





74A

Jul 181

<p>الباب الاول في مواعظ الملوك</p>	<p>الباب الثاني في مقامات العلماء و الصلحاء عند الامراء والسلاطين</p>	<p>الباب الثالث فيما جاء في الولاية والقضاة وما في ذلك من الغرور والخطر</p>
<p>الباب الرابع سيرة ملك سليمان بن داود طلبه للملك وسواله ان لا يراه احد من بعده وفي الجمل والحسد بسببه</p>	<p>الباب الخامس في فضل الولاية والقضاة اذا عدلوا</p>	<p>الباب السادس فيما اذا السلطان مع عبيته معينون غير غائبين وخطر غير راجح</p>
<p>الباب السابع في بيان الحكمة في كون السلطان في الارض</p>	<p>الباب الثامن في منافع السلطان ومضارها</p>	<p>الباب التاسع في بيان معرفة السلطان من الرعية</p>
<p>الباب العاشر في معرفة خصال وردها الشرع في نظام الملك والدولة</p>	<p>الباب الحادي عشر في بيان معرفة الخصال التي هي قواعد السلطان والاتباع له وردها</p>	<p>الباب الثاني عشر في التخصيص على الخصال التي ينعم الملوك انما ازالة هو دولتهم ومداومة سلطانهم</p>
<p>الباب الثالث عشر في الصفات الذاتية التي تنعم الحكام انما لا تدوم معها ملكه</p>	<p>الباب الرابع عشر في الخصال المحمودة في السلطان</p>	<p>الباب الخامس عشر في بيان الخصال التي تنعم بها السلطان وهي الطاعة</p>
<p>الباب السادس عشر في ملال امور السلطان</p>	<p>الباب السابع عشر في خصال السلطان وسر السلطان</p>	<p>الباب الثامن عشر في منزلة السلطان من القران</p>

الباب التاسع عشر	في خصال جامعة لامر السلطان	الباب العشرون	في معرفة الخصال التي هي ملاك امر السلطان	الباب الحادي والعشرون	في حاجة السلطان الى العالم
الباب الثاني والعشرون	في وصية امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه	الباب الثالث والعشرون	في العقل والذهاء والمكر والخب	الباب الرابع والعشرون	في الوزراء وفعالهم
الباب الخامس والعشرون	في الجسار وادابهم	الباب السادس والعشرون	في معرفة الخصال التي هي جمال السلطان وهي العفو	الباب السابع والعشرون	في المشورة والنصيحة
الباب الثامن والعشرون	في النصيحة	الباب التاسع والعشرون	فيما يسكن به الغضب	الباب الثلاثون	في الشجاء والجور
الباب الحادي والثلاثون	في الحام ومكانه ومحمود عواقبه	الباب الثاني والثلاثون	في الصبر وجليل عواقبه	الباب الثالث والثلاثون	في كتمان السر
الباب الرابع والثلاثون	في بيان الخصال التي رهن بسائر الخصال ورجعها يزيد من النعماء من ذي الجلال والاكرام وهو الشكر	الباب الخامس والثلاثون	في بيان السيرة التي يصلح عليها الامير والمأمور ويستخرج بها الرئيس والمروء مستخرجة من القرآن العظيم	الباب السادس والثلاثون	في بيان الخصال التي فيها غاية كمال السلطان

ردا على القائلين
في هذا الباب بالنفس

الباب السابع والثلاثون	في الخصلة التي فيها ملجأ الملوك عند الشدائد	الباب الثامن والثلاثون	في بيان الخصلة التي هي الوجهية لزم الرعية للسلطان	الباب التاسع والثلاثون	في مثل السلطان العادل والجاهل
الباب الأربعون	فيما يجب على الرعية اذا جاز السلطان	الباب الحادي والأربعون	في ما تملكونا يولى عليكم	الباب الثاني والأربعون	في بيان الخصلة التي بها تقتل الرعية
الباب الثالث والأربعون	فيما ملاك السلطان من الرعية	الباب الرابع والأربعون	في التحذير من محبة السلطان	الباب الخامس والأربعون	في ضجة السلطان ان لم يجد منها ببد
الباب السادس والأربعون	في سيرة السلطان مع الجند	الباب السابع والأربعون	في سيرة السلطان في بيت المال	الباب الثامن والأربعون	في سيرة السلطان في بيت المال
الباب التاسع والأربعون	في سيرة السلطان في الانفاق	الباب الحادي والخمسون	في سيرة السلطان في تدوين الدواوين وفرض الارزاق	الباب الثاني والخمسون	في احكام اهل الذمة
الباب الثالث والخمسون	في بيان الصفات المعيرة في الولاة	الباب الثالث والخمسون	في بيان الشروط والعمود التي تؤخذ على العمال	الباب الرابع والخمسون	في هذا العمال والرشا على الشفاعات

الباب الخامس والخمسون في معرفة حسن الخلق	الباب السادس والخمسون في الظلم وشومه وسوء عاقبته	الباب السابع والخمسون في تحريم السعادية والقمية
الباب الثامن والخمسون في القصاص	الباب التاسع والخمسون في الفرج بعد الشدة	الباب الستون في بيان الفضيلة التي هي أساس الفضائل وعوارضها
الباب الحادي والستون في ذكر الحروب وتبديلها وصيلاها وأحكامها	الباب الثاني والستون في القضاء والقدر والتوكل والطلب	الباب الثالث والستون في كتاب جامع يشتمل على خمسة فصول
الباب الرابع والستون وهذا الباب ليس موجودا في داخل الكتاب وسوجود في فهرس الكتاب الذي في آخره	الفصل الأول يشتمل على أخبار وقعت ألبا بعد الفراع	الفصل الثاني على حكم الفرس
الفصل الثالث يشتمل على حكم السند	الفصل الرابع يشتمل على حكم العرب	الفصل الخامس يشتمل على حكم مجموعة وهي أم الكتاب

كتاب سراج الملوك
 تأليف الشيخ الإمام العالم فخر الإسلام أبي بكر البوليدي
 الطرطوسي رحمة الله تعالى عليه
 وغفر له بمنه وكرمه
 أمير يارب
 العالمين



الاستغفار والتضرع والتخف
كثرة الاخر

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
 الحمد لله الذي لم يزل ولا يزال وهو الكبير المتعال خالق الاعيان والآثار ومكور
 النهار على الليل والليل على النهار العالم بالخفيات وما ينطوي عليه الارضون و
 السموات سواء على البحر والاسرار ومن هو مستخف بالليل وسار بالهار
 الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير خلق الخلق بقدرته واحكمهم بعلمه وخصهم
 بمشيئته ودبرهم بحكمته لم يكن له في خلقهم معين ولا في تدبيرهم مشير ولا ظهير
 وكيف يستعين من لم يزل بمن لم يكن او يستظهر من تقدس عن الزلل والذل
 بمن دخل تحت ذل التكوين ثم كلفهم معرفته وجعل علم العالمين بعجزهم عن
 ادراكه ادراكا لهم ومعرفة العارفين بتقصيرهم عن شكره شكريا لهم كما جعل
 اقرار المقرين بوقوف عقولهم عن الاحاطة بحقيقته ايمانا لهم ولم يزل مبرم
 ولا يجاوزه اين ولا يلاصقه حيث ولا يحيطه ما ولا يعده كم ولا يحصر
 متى ولا يحيطه كيف ولا يناله اي ولا يظله فوق ولا يقله تحت ولا
 يقابله حد ولا يزا حده عند ولا ياخذه خلف ولا يجده امام ولم يظره قبل
 ولا يخفيه بعد ولا يجمعه كل ولا يوجده كان ولا يفقده ليس وصفة
 لهصفته لانه لا مده لا يخالط الاشكال والصور ولا تغيره الايام والغير
 ولا تجوز عليه المماثلة والمقاربة ويستحيل عليه المجادلة والمقابلة انقلت لم
 كان قد سبق العلل ذاته ومكان معلولا كان له غير علة تساوقه في الجود وهو قبل
 جميع الاعيان بل لا علة لا فعالة فقدره الله في الاشياء بلا مزاج وصنع فيها
 بلا علاج وعلة كل شيء صنعه ولا علية لصنعه فانقلت اين هو فقد سبق
 المكان وجوده فمن اين اين لم يفتقر وجوده الى اين وهو بعد خلق المكان غنى
 بنفسه عما كان قبل خلق المكان وكيف يحيل فيما منه بدا او يعود اليه ما هو

انشاء وانقلت ما هو فلا مائية لوجوده وما موضوعه للسؤال عن الجبر والقدر تعالى
 لا جنس له لان الجنس مخصوص بمعنى داخل تحت الطائفة وان قلت كم فهو واحد في ذاته
 منفرد بصفاته وانقلت متى كان فقد سبق الوقت كونه وان قلت كيف فهو فن
 كيف وكيف لا يقال له كيف ومن جازت عليه الكيفية جاز عليه التغيير وان قلت هو
 فالهواء والواو خلقه بل الزم الكل للحديث كما قال بعض الاشياخ لان القدم له فالذي
 بالجسم ظهوره فالعرض يلزم والذي بالاداة اجتماعه فقواها تمسكه والذي يؤلفه
 وقت يفترقه وقت والذي يقيمه غير فالضرورة تمسكه والذي الوهم يظفر به فالتغيير
 يرتقي اليه ومن ادركه محل ادركه اين ومن كان له جنس طال به كيف وجوده اشارة و
 معرفة توحيد وتوحيده تميزه من خلقه فما تصور في الاوهام فهو بخلافه لا تماثله
 العيون ولا تخالطه الظنون ولا تصور الاوهام ولا تحيط به الافهام ولا يقدر
 قدره الانام ولا يحويه مكان ولا يقارنه زمان ولا يحصره امد ولا يشفعه ولد
 ولا يجمعه عدد قربه كرامته وبعده اهانتة وعلوه من غير ترفل ومجيبه
 من غير تنقل هو الاول والاخر والظاهر والباطن القريب البعيد الذي ليس مثله
 شيء وهو السميع البصير **واشهد** له بالربوبية والوحدانية وبما شهد به لنفسه
 من الاسماء الحسنة والصفات العليا والنعوت الاوفاي الاله الخالق والامر تبارك
 اسد العالمين **واشهد** ان محمدا عبده المصطفى ورسوله المرتضى
 ارسله الى كافة الورى بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا
صلى الله عليه وعلى اهل بيته الطاهرين واصحابه المنتجبين وازواجه
 الطاهرات امرات المؤمنين وسلم تسليما كثيرا **اما بعد** فاني لما نظرت
 في سير الامم الماضية والملوك الخالية وما وضعوه من السياسات في تدبير
 الدول والتفوق من القوانين في حفظ النجل فوجدت في ذلك نوعين احكاما
 وسياسات فاما الاحكام المشتملة على اعتقده من الحلال والحرام والبيع



والإنكحة والطلاق والأجارات ونحوها من الرسوم الموضوعة لها والحدود
القائمة بعقولهم ليس على شيء منه برهان ولا انزال الله به من سلطان
ولا اخذوه عن تدبير ولا اتبعوا فيه رسولا وإنما هي صادرة عن خزنة النبوة
وسدنة بيوت الأصنام وعبدية الأنداد والأوثان. وليس يعجز أحد
من الخلق خلق الله تعالى أن يصنع من تلقاء نفسه أمثالها وأشباهها وأما
السياسات التي وضعوها في التزام تلك الأحكام والذب عنها والحماية لها
وتعظيم من عظمها وأهانة من استهان بها وخالفها فقد ساروا في ذلك بسيرة
العراق وحسن السياسة وجمع القلوب عليها والتزام الصفة فيما بينهم على ما
يوجب تلك الأحكام وكذلك تدبير الحروب ومن السبيل وحفظ الأموال
وصون الأعراض والحزم كل ذلك قد ساروا به بسيرة جميلة لا ينافر العقول
شيء منه لو كانت الأصول صحيحة والقواعد واجبة فكانوا في حسن
سيرتهم يحفظ تلك الأصول الفاسدة كمن زخر في كنفه أو بنى على بيت قصير منيفا
كما قيل في معنى ذلك ولوليس الحمار ثياب خز. لقال الناس يا لك من حمار.
فجعت محاسن ما انطوى عليه سيرة من خاصة من ملوك لطوايف وحكماء
الدول فوجدت ذلك في ستة من الأمم. وهم العرب. والفرس. والروم.
والسند. والسند هند. **فأما ملوك الصين** وحكامها فلم تبلغ إلى أرض العرب
سياسة كثير شيء لبعد الشقة وطول المسافة وأما ما عدا هؤلاء من الأمم
فلم يكونوا أهل حكم بارعة وقراع نافذة وأذهان ثاقبة وأما صدر
عظم الشيء اليسير من الحكمة فنظمت ما الفيت في كتبهم من الحكم البالغة والسير
المستحسنة والكلمة اللطيفة والطريقة المألوفة والتوقيع الجميل والامر النبيل
إلى ما رويته وجمعه من السير التي ساروها الأنبياء صلى الله عليهم وأثار
الأولياء وبراعة العلماء وحكم الحكماء ونوادير الخلفاء وما انطوى عليه
القرار العزيز الذي هو بحر العلوم وينبوع الحكم ومعدن السياسات ومغاص

الجواهر المكنونات أن اختصر فليحة دالة وإشارة خفية وأن طال فالفاظ بارعة و
آيات معجزة وهو الهادي من الضلالة والحاوي لمحاسن الدنيا وفوائد الآخرة
وربته ترتيبا نيقا وترجيته تراجم بارعة حاوية لمقاصد ناطقة بحكمها
ومضمونها تليح الأذان من غير اذن وتتوكل التمام من غير استياد الفاظها
قوالب لمعانيها ليس الفاظها إلى السمع بأسرع من معانيها إلى القلب فانتظم الكلام
بمجدسه وعونه وإحسانه غاية في بابيه غريبا في فنونه أسبابه خفيف
المحمل كثير الفائدة لم يسبق إلى أمثاله أقلام العلماء ولا جالت في نظمه أفكار
الفضلاء ولا حوته خزان الملوك والرؤساء فلا يسمع به ملك إلا استكتبه
ولا وزير إلا استصحبه ولا رئيس إلا استحسنه واستوسده عصمته لمن
عمل به من الملوك وأهل الرياسة وجنته لمن تحصن به من أولياء الأمر
والسياسة وجمال المن تحلى به من أهل الأدب المحاضرة وعنوان لمن فاض
ببراهن المجالسة والمذاكرة **وسميته سراج الملوك** يستغنى الحكيم
بدرسته عن مباحثة الحكماء وأملاك عن مشاوراة الوزراء **واعلموا**
وفقكم الله أن الحق من إهديت إليه الحكم وأوصلت إليه النصائح وحملت إليه
العلوم من أناته الله سلطانا فقد في الخلق حكمه وحان عليهم قوله
وما تاريت إلا جمل المأمون نظام الدين أدام الله الأعزاز للدين بنصره وأنفذه
في العالمين بالحق أمره وأوقع كافة الخلق شكره وكفاهم فيه محذوره
وضم قد بفضل الله عز وجل به على المسلمين فبسط فيهم يده ونشر
في مصالح أحوالهم كلمته وعرف للخاص والعام بمنه وبركته وتقديره
أمر الرعية وسار فيهم على حسن قضية متحررا بالصواب راغبا للثواب
طالبا بسبل العدل ومنهاج الانصاف والفضل رغبت أن اخضه بهذا
الكتاب رجاء لطف الله تعالى في يوم تجرد كل نفس وأعملت من خير محض وما
عملت من سوء لئلا يوزن بينها وبينه أمد أبديا ولتذكر فضائله ومحاسنه

في بقي الدهر كما قيل

والناس يهدون على أقدامهم لكنني أهدي على قدرتي

يهدون فاني أهدي الذي بقي على الأيام والدهر

فإن العلم عصمة الملوك والأمراء ومعقل السلاطين والوزراء لأنه يمنعهم من الظلم ويردهم إلى الحكم ويصدهم عن الأدية ويعطفهم على العتية فمنهم من يفرغوا حقه ويكروا حملته ويستبطنوا أهله **وهذه** أبواب الكتاب وجملة ما أربعة وستون بابا فافهم ذلك وبالله التوفيق

وهو حسب ونعم الوكيل

الباب الأول في مواظبة الملوك

لقد خاب من كان حظا من هذه الدنيا **اعلم** أيها الرجل وكلنا ذاك الرجل أن يقول الملوك وأن كان تكبرا إلا أنها مستغرقة بكثرة الأشغال فتستغرق من الموعظة ما يتوغلج على تلك الأفكار ويتغلغل في مكان تلك الاستغارة ونقل تلك الأكثرة والافتقار ويصقل ذلك الصدا والرائد **قال** الله تعالى قل متاع الدنيا قليل فوصف الله تعالى جميع الدنيا بأنها متاع قليل وأن تعلم أنك ما أوتيت من ذلك القليل الأقليل ثم ذلك القليل أن تمتعت به ولم تقص الله فيه فهو لهو ولعب **قال** الله تعالى إنما الحياة الدنيا لعب ولهو ثم قل الله وأن الآخرة هي الحيوان لو كانوا يعلمون فلا تتبع أيها العاقل لعبا قليلا يفنى بحياة الأبد حياة لا تقنى وشباب لا يبلى **قال** الفضيل رحمه الله لو كانت الدنيا ذهبيا يفنى والآخرة خرفا يبقى لوجب علينا أن نختار خرفا يبقى على ذهب يفنى فكيف وقد اخترنا خرفا يفنى على ذهب يفي **تأمل** بعقلك هل تراك الله من الدنيا ما أتى سليمان بن داود عليه السلام حيث أتاه ملك جميع الدنيا والجن والانس والطير والوش والريح تجري بأمره سخاء حيث أصاب يعني حيث أراد ثم زاده ما هو

جملة من يعنى آخر
بالضم مقول بغيره أوله
قولش بغيره آخر

بالضم مقول بغيره أوله
أمر

اعظم

اعظم منها فقال له هذا عطاؤنا فامتن أو أمسك بغير حساب فوالله ما عدها نعمة كما عدها ثوبا ولا حساب رفعة ومنزلة كما أحسبها بل قال عند ذلك هذا من فضل ربي ليبلوني وأشكرهم أكفر بهذا فصل الخطاب بين تدبره أن يقول له ربه في معرض المنة هذا عطاؤنا فامتن أو أمسك بغير حساب ثم خاف سليمان أن يكون ذلك استدراجا من حيث لا يعلم هذا وقد قال لك ولست أراهل الدنيا فورتك لست أنتهم أجمعين عما كانوا يعملون وقال تعالى وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين **تأمل** بعقلك إلى ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لو كانت الدنيا ترز عنده جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء **والتق** سمعك إلى أنزل به جبريل عليه السلام من عنده أنه تعالى على محمد صلى الله عليه وسلم فقال له يا محمد إن الله تعالى يقول لك عشر ما شئت فأنك ميت وأحب ما شئت فأنك مفارقة وأعمل ما شئت فأنك مجزي به **فانظر** إلى ما اشتملت عليه هذه الكلمات من صرعة الموت وفراق الأحبة والجزاء على الأعمال فلولم ينزل من السماء غيرها لكانت كافية **انظر** بفهمك إلى ما رواه الحسن أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بمنزلة قوم قد ارتحلوا عنه وإذا طلاء مطروح فقلوا أترون هذا هاهنا على أهله فقالوا من هو أنه عليه السلام القوه قال فوالذي نفسي بيده الدنيا أهون على الله من هذا على أهله فجعل الدنيا أهون على الله من الجيفة المطروحة **قال** أبو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أريكم الدنيا جميعا بما فيها قلت بلى يا رسول الله قال فاخذ بيدي وأتيت براديا من أودية المدينة فاذا منزلة في هاروس الناس وعذرات وخرق بالية وعظام البهائم ثم قال يا أبا هريرة هذه الرؤس كانت تحصركم وتؤمل أمالككم ثم هي اليوم تساقط عظاما بلا جلد ثم هي صائرة رماد رمي وهذه العذرات التي أطمعتم أكتسبوها من حيث أكتسبوها فقد فوها في بطونهم فاصبحت والناس يتجاثفونها وهذه الخرق البالية رأيتهم ولباسهم

بالفتح طينه وبوزاغوا غدا قلمي
أمر
المراد المستحق الذر لا تقيله له

أي ينسحب اليأس

انصفوا الناس في حقهم

صحت والرياح نقصتها وهذه العظام عظام دوابهم التي كانوا يتجشعون عليها
اطراف البلاد فمن كان زكيا على الدنيا فليبك قال فما برحنا حتى اشدت بك اونا **وقال ابو عمر**
اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسده فقال يا عبد الله كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر
سبيل ولعد نفسك من الموتى **يا ايها الرجل** اذكرت لا تدرى متى يفجا ولا فلا تغتر
بطول الامل فانه يقسى القلوب ويفسد العمل وقد عثر امداق اما مذهبهم الاجل
فقتست منهم القلوب وطال الامل فقال **تعالى** لم يان للذين امنوا ان تحشع قلوبهم
لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب الاولى **وانشد**
بعضهم احسنت ظمك بالايام احسنت ولم تحف سوء ما ياتي به القدر
وسالمك الليالي فاغتررت به وعند صفوا ليا لي يحذر الكدر

يا ايها الرجل اتق لي سمعك واسرع لي لبك فان كنت لا تدرى متى تموت فاعلم
انك لا تبقى الى اخر الدهر ايز ادم اب الاولين والآخرين اين نوح شيخ المسلمين
اين ادريس رفيع رب العالمين اين ابراهيم خليل الرحمن اين موسى الحكيم من
بين سائر النبيين والمسلمين اين عيسى روح الله وكلمته راس الزهادين
وامام السليحين اين محمد خاتم النبيين اين اصحابه الابرار المنتخبين اين الامم
الماضية اين الملوك السالفة اين القرون الخالية اين الذين نصبت على
مفارقهم التجان اين الذين دانت لهم المشارق والمغارب اين الذين تمتعوا
بالذات والمارب اين الذين نهوا على الخلايق كبرا وعتيا اين الذين راوا
في الحل بكرة وعشيا اين الذين استرقوا الملا بس اثانا ورويا **ياكم**
اهلكا قبلهم من قرهم احسن اثانا ورويا اين الذين اغتروا بالاجناد
والسلطان اين اصحاب السطوة والولايات اين الذين خفقت على رؤسهم الولاية
الرايات اين الذين قادوا الجيوش والعساكر اين الذين عمرو القصور والديار
اين الذين اعطوا النصر في موطن الحرب والمواقف اين الذين يملأ ما بين الحافقين
فخرا وعز اين الذين فرشوا القصور خرا وقرنا اين الذين تضعفت لهم

الحياة بضم الفاء وكذا الجيم
وبضء واو فتح الجيم كاد ربيد
احمر

الحياة بضم الفاء وكذا الجيم
وبضء واو فتح الجيم كاد ربيد
احمر

عسى يردوا من صفى

بنفي انك

الارض هيبة وعزا اين الذين استلوا العباد قمر وكرزا هل تحسن منهم من احد
او تسمع لهم ركزا افناهم في الامم وابادهم مبيد الامم واخرجهم من
سعة القصور واسكنهم في ضناك القبور تحت الجنادر والضمور فاصبحوا
لا يرى الامساكنهم وقعات الدود في اجسامهم واتخذ بيوتنا في ابدانهم فسالت
العيون على الخرد وامتلأت تلك الافواه بالدود وبساقطت الاعضاء وتمزقت
الجلود وتناثرت اللحم وتقطعت البطون فلم ينفعهم ما جمعوا ولا اغنى عنهم
ما كسبوا اسلمك الاحبة والاولياء وهجر لك الاخوان والاصفياء ونسيك
الاقرباء والبعداء فاسيت ولو نطق لا تشدق قولنا في سكان انزى ودهان اليب
واليلي مقيم بالبحون رهين ريس واهلي راحون بكل واد
كافي لم اكن لهم حبيبا ولا كانوا الاحبة في السواد
فروحوا بالسلام فان ابقيتم فاموا بالسلام على بعاد
فان طال المدى وصفا خليل سوانا فاذا ذكر واصفوا الوداد
وذالك اقل مالك من حبيب واخره الى يوم التناد

وقال بكرم بن يوسف العابد اوحى الله الى نبي من انبياء بني اسرائيل ان قف على
المدائن والمضون وابلغهم عنى حرفين لا ياكلوا الا طيبا ولا يشربوا الا بالحق
ولما دخل يزيد الرقاشي على عمر بن عبد العزيز قال له عظمي يا يزيد قال
يا امير المؤمنين اعلم انك اول خليفة تموت فبكى وقال زدني يا يزيد قال يا
امير المؤمنين ليس بينك وبين ادم الا ابميت فبكى وقال زدني يا يزيد فقال
يا امير المؤمنين ليس بين الجنة والنار منزل فسقط عمر مغشيا عليه **يا ايها الرجل**
لا تغفل عن تذكر ما تتيقنه من وجود الفناء ونقص المسار وذهاب اللذات
وانقلابها حسرات وكد الدنيا دار من لادار له وما من مال له ولها يجمع من
لا عقل له وعليها يعادى من لا علم له وعليها يحسد من لا فقه له من صح فيها
سقم ومن سلم فيها برم ومن افتقر فيها حزن ومن استغنى فيها فتن

الارض هيبة وعزا اين الذين استلوا العباد قمر وكرزا
هل تحسن منهم من احد او تسمع لهم ركزا افناهم في الامم
وابادهم مبيد الامم واخرجهم من سعة القصور واسكنهم في
ضناك القبور تحت الجنادر والضمور فاصبحوا لا يرى الامساكنهم
وقعات الدود في اجسامهم واتخذ بيوتنا في ابدانهم فسالت
العيون على الخرد وامتلأت تلك الافواه بالدود وبساقطت الاعضاء
وتمزقت الجلود وتناثرت اللحم وتقطعت البطون فلم ينفعهم ما جمعوا
ولا اغنى عنهم ما كسبوا اسلمك الاحبة والاولياء وهجر لك الاخوان
والاصفياء ونسيك الاقرباء والبعداء فاسيت ولو نطق لا تشدق قولنا
في سكان انزى ودهان اليب واليلي مقيم بالبحون رهين ريس واهلي راحون
بكل واد كافي لم اكن لهم حبيبا ولا كانوا الاحبة في السواد فروحوا
بالسلام فان ابقيتم فاموا بالسلام على بعاد فان طال المدى وصفا خليل
سوانا فاذا ذكر واصفوا الوداد وذالك اقل مالك من حبيب واخره الى يوم التناد

الحياة بضم الفاء وكذا الجيم
وبضء واو فتح الجيم كاد ربيد
احمر

حلالها حساب وحرارها عقاب ومتشابهها عتاب من ساعاها فالتة ومن قعد
 عنها اتته ومن نظر اليها اعمته ومن نظر بها بصرتة لا خير عايد ومن
 يبقى ولا خير بالخلق بقاء **يا ايها الرجل** لا تخزع من قباك فان الذي اصبح
 فيه من النعيم والنعم انما صار اليك بموت من دأرك وهو خارج من يدك
 بمن لا صار اليك فلو بقيت الدنيا للعالم لم تضر الجاهل ولو بقيت للاولم تشغل
 الاخر **يا ايها الرجل** لو كانت الدنيا كلها ذهباً وفضة ثم سلطت عليك بالخلافة والقت
 اليك مقاليدها وافلاد اكبادها ثم كنت طريقاً للوقت ما كان ينبغي لك ان تهني
 بعيش لا خير فيما يزول ولا غنى فيما لا يبقى فهل الدنيا الا كما قال الشاعر
 • ولقد سالت الدار عن اخبارهم فتبسمت عجباً ولم تبدى
 • حتى مررت على الكنيف فقال لي اموالهم وحالهم عندي
ولقد اصاب ابن السماك لما قال الرشيد عظمى يابن السماك وبه شربة من
 ماء فقال يا امير المؤمنين ارأيت لو حبست عنك هذه الشربة اكنت تقديراً
 بملكك قال نعم قال يا امير المؤمنين فلو حبس عنك خروجهما اكنت تقديراً بملكك
 قال نعم قال فما خير في ملك لا يساوي شربة ولا بولة **يا ايها الشاب** لا تغتر
 بشبابك فان من اكثر من يموت الشباب والدليل عليه ان اقل الناس الشيوخ
يا ايها الشاب كم من جمل في الثور وابوه يرمي وكم من طفل في الراب وجده يحيى
وقال علي بن ابي طالب رضوان الله عليه لا سقف عظمى فقال يا امير المؤمنين
 ان كان الله عليك فمن ترجو قال احسنت فزدني قال ان كان الله قرع غر ذنب
 المؤمنين اليس قد فاتهم ثواب الحسين قال حسب حسيه وبكي على ربيع صبا حا
وقال الحسن قدم صعصعة برصاً يعني عمه الفرزدق على النبي صلى الله
 عليه وسلم فسمعه يقرأ من يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة
 شراً يره فقال حسب حسي لا ابالي ان لا اسمع اية غيرها **وقال** سليمان بن
 عبد الملك للحميد الطويل عظمى قال اركنت اذا عصيت الله ظننت اني اريك

قال
 جمع القدر والقلادة
 وهو المفتاح

فقد اجترأت على عظيم وان كنت تظن انه لا يريك فقد كفت برؤك كريم
كتب علي بن ابي طالب رضوان الله عليه الى سليمان انما مثل الدنيا كمثل الحية
 يلين مسها ويقتل سمها فاعرض عنها وعاي عجايبها فيها القلة ما يصحبك منها
 ودع عنك هوها لما اتقنت من فراقها وكن استرها تكون فيها احذر ما
 تكون لها فان صاحبها كلما اطمان فيها الى سرور شخص منها الى عكورة

وقال ابو العتاهية

• هي الدار دار الازى والقذا • ودار الفناء ودار الغير
 • فلوناتها بخذا فيرها • ملت لم تقض منها وطر
 • ايام يوقل طول الخلود • وطول الخلود عليه ضرر
 • اذا ما كبرت وبات الشيب • فلا خير في العيش بعد الكبر

فيا ايها الرجل لا تكن كالمخل يرسل اطيبي فيه ويمسك الخثالة **واعلم**
 ان من قسى قلبه لا يقبل الحق وان كثرت دلائله قال الله فقلنا اضربوه
 ببعضها الى قوله واشتد قسوة وذلك ان كثرة الذنوب مانعة من قبول الحق
 ولوج المواعظ فيها قال الله تعالى كلاً بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون
 اى غطاء عليها بغشياً فلا يقبل ولا ينصع الى موعظة **جاء** في التفسير اذا
 اذنب العبد صار في قلبه نكتة سوداء حتى يسود القلب كله **وقال** حذيفة
 القلب كالكف فاذا اذنب العبد انقبض وقبض اصبعاً ثم اذا اذنب انقبض وقبض
 اصبعاً ثم كذلك في الثالث والرابع حتى يقبض الكف كله ثم يطبع عليه
 فذلك هو الران **وقال** بكر بن عبد الله اذا اذنب العبد صار في قلبه كوخ
 الابرة حتى يعود القلب كالمخل **وقال** الحسن هو الذنب حتى يموت القلب **وقال**
 ابن شبرمة اذا كان البدر سقيماً لم ينفعه الطعام واذا كان القلب مغماً لم يجت

وفيه قيل

• اذا قسى القلب لم تنفعه موعظة • كالارض ان سجت لم تنفع المطر

بالضم والفتحة وان تفرغ الارض
 بفتحة فتش في جوفها

صهر
 الله او يفتق امر

بالضم ونحو الرابع الغاشق امر
 شيخ باقر بن محمد اوت بن اوله
 امر

وروي ان ابا العتاهية مريد كان الوراق فاذا كتاب فيه بيت من الشعر
• لن ترجع الانفس عن غيرها • ما لم يكن معها لها زاجر ^{الغنى الضلوة} **الخوف**

نقال لمن هذا قيل لابي فواس قال وردت انه لي بنصف شعري **وقال** الاصمعي
ان النعمان بن امرئ القيس الاكبر الذي بنى الخورنوق اشرف على الخورنوق يوما
فاحمبه ما اوتي من الملك والسعة ونفوذ الامر واقبال الوجوه بخوه
فقال لصحابه هل اوتي احد مثل ما اوتيت فقال له حكيم من حكماء اصحابه هذا
الذي اوتيت شيء لم يزل ولا يزول ام شيء كان من قبلك زال عنه وصار اليك
قال بل شيء كان من قبلي زال عنه وصار الي وسيزول عني قال فسررت بشيء و
تغيب عنك لذته وتبقى تبعته قال فابن المهرب قال لما ان يقيم وتعمل بطنها
الله او تلبس امساحا وتخلو بجبل تعبد فيه ربك وتفر من الناس حتى
ياتيك اجلك قال فاذا فعلت ذلك فالي قال حيوة لا تموت وشباب لا تهرم و
صحة لا تسقم وملك جديد لا يبلى قال فاي خير فيما لا يبقى والله لا طالب
عيش لا يزول ابدا فانخلع من ملكه ولبس الامساح وسار في الارض وتبعه
الحكيم يسبحان في الارض ويعبدان ربهما حتى ماتا جميعا **وفيه يقول عدي بن زيد**

- تبين رب الخورنوق اذا • اصبح يوما والهدى تفكير
- سره ماله وكثر ما يملك • والجمر معرض والسدير
- فاروى قلبه وقال فما • اغبطه حتى الى الممات يصير
- ايكسر كسر الملوك ان • شروا لم اير قبله سابور
- وينو الاصفر الكرم ملوك • الرؤم لم يبق منهم مذكور
- لم يهتبه ربي المنون فباد • الملك عند فبابه ماجور

وقال وهيب بن منبه اصيب على غمدان وهو قصر ابن ذي يزن بارض صنعاء
اليمن وكان من الملوك لاجلة مكتوبا بالقلم المسند فتجسم بالعربية
فاذا هي ابيات جليلة وموعظة عظيمة

جميع الاجل بالقرين وروى في الام
زيد او لم يسمع به اعظم
احمر

عراق دياره في قم الا ان
كان في خارج الكوفة باليمن
احمر

جميع الامم بالقرين وروى في الام
زيد او لم يسمع به اعظم
احمر

- بانوا على قتل الجبال تحرسهم • غلب الرجال فلم ينفعهم القتل
- واستنزلوا من اعالي عن معقلهم • فاسكنوا حفرا يا بئس ما نزلوا
- ناداهم صاخ من بعد ما دفنوا • ابن الاسرة واليتيم والكلال
- فافصح القبر عنهم حين سألهم • تلك الوجوه عليه الدون قاتل
- قد طاموا اكلوا يوم ما شربوا • فاصبحوا بعد طول الاكل قد اكلوا

قري على القاضي ابي الوليد وانا سمع لبعض الشعراء الحكماء هذه الابيات

- ويحك يا سماء ما سألني • اظلني والله ما سألني
- الموت حق فاعلمي نازل • فلبشري لحدي وكفاني
- قد كنت في حال فلا والدي • اعطاني العيش واغناني
- ما قر العين به ساعة • الا تذكرت فاشجانني
- علمي يا بني ضاير للبلح • وفاقد اهلي وجيرانني
- وتارك مالي على حاله • نهبا للشيطان وبشيطان
- يسعد فمالي واشقوبه • قوم ذوو غل وسنان
- ان احسنوا كان لهم اجره • وخفف من ذلك ميزاني

ومن استبصر من ابناء الملوك فرأى عيب الدنيا وفناها ونقصها وزوالها
وكان ابراهيم بن ادهم بن منصور من ابناء ملوك خراسان كورة بلخ ومازهد
في الدنيا زهد في ثمانين سريرا قال ابراهيم بن بشار رسالت ابراهيم بن ادهم كيف كان
بدوامك حتى صرت الى هذا قال غير هذا اولى بك قلت يرحم الله لعل الله
ينفعني يوما ثم سألته ثانية فقال ويحك اشتغل بالله ثم سألته ثالثة
فقلت يرحم الله لعل الله ينفعني به فقال كان ابي من ملوك
خراسان وكان من المياسير وكان قد حبس الى الصيد فبينما ان اركب فرسا وكنت في
فانثرت ذئبا او ثعلبا فركبت فرسي نحووه فسمعت ندا من وراءي يا ابراهيم
ليس هذا خلقت ولا بهذا امرت فوقفتم مقشعرا النظر غيرة وسيرة فلم ار

مصدق
ميرزا شاه ابراهيم بن ادهم

افشدوا الى

الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

وهو التراب جوف

بالضم یاد رلق و کور شجیک احمد

بضم الحاء وفتح الهمزة ثانياً فيقولون بولت
بضم الخاء وفتح الهمزة ثانياً فيقولون بولت

ضعیف یغور و جم دیدار

مشاورانوت که بار
تو که نه یلغز اصرار

المخلوط
بسن وفسلحه ادله
اصرار

الشيخ الميرزا محمد باقر

وهو نوع من جداريات القلوات وهو نوع من جداريات القلوات وهو نوع من جداريات القلوات

...

عجائب الخلق على حقيقة قلبه

۱۲۵

خذها مني فلا اري خلفي الا متجدا بقول دون فعل فكان ذلك اخر العهد به **قلت** وقد
 وصف الله الدنيا واهلها بصفة اعظم من هذه الصفة فقال سبحانه اعلموا انما الحياة
 الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث
 اعجب الكفار نباته الآية والكفار هم هذا الزرع يكون اول نباته خضرا ثم اعمى اهتز
 الارض به بعد ليس بالجنات في العيون كالمح ما يكون ثم يقيح فتراه مصفرا اي يكبر
 ويستوي فيجف ويحترق وتنكس اعلاؤه ويستقل سنبله ثم يداس فيكون
 حطاما اي مكسرا منقطعا وهذا مثل ضرب الله لك بني ادم اذا كانوا اطفالا اول
 الولادة وفي حال الطفولية كاحسن مرأى يعجبون الآباء ويفتنون ذوى الاحلام
 والتهى ثم يكبرون فيصيرون شيئا منكسرا وسهم مقوسا ^{شظف من سنبلة} ظهورهم قد ذهب
 حسنهم ونعمتهم وهي شبابهم وجمالهم وذو غضايرهم ونظارهم و
 استولى عليهم الهرم واليبس ثم يموتون فيصيرون حطاما في القبور كالذين في الجرين
 هذا بعد ما وصفنا خمس صفات منومة لعب ولهو وزينة وتفاخر وتكاثر
وكان الصدر الاول يسمى الدنيا خنزيرة ولو وجدوا اسما اقبح منه لسموها
وقال مالك بن انس بلغني ان ملكا من ملوك بني اسرائيل ركب يوما في زرع عظيم
 فنتشر له الناس فيظرون اليه افواجا افواجا حتى قرب رجل يعمل شيئا مكتبا عليه
 لا يلتفت اليه ولا يرفع راسه فوقف الملك عليه وقال كل الناس ينظرون الي الا انت
 فقال الرجل اني رايت ملكا مثلك وكان على هذه القرية فها هو مسكين قد فن
 الى جنبه في يوم واحد وكنا نعرفه في الدنيا باجسامه ما ثم صرنا نعرفه بما بقبورها
 ثم تنشق الريح قبورها وتكشف عنها ما فاختلطت عظامها فلم يعرف الملك من
 المسكين فلذلك اقبلت على عملي وتركت النظر اليك **روى** ان داود عليه السلام
 بينا هو يسير في الجبال اذا في غار فنظر فاذا فيه رجل خلق عظيم من بني ادم
 واذا عند راسه حجر مكتوب بكتاب محفور يقول فيه انا داود وسمي املاكا ملكا
 الف عام وفتح الف مدينة وهزمت الف جيش واقترعت الف بكر من بني الملوك

في الدنيا

الزر بكسر الهمزة وتشديد اللام
 حلية
 الفوج بالهمزة في جماعتهم
 افواج وافواج وافاويج كلور

ثم

ثم صرنا الى ما ترى فصار التراب فراشي والحجارة وسادي فمن راني فلا تغرم الدنيا
 كما غرتني **وقال** وهب بن منبه خرج ابن مريم عليه السلام ذات يوم مع جماعة
 من اصحابه فلما ارتفع النهار مروا بزرع قد امكن من الفرق فقالوا يا بني ابدنا
 جياح فاوحى الله تعالى اليه ان ياذن لهم في قوتهم فاذن لهم فتفرقوا في الزرع يفرقون
 ويأكلون فبينما هم كذلك اذ جاء صاحب الزرع وهو يقول زرعى وارضى ورثته
 عن ابائي باذن من تاكلون يا هؤلاء فدعا عيسى الله عز وجل فبعث الله تعالى جميع
 من ملك ملك الارض من لدن ادم الى ساعته فاذا عند كل سنبلة او ماشاء الله
 رجلا وامراة كلهم ينادون زرعى وارضى ورثته عن ابائي ففرغ الرجل منهم
 وكان قد بلغه امر عيسى عليه السلام وهو لا يعرفه فلما عرفه قال معذرة اليك
 يا رسول الله اني لم اعرفك زرعى وما لي لك حاد فبكى عيسى عليه السلام وقال
 ويحك هؤلاء كلهم قد ورثوا هذه الارض وعمروها ثم ارتحلوا عنها وانت
 مرتحل عنها وبصر لاحق ويحك ليس لك ارض ولا مال **وقال ابو العاتية**
 • وعظمت احداث خفت • ونفتك ازمنة خفت •
 • وتكلمت عن اوجه • تبلى وعن صور سكت •
 • وارتد قبور في القبور • وانفتحت لم تمت •
 • يا شامتا بمنيتي • ان المني لم تمت •
 • ولربما انقلب الشمام • فحل بالقوم الشمت •
روى ان عليا رضي الله عنه لما راي فاطمة رضوان الله عنها مسجاة بشور ابكي حتى اكبى ^{قال}
 • كل اجتماع من خيلين فرقة • وان الذي وداهما قيل •
 • اري علل الدنيا على كثرة • وصاحبها على الما قيل •
 • وان افتقار واحد بعد واحد • دليل على ان لا يدوم خليل •
 وقال الغيم • الا يا ايها الموت الذي هو تاركى • ارجنى فقد افنيت كل خليل •
 • اراك يصير بالذين احبهم • كما نك ينجو نوحهم بدليل •

ولما نفص يديه من ترابها مثل يقول بعض بني ضبة
 • اقول وقد فانت موعى حسرة • ارى الارض تبقى والافلاك تذهب
 • اخلاقي لو غر الحمام اصابعكم • عتبنا ولكن ما على الموت معتب
وقال القفا • قلت للفريقين والليل ملق • سود اكسافه على الافاق
 • ابقيا ما بقيت ما سيري • بين شخصيكم باسم الفراق
 • غمر من ظن ان يفوق المنايا • وعراها قلايد الاعناق
 • كم صفيين متعابا اجتماع • ثم صار القربة وفراق
 • لا يدوم البقاء للخلق لكن • دوام البقاء للخلق

وانشدني بعض الادباء

• اسعدني يا تخلصي حوائب • وارثي الى من ربي هذا الزمان
 • واعلم ان بقيت ان نحسا • سوف يايتي كما فقت رقان
 • فاعلمى لود قمتا حرق الفقة • اباكما الذي ابكاني

ولما سافر الرشيد الى طوس وعك في طريقه من حراصا به فقال له الطبيب
 لا يبريك الا حمار النخل وكان نزوله قريبا من هاتين النخلتين فامر بقطع
 حمار احده النخلتين فلما مثل بين يديه انشد بعض الجلساء هذه الابيات
 لبعض الشعراء في هاتين النخلتين فقال الرشيد لو سمعتم ما امرت بقطعهما **ولما**
 مات الاسكندر قال ارسطا طاليس الحكيم ايها الملك لقد حكمتنا بسكونك وقال
 بعض الحكماء من اصحابه كان الملك امس انطق منه اليوم وهو اليوم او عظامه

امس نظم ابو العتاهة وقال

• كفى حزنا برفك ثم اني • نفضت تراب قبرك من يدنيا
 • وكانت في حياتك وعظاة • وانت اليوم او عظامك حيا
ومجد كتب على قبر • قهرنا من قهرنا فصرنا لناظرين عبدة

وقال عبد الله بن المعتز

• نسير الى الاجال في كل ساعة • وايامنا تطوى وهن من اجل
 • ولم ارمثل اليوم حتى كانه • اذا ما تحطته الاما في باطل
 • وما اتج التقريط في زم الصبي • فكيف والشيب في الراس اعل
 • تحول من الدنيا بن ادم من التقى • فعمري ايام تعد قلائد

ولما دخل ابو الدرداء الشام قال يا اهل الشام اسمعوا قول اخ ناصح فاجتمعوا له
 فقال مالي اريكم تبون ما لا تسكنون وتجمعون ما لا تاكلون ان الذين كانوا قبلكم
 بنوا ميثيدا واملوا بعيدا وجعلوا كثيرا فاصبح املهم غورا وجعلهم ثورا
 وسكانهم قورا **وروي** ان الجاحظ قال وجدت مكتوبا في حجر ابن ادم لو
 رايت يسير ما بقي من اجلك لزهدت في طول ما ترجو من املك ولرغبت في
 الزيادة من عملك ولقصرت حرصك وحيلك وانما يلقا غدا ندمك وقد
 زلت قدمك واسلك اهلك وحشمتك وتبر املك القبر والنصر عندك
 الحبيب فلما انت في عملك زائد ولا الى اهلك عايد **وقال** مالك بن انس بلغني
 ان امرائنا انتا عيسى ابن مريم عليه السلام فقال تا يا روح الله ادع الله لنا
 ان يخرج اباؤنا فانه هلك ونحن غايد تان عنه فقال اهل تعرفان قبره فقالتا
 نعم فذهب معهما فانيا قبره فقالتا هذا هو فدعا الله فخرج اهما فاذا هو
 ليس به فدعا فرد ثم دلته على قبره فدعا ان يخرج فاذا هو فلزمناه فسلمنا
 عليه ثم قال تا يا بنى ادم يا معلم الخير ادع الله ان يبقية معنا فقال وكيف ادعوه
 ولم يبق له رزق يعيش به ثم رده وانصرف **وانشد بعض الادباء**

• وذا اسفي من فراق قوم • هم المصابيح والحصى
 • والمزق والمدن والرواسي • والامن والحصى والسكون
 • لم يتغير بنا الليا حتى • توفتهم الممنون
 • فكل جمر لنا قلوب • وكل ماء لنا عيون

وروي ان ابن النعمان بن المنذر خرج متصيذا ومعه عدى بن زيد فمروا بشجرة

بالفتح وكرش كرجله يا اوكش
 بحكم شنه
 بالضم هذا وادعوا

الحمار بالضم وانشد الرشيد
 فقال الرشيد وانشد الرشيد
 خروا غايدك يا كنه جفا صغير
 وكفى حزنا برفك ثم اني

فقال عدي بن زيد يا ايها الملك اذكر ما تقول هذه الشجرة قال لا قال انها تقول

- من رانا فليحدث نفسه • انه موقوف على قدر زوال
- وصروف الدهر لا تبقى له • لما ياتي به صم الجبال
- ركب قد انا حولنا • يشربون الخمر بالماء الزلال
- عروا الدهر بشي حسن • امي دهرهم غير عجال
- عصف الدهر لهم فانقضوا • وكذلك الدهر حال الجبال
- من رانا فليغير نفسه • اما الدنيا على قدر زوال

قال ثم جاوز الشجرة فراقب مقبرة فقال له ايها الملك اذكر ما تقول هذه المقبرة قال انها تقول

- ايها الركب المحثون • على الارض المحجودون
- كما انتم كننا • وكما نحن تكونون

فقال النعمان قد علمت ان الشجرة والمقبرة لا تسكمان وعلمت انك انما اردت عظمي فجزاك الله عن خير مما السبيل التي يدرك بها النجاة قال قد عباد الاوثان وتعبوا الله وحده قال وفي هذا النجاة قال نعم فترك عبادة الاوثان وتبصر يومئذ واخذ في الجرد والاجتهاد **وقال** عبد الله لمعلم خرجنا من المدينة حجاجا فلما كنا بالروبية نزلنا فوقف بنا رجل عليه ثياب رقيقة وله منظر هيبته فقال من يبغى خادما ساقيا فقلت ذلك هذه القرية فاخذها وانطلق فلم يلبث الا يسيرا حتى قبل وقد امتلأت اثواب طينا فوضعا كالمسور والضاحك ثم قال لكم غير هذا قلنا لا واطعمناه قرضا باروا فاخذوه وحمد الله ثم وشكروا ثم اعتزل عنا وقد ياكله اكل جايح فادركتني عليه رقة فقلت اليه بطعام طيب كثر فقلت له قد علمت انه لم يقع القصر منك بموضع فدركت هذا الطعام فنظر في وجهي وتبسم وقال يا عبد الله انما هي فودة جوع فما ابالي بشي ردته فقال لي رجل الى جاني اعرفه قلت لا قال انه من بني هاشم من بني العباس بن عبد المطلب كان يسكن بالبصرة فتاب وخرج منها فقصد فمات في لاش ولا وقف له على قبر

شاع بغيره اسير بيانه
انقاري احمر

فاجبتني قوله ثم اجتمعت به وانسته وقلت له هالك ان تعاد لي فان معي فضلا من راحتي فجزاني خيرا وقال لو اردت هذا لكان لي مقدما ثم انس الي فاجعل يحدثني فقال انا رجل من ولد العباس كنت اسكن بالبصرة ذا كبر شديد وودح واني امرت خادما ان يحشولي فراشا من حرير ويخذ بورد نشر فاني لئن اثم اذ اجمع ورده قد اغفلتها الخادم فقامت اليها فاوجعتها ضربا ثم عدت الي مضجعي بعد اخراج القمع من المخذة فاتاني ات في منامي في صورة فظيعة ونهرني وقال فوق غشيتك ابصر من خيرتك

ثم انشأ يقول

- ياخذك لو توسدت لتيانا • وسيد بعد الموت اضم الجندك
- فامهد لنفسك صالحا تسعد • فلتند من غدا اذا لم تفعل

فانتهت مرعوبافرا فخرجت من ساعتها ربا الى ربي كما ترى فاجبتني قوله **وقال** عبد الواحد بن زيد ذكر لي ان في خراب الابللة جارية مجنونة تنطق بالحكمة فلم ازل اطلبها حتى وجدتها في خربة جالسة على حجر وعليها حبة صوف وهي محلوقة الرأس فلما نظرت الي قالت من غير ان اكلمها مرحبا بك يا عبد الواحد فقلت لها مرحبا بك وعجبت من معرفتها بي ولم ترق قبل ذلك فقالت ما الذي جاء بك الى ههنا فقلت تجئت لتفطيني فقالت وا عجباه لو اعطيتو عظم ثم قالت يا عبد الواحد ان العبد اذا كان في كفاية ثم مال الى الدنيا سلبه الله حلاوة الزهد فيظل حيرا ناو الها فان كان له عند الله نصيب عاقبه وحيا في سر ثم قال عدي اردت ان ارفع قدرك عنده لئلا تكتي وحلة عشي واجعلك دليلا لاوليائي واهل طاعتي في ارضي فقلت الم عرض من اعراض الدنيا وتركتني فورتك بذلك الوحشة بعد الانس والذل بعد العز والفقر بعد الغنى عدي ارجع الى ما كنت عليه تعرف من نفسك قال نعم تركتني وولت عني وانصرفت عنها

وانشد بعضهم

وبقي حسرة منها

- انك في دار الهامة • يقبل فيها عمل العامل •
- اما ترى الموت محيطا بها • يقطع فيها امل الامل •
- تعجل الدين يا تشتهى • وتامل التوبة من قابل •
- والموت ياخي بعد ذغفلة • ماذا يفعل الخادم العاقل •

وما نزل سعد بن ابى وقاص الحيرة قيل ههنا عجز من بنات الملوك يقال لها الخرقه بنت النعمان بن المنذر وكانت من اجل قبائل العرب وكانت اذا خرجت الى بيعتها نشرت عليها الف قطيفة خز ودياج ومعها الف و صيف ووصيفة فارسل اليها سعد فجاوت كالشن البالي وقالت يا سعد كنا ملوك هذا المصرتك يجي الينا خراجك ويطيعنا اهله مدة من المدد حتى صاح بنا الدهر فلتشت بلادنا والدهر ذو نوايب وصروف فلور ايتنا في ايامنا لا رعدت فرائصك فراقا فقال سعد ما انعم ما تنعمتم به قالت سعة الدنيا علينا وكثرة الاصوات اذا دعونا

ثم انشأت تقول

- وبيننا نسوس الناس والامر مرنا • اذا نحن فيهم سوقه ليس نصيف •
- فتب الدنيا لا يدوم نعيمها • ثقل بنا رأت بنا وتصرف •

ثم قالت يا سعد انه لم يكن اهل بيت بحيرة الا والدهر يعيقهم عبرة حتى ياتي امر الله على الفريقين فاكروها سعد وامر بردها فلما ارادت القيام قالت يا سعد لا ازال اسمع عنك نعمة ولا جعل لك الى لييم حاجة ولا تنزع عن عبد صالح نعمة الا جعلك سببا الى ردة هاعليه **وقال بعضهم**

- من كان يعلم الموت مدركه • والقبر مسكنه والبقيت مخزجه •
- واليه بين جنات ستنسجه • يوم الغيمة او نار ستنسجه •
- فكل شئ سوى التقوى به سمج • وما اقام عليه منه اسمج •

تدبر

• ترى الذي اتخذ الدنيا له وطنا • لم يدرك الدنيا يا سوف ترعجه •

روى ان عيسى ابن مريم عليه السلام كان مع صاحب له سيجان فاصابهما الجوع وقد انتهيا الى قرية فقال عليه السلام لصاحبه انطلق فاطلب لنا طعاما في هذه القرية وقام عيسى يصلي فجاو الرجل بثلاثة ارغفة فابطاع عليه انصرف عيسى فاكل رغيفا فانصرف عيسى فقال لير الرغيف الثالث فقال ما كانا الا رغيفين قال فضيا على وجههما حتى مر ابطبا فدعا عيسى بطيبا منها فاكله ثم قال عيسى قم يا ذئب فاذ هو يستند فقال الرجل سيجان اسم فقال له عيسى بالذي اراك هذه الالية من صاحب الرغيف فقال ما كانا الا رغيفين قال فضيا على وجههما فترابنهم عظيم فاخذ عيسى بيد الرجل فشبه على الماء حتى جاو ذا الماء فقال الرجل سيجان اسم فقال عيسى بالذي اراك هذه الالية من صاحب الرغيف قال ما كانا الا رغيفين قال فخرجا حتى بلغا قرية عظيمة خربة واذا قريبا منها ثلاث لبنات من ذهب فقال الرجل هذا مال فقال عيسى اجل هذا مال واحدة لي وواحدة لك وواحدة لصاحب الرغيف فقال الرجل انا صاحب الرغيف فقال عيسى هي لك كلها وفارقة فاقام هو عليها ليس معه ما يحملها عليه فتربه ثلثة نفر فقتلوه واخذوا اللبن فقال اثنان منهم لواحد انطلق الى القرية فاتنا بطعام فذهب قال احد الباقين لاخر تعال فنقتل هذا اذا جاء ونقسم هذا بيننا قال الاخر نعم وقال الذي ذهب اشترى الطعام اجعل في الطعام ستما فاقتلها واخذ اللبن ففعل فلما جاء قتلاه واكل من الطعام الذي جاء به فمات فترهم عيسى عليه السلام وهو جرحها مصرعون فقال هكذا تفعل الدنيا باهلها **وقال عبد الملك بن عمير** رايت في هذا القصر عجبا رايت راس الحسين على نوبين مصوغين بين يدي ابن زياد ثم رايت راس زياد بين يدي المختار ثم رايت راس المختار بين يدي مصعب بن الزبير ثم رايت راس مصعب بن الزبير بين يدي عبد الملك بن مروان **قال الاصمعي** لما زحف الرشيد بحالسه وتحرم فيها وزوقها وضع فيها

كثيرا ارسل الى ابي العاصم وقال صلتنا ما نحن فيه من نعم هذه الدنيا فقال

• عشرين ما بالك امنا • في ظل شاهقة القصور •

• يسعد عليك يا اشتريت • لدى الراح وفي البكور •

• فاذا النفوس تفقعت • في ضيق حشرة الصدور •

• فهناك تعلم موقنا • ما كنت الا في غرور •

فبكى هرون عند ذلك فقال الفضل بن يحيى بعث اليك امير المؤمنين لتسرم فخرنته

فقال هرون دعه فانه رانا في عمى فكره ان يزينا عصى **ويروى**

ان سليمان بن عبد الملك لبس الفخر ثيابه ومش اطيب طيبه ونظر في فرأته

فاجبته نفسه وخرج الى الجمعة فقال للجارية من حضايه كيف تزين

امير المؤمنين قالت قررة العين لوما قال الشاعر قالوا الذي قال قالت قال

• انت نعم المتاع لو كنت تبقي • غير ان لبقاء للانسان •

• ليس ما يد النافك عيب • عابه الناس غير انك فان •

فامر من بوجهه ثم خرج فصعد المنبر وصوت يسمع اخر المسجد فركبته للحي

فلم يزل ينقص حتى ما سمعه من حوله وصلى ورجع بين اثنين يسبح بحمده

فلما صار على فراشه قال للجارية ما الذي قلت لي في محن الدار وانا خارج فقلت

ما رايتك ولا قلت لك شيئا وانى لي بالخروج الى محن الدار فقال لانه وانا

اليه راجعون فعيت الى نفسي ثم عهد عهده واوصى وصيته فلم يات

عليه الجمعة الا وهو في قبره **وجده** مكتوبا على قبره سيف بن ذي يزن هذه

• من كان لا يطا التراب بجله • وطى التراب بصفحة الخد •

• من كان بينك في التراب وبينه • شرار كان بغاية البعد •

• لو بعثت للناس طباق النوى • لم يعرف المولى من العبد •

ويروى ان الاسكندر مزمع مدينة قد املكها املاك سبعة وباد وافقال

هل بقي من نسل الاملاك الذي قتلوا هذه المدينة احد فقالوا لا يكون في المقام

فاناه فقال له مادعك الى لزوم المقابر قال اردت ان اعزل عظام الملوك من عظام

عبيدهم فوجدت ذلك سواء قال الفصل الذي لا تتبعني فاحيى بك شرف ابائك

ان كانت لك هممة قال ان همتي لعظمة ان كانت بغيتي عندك قال وما بغيتك

قال الحياة لا موت فيها وشباب لا هموم معه وغنى لا يتبعه فقر وسرور لا يغير

مكره قال لا اقدر على هذا قال فامض لشاؤك وخلني اطلب بغيتي ممن هي

عنده قال الاسكندر هذا احكم من رايت **وقال** الهيثم بن عدي وجدنا غارا

في جبل لبنان زمان الوليد بن عبد الملك وفيه رجل مسحا على سريره من

ذهب وعند راسه لوح من ذهب مكتوب بالرومية انا سبأ بن نواس بن

سبا خدمت عيص بن اسحق بن ابراهيم خليل الرب الديان الاكبر وعشت

بعده دهر طويلا ورايت عجايب كثيرا ولم ارفها رايت اعجب من غافل

عن الموت وهو يرى مصارع ابائه ويقف على قبور احبابه ويعلم انه

صاير اليهم ثم لا يتوب وقد علمت ان سينزلوني عن سريري

ويتمولونه وذلك حين يتغير الزمان ويتأمر الصبيان ويكثر الحدثان فمن

ادرك هذا الزمان عاش قليلا ومات ذليلا **ويروى** في الاسرائيليين ان عيسى

ابن مريم عليه السلام سينا هو في بعض سياحته اذ مر بججمة نخرة فامرها

ان تتكلم فقالت يا روح الله انا بلوام بن حفص ملك اليمن عشت الفسنة

وولدت الف ذكر واقتضضت الف بكر وهزمت الف جيش وقتلت الف

جبار وافتتحت الف مدينة فن راى فلا يفر بالدنيا فما كانت الا حكم الناس

فبكى عيسى عليه السلام **وجده** مكتوب على قبر بعض الملوك قد باد

اهله واقفر تساحته **هذان البيتان**

• هذان منار اقوام عهدتهم • يوفون بالعهد من كانوا وبالدم •

• نبت عليهم ديار كان خير لهما • تروى المجد بين الحلم والكرم •

وقال عبد الله بن الجوف نزلت من العرب شعبة من شعاب جوافه فاختلوا

واستعدوا للقتال فاذا صاح يصيح يا هؤلاء على رسلكم على القتال في فوائده لقد ملكني
 سبعون اعور كلهم اسمهم عمرو **فصل** يا ايها الرجل اعتبر من مضي من املوك الا
 وخلا من الامم والاجيال وافصح لهم في المني والامال وامددوا بالالاف
 والعدد والاموال كيف طعنهم بكلكلة المنون واخذت منهم بزخرفة الدهر
 الحزن واسكنوا بعد سعة القصور بين الجنادل والصخور وعاد العين
 اثر والمالك خبرا فاما اليوم فقد ذهب صفو الزمان وبقي كدرة فالمرت اليوم
 تحفة لكل مسلم كان الخير اصبح خاملا والشر اصبح ناشرا وكان الغنى اصبح
 ضاحكا وادبر الرشدا بكيا وكان العدل اصبح غابرا واصبح الجود عاليا
 وكان العقل اصبح مدفونا والجمل منشورا وكان اللوم اصبح باسقا والكرم
 اصبح داويا مرطونا وكان الوعد اصبح مقطوعا والبغضاء موصولا وكان
 الكرامة قد سلبت من الصالحين وتوخت بها الاشرار وكان الحب اصبح مستيقظا
 والوفاء نائما وكان الكذب اصبح ممترا والصدق قاحلا وكان الاشرار اصبحوا
 يسامون السماء واصبح الاخيار يرون بطن الارض ما ترك الدنيا تقبل اقبلا
 الطالب وتدبر اذ بار الحارب وتصل فصل الملوك وتفارق فراق العجول فخيرها
 يسير وعيشها قصير اقبالها خديعة وادبارها فجيرة ولذا لها فانية وتبعاتها
 باقية فاعظم غفوة النمان وانظر فرصة الامكان وخذ من نفسك لنفسك
 وتزود من يومك لغدك ولا تنافس اهل الدنيا في خفض عيشتهم ولين رايهم
 ولكن انظر الى سرعة ظعنهم وسوء منقلبهم **قال الشاعر**
 • روم غروب عيشه • عذمته عين مغترسة •
 • وكذا الدهر مائة • اقرب الاشياء من عرسه • **وقال الترمي**
 • تنافس الدنيا غرورا • انما قصار اغناها ان تول الى فقر •
 • وانما في الدنيا كركب سفينة • تظن وقوا والزمان بناجي • **وقال الجعفي**
 • تروح لك الدنيا بغير الذي عدت • وتحدث من بعد الامور امور •

• ونجى الدنيا بالاجتماع وفرقة • وتطلع فيها النجم وتغور •
 • فترظن ان الدهر باق سرور • فذا لم يحال لا يدوم سرور •
 • عفا الله عن صير الهم واحدا • واتقن ان الدائر لا تدور •
وقال وهب بن منبه قرات من بعض كتب الانبياء عليهم السلام ان المسيح عيسى
 ابن مريم عليه السلام اجتان بحجبة هائلة عظيمة نخرة فقال له اصحابه
 يا روح الله لو سالنا ان يستهلك هذه الحجبة فحسب ان تخبرنا بما رآته من
 العجايب ففعل فانطقها الله لك فقال يا روح الله عشت الفسنة وافنضت
 الف عذراء واستولدت الف ذكر وافتتحت الف مدينة وهزمت الف جيش
 وقتلت الف حبار وصحبت الدهر واختبرت وامتحت قلبه وانقلبه فلم ار
 شيئا اسد من طالح يل امر صالح ولم اجد لهذا الدهر شيئا انفع من الصبر ومسالمة
 اهله ولم ار حلال اهلته الا في الحرص والطمع ووجدت العز في الرضى بالقسم
وقال محمد بن ابي القتاهية اخر شعر قاله ابي في مرضه الذي توفي فيه هذه الابيات
 • الحق لا تغدني فان مقتر • بالذي قد كان مني •
 • فالى حيلة الارجاء • وعقول ان غفوة حسن ظني •
 • فكم من زلة لي في الخطايا • وانت على ذو فضل ومن •
 • اذا فكرت في قدمي عليها • عضضت انا ملي وقرعت سني •
 • اجز لزهوة الدنيا جنونا • واقطع طول دهرى بالتمني •
 • وبير يدي ميفات عظيم • كاني قد دعيت له كاني •
 • ولو اني صدقت الدهر في • قلب لا هلهما ظلم المحنت •
وقال ابن عباس رضي الله عنهما لما وفد وفد عبد القيس على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ايكم تعرف قس بن ساعدة قالوا كلنا نعرفه يا رسول الله
 قال ليست انشاء بكما على جبل احمر وهو يخطب الناس ويقول ايها
 الناس اجتمعوا ثم اسمعوا وعوا فاذا وعيتم فقولوا فاذا قلتم

فامد قوام عاشر مات ومن مات فأت وكما هو آت آت في السماء لجرا
وان في الارض لعبا امها ذو موضع وسقف رفوع ونجوم مشور
وجور لا تغور اقسام قسم بالله حق لا كذب فيه ولا اثم لئن
كان في الارض ليكون سخطا ان الله ديناهو احب اليه من دينكم هذا
انتم عليه مالي اري الناس يزهون فلا يرجعون ارضوا بالمقام
فاتيوا ام نزلوا فاما ما نزل قال ايروى شعره **فانشده**

- في الذاهبين الاولين من القرون لنا بصاير
- لما ريت موارد الموت ليس لها مصاير
- ورايت قومي نحوها تضي الاكابر والاصاغر
- لا يرجع الماضي ولا يبقى على الحدثان غابر
- سكنوا البيوت فوطنوا ان البيوت هي المقابر
- ايقنت اني لا محالة حيث صار القوم صاير

ثم قال رجل اني رايت منه عجا اني اقتحمت واديا فاذا انا بعين جارية
وروضة مدهامة وشجرة عادية فاذا انا بقصر بساعدة قاعدا
في اصل شجرة وبه قضيب وقد ورد على العين سباع كثيرة فكما
ورد سبع على صاحبه ضرب بالقضيب وقال تخ حتى يثرب الذي ورد
قبلك فلما رايت ذلك دعرت ذعرا شديدا فالتفت الي وقال لا تخف
فالتفت واذا انا بقبر بين بينهما مسجد فقلت ما هذان القبران فقال
هما قبر اخوين كانا يعبدان الله معي في هذا الموضع فاذا اعبدا الله
بينهما حتى الحق بهما فقلت له افلا تلتحق بقومك فتكون في خيرهم فقال
لا تلتصق امك او ما علمت ان ولدا سمعيل تركت دين ابيها واتبع
الاخذاد وعظمت الانداد ثم تركني واقبل على القبرين **وقال**
• حليتي هتبا طامقا قد رقتا

- اجد كما ما تقضيان **كرا كما**
- اري النجوم بين الجلد والعظم منكما
- كان الذي سقى العقار سقا كما
- الم تعلم اني بسبعان مفردا وما لي فيه من خليل سواكما
- مقيم على قبري كما الستابا طول الليالي اويحيي كما
- اركب كما طول الحياة وما الذي يرد علي لومة اركب كما
- كانكما والموت افر غاية بروحي في قبري كما قد اتاكما
- فلو جعلت من قتل نفس وقاية لجرح بنفسي اتركوز فداكما
- سلام وتسليم وروح ورحمة ومغفرة الموتى على ساكنكما

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انفس بن ساعدة يبعث امة
وحده يعني ان كل امة امنت بنبيها تبعث يوم القيمة امة واحدها لا
يخالط غيرها فيبعث قس بن ساعدة ايضا وحده امة ليس معه احد
وروي ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في منامة هذه الابيات

- كاني بهذا القصر قد باد اهلله • واوحش منه ركبته ومنازله
- فلم يبق الا ذكره وحديثه • ينادي بيليل معول لا تاكله
- فلم يات عليا شرا حتى مات **وانشد** القاض ابو القبل الجرجاني رحمه الله بالبصرة
- بالله ربكم قصر مررت به • قد كان يعمر بالذات والطرب
- طار عقاب المنايا في جوانبه • فصاح من بعد بالويل والحرب
- **وانشد ايضا** ابي الرافع البنا روي • لن تذود الممنون عنك الملباني
- ان هذا البنا يبقى ويفنى • كل شيء ابقى من الانسان

وقال الحكم بن عمر قال ابو جعفر المنصور عند موته اللهم ان كنت تعلم اني
اركتبت الامور العظام جرة مني عليك فانت تعلم اني قد اطعته في
احب الاشياء اليك شهادة ان لا اله الا الله منامك لا مناع عليك

في الذود بمنع الذود والمنع والادعاء
اصح
المنع الموت والدم والنزاع
احسن

وكان سبب حرامه من الحضرة انه كان يوما فاما فاتاه ات في منامه فقال هذه الاليتا

- كاذبي هذا القصر قد باد اهلله • وواحد من اهلله ومنازله •
- وصار عميد القصر من بعد ابيجة • التي تربة تسفي عليه جنا دله •
- كالتية قط من منامه مرعوبيا بشرا نام فانشد •

- ابا جعفر حانك فاتك وانقضت سنوك وامر الله لاد واقع •
- فصل كاهن اعد دة او نجم • ابا جعفر عندك المنية دافع •

فقال يارب ايتني بطهورى وقام فاغتسل ولبي وتجهز للحج ثم قال يارب ايتني
في حرم الله سبحانه وتعالى • وانشد القاضي ابو العباس احمد بن محمد بالبصرة

- اذ كنت تسمو الى الدنيا وزينتها • فانظر الى ملك الاملاك اذ روت •
- زعم الامور فاعطته مقاديرها • وسخر الناس بالتشديد واللين •
- حتى اظن ان كل شئ غالبه • ومكنت قدماه ابي متمكين •
- راحت عليا لمنا ياروحه تركت • ذا الملك والعز تحت الماء والطين •

وانشد ابو محمد القمي ببغداد

- لمن ابى من اسم المطايا • لم يستأنف الشئ الجديدا •
- اذا ما صار لجبار فكاثا • وصرت لفقد هم فردا وحيدا •
- اعانق معشرهم شكول • واشكالهم قد اعتقوا اللهودا •

ومن رعد الدنيا وابصر عيوبها من ابداء الملوك ابو عقال علوان بن الحسن
من بني الغلب وهم ملوك العرب وكانوا اذ انجى وملك وطهر فتوة
ظاهرة فتاب الى ربه ورجع عن ذلك رجوعا فارق نظره فرفض امالك
والاهل وهجر النساء والوطن وبلغ من العبادة مبلغا اربا في على المجتهدين
وعرف باجابة الدعوة وكان عالما ادبيا قد صبح عدة من اصحاب سجنون
وسمع منهم ثم انقطع في بعض سواحل البحر فصحب رجلا يكنى ابا هرون
الانلسي منقطعاً متبتلاً الى الله تعالى فلم يرم منه كثير اجتراح في العمل فينا

ابوعقال يتهجد في بعض الليالي وابوه ورفنا ثم اذ غالبه النوم فنام فقال لنفسه يا نفس
هذا عبد جليل القدر ينام الليل كله وانا اسهر الليل كله فلما رحت نفسي فوضع
جنبه فرأى في منامه شخصاً فناداه هذه الاليتا ام حسب الذين اجتروا السيئات
الاليتا فاستيقظ فرعاً وعلم انه المراد فايقظ ابا هرون وقال له سالئك بامه
هل الاليتا كبيرة قط قال لا يا بني ولا صغيرة عن تقدم والحمد لله فقال ابو عقال
لهذا انت نام انت ولا يصالح طئلي الا الكد والاجتهاد ثم رحل الى مكة ولزم بيت
ابو الحرام وحج مراراً وارباعاً على عباد المشرق وكان يعمل بالقرية على ظهر
لقوته ومات عكة وهو ساجد في صلوة الفريضة بالمسجد الحرام سنة ست
و تسعين ومائتين رحمه الله تعالى وقال له رجل يوماً يصحبه الى اليك حاجة فقال له
بعد الجهد به حاجة ومقضية قال ان كانت لك شهوة اخبرني بها قال اشترى
اكل اس قال فاشترت راسين ولففتهم في رقاق وجئت بهما ثم سألت بعد
ايام هل طاب لك الراسان قال لا ما هو الا ان فتحتهما فاذا هو محشوران دودا
ليس فيهما البتة لحم الا الدود قال فلما سمعت ذلك منه ايتت الرقاس الذي
ابتعتها منه فاخبرته بذلك فاطرق متحجباً ثم قال ما ظننت ان في زماننا
احدا يحصى عن الحرام هذه الحماية تلك الرقاس كانت من غنم انتهبها بعض
العمال ثم اعطاني راسين من غير تلك الغنم فاني ت بهما ابا عقال فاكلهما واخبرته
بما قال الرقاس فبكي ثم قال يارب ما كان يستحق عبدك ابو عقال ملك هذه الدنيا
ولكنه يارب فضلك وكرمك فلك على يارب ان لا اكل طعاما بشهوة اشتبه بها
حتى القالك وكانت له اخت متعبة فلما ماتت لحقت قبره بكية فكتبت هذه الابيات عليه

- ليت شعري ما الذي عانيت • بعد دوما الصوم مع نفى الوسن •
- مع غروب النفس عن وطنها • والتخلي عن جليل وسكن •
- يا شقيقا ليس في جريبه • علة تمنعني من ان اجن •
- وكما تبكي وجوه في الثرى • وكذا يبكي عليه بن العزن •

ويروي ان رجلين تنازعا في ارض فانطق الله لبنه من جدار تلك الارض فقالت
ان كنت ملكا من الملوك ملكت الدنيا الف سنة ثم مت وصرت ميا الف سنة
فاخذت خراف واتخذت خرفا ثم اتخذت وصيرت لبنا فاني في هذا الجدار
منذ كذا وكذا سنة فلم يثبتا زعا في هذه الارض **وانشد بعضهم**

- الاحي من اجل الجيب المغانيا • لبسن البلى بما لبسن اللياليا •
- اذا ما تقاضى المرقوم ليلة • تقاضاه شئ لا يمل التقاضيا •
- حنتك الليالي بعد ما كنت مرة • سوى العصى لو كن بيقين باقيا •

ومن اعجب ما روي في الاسرائيليات ان بنتا من بنات الملوك زهدت في الدنيا وقابت
وخرجت من ملكها ففقدت فلم يسمع لها خبر ولا علم لها اثر وكانت
هناك دير للمتعبدين فلحق بهم شاب يتعبد فابصر فامنه في الاجتهاد والجد
في العمل وملازمة الاوراد ومواصلة الاعمال ما افاق به جميع من في الدير واقام
على ذلك ما شاء الله سبحانه الى ان نقصت ايامه ووافاه حمامه فقضى الفتى
نفسه فحزن له اهل الدير من العباد والزهاد والمنقطعين وادروا عليه الدرع
ثم اخذوا في غسله فاذا هو امرأة ففحصوا على من هذا فاذا هي بنت الملك
فراهم ذلك اعجابا به وتعظيما له وتشاوروا في امره ماذا يحذرون له من
الكرامة ثم اجمعوا امرهم على ان لا يدفنه تحت الترى ولا يزال فوق افقهم
فغسلوه وكفنوه وجهه ووه وصالوا عليه ثم قالوا نحمله على الكف فحماوه
على الكف والسواعد كلما صبحوا وحدها ارض يجتمع من تحمل وكل من انقطع
في الدير لعبادة رب فجعل يحمل معه الى ان بلى وتقطعت اوصاله مع طول الزمان
فدفن حينئذ رحمه الله **وانشد بعضهم**

- قف بالديار فعنه انا هم • تبكى الحبة حسرة وتشوقا •
- كم قد وقفت بها اسيل مخبر • عن اهلها وناطقا ومشققا •
- فاجابني داعي الحوى في سرها • فارقت في سر من تفرق الملتقا •

وسعت بالبرق منشد اينشد هذه الايتيا

- ايها الربيع الذي قد دثرا • كان عينا ثم اضحى اشرا •
- اين سكانك ماذا فعلوا • اخيرا عنهم سقيت المطر •
- ولقد نادى منادى رسمهم • رجلا واستودعوني خيرا •

ومن الشعر المستحسن في هذا الباب

- رب وراق صتوف في الضحى • ذات شجوة صحت في فن •
- ذكرت الغاود هرا صا لحا • فبكيت حزنا فراجت حزني •
- فبكائي رجا ارقها • وبكاهها رجا ارقني •
- فاذا تشورتني اسعدتها • واذا اسعدتها تشدني •
- ولقد تشكو افلا افرمها • ولقد تشكو فما تفهمني •
- غير اني بالجوا اعرفها • وهي ايضا بالجوى تعرفني •

ونظر رجل من العباد الى باب ملك من الملوك وقد شيده وزوقه واتقنه

فقال باب جديد وموت عتيد ونزع شديد وسفر بعيد **وما نقل**
عبد الملك بن مروان راي غسلا ليلوى بيده ثوبا فقال وددت اني
كنت غسلا لا اعيش الا بما اكتسبه يوما بيوم فبلغ ذلك ابا حازم
فقال الحمد لله الذي جعلهم عند الموت يتمنون ما نحن فيه ولا
يتمنى عند الموت ما هم فيه **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
انني اعوذ بك من علم لا ينفع ونفس لا تشبع وقلب لا يخشع وعين
لا تدمع **وقال** هل يتوقع احدكم الاغناء مطخيا او فقرا منسيا او مرضا
مفسدا او همما مفيدا او الدجال والدجال شر غائب ينتظر والساعة
والساعة ادهى وامر **قال** عيسى ابن مريم عليه السلام اوحى الله
عز وجل الى الدنيا من خدمني فاخدميه ومن خدمني فاستخدميه
يا دنيا مري على اوليائي ولا تحاولي لهم فتفتنيهم **وقال** مرزوق



العجلى بن ادم في كل يوم تؤتى رزقك وانت تحزن وبغنى عمرك وانت لا تحزن تطلب ما يطبخك وعندك ما يكفيك لا بقليل تقنع ولا بكثير تشبع **وقال** عليه السلام في بعض خطبه ايها الناس ان الايام تطوى والاعمار تبنى والابدان في الترى تبلى وان الليل والنهار يتركان فان تراكم اليريد يقربان كل بعيد ويخلقان كل جدير وفي ذلك عباد الله ما الهى عن الشهوات ورغب في الباقيات الصالحات **وقال** بعض الحكماء الدنيا كالماء والمالح كلما ازداد منه صاحبه شربا ازداد عطشا وكالحلوم النائم الذي تفرجه في منامه فاذا استيقظ انقطع الفرح وكالبروق الذي يضيئ قليلا ويذهب وشيكا ويبقى راحيه في الظلام وكرودة الابريسيم التي لا يزداد الابريسيم على نفسها لقا الا ازداد من الخروج بعدا **ومثال** من اشتغل في هذه الحياة الدنيا ويعرض عن الآخرة مثال رجلين لقطا من الارض حبتى عنب فاما احدهما فجعل يحفر الحبة التذاذبها ثم بلعها واما الآخر فزرع الحبة فلما كان بعد زمان التقيا فاذا الذي زرع الحبة قد صار له كرمها وكثرت ثمرته وفكر الآخر في صنعه بالحبة فوجدها قد صارت عذرة ليس عنده منها الا الحسرة على تفریطه والغبطة لصاحبه **وقال** وهب بن منبه اوحى الله تعالى للنبي من انبياء بني اسرائيل ان اردت ان تشكر مع حفيرة القدس فكن في الدنيا فريدا وحيداً موهوما وحشياً بمنزلة الطير الوحدا في الذي يظل في الارض الفلاة ويأكل من روس الشجر ويثرب من ماء العيون فاذا كان الليل ارى وحده ولم يأو مع الطير استيناسا لربه

ولبعضهم

• كم العباد من صرف عجايب • وغائب موصوف بنوايب

ولقد

• ولقد تقطع من شبابك وانقضى ما لست تعلمه اليك بايب •
• تبغى من الدنيا الكثير وانما • يكفيك منها مثل زاد الراكب •
وقال مالك بن انس بلغني ان عيسى ابن مريم عليه السلام انتهى الى قرية قد خربت حصونها وحفّت اثارها وانهارها وتشعثت اشجارها فنادى يا خير اين اهلك فلم يجبه احد ثم نادى ثانية وثالثة يا خراب اين اهلك فنودي يا عيسى ابن مريم باروا وتضمنتهم الارض وعادت اعمالهم فلا يد في اعناقهم الى يوم القيمة **قال** مالك سئلت امرأة من بقية قوم عاد يقال لها رمية اي عذاب الله رآته اشد فقالت كل عذاب الله شديد وسلام الله ورحمته على ليله لا ربح فيها ولقد رآيت العنبر يحملها الريح بين السماء والارض **وقال** مجاهد كان طعام يحيى بن زكريا عليهم السلام العشب وانه يسبى من خشية الله تعالى ما لو كان القار على عينيه لحرقه و لقد كان الدرع اتخذ مجرى في وجهه **ومر بعض الملوك** بسقراط الحكيم وهو نائم فركضه برجله وقال قم فقام اليه غير متراع منه ولا ملتفت اليه فقال له الملك اما تعرفني قال لا ولكنى ارى فيك طبع الدواب فزى تركض بارجلها فغضب وقال تقول لي هذا وانت عبدى فقال له سقراط بل انت عبد عبدى قال وكيف ذلك قال لان شهواتك ملكتك وانا ملكك الشهوات قال فانا ملكك من الاملاك السادة املك من البلاد كذا وكذا ومن الرجال والاموال كذا فقال اراك تفخر على ما ليس من جنسك وانما سبيلك ان تفخر بنفسك ولكن تعال نخلع ثيابنا ونلبس جميعاً ثوباً من ما في هذا النهر ونشكلم فحينئذ يتبين الفاضل من المفضل فانصرف الملك حجاباً **وها انا** احكى لك امراً صابني طيش عقلي وبيل خرمي وقطع نياط قلبي ولا يزال

الحكم بالخير عظيم الصدر ووسطه احمر
السبيل الغضة والخمر احمر
الطير بأكبر الخفة والشدّة يقال
طائر الهم اذا لم يصيب احمر

مرأة لي حتى يواريني التراب وذلك اني كنت يوما بالعراق وانا اشرب جوما
فقال لي صاحب لي وكان له عقل يا فلان لعل هذا الكون الذي تشرب الماء
فيه قركان انسانا يوما من الدهر فمات وصار ترابا فانفق للفخاري ان
اختر تراب القبر فصيرم خرفا وشواه بالنار فانظم كونا كما ترى
وصار آنية متهم ويستخدم بعد ما كان بشرا سويا ياكل ويشرب وينعم
ويلذذ ويضطرب فاذا الذي قاله من الجائزات فان الانسان اذا
مات عاد ترابا كما كان في النشأة الاولى ثم قد تنفق ان يحفر لحده
وتعجن بالماء تربته فيتخذ منه آنية متهم في البيوت اولبنة
تبنى في الجدار او يطبخ به سطوح الدار او يفرش في الدار فيوطأ بالقدم
ويجعل طينا على الجدار وقيحوز ان يغرس عند قبره شجرة فيستعمل تراب
الانسان شجرة وورقا وثمره فترعى البهايم اوراقها وياكل الانسان ثمرها
فينبت منها لحم وتنشأ منها عظمه وتوكل تلك الثمرة وياكل الحشرات
والبهايم فبينما كان يقات صار قوتا وبينما كان ياكل صار موكولا
ثم يعود في بطن الارض رجيعا يقذف في بيت الرحاضة او بعراينيد
بالعراة ويجوز اذا حفر قبره ان يسقى الرياح ترابه فتفرقت اجزائه
في بطون الاودية والتلول والوهاد اليس في هذا ما اذهب العقول
وطيش الحلووم ومنع اللذات وهان عنده مفارقة الاهلون والحق
بقلل الجبال والانس بالوحش حتى ياتي امرائه اليس في هذا ما حقر الملك
عنده من عظمه والمال عنده من جمعه اليس في هذا ما زهد في اللذات
وسلا عن الشهوات **وقال** اسعدكم من مستقبل يوم لا يستكملون منتظر
غدا لا يبلغه انكم لو ابصرتم الاجل ومسيره لا بغضتم الامل وغرو
ورجل يكتب على قبره ياد اهلك
• هذه منازل قرام عظمكم • في حفظ عيش نفيس والخطر

• صاحت بهم نايبات الدهر فانقلبوا الى القبور فلا عين ولا اثر • **والصاحب ايضا**
• مروت على ديارهم وطلوها بيد البلاء نهب •
• فوفقت حتى عجز عن لعب • نضوى وضج بعد لي الكعب •
• وتلفتت عيني في خفيت • عني الطلول ثقلي القلب •
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب مثلا للدنيا ولابن ادم عند
الموت كمثل رجل له ثلثة اخلاء فلما حضر الموت قال لاحدهم قد كنت لي
خلاء وموترا مكرما وقد حضرني من امرائه تعا ما ترى فما عندك فيقول
هنا ما امرائه غلبني عليك لا استطيع ان انفس كرتبك ولكن
هنا ثياب يديك فخذ مني زاد اينفعك ثم يقول للثاني قد كنت عندى
اثر الثلثة وقد نزلت من امرائه تعا ما ترى فما عندك قال هذا امرائه غلبني
عليك ولا استطيع ان انفس كرتبك ولكن ساقوم عليك في مرضك فاذا
مت اتقنت غسلك وجودت كسوتك وسترت جسدك وعورتك و
قال للثالث انه قد نزلت من امرائه ما ترى وكنت اهون الثلثة على فماذا
عندك قال اني قرنيك وخليفك في الدنيا والاخرة ادخل معك قبرك حتى
تدخله واخرج منه حين يخرج ولا افارقك ابدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
في الاول اماله والثاني اهله والثالث عمله ولو قيل للدنيا صفي نفسك
ما عدت ومن دامن الدنيا يكن مثل قابض على الماء خائنه فروج الاصابع
ويروي ان المجاج قال في خطبته ايها الناس انما بقي من الدنيا اشبه بما مضى
من الماء بالماء ولو اعطيت ما مضى من الدنيا بعمامتي هذه ما قبلته فكيف
اسى على ما بقي منها **وما القى** يمين بن مهران الحسن البصري قال له قد كنت
احب لقاءك فعضتي فقر الحسن افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاورهم
ما كانوا يعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون فقال عليك السلام
ابا سعيد فقد وعظت احسن وعظت **وعجبا** كل العجب من مكذب

بالنفاة الاخرة وهو يرى الاولى واعجاب كل العجب من الشك في قدرة الله
 غر وجل وهو يرى خلقه واعجاب كل العجب من المكدب بالنشور وهو يوت
 كل يوم وليلة واعجاب المصدق بدار الخلود وقد يسعى لدار الغرور واعجاب
 كل العجب للتحال الفخور وانما خلق من نطفة ثم يعود جيفة وهو بين
 ذلك لا يدرى ما يفعل به **وروي** ان الله تكلم اوحى الى ادم عليه السلام
 فقال يا ادم جماع الخير كله في اربع واحدة الى واحدة لك وواحدة
 بيني وبينك وواحدة بينك وبين الناس فاما التي لم فان تعبدني ولا
 تشرك بشتيئا واما التي لك فاعمل ما شئت فاني اجزيك به واما التي بينك
 فعليك الرعاء وعلى الاجابة واما التي بينك وبين الناس فكن لهم كما
 يحب ان يكونوا لك **وقال** سليمان بن داود عليه السلام اوتينا ما اوتى الناس
 وحمالم يوتون وعلمنا ما علم الناس ومما لم يعلموا فلم نجد شيئا افضل من
 خشية الله في الغيب والشهادة وكلمة الحق في الغضب والرضى والقصد في
 الفقر والغنى **وكتب** معاوية الى عايشة رضي الله عنها ان اكتبتي لي بكتاب
 توصيني فيه ولا تكثرني فكتبت اليه عايشة سلام عليك اما بعد فسمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضى الناس بسخط الله وكله الله
 الى الناس والسلام **ولما ضرب** ابن الجهم عليا رضي الله عنه اذ دخل منزله فاعتزته
 غشية ثم افاق فدنا منه الحسن والحسين رضي الله عنهما فقالا اوصيكما بتقوى
 الله والرغبة في الآخرة والزهد في الدنيا ولا تأسفا على شيء فاتكما منها
 اعماد الخير وكونا للظالم خصما وللمظلوم عوننا ثم دعا ابنه محمدا فقال
 له اما سمعت ما اوصيت به اخوتك قال بلى قال فاني اوصيك به وعليك
 اخوتك وتوقيرهما وتفضيلهما ولا تقطع امرادهم ثم اقبل عليه فقال
 اوصيكما به خيرا فانه سيفكما وابن ابيكما وانما تعلمان ان اباه كان حبيبه
 فاحباه ثم قال يا بني اوصيكما بتقوى الله في الغيب والشهادة وكلمة الحق

في الرضى والغضب والقصد في الغنى والفقر والعدل على الصديق والعدو والعمل في
 النشاط والكسل والرضى عن الله في الشدة والرخاء يا بني ما شر بعد الجنة ولا
 خير بعد النار بخير وكل نعيم دون الجنة حقير وكل بلاء دون النار عافية
 يا بني من ابصر عيب نفسه شغل عن عيب غيره ومن رضى بقسم الله لم يحزن
 على ما فاتته ومن سل سيف بغى قتل به ومن حفر بئر الاخيه وقع فيها
 ومن هتك حجاب اخيه كشفت عوراتبيه ومن نسى خطيئته استعظم
 خطيئته غير ومن اعجب برأيه ظل ومن استغنى بعقله زال ومن تكبر على الناس
 ذل ومن خالط الاذال احتقر ومن دخل ما دخل السوء اتهم ومن جالس
 العلماء وقر ومن مزح استخف به ومن اكثر من شيء عرف به ومن كثر
 كلامه كثر خطاؤه ومن كثر خطاؤه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه
 ومن قل ورعه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار **يا بني** الادب
 خير ميراث وحسن الخلق خير قرين يا بني العافية عشرة اجزاء تسعة
 منها في الصمت الاعن ذكر الله تعالى وواحدة في ترك مجالسة السفهاء
 يا بني زينة الفقير الصبر وزينة الغنى الشكر يا بني لا شرف اعلى من الام
 ولا كرم اعز من التقوى ولا معقل احرز من الورع ولا شفيع انجح من
 التوبة ولا لباس اجمل من العافية يا بني المحرم مفتاح الفتى ومطية
 النصب التدبير قبل العمل يومك الذم بلس الزاد للمعاد العدو وان على العباد
 طوبى لمن اخلص لله علمه وعمله وحببه وبغضه واخذه وتركه
 وكلامه وصمته وقوله وفعله **وروي** ان امير المؤمنين عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه لما طعن دعا بلال بن فخر به فخرجت من طعنته فقال الله اكبر
 فجعل جلساؤه يثنون عليه فقال وددت اني اخرج منها كافا لاني ولاني
 لو اني اليوم ما طلعت عليه الشمس وغربت لا قد ديت به من هول المطاع
وقال ابن عمر لما احتضر عمر رضي الله عنهما اخذت راسه فوضعت في حجرى

فقال ضع راسي بالارض لعل الله يرحمني فمسخ خدتي بالتراب وقال ويل لعمرك لم
 يغفر له فقلت وهل جري والارض الاسواء يا ابا تاه فقال ضع راسي لا
 ام لك كما امرك ثم قال فاذا قضيت فاسرعوا بي الى حفرتي فانما هو خير
 ثم موث اليه او شر تضعونه عن رقابكم ثم بكى فقبل له ما يبكيك فقال
 خبر السماء لا ادري الجنة ينطلق بي والى النار **ولما** احتضر عمر بن عبد العزيز
 الوفاة قال اللهم انك امرتني فقضيت وفقيتني فعصيت وانعت علي
 فافضلت فان عفوت فحمدت وانت وان عاقبت فما ظلمت الا اني اشهد
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ثم قضى رحمه الله
ولما حضر هشام بن عبد الملك الوفاة نظر الى اهاله بيكون حوله فقال
 جاد لكم هشام بالدينيا وجدتم له بالبكاء وترك لكم ما جمع وتركتم عليه
 ما حمل ما اعظم منقلب هشام ان لم يغفر الله له **ودخل** على المأمون في
 مرضه الذي مات فيه فاذا هو قد امان بغير شر له جل الدابة ويبسط عليه
 الرهاد وهو راقد عليه يتضرع وهو يقول يا من لا يزول ملكه ارحم من
 قد زال ملكه **وروي** ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه مر على طائر واقع على
 شجرة فقال طوي لك باطائر تطير فتقع على الشجرة وتأكل من الثمر وليس
 عليك حساب ولا عقاب باليتي كنت مثلك والله لو ددت اني شجرة
 الى جنب الطريق فمررتي بغير فاخذني فلا كنتي ثم اردتني ثم اخذني بغير
 ولم اكن بشئ **وقال** عاصم بن عبد الله اخذ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثبنة
 من الارض فقال ليتني مثل هذه الثبنة لم تلدن ابي باليتي كنت نسيا منسيا
وقال ابن مسعود وددت اني طائر في منكبى ريش **وسمع** رجلا يقول يا
 ليتني من اصحاب اليمن **فقال** ابن عباس باليتي اني امنت لم ابعث **وقال** عمر
 ابن الخطاب لو ددت اني ما دلت شفيني الرياح في يوم عاصف **وقال** ابو الدرداء
 باليتي كنت شجرة تعضد وتعمل ثمرة ولم اكن بشئ اخر الباب والله اعلم بالصواب

الباب الثاني
في مقامات العلماء والصالحين عند الامراء والسلاطين
دخل الاخنف بن قيس على معاوية وعليه شملة ومدرعة صوف فلما
 مثل بين يديه اقتحمته عينه فاقبل عليه وقال له فقال الاخنف يا امير
 المؤمنين اهل البصرة عدد كبير وعظم كبير مع تنابع من المحول واتصال
 من الدخول فالكثرة قد اطرقت والمقل قد املق وبلغ به المحقق فان راى امير
 المؤمنين ان يبعث الفقير ويجبر الكسير ويسير العسير ويصو
 ويدوى المحول ويامر بالعتاء ليكشف البلاء وينيل الدوا والاوت
 السيد من يعم ولا يخش ويذوق الجفلا ولا يدعو الفقرا
 وان اسى اليه ففقره ثم يكون من وراء الرعية عما دايدفع
 عنهم الملمات ويكشف عنهم المعصلات فقال معاوية ههنا يا ابا حمر
 ثم قال ولتعرفنهم في لحن القول **وقال** سفيان الثوري لما حج المهرى قال لا
 بد لي من سفيان الثوري فوضعو الى الرصد حول البيت فاخذوني بالليل فلما
 مثلت بين يديه ادنا مني ثم قال لا شيء الا تاتينا فلنستشيرك في امورنا
 فلما امرتنا من شيء صرنا اليه وما نهيته عن شيء انتهينا عنه فقلت لكم
 انفقتم في سفركم هذا قال لا ادري لنا امانة وكلاء قلت فما عذر ذلك عدا
 اذا وقفت بين يدي الله سبحانه فسال الله عن ذلك لكن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 لما حج قال العلامة كم انفقنا في سفرتنا هذه فقال يا امير المؤمنين ثمانية
 عشر دينارا فقال ويحك احضنا بيت مال المسلمين **وقال** الزهري ما سمعت
 باحسن من كلام تكلم به رجل عند سليمان بن عبد الملك فقال يا امير المؤمنين
 اسمع مني اربع كلمات فيمن صلاح دينك وملكك واخرك ودينك
 قال ما هن قال لا تعد احدا عدة وانت لا تريد انجازها
 مرتقى سهل اذا كان المخدر وعرا واعلم ان الاعمال جزاء فاخذ رالعواقب

والدهر ثارات فكنز على حذر **وما دخل** ابن السماك على هرون الرشيد قال له
عظني يا امير المؤمنين ان الله لم يرض بخلافته في ارضه غيرك فلا ترض
من نفسك الا بما رضى به عنك فانك ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واولي
الناس بذلك يا امير المؤمنين من طلب فكاك رقبتك في مهلة من اجله كما
خليقا ان يعيق نفسه يا امير المؤمنين من اذاقته الدنيا حلاوتها بكون
منه اليها اذاقته الاخرة مرارة يحتاجية عنها يا امير المؤمنين فاشدك الله
ان تقدم على حبة عرضها السموات والارض وقد دعيت اليها وليس لك
فيها نصيب يا امير المؤمنين انك تموت وحرك وتحاسب وحرك وانك
لا تقدم الا على نادم مشغول ولا تخلف الا مغبون مفرورا وانك وايات
في دار سفر وحيوان طعن **وما حج** سليمان بن عبد الملك استحضرا باحازم
فقال له تكلم ابا حازم فقال له انك تكلم قال بالخرج من هذا الامر قال
بليسير ان انت فعلته قال وماذا قال لا تأخذ الاشياء الا من حلالها
ولا تضعها الا في اهلها قال ومن يقوى على ذلك قال من قاله الله الامور
مثل ما قللك قال عظني يا ابا حازم فقال يا امير المؤمنين ان هذا الامر لم
يصل اليك الا بموت من كان قبلك وهو خارج عنك بمثل ما صار اليك ثم
قال يا امير المؤمنين نزه ركبك في عظمتك عن ان يراك حيث نهاك ويفقدك
محيث امرك يا امير المؤمنين اما انت سوق فانفق عندك حمل اليك من خير
او شر فاختر لنفسك اية مما شئت قال فما لك لا تأتينا قال وما صنع بائناك
ان ادبني فتنتني وان اقصيتني خربتني وليس عندي ما اخافك عليه
ولا عندك ما ارجوك له قال فارفع الينا حوايجك قال قد رفعتها الى من
هو اقدر عليها منك فما اعطاني منها قبلت وما منعتني منها راضيت بقول الله
تعالى خذ قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا فخذ الذي يستطيع ان
ينقص من كثير ما قسم له او يزيد في قليل ما قسم له قال فبكى سليمان

بكاء شديدا فقال رجل من جلسائه اسأت الى امير المؤمنين فقال ابو حازم اسكت
فان الله اخذ ميثاق العلماء ليسببوا للناس ولا يكتفون به ثم خرج وعنده
فما صار الى منزله بعث اليه بمال فرده وقال قل له يا امير المؤمنين واهمه
ما رضاء لك فكيف رضاءه لنفسه **وقال** الفضل بن الربيع حج هرون الرشيد فيينا
انا فانا ليلة اذ سمعت قرع الباب فقلت من هذا فقال اجد امير المؤمنين فخرجت مسرعا
فاذا انا بامير المؤمنين فقلت يا امير المؤمنين لو ارسلت اليك فقلت قد
حال في نفسي شيء لا يخرجني الا عالم فانظري رجلا اساله عنه قلت ههنا سفيلك
ابن عيينة فقال امض بنا اليه فاتيته فقرعت عليه الباب فقال من هذا فقلت اجد
امير المؤمنين فخرج مسرعا فقال يا امير المؤمنين لو ارسلت اليك فقلت قد
فيه فحادثه ساعة ثم قال عليك دين قال نعم قال يا ابا عباس اقض دينه ثم نصرنا
فقال ما اغني عن شيئا انظري رجلا اساله فقلت ههنا عبد الرزاق بن همام قال امض
بنا اليه فاتيته فقرعت عليه الباب فقال من هذا فقلت اجد امير المؤمنين فخرج
مسرعا فقال يا امير المؤمنين لو ارسلت اليك فقلت قد اخذنا جثنا فيه فحادثه ساعة
ثم قال عليك دين قال نعم قال يا ابا عباس اقض دينه ثم نصرنا فقال ما اغني عن شيئا
انظري رجلا اساله فقلت ههنا الفضيل بن عياض فقال امض بنا اليه فاتيته فاذا
هو قائم يصلي في غرفة يتلو آية من كتاب الله تعالى وهو يرددوها فقرعت الباب فقال
من هذا فقلت اجد امير المؤمنين فقال ما لي ولا امير المؤمنين فقلت بجان الله اما
عليك بطاعته او ليس قد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ليس للمؤمن
ان يذل نفسه فنزل وفتح الباب ثم ارتقى الى الغرفة فاطفا السراج ثم التجي
الى زاوية من زوايا الغرفة فجعلنا نجول عليه بايدينا فسبقت كف الرشيد
كفي اليه فقال اوه من كف ما اليها ان نجت غدا من عذاب الله تو فقلت في
نفسه لي كلمته الليلة بكلام نقي من قلب نقي وقال خذنا جثنا له رحمت الله
فقال وفيما جيت خطيت على نفسك وجميع من موك خطيوا عليك حتى لو التهم

عن انكشاف الغطاء عنك وعنهم ان يتجهوا عنك شقوصا من ذنب ما فعلوا وكان
اشدهم حباً لك اشدهم هرباً منك **روى** ان عمر بن عبد العزيز لما ولي الخلافة
دعا سالم بن عبد الله ومجرب بن عبد القريظ ورجلين حواريين فقال لهما اني قد
ابتليت بهذا الامر فاشير علي فعند الخلافة بلاء وعدو من انت لعمري
فقال له سالم بن عبد الله ان اردت النجاة غدا من عذاب الله بضم الدنيا وليكن
افطارك بغير الموت وقال مجرب بن كعب ان اردت النجاة غدا من عذاب الله فليكن
كبير الناس لك اباؤا وسطهم عندك اخاوا صغبرهم عندك ولدافتراباك
واحمر اخاك وتحزن على ولدك وقال له رجاء بن حيوة ان اردت
النجاة غدا من عذاب الله فاحبب للمسلمين ما تحب لنفسك واكره لهم
ما تكره لنفسك ثم متى شئت ميت وان لا قول لك هذا وان لا خاف عليك اشد
الخوف يوم تنزل الاقدام فصل معك رجاء بن حيوة هو لا تقوم يا مكر بمثل
هذا فبكى هرون بكاء شديدا حتى غشي فقال ارفق يا امير المؤمنين فقال
يا ابن ام الربيع قتلت انت واصحابك فارفق به انا ثم افاق فقال زدني رجاء
الله فقال يا امير المؤمنين بلغني ان عاملا لعمر بن عبد العزيز شكى اليه فكتب اليه
عمر يا اخي اذكر من اهل النار في النار وخلاود الابرار فان ذلك يطردك الى
ربك نائما ويقظانا واياك ان تنزل قدمك عن هذه السبيل فيكون اخر العهد
بك ومنقطع الرجاء منك فلما قرأ كتابه طوى البلاد حتى قدم عليه فقال له
عمر اقدمك قال لقد خلعت قلبي بكتابك ولوليت لك ولاية ابرأ حتى القى
اسد سجان فبكى هرون بكاء شديدا ثم قال زدني قال يا امير المؤمنين ان العباس
رضي الله عنه عم النبي صلى الله عليه وسلم جاءه فقال يا رسول الله امرني على اماره
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عباس يا هم النبي نفس تنجيها خير من اماره لا تحسبها
ان الامارة حسرة هرون فانه يوم القيمة فان استطعت ان لا تكون اميرا فافعل
فبكى هرون بكاء شديدا ثم قال زدني رجاء الله فقال يا حسن الوجه ان الذي

يسلك الله عن هذا الخلق يوم القيمة فان استطعت ان تقى هذا الوجه من النار
فافعل واياك ان تصبح وتسي وفي قلبك غش لرعيك فان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اصاب لعم غاشا لم يرح راحة الجنة فبكى هرون بكاء شديدا
ثم قال عليك دين قال نعم ديني لربي لم يحاسبني عليه الويل ان يسألني و
الويل اني لم يلهمني حجة قال انما اعني دين العباد قال ان ربي لم يامرني
بهذا وانما امرني ان صدق وعده واطيع امره فقال له وما خلقت الجن و
الانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله
هو الرزاق ذو القوة المتين فقال له هرون هذه الف دينار فخافا فانفقا
على عيالك وتقوجا على عبادة ربك فقال سبحان الله انا اراك على النجاة و
تكا فيني بمثل هذا سلك الله ووفقك ثم صمت فلم يكلمنا فخرجنا من عنده فقال
له هرون اذ ادلتني على رجل فدلني على مثل هذا سيد المسلمين اليوم ويرى
ان امرأة مؤمنة دخلت عليه فقالت يا هذا قد ترى ما نحن فيه من ضيق الحال فلو
قبلت هذا المال لنفرضنا به فقال انما مثلي ومثلكم كمثل قوم كان لهم بغير ما يكون
من كسبه فلما كبر خروفا فاكلوا الحرام موتوا يا اهل جوعا ولا تنجوا ٥٥
فصيلا فلما سمع هرون الرشيد ذلك قال ادخل فعسى ان يقبل المال قال فدخلنا
فلمعنا بنو الفضيل خرج فجلس على التراب على السطح فجاء هرون فجلس الى جنبه
فجعل يكلمه فلا يجيبه فبينا نحن كذلك اذ خرجت حارية سوداء فقالت يا
هذا لقد اذنت الشيخ منذ الليلة فانصرف يرحل الله فانصرفنا **وعظ**
شبيب بن شيبة المنصور فقال يا امير المؤمنين ان الله تعالى لم يجعل فوقك احدا فلا
تجعل فوقك مثلك شكرا **دخل** عمر بن عبد الله على المنصور فقرا والفجر وليال
عشر حتى بلغ ان ربيك لبالمصادق من فعل مثل فعلهم فائق اسد يا امير المؤمنين
فان بابك نيرانا تاج لا يعمل فيها بكاء الله ولا بسنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانت مسؤول عما اجروا وليسوا مسؤولين عما اجتجرت فلا تصلي

دنياهم بفساد افرتك اما والله لو علم عمالك انه لا يرضيك منهم الا العبد
 ليقر به اليك من لا يريده فقال له سليمان بن مجالد اسكت فقد غصت امير
 المؤمنين فقال عمر ويالك ابن ام مجالد اما لكفاك ان خزنت فضيحتك عن
 امير المؤمنين حتى اردت ان تحول بينه وبين من يصفحه اتق الله يا امير
 المؤمنين فان هؤلاء اتخذوا لك سلما الى شيوخهم فانك كما لماسك بالقرن
 وعزل بحلب فان هؤلاء لن يغنوا عنك من الله شيئا **وقال** الوردعي
 المنصور في بعض كلامه يا امير المؤمنين اما علمت انه كان بيد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم جريدة يا بسمة يستاك بها ويردع بها المناققين فاستاه
 جبريل عليه السلام فقال يا محمد ما هذه الجريدة التي كسرت بها قلوب امته فكيف
 بمن سفل دماء المسلمين وشقق ابشارهم وانتهبوا اموالهم ازالمغفور له
 ما تقدم من زنيه وما تاخر دعا الى الفضا من نفسه بخدشة خدشها
 اعرابيا من غير تعمد فقال له جبريل عليه السلام ان الله تعالى لم يعطك
 جبارا تكسر قلوب عبيك يا امير المؤمنين لو ان ثوبان النار صب على ما
 في الارض لخبه فكيف تقيمه ولو ان ثوبان النار صب على ما في الارض لخبه
 فكيف بمن يتجرعه ولو ان حلقة من سلاسل جهنم وضعت على جبل نراب
 فكيف بمن تسلسل فيها ويرد فضلها على عاتقه **ويروى** ان اعرابيا قام بين
 يد هشام بن عبد الملك فقال لهما الامير اتت على الناس سنون ثلث اما الاولى
 فاكلت اللحم واما الثانية فاذا بت الشحم واما الثالثة فهاضت العظم وغدت
 فضول اموال فان كانت لهم فلم تحضرها عنهم وان كانت لله فاقسمها بين
 عباد الله وان كانت لكم فتصدقوا ان الله يحجز المتصدقين فامر هشام بمال
 فقسم بين الناس وامر الادعي بمال فقال اكل المسلمين له مثل هذا اما فقال لا
 تقوم بذلك بيت المال قال فلا حاجة لي فيما تبعث لامة المسلمين على امير المؤمنين
وقال رجل لعمر بن عبد العزيز يا امير المؤمنين اذكر بقاء هذا مقاما لا يشغل الله

عنك كثره من خياصم من الخلائق يوم تلقاه لا تقفه من العمل ولا جراحة من ذنب
 فبكى عمر بكاء شديدا ثم استرد الكلام فجعل يردد وعمر يبكي وينتخب ثم
 قال ما حاجتك قال عامالك باذربحان اخذ مني اثني عشر الف درهم قال اكتبوا
 له حتى ترد عليه **ولما دخل** زياد على عمر بن عبد العزيز قال يا زياد لا ترى ما
 ابتليت به من امر محمد صلى الله عليه وسلم فقال زياد يا امير المؤمنين لو ان كل شعرة
 منك سقطت ما بلغت كنه ما انت فيه فاعمل لنفسك في الخروج ما انت فيه
 يا امير المؤمنين كيف حال رجل له خصم الد قال السي حال قال فان كان له
 خصمان الدان قال اسوء لحاله قال فان كانوا ثلثة قال لا يهنيه عيش قال
 فواته ما احد من امة محمد الا وهو خصمك قال فبكى حتى تنبت ارن
 اكون قلت له ذلك **وحضر** رجل بين يدي بعض الملوكة فاغظ له السلطان
 فقال له الرجل انما انتك السماء اذا ارعدت وابرقت فقد قرير خيرا فاسكن
 ما كان به واحسن اليه **ولما احتاج** المنصور بن ابي عامر ملك الاندلس
 ان ياخذ ارضا محبسة ويعاوض عنها خيرا منها استخضر الفقهاء في قصر
 وشاورهم في ذلك فاتفقوا انه لا يجوز فغضب السلطان وارسل اليهم رجلا
 من الوزراء مشهور بالحدة والعجلة فقال لهم يقول لكم السلطان يا ائمة
 السوء يا مستحلي اموال الناس يا اكلى اموال اليتامى ظلما يا شهداء الزور يا
 اخذى الرشي وملقنى الخصوم والشوهر وملبسى الامور وملتمسى الروا
 لدى اتباع الشروات تبالككم ولا راىكم فهو اخره الله واقف على فسوقكم
 قديما وخونكم اما انتم مفض عنه صابر عليه ثمرانه احتاج الى دقة نظركم
 في حاجة مرة واحدة في درهم فلم تستعفوا ارادة ما كان هذا ظنه بكم
 والله ليعارضنكم وليكشفن سوركم وليناصحن الاسلام فيكم وفحش
 عليهم في هذا ونحوه فاجابه رجل منهم ضعيف المنة فقال انوب الى الله مما
 قاله الامير اعز الله ونسأله الاقالة فرد عليه زعيم القوم محمد بن ابي بصير

وكان جلد اصابا فقال للمتكلم ما تقول يا شيخ السوء نحن برأء من متابك ثم اقبل
على الوزير فقال يا وزير بكس المبلغ انت وكل ما تنسبه اليه عن الامير اياه
في صفتكم معاشر خدمه فانتم الذين تاكلون اموال الناس بالباطل وتستحلون
ظلمهم بالانفاة وتتحيفون معايشهم بالرشا والمصانعة وتبغون في
الارض بغير حق فاما نحن فليست هذه صفاتنا ولا كرامتنا ولا يقولها لنا
الامم في الدنيا ف نحن اعلام الهدى وسراج الظلم ابنا نتخص الاسلام
ويفرق بين الحلال والحرام وتنفيذ الاحكام وبين اتمام الفريضتين والحق
وتحقن الدماء وتستحل الفروج فلا ادعيت علينا سيدنا الامير اياه انه
في شيء لا ذنب لنا فيه وقال يا بغيض بعض ما قاله تائدت لا بلا غنا وسالة باهون
من فحاشك وعرضت لنا بانكاره فقرمناه منك واجبتك عنه بما يصلح للجواب
به فقلت ترين عن السلطان لا تقضي شرم وتستحيينا بما استقبلتنا به ف نحن
نعلم ان الامير اعزاه الله لا تتمازى على هذا الراي فينا ولا نعتقد هذا المعتقد
في صفاتنا فانه سيراجع نظره في اثارنا واعزازنا فلو كنا عنده على الحال التي
وصفتها عنا والعياذ بالله من ذلك لبطل عليه كلامه وعقده من اول
ولايته الى هذا الوقت فما ثبت له كتاب في مذهب ولا شر ولا بيع ولا
صدقة ولا حبس ولا هبة ولا هتق ولا غير ذلك اذ كل ذلك انما انعقد بارينا
وفتاوينا وشهادتنا هذا عندنا والاسلام غم قاموا منصرفين فلم يكادوا
يلغوا القصر الا والرسول تادهم فدخلوا الى القصر قبل قاهم الوزراء بالترحيب
والتهليل والاعظام ورفعوا منازلهم واعتذروا اليهم مما كان من صياحهم وقالوا
لهم الامير يعذر اليكم عن فطر موجدته والمستجير بالله من الشيطان ونزغته التي
حملته على الجفاء عليكم ويعلمكم انه نادى على ما كان فيه اليكم وهو يستبصر في
تعليمكم وقضاء حقوقكم وقدم لكل رجل منكم بما ترون من صيلته وكسوته علامة
لرضاه عنكم فدهاله وقبضوا ما امرهم به وانصرفوا غائبين اليهم سوء

وما نظر ما لك بن دينار الى المهلب بن ابي صفرة مجتاز الى ابيه ويتجتر في ثواب خياله
فناداه ان ارفع مني ايك فقال له المهلب وما تعرفني قال بلى اعرفك اولك نظفة مذرة
واخرك جيفة قدرة وانت فيما بين ذلك تحتل العذرة **ويروي** ان رجلا قال
لعبيد الله العمري هذا هرون الرشيد في الطواف قد اخلى له المسعى فقال لا جلال الله
عني خير كلفتنى امر كنت عنه غنيا ثم جاء اليه فقال يا هرون فلما نظر اليه قال
ليسك يا عم قال كم ترى ههنا من خلق الله قال كثير لا يحصيهم الا الله عز وجل قال
اعلم ايها الرجل ان كل واحد منهم يسأل عن خاصة نفسه وانك حركت سأل عنهم
كلهم فانظر كيف تكون فبكى هرون وجلس وجعل يعطونه من دياره من دياره للربوع
ثم قال له والله ان الرجل اليسر في مال نفسه فليستحق الحجر عليه فكيف بمن اسرع في
مال المسلمين **ويروي** ان الحسين بن محمد بن الحسن دخل على عمر بن عبد العزيز فقال له
يا عمر ثلث من كن فيه فقد استكمل الايمان فقال عمر له يا اهل بيت النبوة ومعدن
الرسالة وجئني على ركبتيه فقال من اذ ارضى لم يدخله رضاه في باطل واذا غضب
لم يخرج به غضبه عن الحق ومن اذ قدر لم يتناولك اليسر **وما رواه** عمر بن عبد العزيز
وفد عليه الوفود من كل بلد فوفد عليه الحجازيون فتقدم غلام منهم للكلام وكان
حديث السن فقال له عمر لي تكلم من هو امنك فقال الغلام اصالح الله الامير انما
المروء باصفية قلبه ولسانه فاذا منح الله عبد السنان الاظفار وقلبا حافظا فقد استحق
الكلام وعرف فضله من سمع خطابه ولو ان الامير يا امير المؤمنين بالسن لكاز في الامة من
هو احق منك بمجلسك هذا منك فقال عمر صدقت قل ما يدالك يا غلام فقال الغلام
اصالح الله امير المؤمنين ان ناسا من الناس غرهم حلم الله عنهم وطول الملام وكثرة ثناء
الناس عليهم فزلت بهم اقدامهم فصوصوا في النار ولا يفر من حلم الله عنك طول
املك وكثرة ثناء الناس عليك فتر ايك قدمك فتلقى بالقوم فلا جعلك الله
منهم والحقك بصالح هذه الامة ثم سكت فقال عمر الغلام عز سته فاذا هو ابن احد
عشر سنة ثم سأل عنه فاذا هو من ولد الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم

فتمثل عند ذلك عمر وقال

• تعلم فليس المرء يولد عالما • وليس هو علم كمن هو جاهل •
• وإن كبير القوم لا علم عنده • صغير إذا التفت عليه المحافل •
وفي مثل هذا قيل للعباسي وكان لا يبالى بالبس ف قيل له مالك لا تجيد للملبوس فقال إنما
يرفع المرء ربه وعقله لأحليته وحلله لحياته أمر يرضى أن يرفعه هيئته
وجماله لا واده حتى يصفه أصغره لسانه وقلبه ويعلو به أكبره همته
ولما دخل فمعه بن ضمرة على المنذر بن المنذر وهو ملك وكان ضمرة ذا
رأى وعقل احتقرته عينه لزم أمته فقال لأن تسمع بالمعدي لا أن تراه
فقال ضمرة أبيت اللعن أن القوم ليسوا بحريز وإنما المرء بأصغري قلبه ولشأفاذا
نطق نطق ببيان وإذا صالصال بجان والرجال لا تكال بالقفران ولا توزر
بالقبان فاعجب المنذر بكلامه **وروي** أن روح بن زبياع كان في طريق مكة في
يوم شديد الحر مع أصحابه فمزلوا وضربت لهم الحيام والظلال وقدم إليهم الطعام
والشراب المبرد فبينما هم كذلك وإذا برع فرعاه إلى الطعام فابى وقال اني
صائم فقال له روح في مثل هذا اليوم المحار قال افادع ايامي تمضي باطلا فقال
روح لقد ظننت بايامك يارب اذ جاد بها روح بن زبياع **وروي** أن عرابيا
قام بين يدي سلمان بن عبد الملك فقال يا امير المؤمنين اني مكلم بكلام فاحمله
ان كرهته فان وراء ما تحب ان قبلته قال هات يا عرابي فقال اني سأطلق لساني
بأمرست لا لسن بحق الله وحقا ما منك انك قد اكتفتك رجال اسأوا والاختيا
لأنفسهم فباعوا دنياك بدينهم ورضاك بسخط ربهم خافوا في الله ولم تخافوا
الله فيك فلا تصلح دنياهم بنفسا آخرتك فاعظم الناس غبنا يوم القيمة من باع
آخرته بدنيا غير فقال له سليمان اما انت قد نصحت وأرجوان الله سبحانه يعين
عليها قلنا وقد جرد لسانك وهو سيفك فقال اجل يا امير المؤمنين وهو لك
لا عليك **وقال** ابن ابي عروة حج الحجاج فنزل بعض المياه بين مكة والمدينة وعما

بالغداء وقال الحاجبة انظر من تغدى معي وارسله عن بعض الامر فظهر الحجاب
نحو الجبل فاذا هو برع من بلدين نام فاقاه فضربه برجله وقال انت
الامير فاقاه فقال له الحجاج اغسل يدك وتغدى معي فقال دعاني من هو خير منك
فاجبته فقال ومن هو قال الله سبحانه اذ دعاني للصيام فصمت قال في هذا
الحر الشديد قال نعم صمت ليوم هو أشد منه حرًا قال فافطر وصم غدا قال
ان صمتت لي البقاء الى غدا فعلت قال ليس ذلك الى قال فكيف تشا اني عاجلة لاجل
لا تقدر عليه قال فانه طعام طيب قال لم تطيبه انت ولا الطباخ ولكن طيبته
العافية **ولما حج** هرون الرشيد بعث ملكا بن اسير بكيس فيه خسمانة ذهب
فلما قضى شئكه وانصرف وقدم المدينة بعث ملكا بن اسير ان امير المؤمنين
يجب ان تتصل معه الى مدينة السلام فقال للرسول قال له ان الكيس نجاسته
وقال الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون **وقال** وهب
ابن منبه ان ملكا كان يفتن الناس ويحملهم على اكل لحم الخنزير فأتى برجل
افضل اهل زمانه فاعظم الناس مكانه وهالهم امر فآراده على اكل لحم الخنزير
فرقى عليه صاحب شرطة الملك وقال له انا اتيك بجدي تذبحه مما يحل لك اكله
فاذا ادعاك الملك بلحم الخنزير اتيك به ففعل ثم اتى به الملك فرعا بلحم الخنزير
فأتى صاحب الشرطة بلحم ذلك الجدي فامر الملك ان يأكله فابى فجعل صاحب
الشرطة يغمره ان يأكله فابى فامر الملك صاحب الشرطة ان يقتله فلما ذهب
قال له ما منعك ان تأكل وهو اللحم الذي ذبحته اظننت اني حيثك بغيره
قال لا تعلمت انه هو ولكن خفت ان يفتن الناس بي فان اكرهوا على
اكل لحم الخنزير قالوا قد اكله فلا فليست بي فكون فتنة لهم فقتل حمدا الله
وروي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لكتب الى حباريا كعب خوفا فقال
اوليس فيكم كتاب الله وسنة نبيه قال بلى ولكن خوفا قال يا امير المؤمنين
اعمل عمل رجل لو وافيت يوم القيمة بعمل سبعين نبي لا زدريت عملهم عما

الشیطان كيف اطاعه ومن ايقن بالموت كيف يرناه العيش قال القدر نكبت علينا
 ما نحن فيه ثم ضرب فرسه وسار **وروى** ان بلال بن ابي بردة خرج فحيازة
 وهو امير على البصرة فنظر الجماعة وقوا قال ما هذا قالوا مالك بن دينار
 يذكر الناس فقال الوصيف معه اذهب الى مالك فقل له يرتفع اليك الى القبر
 فجاء الوصيف فادى الرسالة الى مالك فصاح به مالك لا مالي اليه حاجة
 فاجيبه اليها فان يكن له حاجة فليجي الى حاجته فلما دفنوا ميتهم
 قام بلال بن معه الى الحلقة مالك فلما دنا منها نزل من معه ثم جاء
 يشي الى الحلقة حتى جلس فلما رآه مالك بن دينار سكنت فاطال السكوت
 فقال له بلال يا ابا يحيى ذكرنا قال انسيت شيئا فاذكره قال خذنا قال
 اما هذا فنعم قدم علينا امير من قبلك على البصرة فمات فدفناه في هذه
 الجبانة ثم اتينا بن يحيى فدفناه الى جانبته فواته ما درى ايها كان اكرم
 على الله سبحانه فقال بلال يا ابا يحيى اترى ما الذي جردك علينا وما الذي
 سكتني عنك لئلا لم تأخذ من دراهمنا شيئا ما اجترأت على هذه المراجعة
 فاذا في هذا الحديث علماء الا فاتقوا دراهمهم **وروى** عن النبي صلى الله عليه وسلم
 على الوليد بن عبد الملك فقال يا ابن شرايب ما حديث تحدثنا به اهل الشام
 قال وما هو يا امير المؤمنين قال حدثونا ان الله سبحانه اذا استرعى عبدا
 رعية كتب له الحسنات ولم يكتب عليه السيئات قال الذين يا امير المؤمنين
 انبي خليفة اقرب الى الله عز وجل ام خليفة ليس بنبي قال نبي خليفة قال
 فانا احب اليك يا امير المؤمنين بما لا يشك فيه قال الله تعالى انا جعلناك
 خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله
 يا امير المؤمنين فهذا وعيد لنبي خليفة فما ظنك بخليفة ليس بنبي فقال
 الوليد ان الناس ليغفرونا عن ديننا **وروى** زياد عن مالك بن انس
 قال بعث ابو جعفر المنصور الى والي ابرطوس فدخلنا عليه وهو جالس

على فرش

على فرش قد نضدت وانطاع قد بسطت وبين يديه جلاوزة بايديهم السيوف
 يضربون الاعناق واومى اليها ان تجلسا في لسانا فاطرقا طويلا ثم رفع
 راسه والتفت الى ابرطوس فقال له حدثني عن ابيك قال نعم سمعت ابي يقول
 ان الله الناس هذا يوم القيمة رجل اشرك الله في ملكه فادخل عليه الجور في حكمه فامسك
 ابو جعفر ساعة قال مالك فضمنت شيئا يخافه ان ينضحني بدمه فامسك ابو جعفر
 ساعة حتى اسود ما بيننا وبينه ثم قال يا ابرطوس نا ولي هذه الدواة فامسك
 عنه ثم قال نا ولي هذه الدواة فامسك عنه ثم قال ما يمنعك ان تناولها قال
 اخاف ان تكتب بحما معصية فكون شريك فيهما فلما سمع ذلك قال قوم اعني
 فقال ابرطوس ذلك ما كنا نبغي من اليوم قال مالك فما زلت تعرف لابرطوس فضيلة
 من ذلك اليوم **وقال** احمد بن ابي الحارث سمعت رجلا يحدث عن ابن السماك
 قال بعث الى هرون الرشيد فلما انتهت الى باب القصر احد حرسيان بضبعي
 فاعجلاني في دهليز القصر فلما انتهيت الى باب القاعة تلقاها حصيان فاخذني
 فاعجلاني في النهر فقال لهما هرون ارفقا بالشيوخ فلما وقفت بين يديه قلت
 يا امير المؤمنين ما مر بي يوم منذ ولدتني امي اتعب من يوم هذا فاتق الله في خلقة
 واحفظ محراب امته وانصح لنفسك في رحمتك فان لك مقاما بين يدي الله سبحانه
 انت فيه اذن من مقام بين يديك فاتق الله واعلم ان من اخذ الله وسطوته
 على اهل المعصية كيت وكيت قال فاضطرب على فراشه حتى نزل الى مصلي بين
 يدي فراشه فقلت يا امير المؤمنين هذا الصفة فكيف لو رايت ذل المعاينة قال
 فكادت نفسه تخرج فقال يحيى للخصين اخرجاه فقد ابغى امير المؤمنين

وروى ابن السماك على هرون فسلم عليه فقال وعليك السلام قال يا ايها الملك
 تحب الله قال نعم قال افتعصيه قال نعم قال كذبت والله في محبتك اياه لو
 احبته ما عصيته وانما يقول
 • تعصوا لاله وانظر رحمة • هذا العمري في المقال بديع •

• لو كان خذلك صادقا لاطعته • ان المحلني يحب مطيع •
 • في كل يوم يستبدل بنبوة منه • وانت تشكر ذاك مضيع •
وروي زيد بن اسلم عن ابيه قال قلت لجعفر بن سليمان الهاشمي والى المدينة اخذ
 ان ياتي رجل غدا ليس له في الاسلام نسب ولا اب ولا جد فيكون اولي
 برسول الله صلى الله عليه وسلم منك كما كانت امرأة فرعون اولي بنوح ووط
 من زوجتيهما كما كانت زوجة نوح ووط اولي فرعون من زوجة من ابطا
 به عمله لم يسرع به نسبه ومن اسرع به عمله لم يبط به نسبه **وقال** الاصمعي
 حدثني رجل من اهل المدينة قال سمعت محمد بن ابيهم يحدث قال شهدت ابا جعفر
 المنصور وهو ينظر بين رجلين من اهل بيت من المهاجرين ليسوا بقرشيين
 فقالوا لابي جعفر اجعل بيننا وبينه ابن ابي ذؤيب فقال ابو جعفر لابن ابي ذؤيب
 ما تقول في بني فلان قال اشرار من اهل بيت اشرار فقال واساله يا امير المؤمنين
 عن الحسن بن زيد وكان عاماله على المدينة فقال ما تقول في الحسن قال ياخذ
 بالاحنه ويقضي بالهوى فقال الحسن واسد يا امير المؤمنين لو سالتك عن
 نفسك لرماك بهاه او يكفيلك بشرف قال ما تقول في قال اعفني يا امير المؤمنين
 قال لا بد ان تقول قال انك لا تقدر في الرعية ولا تقسم بالسوية قال فغير وجه
 ابي جعفر فقام ابيهم بن محمد بن علي صاحب الموصل فقال طرقي بدمه يا امير المؤمنين
 فقال له ابن ابي ذؤيب اقعد يا بني فليس في دم رجل يشهد ان لا اله الا الله طرور
 ثم تدارك ابن ابي ذؤيب الكلام فقال دعنا يا امير المؤمنين فيما نحن فيه بلغنا
 انك رزقت ابنا صاحب العرق يعني المهدي قال اما ان قلت لك انه لصوام اليوم
 البعيد ما بين الطرفين قال ثم قام ابن ابي ذؤيب فخرج فقال ابو جعفر اما واسد ما
 هو يستوثق العقل ولقد قال بذات نفسه **ورجل** ابو النصر سالم مولى عبد الله
 على عامل الخليفة فقال له يا ابا النصر انه ياتينا كتب من عند الخليفة فيها وفيها
 ولا نجد بدا من انقادها فماترى قال ابو النصر قد انك كتاب من ابيه قبل كتاب

الخليفة فايهما اتبعت كنت من اهله
الباب الثالث فيما جاء في
الولاية والقضاة وما في ذلك من الغرور والخطر
قال اسد تكم يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع
 الهوى فيضلك الالية جاء في التفسير من اتباع الهوى ان تحضر الخصمان بين يديك
 فتود ان يكون الحق للذي لك منه خاتمة وبجزة الخصلة سليمان بن داود ملكه
وقال ابي عباس رضي الله عنهما كان الذي اصاب سليمان بن داود عليه السلام ان
 ناسا من اهل جرادة امراته وكانت من اعز نسائه عليه فتحاكموا اليه مع غيرهم
 فاحب ان يكون الحق لاهل جرادة فيقضي لهم فعوقب حين لم يكن هواه فيهم واحدا
ومن ذلك اية الملوك التي انزلها الله تعالى في السلاطين لما اقتضته من السيادة
 العامة التي في رايها الملك وشوق الدول قال الله تعالى ولينصر الله من نصرة
الذي هو قوي عزم ثم سمي المنصور ووضح شرائط النصر فقالوا الذين ان مكناهم في
 الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكاة وامنوا بالعرف ورضوا عن المنكر فضمن الله
 تعالى النصر للملوك وشرط عليهم شرائط كما ترى فمن تضععت قواعدهم او تقض
 عليهم الامور من اطراف ممالكهم او ظهر عليهم عدوا وباعى قننة او حاسد
 نعمه او اضطر عليهم الامور او راسا بسباب الغير فليلتجوا الى الله تعالى ويستجيروا
 من سوء اقداره باصلاح ما بينهم وبينه سبحانه باقامة الميزان بالقسط الذي
 شرعه الله لعباده وركوب سبيل العدل والحق الذي قامت به السموات والارض
 واطرار شرايع الدين ونصر المظلوم واخذ على يد الظالم وكف يد القوى عن الضعيف
 ومراعاة الفقراء والمساكين وملاحظة ذوي الحصانة والمستضعفين واعلوا
 انهم قد اخذوا بشئ من الشروط الاربعة التي شرطت في النصر **وروي** ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه قال الاكل من راع وكل من مسؤل عن رعيته فالامام الذي على الناس
 راع وهو مسؤل عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤل عن رعيته

والمرأة راعية على بيت زوجها وولدها وهي مسئولة عنه وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الاكل من راع وكلهم مسئول عن رعيته فجعل النبي صلى الله عليه وسلم كل ناظر في حق غيره راعيه واللفظ ما خوذ من الرعاية والمراعاة فاذا تقدم لرعاية غيره من يأكله فهو الهلاك

كما قال الشاعر

وراعى الشاة يحكى الذئب عنها • فكيف اذا كان الذئب لها راعا •

روى في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من امرئ يلى امر المسلمين ثم لم يجهد لهم وينصح الا لم يدخل معهم الجنة **وقال** معقل بن يسار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد راحة الجنة **روى** عبد الرحمن بن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسال الامارة فانك اذا خطبتها عن غير مسألة فاعنت عليها **روى** ابو هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعمت الموضعة وبئست المفاطمة **وقال** ابو ذر قلت اترى يا رسول الله قال انما امانة وانها حسرة وندامة يوم القيمة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها **روى** البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تجدون من خير الناس اشدهم الناس كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه **وفي الحديث** من ولي من امر الناس شيئا ثم لم يحفظهم بنصيحة كما يحفظ على اهل بيته فليتبوء مقعده من النار **روى** ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه بعث الى عاصم ان يستعمله على الصدقة فابى **وقال** سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة يوتى بالوالى فيقذف على جبره ثم فيما امر الله سبحانه ذلك الجسر فينتفض به انتفاضة فيزول كل عظم منه عن مكانه ثم يامر الله تعالى العظام فترجع الى أماكنها ثم يسال فان كان به مطيعا اخذ بيده واعطاه كفلا من رحمة ولا كان عاصيا خرق به الجسر فهو به في نار جهنم مقدار سبعين خريفا قال عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال نعم وكان

سلمان وابو ذر حاضر فقال سلمان اى واهيه يا عمر مع السبعين بعين خريفا في واديه تهاب اليها فقال عمر بيده على جبهته انا لله وانا اليه راجعون من اخذها بما فيها فقال سلمان من سلب الله انفه والصق خذ به الارض **روى** ابو داود في المسان جاء رجل فقال يا رسول الله ان اجد عريفا على الماء وانه يسالك ان تجعل العرافة من بعده فقال النبي صلى الله عليه وسلم العرافة في النار **روى** المساجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استد الناس عذابا يوم القيمة الامام الجابر **وقال** علي بن ابي طالب رضى الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من والى لا قاض الا يوتى به يوم القيمة حتى يقف بين يدي الله عز وجل على الصراط ثم تنشر الملكة سيرته فيقرونها على راس الخلايق فان كان عدلا نجاه الله بعده وان كان غير ذلك انتفض به الصراط انتفاضة صار به كل عضو من اعضائه مسيرة مستقيمة ثم يخرب الصراط فاليق في جهنم الا يخرج وجهه **روى** معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان القاضى ليزل في رفقة ابعده من عذب في جهنم **وقالت** عائشة رضى الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوتى بالقاضى العدل يوم القيمة فيلقى من شدته الحساد جايود انه لم يقض بين اثنين **روى** الحسن البصري رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا عبد الرحمن بن سمرق ليعتمله فقال يا رسول الله خذنى فقال اقعده في بيتك **وفي الحديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صنفان من امة لا تنالهم شفاعة يوم القيمة امام ظالم غشوش وغال في الدين ما رقى منه **وقال** عبيد بن عمير ما ازداد رجل من سلطان قريبا الا ازداد من الله بعدا ولا كثرت اتباعه الا كثرت شياطينه ولا كثرت ماله الا كثرت حسابه **وقال** ابو هريرة ما من امرئ يؤمر على عشرة الا يجى به مغلول يوم القيمة انجاه عمله ام اهلكه **وقال** طاوس لسليمان بن عبد الملك هل تدري يا امير المؤمنين من اشدهم الناس عذابا يوم القيمة قال لا قال اشدهم الناس عذابا يوم القيمة

من اشرك الله في ملكه فجار في حكمه فاستلقى سليمان وهو يبكي فما زال يبكي حتى قام
عنده جلساؤه **وفي الحديث** القضاة ثلاثة اثنان في النار وواحد في الجنة
رجل قضى بين عوام فهو في النار ورجل قضى بعلم فجار فهو في النار ورجل
قضى بالحق فهو في الجنة رواه يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** ابو سيرين
جاو صبيان الى عبدة السلمانى يتخايرون اليه في الواهم فلم ينظر فيها
وقال هذا حكم ولا اتوا حكما ابدا **وتخاير غلامان** الى ابن عمر رضي الله عنهما
فجعل ينظر في كتابتهما وقال هذا حكم ولا بد من النظر والمصنفون يرسلون
في كتبهم حديثا مرفوعا رواه ابو داود في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قدم للقضاء فقد دج بغير سكين **وفي اخبار القضاة** ان قاضيا قدم
بلدة فجاوزه رجل له عقل ودين فقال له ايها القاضي بلغك قول النبي صلى الله
عليه وسلم من قدم للقضاء فقد دج بغير سكين قال نعم قال فبلغك ان امور
الناس بيعة في بلدنا فحنت تخيرها قال لا قال فاكرهك السلطان على ذلك قال
لا قال فاشهد اني لا اطالك بجلسا ولا اودى لك شهادة ابدا **ذكر السلطان**
لا عرابي فقال والله لن عزوا في الدنيا بالجور لقد ذلوا في الآخرة بالعدل
وبقليل فان رضوا من كثير باق وانما يكون العدم حيث لا ينفع التدم
وقال ابو بكر ابن مريم حج قوم فمات صاحبهم بارضا فلا فم يجرد واما
فاتاهم رجل فقالوا له دلنا على الماء فقال حلفوا لثلاثا وثلاثين يمينا
انه لم يكن ضرافا ولا مكاسا ولا عريفا ولا يري ولا عرافا وانا اذ لكم
على الماء فحلفوا له ثلاثا وثلاثين يمينا ودلهم على الماء ثم قالوا له
عاونا على غسله فقال حلفوا لثلاثا وثلاثين يمينا كما تقدم فحلفوا له
فاعانهم على غسله ثم قالوا له تقدم فصل عليه فقال لا حتى تحلفوا الى اربع
وثلاثين يمينا كما تقدم ذكر فحلفوا له فصل عليه ثم التفتوا فلم يجدوا احدا
كانوا يرون انه اخضر عليه السلام

الباب الرابع في معرفة ملك سليمان بن داود
عليه السلام ووجه طلبه للملك وسؤاله ان لا يؤناه احد من بعده
ونفى البخل عنه والحسد بسببه **فاد قال** الناقل اليس سليمان بن داود
عليه السلام قال هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ثم زاد على ذلك بان لا يؤناه
احد بعده مثله وظاهره يؤذن بالبخل والكلام على هذه الآية من وجوه
احدها انما ساله هذا بعد ان سلبه الله سبحانه ملكه ثم اعاده عليه
في نيل الملك كان كافكا انه قال هذا الملك الذي جردته لي هبة لي على
صفات لا اعصيك فتسلبني اياه ونعاقبني يدل عليه انه بدأ بالمغفرة
فقال اغفر لي وهب لي ملكا لا اعصيك فيه فتواخذني والدليل على صحة هذا
قوله تعا هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب فكانه اجاب عاؤه
فقال تصرف كيف تشئت بلا حساب عليك فيه وقيل ان اعطيت اجرت وان
امسكت فلا تبعه عليك وهذه خصو سليمان بن داود عليه السلام
لم يخص بها احدا من ولد ادريسوا لان الله تعا قال للخلائق فورتك ليسا لهم
اجوعين عما كانوا يعملون **واما قوله** لا ينبغي لاحد من بعدي قال عطاء لا
اسلبه في باقي عمره فيصير الى غيري كما سلبته فيما مضى من عمرى **وقيل**
لا تسلط على فيه شيئا فاما مثل الذي قد سلطته على **وقيل** انما سأل ذلك ليكون
علما على المغفرة وقبول التوبة فاجيب ذلك فعلم انه قد غفر له **وقيل** انما سأل ذلك ليكون
له اية نبوته وعلما على معجزته **وقال** مقاتل كان سليمان ملكا ولكنه اراد بقوله لا
ينبغي لاحد من بعدي تسخير الرياح والطير ير عليه ما بوء وهو قوله فتسخر له الريح
الى اخر الآية **وقيل** ان سليمان عليه السلام كان ملكه في خاتمة فقال لا ينبغي لاحد
من بعدي يعني اجعل ملكي في نفسي لا في خاتمي حتى لا يملكه احد غيري فان
ابليس لعنه الله لما اخذ خاتم سليمان تحول ملك سليمان الى ابليس
وقوعه على كرسى سليمان بحكم فيه حتى انكر بنو اسرائيل احكامه وكان

قد القى عليه شبهة **وقال** عمر بن عثمان المكي انما اراد به ملك النفس وقهر
 الهوى ير عليه ما روى سليمان الشنقي قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا اتيكم سليمان وما اتيه الله من ملكه فانه لم يرفع راسه الى
 السماء تخشعا من الله حتى قبضه الله سبحانه **وقال** غير انما اراد
 ملك النفس وقهرها لئلا تغتر بالملكة ولهذا قدم سوال المغفرة قبل طلب
 المملكة **وقال** بعض الوعاظ انما اراد حتى انتقم لادم من ابليس وذريته
 حيث كان سببا في اخراجه وذريته من الجنة **وروى** البخاري في صحيحه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفتي من الجن جعلت يفتل على الباحة ليقطع
 على صلوتي وان الله امكنني منه فصعته ولقد هممت ان اربطه الى
 سارية من سوارى المسج حتى يصبح فتظرون اليه كلكم فذكر تسليما ان حيث
 قاله في ملكه لا ينبغي لاحد من عبدي فرده الله خاسئا **وقيل** فار قيل فدا معنى
 قول يوسف عليه السلام اجعلني على خزائن الارض اني خفيظ اعليم قلت ستيفاد
 من الآية انه من حصل بين يدي ملك لا يعرف قدره او امة لا يعرف فضيلة
 فخاف على نفسه اظهر فضله ليحعل في مكانه **وفيه** فائدة اخرى وهو اذا رى
 الامور في يد الخونة واللصوص ومن لا يودي الامانة وعلم من نفسه اداء
 الامانة مع الكفاية جاز ان ينيبه السلطان على امانته وكفايته ولهذا
 قال بعض العلماء ومن احبب الشافعي من كملت فيه الادب الاجتهاد وشروط القضاء
 جاز ان ينيبه السلطان على مكانه ويخطب خطبة القضاء **وقال** بعضهم بل يجب
 ذلك عليه اذا كان الامر في يد من لا يقوم به والله اعلم

الباب الخامس في فضل الولاية والقضاة

اذا عدلوا قال الله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض
 يعني لولا ان الله تعالى اقام السلطان في الارض يدفع عن الضيف وينصف المظالم
 من الظالم لاهلك القوى الضعيف وواتب الخلق فلا ينتظم لهم حال

بعضهم على بعض

ولا يستقر لهم قرار ففسد الارض ومن عليها ثم امن الله تعالى الخلق باقامة
 السلطان **وقال الله تعالى** ولكن الله ذو فضل على العالمين يعني في اقامة السلطان فيمن
 الناس به فيكون فضله على الظالم كفيده وفضله على المظالم امانته
 وكف يد الظالم عنه **وروى** ابوهريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ثلث لا ترد دعوتهم الامام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة
 المظلوم **وروى** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله
 يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله جانه ورجل قلبه متعلق
 بالمساجد ورجل با في الله عز وجل اجتمعوا على ذلك وتفرقا ورجل
 دعتة امرأة ذات حياء ومنصب فقال في اخاف الله ورجل تصدق بصدقة
 فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما نفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت
 عيناه **وروى** كثير بن مرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم السلطان ظل الله
 في الارض يا وي اليه كل مظلوم من عباده فاذا عدل كان له الاجر وعلى الرعية
 الشكر واذا جار كان عليه الاصر وعلى الرعية الصبر **وروى** ابوهريرة رضي
 يرفعه قال عمل الامام العادل في رعيته يوما افضل من عبادة العابد في
 اهله مائة سنة او خمسين **وقال** قيس بن سعد ليوم من امام عادل خير من
 عبادة رجل في بيته ستين سنة **وقال** مسروق لا يقضى يوما بالحق احب
 الى من ان اغرو سنة في سبيل الله **وروى** ان سعد بن ابراهيم وابو سلمة بن عبد الرحمن
 ومحمد بن مصعب بن شبيب ومحمد بن صفوان قالوا السعيد بن سليمان بن زيد بن
 ثابت لقضاي يوم بالحق افضل عند الله عز وجل من عبادة ثلث او صلاتك عمرك
 وستيضع له هذه الاقوال اذا وقفت على ياله الرعية من الصلاح بصلاح
 السلطان **واعلم** ارشد الله ان الانسان اغتر بواهر الدنيا واعلاها
 قدرا واشرفها منزلة وبالسلطان صلاح الانسان اذا فهو اعز اعلو
 الدنيا واعملها بركة فلذلك خلق الله تبارك وتعالى دارين دار الدنيا

ودار الآخرة ثم كان السلطان صلاح الدين فخلق بشخص يعمر نفوه البلاد
والعباد ويصالح بصلاحه الدنيا والآخرة أن يكون شرفه عند الله عظيما كما كان
قدرة في العقول جسيما ومقامه عند الله كريما كما كان نفعه للعباد عميما وعلى
قدر عموم المنفعة تشرف الأعمال وعلى قدر النعمة تكون المنفعة **الآخرة**
أن الأنبياء عليهم الصلوة والسلام أعز خلق الله نفعا فم أجل خلق الله
قدرا لأنهم تعاطوا صلاح الخلق وأحرامهم من الظلمات إلى النور كذلك
سلطان الله في أرضه هو خلافة النبوة في إصلاح الخلق ودعائهم
إلى فناء الرحمن وإقامة دينهم وتقويم أودهم وليس فوق السلطان
العاد لمنزلة الأنبياء من رسل وملك مقرب اتخذ عظم قدر السلطان عندك
حجة لله تعالى على نفسك وناصحة على قدر ما تفعل وليس نفعا
مقصورا على عباد من خطام الدنيا يحبونك بها ولكن صيانتك بحمك
وحفظ حرميك وحراسة مالك عن البغاة أعز ففعلك أن عقلت
وليس لله في الأرض سلطان إلا وقد أخذ عليه شرايط العدل وموثق
الانصاف وشرايع الاحسان وكما أنه ليس فوق رتبة السلطان رتبة كذلك
ليس دون رتبة السلطان الجائر الشري رتبة لشتمه ولأن شتمه يعرهما
أخيرا الأول يعرهما أن السلطان العادل يصلح البلاد والعباد وينال
الزلفى إلى الله تعالى والفوز بجنة المآوى كذلك السلطان الجائر يفسد
البلاد والعباد ويغترى المعاصي والآثام ويورث دار البوار **وكذلك** أن
السلطان إذا عدل أنشر العدل في رعيته فأقاموا الوزن بالقسط ونفا
الحق وفشا بينهم ولزموا قوانين العدل فمات الباطل وذهبت رسوم
الجور وانتعشت قوى الحق فأرسلت السماء غياها وأخرجت الأرض نباتها
وكرثت ثمارهم وزكت ذروعهم وتناسل دوابهم ودرت أرواقهم
ورخصت أسعاهم وامتدت أوعيتهم وواسى الجبل وأفضل الكريم و

وقضيت الحقوق وأعرق المواعين وترادوا فضول الأطلعة والتحقف فمات
الحطام لكثرة ذلك بعد عزته ومما كست على الناس مرواتهم ونحفظت
أديانهم وبهذا يتبين لك أن الوالى ماجور على ما يتعاطاه من إقامة العدل
وما جور على ما يتعاطاه بسببه وإذا جار السلطان وانتشر الجور في البلاد
والعباد وعمهم فرقت أديانهم وقلت مرواتهم وفشت فيهم المعاصي وذهبت أماناتهم
فضعفت النفوس وقطعت القلوب فنهو الحق وتعاطوا الباطل ونحسوا الكيما
والميزان وجوزوا البر ربح فرغت منهم البركة وامسكت السماء خيائها
ولم تخرج الأرض زرعها ونبتاتها فقل في أيديهم الحطام وقنطوا وامسكوا
الفضل الموجود وتناحروا على المفقود فنحوا الزنواك المفروضة ونجسوا
بالمواساة المسنونة وقبضوا أيديهم عن الكادى وتنازعوا المقدار اللطيف
وتجادوا القدر الحسيس ففشت فيهم الأيمان الكاذبة والحيل في البيع
والخداع في المعاملات والمكر والحيل في القضاء والاقتضاء فلا ينفعة من
السرقه إلا العار ومن الرضا إلا الحياء فيظل أحدهم عاريا من حاسن دنية تجردا
عن جلاب مروت أكثرهمته قوت دنياه وأعظم مشلته أكله من الحطام ومن
عاش كذلك فبطن الأرض خير له من ظررها **وقال** وهين منته أذا هم
الوالى بالجور وأعمل به أدخل الله النقص في أهل مملكته في الأسواق
والزرع والضرع وكل شئ وإذا هم بالخير والعدل وأعمل به أدخل الله البركة
في أهل مملكته كذلك **وقال** عمر بن عبد العزيز يهلك العامة بعمل الخاصة ولا
يصلح الخاصة بعمل الخاصة والخاصة هم الولاة **وفي** هذا المعنى قال الله تعالى
وانتقوا فتنة لا تصيب من الذين ظلموا منكم خاصة **وقال** الوليد بن هشام أن
الرعية لتفسد بفساد الوالى وتصلح بصلاحه **وقال** سفيان الثوري لا يجي
جعفر المنصور فى لاعلم رجلا إذا الصالح صلت الأمة وإذا الفسد فسدت
الأمة قال ومن هو قال أنت **وقال** ابن عيسى أن ملكا من ملوك خرج يسير فى

مملكة مستخفيا مكانه فترك على جبل بقره فراحت البقرة فحلبت له قدر حلاب ثلثين
 بقره فحلب الملك من ذلك وحدث نفسه باخذها فلما راحت عليه من الغد
 حلبت على النصف مما حلبت بالامس فقال له الملك ما بال حلابها انقصت
 في غير عاها بالامس قال لا ولكن اظن ان ملكنا هم باخذها فنقص لبنها
 فان ملك اذا ظلم ذهب البركة فعاهد الملك انه سبحانه في نفسه ان لا
 ياخذها فراحت البقرة من الغد فحلبت حلاب ثلثين بقره فتاب الملك وعاهد
 ربه لا عدل ما بقيت **ومن المشهور** في ارض المغرب ان السلطان بلغه ان امرأة
 لها حديقة فيها القصب المحلو وان قصبة منها تعصر قد حان فحلبت على اخذها
 منها ثم اتاها وسالها عن ذلك فقالت نعم ثم امرها عصرت قصبة فلم تبلغ
 نصف قرح فقال لها اي الذي كان يقال فقالت هو الذي بلغك الا ان يكون
 السلطان غم على اخذها مني فارتفعت البركة منها فتاب السلطان واخلفه
 ان لا ياخذها ابدا ثم امرها فعصرت قصبة فجاءت ملا قدح **وحدثني** بعض
 الشيخ من كان يروي الاخبار بمصر قال كان بصعيد مصر نخلة تحمل عشرة اراد
 ثم لم يكن في الزمان نخلة تحمل نصف ذلك فعصيرها السلطان فلم تحمل في ذلك
 العام ولا ثمرة واحدة قال شيخنا رحمه الله قال الشيخ من اشيخ الصعيد اعرف هذه
 النخلة في الغربية تجني عشرة اراد بستين وبية وكان صاحبها يسيرها في سنى
 الغلال وبية بدنيار **وشهدت** انا بالاسكندرية والصيد في الخليج مطلق
 للرعية والسمك فيه يعلو الماء كثرة وتصيد الاطفال بالخرق ثم حجزه الوالى
 ومنع الناس منه ومنصيده فذهب السمك حتى لا يكاد يوجد منه الا الولد
 بعد الواحدة الى يومنا هذا فكذا تعدى سرايا الملوك وعزائمهم ومكنون
 ضمائرهم الى الرعية ان خير اخير واذ شتر افشتر **وروي** اصحاب التواريخ ان
 الناس كانوا اذا اصبحوا في زمان الحجاج يتسألون من قتل البارحة ومهلب
 ومن جلد ومن قطع في امثال ذلك وكان الوليد صاحب ضياع واتخاذ المصا

فكان الناس يتسألون في زمانه على البيئات والصانع والضياء وشق الانهار ومن
 الاشجار **ولما** ولي سليمان وكان صاحب نخاح وطعام فكان الناس يتخذون
 الاطعمة الرفيعة ويتوسعون في الانكحة والسراير ويعمرون مجالسهم بذكر ذلك
ولما ولي عمر بن عبد العزيز كان الناس يتسألون كم تحفظ من القرار ولم ورد
 في كل ليلة ولم يحفظ فلان ومتى يختم فلان ولم يصوم من الشهر في امثال ذلك

باب السادس

في ان السلطان مع رحمة مغبون غير غائب وخاسر غير راجع
 اعلموا ان شدةكم امه ان خطر السلطان عظيم وبلية عامة وقد تطرقه
 من الافات وتحتوشه من الامور المهلكات ما يجب على كل ذي لب الاستبعاد
 باله مما حمله ويشكره فيما عصمه فانه لا يهدى فكره ولا تسكن خاطره
 ولا يصفر قلبه ولا يستقر لبه الخلق في شغل عنه وهو في شغل بغيره والرجل
 يخاف عدوا واحدا وهو يخاف الف عدو والرجل يضيق بتدبير اهل بيته
 والاهل صنعته وتقدير معيشته وهو مدفوع بسياسته اهل مملكته
 وكلما ارتقوا مقام من جواشي مملكته انفق اخذ وكلام منها شعنا
 رشاخ وكلما قمع عدوا ارسد له اعداء الى ما يعاينيه من اخلاق الناس
 ويقاسيه من خصوص القهر ونصب الولاة والقضاة وبعث الجيوش وسد
 الثغور واستجبار الاموال ورفع المظالم **ومن العجائب** ان له نفسا
 واحدة وانما يرى من الدنيا قوتها مثل ما يرى احاد الرعايا ثم يسأل الغدا
 عن جميعهم ولا يسألون عنه فيايدوه وبالعجب من رجل رضى ان ينال رغيفا
 ويحاسب على الف الف وبكل من معاه واحد ويحاسب عن الف الف ويستمتع
 بنفس واحد ويحاسب على الف الف من النفس **وعلى** هذا الخط في جميع احواله
 وتخل ثقاهم ويربح اسرارهم ويجاهد عدوهم ويسد ثغورهم ويدفع مناوئهم
 ومناوئهم ويعصرونه فيهم ويخالفهم ويركب فيه من جلهم ويقهرهم

حرايمهم على بصيرة فيهم ثم يجتمع له قالين وعنه غير راضين ولولا ان الله تعالى
 يحول بين المرء وقلبه لم يرض عاقل بهذا منزلة ولا اختارها لبيد مرتبه وكلما ذكرته
 في هذا الباب احكمه النبي صلى الله عليه وسلم في كلمة فقال ما لكم ولا امرؤكم صفواهم
 وعليهم كدرة **وقال** السلطان مع الرعية كالطباخ مع الاكله له العناوهم الفنا
 وله الحاروهم القار طلب القوم الراحة فحصلوا على التعب طلب القوم الراحة مع
 النعيم فاخطوا الصراط المستقيم وعلى هذا قالوا لسيد القوم اشقاهم **وفي الحديث**
 ساقى القوم اخرهم شربا **وكان** بعض السلاطين في المغرب يوميا وبين يديه الوعرة
 اذ نظر الى جماعة من التجار فقال لوزيره اتحب ان اريك ثلثه طوائف طائفة لهم
 الدنيا والاخرة وطائفة لا دنيا ولا اخرة وطائفة دنيا بلا اخرة قال وكيف
 ذلك ايها الملك فقال ما الذين لهم الدنيا والاخرة فهم يكسبون اوقافهم ويصلون
 صلاتهم ولا يؤذون احدا واما الذين لهم الدنيا ولا اخرة فانا وانت وسائر
 السلاطين فحق على جميع الوزراء انمية والسلطان بالمناصب ما يحسنه بالدين
 ويعينه في سائر المحاولات ويكونوا له اعينا ناظرة وايديا باطشة والسنة
 ناطقة وقوادم تنهضه وقوائم نقله وهبات منه السلامة والخر له
 بالسلامة واما الذين ليس لهم دنيا ولا اخرة فهو لاء الوزعة بين ايدينا
وعنه قال بعض السلاطين يوما لصحابه اعلوا السلطان والجنة لا
 يجتمعان وحدثني رجل له قدر قال ارسل الى السلطان ارطلق امرائك
 وكان قد راها لبعض اصحابه فابيت في ذلك وراجعت الرسل غير مرة فقال لي
 ناصح منهم خذ الامر مقبلا فانه لا حيلة لك فان السلطان لا يخاف في الدنيا علما
 ولا في الاخرة نارا فافرقها **وروي** عن عبد الملك بن مروان انه لما ولي الخلافة
 اخذ المصحف ووضع في حجره ثم قال هذا فراق بعيني وبينك **ولما حج** هرون
 الرشيد لقيه عبد الله العمري في الطواف فقال له يا هرون قال البيهقي **قال** ارم ترى
 ههنا من خلواته قال لا يصيبهم الا الله فقال اعلم ايها الرجل ان كل واحد

منهم يسال عن غامته نفسه وانت وحده تسال عنهم كلهم فانظر كيف يكون فباكي هرون
 وجلس فجلسوا يعطونه من دلا من دلا للدروع ثم قال له والله ان الرجل ليسرع
 في ما لنفسه فيستحق الحجر عليه فكيف عن اسرع في مال المسلمين فيقال ان هرون
 كان يقول والله اني لاحب ان احج في كل سنة وما يمنعني الا رجل من ولد عمر يعني ما
 اكراه **وقال** مالك بن دينار قرأت في بعض الكتب القديمة يقول الله تعالى من حسن السلطان
 ومن جهل من عصى ومن اغتر من اغترى ايها الراعي السوء دفعت اليك غنما صحاحا
 سماها فاكلت اللحم وشربت اللبن وايدمت بالسمن وليست الصوف وتزكها عظاما
 تقعقع ولم تاول الصلاة ولم تجبر الكسيرة اليوم انتقم لعمرك احرا الباب
الباب السابع في بيان الحكمة في كون السلطان في الارض
اعلموا ان الله ان وجود السلطان في الارض حكمة لله تعالى عظيمة ونعمة
 على العباد جزيلة لان الله تعالى جعل الخلق على حسب الانصاف وعدم الانصاف ومثاله
 بلاسلطان مثل الحوت في البحر يبيع الكبير الصغير فتى لم يكن له سلطان قاهر لم ينظم لهم امر
 ولم يستقم لهم معاش ولم يترهبوا بالعيش والحياة **وهذا** قال بعض الحكماء لو دفع السلطان
 من الارض ما كان الله في الارض من حاجة **ومن** الحكمة في اقامة السلطان انه من حجج الله تعالى
 على عباده **ومن** علاماته على توحيد لا يكاد يمكن استقامة امر العالم بغير مدبر
 ينفرد بتدبيره كذا لا يتوهم وجوده وترتيبه وما فيه من الحكمة ودقائق الصنعة
 بغير الخلق خلقه وعالم اتقنه وحكيم دبره وكما لا يستقيم سلطانان في بلد
 واحد لا يستقيم اهلان للعالم والعالم باسم في سلطان الله كابلد الواحد في ميد
 السلطان الارض **وهذا** قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه امر ان جليلي لا يصالح
 احدهما الا بالتفرد ولا يصالح الاخر الا بالمشاورة وهما الملك والراي **وقال**
 السلطان القاهر لرعيته ورعيته بلاسلطان مثال بيت فيه سراج منير وحوله
 قيام من الخلق يعالجون ضايعهم فبيناهم كذا الله طفي السراج فقبضوا ايديهم **الوقت**
 وتقطل جميع ما كانوا فيه فتحرك الحيوان الشرير حشش الهوام الحسيس فابتدأت

العقرب من مكنها وفسقت الفارة من حجرها وخرجت الحية من معدن ارجاء
 الصر جيلته وهاج البرغوث مع حقارته واستطارت فيهم امضار كذلك
 السلطان اذا كان قاهر للرعية كانت المنفعة به عاملة فكانت الدماء
 في اهلها مجفوفة والحرم في خدورهن مصونة والاسواق عامرة والاموال
 محروسة والمجوز الفاضل طاهرا والمرافق حاصلة والحيوان الشري من اهل
 الفسوق والدعارة خاملا **واذا** اختل امر السلطان دخل الفساق على جميع
 ولو جعل ظالم السلطان وكفة ثم جعل فساد الرعية وظالمهم وهرجهم
 في ساعة اذا اختل امر السلطان في كفة كان هرج ساعة اعظم واكثر
 وارجح من ظالم السلطان **وقال** فالكيف ان رام زوال السلطان او ضعفت
 شوكتة نفقت سوق اهل الشر من الاجناد واهل العيافة والسرقة واللصوص
 والنهاية **وقال** الفضيل جودت في سنة خير من هرج سنة فلا يمتنى زوال السلطان
 الا جاهل مغرور او فاسق يمتنى كل محذور تحقيق على كل ذي رعية ان
 يرغب الخليفة في صلاح السلطان وان يبدل له نصحه ويحضنه بخالص
 دعائه فان في صلاحه صلاح العباد والبلاد وبفساده فساد العباد والبلاد
وكانت الحكماء والعلماء يقولون ان استقامت لكم امور السلطان فاكثروا
 حمد الله وشكروا وانجا منه ما تكرهون وجهوه الى ما تستحبون من دنونكم
 ويستحقونه باثامكم واقبلوا عذر السلطان لا تنتشار الامور عليه وكثرة
 ما يكابده من ضبط جوانب المملكة واستيلاف الاعداء وارضاء الاولياء
 وقلة المناصب وكثرة المدلس والطامع **وفي** كتاب البهاج هموم الناس صغار
 وهموم المملوك كبار والباب المملوك مشغول بكل شئ والباب السوق مشغولة
 بالسير شئ والجاهل منهم يعبر نفسه عندها هو عليه من الرسله ولا يعدر
 السلطان مع شدة ما هو عليه من المؤنة **ومن** هناك يعز الله سلطانته
 ويرشده وينصره **وعنه** هذا قال بعض حكماء العجم لا توطن الابل في السلطان

قوله بعض الحكماء والاهل
 والاهل غير مروي كذا في
 الاصحاح
 والبراعة نفع الدال على كذا والفرق
 لم يرد كذا في الاصحاح

قاهر وقاض عادل
 وشهوق قائم وطبيب عالم
 ونهر جبار

قاهر وقاض عادل وشهوق قائم وطبيب عالم ونهر جبار
الباب الثامن في منافع السلطان ومضاره
قالت حكماء العرب والعجم مثل مضار السلطان في جنب منفعه مثل الغيث
 الذي هو سقي الله لك وبركات السماء والارض وحياة الارض ومجديها
 وقد يتاذى به المسافر ويُدعى له البنيان وتكون فيه الصواعق وتدر
 سيوله فترى الناس والدواب والذخاير ويوج له البحر فتشرب بليته
 على اهله فلا يمنع ذلك الخلق اذا نظروا الى آثار رحمة الله في الارض التي
 احيا والنبات الذي اخرج والرزق الذي بسط والرحمة التي نشرت ان
 يعظوا نعمة ربه ويذكرونها وبلغوا ذكر خواص الادوية التي دخلت
 على خواص الخلق **ومثاله** ايضا مثال الرياح التي ذكرها الله في رساله انشرا
 بين يدي رحمة فليسوق فيها السحاب ويجعلها القاح للثمرات ورواحا
 للعباد ينشرون منها ويتقبلون فيها ويخرج بها مياههم ويقدر بها نيرانهم
 وتسير بها في البحر فلا كهر وقد تضر بكثير من الناس في برهم وبحرهم ويخلص
 انفسهم فيشكروا الشاكرين وقد يتاذى بها كثير من الناس فلا يذعن ذلك عن
 منزلة من قوام عبادته وتمام نعمته **ومثاله** ايضا مثال الشتاء والصيف الذي
 الله حرهما وبرهما صلاحا للحر والثلج وفتاحا للحب والتمر يجمع ما البرد باذن
 الله لك ويخرجهما الحر باذن الله لك فينضج على اعتدال الوجود لك من منافعهما
 وقد يكون الا في حرهما وبرهما وسماهما وزمهريرهما ومع ذلك لا ينسبان
 الخير والصلاح وقد عم صلاحهما اديهما **ومثاله** ايضا مثال الليل الذي جعله الله
 لك سكنا وللباسا ونوما وراحة وسباتا وقد يستوحش له اخو الفقر ويسارعوا
 فيه اهل الدعارة ويفد وفيه اللصوص والسباع وتنتشر فيه الهوام وذوات
 الحمة والسموم القاتلة ثم لا ينسى العبد نعمة الله تعالى عليهم به ولا يبرز اصغير
 ضرره بكثير نفعه **ومثاله** ايضا مثال النهر الذي جعله الله تعالى ضياء ونشورا واكتسابا

وانتشارا وقد تكون فيه الحروب والغارات والتعب والنصب والشحوص والخصومة
 فليست الخلق فيه الى الليل ثم لم تنل العباد فيه نعمة الله عليهم فيه **وهكذا**
 كل جسم من الدنيا يكون ضرره خاصا ونفعه عاما فهو نعمة عامة وكل شيء يكون
 فعله خاصا فهو بلا عام فلو كانت نعمة الدنيا من غير كدر وميسورها من غير
 معسورها كانت الدنيا هي الجنة التي لا نصب فيها **وقد قال الشاعر**
 لا ترج شيئا خالصا نفعه فالغيث لا يخلو من الغيث

الباب التاسع في بيان معرفة السلطان من الرعية

اعلموا ان منزلة السلطان من الرعية بمنزلة الروح من الجسد فاذا صفت الروح من الكدر
 سرقة الجوارح وجرت في جميع اجزاء الجسد فامن الجسد من الغيرة واستقامت الجوارح
 والحواس فانظم امر الجسد وازدادت الروح وانفسد من اجها سرقة الحواس كدرة
 منحرفة عن الاعتدال فاخذ كل عضو وحاسة بقسطه من النفسا فرضت الجوارح
 وتعطلت فتعطل نظام الجسد وجري الى الفساد والهلاك **ومثال السلطان** ايضا مثال
 النار **ومثال** الخلق مثال الخشب فمما كان منها معتدلا لم يمتح الى النار وما كان منها
 معوج احتاج الى النار وده فيعود عوجه وازفرط النار احترقت الخشب قبل ان
 يستقيم وده فان قصر النار لم يكن الخشب لقبول الاعتدال فبقينا اذا فاذا كانت النار
 معتدلة اعتدل الخشب كذلك السلطان في اطواره ان افراط اهل الخلق وان افراط
 لم يستقيموا فان اعتدل اعتدوا **ومثاله** ايضا مثال عين فرارة في ارض خوار فان حلا
 مشربه وعذب طعمه وسلمت من الكدر والفساد او ضا او تحللت الارض
 فابتلعت صافيا صافيا ثم شرب عروق الاشجار كذلك ففاظ سوقها وفرعت اغصانها
 وامتدت افنانها ثم اخرجت اوراقها وبرزت ازهارها ثم قذفت ثمارها فجاءت على
 اتم طبعها ثم وطعها ولو ناولها راحة فيتقوت بها العباد وكلت حظوظها اليها ثم
 وسقط عليها الطير فاحرز كل فية باقوته واستقام النظام وان كان في حوش الارض
 ما ترق عن الاثبات والنفع وتكدر عن الزكاء والبرق وكان فيه من الشجر ما ينزرحله

ويقل ريعه اعطاك ذلك الغاية من نفسه واطلع ما في قوته ولم يغادر سمكنا الا
 اوفاه وان كان في العير كدر وفساد لم يشربها الاشجار كذلك ففسد من اجها واضر
 الجزء والفساد بالطيب فرقت سوقها وضعفت اغصانها وتغيرت اوراقها وقلت
 ازهارها وثمارها ودخل الفساد على جميع ذلك فجاءت الثمرة من اوراقها وري
 طعمها كاسف لونها فدخل ذلك النقص على جميع الحيوان مثل ما دخل المنافع عليهم
 في الاولى **وهذا** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجسد ليموت في حجره لا يذنب
 ابن آدم يعني اذا كثرت المعاصي في الارض حبست السماء غيثها ومنعت الارض نباتها فهلك

الروام والدواب والحشرات

الباب العاشر في معرفة خصال ودرجته بالشرع في نظام الملك والاول

وهم ثلاثة الذين وترك الفظاظه والمشاورة وان لا يستعمل على الاعمال والولايات
 راغب فيها ولا طالب لها وما علم الله سبحانه ما فيه من نظام امر المسئلة والمتقامة
 الامرة نص على الله ورسوله **اعلم** ان هذه الخصال من اساس الحكماء وقال من يعمل
 بها من الملوك اثنتان نزلت من السماء وواحدة قالها الرسول عليه الصلوة والسلام
 اما الالهية فقال الله تع فيمار حمة من الله لنت لحم ولو كنت فظا غليظ القلب الاية
 وفي الاية اشارت احديها ان الفظاظه تنفوا اصحاب الجلساء وتفرق الجموع
 والحشم وانما الملك ملك بجلسته واصحابه وحشمه واتباعه وخلق بخصلة
 تنفر الاولياء ان طمع الاعدا فيجب على كل سلطان رفضها والاحتراز من سوء معتبرا
 وليكن كما قال الله سبحانه واخضر جناحه لمن ابتغى من المؤمنين **وروي** ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان جالسا مع اصحابه فجاء رجل فقال ايكم بن عبد المطلب فقالوا هذا
 الابيض ملتقى فقال الرجل يا ابن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد جئتكم دل
 الامر على انه ما استأثر بشرف المجلس ولا يرى ولا يقعد وقد يبلغ بالدين ما لا يبلغ
 بالغلبة **الترجم** ان الربيع تهو اربصوله فدخلها الشجر وتطف الاقان غصنا
 والماء يلينه في اصول الشجر فيقلعها من اصولها واذا كانت الحبة مع صغوبتها وثمرتها

وتفسيره بالكلية حتى تستعطف فخرج فالانسان احرى ان يستمال بالدين والقول حسن المنطق واذا اردت ان ينقسم من نبيك فكافيه كلمة سوء قالها كلمة جميلة حسن البناء عليه **والاشارة الثانية** انه قال عز من قائل وشاورهم في الامر واذا قيل لنا كيف شاورهم وهو نبيهم وامامهم وواجب عليهم مشاورته وان لا يفعلوا امرادونه قلنا هذا ادب ادب الله تعالى بنبيه صلى الله عليه وسلم وجعله مادية لسائر الملوك والامراء والسلاطين لما علم الله تعالى ما في المشاورة من حسن الادب مع الجليس ومساهمة في الامور فان القوم نفوس النصارى والجلساء والوزراء تصلح عليه ويمثل اليه وتخضع عنوة بين يديه فشرعه لنبيه عليه السلام ولذوي الامرة من اهل ملته **الاشارة الثالثة** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فامرهم بالنزول فقال له سعد بن مسعود يا رسول الله ان كان هذا بامرنا فسمع وطاعة وان يكن بغير ذلك فليس ينزل فسمع منه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجلوا **ومن** اقبح ما يوصف به كانوا شوق الاستبداد بالراي وتزل المشاورة وسينقد للمشاورة بابا المشاء الله **والاشارة الثالثة** ما روى البخاري ومسلم وغيرهما ان رجلا قال يا رسول الله استعمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا نستعمل على علمنا من راده والسرفية ان الولايك امانات وتصرف في ارواح الخلايق واموالهم والفتوح الى الامانة دليل على الخيانة وانما تخط من يريدها لها واذا ائتمن خائن على موضع الامانات كان كمن يسترعي الذئب على الغنم **ومن** هذه الخصلة تفسد قلوب الرعايا على ملوكها لانه اذا اختصت حقوقهم واكملت اموالهم فسدت نياتهم فاطلقوا السنينهم بالدرعاء والتشكي وذكروا سائر الملوك بالعدل والاحسان فكانوا كالبيت الذي انشدهاه **• وراعي الشار يحصى الذئب عنها فكيف اذا كان الذئب لها رعاء •**
فاذا خاف اهل الامانات وفسد اهل الولايات كان الامر كما قال الاول **• بالملح يصالح ما يخشى تغيره • فكيف بالملح ان حلت به الغير • وقال الآخر •**
• ذئب تراه مصليا • فاذا مرت به مرصع •

• يدعو وجل دعائه • ما للفريسة ما تقح •
• عجل بها يا ذا العلاء • ان الفؤاد قد انقطع •
ومن شرائط الساعة التصديق لامانات وخطبة الولاية وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرائط الساعة ان تكون الزكوة مغرما والامانة مغنما في يدعو عليه الضعيف واهل الصلاح ويقعد له بالمرصاد الشرير ويخامر عليه القوي ويقبض ثأره عند الجماعة ويتمنوا الراحة منه وينظرون من يصلح لها سواه
الباب الحادي عشر في بيان معرفة الخصال التي هي قواعد السلطان والاثبات له ودونها
فاول الخصال واحقها بالرعاية العدل الذي هو قوام الملك ودواء الدول ورأس كل مملكة سواء كانت بتولية او اصطلاحية **اعلم** ان شريك الله ان الله تعالى امر بالعدل ثم علم ان كل القوم تصلح على العدل بل يطلب الاحسان وهو فوق العدل فقال عز من قائل ان الله يامر بالعدل والاحسان وايت ائذي القربى فلو وسع الخلق العدل ما قرن الله به الاحسان فمن لم يصلح حتى يزد على العدل فكيف يصلح ان لم يبلغ به العدل والعدل ميزان الله في الارض الذي به يوزن للضعيف من القوي والحق من الباطل وليس موضع الميزان بين الرعية فقط بل بين السلطان والرعية ايضا فمن ازال ميزان الله عز وجل الذي وضعه من القيام بالقسط فقد تعرض لسخط الله تعالى **واعلم** ايها الواالي ان الملك بمنزلة رجل فراسه انت وقلبه وزيرك ويداها اعونك ورجلاه رعيته وروحه عدلك وما بقا جسد بلا روح واذا اردت ذروة العدل فاعلم ان الرعية ثلثة انفس كبيرة وصغيرة ووسط فاجعل كبيرهم اباؤا ووسطهم اخا وصغيرهم ابنا فبراباك واكرم اخاك واجهر ابنك فانك واصل بذلك الى ثباته وكرامته **واعلم** ان عدل الملك يوجب الاجتماع عليه وجوده يوجب الفرق عنه وعدل الملك حياة رعيته اذا عدل الملك فيما قرب منه صلح له ما بعد عنه فضل الملوك في الاعطاء وشرها في العفو وعزها في العدل

وعدة السلطان ثلثة مشاورة النصحاء وثبات نيات الاعوان واقامة سوق العدل ثم ان
 العدل ينقسم على قسمين الاى جاور به الرسل والانبياء عليهم السلام عن الله تعالى
 والثاني ما يشبه العدل وهو السيلة الاصطلاحية التي يصرام عليها الكبير ونشأ
 عليها الصغير ويعيد ان يبقى سلطان او يستقيم رعية في حال ايمان او كفر
 بلا عدل قائم ولا ترتيب للمورثات فذلك ما لا يجوز ولا يمكن فاجعل العدل
 رأس سياستك فستقط عنك جميع الافات المفسدة للسياسة ويقوم لك جميع
 الشرائط التي تقوم بها المملكة **وقال** علي بن ابي طالب رضي الله عنه امام عادل
 خير من مطروابل واسد حطوم خير من سلطان ظلوم و سلطان ظلوم خير
 من فتنة تدوم **وقال** ابن مسعود رضي الله عنه اذا كان الامام عادلا فلا فلاح الا لخير
 وعليك الشكر واذا كان جائرا فعليه الوزر وعليك الصبر **وقال** سليمان
 ابن اود عليه السلام الرحمة والعدل يحرزان الملك **وانفق** حكاء العرب
 والعجم على هذه الكلمات فقالوا الملك بناء والجند اساس فاذا قوى الاساس
 دام البناء واذا ضعف الاساس انهار البناء فاذا لا سلطان الا بجند ولا
 جند الا بمال ولا مال الا بجباية ولا جباية الا بعبارة ولا عبارة الا بعزل
 فصار العدل اساسا لاساسات **فاما** العدل النبوي فحله القول في
 ان يجمع السلطان الى نفسه حملة العلم الذين هم حفاظه ورعاه وفهمه
 وهم الادلة على امته تكون القائلون بامر الله تعالى والحافظون لحدوده و
 الناصحون لعباده **وروي** ابوهريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان الدين النصيحة قال ثلثة مرات قالوا لمن يا رسول الله قال لله وكتابه و
 لرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم فاتخذ ايها الملك العلماء شعارا والصلحين
 ذنارا فتدوم المملكة بين صلاح العلماء ودعوة الصالحين واخلق بملك يدور
 بين هاتين الخصلتين ان يقوم عموده ويطول امده وكيف لا وقد قرعهم الله من
 سلطانه واصطفاهم لخاص معرفته فقال عز من قائل شهد الله انه لا اله

الاهو والمملكة وأولوا العلم قائما بالقسط فبدأ بنفسه وثنى على ليكته وثلث
 بأولي العلم وهم ورثة الانبياء عليهم السلام والموقعون عن الله تعالى لان
 الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم ففي تعظيمهم وتقريبهم
 امثال الامراء تعظيم من اتى الله عليه بقوله يرفع الله الذين امنوا منكم
 والذين اتوا العلم درجات وفيه استمالة قلوب الرعية وخلوص نياتهم و
 اجتماعهم على محبته وتوقير فواجب السلطان ان لا يقطع امرادهم ولا
 يفصل حكم الانبياء عنهم لانه في ملك الله يحكم وفي شريعته يتصرف فاقبل الواجب
 على السلطان ان يزل نفسه مع الله تعالى منزلة ولانه معه اليسر اذا خالف واليه
 امره ومارس له من الحكم عزله وعاقبه ولم يامن سطوته واذا امتثل
 او امره وازدجر عن زواجر حلاله محل الرضا **فواجبا** لمن يفضى على واليه
 اذا خالفه ثم لا يخاف سطوته ربه عليه واذا خالفه فهذا طريق اقامة العدل
 الشرعي والسياسة الاممية الجامعة لوجود المصلحة اخذة بازمة التدبير المتسا
 من العيوب الممهدة لاستقامة الدنيا والدين وكما ان الملك الحازم لا يستمر
 حزمه الا بمشاوراة الوزراء الاخيار كذلك لا يتم عدله الا باستيفاء العلماء
 الابرار **وقد وقع** امامون في قصة متظام في هرو بن مسعود يا عمر وعمر نعمتك
 بالعدل فان الجور يهدمها وفي اشاعة العدل قوة القلب طيب النفس وامان من الجور
وما استاذن امامون الهرمزان على عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم يجد عنده
 حاجبا ولا بابا ففعل له هو في المسجد فالى المسجد فوجده مستلقيا متوسدا
 كوما من الحصى ودرية بين يديه فقال له عدلت فامنت فمات **وقال** الحسن رايت
 عثمان بن عفان رضي الله عنه قد جمع الحصى في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم عند رأسه
 وقد وضع احد جانبيه وانه عليه وهو يومئذ خليفة لا غنده احد من الناس
 ودرية بين يديه **كتب** عامل حصن الى عمر بن عبد العزيز ان مدينة حصن قد تهدمت
 واحتاجت الى اصلاح فكتب اليه عمر رضي الله عنه بالعدل ونحو طرهما الجور والسلام

وقالت الحكماء من حرم العبد فلا خير له ولا للناس في سلطانه **وقال** يحيى بن بكير ما شئت المأمون والشمس على سيارى والمأمون في الظل فلما رجعا وقعت الشمس على أيضا فقال المأمون تحول مكانى وتحول مكانك حتى يكون في الظل كما كنت وأقربك الشمس كما وقيتنى فان اول العدل ان يعزل الرجل على بطلانه ثم الذين يلوطنهم حتى يبلغ العدل الطبقة السفلى فخرج على فتحويت وكان يقال ليس شئ ابعد من بقاء الملك المفصوب **وقيل** لك سكر لو كثرت من النساء حتى يكثر بسلك ويحيى ذكرى فقال انما يحيى الذكر من افعال الجليله والسير الجيدة ولا يحسن من يغلب الرجال ان تغلب النساء **وقال** الحكيم من اتخذ العدل جنة كان له حصن جنة ومن استشرخلة العدل استكمل رتبة الفضل **وقال** ابو عبيد بن عبد الله بن مسعود ان الامام العادل ليسكت عن الاصوات عن الله تعالى وان الامام الجائر ليسكت منه الشكاية الى الله تعالى **وقال** بعض الحكماء امير بلا عدل كغيم بلا مطر عالم بلا ورجع كارض بلا نبات وشاب بلا نوبة كشجرة بلا ثمرة وغنا بلا سخا كقفيل بلا مفتاح وفقر بلا صبر كسراج بلا ضوء وامرأة بلا حياء كطعام بلا ملح **وقال** كسرى انفقتم ملوك العجم على اربع خصال ان الطعام لا يوكل الا على شربة واحدة ولا تنظر الا على زوجها واملاك لا يصلح الا الطاعة والرعية لا يصلحها الا العدل واحق الناس باخبار نفسه على العدل الملوك الذين اذا قالوا او فعلوا نافذ غير مردود **وقالت الحكماء** نعم ما شئت بالانصاف وانا نعيم لك بالظفر والظالم ادعى شئ الى تغير نعمه وتعجيل نقمه **وقال** الحكيم شر الزاد الى النجا الذنب بعد الذنب وشر من هذا العدو ان على العباد ومضى اراد السلطان بعد الصيت وجميل الذكر فليقم سوق العدل وانما حب الزلفى عند الله وشرف المنزلة عنده فليقم سوق العدل والذي يخلد به ذكر الملوك على غابر الدهور عدوا فاضح او جور فاضح هذا يوجب له الرحمة وهذا يوجب له اللعنة **فصل** ولما قسم الثاني من العدل وهو السلسلة الاصطلاحية وان كان اصلها على جود فيقوم بها امر الدنيا وكانها تشاطل مراتب الانصاف على نحو ما كانت عليه ملوك الطوائف

في ايام الفرس فكانوا كفارا بالله يعبدون النيران ويتبعون هوا جبر الشيطان ه فتواضعوا بدينهم سننوا واستنوا احكاما بينهم واقاموا لهم مراتب في النصفه بين الرعايا واستجاب الخراجات وقصيف المكوس على التجارات كل ذلك يعقوبهم على وجوه ما انزل الله به من سلطان ولا نصب عليها بهان **واعلم** ان ذلك يؤخذ من الرعية على وجه الاعمال والخرق وان كان عدلا يؤخذ من الرعية اقتد لقولها من عشرة يؤخذ منها سياسة على زمان معروف ورسم مألوف وان كان جورا فلا يقوم السلطان لاهل الايمان ولا لاهل الكفر الا باقامة العدل النبوى وما يشبه العدل من الترتيب الاصطلاحى **وقال** ابن المقفع الملوك ثلاثة ملك دين وملك حزم وملك هوى فاما ملك الدين فانه اذا اقام لاهل المملكة دينهم كانوا راضين وكان السخط فيه بمنزلة الرضا واما ملك الحزم فيقوم به الامر ولا يسلم من الطعن والسخط ولن يصير طعن الدليل مع حزم القوة واما ملك الهوى فلجلب سعة ودمار دهر **ولقد** بلغنا ان ملكا من ملوك الهند نزل به صمم فاصبح مسترجعا متهما بامور المظالمين لانه لا يسمع استغاثتهم فامرنا به ان لا يلجس في محكمته ثوبا احمر المظلوم وقال لمن منعته سمعى لم يمنع بصري فكان كل من ظلم لبس ثوبا احمر وقف تحت قصره فيراه فيكشف ظلامته **قال** شيخنا واخبرني ابو العباس الحجازي وكان ممن دخل الصين بسيرة عجيبه غرة ملوكها في سياستهم وذلك ان البيت الذي يكون فيه الملوك فيه ناقوس موصول بسلسلة وطرف السلسلة في خارج الطريق وعليه امانة السلطان وحفظته فيا في المظلوم فيجرك السلسلة فليسمع الملك صوتا ناقوس فيا يربا دخال المظلوم فكل من حرك تلك السلسلة تمسك تلك الحفظة حتى يدخل على السلطان

الباب الثاني عشر في التضييق على الخصال التي تنعم
الملوك انما ان الدولتهم وهذا سلطانهم
ايها الملوك احص كل الحرص ان تكون خيرا بامور عمالك فان طيسى يفرق من غرتك

قبل ان تصيبه عقوبتك والحسن يستبشر بعلمك به قبل ان ياتي به ثوابك **قال** ابو جعفر
 المنصور ما زالت امور بني امية مستقيمة حتى قضى امرهم الى ايمانهم للمترفين فكانت همتهم
 من عظيم شان ملكه وجلالة قدره قصد الشمواء واثار اللذات والدخول في معاصي
 الله ومساخط جهلهم واستدر اجاز من الله ثوابا ما لم يكره فسلبهم الله
 العز ونقل عنهم النعمة **وقال** عبيد الله بن مروان ومروان هذا هو المعروف بمروان
 الحمار وهو اخر ملوك بني امية قتل في ارض مصر في كورة ابو صير قال لما ان الملكنا
 وهرب الى ارض النوبة فممن اتبعني من اصحابي فسمع ملك النوبة بخبري فجاؤني فقعد
 على الارض ولم يقعد على فراش افترشته فقلت له الا تقعد على ثيابنا قال لا قلت ولم
 قال اني ملك وحق على كل ملك ان يتواضع لله سبحانه وتعالى اذ رفعه ثم قال لم تشربون
 الخمر وهي حرم عليكم ولم تطوبن الزرع بربوا بكم والفساد محرم عليكم ولم تستعملوا
 الذهب والفضة وتلبسوا الديباغ والحري وهو محرم عليكم فقلت زال عنا الملك
 فقال انصارنا فانصرونا بقوم من الامم اجم دخلوا بيوتنا ولنا عبيد واتباع فعملوا
 ذلك على كرمه منا فاطرق علينا يقلب كفيه وينكت في الارض ثم قال اليس كما ذكرت
 بل انتم قوم استحللتم احرام الله عليكم فضنتم فيما ملكتم فسلبكم الله العز
 بدينكم ومه فيكم نعمة لم تبلغ غايتها واخاف ان يحل بكم العذاب وانتم عندكم
 فيصلي بكم معكم واما الضيافة ثلاث فتزود واما الاحتجتم اليه وترحلوا عن
 بلدي **وسئل** نزيه بن جهم ما بال ملك الانبياء صار الى ما صار اليه بعد ما كان فيه
 من القوة والسلطان وشدة الاركان قال لا اظنهم قالوا وكبار الاعمال صغار الرجال
وعنه قال الحكماء موت الفتن العله اقل ضررا من ارتفاع واحد من السفلة
وفي الامثال زوال الدول باجتماع السفلة **وقال** الشافعي اظلم الناس لنفسه
 اللهم اذ ارتفع جفا القارية وانكر معارضة واستخف بالاشراف وتكبر على ذوي
 الفضل **وسئل** بعض الملوك بعد زوال ملكه ما الذي سلبك ما كنت فيه قال
 دفع عمل اليوم الى غد والتما من عدة بتضييع عدد **وسئل** ايضا ملك من بعض

الملوك

الملوك بعد ان سلبوا ملكهم ما الذي سلب ملككم وهدم عزكم فقال شغلنا
 لذاتنا على التفرغ لهامتنا ووثقنا بكفائتنا فاثر ورافقهم علينا وظلم
 عمالنا رعيننا ففسدت نياتهم لنا وتمنوا الراحة منا وحملوا على اهل
 خراجنا فقل دخلنا وبطل عطاء عبيدنا فزال الطاعة منهم لنا
 وقصدنا عدونا فقل ناصرنا وكان اعظم ما زال به ملكنا استتار الاخبار
 عنا **وقالت** الحكماء اسرع الخصال في هدم السلطان واعظمها في
 افساده وتفرق الجمع عند اظهار المحاباة لقوم دون قوم والميل الى
 قبيلة دون قبيلة فتى اعالى حب قبيلة فقد بعد من قبائل وقديما قيل
 المحاباة مفسدة **وقال** المؤيد ازمن زوال السلطان تقرب من ينبغي ان يبعد
 ومباعدة من ينبغي ان يقرب فحيث كان اوان الغدر **وقيل** ملك بعد
 ذهاب ملكه ما الذي اذهب ملكك قال ثقني بدولتي واستبدادى بعزفتي
 واغفالى استشاري واعجاني ببيدتي واضاعة الحيلة في وقت حاجتي
 والثاني عند عجلتي **ولما** احبط مروان الجعدي وهو اخر ملوك بني امية
 قال باليهفاه على دولة ما نصرت وكف ما ظفرت ونعمة ما شكرت فقال
 له خادمه يسئل وهو من اولاد اشراف الروم من انقل الصغير حتى يكبر
 والقليل حتى يكبر والحقير حتى يظهر اصابه مثل هذا **وسئل** بعض العلماء
 ما الذي اذهب ملك بني مروان قال انحاسد الكفاء وانقطاع الاخبار و
 ذلك ان يزيد بن عمر كان يحب ان يصنع نصر بن سيار فكان لا يمتدعه
 بالرجال ولا يرفع الى السلطان ما يرد عليه من اخبار خراسان فلما رأى نصر بن

سيار ذلك قال

- ارى حلال الرماد وميض برق فيوشك ان يكون لها ضار
- ولا النار بالبعدين تنزكي • وان الحرب اولها الكلا
- فقلت تجاهلا يا ليت شعري • ايقاظ امية امينام



فكان العباسيون يؤسسون دولتهم ولا تنصل أخبارهم إلى سلطان بني أمية حتى
استفحل أمرهم وضعف أمر بني أمية

الباب الثالث عشر في الصفات الذاتية التي زعم الحكماء
أنها لا تدوم معها ملكة ومن العجب العجائب وأم الملائكة مع الكبر
والاعجاب **اعلموا** ارشدكم الله أن الكبر والاعجاب يسلبان الفضائل
ويكسبان الرذائل لأن الكبر يكون بالمنزلة والعجب يكون بالفضيلة و
المتكبر يحل نفسه عن رتبة المتعلمين والمعجب يستكثر فضله عن
استزادة المتأدبين وحسبك من رذيلة تمنع من استماع النصيحة و
قبول التاديب فالكبر يكسب الحق ومنع من التالف وكل كبر ذكره الله
تعالى في القرآن فمقرون بالشرك ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم إنها من
الشرك بالله والكبر فإن الله تعالى يحب منهما **وقال** الاخفش بن قلبيس ما
تكبر أحد الا من ذلة يجدها في نفسه ولم تر إل الحكماء تتعاضد الكبر وتنافر منه

قال الشاعر

• فتى كان عذوب الروح لا مفضضة • ولكن كبر لا يقال له كبير •
ونظر افلاطون الحجة جاهل فقال وددت أني مثلك في ظنك وأن أعدائي
مثلك في الحقيقة **قالت** الحكماء وقد تدوم الملائكة مع معظم النقا يضرب
فقيرها وقومه ورب الحق رأس عشرين منهم الأقرب بن جابر الذي
قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الحق لمطاع قالوا ولا يدوم الملائكة مع
الكبر وحسبك من رذيلة تشل السيادة وأعظم من ذلك أن استدع
حرم الجنة على المتكبرين فقال تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون
علو في الأرض ولا فسادا فقرن الكبر بالفساد ومنع من دخول الجنة و
قال تعالى سافر عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق الآية **وقال**
بعض الحكماء ما رأيت متكبرا الا تحول الذي به في معنى أني تكبر عليه **واعلم**

أن الكبر يوجب الطقت ومن مقتته رجاله لم يستقم حاله ومن اعطاه بطائه
كان من غاصر بالماء ومن كرهه الحماة تطاولت عليه الأعداء وأما الاعجاب
فيحمله على الاستبداد وترد مشوراته الرجال **ومن الصفات التي لا تقوم معها**
الملك الكذب والغدر والخبت والجور والسخف **وقد** قالت الحكماء
العرب والعجم ست خصال لا تغفر من السلطان الكذب والخلف والحسد
والحدة والبخل والجبن فإنه إذا كان كذلك لم يوثق بوعده ولا بوعيده
فلم يرج خيم ولم تخف سطوته ولا يهاب السلطان ولا يرهب **وقالت**
الحكماء خراب البلاد فساد العباد مقرونان بإبطال الوعد والوعيد من
الملوك والكذب اسقاط الأحلاف وأغلب شيء على صاحبه وأجرى
أن لا ينزع عنه لصره **فيل** الأعرجي لم لا تكذب فقال لو تغررت به ما
تركبه وهو نوع من الفخس وضرب من الدناءة وأصله استعذاب المنا هو
اضغاث فكر للحقا **ومن** يلبس به أنه يحل على صاحبه ذنب غير فاذ سمعت كذبة

طائفة نسبت إليه قال الشاعر

• حسب الكذب من المراتة بغير ما يحكي عليه • فاذ سمعت بكذبة من غير نسبت إليه •

وقال غيره

• لحيلة في من يفهم وليس في الكذاب حيلة •
• من كان يخاف ما يقول فحلت في فيه قسيلة •
قال الله تعالى إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله **وأما** الحسود فإنه إذا
كان حسودا لم يثرف أحدًا وأذا ضاعته الأشراف هلكت الأتباع ولا يصلح الناس

الأعلى أشرافهم قال الشاعر

• لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم • ولا سراة إذا جهلهم سادوا •
وأما البخل فإنه إذا كان بخيلا لا يئاصبه أحد ولا تصالح الولاية إلا بالمناصحة وليس
كذلك أن يبخل لأن بيوت الأموال في يديه **وأما** الجبن فإنه إذا كان جبانًا اجتري

عليه عدوه وضاعت تغوره وإذا كان حديداً غصوباً والقدر من وراه
 هلكت رعيته وليس للملك أن يغضب والقدر من وراه حاجبيه **ولما**
 دخل اسقف نجران على مصعب بن الزبير ضرب وجهه بالقضيب فادماه فقال
 الاسقف ان شاء الامير خبرته بما انزل الله على عيسى بن مريم عليه السلام
 قال لا ينبغي للامام ان يكون سفيهاً ومنه يلتبس الحام ولا جابر ومنه يلتبس
 العذر **وقال** الاوزاعي هذا السلطان بالاعجاب والاحتجاب فما الاعجاب
 فقد ذكرناه وما الاحتجاب فهو اوجي الخصال والخلا في هدم السلطان واسترا
 خا بالذو فانه اذا احتجب السلطان فكانه قد مات لان الحجة موقوتة حكمي
 فيجب بطانته في ارواح الخلائق وحريمهم واموالهم لاد الظالم قدامن
 ان لا يصل المظلوم الى السلطان ومعظم ما راينا في اعمارنا وسمعناه من سبقنا
 من دخول الفساق على الملوك في حجبهم عن مباشرة الامور ولا تزال الرعية ذا
 سلطان واحد ما وصلوا الى سلطانهم فاذا احتجب الملك فهناك سلاطين
 كثيرة **باب** الملك المغرور واحتجب عن الرعية بكثرة الحجاب والابواب و
 جعلت ونعم انسية مشيدة وحضائر بالحجارة والطين وباب الله مفتوح
 للمسائلين ليس هذا الحجاب والابواب قال الله تعالى في شأن اتخذ الى رب سبيلا
وسئل بن جرير عن الملوك احرم قلوبهم هذه هزله وقهر لبه هواه واعرب
 عن ضميره فعليه ولم يخذل عن رضاه عن خطه ولا غضبه عن كيد **قال** بعض الحكماء
 ذوالالدور في صطناع السفلى ومظال عدوانه زال السلطان قالوا ومن لم يستظهر
 باليقظة لم ينتفع بالحفظة **وقال** يحيى بن خالد ما وجدت في طراز الحام من البلاغة
 البخل والجهل مع التواضع خير من العلم والسخا ومع الكبر فيا لها حسنة عظمت

على سيئين وبالحام من مئة عظمت على خستين

الباب الرابع عشر في الخصال الحمودة في السلطان

وقد التفتت العلماء والحكام على ما قالوا يا ايها الملك ان قصر قوتك عن عدوك

فتخلق

تخلق بالخلق والجميلة التي ليس لعدوك مثلهما فانها انكى فيه من الغارة الشعوى
وقال معاوية لصعصعة بن صوحان صف لي عمر بن الخطاب قال فقال كان عالماً
 برعيته عادلاً في قضيته عازياً من الكبر قبولاً للعدو سهل الحجاب مصون
 الباب من تحري الصواب رفيقاً بالضعيف غير محاب للقوى ولا جاف للغريب المنفعة
 توجب المحبة والامانة المقترنة بوجوب البغضة والمتابعة توجب اللفة والصدق
 يوجب الثقة والامانة توجب الطمأنينة والعدل يوجب جباة القلوب والجور يوجب
 الفرقة وحسن الخلق يوجب المودة وسوء الخلق يوجب المباغدة والانبساط
 يوجب الجوانسة والانقباض يوجب الوحشة والكبر يوجب الهتة والتواضع
 يوجب المحبة والجود يوجب الحمد والبخل يوجب النعم والثاني يوجب التضييع
 والجبر يوجب رجاا الاعمال والهوى يوجب الحسرة والحزم يوجب السرور
 والتقريب يوجب الندامة والحد يوجب الغدر واصابة التدبير توجب
 بقاء النعمة والثاني سير المطالب بلين كيف المعاشرة تدوم المودة وتحفظ
 الجانبان النفس النفوس وبسعة خلق المرء تطيب عيشه والاستمارة توجب
 التباعد وبكثرة الصمت تكون الهيبة وبعد المنطق توجب الجلالة وبالانصاف
 تكثر المواصلة وبالافضل تعظيم القدر وبصالح الاخلاق تتركوا الاعمال
 وباحتمال الموت يوجب السوود وبالحام على السفينة تكثر انصارك عليه
 وبالرفق والتودد يستحق اسم الكرم وبترك ما لا يعينك يتم لك الفضل السياسة
 تكسوها لها المحبة والفظاظة تخلع صاحبها ثوب القبول ومن صغر الامة الحسد
 للصديق على النعمة والنظر في العواقب نجاة ومن لم يحلم ندم ومن صبر غنم
 ومن سكت سلم ومن خاف عدو ومن اعتبر ابصر ومن ابصر فهم ومن فهم
 علم ومن طاع هواه ضل ومع العجلة الندامة ومع الثاني السلامة زارع
 البر يحصد السرور وصاحب العقل مغبوط صديق الجاهل تقب اذا جهلت فصل
 واذا زلت فارجع واذا اسات فاندم واذا نمت فاقلع واذا بغضت فاقتم

واذا منعت فاجل واذا عطيت فاجزل واذا عصيت فاحلم ومن يدرك بآثره فقد
 شغل يشكر المروءات كلها تتبع العقل والراي تتبع التجربة العقل اصله
 التثبيت وثمرته السلامة والتوفيق اصله العقل وثمرته النجح والتوفيق
 والاجتهاد روحان فالاجتهاد سبب والتوفيق ينحج بالاجتهاد قال الله تعالى
 والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا الاعمال كلها تتبع القدر **ولختار**
 الحكماء اربع كلمات من اربع كتب من التورية من قطع شبع ومن الزبور من
 سكت تسليم ومن الانجيل من اعتزل بحلم ومن القرآن من يعصم بالله فقد
 الحلم شرف والصبر ظفر والمعروف كنز والجعل سفه والايام دول
 والهرع عبر والمروءة منسوب الى فعله ما خوذ بعمله فاصطنع المعروف فكسب
 الحمد الكرم للجليل يعجزنا ديك انصفوا من نفوسكم يوثق بكم اياكم و
 الاخلاق الدنية فالحفا تضع الشرفي وتقدم المجد نهضة الجاهل او ثوق
 من جريرة راس العشيرة تحمل ثقلها **واجتمعت** حكماء العرب والعجم على اربع
 كلمات اهل ظنك ما لا تطيق ولا تعمل عملا لا ينفعك ولا تغتر بامراة ولا تنق بمال
 ولو كثرت **الباب** **الحاشية في بيان الخصال التي يعجز بها**

السلطان وهي طاعة **قال** ملاك فار من لو بدان موبد ماشق واحد يعجز
 به السلطان قال ملاك الطاعة قال فما ملاك الطاعة قال التودد الى الخاصة والعدل
 على العامة قال صدقت الامانة معقل الطاعة والطاعة زينة الملة **وكان**
 يقال طاعة السلطان على اربعة اوجه على الرغبة والرغبة والمحبة والديانة
وما دخل سعد العشيرة على بعض ملوك حير قال له يا سعد ما صلاح الملك قال
 معدلة شايعة ورهبة وازعة ورعية طايعة فان في المعدلة حياة الانام
 وفي الرعية نفي الظلمة وفي طاعة الرعية التالف والالتيام طاعة الاممة
 فرض على الرعية طاعة السلطان مقرونة بطاعة الله تعالى لقول الله بحقه و
 السلطان بطاعته من اجل الله اجلال السلطان عاد لا كان او جابر الطاعة

تولف

تولف شمل الدين وتنظم امور المسلمين عصيا الاممة تقدم اركان الملة الطاعة ملاك
 الدين الطاعة معاقل السلامة وارفع منازل السقا الطاعة الطريقة المثلى والعروة
 الوثقى قوام الاممة قوام السنة بطاعة الاممة الطاعة عصمة من كل قسنة ونجاة
 من كل شبهة طاعة الاممة عصمة لمن التجا اليها وحرز لمن دخل فيها ليس للرعية
 ان تقترض على الاممة في تدبيرها وان سول لها انفسها بل عليها الانقياد وعلى
 الاممة الاجتهاد بالطاعة تقام الحدود وتودى الفريض وتحقق الدماء وتأمين
 السبل اول الناس بطاعة السلطان ومناصب اهل الدين والنعم والمروءات اذ يقوم
 الدين بالسلطان ولا تكون النعم والحرر محفوظة الا به الامامة عصمة للعبا
 وحيوة للبلاد واجبات لكل من خصه بفضلهما وحمله اعباها فقرها بطاعته
 وطاعة رسوله فقال الله اياها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
 منكم **الخارج** من طاعة ينقطع العصمة يرى من الذمة مبدل بالكفر النعمة طاعة
 الاممة حب لله المتين ودينه القديم وجنته الواقية وكفاية العاليه اياكم
 والخروج من امن الطاعة الى محنة العصية ولا تشروا غش الاممة وعليكم بالاخلاق
 والنصيحة ما مشى قوم الى سلطان ليزلوه الا اذ لهم الله قبل ان يموتوا الطاعة
 مقرونة بالمحبة طاعة المحبة افضل من طاعة الهيبة للرعية على السلطان
 الاستصلاح لهم والتعاهد لامورهم وحسن السير فيهم والعدل عليهم وبنيهم
 وحق السلطان عليهم الطاعة والاستقامة على الشكر والمحبة بالرعية من الحاجة
 الى الراعي ليس بالراعي من الحاجة اليهم لولا الرعاية هلكت الرعية ولولا الميهم

هلكت السوايم

الباب **السادس عشر في ملال امور السلطان**
قال سليمان بن داود عليهم الصلوة والسلام الرحمة والعدل يحزان الملك
وقال زنايد ملاك السلطان ثلثة اشياء السدة على المزن والمجازاة للحسن و
 صدق القول **وطاغز** سابور ذ والاكثا وملك الروم واخر بيلاده وقتل جنود

وافنى بطارقه قال له ملك الروم انك قد قتلت وخربت فاجبرني ما الامر الذي
سست به حتى قويت به الى ما اري وبلغت في السياسة الم مالم يبلغه ملك
فان كان مما يضبط الامر مثله اديت اليك الخراج وصرت كعوض الرعية
في الطاعة لك قال له سابور اني لم ارد في السياسة على ثمار خصال لم اهنر في
امر ولا نهي ولم اخلف في وعد ولا وعيد ووليت اهل الكفاية وابنت علي
على الغنا الاعلى الهوى وضربت للدول للغضب وادعت قلوب الرعية
المحبة من غير جرة والهيبة من غير ضغينة وعممت بالقوت ومنعت القتل
فادعنه له وادى عليه الخراج **وكتب** الوليد الى الحجاج ان يكتب اليه بسيرته
فكتب اليه اني انقطت راي وامت هوائى وادنت السدا المطاع في قوتي
ووليت الحرب الحازم في امرة ووليت الخراج الموفى الامانة وقسمت كل
قسما يعطيه حظا من نظري ولطيف عنايتي وصرفت السيف الى النظر
فخاف المذنب صولة العقاب وتمسك المحسن بحظه من الثواب

الباب السابع عشر في خير السلطان وشر السلطان

افضل الملوك من كان شره بين الرعايا لكل واحد منهم قسطه ليس احد حق
موجد لا يطمع القوى في حيفه ولا يئس الضعيف من عدله وكان النبي
صلى الله عليه وسلم ياخذ بيد الامة من اما والمدينة فيطوف بها على سكر
المدينة حتى يقضى حاجتها **وفي حكم** احمد افضل السلطان من امنه البري
وخافه المجرم وشر السلطان من خافه البري وامنه المجرم **وقال** مير المؤمنين
عمر بن الخطاب رضي الله عنه للمغيرة لما ولاه الكوفة يا مغيرة ليامنك الابرار
وليخفك الفجار **وفي حكم** احمد ايضا قالوا انما لا يتفق منه وشر الاخوات
الحاد والشر السلطان من خافه البري وشر البلاد ما ليس فيه خصب ولا امن
وغير السلطان من اشبه النسر حوله الجيف لا من اشبه الجيفة حولها النسر
وكان يقال شر خصال الملك الجبن عند الاعداء والقسوة على الضعفاء والخل

عند الاعطاء **وقال** عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثلثة من المعاصر حازم ملازم
ان راي حسنة سترها وان راي سيئة اذاعها وامرأة ان دخلت عليها
لمستك وان غبت عنها لم تامن بها وسلطان ان احسنت لم يحرك ولا استك
قتلك **وقال** رجل لبعض العلما ومتى ظن وانا اعلم فقال اذا ملكتك امرار اطعمهم
اذلوك وان عصيتهم قتلوك **وقال** ابو حاتم لسلطان بن عبد الملك السلطان ه
سوق ما ينفق عنه اتى به **وفي** كتاب ابن المقفع الناس على دين الملك الا القليل
فان يكن للبر والمروءة عنده نفاق فسيكسبك بذلك الفجور والدناءة في افان
وسمع زباد رجلا يذم الزمان فقال لو كان يدري ما الزمان لعاقبته ان الزمان
هو السلطان **وقال** معاوية لابن ابي بكر الكواصف ط الزمان فقال انت الزمان ان تصح يصح
وان نقسد نفسد **والمثل** السائر في كل زمان وعلى كل لسان الناس على دين الملك
وقال بعض الحكماء اذا ابتليت بصحبة السلطان لا تريد صلاح رعيته فقد اخطرت
بين خلدن ليس فيها خيارا اما الميل مع الوالي على الرعية فهو هلاك الدين
ولما الميل مع الرعية على الوالي فهو هلاك الدنيا فلا حيلة لك الا الموتى والعرب
منه **وقالوا** الملك العادل كالهز الصافي يتقاع به الاشرار والاختيار ولا يضتر
احدا واما ملك السوء مثل الجيفة يسرع اليها شرار الحيوان ويتحاماها الناس

الباب الثامن عشر في منزلة السلطان من القران

روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لينزع بالسلطان ما لا ينزع ه
بالقران معناه يدفع **وقال** لعب مثل الاسلام والسلطان والناس مثل
الفسطاط والعمود والاطناب والاقواد فالفسطاط الامم والعمود السلطان
والاطناب والاقواد الناس لا يصلح بعضهم الا ببعض **وقال** از شير
لابنه يا بني ان الملك والدين اخوان لا غناء لاحدهما عن الاخر فالدين
اسس والملك حارس وما لم يكن له اسس فهو دوم وما لم يكن له حارس
فضايع يا بني اجعل حديثك مع اهل المراتب وعطيتك لاهل الجهاد

وبشرك لاهل الدين وسرك من عناءه ما عناك وليكن من اهل العقل

يقال الدين والسلطان قوة مان

الباب التاسع عشر في خصال جامعة لامر السلطان

قالوا ظفر السلطان بعد وقته على حسب عدله في رعيته وبكونه في حروبه على حسب جوره في عساكره واصلاح الرعيّة انفع من كثرة الجنود وقالوا تاج الملك عفافه وحصنه انصافه وسلاحه كفايته وقاله رعيته **وقالت** حكام الهند لا ظفر مع بغى ولا صحة مع نفهم ولا ثناء مع كبر ولا شرف مع سوء ادب ولا برّ مع شح ولا اجتناب بحرم مع حرص ولا ولاية مع جور ولا حلم مع عدم فقه ولا سودد مع انتقام ولا ثبات ملك مع تقاوت وجهالة وزراء **ولما** ابو بكر رضى الله عنه خطب فقال يا ايها الناس انه لا احد اقوى عندي من المظلوم حتى اخذ له بحقه ولا احد عندي اضعف من المظالم حتى اخذ الحق منه **وقيل** للاسكندر بم نلت ما نلت قال يا ستمالة الاعداء والاحسن الى الاصدقاء **وقال** الموبد موبد السياسة التي بها صلاح الملك الرفق بالرعية واخذ الحق منهم في غير مشقة وسد الفروج وامن السبل وان ينصف المظلوم من الظالم ولا يجل القوي على الضعيف وقالوا الوالي من الرعية بمنزلة الروح من الجسد لا حيوة له الا به وكالراس من الجسد لا بقاء له الا به وبعد الوالي من اصلاح الرعية وفساد نفسه كبعد الجسد من البقاء بعد ذهاب الراس **وقال** معاوية اني لا اضع سيفي حيث يكفيني سوطي ولا سوطي حيث يكفيني لسطي ولوان بيني وبين الناس شعرة ما انقطعت ازمدها حليتها ولا حلوها مدتها **وخو هذا** قول الشافعي كان معاوية كالحمل الطب الحمل الطب هو الحاذق بالمشي لا يضع يده الا حيث يبصر **وقال** زياد لحاجبه وليتك محبتي وعزيتك عن اربع الموزن للصلاة وصاحب

الطعام فان الطعام اذا اعيد لتخينه وفسد وصار خ اليل لسيدها ه وصاحب البريد فان تقاوت ساعة خراب عمل سنة **وكان** ابو العباس السفاح يقول لا عملن الذين حتى لا ينفع الا الشدة ولا كرم من الخاصة ما انتهم العامة ولا غمذنت سيفي حتى لا يسلكه الا الحق ولا عطين حتى لا ارى للعطية موضعاً **وكان** امير المؤمنين عمر رضى الله عنه يقول ان هذا الامر لا يصلح له الا الذين من غير ضعف والقوة من غير عنف **وقال** الاصمعي قال الرشيد اتعرف كل من جامع لك اكرام الاخلاق يقل لفظها ويسهل حفظها تكون لا عرضها الفقرا ولقاصدها رفقا تشرح المستبهم وتوضح المستعجم قلت نعم يا امير المؤمنين دخل اليم بن ضيفي حكيم العرب على بعض ملوكها فقال له اني اسالك عن اشياء لا تزال تصدرى معتلجة وما تزال الشكول عليها والجة فاتني بما عندك فترى قال ابيت اللعن سالت خبيراً واستلنات بصيراً والجواب شيفعه الصواب فسل عما بدا لك قال ما السودد قال اصطناع العشيرة واحتمال الجبرية قال فما الشرف قال كف الادنى وبيت الذرى قال فما الجدة قال حمل المغارم وابتناء المكادم قال فما الكرم قال صدق الاخاء في الشدة والرخاء قال فما العز قال شدة العضد وكثرة العدد قال فما السماحة قال بذل النابل وحسب السائل قال فما الغنى قال الرضى بما يكفي وقلة التمتي قال فما الراى قال البتة يقينه تجربه قال اوريت زياد بصيرتي وادكيت نار خبرتي فاحتكم قال لكل كلمة هجمة قال هي لك **قال** الاصمعي قال الرشيد لكل كلمة بدرة فانصرف يثمانين الفا **كان** قسرب ساعدة نفد على فيصر ويكرمه فقال له يوما ما افضل العقل قال معرفة الرجل بنفسه قال فما افضل العلم قال وقوف الرجل عند علمه قال فما افضل المروة قال استيقا الرجل ما وجبه قال فما افضل المال قال ما قضى به الحقوق

الباب العشرون في معرفة الخصال التي ملأ الله السلطان

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يصلح الولي الاباريع خصال ان نقصت واحدة لم يصلح له امره قوة على جمع المال من ابوابه ووضعه في حقه وشدته لا حروب في رايه ولا وهن فيه **وقال** ابو جعفر المنصور ما كان ارجو ان يكون علي بابي اربعة لا يكون علي بابي اعف منهم قيل من هم يا امير المؤمنين قال هم اركان الملك ولا يصلح الا بغيرهم كما ان السرير لا يصلح الا بارج قوائم فان نقص قائمة واحدة عابه احد هم قاصر لا تاخذه في الله لومة لائم والاخر صاحب شرطة ينصف الضعيف من القوى والثالث صاحب خراج يستقضي ولا يظلم الرعية فاني غني عن ظلمهم ثم عرض على اصبع السبابة ثلاث مرات يقول في كل مرة آه قيل من هو قال صاحب بر يد يكتب بخبر هو لا وعلى الصحة اخر الباب في اسمه اعلم

الباب الحادي والعشرون في حاجة السلطان الى العلم
قال ابن المقفع اذكروا للناس مال وسلطان فلا يعجبك ذلك فان زوال الكرامة بزوال الرها ولكن يعجبك ان اكرمواك الناس بعلم او دين **اعلم** ارشدك الله ان اكثر الناس حاجة الى النفقة اكثرهم عيالا واتباعا وحشما واصحابا والخلق كلهم مستمدون من السلطان الخلافة السنية والطرائق العلية مفتقرون اليه في الاحكام وقطع القساج وفصل الخطايا فهو حوج خلق الله الى طلب معرفة العلوم وجمع الحكم وشخص بلا علم كدار بلا اهل وافضل ما في السلطان خصوصا وفي الناس عموما العلم والتحلي ببر الشوق الى استماعه والتعظيم بحملته فان ذلك دليل على القوة الانسانية فيه وبعده من البهمية ومضاهاته للعالم العلوي وهو من اكل ما يتجيب به الى الرعية اذا كان السلطان خاليا من العلم مركب هواه واضر برعيته كالدابة بلا رسن تمر في غير الطريق وقد تلف ما تتر عليه **واعلم** ان نهر الفضائل وحسن المناقب وبها المجالس وما صار ذلك من قبح المتالب

وحسن الرذائل كل ذلك يطرر عليك وبغض منك بقدر ما اوتيته من عظم المنزلة وسوء الخطوة فيكون حسنك حسن كما يكون قبيحك اقبج وليس احد من اهل الدرجات السنية والمراتب العلية احوج الى مجالسة العلماء وصحبة الفقهاء ودراسة كتب العلوم والحكم ومطالعة دواوين العلماء ومجامع الفقهاء وسير الحكماء من السلطان اما كان كذلك لوجبهين احدهما انه قد نصب نفسه لممارسة اخلاق الناس وفصل الخصومات بينهم وتطاعا حكوما تقرر وكل ذلك يحتاج الى علم بارع ونظر ثاقب وبصيرة بالعلم قوية ودراسة طويلة فكيف يكون حاله ان لم يعد لهذه الامور عدتها ولم يقدم لها اهبتها • والثاني ان من سواه من الناس لا يقدمون من كبر عليهم ويعارضهم ويذكر لهم مساويهم ويخالفهم في مذاهبهم فيكون ذلك مما يعينهم على رياضة انفسهم ويعلمهم مرشدتهم ومناظرة الاكفاء ومعاشرة النظراء تلقح العقول وتزيب النفوس وتدريب الاحكام فحاجة السلطان فان ارتفاع درجته يقطع عنه جميع ذلك اذا لا يلقاه ولا يجالس له الا معظم لقد رتبته بمجل الشانه وسائر مساويه وما ح له بما ليس فيه فانما حملهم على ذلك علوقه بالمنزلة يكون قبح السقطه كما ان على قدر ارتفاع الحائط يكون صوت الوجبة **فصل** في ايام الملك ليس احد فوق ان يؤمر بتقوى الله ولا احد دون ان يؤمر بتقوى الله ولا احد اجل قدرا من ان يقبل امر الله ولا ارفع خطرا من ان يتعلم حكم الله ولا اعلام شانا من ان يوصف بصفات الله تعالى به نفسه ومدح بسعته فقال وسع كرسيه السموات والارض والكرسي العلم والكراسي العلماء واذ كان العلم فضيلة فرغبة الملوك وذوي الاقدار والشيوخ فيه اولى لان الخطا منهم اقبج والابتداء بالفضيلة فضيلة حتى ان ابراهيم بن المهدي دخل على امامه وعنده جماعة يتكلمون في الفقه فقال

يا عم ما عندك فيما يقول هؤلاء فقال يا امير المؤمنين شغلونا في الصغر و
اشتغلنا في الكبر فقال لم لا تتعلم اليوم فقال او يحسن بمثل طلب العلم قال
نعم والله لن تقوم طالبا للعلم خير من ان تعيش قانعا بالجهل قال والى
متى تحسن بطلب العلم قال ما حسنت لك الحياة **وروى** ان بعض العلماء
راى شيخا يحب النظر في العلم ويستحي فقال يا هذا استحي ان يكون في اخر عمرك
افضل مما كنت في اوله ولين الصغر عذر وان لم يكن في الجهل اعظم
وفي منشور الحكم جهل الشاب معذور وعلمه محذور فاما الكبير فالجهل
منه اقبح وبعضه عليه افصح لان علو السن اذا لم يكسبه فضلا ولم
يعده علما كان الصغير افضل منه لان الامر فيه اقوى وحسبك نقيصة
في رجل يكون الصغير لمساوى له في الجهل افضل منه وكلما ذكرناه من
حاجة الشيخ الى العلم فحاجة السلطان اليه اكثر ودواعيه الى اكتسابه
اشد لان من عداه انما تحصد نفسه الواحدة فيقوم عليه تحصيل ما
يفوته منها به والمملك منتصب للسياسة اهل مملكته وتعليمهم وتقوم
او دهر فهو الى العلم احوج

قال الشاعر

- اذا لم يكن من السنين مترجما • عن الفضل في الانشا سميت طفلا •
- ولم ينفع الاعوام حين تقها • ولم تستقد فيهن علما ولا عقلا •
- ارى الدهر من سوء التصرف ما لا • الى كل ذي جهل كان به جهلا •

وقال بعض الحكماء كل عز لا يوطن علم مذلة وكل علم لا يورثه عقل مضلة و
كيف يستتلف ملك او ذمام منزلة عالية عن طلب العلم **وهذا** موسى عليه السلام ارتحل
من الشام الى مجمع البحرين اقصى المغرب على بحر الظلمات الى لقاء الخضر عليه السلام
ليتعلم منه فلما ظفربه قال له هل اتبعك على ان تعلمني مما علت مرشدا هذا
وهو نبي الله وكليمه **وهذا** محمد رسول الله وصفوته من جميع خلقه وقد
وصاه ربه وعلمه كيف يستنزل ما في خزائنه فقال **وقل رب زدني علما** ولو كان

خزائنه اشرف من العلوم لنبيه عليه **وهذا** ادم عليه السلام لما فخرت الملائكة
بتسبيحها وتقديرها له بالبركات وتكلموا به فخر ادم بالعالم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هؤلاء ان كنتم صادقين **فلما** عجزوا امرهم بالسجود له واخلق بخصلة هـ
لست على السجود كما ملها ان تنافس فيها كل ذي لب وهذا فصل الخطاب لمن تدبره
ولا تنصيب لك عدرا ما روى في بعض الاخبار مثل من يتعلم في الصغر كالرسم في
الصخر والذي يتعلم في الكبر كالنقش على الماء **وقد** سمع الاخفش جلا يقول
التعلم في الصغر كالنقش في الحجر فقال الاخفش الكبير عقلا ولكنه اشغل قلبا
فخصص عن المعنى ونبه على العلم **وقد** كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلمون
شيئا وكهولا واحدا وكانوا يتعلمون العلم والقراءة والسنن وهم يحجرون العلم
واطواد الحكم ومعاد الفقه غير ان التعلم في الصغر اسخ اصولا واسبق
فروعا وليس اذا لم يحزره كله يفوته كله **وقال** رجل لابو هريرة رضي الله عنه
اني اريد ان اتعلم العلم واخاف ان اضيعه فقال ابو هريرة كفي بتركك له
اضاعة وبعض الخير خير من كل الشر وانما مثل الجاهل تحت الجهل مثل الجمل
تحت حمل ثقيل فان اذهوكلما اعى نقصه قليلا قليلا يوشك ان ينقصه
كله فيستريح منه وان هو لم يطرح القليل حتى يطرح الكثير اوشك ان يصير
حملا وكذلك الجاهل اذا تعلم قليلا قليلا ويوشك ان ياتي على بغيته و
ان لم يتعلم في الكبر لما فاته في الصغر فوشك به ان يكون تحت عي الجاهل

الباب الثاني والعشرون

في وصية امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال جميل بن زياد النخعي خرجت مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى الجبل
فلما اصبح تنفس الصعداء ثم قال يا جميل بن زياد القلوب اوعية وخبرها
او عاها الخير احفظ عني ما قولك الناس ثلاثة فعالم رباني ومتعلم على سبيل
نخابة وهم رعا اتباع كل ناعق يميلون كل ذي ربح لم يستضوا بنور العلم

ولم يلجأ منه الى ركن وثيق العلم خير من المال العلم يحرسك وانت تخسر المال
العلم يزكو على الانفاق والمال ينقص بالنفقة والعلم حاكم والمال محكوم عليه
ومحبة العالم دين يراى الله به يكسبه الطاعة في حيوة جميل الاحدثة
بعد وفاته مات خزان المال وهم احياء والعلماء باقون ما بقى الدهر اشخاصهم
مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة انهمنا وانشاء المصدره لعلم اجما الوصية
للحالة تلات قد اصبحت له لقنا غير مومن عليه يستعمل الدين للدنيا ويستظهر
بحج الله على كتابه او كما قال ونبه على عباده او منقاد الاهل الحق لا بصيرة له
في احيائه بتقبح الشك في قلبه باول عارض من شبهة الا لا ذاك او
موهوما بالذات سريع الانقياد للشهوات لم اخرش ان جمع المال والادخار ليسا
من رعاة الدين اقرب شبرا بهما الانعام السائمة لا تخلو الارض من قائم لله
بحجة لان لا تبطل حجج الله تعالى وبينا انه اولئك واين اولئك اولئك الاولون
عند الاكثرون عند الله تعالى قدرا تحزن الحكمة في قلوبهم حتى يدروا في قلوب
اشباههم ولم يودعوا في قلوب نظرائهم همهم العلم على حقيقة الامر فاشروا
روح اليقين فاستلوا ما استخسنته المترفون واستانسوا بما استوحش منه
الجاهلون صبحوا الدنيا باجسادهم واحصوا في البحر الاعلى اولئك خلق الله تعالى
في بلاده ودعاه الى دينه آه شوق الى رؤيته

الباب الثالث والعشرون في العقل والذهاء والمكر والخب

قال الاصمعي قلنا لعلنا من اولاد العرب كان يحادثنى فامتحنى وادبه
بفصاحته وملاحته ايسر ان يكون لك مائة الف درهم وانك احمق
قال لا والله قلت لم قال لا في اخاف ان يحني على حقي حباية نذهب مالي
يبقى على حقي فاستخرج هذا الصبي بفرط ذكائه ما يدرك على من هو اكبر منه
وقيل لبعض الصبيان الك ابي فقال انا كوز عيسى ابن مريم **وقد قالت**
الحكمة اية العقل سرعة الفهم وغاية اصابة الوهم وليس للذكاء غاية

والجودة القهرية نهاية **الانثى** ان اياس بر معاوية الذي يضرب الناس بكارة
المثل قال الابيه وهو طفل وكان ابوه يوش اخاه عليه يا ابة تعلم ما
مثلي ومثل اخي معك انا كفرخ الحمام اقبح ما يكون اصغر ما يكون وكلما
كبر ازاد حسنا وملاحه فبنى له العلالى ويتخذ له المربعات وتحسنه
الملوك ومثل اخي مثل الجش الصغير ملح ما يكون اصغر ما يكون وكلما كبر
قبح وسار القهقرا انما يصلح لحمل الزبل والتراب **وما يصلح** لذوى الحكمة
وصحة الروية يطول ممارسة الامور وكثرة التجارب ومروءة الغير على السماع
وتقلب الايام وتصرف الحوادث وتناسخ الدول وقد مرت على عيونهم
وجوه الغير ونصرت لاسماعهم انواع الاخبار واثار الغير **وقال**
بعض الحكماء كفى بالتجار تاديبا وبتقلب الايام باهلهما عظة **وقالوا** التجربة
مراة العقل والغرة ثمرة الجهل ولذلك حذرت اراء الشيوخ حتى قالوا
المشايع اشجار الوقار وينابيع الاخبار ولا يطيش لهم سهم ولا تسقط
لهم وهم وعليكم باراء المشايخ فانهم ان فقدوا ذكاء الطبع فقد افادتهم الايام

حنكة وحبرة قال الشاعر

• الم تر ان العقل زين لاهله • ولكن تمام العقل طول التجارب •

وقال اخر

• اذا طال عمر المرء في غير افة • افادت له الايام في كرها عقله •

غير ان العقل افاض كما قال بعض الحكماء كيف يرجو العاقل النجاة والهوى والشهوة قد
اكسناه والهوى اقعد من ان تنفذ فيه حيلة الحازم المحتال وهو غمض
سكافي الحبان من الروح في الجثمان واملك بالنفس من النفس والمالك الشيء
ولهذا قيل كم من عقل اسير عند هوى امير فنزلت ان يكون حرافة يهوى والا
صار عبدا **كما قال** على بن الجهم انفس حرة ونحن عبيد ان ررق الهوى لرق شديد
واختلف الناس في العقل المكتسب ذاتناهي وزاد في الانسان هل يكون فيه

فضيلة ام لا فقال معظم العقلاء انه فضيلة لانه كان مجموع احاد الفضائل فلا
شك ان كثرة العقل والفضائل فضيلة وانما الشيء المحمود تكون الزيادة
فيه نقصا من المحمود كالتور في الشجاعة والتبذير في الكرم فاما الزيادة
في العقل المكتسب فزيادة علم بالامور وحسن اصابة بالظنون ومعرفة ما
لم يكن بما قد كان **وروي** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الناس عقل
الناس **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم العقل حيث كان الفم ما لوف **وقال**
القاسم بن محمد بن لم يكن عقله اغلب خصال الخير عليه كان حقه في
اغلب الخصال عليه **الانري** انما مات بعض الخلفاء احتشدت الروم وجمعت
ملوكها وقالوا الان نشغل المسلمون بعضهم ببعض فتمكنا الغرة منهم
والوقتة عليهم وضربوا في ذلك مشاورات وتراجعوا بالمناظرات واجمعوا
على ان فرصة الدهر وكان رجل منهم من ذوى الراي والمعرفة غابا فقالوا لم نجزم
عرض الراي عليه فلما اخبروه بما اجتمعوا عليه قال لا اري ذلك صوابا فسالوه
عن علة ذلك فقال غدا اخبركم ان شاء الله فلما اصبحوا غدوا عليه فقالوا
الوعد قال نعم فامر باحضار كلين عظيمين كان قد اعدتهما ثم حشرا بينهما والى
كل واحد منهما على ارض فتواتبا ونقارشا حتى سالت وما وهما فلما ان بلغا
الغاية فتح باب بيت عنده فارسل منه على الكلاب ذبا قد اعدده فلما ابصر
الكلاب تركا ما كانا فيه وتالفت قلوبهما ووثبا جميعا على الذئب فزالا منه
ما احببا ثم اقبل الرجل على الجمع فقال انكم مع المسلمين مثل هذا الذئب مع الكلاب
لهذا الارج والقتال بينهم ما لم يظروا لهم عدو من غيرهم فاذا اظهروا لهم عدو من غيرهم
تركوا العداوة بينهم وتالفوا على العدو ولا تح نوا قوله وتفرقا عن رايم واما
المفهوم من هذا الكتاب من العقل الى الذها والمكر **قال** الشعبي وقعت الفتنة وذهاب
العرب ستة معاوية بن ابي سفيان وعمر بن العاص والمغيرة بن عتبة وزيد بن اسية
وقيس بن سعد بن عباد وعبد الله بن زيد بن ورقاء **قال** الاصمعي كان معاوية يقول

ان الامانة وعمر والبدرة وزيد للصغار والكبار والمغيرة للامم العظمى **وقال** قبيصة
ابن جابر ما ابي اعطى الجزيل ما لغير سلطان من طلحة بن عبيد الله ولا رايت انثقل
حكما ولا اطول اناة من معاوية ولا رايت اغلب للرجال ولا ابرهم حين يجتمعون من
عمر بن العاص ولا اشبه ستر ابله منه من زياد ولو ان المغيرة كان في مدينة لها
ثمانية ابواب لم يخرج من بابها الا بالمكر لم يخرج من ابوابها **وقال** ابو الدرداء
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر ازد عقلنا تزد من ربك قربا قلت يا وامي ومربي
بالعقل قال اجنب محارم الله وادفرائض الله تكن قاله ثم تنفل صالح الاعمال
تزد من الدنيا عقلا وتزد من ربك قربا وعليه عزرا **وروي** عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه هذه الابيات

- ان الكارم خلاق مطهرة • فالعقل اولها والدين ثانيها •
- والعلم ثالثها والحلم رابعها • والجود خامسها والعرف سادسها •
- والبر سابعها والصبر ثامنها • والشكر تاسعها واللين عاشرها •
- والعين تعلم من عيني محدثها • من كان محبها او محبا اليها •
- والنفس تعلم اني لا اصدقها • ولست ارشد الا حين اعصمها •

قال بعض الحكماء العاقل يحفظه في ارشاد ورايه في امداد فقوله سديد وفعله حميد
والجاهل من جهله في اغواء فقوله سقيم وفعله ذميم فاما من صرف فضل عقله
الى الذها والمكر والشر والحيل والخديعة كالحجاج وزيد ولشبابهم ما مذموم **وقد**
قال الامير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لست بالخب والخب ليخذ عني **وقال**
المغيرة كان واسه عمر بن الخطاب رضي الله عنه افضل من ان يخرج واكم من ان يخرج
والموصوف بالذها والمكر مذموم وصاحبه مخدود يخاف غوائله ويحذر عواقب
حبايله **وقد** امر عمر بن الخطاب رضي الله عنه باسوي الاشعرى ان يغزل زياد عن
ولايته فقال زياد عن موعدة او خيانة يا امير المؤمنين قال لا عن واحدة منهما ولكن
اكرهت ان اعمل على الناس فضل عقلا **كتب** زياد الى معاوية ان العراة في شمالى

ويخفى فارغة فولتى الحجاز فاكفأ أهله فبلغ ذلك عبد الله بن عمر فقال اللهم اكفناه
 فطعن في أصبعه بعد أيام فمات فخن وان كان غيب عن الدنيا والمكر فانا
 نرغب في الحيلة ونوصي بها والاتساع في الخيل مما لو اوصى بها العقلاء قديما وحديثا
 وليس شيء من أمور الدنيا الطالب الرفعة وباعى الوسيلة ومقادى امر كان دق
 او جل خير من الحيلة واضعف الحيلة انفع من كثرة الشدة **وقالت** الحكماء ملاك
 العقل الحيلة والثاني السبب القوي والضعيف من الأمور **وروي** أن رجلا وقف
 لكسرى فقال انا اصنع ما يعجز الخلاق عنه فقال ما هو فقال تشد برجلى جبل
 طرفه برقة الفيل وبرجلى الاخرى كذلك وتشد طرفه برقة الفيل ثم ساق
 الفيلة بالضرب والنجر ولا اترجح ففعل ذلك فتمت حيلته ثم تعاطى أن
 يفعل ذلك باربعة من الفيلة فمررت بحجرتها فقسموه شطرين فقال كسرى
 من لم يكن اكبر ما فيه عقله هلك باكبر ما فيه نظمه بعض الشعراء **فقال**
 من لم يكن اكبره عقله • اهلكه اكبر ما فيه •

وسمعت استاذنا القاضي ابى الوليد يحيى بن رجليه استاذن على هرون الرشيد
 فقال انا اصنع ما يعجز الخلاق عنه فقال له الرشيد هات فخرج انبوبة تصب
 فيها ابر عدة ثم وضع واحدة بالارض وقام على قدميه وجعل يرمى ابرة
 ابرة من قامته فنفع كل ابرة في عين الابرة الموضوعه حتى فرغ دسته
 فامر بضربه مائة سوط ثم امر له بمائة دينار فسئل عن جمعه بين الكرامة
 والاهانة فقال وصلته لجودة ذكاته في الفضول **ومن** زعم ان العقل
 المكتسب اذا انتهى لا يكون فضيلة قال لان الفضائل هي ايات متوسطة بين
 فضيلتين فما جاوز التوسط خرج عن جيز الفضيلة كالكرم الذي هو
 وسط بين البذل والتبذير والشجاعة وسط بين التهور والحيل **وقالت**
 الحكماء الاسكندر اير الملك عليك بالاعتدال في كل الامور فان الزيادة عيب
 والنقص اعجز **وفي** الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الامور اوسطها

وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه خير الامور الاوسط اليه يرجع العالي ومنه ياتى السافل
 قالوا ولا زيادة العقل فيضي بصاحبها الى الذها والمكر وذلك منوم قلنا هذا كله
 باطل بما قدمناه لنصرة القول الاول وهو منقوص بالعقل الغريزي والعلوم
 وبسائر الفضائل **واما** قولهم انه فيضي بصاحبها الى الذها والمكر قلنا الذها و
 المكر كسب معان اخر غير العقل ليست من لوازم العقل فان شاء بدها ومكر وان شاء
 كف **كما** نقول في كل شر يكسبه العاقل باختياره ليس عقله او قه فيها انما وقع
 فيه قلة عقله **وكان** بزرجمهر لما فرغ من كتاب امثاله وسيق كل باب على خياله
 يقول ليس العجب من حفظ هذه الامثال فصار عالما انما العجب من حفظها ولم يصير
 عالما وانا اقول ليس العجب من قراكتها في هذا وصار مريضا بكاملا انما العجب من
 قراءه ولم يصير مريضا بكاملا

الباب الرابع والعشرون في الوزراء وصفاتهم

قال الله تعالى في قصة موسى عليه الصلوة والسلام واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي
 فلو كان السلطان يستغنى عن الوزراء لكان احق الناس كلهم بذلك **كليم الله**
تعا موسى بن عمران عليه السلام ثم ذكر حكمه الوزراء فقال اشدد به اذرى
 واشركه في امرى دلت الآية على ان موضوع الوزارة ان تشد قواعد المملكة
 وان تقضى اليه السلطان بعجزه وبحره اذا استتمت فيه الخلال المحودة
 ثم قال في شجرك كثيرا ونذكر كذا كثيرا دلت هذه الكلمات على ان يصيحه العلماء
 والصالحين واهل الخبرة والمعرفة لتنظيم امور الدنيا والاخرة وتما احتاج
 اشجع الناس الى السلاح كذا يحتاج الملوك الى الوزراء وكما احتاج افره
 الخيل الى السوط واخذ الشفار الى المسن محتاج اجل الملوك الى الوزراء
وروي ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال ما بعث الله من بني ولا استخلف
 من خليفة الا كانت له بطانتيان بطانة تامر بالمعروف وتخصه عليه وبطانة
 تامر بالشكر وتخصه عليه والمعصون من عصم الله نجا **انما** اشقت الوزراء

من الوزر وهو الثقل يراد به انه يحمل من الامور مثل الاوزار اسعد الملوك ملك له وزير
صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه **وقال** وهب قال موسى فرعون امن **والخجعة**
ولك ملكك قال حتى اثار هلمان فشاوره في ذلك فقال له هلمان بينا له
تعبداً صرت تعبد فانف واستكبر **وكان** من امره ما كان **وعلى** هذا النمط كان
وزير الحجاج يزيد بن ابي مسلم مع العجاج وليب القزنا وشرقرين بشرقرين **واعلم**
انه اول ما يستفيد الملك من الوزير علم ما كان يحمله ويقوى عنده علم ما كان
يعلمه فيروا لشكه واشرف منازل الادييين النبوة ثم الخلافة ثم الوزارة الوزير
مع الملك بمنزلة سمعه وبصره ولسانه وقلبه الوزير يعون على الامور شريك
في التدبير وظهر على السياسة ومفرغ عند النازلة **وفي** المثال نعم الظهير الوزير
واول ما يظهر من السلطان وقوة تميزه وجودة عقله في استجاب الوزراء
او استيفاء المجلساء ومحادثة العقلاء فخذ ثلاث خلال تدل على كماله وبرهانه
الخلال يحمل في الخلق ذكره ويحل في العقول قدره وترسخ في النفوس عظمته
والمرء موسوم بقريبه وكان يقال جليلة الملوك وزيتهم وزراؤهم **وفي**
كتاب جليلة ودمنه لا يصلح السلطان الا بالوزراء ولا الوزراء الا بالاعوان
ولا الاعوان الا بالموودة والنصيحة ولا الموودة والنصيحة الا بالراي والعقل
واعظم الاشياء ضرراً على الناس عامة وعلى الولاة خاصة ان يحرموا صالح الوزراء
والاعوان فيكون اعوانهم غير ذي مروءة وغناء **وقال** شريح بن عبيد لم يكن
في بني اسرائيل ملك الا ومعه رجل حكيم اذا راه غضباً اكتب له صحايف في كل
صحيفة ارحم المسلمين واختر الموت واذا ذكر الاخرة فكلمه غضب الملك ناوله
صحيفة حتى يسيك غضبه **ومثل** الوزير السوء مع الملك الخير الذي يمنع الناس
خير ولا يمكنهم منه كالماء الصافي فيه التمساح فلا يستطيع المرء دخوله
ان كان سايحاً وكان الماء محتاجاً ومثل السلطان مثل الطبيب ومثل الرعية
كمثل المريض ومثل الوزير كمثل السفير بين المرضى والاطباء فاذا كذب السفير بطل

التدبير وكما ان السفير اذا اراد ان يقتل احداً من المرضى وصف للطبيب بعض داءه او غير
فاذا اسقاه الطبيب على ما وصفه السفير هلك العليل وكذلك الوزير ينقل الى الملك
ما ليس في الرجل فيقتله الملك **فمن** ههنا شرط ان يكون الوزير صدوقاً في لسانه
عدلاً في دينه مأموناً في اخلاقه بصيراً بامور الرعية وتكون بطانة الوزير ايضا
من اهل الامانة والبصيرة ويحذر الملك ان يولي الوزارة لئيماً فاليوم اذا ارتفع
جفاء اقاربه وانكر معارفه وانحرف الاشرف وتكبر على ذوي الفضل **ولما اراد**
سليمان بن عبد الملك ان يستكتب كاتب الحجاج يزيد بن ابي مسلم قال له عمر بن عبد العزيز
اسالك بالله يا امير المؤمنين ان لا تحيي ذكر الحجاج باستكتابك اياه فقال يا ابا
حفص اني لم اجد عنده خيانة في دينار ولا درهم فقال عمر انا اوجدك من هو
اعف منه في الدينار والدرهم فقال ومن هو قال ابليس يا مس ديناراً ولا درهما
وقد اهلك الخلق **ودخل** جلالة عقله وادب على بعض الخلفاء فوجد عنده رجلاً ذليلاً

كان الخليفة يميل اليه فقال له

يا ملك طاعة لازمة • وحب مفترض واجب
ان الذي تشرفت من اجله • يزعم هذا انه كاذب
فاشار الى الذي فاساله يا امير المؤمنين عن ذلك فساله فلم يجربداً من ان يقول
هو صادق فاعترف بالالام لا يعرف وزير الملك ماله وما عليه حتى يراعي
صاحبه الواثق به ما يراعي العاشق الغيور من المعشوقة المتهمة **وكان** بعض
الملوك قد كتب ثلاث رقاع وقال الوزير اذا رايتني غضباً نادفدع الى رقعة في
الرقعة الواحدة انك لست باله وانك تموت وتعود الى التراب فيا كل بعضك
بعضاً وفي الثانية ارحم من في الارض يرحم من في السماء وفي الثالثة افض بين الناس
بحكم الله فانه لا يصالحهم الا ذلك اذا كان الوزير يساوي الملك في الراي
والصية والطاعة فليصرح الملك فان لم يفعل فليعلم انه المصروع **وقال** النضر
لا ينهم الملك امير حتى يرفع نفسه عن كل عيب ويكون له جلساء مأمون العيب

وخادم ناصح الجيب وموقع الوزارة من المملكة موقع المرأة من البصر وكما ان من
 لم ينظر في المرأة لا يرى محاسن وجهه وعيوبه كذلك السلطان اذا لم يكن له
 وزير لا يعرف محاسن دولته وعيوبها **وقال** الحكماء لا يطعن ذو الكبر
 في الشراء ولا الحب في كثرة الصديق ولا السئ في الادب الشريف ولا الشحيح في
 البر ولا الحرير في قلة الذنوب لا الملك المتهاون الضعيف الوزراء في بقاء
 الملك وكما ان المرأة لا ترى وجهك الا بصفا وجوهها وجودة صفاتها و
 نقائها من الصد كذلك الوزير لا يكمل امره الا بجودة عقله وصحة فهمه وصفاء
 نفسه ونقاء قلبه **ومن** شروط الوزير ان يكون مكيين الرحمة للخلق رؤفا بهم
 لياسوا برحمته ما يخرج السلطان بغلظته **وقال** بعض الملوك لوزير له ان يكون
 ما تشترى به اسرع مبادرة منك في انذارى الى ما تخاف على منه **وقال** بعض
 الملوك لوزير اعط من اهلك بما تكره كما تعطى من االك بما تحب فان من انذر من
 بشر **ومن** شروطه ان يكون معتدلا كليل تهامة لا حرا ولا قرا وكان يقال انه العقل
 الحوي افة الامير سخافة الوزير **وقال** المقدري ربابه لوزير علي بن عيسى
 اتق الله تعطفني عليك ولا تعصيه فيسلطني عليك **وقال** المامون
 لمحمد بن يزيد اياك ان تعصيه فيما يتقرب به الي فيسلطني عليك **واعلم** انه
 ليس للوزير ان يكرم السلطان نصيحة ولا استقلالها وموضع الوزير من الملك
 موقع العينين من الانسان كاليندين فانه اذا قبضهما وبسطهما صح التدبير واذا سقما
 دخل السقم على الجسد ولا يصلح الوزارة ان يكون في غير اهلها كما لا يصلح الملك ان
 يكون في غير اهلها وشروط الوزراء من كان له ايضا الاشرار ووزراء وبطانة ودخلاء **واق**
 امرأة ابنها فقالت يا بني ينبغي للملك ان يكون له ستة اشياء وزير يثق برأيه ويقضي
 اليه باساره وحسن يلجأ اليه اذا فرغ وسيف اذا نازل الاقارن لم يحنه
 وذخير خفيفة المحمل اذا نابتة نائبة كاذبة وامرأة اذا دخلت عليه اذهبت
 همه وطباخ اظيف كيس اذا لم يشته الطعام صنع له ما يشتهيه

الباب الخامس والعشرون في المجلساء وادابهم

قال الله تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين وقال عز من قائل يا ليتني
 اتخذت مع الرسول سبيلا يا وليتي ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر
 بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا وينبغي للملك ان يجالس اهل العقل
 والادب وذوي الرأي والحسب وذوي التجارب الغير فحالة العقل لقاح العقل
 ومادة الجهل ولذلك حدث اراء الشيوخ فقال القدماء المشايخ اشجار الوار
 وينابيع الاخبار لا يطيش لهم سهم ولا يسقط لهم وهم وقالوا عليكم بآراء
 الشيوخ فانهم ارفقهم وكاء الطبع فقد مرت على عيونهم وجوه العبر **وقال**
 تصدق اسماعيلهم اثار الغير **وقال** عبد الملك بن مروان لجلسا جنتوني
 ثلثا لا نظروني فاني اعلم بنفسى منكم ولا تكذبوني فانه لا راي لكذب ولا
 يفتابوا عندي احدا فيفسد قلبي عليكم **وقال** بعض الحكماء كفى بالتجارب تاديبا
 وبقلب الايام عبرة وقالوا التجربة مرارة العقول الغرة ثمرة الجهل **وقد**
 قال عمر بن قتيبة وهو حكيم والعرب حيان تناظر اليه عامر بن الطفيل وعلمته
 ابن علاثة عليكم بالحديث السن الجديد النظر **وقال** كثير من حكماء العرب
 عليكم بمشاورة الشباب فانهم ينتجون رايهم بقوله طول القدم ولا استولت
 عليه رطوبة الحزن والمذهب الاول اصدق على العقول **وقال** عبد العزيز بن
 زرارعة لمعوية يا امير المؤمنين عليكم بحجالة الاولياء اعداء كانوا ام اصدقاء
 فان العقل يقع على العقل **وقال** ابن عباس بحجالة العقلاء تزيد في الشرف
وقال هفيان بن عيينة ان الرجل ممن كان قبلكم يلتقي الرجل العاقل فيكون بعقله عاقله
 اياما **وقال** مالك بن انس مع مرسلين بن داود عليهما الصلوة والسلام بقصر
 • بارض مصر فوجد علي مكتوبا هذه الابيات
 • غدونا من قري اصطخر الى القصر قفلسنا
 • فنسأل عن القصر فبيننا وجدنا

• فلا تصحب الجاهل وأياك وأباه •

• فكم من جاهل ارادى حليما حين واحاه •

قال روجد عليه نسر واقعا فدعاه فقال من بنى هذا القصر فقال لا ادري فقال
كم لك منذ وقعت عليه قال تسعمائة سنة **وفي الامثال** نطين بالمر وما ظن بجيله
ولما خرج عبد الله بن جعفر نزل بكة ليلة فلما اصبح قال يا اهل مكة عرفنا خياركم
من شراركم فليلة واحدة قالوا وكيف ذلك قال نزلنا ومعا خيارنا وشرارنا
فنزله خيارنا على خياركم وشرارنا على شراركم فعرفناكم واعلم انه ليس الرخا
على النار بادل من الصاحب على الصاحب **وقال** الاوز على الصاحب للصاحب
كالرقة للثوب ان لم تكن مثله شانه **وقال** عبد الله بن ظاهر لما اغاد
راجح والسلطان ظر زامل والاخوان كنوز وافر **وقال** الصبي تنظر
رجلان واعرف جاحض فقال لا احدهما مناظره مثلك في الدين فرض والا سماع
منك ادب ومجالستك زين ومعرفتك عز ومذاكرتك تليق للعقول
وسمى واحاول شرف وفخر **وقال** السمك انشده بخارق بين يدي المامون
هذه الابيات **والى** لشتاق الظل صاحب يروق ويصفون كدوت عليه •

• عذيري من الانسان لان جفوتة • صفالي لا امر تطوع يدي •

فطر المامون **وقال** ويلك يا بخارق خرمي نصف الخلافة واعطى هذا النساء
وقالت الحكماء النظر في عواقب الامور تليق للعقول وقالوا العاقلة لا تنقطع
صداقة والاهم لا تدوم مودته فاتخذ من بضعها اصحابك امرأة لطيفة
وفعايلك كما اتخذ لوجهك المرأة المجلية فانك المصالح طباييعك اخرج
منك الى تحسين صورتك **وقال** المامون للحسن بن سهل فظرت في اللذات
كلها فوجدت املوك خلا سبعة قال وما السبع يا امير المؤمنين قال خبز الحنطة
ولحم الغنم والماء البارد والثوب الناعم والرايحة الطيبة والفرش
الطيب والنظر الحسن من كل شيء قال واين انت يا امير المؤمنين من محادثة

الرجال قال صدقت وهي اوليهن **وقال** هشام بن عبد الملك قد قضيت الوطر من كل
شيء واملت الحلو والحامض حتى لا اجد لواحد من طاعمي وشممت الطيب
حتى لا اجد له رائحة وابتيت النساء حتى لا ابالي امرأة اتيت ام حايطا فما
وجدت شيئا الذي من جليس يسقط بيني وبينه موته التحفظ **وقال**
عبد الملك بن مروان قد قضيت الوطر من كل شيء الا محادثة الاخوات
في الدنيا الى الزهد على التلال القفر **وقال** عبد الملك بن قرب السفلة وادناهم
وباعد ذوي الفضل والمروة واقصاهم استحي الخذلان ومن منع المال
ورثه من لا يحمد **ومن** الكلام الشريف قول الحكماء ما اخرج ذ القدر الى دين
يحجزه وصيا ويكفه وعقل يعيدله والى تجربة طويلة وعبر تقطه والى
اعراق تشرى واخلاق تسترل الامور عليه والى جليس رفيق ورايد
شفيق والى عين ينظر بها العواقب وعقل يخاف الغير ومن لم يعرف
يوم طفر الايام لم يحترس من سطوات الدهر ومن لم يحترس من فلتات
الزلل ولم يتعاطه ذنب وان عظم والاشنا وان سمح وان رايت
من جليسك امر تكرهه او خلة لا تحبها او صدر منه كلمة عوراء
او هفوة عبر فلا تقطع حبله ولا تصرم وده ولكن داو كلمة واستر
عورته وابقه وابرأ من عمله قال الله تعالى فان عصول فقل اني بريء
مما تقومون ولم يامر بقتلهم وانما امره بالبراءة عن علمهم **وقال الشاعر**

• اذا راب مني مفصل فقطعت بفتيت ما الى الله من مفاصل •

• ولكن ادا وية فان صحتي وان هوايها كان فيه تحامل •

وانى رجل الى بعض الحكماء فشكى اليه صديقة وعزم على قطيعته و
الانتقام منه فقال له الحكيم اتفهم ما اقول لك ام بك من فورة الغضب
ما يشغلك عنه فقال اني لما نقول واع قال سرورك بمودته كان اطول
ام غمك بذنبه قال بل سروري قال فحسنة عندك اكثر ام سيئاته

قال بل حسنة قال فاصف بصالح انا وتك عن ذنبه وهب لسرور وجهه
واطرح مؤنة الغضب والانتقام منه ولعلك ماتنا لما املت فيكون
مصاحبة الغضب لك فانك صاير الى ما تحب

الباب السادس والعشرون في معرفة الخصال التي هي جمال السلطان

وهي العفو قال الله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
فلما نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه السلام يا جبريل
ما هذا قال لا ادرى حتى اسال العالم فذهب جبريل ثم عاد فقال يا محمد
ربك جل ثناؤه وعلا يامر بك ان تفضل من قطعك وتغطي من حرملك وتقفو
عن ظلمك **اعلموا** ارشدكم الله ان الله تعالى امر بالعفو وندب اليه
وذكر فضله وحث عليه ووصف نفسه به فقال عز وجل والكاظمين
الغيت والعافين عن الناس والله يحب المحسنين فواجب عليه تعالى
محبة للعافين واتى عليهم بالاحسان وقالا ولم يصبر وغفران ذلك
من غرم الامور وعزم الامور من صفات المصطفين من الرسل عليهم
السلام قال الله تعالى فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل وقال سبحانه
واذا ما غضبوه يغفرون وقال سبحانه وليعفو وليصفحوا الا تحبون
ان يغفر الله لكم فاستعطفوا الخ وندبهم الى ان يعفوا عن الجناة
الظالمين والخاطئين كما تحبون ان يغفر الله بكم وقال فيمن انتصر ولم يعف
ولم ينتصر بعد ظلمه فالله تعالى عليهم موبيل فرفع الحرج عن المنتصرين
ولم يوجب له فضيلة ثم كشف الغطاء وازاح العذر بتفضيل العافين
على المنتصرين والواهبين حقوقهم على المنتصرين فقال سبحانه وتعالى
وان عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عاقبتم به ولن صبرتم لهو خير للصابرين
فقد انقض لا يحتمل التأويل وتحقيق القول في ذلك ان الانتصار عدل و
العفو فضل وفضل الله احب اليها من عدله لانه ان عدل علينا واخذنا

بحقه هلكنا وان عفا عنا لبرصته تخلصنا ولو كان العدل يسع الخلاق ما
قرنه الله تعالى بالاحسان فلما ان علم ان في العدل استقصاء ومناقشة و
ذلك مما تضيق عنده النفوس وتخرج له الصدور وينيط الاحسان بالعدل
فقال ان الله يامر بالعدل والاحسان وايضا فان الانتصار انتقام وعتاب
بلا امتنان والعفو حسنة قال الله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة
والدليل على ان الانتقام يسمى سيئة قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها
غير انه لما سميت سيئة لما كانت نتيجة سيئة لانه لا يجوز الانتصار وانما هو
كقول عمرو بن كلثوم

فنجعل فوق جمل الجاهليتنا • الا لا يجعلن احد علينا •

وسمى الجاهل على الجهل جهلا وان لم يكن في الحقيقة جهلا **وعن** هذا روى عايشه
رضي الله عنها قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم انتصر من ظلمة ظلمها قط
غير انه اذا انتصر شيء من محارم الله تعالى فلا يقوم لغضبه شيء **وروى**
انه قال ينادي مناد يوم القيمة من كان له على امه اجر فليقم فلا يقوم الا من
عفا في الدنيا فان عفوت اية الملك الطالب كان اجره على امه عز وجل وان
لم تعف كان حقه قبل ظلمتك من ظلمك وليس يكون اجره في عفوان الله تعالى
او ثبوت من ان يكون قبل مخلوق وايضا فانك ان لم تعف نلت حقه بلا
زيادة عليك وان عفوت كانت حسنة اسديتها لاختيك والله تعالى يقول
من جاء بالحسنة فله عشر مثاقيلها **ولما** دخل غلبته برحمن على عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال ما تعطينا الجزل ولا تامر فينا بالعدل فغضب عمر وصرخ
يوقع به فقال ابن اخيه يا امير المؤمنين ان الله تعالى يقول خذ العفو وامر بالعرف
واعرض عن الجاهلين فوايده ما جاء وزها عمر حين تلاها عليه وكان وقفا عند
كتاب الله تعالى **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم ارحموا من في الارض ويحكم من في السماء
وقال احمد بن محمد وكان يقال اولى الناس بالسلطان احقهم بالرافة والرحمة

وفي الانجيل الفصح اهل الرحمة لانهم يسترحمون **وقال** سليمان بن داود عليهم السلام
لقد ابغض الله المسرعين الى هرق الدماء والى هرق الدماء انتهت القسوة والغلظة
والتباعد من الرحمة **ولما** تمكن داود عليه السلام في قتل جالوت ابغى عليه يومئذ
وهو عدوه وطالبه وقال رب اعظم دمي في عين اعدائي كما عظمت في عيني دم
عدوي وكذلك خلصت من جميع الهموم **وقالت** حكيم الهند لاسود مع انتقام
ولا رياسة مع غرارة نفس وعجب وقالت الحكماء ليس الا فرط في شيء ايجود منه
في العفو وكذلك التقصير مذموم في العفو محمود في العقوبة **واعلم** انك تخطي
في العفو في الف قصة خير من ان تخطي في العقاب في قصة واحدة **وقال** معاوية اني
لا رفع نفسي اذ يكون ذنب اعظم من عفو ويجهل الكبر من حلم وعورة لا يوارى بها
شئ **وقال** الامامون ليس على في الحكم مونة ولوددت ان اهل الجرائم علموا
راي في العفو فيذهب الخوف فتخلص قلوبهم **وقال** رجل للنصور يا امير المؤمنين
ان الانتقام انتصاف والتجاوز فضل والمتفضل قد جاوز حد المنصف ونحن
نعبد امير المؤمنين ان يرضى لنفسه باوكس النصيبين وان لا يرجع الا الى
اعلا الدرجتين فاعف عنا يعفوا الله عنك فغفاهم **وانشدوا**
• واذا بغى باغ عليك بجهله فاقتله بالمعروف لا بالمكره

وقال بعضهم لمسلم بن قتيبة لما عفا عنه والده ما ادرى بها الامير اني يوميك
اشرف ايوام ظفرت ام يوم عفوكم **ورفع** الى النوشة وان العامة توجب
الملك في معاودة العلاج الصريح عن المذنبين مع متابعتهم في الذنوب فوقع المذنبون
مرضى ونحن اطباء وليسيت معاودة الداء ايامهم بما نعلم من معاودة العلاج
لهم **وقال** عمر بن عبد العزيز ما قرن شئ الى شئ مثل حلم العلم ومن عفو الى قدرة
وشفع ابن قيس في محبوب الى السلطان وقال ان كان من ذنبا وسعة العفو وان
كان بريئا وسعة العدل **وقيل** لبعض الكبراء بلغ امير المؤمنين عنك امر سوء فقال
اذ لا ابا لي قيل له ولم لا تنال قال ان كان حقا وسعني عفو وان كان كذبا وسعني

عده **وقال** رجل لعبد الملك بن مروان لما ظفر بالمهلب اذ لايت احدا يا امير المؤمنين ظلم ظلمك
ولا نصر نصرك ولا عفا عفوك **وقال** المنصور وعقوبة الحرار التعريض **وقال المامون**
• لما رايت الذنوب جلست • عن المجازات بالعقاب •
• جعلت فيها العقاب عفوي • امضى من الضرب للرقاب •
وفي الحكمة اذا انتقم فقد انتصفت واذا عفوت فقد تفضلت **ويروى** في بعض
الاخبار ان ملكا من الملوك امر بان تصنع طعاما واحضر قوما من خاصته فلما
استوت بحالهم امر خادما له ان ينقل الطعام الى مجالسهم فدخل الخادم على
كفة صحن فيه طعام مرق فمر في السباط فلما قرب من الملك ادركته الهبة وهش
فعاثر فسقط من مرق الصحن شئ يسير على طرف ثوب الملك فامر بضرر عنقه
فلما راى الخادم العزبة في الامر قوته عمد بالصحن فصعب جميع ما كان فيه
على راس الملك فقال له ما هذا فقال يا مولاي لما صنعت هذا شحا على غرضه غير
عليك لئلا يقولوا الناس اذ اسعوا ذنبي الذي به تقتلني قتله في ذنب خفيف
لم يضرم واخطا فيه العبد ولم يقصده فينسب الي الظلم فصنعت هذا الذنب
العظيم لتعذر في قتلي وترفع عنك الملامة قال فاطر الملك طويلا ثم رفع
راسه وقال يا قبيح لقد نفعاك حسن عذرك وقد وهبنا عظيم ذنبك الحسن
عذرك فان تحرج لوجه الله فاذهب حيث تشئت **ولما دخل** القتل ومشق
حشر الناس لرؤيته وصعد معاوية في عليته لم تطلعا فبينما هو كذلك اذ
نظر في بعض الحجر في قصر رجلا مع حرمته فالتى الحجر ودق الباب فلم يكن من تجده
بدا فوقع عينه على الرجل فقال له يا هذا في قصرى وتحت جناحي وترتك
حرمى وانت في قبضتي ما حملك على ذلك فقال جليلك او تعنى فقال له معاوية
فان عفوت عنك بسترها على قال نعم فخل في سبيله **وهذا** من الدهاء العظيم والعلم
الوسع ان يطلب ما يستمر من الجاني وهو عروض **قول الشاعر**
• اذا مرضنا ابتناكم نعودكم • ونذنبون فذا ليكم فنعتذر •

وإلى موسى الهادي برجل قد جرى جنابة فجعل يقرعه بذنوبه ويهدده فقال الرجل
 • أن اعتذارى مما تفرغني به • روعليك وأقراري بما ذكرت ذنب **ولكني أقول**
 • إذا كنت ترجو في العقوبة راحة • ولا ترهقن عند المحاكمة في الآخرة

فامر بإطلاقه **وقال** المهلب لا تشي أبقي للملك من العفو فان الملك إذا وثقت منه رعيته
 بحسن العفو لم يوحشها الذنب وإن عظم وإن خشيت فيه العقوبة أو حشمتها الذنب
 وإن صغر حتى يضطر بها ذلك إلى المعصية **ومن الحكم** البالغة في هذا قول سابور وقد جمع
 أولاده يا بني إن عجزكم أن تعلموا قلوب الرعية حبا فاملوها خوفا وليس كذلك بأن
 تحمل العقوبة على من لا يستحقها ولكن تعجيلها المستحق وفي هذا المعنى قال الله تعالى
 فشر بهم من خلفهم وهذا معنى قول سابور ولا تخالف هذا ما قرنا من حسن العفو
 بل هذا يحول على الواجب المستحق أو على ما تركه آخرى على ركون أمثاله فهو نها يكون
 العفو مفسدة فياير بالعاقب إذا قمت على مذنب عقوبة فلا تكن كالمستشفى
 المتلذذ بعذابه لذلك وإياه أخوان لا بام آدم وحوى لم تفضله بحولك
 وقوتك بل بما فضلك الله به تطويلا عليك فاذا ذكر لو كنت في مقامه وكان في
 مقامك ولا تأمن تقلب الدهر فتقوم مقامه بين يدي من لا يحرم ولا ينظر في
 العواقب وأحذر التقريط والتقصير وأنتم نفسك مذنباً أقيم للعقوبة ولكن
 عقابك مقدار كما كان عطاؤك مقدراً وليكن عقابك للتقويم لا للانتقام والحرر
 لا للهوى **وعن هذا** قال برزجم لا ينبغي للملوك أن يكونوا أحداً يهوان من ليس للهوان
 أهلاً ولا أن يسيروا أحداً بكرامة من ليس للكرامة أهلاً لأن على الاساءة أقوى
 منك على الاحسان ولا إلى الجمل أسرع منك إلى البذل **قال الشاعر**

• صفوح عن الجرام حتى كانه • من العفو لم يعرف من الناس مجرماً •

• فليس يبالي أن يكون به الأذى • إذا ما الأذى بالكره لم يعيش مسلماً •

وقال سليمان بن داود عليه الصلاة والسلام الشكيل والعقوبة أمنية الملك الشريفة
 على مثله يبعث الله ملكاً غير حليم **وقال** معاوية لا ينبغي للملك أن لا يظهر بغضب

أورضى الاتوابة وعقاباً **وقال** المأمون أني أجد لعفوى لذة أعظم من لذة الانتقام
وأعلم أنه إذا عاقب الملك أو هان على ظن فيريقين أدخل على نفسه من قبح الخطأ
 في الرأي أعظم مما أدخل على صاحبه من العقوبة **وقال** عمر بن الخطاب رضي الله عنه الغالب
 بالشرم خلوياً وما ظفر من ظفر بالاشم **وقيل** لفلان طون أي شيء من فعال الناس يشبه
 الحال الله تعالى قال الاحسان إلى الناس **وقال** الحكيم الحكيم قدام السفه والعفو زكوة
 العقل **وقال** يحيى بن معاذ يقول سبحان من أذل العبد بالذنب وأذل الذنب بالعفو إلى
 أن عفوت فخير أرحم وإن عذبت فغير ظالم إلى أن كنت لا ترضى إلا أهل طاعتك فكيف
 يصنع الخاطئون وإن كنت لا ترجو إلا الأهل وفائك فممن يتغيث المستغيثون

وقال الشاعر

• فإن الله ذو حام ولكن • بعز الحام ينتقم الحليم •

وروى أبو الجراح اخذ قطري بن العجاجة فقال لاقتلناك قال ولم قال بخروج أخيه
 على قال لا معي كتاب أمير المؤمنين بأن لا تأخرني بذنب أخى قال هاته قال إن معي
 أو كرمته قال وما هو قال إن الله تعالى يقول ولا تزر وازرة وزر أخى فتعجب من
 جوابه وخلق سبيله **ولما** وفد عقيل بن أبي طالب على معاوية أمر له بمائة ألف درهم
 فلما أراد الانصراف رأى في الطريق جارية باربعين الفارصع إلى معاوية فأخبره
 قال وما تصنع بها قال تلد لي غلاماً إن أغضبتني بضرب مفرقك بالسيف فأمر له بها
 فابتاعها فولدت له مسلماً بن عقيل ثم قدم مسلماً الشام فابتاع منه معاوية ضيعة
 للحسن بن علي رضي الله عنهما فكتب الحسن إلى معاوية أني لا أجيز البيعة فإرسال معاوية
 إلى مسلم فقال هذا كتاب الحسين يا مبرد لما قال مسلم أما دون أن أضرب مفرقك
 بالسيف فلا فضلك معاوية وقال والله لقد تهددتني أبوك بذلك قبل أن تشترطك
 وسوغه المال ورد الضيعة فقال الحسين حين بلغ ذلك غلبنا معاوية حلماً وجوداً

الباب السابع والعشرون في المشورة والنصيحة

وهذا الباب تحتة الحكماء من أساس المملكة وقواعد السلطنة ويفتقر إليه الرئيس

والمرء من **اعلم** ارشدكم الله ان المستشير وان كان افضل من المشير فانه يرد ادب رايه كما
يزداد النار بالسليط صولا فلا تقذف في روعك انك اذا استشرت الرجال ظهر للرجال
منك الحاجة الى راي خبيرك فيقطعك ذلك عن المشاورة فانك لا تريد للعجز به ولكن
لانتفاع به وان اردت الذكر كان اخصر ذكره واحسن عند ذوى الالباب **الزاي** هـ
لسياسته ان يقولوا لا ينفرد برأيه دون ذوى الرأى من اخوانه فلا ينفعل
عزمك على انقاد رايك وظهور صوابه لك عن الاستشارة **الآثرى** الى ابراهيم عليه
السلام لما امر بفتح ابنة عزمة لا مشورة فيها فحمله حسن الادب وعلمه بمعرفة موقعه
في النفوس على المشاورة فيه فقال لابنه انظر ما اترى وهذا من حسن ما يسم في هذا
الباب **قال** عمر بن الخطاب رضي الله عنه الرأى الفرد كالحيث السحيل والرايان كالحيطين و
الثلاثة الراء لا يكاد ينقطع **وقال** نبي جهم اذا اشتكل الرأى الجاهل كان غلبته من اضل
لولة فجمع ما حول مسقطها فالتسها فوجد هذا كذا لك الحازم يجمع وجوه الرأى
في الامر المشكل ثم يضر بعضه ببعض حتى يخلص له الصواب وكان يقال من كثرت
استشارته حذرت امارته **وقال** المامون لطاهر بن الحسين صف لي اخلاق المجمع
يعني اخا الامين قال كان واسع الصدر ضيق الادب يسمع من نفسه ما تأنفه
همم الاحرار ولا يصغي الى النصيحة ولا يقبل مشورة يستبد برأيه فيرى سوء
عاقبته فلا يردعه ذلك عما هم به قال فكيف كانت حروبه قال كان يجمع الكتابيب
بالتبذير ويفرقها بسوء التدبير فقال المامون كذا الماحل محله ما واصله لو
ذاق طعم لذات النصايح واختار مشورات الرجال ومالك شهوته ما ظفر به **وهذا**
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول رحمه الله امرؤ اهدى الى عيوبه وكان يقال من
اعطى اربعا لم يمنع اربعا من اعطى الشكر لم يمنع المزيد ومن اعطى التوبة لم يمنع القبول
ومن اعطى الاستخارة لم يمنع الخيرة ومن اعطى المشورة لم يمنع الصواب **وكان**
بعض الملوك اناسا وراية نقصه واعن الرأى دعا المتوكلين بارزاتهم
نعايتهم فيقولون تخطين رايته فيعاقبنا فيقول لم يخطو الا لتعلق رايته

انما اهتموا اخطوا وكانوا اذا هموا بمشاورة رجل يعبثوا اليه بقوة وقوت عياله
لسته ليفزع ليه من الضر وكان يقال النفس اذا احرزت قوتها اطمانت واذا هـ
شاورت اصدق الخبير بصدقك المشورة ولا يكتم المستشار فتوتى من قبل نفسه
واعلم ان القول الغليظ يستع بتكاره لفصل عاقبته كما يتكاره شرب الدواء المر
لفضل منفعة **وقال** اعرابي ما عترت قط حتى عترت قومي قيل له وكيف ذلك قال
لا افعل شيئا حتى تشاورهم **وقيل** القوم من عيسى ما اكثر اصواتكم يا بني عيسى فقالوا
نحن الف رجل وفينا حازم واحد ونحن نطعمه فنحن الف حازم **وكان** ابن هيثم
امير البصرة يقول اللهم اني اعوذ بك من صحبة من غاية خاصة نفسه ولا يخطا
من هوى مستشيره **وفي** حكم الهند من القس من الاخوان الرخصة عند المشورة
ومن الاطباء عند المرض ومن الفقهاء عند الشبهة فقد اخطا الرأى وازداد مرضا
وجمل الوزرة **وقالت** الحكماء لا تشاور معلما ولا راى غنى ولا كثير القعود مع النساء
ولا صاحب حاجة يريد قضاءها ولا خائفا ولا من يرهقه احد السبيلين وقالوا
لا راي لحاقن ولا لحازق ولا حاقب ولا تشاور من لا دقيق عنده والحازق
هو الذي ضعفه الخف الضيق والحاقب هو الذي يجد في بطنه زرا **ومن**
لطيف ما جرى في الاستشارة ان زياد بن عبيد الله الحارثي استشار عبيد الله بن عمر
في اخيه ابي بكر بن بوليه القضاء فاشار به فبعث الى ابي بكر فامتنع عليه
فبعث زيادا الى عبيد الله يستعين به على ابي بكر فقال ابو بكر لعبيد الله انشدك
الله اترى لي القضاء فقال اللهم لا فقال زياد سبحان الله استشرتك فاشرت
به على ثم اسمعك تنهاه فقال ايها الامير استشرتني فاجهدت لك الرأى و
نصحتك ونصحت للمسلمين واستشارني فاجهدت لي الرأى ونصحت له **وروي**
ان الحجاج بعث الى المهدي يستعجله في حرب الزارة فكتب اليه المهدي ان من
البلاء ان يكون الرأى من يملكه دون من ينصحه **فصل**
في النصيحة اعلم ان النصيحة للمسلمين والخلاق اجمعين من سنن المرسلين

قال الله تعالى ولا ينفعكم نفعي ان اردت ان انصحكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم
 الآية وقال شعيب عليه السلام ونصحت لكم فكيف اسي على قوم كافرين
 ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين **وقال** صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا نصح
 لسيده واحسن عبادته الله فله اجره مرتان **وروي** ابو هريرة رضي الله عنه ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة
 قيل لمن يا رسول الله قال لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين ولعامة المسلمين
 فالنصح في الجملة فعل الشئ الذي به الصلاح والملازمة ما خوذ من النصيحة وهي
 السلوك التي يحاط بها ونصغيرها نصيحة ويختلف النصح في الاشياء لاختلاف احوال
 الاشياء فالنصح لله عز وجل وهو وصفه بما هو اهله وتنزيهه عما ليس باهل
 له عقدا وقولا والقيام بتعظيمه والخضوع له ظاهرا وباطنا والرغبة في محابته
 والبعد من مساخطه وموالاة من اطاعه ومعاداة من عصاه والجهاد في رد
 العصاة الى طاعته قولا وفعلًا وارادة بتجميع ما ذكرناه في عبادته والنصيحة
 لكتابه اقامته في التلاوة وتحسينه عند القراءة وتفرغ ما فيه واستعماله والذب
 عنه من تاويل المحرفين وطعن الطاعنين وتعليم ما فيه للخلايق اجمعين قال الله
 تعا كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب والنصيحة
 للرسول عليه السلام والموازرة له ونصرتة والحماية من دونه حيا وميتا واحياء
 بسنته بالطلب لها واحياء طريقة في بيت الدعوة وتاليف الحكمة والتخلق بالاخلاق
 الطاهرة والنصيحة للائمة معا فانهم على ما تكلفوا القيام بهم في تنبيههم عند
 الغفلة وارشادهم عند الهفوة وتعلمهم ما ذهلوا عنه وتحذيرهم من يريد بهم
 السوء واعلامهم باخلاق عمالهم وسيرتهم في الرعية وستدخلتهم عند الحاجة
 ونصرتهم في جميع الكلمة عليهم ورد القلوب النافذة اليهم والنصح للجماعة المسلمين
 والشفقة عليهم وتوقير كبيرهم وترجيح صغيرهم وتفرج كربهم ودعوتهم الى ما
 يسعهم وتوقير ما يشغل خواطرهم وفتح باب الوسواس عليهم والنصيحة للمسلم

برفع مؤنة نفسه ومواجبه عنهم **وقال** الامير لفظ عمر بن الخطاب رضي الله عنه نواة من
 الارض وامسكها بيده حتى تبرد ارقوم فالقاه في الدار وقال تأكلها واجنهم والنصح
 لجميع الملل ان يحب اسلامهم ويدعوهم الى الايمان بالقول ويحذرهم سوء مغبة الكفر
 بالسيف ان كان ذا سلطان او ينفو عن قتال المسلمين فيكونون ذمة والا فالقتل
 نصحا لله تعالى لاقامة امره فيهم **وروي** معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ثلاث لا يغفل عنهن قلب مسلم العمل لله عز وجل ومناصحة ولاة الامر والاعتصام
 بالجماعة مع المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورأهم **وروي** ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لا يؤمن عبد حتى يحكي اخيه ما يجب لنفسه **وقال** ابو الدرداء رضي
 العالم ينقله البر والفاجر والنصيحة لله سبحانه لا تنبت الا في قلوب المستحيين الذين
 صحت عقولهم وصدق نياتهم **واعلم** ان جرعة النصيحة مرة لا يقبلها الا اولوا
 الغرم كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول رحم الله امرؤ اهدى الى صوابي **وقال**
 ميمون بن مهران قال قال عمر بن عبد العزيز قل لي في وجهي ما اكره فان الرجل لا ينصح اخاه
 حتى يقول له في وجهه ما يكره **وفي** منشور الحكمة وذلك من نصيحتك وقلالك من
 مشي في هواك وكان يقال اخوك من اقبل ثقل نصيحتك **وقال بعضهم**

- عرضت نصيحة مني لزيد فقال غششتني والنصح مني
- وما الى الكون نصحت زيدا وزيدا طاهر الانواب ببر
- ولكني اتاني زيدا يقال عليه في نفعنا شئ
- فقلت له تجنب كل شئ يقال عليك ان الحشر

وقال اخر

- وعلى النصوص نصيحتي وعلى عصي النصح
- ومعصية الشفيق عليك مما تريد مرة منه استماعا
- وخير الامر ما استقبلت منه وليس باليتبعه اتباعا

ولورقة بن نوفل

لقد نصحت لا أقول وقلت لهم • أنا النذير فلا يغركم أحد •
 • لا شيء مما ترى يبقى شياسته • إلا الاله ويودي الما والولد •
 • لم يغن عن همر من يواخر الله • والخلد قد حاولت عادافا خلدا •
وقال وهب من فيه انما يحسن الاختيار لغيره من يحسن الاختيار لنفسه
 فلا خير لك فيمن لا خير له في نفسه وقالت العلماء لن ينفع امر وحي ينفع لنفسه
واشد النافعة الجعدي بحضرة النبي عليه السلام

• ولا خير في حلم اذا لم يكن له • بواد رحمة صفوه ان يكره •
 • ولا خير في جهل اذا لم يكن له • حلیم اذا ما ورد الجهل اصدا •
 فلم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم من قوله شيئا وكان ابن عمر رضي الله عنهما
 اذا سافر استتبع سفيها ويقول نستدفع به شر السفهاء

الباب التاسع والعشرون فيما يمكن به الغضب

فالذلك انك اذا نظرت الى تغير اشكالك وتبدل صورتك واحمراب
 وجهك وانتفاخ اوداجك وذهاب حيائك وسقط كلامك وفخش ما
 يخرج من فمك لا مسكت عن الغضب واطال ما كنت تستحي ان تتكلم بين
 يدي المجلساء باليسير الجائر فضلا ان تهدر بالكثير الفاحش ولوات
 من غضب استذكر اذا صحا وسكن عنه انقلا صورته وتغير وجهه
 واضطرب شفتيه وارتعاد اطرافه وسقط كلامه وفخش خطابه والتفقا
 لسانه وخفة عقله وطيشه ووثوبه في مجلسه كانه من سرعة التفقا
 بينا وشمالا كانه قد رد وعدم فهمه لما يسمع كانه بهيمة وقلة التفاته
 الى من يعظه وينصحه كانه احمق **ومن** شوم الغضب عظم بليته انه قد
 يقتل النفوس ويسلب الارواح **وكان** سبب موت مروان بن عبد الملك انه وقع
 بينه وبين اخيه كلام فعجل سليمان فقال يا من يلحق بابه ففتح فاه ليحييه
 واذا بجنبه عمر بن عبد العزيز فامسك على فيه ورد كلمته وقال يا ابن عبد الملك

اخوك وامامك وله السن عليك فقال يا ابا حفص قتلتني قال وما صنعت بك قال
 رددت في جوفى احزن الجمر وما لي بجنبه فمات لوقته ولعمري انه ليزيد على
 الحقاء **ومنها** ان ينقل عن الحالة التي كان عليها الى غيرها وكانت الفرس يقول
 اذا غضب القائم فليجلس واذا كان جالساً فليقم وبهذه المذهب كان المامون يأخذ
 نفسه **ويروى** ان رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم القسوة فقال اطلع الى
 القبور واعتبر بالنشور **وكان** بعض ملوك الطوائف اذا غضب القتيبي يديه
 مفاتيح ترب الملوك فيزول غضبه **وكان** عكرمة يقول في قوله تعالى واذكر
 ربك اذا نسيت قال يعني الغضب فانه اذا ذكر الله خاف منه فيزول غضبه
وفي التورية يا ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرني حين اغضب فلا احمقك
 فيمن احمق **ويروى** ابو سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زلت
 رجل يعفو الا عذرا فاعطوهم عزكم الله تعالى **وقال** بعض الحكماء من تذكر قدرة
 الله سبحانه لم يستعمل قدرته في ظلم عباد الله عز وجل **كتب** بعض ملوك
 الفرس كتابا ودفعه الى وزيره وقال اذا غضبت ناولنيه وفيه مكتوب مالك
 وللغضب انما انت شبر ارحم من في الارض برحما من في السماء **وكان** معاوية
 كثير ما ينشد •

- انا اذا ما لدوا عي الهوى • وانصت السامع للقائل •
- واعتالج الناس باليابس • نقضى بحكم عادى فاضل •
- نخاف ان تسقط احلامنا • فنحل الرهق مع الحامل •

وقال عبد الله بن مسلم مجا وبالمهرون يا امير المؤمنين اسالك بالذي انت بين يديه
 اذ لم تنه بين يديك وبالذي هو اقدر على عقابي منك لما عفوت عني فغفاعة
 لما ذكره لقدرة الله تعالى **وقال** رجا بن جبوة لعبد الملك بن مروان في اسارى
 ابن الاشعث اذ الله اعطاك ما تحب من الظفر فاعط الله تعالى ما يحب العفو
وقال المامون لعمر ابراهيم بن المهدي وكان مع اخيه عليه ان يشاورت

في امرك فاشار وعلني بقتلك الا اني وجدت قدرك فوق ذنبك فكرهت
القتل لادرم حرمته فقال يا امير المؤمنين ان المشير اشار بما جرت به العدا
في السياسة الا انك ابديت ان تطلب النظر الامر حيث عودته العفو فان
عاقبت فلك نظير وان عفوت فلا نظير لك **وانشأ يقول**

• البر في منك وطا العذر عندك لم بما فعلت فلم تعد ولم تلم •

• وقام علمك في فاحج عذرك في مقام شاهد عد غير متمم •

وقال بعض الحكماء الغضب على من لا يملك عجز وعلى من ملك لوم **ومنها** ان
يتذكر ما يؤل اليه الغضب من النعم ومذمة الانتقام وشرع القصاص في يده
بين يدي من لا يرحمه فان ذلك مما يرضه عن غضبه

الباب الثلاثون في السخاء والجود

وهذه الخصلة الجليل قدرها العظيم موقعها الشريف موردها ومصدرها
وهي احد قواعد المملكة واساسها واثارها وجمالها نفوسها الوجوه
وتذللها الرقاب وتخضع لها الجبابرة وتشرق لها الاحرار وتسمان بها
الاعداء وتستكثر بها الاولياء وتستجلب بها الشئاء وتلك بها القرباء
والبعداء وتسود بها في غير عشائرهم الغرباء وهذه الخصلة بالغرنايم
الواجبة اشبه منها بالجمال والتميمات وكم قد راينا من كافر ترك دينه
والترحم دين الاسلام وابتغى عرض الدنيا ناله وكم قد سمعنا من مسلم ارتد
الى ارض الترك افشا فابيسير من عرض الدنيا واخلاق بخصلة يترك لها
الانسان دينه الذي يبذل نفسه دونه ان يكون جليلة القدر عظيمة الخطر
واخرج خلق الله تعالى اليها افقرهم الى عطف القلوب اليه وصرف الوجوه
اليه وهم الملوك والولاة **اعلموا** يا معاشر من وقع الله عليه نياه
واسبغ عليه الاوه ونعمائه انه ليس في الجنة لا وحسبك بكلمة لا تدخل
الجنة سقوطا وضعة وانما انتشيت الجنة على ما تشتهي الانفس وتلد

الاعين وهذه الخصلة اعني الكرم والجود والسخاء والايثار بمعنى واحد و
يوصف البارئ تعالى بالجود ولا يوصف بالسخاء وكما وصف بالعلم ولا يوصف
بالعقل لعدم التوقيف وحقيقة الجود ان لا يصعب عليه البذل ويقال السخاء
هو الرتبة الاولى ثم الجود ثم الايثار فمن اعطى البعض وامسك البعض فهو صاحب
سخاء ومن بذل الاكثر فهو صاحب جود ومن اثن غيره بالحاضر وبقي هو في
مقاساة الضر فهو صاحب ايثار **وقال** ذو النون بداية السخا ان تسخو
نفسك بما في يدك ورايت ان تسخو بما في يد الناس للناس وان لا يتالي
من اكل الدنيا **وتذكر** قوم من الزهاد عند رابعة العذوة فجعلوا ايزمون
الدنيا ويكثر من ذلك فقالت رابعة من احب شيئا اكثر من ذكره واصل
السخاء هو السماحة وان ياتي بما ياتيه عن طيب نفس وقد يكون المعطي
بخيلا اذا صعب عليه البذل والمتمسك سخيا اذا كان لا يستصعب العطا
وان منع **وهذا** قال علماءنا ان الله تعالى لم يزل جوادا وان لم يقع منه
عطاء في الارز والعطاء فعل والفعل في الارز المستحيل **وقال** الحكماء ايقظ الجاهل
لا تخدع عن فاما كمال اللين والموهوب للمعاد والمتروك للعدو **قال** الله تعالى
ويؤثر وروى عن انفسهم ولو كان حجم خصاصة **قال** ابو هريرة رضي الله عنه
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني جايع فاطعمني
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم الى ازاوجه يلتمس له شيئا فقلن
والذي بعثك بالحق ما عندنا الا الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما عند
رسول الله ما يطعمك الليلة ثم قال من يضيف هذه الليلة فقال رجل من الانصار انا
يا رسول الله فحملته الى منزله وقال لا هله هذا ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكرمه ولا تدخره عنه شيئا فقالت ما عندنا الا قوت الصبية فقال قومي فغلبهم
عن قوتهم حتى نياموا ثم اسرحوا وبرزوا فاذا اخذ الضيف ياكل قومي كانك
تصليح السراج فاطفيه وتعالى بعضغ الستتايظن انهما ياكلان وباتا

طاورين فلما اصبحا ونظر النبي صلى الله عليه وسلم اليهما تبسم وقال القديح ابي
 عز وجل من فلان وفلان هذه الليلة ونزلت ويوترون على انفسهم ولو كان
 بهم خصاصة **وقال** انس رضي الله عنه اهدى لبعض الصحابة رأس شاة
 مشويا وكان مجهودا فوجه به الجارية فوجه به الجارية الى اهل بيت اخره
 فتداولت سبعة ابيات فنزلت ويوترون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
وقال حذيفة العديني انطلقت يوم البرموك اطلب ابن عمي ومعه شيء من
 ماء وانا اقول ان كان به ريق سقيته فاذا انا به بين القتل فقلت افيك
 فاشار ان نعم فاذا رجل يقول آه فاشار الى ابن عمي ان انطلق به اليه
 فاذا هو هشام بن اخص فقلت اسقيك فسمع اخر يقول آه فاشار الى
 هشام ان انطلق به اليه فجئته فاذا هو قد مات **وروي** عائشة رضي
 الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السخي قريب من الله قريب
 الناس قريب من الجنة بعيد من النار والنجيل بعيد من الله بعيد الناس بعيد
 من الجنة قريب من النار والجاهل السخي احب الى الله تعالى من العابد النجيل
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن آدم انما لك ما اكلت فانفقت
 اولبت فابليت او تصدقت فامضيت **واعلم** ان السخاء على وجه
 سخاء في الدنيا وسخاء في الدين فالسخاء في الدنيا البذل والعطاء والخيال
 وسماحة النفس حال الله تعالى ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون **وعنه**
 ترك الادخار وبعض جمع المال وتعاهد الاخوان بذلك والسخاء في الدين
 ان يستحق نفسك ان تتلفها لله وتريقه ملك في الله عز وجل سماحة من غير
 كراهة ولا يريد بذلك ثوابا عاجلا ولا آجلا **وقيل** لعمر بن الخطاب
 رضي الله عنه من السيد قال الجواد اذا سئل الحليم اذا استجهل الكريم المجاملة
 لمجالس الحسن الخلق لمجاوره **وقال** النعمان بن المنذر لجلسائه من افضل
 الناس شيئا واليه بالاولا واكرمهم طباعا واجهلهم في النفوس قدرا

فسكت القوم فقال فتى ابيات اللعن افضل الناس من عاش الناس في فضله قال
 صدقت **وقال** الحسن باع طلحة من عثمان رضي الله عنهما ارضا بسبع مائة الف
 درهم فلما جاره المال قال ان رجلا يبيت عنده لا يدري ما يطرقة لعرب ربا
 ثم جعل رسول الله يختلف حتى قسمها وما اصبغ منها درهم **وقال** اسما بن خزيمة
 يقول ما احب ان ارد احد اعني حاجة لانه ان كان كريما اصون عرضه وان كان
 ليما اصون عنده عرضي **وقال** العتبي اعطى الحسن بن الحكم بن عبد المطلب جميع
 ما عنده فلما فرغ ما عنده ركب فرسه واخذ ربحه يريد الغزو فمات بمنج
 فاخبرني رجل من اهل منبج قال قدم علينا الحكم وهو مملوك لاشي معه
 فاغنانا فيك كيف اغناكم وهو مملوك فقال ما اغنانا بما مال ولكن علمنا الكرم
 فعاد بعضنا على بعض فاستغنيا **والتم** العربي الا سلام طلحة بن عبيد الله
 جاءه رجل فساله برحم بينه وبينه فقال هذا حايطي بجان كذا وكذا وقد
 اقمليت به ستمائة الف درهم سراج الى بالمال فان شئت فالمال وان شئت
 فالحائط **وروي** ان رجلا بعث الى حبله بجارة فوافته بيها صحابه فقال
 فيج ان اخذها لنفسه وانتم حضوروا كره ان اخضع لها واحدا منكم
 وكل منكم حق وحرمة وهذه لا يحتمل القسمة وكانوا ثمانية رجلا فامر
 لكل واحد منهم بجارة او وصيف **وقيل** لقيس بن سعد هل رايت قط اسخا منك
 قال نعم نزلنا بالبادية على امرأة فحضرنا وجرا فقال له قد نزلنا بذي ضيفان
 فجار بناقة فخرها وقال شأنكم فلما كان من الغد جاءنا باخري فخرها وقال
 شأنكم فقلنا ما اكلنا من التي خردنا راحة الا اليسير فقال في الاطعم اضيا
 الباي فبقينا عنده اياما والسماء تمطر وهو يقول كذلك فلما اردنا ان نرجل
 وضعنا مائة دينار في بيته وقلنا المرأة اعتذري لنا اليه ومضيئا فلما منع
 النهار اذا برجل يصيح خلفنا فقوا اياها الركب اللثام اعطيتونا ثمن قروانا
 ثم انه لحقنا وقال لا تأخذوها ولا اطعنكم برحى فاخذناها وانصرفنا

وقال ميون بن مهران من طلب رضا الاخوان بلا شيء فليصحب اهل القبور **وقال**
 ابن عباس رضي الله عنهما لا يتم المعروف الا بتلك تجيله وتصفيره وسره فاذلج له
 فقرهناه واذا صغره فقد عظمه واذا ستره فقد مكنه **وقال** الحسن كان احبهم
 يشق ازاره لاختيه بنصفين **وبلغ** طلحة ان معلمه كان في الكتاب بالحجاز وقد
 به الدهر فارسل اليه مع غلامه مائة الف درهم وقال سلمها اليه فان يكن مات
 وله ولد فادفعها اليه وان لم يكن له ولد ففرقها على قومه فوافاه الرسول
 قد مات ولم يعقب ففرقها على قومه **وقال** زيد بن اسلم وكان من الخاشعين
 يا ابن آدم امرط صدق ان تكون كريما وتدخل الجنة ونهاك ان تكون ليما وتدخل
 النار **وقال** حكيم بن خزام ما اصبحت قط حبا لم اربا في طالب حاجة الا
 عدتها مصيبة ارجو ثوابها **ورجد** مكتوبا على حجر انتر الفرس عند
 امكانها ولا تحمل على نفسك هم ما لم ياتك **واعلم** ان تقيلك على نفسك
 توفير على خزائن غيرك فكم من جامع لبعث خليلته **وقال** علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه ما جمعت من اطلال فوق قوتك فانما انت خازن لغيرك **وروي**
 مالك بن نويرة في الموطن ان مسكينا سأل عايشة رضي الله عنها وهي صائمة وليس
 في بيتها الا رغيف فقالت ملولة لها اعطه اياه فقالت ليس لك ما تعطه
 عليه فقالت اعطه اياه ففعلت قالت فلما امسينا اهدى النبي اهل بيته
 شاة وكفرا يغني مكفوفة بالزعفران فقالت لى عايشة هذا خير من قرصك
ومعجائب ما ذكر في الآثار ما ذكر ابو محمد الازدي قال لما احترق المسيح
 بصرطن المسلمون ان النصارى احرقوه فاحرقوا اخانا لهم فقبض السلطان
 جماعة من الذين احرقوا الخان وكتب رقاعا فيها القطع والقتل والجلد
 ونثرها عليهم فن وقع عليه رقعة فعليه ما فيها فوقع رقعة في القتل
 بيد رجل فقال والله ما كنت اباي لولا ام لي وكان يجنبه بعض الفتيان
 فقال له في رقعتي الجلد وليس لي ام فخذ رقعتي واعطني رقعتك ففعل

فقتل ذلك الفتى وتخلص هذا **وروي** انه اجتمع بالرملة جماعة من
 ارباب القلوب فحضر طبق فيه تمر اخضر وقد غسق الليل فكان الواحد
 منهم يريده فان ظفر بجبة خضرا كلها وان ظفر بطيبة لم ياكلها
 فلما رفع الطبق اذا الطيب كله في الطبق لم ياكلوا منه شيئا **وقال** بعض
 الرواة دخلت على بشر الحافي في يوم شديد البرد وقد تعرى من الثياب
 فقلت يا ابا نصر الناس يزيرون الثياب في هذا اليوم وانت قد نقصت
 فقال ذكرتك الفقراء وما هم فيه ولم يكن لي ما اواسيهم به فاردت ان
 اواسيهم بنفسي في مقاساة البرد **وقال** الاستاذ ابو علي لماسعي غلام
 خليل بالصوفية الى الخليفة بالزندقة امر بضر اعناقهم فاما الجنيد فانه
 نثر بالبقعة وكان يفتي على مذهب ابي نوح واما الشحام والرقام
 والنوري فقبض عليهم وبسط النطع ليضرب اعناقهم فقدم النوري
 امامهم فقال له اتياف انذري لما ذا تقدمت قال نعم قال وما يعجبك قال
 اوثر اصحابي بحياة ساعة فتحير السيار والى الخليفة بالخبر فغفا عنهم
وروي ان رجلا لطفا ابراهيم بن ادهم رحمه الله فرفع راسه الى السماء
 وقال الهى انك تشينني وتعاينني فلا تشينني ولا تعاينني

البار الحادي والثلاثون في الحلم ومحاسنه ومجود عواقبه

قال الله سبحانه ان ابراهيم لحليم اواه منيب وقال عز وجل فاصبح الصفح الجليل
 وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه الجليل الرضى بلا عتاب وقيل الصفح الجليل
 الرضى بلا توبيخ فيه ولا حقد معه **وفي** الامثال القديمة كاد الحلم ان يكون
 نبيا **ويروي** ان رجلا قال يا رسول الله علمني كلمات اعيش بهن ولا تكثر
 علي فانسى قال لا تغضب **واعلم** ان الحلم اشرف الاخلاق واحقها بذوي
 الالباب لما فيه من راحة السر والجلد والحمد وحق الناس به السلطان
 لانه منصوب لا قامة او د الخلق وممارسة اخلاقهم فلا يطيقون به

فحال سلمهم وانما يغشون بابه حين تنانعهم وخصوا قلوبهم وشروهم
وتكرو نفوسهم وضيق اخلاقهم فان لم يكن معه عالم يرد به بوارهم
والا وقع تحت حمل ثقيل **وكان** انوشروان فاعلم وانهاء وكان يقول
في خصلتان لو انهما ظاهران عند الرعية لضفت بهما درعاي عنى
الحلم والانهاء **وروى** ان يحيى بن زكريا عليه الصلوة والسلام
لقى عيسى ابن مريم عليه السلام فقال يا روح الله اخبرني باشد الاشياء
في الدارين قال غضب الله تعالى قال يا روح الله ما ينجي من غضب الله تعالى
قال لا تغضب او قال لئلا الغضب قال يا روح الله كيف يد والغضب قال
الغفران والكبر والعجب على الناس **وفي** الحديث عن النبي صلى الله عليه
وسلم وجبت محبة الله تعالى على من غضب تخلم والذي يحمله وتضرب
الامثال في هذا الباب قصة اسحاق عليه السلام لما قال له ابراهيم عليه السلام
انني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابي افعل ما تؤمر ستجدني
ان شاء الله من الصابرين ثم تله للجبين وامر على حلقه السكاكين فلم يقل
الاخير فقال الله تعالى فبشرناه بغلام حليم **وفي** الاخبار يقول ابليس
لعنه الله ان الحديد من الرجال لم يياس منه وان كان يحيى المولى عزائه
لانه تاحى عليه ساعة فمجدد فمقصير منه الى ما يريد **ويروي** ان
جعفر بن محمد دخل على الرشيد وقد استحقه الغضب فقال له يا امير المؤمنين
انك انما تغضب لله تعالى فلا تغضب له بالكثير من غضبه لنفسه **واعلم**
اشرار الله ان هذه الكلمة لا قيمة لها والله اعلم حيث يجعل رسالته
في الفخما واجل قدرها واعظم شأنها انك اذا كنت ايرها السلطان انما
تقف في ملكه عز وجل بامر الله سبحانه فان الله قد حدد وداو شرع شرايع
واقام فرائض وبنسنا ونهى عن حدود ورسوم ثم قدر في كل خصلة عند
مخالفة حد واحد وداو نهي ان يتجاوز ذلك الحد فلا تقتل من استحق القطع

والحبس والادب والحد ولا تقطع من استحق الادب ولا يحبس غير من استوجب
الحبس **وكانت** الخلفاء يودون الناس على قدر منازلهم فمن عثر من ذوى
المروءات اقبل عثرته ولم يقابل بشئ لقول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا ذوى
المهيات عثراتهم ومن سواهم كان يقابل على قدر منزلته وهفوته فكان
يقام قائما في مجلس يقعد به نظراؤه فتكون هذه عقوبة واخر يشق حيبه
واخر ينزع عما منه من راسه واخر يكلم بالكلام الذي فيه بغض الغلظة
وقال الشعبي كانت العصاة في زمن عمرو عثمان وعلي رضوان الله عليهم اجمعين
اذا اخل الرجل منهم تبعه يغالط عليه في القول ويخدر ويقتضى فلما ولي
زنايد ضربهم ونزع عما بهم فلما ولي صعيب بن محمد الزبير خالق مع الضرب وسهم
فلما ولي بشر بن مروان اقامهم على الكراسي ثم مدت ايديهم وسموها بمسامير ثم
نزع الكراسي من تحتهم حتى انخرمت يديهم فميت ومن حتى فلما ولي
الرجل المعروف بالحجاج قال كل هؤلاء يلعب من اجل تبعه ضربت عنقه **وقال**
ارسطاطاليس النفس الذليلة لا تجد الم الهوان والنفس الشريفة يوثق فيها

اسير الكلام وفيه قيل

• ومن يعين يسر له الهوان عليه • المخرج بميت ايلام •
واعلم ان من تجاوز بالعقوبة فوق ما حاسبه تكافيرا اشارك الذنب في الذنب
بما استوجب المذنب المحرم من العقوبة وبين في الاخرة انما يعاقب للهوى
والشقا **وفي كتاب** سليمان بن داود عليه الصلوة والسلام القاهر لنفسه
اشد من يفتح المدينة ويقه جنودها وصدق النبي عليه السلام ان السلطان
يفتح المدينة ويقه جنودها وحماقتها ويقتل ابطالها ثم تغلبه شهوة
ويبقى اسير في ذل هواء قد قهرته قينة بطبورها او قد حخر يذهب
بعقله **وقال** اكرم بن صيفي الصبر على جرح الحكم اعذب من جنى ثمر الندم
وسال علي بن ابي طالب رضي الله عنه كبير من كبار فارس من اهل ملوكهم

عندهم فقال لا رد شير فضل السبق غير ان احمدهم ابو شروان قال فأت
للخلافه كانت اغلب عليه قال الحلم والاداءة فقال علي هما توهمان
ينتهما علو الصمة **ومن** محمود السيرة ان يعرف الناس من
اخلاقه ان لا تعجل بالثواب ولا بالعقاب فان ذلك ادوم الخوف

الحايف ورجاء الرب **قال محمود الوترابي**

- سالزم نفسي الصبح عن كل مذنب • واعظت منة علي الجرايم •
- لما الناس الا واحد من ثلثه • شريف ومشروف وشل وقاوم •
- فاما الذي فوق فاعز وقدر • واتبع فيه الحق والحق لا زوم •
- واما الذي دوني فان قال صنت • عن اجابته نفسي وان لا زوم •
- واما الذي مثلي فانزل او هفا • تفضلت اذ الحلم بالفضل حاكم •

وقال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول لسرع الناس جوا بامن لم يغضب
لا تفرق بين حبسك حمة الغضب وارود اساءته بالحلم فان
شجر الياس اذ الحق عليها الرياح تحاكك اغصانها وتشتعل نارا
وتحترق اصولها **وقال** عمر بن عبد العزيز ثلث من اجتمع فيه فقد
سعد من اذ اغضب لم يخرج به غضبه عن الحق واذا رضى لم يدخله
رضاه في باطل واذا قدر عفا وكف **وسئل** جعفر بن محمد عن الحلم
فقال وكيف يعرف فضل شيء لم تركه له في احد **وقال** الاحنف لابنه
يا بني اذا ردت الراعي رجلا فاغضبه فان انصفك والا فاحذره

قال الشاعر

- اذا كنت تختص النفسك واحدا • فترقب ان تبدأ بالود غضبه •
- فان كان في حال الغضب منصف • والا فاصرم حبله وتجنبه •

وكان سالم بن نوفل سيد بني كنانة ضرب رجلا من قومه بسيفه فاخذ
فألق به اليه فقال له ما الذي فعلت اما خشيت انتقامي قال فلم

سودناك الا ان تكظم الغيظ وتعفو عن الجاني وتحلم عن الجاهل وتحتل
المكروه في النفس والمال فحلي سبيله فقال **قال** قائلهم في ذلك

• **سود** اقوام وليسوا بصاد • بل السيد المعروف الم بن نوفل •
ويروى انه هشام بن عبد الملك غضب على رجل من اشراف الناس فشمه فوجبه
الرجل وقال اما تستحي ان تستقني وان تخليفة ابيه في ارضه قال تحي
هشام وقال اقض مني فقال الرجل اذا اناسفيه مثلك فقال خزعن
ذلك عوضا من المال قال ما كنت لا فعل قال فهم بهما الله تعا قال هي لله ثم
لك فلكس هشام راسه ثم رفعها فقال والله لا اعوذ الى مثله ابدا •

وقال الشاعر

• لن تبلغ المجد اقوام واشر فوا • حتى بذلوا وان عرفوا الاقوام •
• ويشمو اقرى الالوان مسفقا • لا صفح ذل ولكن صفح الكرام •
وقال هشام الخالد بن صفوان صفك الاحنف بن قيس فقال يا امير المؤمنين
ان شئت اخبرتك بثلاث وان شئت باثنتين وان شئت بواحدة قال
اخبرني عنه بثلاث قال كان لا يحصر ولا يجهل ولا يدفع الحق اذ انزل به
قال فاخبرني عنه باثنتين قال كان يوفى الخير ويتوفى الشر قال اخبرني
عنه بواحدة قال كان اعظم الناس سلطانا على نفسه **وقال** الاحنف بن محمد
الحلم انصر لي من الرجال وصدق الاحنف لان من حلم كان الناس انصاره
كما روي ان رجلا اسرع في شتم بعض الادياء وهو ساكت فحكي له بعض
المارين في الطريق وقال له يرحمك الله الا انتصر لك قال لا ولم قال
لا في وحدك الحلم انصر لي من الرجال وعل حاميت لي اولى بحلمي **وقال**
رجل لعروب بن العاص والله لا فرغت لك قال الان وقعت في الشغل
وقال عبد الله بن عمران رجلا من كان قبلكم استضاف قوما فاضافوه ولهم
كلبة تنبح فقالت والله لا انبح ضيف اهلي الليلة فعوى جراؤها

في بطنها فبلغ ذلك نبيها لهم او قيل من اقبلهم فقال مثل هذا مثل امه يكونون
 بعدكم تظرون سفاهاً وها على حملها **وقال** الاحنف لكم راي الاوغاد قالوا
 وما راي الاوغاد قال الذين يرون العفو والصفيح عارا **وسئل** الاحنف
 عن الحلم فقال هو الذي يصبر عليه ولست بحليم ولكنني صبور **ويروى**
 عن المهلب انه نازعه رجل في كتاب بنى عثيم فاربى على المهلب والمهلب
 ساكت فقبل له في ذلك فقال كنت اذا سبني استحييت من سخط الشباب
 ورغبت عن غلة اللثام والسفلة وكان اذا سبني تزلزل وجهه وسخت
 نفسه فانظر بفصل القحاة ونبد المروة وخلع ربة الحياء وقلة
 الاكرام بسور النساء **ومر** المسيح عليه السلام على قوم من اليهود فقالوا
 له شتر ان قال لهم خيرا فقبل له في ذلك فقال كل ينفق ماعنده **قال** الحكم بن
 ضيفي من حاتم سادن **ويروى** فهم ازاد وكفر النعمة لوم وصحة الجاهل شوم
 ولقاء الاخوان غم والمياسرة عين ومن الفساضة الرجل **وسب** رجل
 الشقي بقبائح نسبها اليه فقال له الشيخ ان كنت كذا بافغفر الله لك وان كنت
 صادقا فغفر الله لي **وقال** رجل لابي بكر الصديق رضي الله عنه لا سبك سبنا
 يدخل معك قبرك فقال ابو بكر معك والله يدخل لامي **وقال** رجل للاحنف
 ابن قيس ان قلت كلمة لتسمعني عشر كلمات فقال له الاحنف لكنت لو قلت لي
 عشر لم تسمع مني واحدة **ويروى** ان رجلا سب الاحنف وهو يشبه في الطريق
 فلما قرب من المنزل وقف الاحنف وقال يا هذا ان كان بقي معك شيء فقله
 ههنا فاني خاف ان اسمعك فتبان الحق فيؤذوا ويخربوا نخب الانصار
وقال رجل لابي ذر انك تفال معاوية من الشام لو كان فيك خيرا فقال فقال
 يا ابن اخي ان راي عتبة كودا لا يقطعها الا من خف ان نجوت منها لا يضر
 ما قلت **وقال** لقمان لابنه ثلثة لا يعرفون الا عند ثلثة لا يعرفون الحليم الا عند
 الغضب ولا الشجاع الا عند الحرب ولا اخوان الا عند الحاجة اليه **وسب**

رجل بعض الحكماء فاعرض عنه فقال اياك اعني فقال الحكم وعنديك عرض وفي هذا

المعنى قيل

• قل ما بدالك من زور ومن كذب حلمي صم واذني غير صماء •
وقيل يوم الاحنف ما احلمك فقال لست بحليم ولكنني تحلم وادبه الى
 لا سمع الكلمة فاحم لها ثلثا ما ينبغي من جوابها الا خوف ان اسمع شر منها

وقال الشاعر

• وليس يتم الحلم للمرء راضيا • اذا كان عند السخط لا يتحلم •
 • وقد لا يتم الجود للمرء مورا • اذا كان عند العسر لا يتخشم •
روى ان رجلا سب جعفر بن محمد فقال اما ما قلت مما هو فينا ولست تغفر
 الله منه واما ما قلت مما ليس فينا فاننا نكلك فيه الى الله تعالى **وقال** الحكم بن
 ضيفي لا يكون الرجل حليما حتى يقول السفية انه لضعيف مستذل ولا يكون
 مصليا حتى يقول انا الاحمق انه مفسد **ومن** اشهر بيت قيل في الحلم قول

كعب بن زهير

• اذا انت لم تعرض عن الجهل طليئا • اصبت حكما او صابت جاهلا •
وصف عرابي رجلا فقال احلم من فرخ طائر وقال عرابي ان الغضب عدو
 العقل ولذلك يحول بين صاحبه وبين العقل والفهم **وقال** معاوية افضل
 ما اعطى الرجل الحلم فاذا ذكر ذكر واذا اعطى شكر واذا ابتلى صبر واذا
 غضب كظم واذا قدر عفا واذا اساء استغفى واذا وعد اخبر **وفي الحكمة**
 ما توب من طاع الغضب حرر السلامة ومن عصي الحق غمر الذل **وقال**
 رجل لاختيه اني امرت بفلان وهو يقع فيك ويذكر اشياء رجلك منها
 قال فصل سمعتني اذكره لبثي قال لا قال فايها فارجم **وقال** فضيل ثلثة
 لا يلامون على الغضب المريض والصائم والمسافر **وقال** الاحنف بن قيس
 لقد تعلمت الحلم من قيس بن عاصم المنقري اني لجالس معه في فناء داره

وهو يثنا اذا جارت جماعة يحلون قتلا ومعهم انسان معه رجل ماسو
فقيل له هذا اخوك قبل انك فوالله ما قطع حديثه ولا حل جبوته حتى
فرغ من منطقه وانشا يقول

- اقول للنفس يا سامع تغزني • احد يدني اصابتنى ولم ترد •
- كلاهما خلف من فقد صاحبه • هذا اخي حين ادعوه وذا ولي •

ثم قال ابنه قم فاطلق عمك ووارثك وسوق الى امه مائة من الابل
فانها غريبة منا **وسئل** بعض اصحاب الخنف كان الاخف يغضب قال نعم لو لم
يغضب ما بان حمله فان يغضب الشئ فتبين وجهه اليوم واليومين والثلاثة
وهو يصبر ويحلم ومن لم يغضب من الاشياء التي مثلها يغضب منه فقد
اس الفضايل الشجاعة والانفة والحمية والرفاع والاخف بالثار والغير
لان هذه الخصال تنامج الغضب فمن فقد الغضب فقد اس الفضايل وكان يقال
من لم يغضب فليس بحليم ان الحليم انما يعرف عند الغضب **وكان** الشعبي
يقول الجاهل خصم والحليم حاكم **وقال** الشافعي رحمه الله من استغضب فلم
يغضب فهو حمار ومن استرضى فلم يرض فهو جبار **وقد** كان النبي صلى الله
عليه وسلم يغضب ولكنه انما كان يغضب لله لا لنفسه بل عند انتهاك
حرمة الله **واعلم** ان الله تعالى ما مدح من لا يغضب انما مدح من
كظم الغيظ فقال الله والكاظمين الغيظ **فصل في السخا وايضا** قيل
لما مرض قيس بن سعد استبط اخوانه في العيادة فقيل انهم يستحيون مما لك
عليهم من الدين فقال اخبر الله ما لا يمنع الاخوان من الزيارة ثم امر من
ينادي من كان لقيس عنده مال فهو في حل فليسر عتبة داره بالعشيرة لكثرة
العواد **ويروى** ان عبدا لله جعفر وكان احد الاجواد خرج الى الضيعة له
فنز على نخيل قوم وفيه غلام اسود يقوم عليها فالتى بقوة ثلثة اربعة
ودخل قلبا من الغلام فرمى اليه بقصر فاحمله ورمى اليه الثاني والثالث

فاكلها وعبدا لله ينظر فقال يا غلام كم قوتك كل يوم قال ما رايت قال فلم اثرت
هذا الكلب قال ما هي بارض كلاب فانه جاء من مسافة بعيدة جايعا فكرهت
رده فقال ما انت صانع اليوم قال اطوى يومي هذا فقال عبدا لله بن جعفر الام
على السخا ان هذا الاسخا منى فاشترى الحائط والغلام وما فيهما من الالات
واعتق الغلام وذهب له ذلك **وقال** الثوري ابي محمد بن سوقة بالعادة صاحب
مائة الف وبالعش سألنا له من اصحابه خبزة واما عبدا لله بن جعفر بن
خمسة الاف درهم فبعث بها الى اخوانه صررا وقال كنت اسال الاخوان الجنة في
صلوتي وانجل عليهم جلالى **ويروى** ان عبدا لله بن ابي بكر وكان احد الجواد
عطش في طريقه فاستسقى من منزل امرأة فاخرجت كوزا وقامت خلف الباب
وقالت تنحو عن الباب ولياخذ به بعض غلمانكم فاني امرأة من العرب يا اخي
منذ ايام فشر عبدا لله الماء فقال يا غلام احمل اليه عشرة الاف درهم فقلت
سبحان الله لتخبرني فقال يا غلام احمل اليه عشرة الاف فقالت اسال الله العفو
فقال يا غلام احمل اليه ثلثين الفا فقال له فاحمل اليه ثلثين الف درهم فما
امست حتى كثر خطاها **وقال** بعض الرواة قصص رجل الصيد يوله فزع عليه
الباب فلما خرج قال ما حاجتك قال اربعمائة درهم على دين فدخل الرجل الدار
فاخرجها اليه ثم دخل الدار باجيا فقالت امرأة هذا تعلت واعتذرت الى
الرجل حين شئت عليك الاجابة فقال اني انما ابكي لاني لم اتقصد حاله حتى احتاج
الى ما شفتي **وقال** اكنتم بن زينة ارضا جلعون ولا يقع وان وقع وجد مستكا
وروى عن امرأة من الجوايز انها قالت لحيان بن جلال وهو في جماعة من اصحابه
ما السخا عنكم قال الذوا لا خيار قال نعم السخا في الدين قال ان تعبد
الله سخية به نفسك غير مكرهة قالت افترديون على ذلك جارا قال نعم لان
الله وعد على الحسنة بعشرة مثاها قالت فاذا اعطيتهم واحدة واخذتم
عشر فباي شئ سخيتهم وانما السخا وان تعبدوا الله متعينين متلذذين بطاعته

غير كارهين لا يريدون بذلك اجرا لا يستحيون ان يطالع الله عز وجل على قلوبكم
 فيعلم انهم يريدون شيئا بشئ **وقالت** بعض العابدات لبعض المتعبدين انطلقون
 السخا في الدنيار والدرهم فقط انما السخا وفي هذا النفس منه سبحانه **قال**
 ابو بكر بن عبد الرحمن كان الاستاذ ابو سهر الصعلوكي من الاجواد لم تناول احدا
 شيئا بيده وانما كان يطرحه في الارض فيناوله الاخر من الارض وكان يقول الدنيا
 اقل قدر من ان يرى من اجلها يدى فوق يد احد **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم
 اليد العليا خير من اليد السفلى وكان يتوضا يوما في صحن داره فدخل عليه
 انسان وماله شيئا فلم يحضر شيئا فقال صبر حتى افرغ فصر فلما فرغ قال
 خذ القمعة واخرج فلما علم انه خرج وبعد صاح وقال دخل انسان واخذ القمعة
 فشر خلفه فلم يدركوه وانما فعل ذلك لانهم كانوا يلزمونه على البذل وفي مضاه قبل

- ملائكة من الدنيا امرار • فماتوا في القوادى
- ولا وجبت على زكاة مال • وهل تجب الزكاة على الجواد •

وكان ابو مرتد احد الكرام فمدحه بعض الشعراء فقال ما عندي ما اعطيك ولكن
 قومي الى القاف وادع على بعشرة الاف درهم حتى اقول له بها ثم احبسنى فان
 اهلى لا تزكونى محبوسا ففعل ذلك فلم ليسوا حتى دفعوا اليه عشرة الاف درهم
وقال زياد بن جبر بن ابي طلحة بن عبيد الله فرق مائة الف في مجلس وانه لا يحفظ زاره بيده
وما دخل المنكدر على عايشة رضي الله عنها فقال ايام المؤمنين اصابتني فاقة فقالت ما
 عندي شيء ولو كان عندي عشرة الاف لبعثتها اليك فلما خرج من عند جاراتها من عند خالد
 ابن اسيد الا فرحهم فقالت ما اسرع ما ابتليت فاسلئت بها اليه في انزه فدخل السوق
 فاشترى جارية بالف درهم فولدت له ثلثة اولاد فكانوا عبادا للمدينة محمد وابوبكر وعمر
 بن المنكدر رحمته الله عليهم **جمعين قال** وكان البهلول بن راشد الفقيه لما سجن يعطى
 كل يوم للسجان دينار فاستكثره الصحابة وكلموه في ذلك فقال لهم حفص بن عمار
 سمعت سفيان الثوري يقول اذا حمل صدق الصادق لم يملد ما في يديه فخر بهلول

على يد يديه وجعل يقول سالنك يا بيه ان سمعته يقول هذا فحلف يا بيه لقد سمعته في ذلك

وقال الشاعر

• ذريتي اكن للمال با ولا يكن لي المال يا تحملى عنه غدا •
 • اريني جوادا اذا ما هزل • لعلني اري ما تزينى او يجيل •
وكان عبد الله بن ابي بكر يفتق على اربعين دارا من جبرانه عن عيونه واربعين عن سياره
 واربعين امامه واربعين خلفه ويبعث اليهم بالاضاحى والكسوة في
 الاعيان ويعتق في كل عيده مائة مملوك واشترى يوما جارية بعشرة
 الاف درهم فطلب ابنة يحملها عليها فقال رجل هذه دابتي فقال
 احموها على دابته الى داره **وقال عبد الله بن زهير**

- وعادة تخشى الرد ان تسيبنى روح وتغدو بالملامة والقسم •
- تقول هلكنا ان هلكنا وانما على الله اوراق العبا كما زعم •
- وانى احب الخلد لو استطيعه وللخلد عندي ان الام وان الم •

وبروي ان اعرابيا قدم على بن ابي طالب رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين
 الى اليك حاجة والحيا يميني ان اذكرها لك قال فخطها في الارض فخط فقال
 انى فقير فقال الفلامه يا قنبر اكسبه حلتى فكساه الحلة فقال الامر انى هذه التيا
 • كسوتى حلا بلى حاسرا • فسوى كسوك حنين الشا حلالا •
 • انك تحسن ثنائى ثلث بكرمة • ولست تنفى بما قد نلت بدلا •
 • ان الشاء ليحيى ذكر صاحبه • كالغيث يحيى نداء السمل والجبال •
 • لا ترهد الدهر في عز يدات به • كل امرئ شوق يحزى بالذى فعلا •

فقال على رضي الله عنه زده مائة دينار فاعطاه اياها فلما ولى الاعرابي قال
 قنبرا امير المؤمنين لو فرقتا في المسلمين لاصلحت لهما من ثيابهم قال له يا قنبر
 لا تفعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اشكروا لمن اثنى عليكم
 واذا اتاكم من قوم فاكروهم **وقال** مطرف اذا اراد احدكم منى حاجة فليدفعها

في رقة فاني اكره ان ارى في وجهه ذل الحاجة **وقرى** على القاضي ابو الوليد وانا اسمع

هذه الابيات

• وامرأة بالجل قلت لها اقصري • فليس لها ما تامين بسبيل •

• اري الناس غلات الجواد ولا اري • بخيل له في العالمين خليل •

• واني اريت البخل نيزر باهله • واكرمت نفسي ان يقال بخيل •

• ومن خيرا لا تفتي لو علمته • اذا نال خيرا ان يكون نبيل •

وقال بعض الحكماء اصل المحاسن كلها الكرم واصل الكرم نزاهة النفس عن

الحرام وسخاؤها بما ملكت على الخاص والعام وجميع خصال الخير من فروعه

وروى انه كان عند البراء بن راشد طعام فامر به فبيع له ثم امر ان

يشترى له نصف القفير من طعام فقيل له تبذره وتشتري فقال نعم افرح اذا

فرح الناس واخزن اذا خزوا **وقالت ام حاتم طي**

• لعمر لقد ما غصن الجوع غصنة • فاليك ان لا ابرح الدهر جابعا •

• فقولوا لهذا الريم الان اعفني • فان انت لم تفعل فعوض اصابعا •

• فصل تجدوا اليوم الا طبعة • وكيف يتركى يا ابرام الطبايعا •

وقال اخر

• اصون عرضي بالي ان ادنسه • لا بارك الله بعد العرض في المال •

• احتال للمال ان اودى واجعه • ولست للعرض ان اودى عجلال •

وروى ان رجلا سال الحسن بن علي رضي الله عنهما شيئا فاعطاه خمسين الف

درهم وخمسمائة دينار وقالت بجمال بحلة فاتاه بجمال فاعطاه طيلسنا

وقال يكون كراة الحال من قبلي **ويرى** ان الله بن سعد سألته امرأة ساكرة

عسل فامر لها بنق عسل فقيل له في ذلك فقال انما سالت على قدر حالها

ونحن نعطى على قدر النعمة علينا **وروى** ان رجلا استضا فبعده الله عن

ابن كوز فلما اراد الرجل فلم يغنه علمانه فقال له عن ذلك فقال له ابعده

لعله
واكرمت

انهم لا يعينون من ارتحل عنا وفي معناه **قال المتبني**

• اذا ارتحلت عن قوم وقد قدروا • ان لا تقار قهم فالرحلون هم •

ولما قدم الشافعي رحمه الله من صنعاء الى مكة كان معه عشرة الاف

دينار فقيل له تشتري بها ضيعة فضر خيمة خارج مكة وصحب الدنيا فكل

من دخل عليه يعطيه قبضة قبضة فلما نفذت قام ونفض الثوب ولم يبق شيء

قال لان طاب عيشي وما قربت وفاته قال مروا فلانا يغسلني وكان الرجل

غائبا فلما قدم اخبر بذلك فدعا بتذكرته فوجد عليه سبعين الف درهم

دينا ففرضاها عنه وقال هذا غسالي اياه **وروى** ان رجلا اراد ان يودي عبدا

ابن عباس رضي الله عنهما فاني وجوه البلد وقال يقول لكم ابن عباس ان تغدوا

اليوم عندي فاتوه فملوا الدار فقال ما هذا فاخبر الخبر فامر ان يشترى

الفواكه في الوقت وامر بالخبز والطعام فلما فرغ قال لو كان له اموجود

لنا هذا كل يوم فقالوا نعم قال فليغدهوا ولا وكل يوم عندنا **فصل**

في معرفة الشح والبخل الشح في كلام العرب البخل ومنع الفضل **قال** وكان

النبي صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من شح نفسي ووسواسها

واسرافها **وروى** جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا

الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان يسفكوا الدماء ويحتلوا

بحارهم وقد فرق بينهم مفرقون فقالوا الشح اشتر من البخل الثرما

يقال في التفقة واستلها قال الله تعالى سيطقون ما جعلوا يوم القيمة

وقال ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه وقال في الشح استح على الخير اولئك

لم يؤمنوا ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون فالشح يبني على

الفراسة والامتناع فهو يكون في المال وفي جميع منافع المال وقال ابن عمر

ليس الشح يمنع الرجل ماله وانما الشح ان يطمع الى ما ليس له **ولمذا** قال

ابن المبارك سخاء النفس عما في ايدي الناس افضل من سخاؤهم من النفس بالبذل

قال جل ابن مسعود اني اخاف ان اكون قد هلكت سمعته تعالى يقول ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون واني رجل شحيح لا يكاد يخرج من يدي شئ فقال ليس بالشح الذي ذكره الله تعالى ولكن بالشح ان تأكل مال اخيك ظلما ولكن ذلك البخل وبين النبي صلى الله عليه وسلم البخل ففرق بينهما كما ترى **وقال** ابن عباس رضي الله عنهما هو ان يتبع هواه فلم يقبل الايمان **وروي** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال برئ من الشح من ادى الزكوة وقر الضيف واعطى النامية **وقال** ابن زيد من لم ياخذ شيئا مناه الله عنه ولم يدعه الشح ان يمنع شيئا امره الله به وقاه الله شح نفسه **وقال** ابو الهياج الاسدي رايت رجلا في الطواف يقول اللهم قني شح نفسي لا يزيده على ذلك شيئا فسالته عن ذلك فقال اذا وقيت شح نفسي لم اسرق ولم ازن ولم افعل ما نهيت عن فعله واذا الرجل عبد الرحمن بن عوف **واعلم** ان البخل يكون من سوء الظن بالله عز وجل الاحلاف او يديب وهذا هو التصديق بما تكفل الله به وتطرق الخلل والامتناع في الامور بين العبد وبين الخالق وبين العبد والخلق في كل معانهم والنصح لهم **قال** كسرى لصحابه اي شئ اضرب ابراهيم قالوا الفقر قال كسرى الشح اختر من الفقراء اذ وجد اتسع والشح لا يتبع ابدا **الباب الثاني والثلاثون في الصبر جميل عواقبه**

الصبر زمام الخصال وزمام النعم والظفر ملاك كل فضيلة وبه ينال كل خير ومكرمة **قال** الله تعالى ومثت كلمة ربك الحسنة على نبي اسرائيل بما صبروا **وقال** انما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب **وقال** الله تعالى وجعلناهم اممة يهدوننا لما صبروا **وقيل** عن الدنيا **وقال** ابن عسيرة لما اخذوا براس الامر جعلهم الله رؤسا وقال الله ولقد علم انك يضيق صدرك بما يقولون لنبيه صلى الله عليه وسلم وقاله انه ليخزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون وقال ولستم من الذين اتوا الكتاب

من قبلهم ومن الذين اشركو اذى كثيرا ثم نذروهم الى الصبر مع وجود الاذى وقال واذ صبروا وتيقوا فان ذلك من عزم الامور فالصبر حبس النفس على الاوامر والمكاره وعن النواهي والمعاصي **الانبياء** الى اهل الجنة نودوا فقليل لهم سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار فاخبر الله تعالى انهم حسنة بصبرهم يعني صبرهم على طاعة الله وصبرهم عن معاصي الله **قال** الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون بحجم الغداة والعشي اي احبس نفسك عن امارات حسن التوفيق وعلامات السعادة الصبر في الملمات والرفق عند النوازل وفيما يروى ان الله تعالى اوحى الى داود عليه السلام يا داود من صبر علينا وصل اليانا **وقال** سفيان بلغنا ان لكل شئ ثمرة وثمره الصبر الظفر قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا وابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون فعلق الفلاح على الصبر والتقوى يعني صبرا واعلى ما فرض الله عليكم وصابرا واعدوكم ورابطوا فيه قولان قيل رابطوا على الجهاد والثاني رابطوا على انتظار الصلوات بدليل ما روي ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسبغ الوضوء عند المكاره وكثر الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط **وقال** سبحانه وتعالى واستعينوا بالصبر والصلوة قيل الصبر المواظبة على الصلوة ثم قال قول اعظم ما فجعل نفسه مع الصابرين دون المصلين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا نصار ما يكن عندي من خير فلن اخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطى احد عطاء خيرا وسع من الصبر **قال** ابن مسعود قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل من الانصار واهله انها القسمة ما يريد بها وجه الله تعالى فاجبت النبي صلى الله عليه وسلم فشق عليه وتغير لونه وغضب حتى وددت ان لم اكن اخبرته ثم قال اودي موسى بالكثير من ذاك الصبر **وروي** ان النبي صلى الله عليه وسلم



من ابراهيم عليه السلام قال لما اتى الله واصبري فقالت اليك عنى انك لم تصب
 بمثل مصيبتى فلما قيل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته اليه فتذ
 انهم لم تعرفه فقالت سا صبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الصبر عند الصدة
 الاولى ويحتمل هذا الحديث وجهان اما الطائي فقال معناه الصبر المحمود عند
 اول نزول المصيبة وقد فاءك الجزع واما القاسبي فقال معناه الصبر عند الصدمة
 الاولى وقت امرها النبي صلى الله عليه وسلم بالصبر وكان هذا تعظيما لكل
 من فاته الصبر بذهول او نسيان او غلبة **وروي** ان النبي صلى الله عليه
 وسلم سئل عن الايمان فقال الصبر والسماحة **وفي مشور الحكم** قالت الصفة
 اى لاحقة بارض العرب قال الجمع وانا معك وقال الايمان انا الحق بارض
 الحجاز قال الصبر وانا معك فقال الملك انا الحق بارض العراق قال
 القتل وانا معك **واعلم** ان العجالة خرق ومخرجها من قلة العقل
 واخرق من ذلك التقريب في الامر بعد القدرة عليه ومثال ذلك القدر
 على القدر ان كان ماؤها قليلا غليت وان كانت عذوة لم تغل حتى يكسر
 نارها وتطول مدة **فصل** اعلم ان الصبر على اقسام صبر على ما هو
 كسب الصبر وصبر على ما ليس بكسب الصبر على قسمين صبر على امر الله تعالى
 به وصبر على ما نهى الله عنه واما الصبر على ما ليس بكسب الصبر على
 مقاساة ما يتصل به من حكم الله مما له فيه مشقة وينقسم من اوجه اخر
 على اربعة اقسام فالاول اقامه واولاها الصبر على امتثال ما امر الله به و
 الانتهاء عما نهى عنه والثاني الصبر على ما فات ادراكه من مستحق الغضب
 او فاته من مصيبة والثالث الصبر على ما نزل به مكره او حل به من مخوف
 وجميع اقسامه محمودة بكل لسان وفي كل ملة وعند كل امة مؤمنة او كافرة
وقال اكنم بن صيفي من صبر ظفر قال النبي صلى الله عليه وسلم الصبر ضياء
 وبالصبر يتوقع الفرج وقال الصبر عدة عند الكروب وعون على الخطوب

وقال عبد الحميد الكاتب لم اسمع اعجب من قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو كان
 الصبر والشكر مطيتين ما باليت ايهما ركبت **وقال** بعض الحكماء بالصبر على
 مواقع المكروه تدرى الحظوظ **وقال** ابن مقفع الصبر صبران فاللئام اصبر
 اجساما والكرام اصبر نفوسا وليس الصبر الممدوح صاحبه ان يكون
 قوى الجسد على الكد والتعب العمل فان هذا من صفات الخير ولكن ان يكون
 للنفس غلوبا ولا موم متحدا ولجاشه عند الحفاظ مرتبطا **وفي مشور**
 الحكمة من احب البقاء فليعد للمصاب قلبا صبور **فاما** القسم الاول
 وهو الصبر على امتثال امر الله والانتهاء عن محارمه فيه يصح اداء
 الفرائض واستكمال السنن ويدخل في قوله تعالى انا يوفى الصابرون اجرهم
 بغير حساب **ولذلك** قال علي رضي الله عنه الصبر من الايمان بمنزلة
 الراس من الجسد **وقال** الجنيد المسير من الدنيا الى الله تعالى سهل على المؤمنين
 وهجر الخلق لوجه الله تعالى شديد والمسير من النفس الى الله تعالى صعب
 شديد والصبر مع الله اشد وتسل ايضا عن الصبر فقال تجمع المارة من
 غير تعبليس **وكان** حبيب بن ابي جبيب اذا قرأ هذه الآية انا وجدناه
 صابرا نعم العبد انه اواب بكى وقال واعجابه اعصى واثني **وقال**
 عبد الواحد بن زيد من نوى الصبر على طاعة الله تعالى صبره الله عليه وقواه
 ومن عزم على الصبر على معاصي الله اعانته الله تعالى وعصمه منها **وقال**
 عمر بن عبد العزيز للقاسم بن محمد اوصني فقال القاسم عليك بالصبر في
 مواضع الصبر **واما القسم الثاني** على ما فات ادراكه من مستحق الغضب
 او فاته من مصيبة فانه يتعجل به الراحة مع اكتساب المشقة فان صبر
 طايحا استراح واحرز الثواب وان لم يصبر حمل الهم والوزر **وقال**
 علي بن ابي طالب بن قيس ان تجزع فقد استحققت الرجوع ذلك وان تصبر ففي
 ثواب الله تعالى خلف من ابك ان صبرته جرى القلم عليك وانت ما جود

وان جزعت جري القلم عليك وانت ما زور نظمته ابو تمام **فقال**

- وقال علي في التقاض لا شعت وخاف علي بعض تلك الماثم
- انصبر للبلى عزاء وحسبة فتوجرام تسالوا البراهيم
- خلقنا رجالا للتجار والعرا وتلك الايام للبا والماثم

وقال الحسن والله لو كلفت الجزع لما قلنا به فالحمد لله الذي اجرننا على ما نهانا عنه لصرا اليه **وعن هذا** قالت الحكماء الجزع التعب من الصبر ففي الجزع التعب والوزر وفي الصبر الراحة والاجر ولو صور الصبر والجزع لكان الصبر احسن صورة واكرم طبيعة وكان الجزع افسح صورة واخو طبيعة وكان الصبر اولها بالغبلة بحسن الخلقة وكرم الطبيعة **وقال** شبيب بن شيبه للمهدي ان احق ما صبر عليه ما لم يجد

سبيلا الى دفعه **والنشيد**

• واذا انصبت مصيبة فاصبر لها عظمت مصيبة مبتلا لا يصبر

وقال الخضر

• وعنى تاجر من فقيد فلا تكن فقيدا لا باقى واجرك يذهب

وقال الحكيم ان كنت تاجر عا على ما ثقلت من يدك فاجزع على ما لا يتصل اليك ومن يقين ان كل فائت الى انقضاء حبس عزاء عند نزول القضاء

قال الشاعر

• اذا طال المحزون ايام حزنه كساه ظني طول المقام على الصبر
• ولا شك ان الصبر حيد غيبه ولكن انفاقي عليه من العمر

وقال بعض القدماء الصبر على اربع مراتب على الشوق والاشفاق والزهيق والترقيب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن المشوق ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا تهاون بالمصيبات ومن راقب الموت اقصر عن الخطيات **واما القسم الثالث** وهو الصبر فيما ينتظر وروده

من رغبة

من رغبة يرجوها او يخشى حدوثه من رهبة يخافها فالصبر التلطف بدفع عادية ما يحال وينال نفع ما يرجو **قال النبي صلى الله عليه وسلم** انتظر الفرج

بالصبر عبادة **قال محمود الوراق**

- ان الامور اذا اشتدت سالكها فالصبر يفتح منها كل ما رتجا
- اخلاق يذو الصبر ان يخطى بجملة ومد من القمع للابواب ان يلجا

وقال بعض الرواة دخلت مدينة يقال لها طفار فبينما انا اطوف في خرابها اذ رايت

- مكتوبا على باب قصر خراب فيها هذه الابيات
- يا من الخ عليه الام والفكر وغير حاله الايام والغير
- اما سمعت بما قيل في مثل عند الاياس فابن امه والقدر
- نعم للخطوب اني احذرنا طرقت واصبر فقد فاز اقوام لها صبرا
- فكل ضيق سيأتي بعده سعة وكل فوة وشيك بعد نيت ظر

وتحت مكتوب بخط اخر لو كان من صبر اغيب الظفر صبر وتكننا نجد الصبر في العاجل يفنى العمر ويدنى من القبر وما كان اصلح لدى العقل مودة وهو طفل والسلام فقلت ان الوراثة ككتبت تحتها في الصبر استعجال الراحة وانتظار الفرج وحسن الظن بالله تعالى واجري حساب وفي الجزع استعجال المهم ونزك البدن واستشعار الخيبة وسوء الظن بالله وحمل الازم وانتظار العقوبة وما احسن يذو العقل اجتناب هذا والسلام **وقال** بعض الحكماء من صبرنا الى المنه

ومن شكر حصن النعماء **وقال الشاعر**

- فاصبر وان طال الليالي فربما ساعد المحزون
- الصبر مقتاع كل خير وكل صعب به يهون
- وربما نيل باصطبار ما قيل هيئات لا يكون

وقال عمر بن عبد العزيز ما انعم الله عز وجل على احد من نعمة قال انتزعها منه ونحوه منها صبرا الا كان ما عوضه افضل مما انتزع منه وقرأ انما يؤتى الصابرون

وروي ان جارية لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه كانت تتصرف في حوائجها فاذا خرجت
تصدي لها رجل خياط كان يقرب من دار علي ويقول لها والله اني لا احبك في الله
تعالى فلما كثرت عليها من ذلك شكته الى علي رضوان الله عليه فقال لها اذا قال لك
ذلك مرة اخرى فقول له وانا والله احبك فيه فماذا بعد ذلك قال تصبرين
واصبر حتى يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب فرجع الخياطية واخبرت مولاهما
فدعا علي رضي الله عنه الخياط فاستجابه فوجد امره على الصفة فوجهها له
مع نفقة يستعين بها **وقال الحكيم** مفتاح غربة الصبر تعالج مغاليق الامور

واشدوا

• انما اجرع فيما اتقى فاذا حل فمالي والجزع •
ولما حبس ابو ايوب في الحبس خمسة عشر سنة ضاقت حيلة وقلصم
فكتب الى بعض خوانه لشكوه طول حبسه وقله صبره فرد عليه الخواب **وهو يقول**
• صبر ابا ايوب صبر مبرج • فاذا عجزت على طول فطو الجح •
• ان الذي عقد الذي انقعد • عقد الكاره فيك علك حله •
• صبر ابا ايوب صبر يعقب راحة • ولعلها ان تجلي ولعلها •

فاجابه ابو ايوب

• صبرتي وعظمتي وانالها • وسنجلي بدلا اقول لعلها •
• ويحلمها من كادها عبقها • كرمها ان كان علك حله •
فما البت بعد ذلك الا اياما فاطاق مكرها **ولم يسم بن المعتر**
• ساسك صبرا احتسابا فانني • اركب السيف صبرا ليس فيه قلول •
• عندني ان اشكو الى الناس انني • عليل ومن اشكو اليه عليل •
• واداموا يشكو الخ غير نافع • ويسخروا في نفسه لجهول •

واشدوا ايضا

• دمع الدمع حري باقداره • ويقضي عجائب اوطاره •

• ونم نومة عن ولادة الامور داخل الزمان بتدوارة •
• فانك ترحم من قد غبطت • ونعجب من فتح ايساره •
واشدوا • وينبغي الشكوى الى الناس انني • عليل ومن اشكو اليه عليل •
• وينبغي الشكوى الى الله انه • عليم بما القاه قبل ان يقول **وقال الخ**
• اذا ابتليت فثق بالله وارض به • ان الذي يكشف البلاء هو الله •
• الياس قيطع احيانا بصاحبه • لا تياس فان الصانع الله •
• اذا قضى الله وانقسم لقدرته • مالا امر حيلة فيما قضى الله •
وتصرف في هذه اللفظة صابر وصبور ومتصبر والمتصبر من صبر في الله
على الكارة فتارة يعجز وتارة يصبر والصابر من لا يشكو ولا يعجز و
الصبار الذي لو وقع عليه جميع البلاء والمحن لم يتغير من جهة الحقيقة وان
تحقق جهة الرسم والسرية والخلة **كما قال القائل**
• صابر الصبر فاستغاث به الصبر فصاح الصبور يا صبر يا صبرا •
وهذا اقوى بيت قيل في الصبر واحسنه وقريب منه **قول القائل**
• صبري على الاقدار صبرا صارا • الى ان ينادي الصبر لا صبر للصبر •
والصبور هو الثابت على هذه المقامات وقيل اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام تخلق
بخلق فان من تخلق بخلق اني انا الصبور ويقال الصبر لله غني والصبر بالله
بقاء والصبر في الله بلاء والصبر مع الله وفاء والصبر على الله حفا

واشدوا

• اذا لعب الرجال بكل شئ • رايته الحب يلعب بالرجال •
• وكيف الصبر عجزا مني • بنزلة اليامين من الشمال •
وقال ابو محمد الحارثي الصبر لا يفارق بين حال النعمة والمحنة مع سكون الخاطر
فيهما والصبر هو السكون مع البلاء ووجده ان ثقال المحنة **واشدوا**
• صبري ولم اطلع هو لك على صبري • واخفيت ما بي من البلاء عن موضع الصبر •

• مخافة ان يتكوى فيه صبابي الى دمه شرا فحرق ولا ادرى
وقيل للحاجي ربح بماذا يقوى الصابر عليه فقال اذا علمت ان في ضميرك رضى ولا

اما سمعت قول الحكيم

• رضى وقدر رضى اذا كان مسخا من الامر وفيه رضى صاحب الامر
• ساصبر حتى ترضى وتلف حسرة • وحسبى ان ترضى وتلفنى صبري
• ويرى ان الله ثم اوحى الى بعض انبيائه اذا انزلت بعبدى بل رضى فدرعاني
فاطلته بالاجابة فقلت عبدي كيف ارجاه من شئ يرحله به ارجاه **وقيل**
في معنى قوله ثم فاصبر صبرا جميلا انه الصبر الذي لا شكوى فيه ولا يث **وقال**
ابن ماصبر من ثبت **وقال** عمر بن الخطاب رضاه عنه لا تستغزروا الرموع
بالتذكر **قال الشاعر** ولا يبعث الاثر ان مثل الله
وما يعين على عظيم الاشياء وشدة الجزع تذكر المسار والمتعبية وتصور
المصار الزاهية وكثرة الاسف **كما قال الشاعر**
• لا تكثر الشكوى الى الصديق • وارجع الى الخالق لا المخلوق

• لا يخرج الغريب بالغريب

وفي مشور الحكم المصيبة بالصبر اعظم المصيبتين **واعلم** انه قل صبر على
شدة الا ونا لا يبرجوه من فرج وينبغي لمن نزلت به مصيبة او كان في شدة
ان ينبغي تسهيلها على نفسه ولا يفكر عن تذكر ما يتيقن من وجوب القضاء
وتقضى المسار وان الدنيا دار من لا دار له وما له من لا مال له ولها يجمع من
لا عقل له وعليه ايعادى من لا علم له وعليها يحسد من لا فقه له ولها يسعى
من لا ثقة له ومن جح فيها سقم ومن سقم فيها برم ومن افتقر فيها حزن
ومن استغنى فيها فتن حلالها حساب وحرامها عقاب ومتشابهها عتاب لا
خيرها يوم ولا شرها يبقى • لا في المخلوق بقاء فاذا تصور حقيقة الخيند
• ترى الحوادث سهلا والمصائب هينة **وقال الشاعر**

- تمتلذذوا للرب في نفسه • مصايبه قبل ان تنزلا •
- فان نزلت نحوه لم تدرعه • كما كان في نفسه مثالا •
- راي الامر يفيض الى اخر • فصير اخره اولاً •
- فان ذهبت صروف الزمان • ببعض مصايبه اعولاً •
- ولو علم الحرم في نفسه • لعلمه الصبر عند البلاء •

وقال ابن الرومي

- ان البلاء بطاوق غير مضاعف • واذا تضاعف فهو غير طاق **واشدوا**
- تعودت من الصبر حتى الفتنة • واسلمت بحسن الغراء الى الصبر •
- ووسع صدرى للذي كثرتم الاذى • وان كنت احيا ناضيق به صدرى •
- وحسن لي ما يسي من الناس كلهم • لعلمي بضع الله من حيث لا ادرى •

وبعض الاعراب

- تغز فان الصبر الجرحل • وليس على رتب الزمان معول •
- فلو كان يغني ان يرحل جازها • لنايبة او كان يغني التذلل •
- كان الثغرى عند كل مصيبة • ونازلة بالحر اولى واجمل •
- وكيف وكل ليس بعد وحامه • وما الامر عما قضى به مرحل •
- فان تكن الايام فينا تبدلت • ببوسى ونعمى والحوادث تفعل •
- فالينت مضاعفة صليبة • ولا ذلتنا الذي ليس نحمل •
- ولكن رحننا نفوسا كريمة • تحمل ما لا نستطاع فتحمل •
- وقينا بفضل الله من انفسنا • فخصنا الاعراض والناس هزل •

الباب الثالث والثلاثون في كتمان السر

قال الله تعالى عن يعقوب عليه السلام يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك
فليكنوا لك كيدا فلما اقصى يوسف عليه السلام رؤياه لمشهد امرأة يعقوب
اخبرته فخل به ما حل وفي الحديث استعينوا على قضاء الحاجج بالكتمان

فان كل ذي نعمة محسود **واعلم** ان كتمان السر من الخصال المحمودة في جميع الخلق ومن اللوائم في حقوق الملوك ومن الفرائض الواجبة على الوزراء وجلساء الملوك والاتباع **وقال** علي بن ابي طالب رضي الله عنه سر السر اسير فان تكلمت به صرت اسير **واعلم** ان امناء الاسرار اشد تعذرا واول وجودا من امناء الاموال وحفظ الاموال اسير من كتمان الاسرار لان الاحراز للاموال منيعة بالابواب والاقفال واحراز الاسرار بارزة يدفعها الناس ناطقة ويسعها كلام سابق وعيب الاسرار انقل من عيب الاموال وان الرجل ليستقل بالحمل الثقيل بحمله ويمشي به ولا يستطيع كتم السر وان الرجل يكون سري في قلبه فيلحقه من القلق والكرب ما لا يلحقه بحمل الاثقال فاذا اذاع اسرار قلبه وسكن جاشه وكانما القى عن نفسه جبلا **وقال** عمر بن عبد العزيز القلوب اوعية والشفاة اقفالها والالسن مفتاحها فليحفظ المرء كل امر مفتاح سر **وقال** ابو بشر واز من حصن سره فلا تجصينه خصلتان الظفر بجأته والسلامة من السطوات **وقال** بعض الحكماء سر من دمك فلا تجره في غير اوداجك واذا تكلمت فقد ارقته **واعلم** ان كتمان السر يدل على جواهر الرجال وكما انه لا خير في انية لا عسك ما فيها فلا خير في انسان لا يمسك سري **ويروى** ان رجلا اودع سري عند صديق له فقال له اقمه قال بل جهلت قال احفظت قال بل نسيت **وقيل** لبعضهم كيف كتمانك للسر فقال اجد المخبر واخلف المستخبر **وقال الشاعر**

• ولو قدر على نسيان ما اشتكت من الصلوع من الاسرار والخبر •
• كنت اكون ليني سراير اذ كنت من سرها يوما على خطر •
• ومن احسن ما سمعت في كتمان السر ما انشدني بعض الفقهاء البصريين بالبصرة •
• ولها اسرار في الضمير طويتها نسي الضمير بانها في طيبة • وفي معناه •
• ومستور عن سر اكتمت كانه على حس خوفان يتم به الحسن •

• وخفت عليه من هوى النفس شره فاودعته من حيث لا يتلخ النفس •
قال العقبى سر معاوية الى عثمان بن عفان فحدثه حديثا فقلت لا بد ان امير المؤمنين اسر الى حديثا فاحذر ان يه قال لانه من كتم حديثه كان الخيار اليه ومن اظهره كان الخيار عليه فلا تجعل نفسك مملوكا بعد ان كنت مالكا قلت افيدخل هذا بين الرجل وابيه قال لا ولكن اكره ان تذلل لسانك بافشاء السر قال فحدثت معاوية قال اعتقله اخي من روق الخطا **وقال قيس بن الخطيم**

• اجود بكنوز البلاد وانني • بسرك عمن سالتني لضيئ •
• اذا جاوز الاثمين سرفانة • بيت وتضييع الحديث قمين •
• واذا ضيع الاقوام سرفانني • كنوم لاسرار العشير امين •
• يكون له عندي اذا ما ضفته • مكان سويد الفؤاد مكين •
قلت الناس يقولون اراد بالاثمين الموع والمودع ولا يعبدان يريد به الشقيين وكان يقال اصبر الناس من صبر على كتمان سره فلم يبد له صدقة فيوشك ان يصير عدوا **وقد روي** في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث الرجل الرجل ثم التفت فمما نة واذا كان امانة حرم في الخيانة كالا مانات في الاموال **وقال** ابو بكر بن حزم انما يتجالس المتجالسان بامانة الله فلا يحل لاحدهما ان يفشي على صاحبه ما يكره **وقال** هشام بن عروة ما من رجل يتقضي امانة الله الا تقضي امانة **قال جعفر بن عثمان**

• فاذا الذي اودعني سري • لا ترج ان تسمع مني •
• لم اجره قط على فكرتي • كانه لم يجري اذني •
وقال عمرو بن العاص يقول ما افشيت سري على رجل فما افشاه على فلانة اذ كان صدرى به اقول اضيق **وقد** مشور الحكم ان فرد بسر ولا تودعه حازما فيزل ولا جاهلا فيخون **وانشدوا**

• اذا المرء وافشى سري بلسانه • ولام عليه غير فهو احمق •
• اذا ضاق صدر المرء من كتم سري • فصدا الذي اودعته السر اضيق •

وفي مشور الحكم من افشى سر كثر عليه المتأمرين **وقال الشاعر**
 • وسرك ما كان عند امرئ • وسر التلثة غير الخفي **وقال اخر**
 • تبوح بسر ضيقه • وتبغى لسر من فيكم •
 • وتمازك السر فيما يخاف • وفيما تحاذره احزم •
 • اذ اذاع سر من مخبر • فانت ذالمته السومر **وقال اخر**
 • اذ اذاع سر من حديث • وافشته الرجال من تلوم •
 • اذ اعانت من افشى حديثي • وسري عنده فانا المعلوم •

وقال الحكيم ما كتمت عن عدوك فلا تقال عن عليه صديقك فان لم يكن لك بد من
 اذاعته لغريبة تنالها من صدوق مساهم او استشارة ناصح مسالم فوضفان
 امين السر ان يكون ذا عقل ودين ونصح ومودة فان هذه امور تمنع من الاذاعة
 وتوجب حفظ الامانة ومن كملت فيه فهو عتقا مغرب لا تودع سر عند
 من يستعبد فان طالب الوديعة خائن **قال** صالح بن عبد القدوس لا تودع سر
 الى طالبه منك فالطالب السر مزيع وفي الجملة اذ ازال السر عن غلبة لسناك
 فالاذاعة مستولية عليه وان اودعته قلبا صرح محب فاحتمل مرارة الكتمان
 على قلبك اسر عليك من التامل بتامل سر غيرك **واعلم** ان افشاء سر غيرك
 اقبح من اظهار سر نفسك لان يسيء باحدى وجهين اما الخيانة ان كان مؤمنا او
 النيمة ان كان مستخبرا **وقال** بعض الحكماء لابنه يا بني كن جوادا بالمال في
 مواضع الحق ضئيلا بالاسرار عند جميع الخلق فان اجد جود المرء الاتفاق
 في وجه البر والجل باظهار السر وكان يقال صدور الاسرار قبور الاسرار

وقال الشاعر

- الم تراز وشاة الرجال لا يتركون اديما صيحيا •
- ولا تفش سر الا اليك • فان لكل نصيح نصيحيا •

الباب الرابع والتشون في بيان الخصال التي هي من بسائر الخصال

وزعيم

وزعيم بالمزيد من النعماء من ذي الجلال والاكرام وهي الشكر قال الله تعالى حكاية
 عن سليمان عليه السلام وقد اتاه الله تعالى ملك الدنيا والجن والانس والطير
 والوحش والرياح تجري بامر كيف اراد فلما استمكن ملكه قال عليه السلام
 هذا من فضل رب ليبلوني اوشكرام اكره فما عتدها نعمة كما عتدها ملوك
 الارض ولا حسبرها كرامة من الله تعالى عليه كما حسبرها ملوك الارض بل خاف ان
 تكون استدرجا من حيث لا يعلم كما قال الله تعالى في امته اراهم اذ هم
 سلسلندرجهم من حيث لا يعلمون واملى لهم اكيدي متين جاء في التفسير
 اصعب عليهم النعم وانسبهم الاستغفار وانما الفرج بما اوتى من الدنيا
 والغبطة بنهرتها والاعتذار برحمتها من شعار الكفار **الان** الى قول اللعين
 قارون انما اوتيته على علم عندي وكان جوابه ما قال الله تعالى فحسبنا به
 وبيداره الارض وما خاف سليمان ان يكون استدرجا كما كان جوابه ما قال الله
 تعالى هذا عطاونا فامتن او امسك بغير حساب **واعلم** ان شكر الله ان
 الشكر ليس هو حافظ النعم بل هو مع حفظه لها زعيم بزيادة النعم وامان
 من جلول النقم **والشكر** على ثلاث مراتب شكر بالقلب وشكر بالجوارح وشكر باللسان
 فاما الشكر الواجب على جميع الخلق فشكر القلب وهو ان يعلم ان النعمة من
 الله وحده ولا نعمة على الخلق من اهل السموات والارض الا وقد اتوا من الله
 حتى يكون الشكر لله تعالى على نفسه وعلى غيره وهذا النوع هو الذي يقال
 فيه يجب على العبد ان يشكر الله تعالى على نعمه اسديت الى غيره والدليل على
 ان الشكر محله القلب قوله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله والى هذه الكلمة انتهى
 جميع ما قاله الخلق في الشكر والدليل عليه ايضا قوله تعالى ولقد نصرتكم الله ببدر
 وانتم اذلة فانقوا الله لعنكم تشكرون اي انقوني فانه شكر نعمتي وخالق الله
 تعالى الحيوة نعمة على العبد قال الله تعالى ثم بعثناكم من بعد موتكم لعنكم تشكرون
 والعبارة عنه ان يقال الشكر اعتراف القلب بانعام الله تعالى عليه بالفضل والنعمة ويقال

فيه الشكر اعتكاف على نشاط الشهوة بادامة حفظ الحرمه **وقال ابو عثمان الشكر**
 معرفة العجز عن الشكر **وروى** ان داود عليه السلام قال الى كيف اشكر
 وشكرى لك نعمة من عندك فاحي الله تعالى اليه الان قد شكرتني ومن
 اقرب نعمة الله واحسانه فقد اقر بقدر ما كلف لا واحد الا يمكنه يوازي
 شكر نعم الله تعالى **وفي** مناجاة موسى عليه السلام الى خلقت ادم بيدي
 وفعلت وفعلت فكيف اشكره قال ان ذلك مني فكانت معرفته بذلك
 شكره الى **وقال وهب بن منبه** قال داود عليه السلام الى ابن ادم ليس
 من شعرة الا تحتها نعمة وفوقها مناة نعمة فمن اين تكافىها فاحي الله
 تعالى اليه يا داود اعطى الكثير وارضى باليسير وان شكر ذلك ان
 يعلم ان ما بك من نعمة فمضى **وفي** هذا يقال الشكر على الشكر اتم للشكر
 وذلك بان ترى شكره بتوفيقه فيكون ذلك التوفيق من اجل النعم عليك
 فبشكره على الشكر تحث شكره على شكر الشكر الى ما لا يتناهى وهذا الشكر

ايضا واجب

والمحمود الوراق

- اذا كان شكرى نعمة الله نعمة على له في مثاليها يجب الشكر
- فكيف يلوح الشكر الا بفضله واطال الايام واتصل العمر
- اذا امتن بالشرع عظم سرورها وازمت بالبضراء عقيبها
- فاما ما الا له فيه نعمة تضيق لها الودهام والسرور

فصل واما الشكر باللسان فقال الله تعالى فيه واما بنعمة ربك فحدث
 قيل معناه النبوة وقيل يعني القرآن وحكم الآية عام في جميع النعم
وروى النعمان بن بشير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يشكر القليل
 لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله والتحدث بالنعم شكر
 وقال الله تعالى حكاية عن اهل الجنة انهم قالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده
وقال عمر بن عبد العزيز تذاكر والنعم فان ذكرها شكرها **وكتب** عدى

ابن ارمطة الى عمر بن عبد العزيز لما حفر نهر البصرة الذي يقال له نهر عمر الى حفرت
 لاهل البصرة نهر اعذب لهم شربة وجادت عليهم اموالهم ولم ارجعهم على
 ذلك وشكر افاضت لي قسمت عليهم ما انفقته عليه فكتب عمر بن عبد العزيز
 الى الاحسب اهل البصرة خلوا من جمل قال الحمد لله حين حفر هذا النهر وان
 الله تعالى قد رضيها شكر من جنبته فارض بها شكر من نهرك والسلام **وحقيقة**
 الشكر في هذا القسم الثناء على المحسن ويذكر احسانا وعلى هذا القول يوصف
 الرب تعالى بان يشكور حقيقة فشكر العبد لله ثناءه عليه بذكر احسانه وشكر
 الله للعبد ثناءه عليه باحسانه واحسان الرب للعبد انعامه عليه **وهذه**
 اللفظة مأخوذة من قولهم رابة شكورا اذا ظهرت من السمن فوق ما يعطى من
 العلف ويقال وجه شكورا اذا كان متملى المحان ظاهرها **وفي** الحديث يقول
 الله تعالى انا والجن والانس في بناء عظيم اخلق ويعبد غيري وادرك ويشكر
 غيري **فصل** واما الشكر الذي على الجوارح فقال الله تعالى اعملوا ال داد شكرا
 فجعل العمل شكرا **وقال** عطاء دخلت على عائشة رضي الله عنها مع عبيد بن عامر
 فقال لها عبيد حديثنا باعجب ما رايت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت
 ثم قالت ولى شأنه لم يكن عجبا اتاني في ليلة فدخل معي في فراشي حتى مس
 جلدي جلده ثم قال يا ابنتي بكروني ان عبد لربي قالت قلت الى احب
 قريبك فادنت له فقام الى قرية من ماء فتوضا فاكثرت صب الماء ثم قام فصلى
 فبكي حتى سالت وموعده على صدره ثم ركع فبكي ثم سجد فبكي ثم رفع راسه
 فبكي فلم يزل كذلك حتى جاء به ليل فاذنه بالصلوة فقلت يا رسول الله ما يبكيك
 وقد غفر الله لار ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال افلا اكون عبد اشكورا فلم
 لا افعل وقد انزل على ان في خلق السموات والارض الية فجعل النبي صلى الله
 عليه وسلم الشكر بالعمل ويتراد الكتاب قال الله تعالى وهو الذي جعل الليل
 والنهار خلقة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا او كل واحد منهما يخلف الاخر

في الجنة العمل في الدنيا عمله في الآخر فاجعل الورد والاعمال بالجوارح **شكرا وقال**
 ابوهريرة دخلت على ابي حازم فقالت برك الله ما شكر العيين فقال اذا
 رايت بهما خيرا اذعته واذا رايت بهما شر استرته قال قلت فما شكر الاذنين
 قال اذا سمعت بهما خيرا حفظته واذا سمعت بهما شرا نسيتته قلت فما شكر
 اليدين قال لا تأخذ بهما ما ليس لك ولا تمنع حقا واجبا لله فكيفما قلت فما شكر
 البطن قال ان يكون اسفله صبرا واعلاه عينا قلت فما شكر الفرج قال ما قال
 الله تعالى والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت
ايماهم فافقه غير ما ومن فان انت فعلت فانت الشاكر حقا **فصل**
 في الكلام على الزيادة قال الله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم فقال قوم
 انما خاطب الله تعالى بهذا ويقول ادعوني استجب لكم قوما دون قوم و
 الدليل عليه ان انا من يشكر على الغنى ثم يتلى بالفقر ومن يشكر على
 العافية ثم يتلى بالمرض والله تعالى لا يخلف الميعاد **وقال** قوم معناه ان يزيدكم
 خيرا والخير والصالح قد يكون في كثير من الاوقات بالمنع والسقم ونحوهما
 فان من سأل الله تعالى ان يعطيه مالا او يصح جسمه وهو يعلم ان
 وهبه المال انفق في المعاصي او وهبه الصحة اصر في صحة الى المشي
 في الاثام فالمنع ههنا موهبة من الله تعالى جزيلة **وقال** قوم يمكن تقدير
 الاستثناء في الشكر ثم لا يزيدكم الا ان تعصوا فاعاقبكم بالحرمان
 واجعل ذلك كفارة لكم وهو صالح من الاعاقبة في الآخرة والناس لا
 يسلمون من الذنوب ولو تحقوا ان يسلموا من الذنوب لردت الزيادة قال
 الله تعالى ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لا كلوا
من فوقهم ومن تحت ارجلهم وقال استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل
 السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنيين وقال قوم الآية خاصة
 لا محالة اذ لو كانت على عمومها لوجب ان لا يموت من يشكر الله تعالى على الحيا

قلت

قلت ان الله وعد الزيادة وقوله الحق وقد جعل لعباده علامة يعرف بها الشكر
 فمن لم يظهر عليه المزيد علمنا انه لم يشكر فاذا راينا الغنى يشكر الله بلسانه
 وماله في نقصان علمنا انه قد اخل بالشكر الذي اخذ عليه اما ان لا يزكيه
 او يزكيه لغير اهله او يؤخر عن وقته او يمنع حقا واجبا عليه فيه
 من كسوة عريان او اطعام جائع وشبهه فيدخل في قوله صلى الله عليه وسلم
 لو صدق المسائل ما افلح من رده فان الله تعالى لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما
 بانفسهم من الطاعات غير الله تعالى ما يصبر من الاحسان واذا كان قوما في
 ظل العافية فان الله تعالى لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ببركاديب
 او اخلال بحق او المام بدين كما قال بعضهم ادنى الشكر ان لا يعصى الله تعالى
 بنعمته فان جوارحك كلها من نعم الله عليك فلا تقصير بها ويحتمل ان
 يكون معنى الآية لئن شكرتم لازيدنكم ان شئنا **الآية** انه يقول ومن كان
 يريد حرث الدنيا نؤت منها وماله في الآخرة من نصيب وكثير من الخلق يريدون
 حرث الدنيا ولا يؤتونه فيكون التقدير نؤت منها المنيشاد بدليل قوله في الآية
 الاخرى عجبنا له فيما ما نشاء لمن نريد وهكذا قوله ادعوني استجب لكم
 ثم كثير من الناس يدعون فلا يستجاب لهم ولكن معنى الآية استجب لكم ان شئنا
 او لمن شئنا بدليل قوله تعالى فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وهذا من باب
 حمل المطلق على المقيد **قال** الجنيدي كنت بين يدي السري وانا ابن سبع سنين
 وبين يدي جماعة يتكلمون في الشكر وقال لي يا غلام ما الشكر قلت لا يعصى
 الله بنعمته قال يوشك ان يكون حظك من الله لسانك فلا زال ابكي على
 هذه الكلمة **فان قيل** فما معنى قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وما
 حصل في الوجود من الافعال عيكن احصاؤه ودفع البلايا لا يمكن احصاؤه وما
 يدفع الله عنهم ما يابى في مقدوره من ذلك وما يدفع الله تعالى منها على العباد لا يحصى
فصل ثم عدنا الى اقوال العلماء والحكماء في الشكر قال بعض الحكماء موضع الشكر

قلت نعم الله تعالى
 على عباده لا يحصى
 ومنه ما لا يدرك
 بالحواس

من النعمة موضع القرام الضيف ان وجده لم يرم وان عدمه لم يقرر **وجتمعت**
 حكما والعروب العجم على هذه اللفظة فقالوا الشكر قيد النعم وقالوا الشكر
 قيد الموجود وصيد المفقود وقالوا مصيبة وجبا لجرها خير من نعمة
 لا يؤدى شكرها **وقال** بعض الحكماء من اعطى اربعا لم يمنع اربعا من اعطى
 الشكر لم يمنع المزيد ومن اعطى التوبة لم يمنع القبول ومن اعطى الاستحارة
 لم يمنع الخيرة ومن اعطى المشورة لم يمنع الصواب **وكان** يقال اذا رعت
 النعم بالشكر فهي اطواق واذا رعت بالكفر فهي اغلال **قال** حبيب اذا
 رعت النعم بالشكر لم يزل ينهما فان لم ترع زى مصائب **وبعث** الحاج
 الى الحسن بعشرين الف درهم فقال الحمد لله الذى ذكرنى **وقال** علي بن ابي طالب
 رضى الله عنه لا تكن كمن يحجز عن شكر ما اوتى ويبتغي في الزيادة فيما بقى
 وينهى الناس ولا ينهى بحب الصالحين ولا يعمل باعمالهم ويغضب المسيئين وانت
 منهم تترك الموت لكثرة ذنوبك ولا تدعها في طول حياتك **وقال** المغيرة بن شعبه
 اشكر لمن انعم عليك وانعم على من شكرك فانه لا بقاء للنعمة اذا كفرت
 ولا زوالها اذا اشكرت وان الشكر زيادة من النعم وامان من النقم **وكان**
 الحسن يقول ابراهيم متى تنفق من شكر النعم وانت مرتان بها كلما اشكرت
 نعمة تجددت لك بالشكر اعظم منها عليك فانت لا تنفق بالشكر من
 نعمة الا الى ما هو اعظم منها **وقال** سفيان لما جاء البشير الى يعقوب عليه
 السلام قال على الدين تركته قال على الاسلام قال الحمد لله الان تمت
 النعمة **ويروى** ان امير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه دعى الى قوم
 لياخذهم على ربيعة فاقتروا قبل ان يبلغهم فاعتق عثمان ربيعة وشكرا
 لله تعالى الا يكون جري على يديه فضيحة رجل مسلم **ويروى** ان الحسن
 بن علي رضى الله عنهما التزم الركن فقال الى نعمتى فلم تجردنى شاكرا او ابتليتنى
 فلم تجردنى صابرا فلا انت شلت النعمة بترك الشكر ولا انت ادمت الشدة

بترك الصبر الى ما يكون من الكريم الا الكرم ولا من الجاني الا الجفا **وقال** عون بن
 عبد الله الحنظلي الذي اشتهر بالشكر مع العافية والصبر عند المصيبة **وروى**
 ان عملة قالت لسليمان بن داود عليه السلام يا بنى ابي الله انا على قدرى اشكر الله
 منك وكان راكبا على فرس ذنوب فخر عنه ساجدا ثم قال الهى لولا ان
 نعمتك لا ترد لسانك ان تنزع عني ما اعطيتنى من الملك فاو زعنى ان
 اشكر نعمتك **وقال** صدقة بن يسار بينما داود عليه السلام في محرابه اذ قرئ به
 دودة فتفكر في خلقها وقال ما يعبا الله تعالى بخلق هذه فانطقها الله
 تكا فالت يا داود تعجبك نفسك لانا على قدر ما اتانى الله اذكركه واشكر له
 منك فيما اتاك **ولمحمود الوراق**

• الى الله الحمد الذى انت اهلله • على نعمة ما كنت تظن لها اهلا •
 • متى اردت تقصير انزدي تفضل • كاني بالتقصير استوجب الفضل •
 • فشكرى لما اوليتني نعمة • فكيف اودى شكر نعمتك الاولى •
وكان لبعضهم صديق فحبس السلطان فارسل اليه فقال له صاحبه اشكر
 الله تعالى فضرى الرجل وكبت اليه فقال اشكر الله تعالى فحى المجوس مجوسى
 مبطون في قيد فجعل حلقة في رجله وحلقة في رجل المجوسى وكان المجوسى
 يقوم بالليل مرات ويحتاج هذا يقف على راسه حتى يفرغ فكتب اليه صاحبه
 اشكر الله تعالى فقال والى متى تقول واى بلاد فوق هذا فقال له صاحبه لو
 وضع الزنار الذى في وسطه في وسطك كما وضع القيد الذى في رجله في
 رجلك ما كنت تصنع

وبعضهم
 • ومن الرزية ان شكرى صامت بما فعلت وان برك ناطق •
 • ارى الضيعة منك ثم استرها • انى اذ اليد الكريم لسارق •
وقال رجل لسر ابن عبد الله ان اللص دخل دارى واخذ متاعى فقال اشكر الله لو
 دخل اللص قلبك وهو الشيطان فاخذ التوحيد ما كنت تصنع **ولما**

بشرادريس بالمغفرة سال المغفرة فقبل له في ذلك فقال لا شكره فاني كنت
اعمل قبل المغفرة فلبسط الملاك جناحه فرفعه الى السماء **وروي**
ان نبيا من الانبياء مر بجحر صغير خرج منه الماء الكثير فتعجب منه فانطقه
الله تعالى فقال من سمعت قوله وقودها الناس والحجارة انا ابكمي من
خوفه فدعا النبي عليه السلام ان يعينه الله من النار فاوحى الله اليه
ان اجرة من النار فخر النبي عليه السلام ثم عاد فوجد الجحر يتفجر منه مثل
ما كان فانطقه الله فقال لم انت تبكي فقال ذاك بكاء الحزن والخوف
وهذا بكار الشكر والسرور **ويروي** ان الله تكا اوحى الى موسى عليه
الرحمة عبادي لمبتلي والمعاني فقال الهي ما بال المعاني فقال لشكرهم
على عافيتي اياهم **واولي** رجل جلا اعرابيا حسنا فقال لا ابلدك الله
ببلاء يعجز عنه صبرك وانعم عليك نعمة تعجز عنها شكرك **وانشد بعضهم**
• سا شكر لا اني اجازيك منعا بشكري وكثيري ذلك الشكر
• واذا كر اياما الدري صطنتها واخر ما يبق على الشاكر الذكر
وبعض الاعراب اياي قد حسنت عودا وهداة التي فلم ينرض لجانك الشكر
• فمن كان ذا عذر لربك وحجة فعذر وقراري باليس عذر
وكان مطروفا يقول الهي منك النعمة وعليك تمامها وانت تعين على
شكرها وعليك ثوابها وهذا باب عظيم من النعم على العباد قال الله تعالى
في الشاء على بعض عباده انه كان عبدا شكورا وقال شاكر الانعمه
وكذلك سائر ما اتى الله على عباده ثم قال ومن شكر فانما يشكر لنفسه
وقال ومن ينكر فانما ينكر لنفسه وقال ارحسنتم احسنتم لانفسكم
ليس للرب ثوابا قليلا ولا كثيرا انه اجل من ان ينال الحظوظ واعظم
من ان يلحقه ثناء مشا او شكر شاكر فان العلو والجلال له دونهم
وانه يتقدم عن الناس شيئا مشا او كفر كما فرق الله تكا يدعوك ليغفر لكم

فواعجبا

فواعجبا واتى **قال** علي بن ابي طالب رضي الله عنه كفر النعمة داعية المقت وم
جازا لك بالشكر فقد اعطاك اكثر مما اخذ منك وحقيق بين اهديت اليه نعمة
او قضيت له حاجة ان يكافي فان لم تقدر فليشكر فان شكرها فقد ادى حقها

قال الشاعر

• فلو كان يستغني عن الشكر حامدا لرفعة حال او علو مكان
• لما امر الرحمن بالشكر خلقه • فقال الشكر وني ايتها النعلان
وقال اسحق بن ابراهيم الموصلي وقفت على امرأة فقالت يا قوم تغير علينا
الدهر اذ قلنا الشكر وفارقنا الغنى وخالقنا الفقر فرحم الله امرؤ فهم
بعقل واعطي من فضل وواسى من كفاف واعان على عفاف **وانشدوا**
• فلو كان للشكر شخص يري اذا ما تامله الناظر
• لمثلته لك حتى تراه • لتعلم اني امرؤ شاكر
• ولكنه ساكن في الضمير • يحركه الكلام السائر
قيل للسر ما الشكر قال المكافاة على قدر الطاقة قيل فما الكفر قال ترك
الجزاء ولو بالشاء قيل وهل يجيل يجيل يكونا يجمل من يجمل بالشاء قال نعم
معادي على الصنيعة **الباب الخامس والثلاثون**
في بيان السيرة التي يصلح عليها الامير والمأمور ويستريح بها الرئيس
والمرؤس مستخرجة من القرآن العظيم قال الله تعالى وما من دابة
في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم فاثبت الله تعالى المماثلة
بيننا وبين سائر البرايا ومعلوم انهم لا يملكونا في خلقنا واشكالنا ولا
في عقولنا وسائر ما تدركه العين منا ومنهم فتبقى المماثلة في الاخلاق
فلا احد من الخلق الا وفيه خلق من اخلاق البرايا ولهذا تجد اخلاق الخلق
مختلفة فاذا رايت من الانسان خلقا خارجا عن الاعتدال فابصر ما يماثله ذلك
الخلق من خلق سائر الحيوان فالحق به وعامله بما كنت تعامله به فحينئذ

يستريح من منازعتهم ويستريحون منك فاذا رايت الرجل الجاهل في اخلاقه
 الغليظ في طباعه القوي في بدنه الذي لا توايتك طباعه واخرطه للحقه
 بالعمور والعرب تقول اجهل من من وانت اذا رايت النمر بعد عنه ولم تخصه
 ولا تشابه فاسلك بالرجل كذلك واذا رايت الرجل الغالب على اخلاقه السرقة
 خفية والنقب ليلا على وجه الاستسار قلنا هذا يماثل عالم الجرد فرع
 ملاحة ومخاضة ومخاضة وسباب الجرد اذا افسد حلك ثم احفظ حلك
 بما يصلح له واذا رايت انسانا هجيا ما على اعراض الناس وتلبهم فقد ماثل اخلاق
 الكلاب فان داب الكلب اذ انج عليك الست تذهب في شانك وتترك ولا تحب
 ولا تشبه فافعل بمن يتضم غرضك مثل ذلك واذا رايت انسانا قد جبل على
 الخلاف ازلت لا قال نعم وازلت نعم قال لا فالحقه بعالم الحمير فان داب
 الحمار اذا ادنيه بعد وان ابعده قرب وانك تستمع بالحمار ولا تشبه
 ولا تقارقه فاستمع ايضا بهذا الانسان ولا تقارقه ولا تشبه واذا رايت
 رجلا يذكر من غير الناس وسقطاتهم فمثل في الادميين كمثل الذباب في عالم
 الطير فان الذباب يقع على الجسد فيتحاوي صمجه ويطلب المواضع النحلة منه
 ذوات المادة والدم والنجاسة واذا بليت بانشارهم على الاموال فالحقه
 بعالم الاسود وخذر من منه كما قال النابغة • ولا قرار على زار من الاسود
 واذا بليت بانسان خبيث كثير الروعات والمفاجرة فالحقه بعالم الثعالب
 واذا بليت بمن عيشي بالنايم ويفرق بين الاحبة فالحقه بعالم الضربان
 وهي دويبة صغية تقول العرب عند تفرق الجماعة فشي بينهم ضربان تفرقا
 وخاصة هذه الدويبة اذا حصلت وسط جماعة يتفرقوا وكما ان الجماعة
 اذا اقبلت هذه الدويبة نحوهم طردوها ومنعوا الدخول بينهم كذلك
 ينبغي اخراج النام من بين الجماعة واذا بليت بانسان انما اذبه حفظ الدنيا
 لا يستحي من الوتوب عليها فالحقه بعالم الاحدية بان يكن حلك واذا

الجرد فرع
 قاتون

بليت بالرجل عليه الداية والسكينة وقد نصب اشراكه لاقتناص الدنيا واكل
 اموال الودائع والارامل والامانات واليتامى فالحقه بعالم الذباب كما قال الفيلسوف
 • ذيبا تراه مصليا • فاذا خلوت به وصح •
 • يدعوك وجل دعائه • ما للفرسية ما تقح •
 • عجل بها يا ذا العلا • ان الفواد قد انصدع •
 فاحترز منه كما تحترز من الذئب واذا بليت بصحبة انسان كذاب
 فاعلم ان الكذاب كالميت في الحكم لا يقبل له خير كما لا خير للميت وكما لا تصيب الموتى
 لا تصيب الكذاب **وقد قيل** في الامثال كل شئ شئ وصحبة الكذاب لاشئ ويجوز ان
 يلحق بعالم النعام فانه يدفن جميع بيضه تحت الرمل ثم يترك واحده على وجه
 الرمل واخرى تحت وجه الرمل وسائر بيضه في قعر الحفرة فاذا راه الفريسة اخذ
 تلك البيضة وانصرف او يكشف عن وجه الرمل فياخذ الاخرى فيظن انه ليس
 ثم شئ اخر والتجبر بحيلة النعام اذا راى البيضة لا يزال يحفر حتى يصل الى
 حاجته لا يغتر بتلك البيضة وكذلك الكذاب اذا سمعت منه خبرا فلا تصدق
 حتى تبلغ الغاية في الكشف عنه واذا رايت الرجل انما رابه ان يصنع نفسه
 كما يصنع العروس لعلها يبيض ثيابه ويعود عمامته ويتقي ان يمسسه غيره
 وينظر في عطفه وي طرح الاذى والقذا عن ثوبه ليس له همة بين الجلساء
 الا نظره الى نفسه واصلاح ما انشئ من ثيابه فالحقه بعالم الطواويس
 التي هذه صفتها فان الطاووس ينظر الى نفسه ويتجتر في مشيته ويفرش
 ذنبه فيتخذه المملوك استحسانا له واذا بليت بانسان حقود لا يني
 الرفوات ويجاري بعد امد على السقطات فالحقه بعالم الجمل والحرب
 تقول احقد من جمل ومجذب قرب الجمل الحقود فاجتنب صحبة هذا الرجل
 وعلى هذا النمط كن في صحبة الناس يستريح منهم وترجيهم منك فلعوامه
 ما استقامت صحبة الناس وسكنت نفسي واسترحت من مكاييد اخلاقهم

الامور حيث سرت عنهم بهذه السيرة **وقال** الرياحي يابني لا تقنن صغيرا تاخذون
عنه فاني اخذت من الغلب روعانه ومن القرد حكاية ومن السنور صرخته
ومن الكلب بخرته ومن ابن اوى حدره ولقد تعلمت من القمر سيرا الليل ومن

الشمس ظهور الحيز بعد الحيز

الباب السادس والثلاثون في بيان الخصال التي فيها غاية حال السلطان
وتشفا الصدور وراحة القلوب وطيب النفوس **اعلم** ايها الملك انه
ينبغي متى حكمت فيك الخصال المحمودة والاخلاق المشكورة والسيرة المستقيمة
وملكت نفسك وقهرت هواك ووضعت الاشياء في مواضعها ثم
ان الرعية اهتضمت حقاك وجهلت قدرك ولم توفك حظك بلغك
عنهم ما يسؤوك ورايت منهم ما لا يعجبك فاعلم انك لست بآله
فلا تطمع ان يصفوك منهم ما لا يصفو منهم الا له وفصل الخطاب
في هذا الباب ان يعلم ان الله تعالى خلق الخلق اجمعين وانعم عليهم
بانواع من النعم واحمل حوائسهم وخلق فيهم الشرهات ثم افاض
عليهم نعمة فحكمت لذاتهم وبعد هذا فما قدر والله حق قدره ولا
عظموه حق عظمتهم بل قالوا ما لا يليق به ووصفوا بما يستحيل
عليه وضافوا اليه ما يتقدس عنه وسلبوه ما يجب له من الاسماء
الحسنى والصفات العلى فمنهم من قال هو ثالث ثلاثة ومنهم من قال
له زوجة ومنهم من قال له ابن ومنهم من قال له البنات ومنهم من
يختمه ومنهم من يشبهه ومنهم من انكره راسا وقالوا الخلق
صانع كما حكاها الخالق عنهم فقال نموت ونحيي وما يهلكنا الا الدهر
وهو مع ذلك يحييهم وينعشهم ويصنع اجسامهم وحوائسهم و
يرزقهم ويبعثهم ويقضي ما رزقهم واولادهم ويميتهم مستاعا
حسنا ويبلغهم اما انهم في معظم ما يحتاجون اليه فعاصيهم

اليه صاعدة وبركاته عليهم نازلة كل يعمل على شاكلته وينفق مما
عنده وكل ذي حال اولي بها **وفي** مناجاة موسى عليه الصلوة والسلام
انه قال الهى اسالك ان لا يقال في ما ليس في فاوحى اليه تعالى اليه
يا موسى ذلك شئ ما فعلته لنفسى فكيف افعله لك **وفي** هذه
السيرة عبرة لمن اعتبر وذكرى لمن ذكر مع انك ان التمت رضى
الناس اجمعين التمت ما لا يدرك وكيف يدرك رضى المخلوقين
فيا ايها الملك الذي كتب عليه الفناء والعمر القصير والزمان
اليسير والايام المعدودة والانفاس المحصورة كيف اردت ان
يصفوك من الرعية ما لم يصف منهم الخالقهم ورازقهم ومحييهم
ومميتهم هيات هيات بعد ما املت واستحيل ما طلبت فلك
في الله اسوة حسنة ان ترضى عنهم بما رضى عنهم خالقهم ونسبهم
فيهم سيرة ربهم فيهم الم تركي فاحسن اليك ورضى منك باليسير
من العمل واكثر لك النعم والاموال والحول وانظر كيف ستر لآدم
وتغمد سيئاتك ولم يفضحك في خلواتك ففي هذا ما يهد النفوس
ويؤدب العقول ويهدي الى الصواب ويوضح طريق الرشاد **ولله**
عمر الخطاب رضى الله تعالى عنه لقد كان واعيا لما تلوثه عليك
فانه روى انه كتب الى عمر وبوالعاص من رعيته كما يحب ان يكون لك اميرك
والسلام **الباب السابع والثلاثون في الخصلة**
التي فيها ملجأ الملوك عند الشدايد ومعقل السلاطين عند اضطراب
الامور وتغير الوجوه والاحوال ايها الملك اذا اعتلجت الامور
في صدرك واضطربت عليك القواعد ومرجت في قلبك وجوه الراى
وتذكر عليك المعارف واكفرك وجه الزمان ورايت اثار الغير
فلا تغرب عنك خصلتان اترك للناس دينهم ودنياهم والى الاما

من طوارق الخزان وما ياتي به المملوك **فقد** روى ان المامون قال في اخذ موافقة اخيه الامين وقد نفذت بيوت الاموال والحت الاجناد في طلب الارزاق فقال المامون بقيت لاجي خصلة لوفعلها ملك وضع قريها تين فقيله وماهي فقال والله اني لاضرب بها على نفسي فضلا عن غيرها فلما اخلص له الامر سئل عن تلك الخصلة فقال لوان الامين نادى في جميع بلاده انه قد حط الخراجات والوظايف السلطانية و سائر الجبايات عشرين سنة ملك الامر على ولكن الله غالب على امره يدخل تحت هذه الترجمة امر اتفق عليه حكماء العرب والروم والفرس والهند وهوان يصطنع وجوه كل قبيلة من المتقدمين من كل عشيرة ويحسن الى جملة العلم وحفاظ الشريعة ويدفع بها السهم ويقرب الصالحين والمتزهدين وكل متمسك بعروة الدين وكذلك فليفعل بالاشراف من كل قبيلة والروساء والمبتوعين من كل غلط فهو لا ازمة الخلق وبهم يملك من سواهم فمن كمال السياسة والرياسة ان يبقى لكل ذي رياسة رياسته وعلى كل ذي عزة وعلى كل ذي منزلة منزلته فحينئذ يكون الرؤساء والاعوانا ومن دانت له الفضلاء من كل قبيلة فاخلق به ان يدوم سلطانه والاتباع والعامه دون مقدمهم وسادتهم اجساد بلاد رؤس وطا قات العامة على السلطان بقرطبه ولبسوا السلاح كان كل شيخ جالس على كبره يعالج صنعة فقال ما للناس قالوا قامت العامة على السلطان قال ولهم راس قالوا لا قال شق الكبر يا صبي فذهب مثالا

الباب الثامن والثلاثون في بيان الخصلة الموجبة لدنم الرعية للسلطان قال حكيم الفرس دنم الرعية للملك من ثلثة خصال اما كريم قصره على قدره فاوردته ذلك ضغنا واما السليم بلغ به فوق قدره

فاورته ذلك بطرا واما رجل منع حظه من الاضاف **وفي** الامثال احسانك الى الحر سعيته على المكافاة واحسانك الى السليم الخسيس سعيته على المعونة الى المسئلة **وقيل** للاسكندر ان فلانا يتقصصك ويسئ التناو عليك فقال انا اعلم انه ليس بسئرت فينبغي ان نعلم هل ناله من ناحيتنا امر دعاه الى ذلك فيجث عن حاله فوجد هارثة فامر له بصلة سنة فبلغه بعد ذلك انه بسط لسانه بالتناو عليه فقال اما ترون ان الامر اليانا ان يقال فينا خير او شر وينبغي للسلطان ان لا يتخذ الرعية مالا وقنية فيكون عليهم بلاء وقنية ولكن يتخذهم اهلا واخوانا يكونون لجنبنا واعوانا وقد سبق المثل صلاح الرعية خير من كثرة الجنود

الباب التاسع والثلاثون في مثل السلطان العادل والجاير

مثل السلطان العادل مثل البياقوتة الرفيعة في وسط العقد ومثل الرعية مثل سائر الشدر فلا تلخط العيون الا الى الواسطة وادسا يبصر المقلبون وينقد الناقدون الواسطة وانما تثنى المشور على الواسطة وكلما احسنت عمت سائر الشدر فلا يكا ديزكر كما قالت صعدت لقيت بالحجازين مكة والمدينة سكتية بنت الحسين فسفرت لي عن وجه ابنتها واذا وجه كانه قطعة قمر قد انقلبت بالجواهر واليا قيت وانواع الحلى والتفتت الي وقال تعلقته عليها الا لتقصي وكما ان جمال السلاك ان يلى الواسطة الافاضل من الشدر وان كان على خلاف ذلك كان سبي النظم كذا السلطان ينبغي ان يكون الاقرب فالاقرب اليه اهل العلم والعقل والادب والراي والاصالة والشرف والحصانة وذو الكمال من كل قبيلة وان كان على خلاف ذلك كان نقصا في التدبير وكما ان جمال العقد بواسطة كذا جمال الرعية بكمال سلطانهم فضله وبراهته وعدله ومثل السلطان الجاير مثل شوكة في رجل او قال مثل الشوكة في الرجل فصاحبها تحت

الم وقلوبهم وبيداهي لها سائر الجسد ولا يزال صاحبها يروم قلعهما ويستعين
بما في ليسوره من الالات على اخرجها لانها في غير موضعها الطبيعي ويوشك
ان يقع بالاجر فاين غرزا لياقوت من شوك القتاد

الباب الرابعون فيما يجب على الرعية اذا جاز السلطان

اعلم ارشدك الله ان الرمان وعاء لاهله وراس الوعاء اطيب من
اسفله كما ان راس الجرة ارق واصفى من اسفلها فلتر قلت ان المملوك
اليوم ليسوا كمن مضى من الرعية وليست بان تدم اميرك اذا نظرت آثار
من مضى منهم يا ولي من ان يذمك اميرك اذا نظرت آثار من مضى من
الرعية فاذا جاز عليك السلطان فعليك بالصبر وعليه الوزر **وروي**
التحاري عن عبادة بن الصامت قال يا ايها النبي صلى الله عليه وسلم فقال فيما اخذ
علينا ان يايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا
واثره علينا وان لا ينزع الا من اهلنا الا ان نروا كفرا بواحا عندكم فيه
من الله برهان **ومنه** قال ابن عباس رضوان الله عنهما من كره من اميره
شيئا فليصبر عليه فانه من خرج من السلطان نرا مية الجاهلية وفي
رواية اخرى من فارق الجماعة شرا فمات مية الجاهلية **ومنه** قال ابن
مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا
تكونونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا
الله حقكم **وروي** ابوداود في سننه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
سيأتيكم ركب بفضون يطلبون منكم ما لا يجب عليكم فاذا سألوا ذلك
فاعطوهم ولا تسبؤهم وليوفواكم **وهذا** حديث عظيم الموقع في هذا
الباب في دفع اليهم ما يطلبون من الظلم ولا تشارعهم فيه وتكف السنن
عن سبهم يا عبد الله لا تجعل سلاحك على من ظلمك الدماء عليه ولكن
الثقة بالله فلا محنة فوق محنة ابراهيم عليه الصلوة والسلام لما جاعوه

في ثقة المنجنيق ليقتله في النار قال اللهم انك تعلم ايمانك بك وعداوة
قومي فيك فانصرني عليهم واكفني كيدهم **وقال** مالك بن دينار وجدت
في بعض الكتب يقول الله تعالى اني انا الله مالك المملوك قلوب المملوك بيدي
فمن اطاعني جعلته عليه رحمة ومن عصا جعلته عليه نقمة لا تشغلوا
نفوسكم بسبب المملوك ولكن توبوا الى اعطهم عليكم **وفي بعض الكتب**
ابن ادم تدعو على من ظلمك ويدعو عليك من ظلمته فان شئت اجبت لك
واجبتا عليك وان شئت اخربنا الامر الى يوم القيمة فليسعكم العفو **وقال**
سليمان بن داود عليه السلام لا تجعل لمجال في الاهداء المحافاة ولكن
الثقة بالله **وروي** ابوداود في السنن قال سرق ملحفة لعائشة رضي الله
عنها فجعلت تدعو على من اخذها فسمعها النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تستحي
عنه يعني لا يحفي عنه فنهاها عن الدعاء على الظالم كما ترى فاذا قال المظالم
في دعائه اللهم لا توفقه فقد دعا على نفسه وعلى سائر الرعية لانه من
قلة توفيقه ظلمك ولو كان موقفا ما ظلمك وار استجيب عاؤك فيه زاد
ظلمه لك **ومنه** الاقاظ المروية عن سلف هذه الامة قولهم ولو كانت عندنا
دعوه مستجابة ما جعلنا لها الا في السلطان **وقال** الفضيل لو ظفرت ببليت
المال لاخذت من جلاله وصنعت منه اطيب الطعام ثم دعوت الصالحين
واهل الفضل من الاخير والابرار فاذا فرغوا قلت لهم تعالوا ندعوا ربنا في
ان يوفق مملوكنا وسائر من يلي علمنا وجعل اليه امرنا **وما** قدم معاوية المديرة
دخل دار عثمان فقالت عائشة بنت عثمان وابناه فقال معاوية يا بنت اخي ان
الناس اعطونا طاعة واعطيناهم امانا وظهرنا لهم حلمنا بحته غضبنا وظهرنا
طاعة تحتها حقد ومع كل انسان سيفه وهو يرى مكان انصاره فان تكشاهم
تكشوا بنا ولا ندري اعلىنا يكون ام لنا ولا نكفون ابنت عم امير المؤمنين خير
من ان تكوني امرأة من عرض المسلمين **وروي** ان رجلا من العقلاء غصبه بعض

الولاية ضيقة له فاستعد عليه الى المنصور فقال له اصلحك الله اذكر ان حاجتي
 ام اضرب مثلاً قبلها قال بل اضرب مثلاً قبلها قال اصلحك الله ان الطفل الصغير
 اذا نابه امر بكرهه فانه يفر الى امه اذ لا يعرف غيرها وطنا منه انه لا ناصر له
 فوقها فاذا ترعرع واشتد قواه فاذا اودى كان مراره وشكواه الى ابيه لعله
 بان اباه اقوى من امه فاذا زاد عقله واشتدت شكيمته شكاه الى
 السلطان لعله بانه اقوى من سواه فان لم ينصفه السلطان شكى
 الى امه لانه اقوى من السلطان وقد نزل في نازلة وليس فوقك احد
 اقوى منك فان انصفتني والارفعت امرها الى الله تعالى الموسم فاني
 متوجه الى بيتي وحمه اذ ليس فوقك احد الا الله تعالى قال بل ينصفك وامر ان
 يكتب الى واليه برده ضيقه عليه

الباب الحادي والاربعون في كما تكونوا بولي عليكم الم ازل

اسمع الناس يقولون احاكمكم عما لكم كما تكونوا بولي عليكم الى ان ظفرت بهذا
 المعنى في القرآن قال الله تعالى وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون
 وكان يقال ما انكرت من زمانك فانما افسده عليك عملك **وقال** عبد الله بن
 مروان انصفونا يا معاشر الرعية تريدون مناسرة ابي بكر وعمر رضي الله عنهما
 ولا تسيرون فينا ولا في انفسكم بسيرة هانسال الله ان يعين كل واحد على كل
وقال قتادة قالت بنو اسرائيل افضنا انت في السماء ونحن في الارض فكيف
 تعرف ضحك من سخطك فادعى الله الى بعض انبياءهم اذا استعملت عليكم
 خياركم فقد رضيت عنكم واذا استعملت عليكم شراركم فقد سخطت عليكم
وقال عبدة السلاماني لعلي بن الخطاب رضي الله عنه يا امير المؤمنين ما
 بال ابي بكر وعمر اطاع الناس لهما والدنيا اضيق عليهما من ثبير فاستسعت
 عليهما ووليت انت وعثمان الخلافة ولم ينطاعوا لكما وقد استسقت الدنيا
 عليهما فصاروا اضيق من ثبير فقال لان رعية ابا بكر وعمر كانوا مثلي

ومثل عثمان ورعيتي اليوم مثلك وشبهك **كتب** اخ محمد بن يوسف شيكو
 اليه جود العمال فكتب اليه محمد بن يوسف بلغني كتابك تذكر ما انتم فيه
 وليس منعي من يعمل بالمعصية ان ينكر العقوبة وما اري ما انتم فيه من بشع
 الذنوب والسلام

الباب الثاني والاربعون في بيان الخصلة التي بها تصلح

الرعية اعلم ان تدعي خصال السلطان الى صلاح الرعية واولها
 بترافق تشكهم بادباينهم وحفظهم لمرواتهم اصلاح السلطان نفسه وتنزهه عن
 سفاسف الاخلاق وبعده عن مواضع الرتب وترفعه نفسه عن استصحاب اهل البطالة
 والمجون واللعب المهور والاعلان بالفسوق وفكافته صحبة الامين لذلك انجل
 الخليع والشرير لما جن الربيع ابوا من الشلعر وصمة عظيمة او هن بها سلطانه
 ووضع عند الخاص والعام قدره واطلق السنة للخلق بالشتم والنشاز البقيع على
 نفسه فخلعه بذلك اخوه المامون عن الولاية ووجد طاهر الحسين لمحاربة بغداد
 وحاربه حتى قتله وانفدر اسده الى المامون وكان يعمل كتابا تقر اعلى المنابر من خشب
 ويقف الرجل فينم اهل العراق فيقول اهل فسوق وخمر وما خور ويعيب الامين
 فيقول استصحب ابناؤنا من جلا شاعر ما جانا كافر الاستصحبه معه لشره الخور والظلم

الماتم ونيل المحارم **وهو القائل**

• الاسقني خمر اقول هي الخمر • ولا تسقني سراً اذا امكن الجهر •
 • وحب باسم من تقوى ودعني من الكبر • فلا خير في اللذات من دنس الكبر •
 حتى تغيرت عليه نفوس الخلق وتكررت له وجوه الورى فلما بالغ الامين حبسه
 ثم اطلقه بعد ان اخذ عليه ان لا يشرب خمر ولا يقول فيه شعراً فتي اراد السلطان
 اصلاح رعيته وهو متم ادعى سبى اخلاقه كان كمن اراد بقاء الجسد بعد
 فقد راسه واراد استقامة الجسم مع عدم حياته وكمن اراد تقويم الظل مع
 اعوجاج الشخص وكيف يحيى النور مع فساد الماء ولقد اصاب الخليل

في قوله اصلح نفسك يكون الناس تبعالك وقد يما قيل من اصلح نفسه افرغ انفسه
عدوه او قال اعداؤه ومن اصلح جده بلغ منه امانه **وسئل** بعض الحكماء
ينتقم الانسان من عدوه قال باصلاح نفسه **ولابي الفتح البستي**

• اذا غدا ملك بالهجوم مستغلا • فاحكم على ملكه بالويل والحرب •

• اما ترى الشمس في امينها بيطة • لما غدا وهو يبرج الدهر واللقب •

وصحبة الاشتر تورت الشراك ربح اذا مرت على التتن حملت نسا فان مرت
على الطيب فبحال الاستصلاح رعيك وانت فاسد وارشا هم وانت غاو
وهذا يهيم وانت ضال وقد سبق المثل **ومن العجايب** اعشرك حال وتقول
العرب يا طبيب طب نفسك وكيف يقدر الاعمى ان يهدي والفقير على ان
يغنى والنزيل على ان يعز فبعدك عن تطهير غيرك من العيوب قبل تطهير
نفسك كبعد الطبيب من ابرأ غير من دابة مثله وفيه يقول القائل لن
بلغ الف رجل في صلاح رجل واحد باصلاح القول دون حسن الفعل ما يبلغ
رجل واحد في صلاح الف رجل بحسن الفعل دون القول وفيه يقول **القائل**

• يا ايها الرجل المعلم غيره • هلا لنفسك كان ذا التعليم •

• تصف الدراء الذي السقام من الضن • ومن الضن من كنت ان شقيم •

• ما زلت تلح بالرشاد عقولنا • صفة وانت من الرشاد عديم •

• ابد بنفسك فانها غفيتها • فاذا انتهت عنه فانت حكيم •

• فهاك يقبل ان وعظمت وتيقن • بالقول منك وينفع التعليم •

• لانه عجلت وتاتي مثله • عار عليك اذا فعلت عظيم •

ولكن اقوى الاسباب في صلاحهم عند فروع صلاحه استعماله عليهم الخاصة
منهم من ذوي الاحلام والراجحة والمروءة والقائمة والاديان الظاهرة فحق
كان راس العامة سراقهم فصور الطريق الى حفظ اديانهم ومرواتهم وتما سكرهم
من الانهالك في المظورات ولا يسهم الحرمات **وقد قال الشاعر**

لا يصالح

• لا يصالح الناس فوضي لاسرة لهم • ولا سرة اذا جعل لهم سادوا •

وقد قال عبد الملك بن مروان يوما وقد استقام له الامر من يغدرني من عبيده
ابن عمر فانه اجاني خيل في سلطاني فقال بعض جلسائه نستحضر ونضرب
عنقه ويستريح منه فقال عبد الملك ويالك اذا قتلت ابن عمر على من يكون
امير **ولما** صار داود الى الحجاز في الدولة العباسية ليقتل من هناك من
بنو امية قال له عبد الله بن الحسين يا ابن عم اذا سرعت في قتل كفالك فمن
تياهي بسطاطك اعف يعف الله عنك فعفا **وقال** ارسطاطاليس للاسكندر
استصح الرعية واذهب شرهم تكن رئيسا لا خيارهم مدوحين ولا تكن
رئيسا لا شرارهم مومنين فتكون كراعي البقر

الباب الثالث والاربعون فيما يملك السلطان من الرعية

كتب ارسطاطاليس الى الاسكندر امالك الرعية بالاحسان تطفر منها
بالمحبة فان طلب ذلك منها بالاحسان ادوم بقاء منه بالاعضا واعلم انك
انما تملك الابدان فتحطها الى القلوب بالمعروف واعلم انه اذا اعد السلطان
ملك قلوب الرعية واذا جاز لم يملك منهم الا الريا والتصنع **وفي سيرة**
المتقدمين قلوب الرعية خرائن ملوكها فما اورعوها من شيء فليعلموا
ان فيها **واعلم** ان الرعية اذا قدرت ان تقول قدرت ان تفعل فاجتهد ان
لا تقول تسلم من ان تفعل وليس هذا خلاف ما روي عن معاوية ان رجلا اغلظ
فحلم عنه فقيل له انما عن مثل هذا فقال اني لا احول بين الناس السنتم مالم
يجلوا بيننا وبين سلطاننا وذاك ان تفسير قوله فاجتهد ان لا تقول يعني اذا
عدلت لم يتكلموا بشيء وهذه السيرة احسن از دشير لما رفع اليه ان جماعة
من بطائنه قد فسدت نياتهم فوقع عن معاشر الملوك انما تملك الاجساد
لا النيات وتحكم بالعدل لا بالرضى ونفحص عن الاعمال لا عن الاشراك قلت
وانما تحسن هذه السيرة لمن عمم العدل لان ملك الاجساد قد يكون بالعدل

والظلم وملك القلوب لا يكون الا بالعدل وان هذا من قوله وقد رفع اليه انك تركبت
بالامس في عدة قليلة وتلك حال الايام من اغتيال الاعداء فيها فوقع من عدم
احسانه امن اعداءه **وما احسن ما قال عبد الملك بن مروان يا اهل الشام انما**
انا انكم كالظليم الرايح على فراخه ينفي عنهم القدر ويباعد عنهم الحجر ويكنها
من المطر ويحييها من الضباب ويحرسها من الذباب يا اهل الشام انتم الحبيبة و
الرداء وانتم العدة والحد **وقالت العجدة اسوس الملوك من قار ابدان**
وعيته الى طاعته بقلوبها ولا ينبغي للوالي ان يرغب في الكرامة التي تيا لها
من العامة كرها ولكن في التي سيحققها بحسن الاثر وصلاح التدبير **وقال**
عمر بن عبد العزيز اني لاجمع ان اخرج الى المسلمين احراما للعدل فاخاف ان
لا يحتمله قلوبهم فاخرج معه من طمع الدنيا فان نفرت القلوب من
هذا سكنت الى هذا **وقال معاوية لزيد من اسوس الناس انا اوانت**
فقال يا امير المؤمنين ما جعل الله رجلا حفظ الناس بسيفه كمن سمع الناس له
واطاعوا بالدين **ويروي** ان سليمان مولى زيار فجر بزياد عند معاوية
فقال معاوية اسكت فما ادرك صاحبك بسيفه الا دركت اكثر منه بلسانك
الباب الرابع والاربعون في التحذير من صفة السلطان
اتفقت حكماء العرب والعجم ووصاياهم على النهي عن صفة السلطان
قال في كتاب كليله ودمته ثلثة لا يسلم عليها الا القليل صفة السلطان
وايمان النساء على الاسرار وشرب السهم على التجرة وكان يقال قد خاطر
بنفسه من ركب الحجر واعظم منه خطر صفة السلطان **وفي حكم الهند**
ايضا صفة السلطان على ما فيها من العز والثرة العظيمة عظيمة الخطر
واما تشبه بالجبل الوعر الذي فيه الثمار الطيبة والسباع العادية والتعابين
المهلكة والارتقاء اليه شديد والمقام فيه اشد وليس يتكافى في خير السلطان
بشر لا خير السلطان لا يعدو مزيد الحال وشر السلطان قد يزيد الحال

وتليف النفس التي لها طلب المزيد ولا خير في الشيء الذي في سلامته مال وجاه
وفي نكته الحاجة والتلف **وهذا** لما قيل للقتابي لم لا تصحب السلطان
على ما فيك من الاربع قال لا في نرايته يعطى عشرة الاف في غير شيء ويؤذى من
الصور في غير شيء فلا ادرى اي الرجلين اكون **وقال** بعض الحكماء اياك
وصحبة السلطان فانه يغضب غضب الصبي ويرضى رضى الصبي ويبطش
بطش الاسد **وقال** المامون لو كنت رجلا من العامة ما صحبت السلطان
وقال الاخنف بن قيس ثلثة لا اقولهن الا ليغترجن لا احلف جليسي الا
بما احضر به ولا ادخل في امر له ادخل فيه ولا اتى السلطان الا ان ارسل
الي **وقال** ميمون بن مهران قال لي عمر بن عبد العزيز يا ميمون احفظ عني ارجعا
لا تصحب من سلطانا وان امرته بالمعروف ونهته عن المنكر ولا تخلون
بامارة وان اقرتها القران ولا تكن من قطع رحم فانه ان قطع ولا شك
بكلام اليوم تغتدر منه غدا **وفي** منشور الحكمة كثرة الاشغال من هلة
عز وجوع اللذات وكمد رايها وبلغنا من صعب السلطان من اهل الفضل
والعقل والعلم والدين ليصلحه ففسد هوبه فكان كما قال الاول
• عذري البليد الى الجليد سريعة • والجبر يوضع في الرما فيخمد
ومثل من صعب السلطان ليصلحه مثل من ذهب ليقم حايطا ما لا فاعتمده
عليه في الحائط عليه فاهلكه **وفي** كتاب كليله ودمته لا يسعد
من ابتلى بصحبة السلطان فانه لا عهد له ولا فاء ولا قريب ولا حميم ولا
لا يكلم عليهم الا ان يطعموا عنده فيقر بومته عنده ذلك فاذا قضاوا
حاجاتهم تركوه ولا ود ولا اخا الا البلاء يجري والذنب لا يغفر له
وقال بعض حكماء الفرس امال والسلطان مفسدان ان اجد الا
الرجل له عقل كامل **وقالت** الحكماء صاحب السلطان كراكب الاسد
يخافه الناس وهو مركبة اخوف وقالوا من لزم باب السلطان يصير

جميل وكظم الغيظ واطراح الاذى كالكرم لا يتعلق بالكرم الشجر لكن
بادناهامنه وكانت العرب تقول ان لم تكن من قرياء الملك فلتكن
من بعرائه **وفي حكم الهند** انما مثل السلطان في قلة وفائه في
اصحابه وسخائه في نفسه عمن فقد منهم مثل البغي وامكس كلما
ذهب احد جاء اخر والعرب تقول السلطان ذو غدرتك وذو بدرتك
وذو بدرتك برك انه سريع الانصراف كثير البدرات هجم على الامور
وواصله من الدر وهو الدرع

الباب الخامس والاربعون في صفة السلطان ان لم يجد
من يابده قال ابن عباس رضي الله عنهما قال الى ابي يابني اني اري امير
المؤمنين يستحيل ويستشيرك ويقدمك على الاكابر من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم واني اوصيك بخلاف ثلاثة لا تفشين له
سرا ولا تجرب عليك كذبا ولا تغتابن عنده احدا **قال الشعبي**
قلت لابن عباس كل واحدة خير من الف قال اي واحدة من عشرة
وقال اصحاب السلطان بالحذر والصدوق بالتواضع والعدو بالجهد
والعامة بالبشر ولا تحكم لاحد بحسن راي الملك الا بحسن اثره **وقال**
بعض الحكماء لا يستطلع السلطان على ائتمك ولا تفش ما اطلعك عليه
من ادل على السلطان استقله ومن امتن عليه عاداه ومن اظهر رايه
يستشير باعده **وقال** بعض الحكماء اذا زادك السلطان تائيسا فزده اجلا ولا
واذا جعلك السلطان اخافا جعله سيذا وان زادك فزده يعني السيد
مع عبده وان ابتليت بالدخول على السلطان مع الناس فاخذوا في الثناء
عليه فعليك بالدعاء له وان نزلت منه منزلة الثقة فاعزل عنه كلام
الملق ولا تكلم في الدعاء له عند كلمة الا ان تكلمه على رؤس الناس فلا
تالوا بما عظمته وذكرته **قال ابن المقفع** لكن حاجتك في سلطانك

الثلاث خلال رضى ربك ورضى سلطانك ورضى من يلي عليه ولا عليك ان
تلهو عن المال والذكر فسياتيك من ماما يكفيك ويطيب **وقال** مسلم بن عمر لمن
خدم السلطان لا تغتر بالسلطان اذا ادناك ولا تغتر اذا اقصاك **وروي**
ان بعض الملوك استصحب حكيما فقال له اصحبك على ثلاث خلال وما هن
قال لا تقفك لي سرا ولا تقسم لي عرضا ولا تقبل في قولك حتى تستشير في
قال هذا لك فالي عندك قال لا افشي لك سرا ولا ادخر عنك نصيحة ولا
اوتر عليك احدا قال نعم الصاحب تصحب انت **وقيل** لعبد الله بن جعفر ما
الخرق قال الدالة على السلطان والوثبة قبل الامكان **وقال** ابن المقفع
اولى الناس بالهككة الفاحشة المقدم على السلطان بالدالة **وقال**
يحيى بن خالد الدالة تقسد الحرمه القدمية وتضر بالمحبة المتكدة **وقال**
بن جرير اذا خدمت ملكا من الملوك فلا تقطعه في معصية خالفك فان
احسانه اليك فوق احسان الملك وايقاعه بك اشد من ايقاعه اصحب
السلطان بالهبة له لان الملوك انما احتجبوا عن الناس لقيام الهبة فلا
تترك الهبة وان طال انسك بهم فتوحشهم منك لانقط السلطان بهم وذك
في اول صحبتك له فلا تجد بعد موضعا للزبد ولكن دع للزبد موضعا علم
السلطان وكانك تتعلم منه وشر عليه وكانك تستشير اذ احلك
السلطان من نفسه بحيث يسمع منك ويثق بك فاياك والدخول بينه
وبين بطلانته فانك لا تدري متى يتغير لك فيكون عونك عليك اياك وان
تعودى من اذا شاء طرح ثيابه فيدخل مع الملك في ثيابه **وفي الامثال القدمية**

احذر زمارة المخدة وفيه قيل
• ليس الشفيع الذي ياتيك متررا مثل الشفيع الذي ياتيك عريانا
وفي الامثال لا تكثر فتم ولا توجف فتجف **وقال** الرشيد اسمعيل بن صالح
اياك والدالة فانها تقسد الحرمه **وقال** سليمان بن داود عليها السلام

لا تقش السلطان ولا تقود عنه **وقالت** الحكماؤ شدة الانقباض عن
السلطان تورث التهمة وشدة الانبساط تفتح باب الملامة **واعلم**
ان من طلب العز بلا ذل كانت ثمرة سعيه الذل احترز من ذل عند السلطان
مثل اكتسبها من الجبر والمناصحة واحذر ان يخاطبك التهاون عما
وقاك اليه والتخفظ استحق الناس بالسلطان صاحبه كما ان اقرب
الاشياء الى النار اسرع احتراقا من لزم باب السلطان بصبر جميل وكظم
الغيظ واطراح الاذى وصل الى حاجته **وقال** الاخف بز قيس لا
تنقبضوا عن السلطان ولا تقوا كوا عليه فانه من تقوا لا يعلو على السلطان
ارداه ومن تضرع له تخطاه **وقال** ابن عباس رضي الله عنهما ثلثة من
عاداهم عادت عرته ذلة السلطان والوالد والغريب **واعلم** انه
انما يستطيع صحبة السلطان احد الرجلين اما فاجر مهنا فبالحاجة
بفجوره وبسليم مصانعة واما مغفل مهين لا تحسده احد فاما
من اراد ان يصحب السلطان بالصدق والنصيحة والعفاف فقلها
يستقيم له صحبتهم لانه يجتمع عليه عدو السلطان وصديقه باعداؤه
والحسد اما الصديق فينافسه في منزله واما العدو فيقطع عليه النصيحة
له فاذا اجتمع عليه هذان الصنفان كان موضعا للهلك **وقال** بعض
الحكماؤ من شارى السلطان في عز الدنيا شاركه في ذل الآخرة لا يوحشك
من السلطان اكرام الاشرار فان ذلك للضرورة اليهم كما يضطر الملاك
الى الحمام فيشرطه ويخرج دمه **وفي الامثال** لا حليم لمن لا سفيه له **وقال**
ابن عمر اذا سافر الى مكة استصحب معه رجلا فيه ما فيه تستدفع به
شر السفهاء واهل الوغادة **وقال** المعتصم ان للسلطان سكرات فمنها
الرضى عن استوجب السخط والسخط عن استوجب الرضى ومنه قيل
خاطر من الجح في البحر اعظم منه خطر من صوب السلطان **واعلم** ان

السلطان اذا انقطع الى اخر نسي الاول فاحامهم مقطوعة وجبا لهم مصرومة
الامن رضوانه في وقتهم وساعاتهم واذا رايتم من الوالى خلا لا ينبغي فلا
تكابره على ردها فانها رايضة صعبة لكن احسن مساعدة على حسن رايه
فاذا استحكمت منه باخبة من الصواب كان ذاك الصواب هو الذي يبصر الخطايا
اللطيفة اكثر من تبصر العبد في حكمه فان الصواب يدع بعضه لبعض
فاذا تمكن اقتلع الخطا ولا يطلب ما قبله الى بالمسئلة ولا تستبطه ولا تطلبها
ولكن اطلب ما قبله بالاستحقاق والاستثناء فانك اذا استحققت انك من
غير طلب واذ المستبطه كان اعجل له **وقال** يحيى بن خالد اصحب السلطان
فداه مداراة المرأة العاقلة الصالحة للزوج الاحق المبعوض وقال ايضا لبعض
اخوانه تنكر لي هرون الرشيد فقال لي انك قليل من كثير واياك ان تسخط فيكون
هذا السخط منك

الباب السادس والاربعون في سيرة السلطان مع الجند
ينبغي للملك ان يتفقد جنوده كتفقد صاحب البستان بستانه فيقلع العشب
الذي لا ينفعه من العشب ما لا ينفع ومع ذلك يضر بالنبات النافع فهو بالقلع
احد **وقال** ابو رزين لابنه شبرويه لا توسع على جنودك فليستغفروا عنك
ولا تضيق عليهم فيضجوا منك واعطهم عطاء قصدا وانعمهم منعا جميلا
ووسع عليهم في الرجاء ولا توسع عليهم في العطاء **ولما** افضى الامر الى الجب
جعفر المنصور انفذ جيشا وقال لقواده سيروا بثل هذه السيرة ثم قال صدق
الاعراب اجمع كل بك يتبعك فقام ابو العباس الطوسي فقال يا امير المؤمنين
اخشى ان يلوح له غيرك برغيف فيتبعه ويدرك **ودرو** ان كسرى صنع
طعاما في سباط فلما فرغوا ورفعت الاواني وقعت عينه على رجل من صحابه
قد اخذ جاما له قيمة كثيرة فسكت عنه وجعلت الخدم يرفسون الاواني فلم يجدوا
الجام فسمهم كسرى يتكلمون فقال ما لكم فقالوا فقدنا جاما من الجاهات

فقال اهل بيته اخذوه من لا يبرده وراه من لا يفضحه فلما كان بعد ايام دخل وعليه
حلية جميلة وحالة مستجدة فقال له كسرى هذا من ذاك قال له نعم ولم يقل
له شيئا **سئل** عمر بن معاوية وكان على الصوافي بماذا قدرت على جيوش القضا
وكان يغزو في كل سنة ويحرب الجيوش الى بلاد الروم فقال بكثرة الظهر
والقديد والكلك

الباب السابع والاربعون في سيرة السلطان ائمة الخراج

ايها الملك من طال عدوانه زال سلطانه من جباية الاموال بالرفق ومجانبة
الفرق فان العلقمة تنال من الدم بغراذي ولا سماع صوت الاينال البعوضة
بلسعها وهو صوتها **ولما** عزل عثمان عمرو بن العاص عن مصر واستعمل عليها
ابن ابي السرح فحمل من المال اكثر مما كان يحمل عمر فقال عثمان يا عمر واشعرت ان
اللقاح درت بعرك فقال عمرو لا انكم اعجضتم اولادها وقال زياد احسنوا
للزراعيين فانكم لن تزل الواسمانا ماسمينوا **وفي** منشور الحكمة من جاوز
في جلب الجلب الدم **وقال** جعفر بن يحيى الخراج عمود الملك وما لا تقرب
بمثل العدل ولا استر زينة الظلم مثل السلطان اذا حمل على اهل الخراج
حتى ضعفوا عن عمارة الارض مثل من تقطع لحمه ويأكله فهو وان شبع من
ناحية فقد ادخل على نفسه من الوجع والضعف اعظم مما دفع عن نفسه
من ألم الجوع ومن يد من يجير العمود يوشك ان يضعف فيقع الخيمة واذا
ضعفت المراعون عجزوا عن عمارة الارض فيتركوها فيمخرّب الارض ويهرج
التراب فيضعف العمارة فيضعف الخراج ويتبع ذلك ضعف الاجناد واذا
ضعف الجند طمع العدو في السلطان **وروي** ان المأمون ارق ليلة
فاستدعى سمير فحدثه فقال يا امير المؤمنين كان بالموصل بومة وبالبصرة
بومة فخطبت بومة الموصل الى بومة البصرة بنتها فقال له بومة البصرة لا تكلمك
ابنتي الا ان تجعل في صدقها مائة ضيقة خزل فقال له بومة الموصل لا اقدر عليها

وكن اذ دام واليناسنة واحدة فعلت ذلك قال فاستيقظ المأمون كلامه
وجلس للمظالم وانصف الناس بعضهم من بعض وتفقدا مور السولة

الباب الثامن والاربعون في سيرة السلطان ائمة الخراج

وهذا باب سلكته فيه ملوك الطوائف والهند والصين والسند خلاف سيرة
الانبياء والمرسلين والخلفاء الراشدين وكانت الملوك تدخر الاموال و
يحتجبر عن الرعية وتعودها اليوم كريمة وكانت الرسل والخلفاء من بعدهم
تدبر الاموال ولا تدخرها وتضطلع الرعية وتوسع عليهم وكانت الرعية
هوا الاجناد والحماة هذه سيرة نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وقد
علمتم ان جوعه كان اكثر من شبعه وانه مات ودعه موصونة في صاع
من شعير عندي وروي وكذلك الخلفاء الراشدون بعده ابو بكر وعمر وعثمان
وعلي وابنه الحسن وعمر بن عبد العزيز رضوان الله عليهم اجمعين فكان النبي
صلى الله عليه وسلم لما فتح الله عليه اليمن كانت تجبي له الاموال فيفرقها
ليومها وقد بوضع في المسجد وتقرش الانطاع وتفرقها من الغد ولم
يكن له بيت مال ولا للخلفاء الراشدين بعده وانما كانت الخلفاء تقسم
الاموال التي جبيت من وقتها بين المسلمين وربما كانت تفضل منه
فضلات فتجعل في بيت او تكون بالناس عنها غنى في ذلك الوقت فتجعل
في بيت من حضر من غائب او احتاج الى قسم له حظه ثم يفرق حتى لا يبقى في
البيت منه درهم **كما روي** ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه
اشرف على بيت المال فقال يا بيضا يا احمر البيضا واحمرى وخرى غيري ثم
امر فقسم ما فيه بين المسلمين واحمر قنبر ان يكتسبه ويرثه ثم دخل فصلى
فيه ثم كثر من الملوك ساروا في الاموال على نحو هذه السيرة من ملوك الاسلام
والملوك الروم ومعظم ما اهلك بلاد الاندلس وسلط عليها الروم ان الروم
التي كانت تجاوزنا لم يكن لهم بيوت اموال وكانوا يأخذون الجزية من بلاد طين

الاندرس ثم يدخلون الكنيسة فيقسمها سلطانهم على رجالهم بالطاس ويأخذ
مثلا يأخذون منها وقد لا يأخذ وتضيع الرجال فكان الروم يبيت رجال
والسليبيون أموال في هذه الخلة قهر وناظرهم وأعلينا فكان من يذهب هذا
المذهب ولا يضر الأموال وتضرب فيه الامثال وتقول عد والمالك بيت المال
صديقه جنده فاذا ضعف احد طاقوا الاخر فاذا ضعف بيت المال وبدله
للحماة قوى الناصر واشتد باب الجند فقوى الملك واذا قوى بيت المال و
امتد بالاموال قل الناصر وضعف للحماة فضعف الملك فويت عليه الاعداء
وقد شاهدنا ذلك في بلاد الاندلس مشاهدة واذا كان الدفاع في الرجال فلا
شك ان بيت الرجال خير من بيت المال **وقال** بعض الملوك لابنه يا بني لا تجمع
الاموال لي قوى بها على الاعداء فان في جمعها تقوية للاعداء يعني اذا جعلت لي قوى
بها على الاعداء لضعف الرجال فيطعم فيك الصديق ويذب عليك العدو وانما
مثل الملك في مملكته مثل رجل له بستان فيه اعيان فان هو قام على البستان
فاحسن تربيته واهندس ارضها وخرس اشجارها وخضر على جوانبها ثم ارسل
عليها الماء اخضر عودها فقويت اشجارها وانبعث ثمارها وزكت بركاتها
فكانوا جميعا في امان من الضيعة لا يخافون خطرا ولا فقرا ولا شتا ولا لوانه
رغب في غلتها وجباها ولم ينفق فيها ما ينفقها لضعفت عمارتها وورقت
اشجارها وقلت ثمارها وذهبت غلتها ومحق الدرهم ما جبا من غلتها افتقر
القوم وهلكوا وتشتوا **ومثال** الملك في جمع المال لي قوى به على عدوه مثال
طائر يتيقظ ريشه ويصير اصولها ويأكل ما نعم منها فاعجبه خصب جسمه على
ذلك وقوته على عدوه فلم يزل كذلك حتى جف ريشه فسقط الى الارض فاكلته
الارحام والخلل **ورأيت** في اخبار بعض الملوك ان وزيره اشار عليه بجمع المال
وافشاء الكوز وقال ان الرجال وان تفروا عنك اليوم فتى احتجتهم عرضت عليهم
الاموال فتهاقوا عليك فقال له الملك هل لهذا شاهد قال نعم هل يحضر بنا العشا

زباب قال الا قال فامران يحضر حفنة فيهما غسل فتساقطت عليها الذباب لوقتها فاستشار
السلطان بعض اصحابه في ذلك فقال لا يغير قلوب الرجال فليس في كل وقت ارجح حضروا
قال هل لذلك مرد ليل قال نعم اذا امسينا ساخبرك فلما اظلم الليل قال الملك
هات الحفنة فحضرت فلم ير ولا ذبابة واحدة **وقد روي** عن سيرة بعض
السلطانين في ارض مصر انه كان يجمع الاموال ولا يجعل بالرجال فقال له بعض اصحابه
ان فلانا الملك بالشام يتواعدك وكأنه قد قدم عليك فاستعد الرجال فاومى
الى صناديق موضوعة عنده وقال الرجل في الصناديق فغزاه ذلك الملك في مصر
وقتلته وسلم الصناديق والمالك فكان رايه راي افاسد لان رجاله يقيمهم
لوقتة ويصطنعهم عند حاجته انما يكونون احيانا مجتمعين وشر ذمة ملفقون
ليس فيهم غنا ولا عندهم دفاع ولا ممارسة للحروب **ومن** السيرة المروية في هذا
الكتاب في هذا الباب انه لما فتح العراق جرى بالمال الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال
صاحب بيت المال ادخله بيت المال قال لا ورب الكعبة لا يا وى تحت سقف بيت
حتى اقسمه فقطع في المسجد بالانقطاع وحرسه رجال من البراهمة والانصار فلما
اصبح نظم الى الذهب والفضة والياقوت والزبرجد والدرى لا فبكى فقال له
العبد اوعى الرحمن يا امير المؤمنين واهله ما هذا اليوم بكاء ولكن يوم شكر وسرور
فقال له واهله ما ذهب حيث ذهبت ولكنه ما اتره في قوم الا وقع باسهم
بينهم ثم قال واقبل على القبلة وانفايدي اللهم الى اعوذ بك ان اكون مستدرجا
فاني سمعتك تقول تسند رجلكم محييت لا يعلمون ثم قال ابن سراقه بن جعشم
فاني به اشعر الذراعين وضيقة ما اعطاه سوارى كسرى وقال البسر ما ففعل فقال
قل الله اكبر فقال الله اكبر قال قل الحمد لله الذي سلبه ما كسرى والبسر ما راقه بن جعشم
اعلم يا من يخبرك ثم قلبها وقال ان الذي ادى هذا الامين فقال رجل انما اخبرك
من الامين انت امين الله وهم يودونك اليك ما ادبت الى الله تعالى فاذا رقت
قال صدقت وانما البسر ما راقه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال السرقة ونظر

الى ذراعيه كاني بك قد لبست سوارى كسرى ولم يجعل له الا السوارين ولما
 ولي ابو بكر الصديق رضي الله عنه جاره مال من العمال فصب في المسجد ثم امر
 فودي من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليحضر
 قال ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه فحسنته فقلت يا خليفة رسول الله
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني انجز في مال اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
 واثار بكفه فسكت ابو بكر وانصرف ثم عاودة فقلت اما ان تقطيني
 ولما ان ثجل عنى فقال يا اخي انك اذهب فخذ فحسنت جفنة فقال
 عثرها فعددتها فوجدتها خمسمائة دينار قال عد مثلي فعددت
 مثليها وانصرفت بالف وخمسمائة دينار وابو ايوب من اغنياء الانصاف
 وهو الذي نزل النبي صلى الله عليه وسلم عنده دل الحديث على ان بيت المال
 للغنى والفقير ودل ايضا انه لا يجب ان يساوى فيه جميع المسلمين
 بل ذلك موكل الى اجتهاد الامام **فصل** قال الحسن بن علي الاسدي
 اخبرني ابي قال وجدت في كتاب قبلي باللغة الصعيدية مما نقل بالعربية
 مبلغ ما كان يستخرج لفرعون يوسف من اموال مصر بحق الخراج مما
 يؤخذ من وجوه الجبايات لسنة واحدة على العدل والانصاف
 والرسوم الجارية من غير اضطهاد ولا مناقشة وبعد وضع ما يجب
 وضع لحوادث الزمان نظر للعاملين وتقوية لحالهم من العين اربعة
 وعشرين الف الف واربعمائة الف دينار من ذلك ما ينصرف في عمارة
 البلاد لحفر الخراج والانفاق على الجسور وسد النواع واصلاح المسببات
 في تقوية ما يحتاج الى تقوية من غير رجوع عليه بما لا فائدة العوامل والتوبة
 في البدار وغير ذلك من الالات واجرم من يستعان به لحمل البدار وسائر
 نفقات تطبيق الارضين ثمانمائة الف دينار ولما ينصرف في ارزاق الولاة
 الموسومين بالسلاح ومن في جملة من الشاكرية والعلماء واشياءهم

وتابعهم وعدة جميعهم مع الف كانت موسومين للذواوين سوى
 اتباعهم من الخزان ومن يجرى مجراهم مائة الف واحد عشر الف وثمانية
 الاف الف دينار ولما ينصرف للارامل والايام يرضون به من بيت المال
 وان كانوا غير محتاجين حتى لا يخلوا مثالهم من فرعون اربعمائة الف دينار
 ولما ينصرف في الصدقات مما يصيب صبا وينادي ببيت الكمة من رجل
 كشف وجهه لفاقة الاحضر فيحضر لذلك من حضر ولا يرد احد
 والامناء جلوس فاذا راوا انسانا لم يجبر رسمه بان ياخذ فرد يقبضه
 ما يقبضه حتى اذا فرق المال واجتمع من هذه الطائفة عدد دخل
 امنا و فرعون اليه وهنوه بتفرقة المال ودعوا له بطول البقاء ودوم
 العز والسلامة وانصوا اليه تلك الطائفة فيما يرتبغير شعرا بالحميم
 واللباس ثم يمد السماط فياكلون بين يديه ويشربون ويستعلم من كل
 واحد سبب فاقتله فان كان ذلك من فاقة الزمان رد عليه مثل ما
 كان واركان عن سوء رأيي وتغيير غير مستقيم ضمه الى من يشرف عليه
 وياخذه بالادب المعرفة الى ان يصالح له ما يتا الف دينار ولما ينصرف في
 نفقات فرعون الرابعة لسنة مائة الف الف دينار وتكون النفقات على ما
 بين من تفصيلها تسعة الاف الف وثمانمائة الف دينار ويحصل بعد ذلك
 مما يتسلم يوسف عليه السلام ويحصل لفرعون في بيت المال لنواب الزمان
 اربعة عشر الف الف وثمانمائة الف دينار **وقال** ابو عجلان في قوله تعالى اجعلني
 على خزائن الارض الخفيف عليم قال هي خزائن مصر وكانت اربعين فرسخا
 في مثلها قال ولم يطخ يوسف فرعون ويخلفه بنور عنه الا بعد اذ دعاه
 لكرام فاسلم فحينئذ قال اجعلني على خزائن الارض ولما استوثق الصديق
 عليه السلام وكل وصارت اليه الاشياء واراد بك ان يعوضه لما لم
 يتركب معاصيه ومحاربه وخلصت سنون الغلاء والجموع مات العزيز

وذهبت الذخاير وافقرت زليخا وعي بصرها وجعلت تنكف الناس
فقيل لها لو تعرضت الملك لعل يدركك على ما كان فيك اليه فقالت انا اعلم
بجله وكرمه وجلست له على رابية يوم خروجه وكان يركب في زها مائة
الف من عظام قومه واهل مملكته فلما احسست به قامت ونادت سبحان
من جعل المملوك عبدا لبعضهم وجعل العبيد مملوكا بطاعتهم فقال يوسف من
انت قالت انا الذي اخذك على صدوقى وارجل جنتك بيدى واكرم
متواك يجهدى وكان منى ما كان وزقت وبال امرى وذهبت قوتى
وتلف مالى وعي بصرى وصرت اسال فمنهم من يرحمنى ومنهم من لا يرحمنى
بعد ما كنت مغبوظة في اهل مصر كلها صرت مرحومة بهم بل محرومة منهم وهذا
جزا المفسدين فبكى يوسف عليه السلام بكاء شديدا وقال لها اهل بقى في
قلبك شئ من حبك اياى فقالت والذي اتخذ ابراهيم خليلا لنظرة اليك
احب الى من ملا الدنيا ذهبا وفضة فضى يوسف عليه السلام وارسل اليها
يقول ان كنت اتيان زوجناك وان كنت ذات عمل اغنيانك فقالت الملك
اعرف بالله من ان يستمرى في هو لم يردنى ايام شبابى وجمالى فكيف يقبلنى
وانا عجوز عياء فقيرة فامر بها فجهزت وتزوجها وادخلت عليه فصف
يوسف على قدميه وجعل يصلى ودعا الله سبحانه باسمه الاعظم فرد الله عليها
شبابها وجمالها وبصرها كهيئتها يوم راودته فواقعها فاذا هي بكر فولدت
له افرانيم بن يوسف وميلش بن يوسف وطالب بن يوسف عيشها حتى فرق الله
بينهما فيجب للقوى ان لا ينسى الضعيف واللفنى ان لا ينسى الفقير فرب مطلوب
يصير طالبا ومغوب اليه يصير اغبا ومسؤول يصير سائلا وراحم يصير
محروما فهذا يوسف الصديق عليه السلام نظر الى اخوة في يوم الحب وقهرهم
عليه وضعفه ثم ضعفهم بين يديه يوم الصاع وهذه زليخا ملكة مصر وسيدة
اهلها عادت تنكف الناس في الطرقات قال الله تعالى وارثنا القوم الذين كانوا

يستضعفون مشارق الارض ومغاربها فهذا يوسف عليه السلام بعد هذا مجوع ويكل
خبز الشعير فقيله اتجوع ويبيد خرائن الارض قال اخاف اشبع فانسى الحبياس
وقدرت ان تحفه بمنقبة فيرانتها نفس العقلاء وترغب فير المملوك
والوزراء وذلك انى لما كنت بالعراق كان نظام الملك الغالب على القابله
خواجه بنزك قد وزر لابي الفتح ملك الترك ابن البارسلان وكان
وزيرا لابييه من قبله فقام بدولتها احسن قيام فشدار كانها وشيد
بناها واستمال الاعداء والاولياء واستعمل الكفارة ففخر احسانه العدو
والصديق والبغض والحبيب والقريب والبعيد حتى اتى الملك بحرامه و
دال الخلق لسلطانه وكان الذي مرته ذلك باذن الله تعالى وتوفيقه انه
اقبل على مراعاة حملة الدين والعلم والفقراء بكلية وانشاء المدارس
للعلماء واستمس الرىاطات للعباد والزهاد واهل الصلاح والفقراء ثم جرى
لهم الجرايات والكساوى والتفقات وجرى الخبز والورق لمن كان من اهل طلب
العلم مضافا الى اراقتهم وعم بذلك اقطار مملكة فلم يكن من اوائل الشام
الاعلاء وهو بيده المقدس الى سائر الشام الاعلاء وديار بكر والعراقين وخراسان
باقطارها الى سمرقند ومن النهر نهر جيحون مسيرة زها مائة يوم حامل علم
او طالبة او متعبدا وراصد في زاوية الاكرامته شاملة له واسباغ عليه
وكان الذي يخرج من بيوت الاموال في هذه الابواب ستمائة الف دينار في كل سنة
فوشى به الوشاة الى ابي الفتح الملك واوغر اصدقه عليه وقالوا ان هذا المال
المخرج من بيوت الاموال كل سنة ستمائة الف دينار الى من لا ينفقنا ولا ينفق عنا
شيئا فبكى نظام الملك وقال يا بني انا شيخ اعشى لو نودى على لم احفظ خمس
دينارين وانت غلام تركى لو نودى عليك عساك تحفظ ثلثين دينار وانت
مشتغل بلذاتك ومنهم في شهرتك واكثر ما يصعد الى الله تعالى معاصيك دون
طاعتك وجيوشك الذين تقدم للنوايا اذا احتشدوا فكما في عندك يوسف

طوله دراعان وقوس لا يتعدى مرمى مرماه ثلث مائة دراع وهم مع ذلك مستغرقون
في المعاصي والجنور والملاهي والمزمار والطنبور وانا فتمت لك جيشا يسمى
جيش الليل اذ انامت جيوشك ليلا قامت جيوش الليل على اقدامهم فاضفوا
اقدامهم بين يدي رحيم وارسلوا دموعهم واطلقوا بالدعاء السننهم و
مروا الى ائمة الكفتم بالدعاء لك ولجيوشك فانت وجيوشك في خفارتهم
تعيشون برعائهم ويبيتون في حرهم ولقظرون وترزقون بخزائنهم
الى السماء السابعة بالدعاء والنصر فبما ابو الفتح بكار شديدا ثم قال
شبابش يا به شاباش اكثر لي من هذا الجيش ومن مناقب هذه الرجال **وان**
رجلا قصده يقال له ابو سعيد الصوفي فقال له يا خواجه انا ابني لك مدرسه
ببغداد مدينة السلام ولا يكون في معمر الارض مثالا لخدمتها ذكرك
الى ان تقوم الساعة قال افعل وكتب الي وكرانه ببغداد ان يكونه من الاموال
فاتباع بقعة على شاطئ دجلة وخط المدرسة النظامية وبنائها احسن
بنيان وكتب عليها اسم نظام الملك وبنى حولها اسواقا تكون محبسة
عليها واتباع ضياعا وخانات وحمامات فكلت للنظام الملك بذلك
رأية وذكر جميل طبق الارض خبز وعمر المشارق والمغربا وشده وكان
ذلك في سنين عشر الخمين واربعائة من الهجرة ثم دفع حساب النفقات
الى نظام الملك فبلغ ما يقارب ستمين الف دينار ثم لما الخبر الى نظام الملك
من الكتاب اهل الحساب ان جميع ما نفق فيها نحو من تسعة عشر الف دينار
وان سائر الاموال احتج بها لنفسه وخانك فيها فرعاه نظام الملك
الى اصبهان للحساب فلما احسن ابو سعيد بذلك ارسل الى الخليفة ابو العباس
يقول لك في ان طبق الارض بذكرك وانشر لك خزانة الخزانة الايام قال
وما هو قال نحو اسم نظام الملك عن هذه المدرسة وتكتب عليها اسمك وتزود
لديستين الف دينار فارسل اليه الخليفة يقول انك من قبض المال فلما

استوثق منه مضى الى اصبهان فقال لنظام الملك انك رفعت المينا نحو ميتين
الف دينار نفقة واحب اخرج ذلك فقال ابو سعيد لا تطل الخطاب ارضيت
والا محو اسمك المكتوب عليها وكتب عليها اسم غيرك وارسل معي من
يقبض المال فلما احسن نظام الملك بذلك قال يا شيخ قد سوغنا لك جميع ذلك
كله ولا تخ اسمنا ثم ان ابو سعيد بنى بتلك الاموال رباطا للصوفية ولترى
الضياع والخانات والبساتين والدور ووقف جميع ذلك على الصوفية الى
يومنا هذا في رباط ابو سعيد الصوفي ووقفه يتقبلون ببغداد ففي هذه المناسبات
يتنافس المتنافسون ولما لها فليعمل العاملون فان فيها غر الدنيا وشرف
الاخرة وحسن البصيرة وخلود جميل الذكر فانالم نربقي على الدهر الا الذكر حسنا

كان او قبيلها وقال الشاعر

• ولا شيء يدوم فكر حديثا جميل الذكر فالدنيا حديث
فانهز فرصة العمر ومساعدة الدنيا ونفوذ الامر وقدم لنفسك كما
قدموا تذكر كما ذكروا وادخر لنفسك في القيمة كما دخر **واعلم**
ان الماكول للبدن والموهوب للعاد والمترول للعدو فاختر احدى الثلاثة
ثبتت والسلام **وكان** ابن ابي داود الوزير واسع النفس مبسوط الدين
يعطى الجزيل ويستقل الكثير ولا يردسوا الا ويتردى بالنوال فقال له الواثق
امير المؤمنين قريلا غني بسط يدك بالاعطاء وهذا يتلف بيوت الاموال
فاطرق ساعة ثم رفع راسه وقال يا امير المؤمنين دخير اجرها واصل
اليك ومفاتيح شكرها موصولة بك وانما تعسف في اتصال الشا واليك فقال
الواثق له ان تعبد بالاعطاء واكثر بالشكر والشاء

الباب التاسع والاربعون في سيرة السلطان في الانفاق من
بيت المال وسيرة العمال اعلم ان يوسف عليه السلام لما ملك خزانة الارض
كان يجمع ويأكل خبز الشعير فقيل له اتجمع ويبذل خبزي الارض فقال اخاف



ان اشبع فانسى الجايدين **وروي** البيهقي باسناده قال لما استخلف ابو بكر الصديق
 رضي الله عنه عد الى السوق فقال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه اين تريد قال السوق
 قال قد جاءك ما يشغلك عن السوق فقال سبحان الله يشغلني عن عيالي او قال
 عيالك قال نعم فوالله بالمعروف قال فانفق في سنتين وبعض اخرى ثمانية الاف درهم
 وروى ان يريده من ماله في بيت المال **وروي** هذه القصة الحسن البصري رحمه الله
 قال لما حضر ابو بكر الوفاة قال انظروا كم انفقت من مال الله فوجدوا قد
 انفق في سنتين ونصف ثمانية الاف درهم قال اقضوها عني فقصوها عنه ثم قال
 يا معشر المسلمين انه قد حضر من قضاء الله ما رءون ولا تترككم من رجل يلي امركم
 ويصلي بكم فوالله الذي لا اله الا هو ما الوكم ونفسي خير انيكونوا وقالوا انت
 خيرنا واعلمنا فاخترنا فقال قد اخترت لكم عمر **وروي** بالله هذه القصة على
 غير هذا الوجه قال بلغني ان ابا بكر لما ولي ولم ينفق من مال الله شيئا وغدا يوما
 من بني عمرو بن عوف وكانت له هناك امرأة من الانصار في جباله يريد بيعها
 فلقيه بعض المسلمين فقالوا له ما تصنع هذا يشغلك عن الناس وعن امورك
 قال فكيف اصنع قالوا انفرغ للنظر في امورك ويستنق من هذا المال قال
 فباع تلك الابل وغيرها من ماله الا الارض ثم جمع اثمانها وطرحها في بيت المال
 فكان ينفق من ذلك على نفسه وعلى عياله ثم كان عمر مثلك ذلك ثم وليه عمر بن
 عبد العزيز فلم يستف من بيت المال فقليله قرصع ابو بكر وعمر ما قد علمت
 قال اجل ولكني اخذت من هذا المال فان يكن لحيه حق فقد استوفيته وزدت
 ولولا ذلك لفعلت **قال** ابن غانم قلت لما لك فاين توطم عن عمر انه اخذ ثمانين الفا
 قال الذين انما يقولون هذا اعداؤه الله هو لم يجز لولده سلف ابو موسى اياه حتى
 اخذ منه نصفه فكيف ياخذ من مال الله ثمانين الفا فاما في ابو بكر استرجع على بن
 ابي بكر طاب ثوبه عنه وجا مسرعا بكي فقال رحمه الله ابا بكر كنت والله والفقير
 اسلما واحكام ايماننا واشهدهم يقينا واخوفهم سنا واحوظهم على رسول الله صلى

عليه وسلم واشهدهم به هدبا وسمتا وخلقوا فضلا واكرمهم عليه وارفعهم عنه
 فجزا الله عن الاسلام خير اصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كذبوه الناس فسمك
 الله في كتابه صدقا فقال الله والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المقفون وانتم
 حين تخلفوا عنه وقتت معه حين تعدوا وصحبته في الشدة حين تفرقوا اكرم
 الصحبة ثانيا في اثنين وصاحب الغار ورفيقه في الهجرة والمنازل عليه السكينة وخلفته
 في امته فاحسن الخلافة فعوتب حين ضعف امحابك وبررت حين استمكنوا وقت
 بالامر حين فشلوا ومضيت بقوة حين وقفوا كنت اكرم صمتا وابلغهم عقلا وشجعهم
 قلبا واشهدهم يقينا واحسنهم عملا كنت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا في ذلك
 قويا في امر دينك متواضعا في نفسك عظيما محبوبا الى اهل السموات والارض
 فجزاك الله عنا وعن الاسلام خير اقال عمر رحمه الله ابا بكر لقواتب
 من بعده تعبنا شديدا **وروي** عن ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال انزلت
 نفسي من مال الله تعالى بمنزلة ولحي اليتيم ان استغنيت استعفت وان
 انفقته اكلت بالمعروف وفي رواية اخرى ان احببت اخذت منه فاذا
 ابسرت رددته وفي رواية اخرى اخبركم بما استحل من مال الله قالوا بلى
 قال استحل منه حلتين حلية في الشتاء وحلة في الصيف وما احج
 عليه واعتم وقوت عيالي كقوت رجل من قرين لا من اغنيائهم ولا من
 فقرائهم ثم انما بعد ذلك رجل من المسلمين يصيبني ما اصابهم **وقال**
 انس بن مالك غدا اطعام على عهد عمر بن الخطاب فاكل عمر الشربة وكان قبل
 ذلك لا ياكله فاستكرهه بطنه فضر بيده وقال هو والله ما ترى
 حتى يوشع الله على المسلمين **وقال** ابو عثمان النهدي رايت عمر بن الخطاب
 يطوف بالبديت وعليه حبة صوف وفيها اثني عشر رقعة بادم احمر
وقال عطاء بن السائب استعمل عمر بن الخطاب السائب بن الاقرع على اليمن
 فدخل يوانا من ابوان كسري فاذا صنم بشير باصبعه الى الارض قد عقد

اربعين قال والله ما يشير هذا الى الارض الا وسم شي فاحتفروا فاستخرجوا
سقطا فيه جوهر فكتب الى عمر بن الخطاب ما بعد فاتي دخلت ايوانا
من او اين كسري فرائيت كذا فاحتفرت فخرجت سقطا فيه جوهر فلم
اجد احدا احق به منك يا امير المؤمنين لم يكن في في المسلمين فيقسمه
بينهم انما اصبنا شيئا تحت الارض فلما قدم السقط على عمر عليه
خاتم السايب فراه عمر فيما يرى المنام كان زارا ارجيت وهو يريد
ان يلقي فيها فكتب الى السايب ان اقدم على قال فقدمت عليه وهو
يطوف في ابل الصدقة فطفت معه الى نصف النهار ثم دعا بما واغسل
ودعا بما واغسلت ثم ذهب الى منزله فاتي بالحم غليظ وخبز خشن
ثم قال ليظهر من على الباب فاذا احبابة الصدقة فاذا لحم فجعل ياكل
معه فاذ الحم غليظ لا يستطيع اسيغه وقد كنت تعودت درمك
العراق واصبرها اذا وضعت في في دخل بطني ثم دعا بالسقط
فقال تعرف خاتمك قلت نعم قال كتب الى برفق لي تزعم اني احق به
من ابري صلبته فاخبرته قال اذهب فاجعله في بيت اهل المسلمين
حتى اقسى بينهم **وقال** قتادة قدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه الشام
فصنع له طعام لم ير قبله مثله فقال هذا لنا فما الفقراء المسلمين الذين
ما تروهم لا يشبعوا من خبز الشعير **قال** خالد بن الوليد له من الجنة
فاغروفت عيناهم وقالوا ان كان حظنا في هذا الطعام وذهبوا
بالجنة لقد باينونا بونا بعيدا **وقال** عبد الله بن عمر العري ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه حين قدم الشام قال لا ابي عبيدة اذهب بنا
الى منزلك قال ما تريد الا ان تقصر عينك على قال فدخل منزله فلم ير
شيئا فقال عمر اين متاعك لا اري الا لبا وشتا وصحفة وانت
امير عندك طعام فقام ابو عبيدة الى رجونة واخذ من كسرات

ما كسرات

تباي

تباي فقال ابو عبيدة قد قلت انك تريد ان تقصر عينك على يا امير المؤمنين
يكفيك من الدنيا ما بلغك المقييل قال عمر غيرتنا الدنيا بعرك يا ابا
عبيدة **وقال** التميمي بعث عمر بن الخطاب رضي الله عنه مصدقين فابطوا
عليه وبالناس حاجة شديدة فجاءوا بالصدقات فقام فيها متر رابعة
يختلف في اولها واخرها هذه لا فلان وهذه لا فلان حتى انقصف
النهار وجاع ودخل بيته حتى اذا امكن اكله ثم قال من ادخله بطنه
النار فابعده الله **وقال** طاوس اجذب الناس على عهد عمر بن الخطاب
فما اكل سمن ولا سمينا حتى اكل الناس **وقال** سعيد بن جبيرة عليا
رضي الله عنه قدم الكوفة وهو خليفه وعليه ازاران قطويان قد
وقع ازاره بخرقة ليست بقطوية من ورأه فجاء امرأه فنظر الى
تلك الرقعة فقال يا امير المؤمنين كل من هذا الطعام والبس واركب
فانك ميت او مقتول قال اذ هذا خير لي في صلوتي واصلاح لقلبي واشبه
بشبه الصالحين قبلي واجد ربان يقتدي بي من عبي **وقال** الحسن ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما هو يجلس في المدينة بالليل اذا به
على امرأة من الانصار تحمل قرعة فسألها فذكرت ان لها عيالا وارلس لها
خادم وانها تخرج بالليل فتسقيهم الماء وتكره ان يخرج بالنهار تحمل
عمرها القرعة حتى يبلغ الى منزلها وقال غدي على عمر غدوة يجزمها كما
قالت لا اصل اليه قال انك سجدت له ان شاء الله تعالى فغدت عليه فاذا هي
به فغرفت انه الذي حمل قرعته فذهبت تقولي فارسل في انزلها فامر لها بخام
ونفقة **ولما** حج عمر قال كم بلغت نفقتنا يا رب قال ثمانية عشر دينارا
يا امير المؤمنين قال ويحك اجفنا بيت مال المسلمين **وقال** شهر بن حوشب
لما قدم عمر الشام طاف بكورها حتى نزلهم فقال الكسوة الى فقراءهم
فرفعوا اليه الرقعة فاذا فيها سعيد بن عامر فقال من سعيد بن عامر

قالوا اميرنا فاجب وعرج اليه بالف دينار يستعين به في حاجاته فجعل
يسترجع فقالت له امراته اصابك امير المؤمنين بسوء فقال اعظم من
ذلك اتيت الدنيا ودخلت على الدنيا وانى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول فقراء المسلمين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين عاما فوالله
ما يتركنى انى حبست عن الرحيل الا وان لم يبه ما طلعت عليه الشمس
قالت فاصنع فيه ما شئت قال اهل عندك معونة قالت نعم فانتخبها
فصر الدنانير فيه ضررا ثم جعلها في مخلاة وبارك يصلي ويبكي حتى اصبح
فاعرض جليتها من جيوث المسلمين فامضاهما كلها فقالت امراته رحمك الله لو
حبست منها شيئا لاستعين به فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو
اطلعت امرأة من نساء اهل الجنة الى الارض ملاقت الارض من ريح المسك وانى
والله ما اختار عنهن فسكت **وروى** ان عمر استعمل رجلا على حصن يقال
له عمير بن سعد فلما مضت السنة كتب اليه ان يقدم عليه فلم يشعر به ان
قدم ماشيا حافيا عكازة واداة ومزودة وقصعته على ظهره فلما
نظر اليه عمر قال يا عمير اجتبا ام البلاد بلاد سوء فقال يا امير المؤمنين
اما هذا ان الله ان تجهر بالسوء وعن سوء الظن وما ترى من سوء الحال
وقد جئتك بالدنيا اجرتها بقراها قال وما معك من الدنيا قال عكازة
اتوكا عليها وادفع بها عدوا ان لقيته ومزودى احمل فيه طعاما وادواتي
هذه احمل فيها شرابي واصلوتي وقصعتي هذه اتوضا فيها واغسل فيها
راسي واكف فيها طعامي فوالله يا امير المؤمنين ما الدنيا بعد الاستعانة ما معي
قال فقام عمر من مجلسه الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر هبكي
ثم قال اللهم الحقني بصاحب غير مقتضع ولا مبتذل ثم عاد الى مجلسه فقال
ما صنعت في عملي يا عمير قال اخذت الرقة من اهل الرقة والابل من اهل الابل
واخذت الخبز من اهل الدقة عن يدي وهم صاغرون ثم قسمتها بين الفقراء

والمساكين وابناء السبيل فوالله يا امير المؤمنين لو بقي مني شيء عندك اتيك به
فقال عمر اغدا وقال عبد الله بن عمر فقال امير المؤمنين ان تردني الى عملي
ولم اسلم منه حتى قلت لزمى اخرا لى الله ولقد خشيت ان يخصني له محمد
صلى الله عليه وسلم ولقد سمعت يقول انا جميع المظلوم من حاجة حجة ولكن
انزلني الى اهل في فاذله فاتي اهل فبعث عمر رجلا يقال له حبيب بمائة دينار
فقال ان عمير انا نزل عليه ثلثا فان يكن خائنا لم يخف عليك في عيشه واهل
بيته وان لم يكن خائنا لم يخف عليك فادفع اليه المائة دينار فاياه حبيب
فنزله ثلثا فلم ير له عيشا الا الشعير والزبيب فلما مضت ثلث قال يا حبيب
ان رايت ان تحول الحجير اننا فلعل ان يكونوا اوسع عيشا منا اما نحن فوالله
لو كان عندنا غير هذا الاثر اننا لم نال به قال فرفع له المائة دينار وقال بعث بها اليك
امير المؤمنين فدعا بفر وخلق وامر به فصرها الخمسة والستة والسبعة
فقسمها فقدم حبيب على عمر فقال يا امير المؤمنين جئتك من عند اهل الناس
وما عنده من الدنيا لا قليل ولا كثير فبعث اليه عمر وقال ما صنعت في المائة
يا عمير قال لا تسلمني عنها قال التجبر لي قال قسمتها بيني وبين اخواني من
المرحومين والانصار قال فامر له بوسقين من طعام وثوبين قال يا امير
المؤمنين اما الثوبان فاقبل واما الوسقان فلا حاجة لي بهما عند اهل
صاع من بر وهو كافهم حتى يرجع اليهم **وروى** ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه صرار بعائة دينار وقال للغلام اذهب الى ابنة عبيدة بن الجراح
ثم تلكا ساعة في البيت حتى تريح ما يصنع فذهب الغلام اليه وقال لك
امير المؤمنين اجعل هذه في بعض حوائجك قال وصل الله ورحمه ثم قال تعال
يا جارية اذهبي بهذه السبعة الى فلان وبهذه الخمسة الى فلان حتى انقذها
ورجع الغلام الى عمر فاخبره ووجهه قد اعد مثلها المعاذ بن جبل فقال مر بها
المعاذ بن جبل وتلكا في البيت حتى تنظر ما يصنع فذهب بها اليه وقال ان

أمير المؤمنين يقول لك أجعلها في بعض حاجتك فقال رحمه الله ووصله ثم قال يا جارية
أذهبي إلى فلان بكذا وإلى فلان بكذا فقالت امرأة معاذ ونحن والله مساكين
فأعطنا ولم يبق في الخزقة إلا ديناران فوجاههما إليها فخرج الغلام فأخبر بذلك

عمر فقال عملهم أخوة بعضهم من بعض

الباب الخمسون في سيرة السلطان في تدوين الدواوين و
فرض الأرزاق وسيرة العمال **اعلموا** أرشدكم الله أن أول من اتخذ الدواوين
وأجرى الأعطية علي ما روى عن النبي الخطاب رضي الله عنه وكان يفضل أهل
السابقة ثم الذين يليونهم حتى أجرى على العامة شيئا واحدا ثلثمائة واربعمائة
وقرض العمال مائة درهم في كل سنة وكان أبو بكر يساوي بينهم في العطاء ولا
يفضل أهل السابقة ويقول إنما عملوا لله وأجورهم على الله وإنما هذا المال
عرض حاضر يأكله البر والفاجر وليس ثمننا لأعمالهم **وكان** عمر يقول لا أجعل
من قاتل رسول الله قاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقدّر عمر الأرزاق
إلا في ولاية عمار فأجرى على عمار ستمائة درهم مع عطائه لولائه وكفائه و
مودته ومن كان يلي معه في كل شهر ما بعثه وبعث معه عثمان بن جنييف
وابن مسعود إلى العراق وأجرى عليه في كل يوم نصف شاة ورأسها وجلدها
وكان عمار ونصف جريفي كل يوم وأجرى على عثمان بن جنييف ربع شاة وخمسة
درهم كل يوم مع عطائه وكان عطائه خمسة آلاف درهم وأجرى على عبد الله
ابن مسعود مائة درهم في كل شهر وربع شاة في كل يوم وأجرى على شريح القاضي
مائة درهم في كل شهر وعشرة أجره وإنما فضل عمار عليهم لأنه كان على الصلوة
قال مالك وكان عمر بن الخطاب لا يفرض لصغير رضيع فإذا فطم فرض له قر من الليل
وصبي مكى في الرضاع وأمه لا ترضعه فقال لها عمر أضعيه قالت إذا لا يفرض
له عمر قال بل هو يفرض له ثم فرض عمر بعد ذلك للمولود مائة درهم في السنة **قال**
ابن جنييف فرض عمر للعيالات على كل عيل ذكر وأنثى جريفيين من بر في كل شهر

وقيل

وقسطين من زيت وقسط من خل ومائة درهم في كل سنة قال الجريفي قفيز بالقرطبي
والقسط قدر ثمن ربع الجريفي بالقرطبي **وقال** الحسن كان عطاء سليمان خمسة آلاف
وكان على زهاء ثلثين ألف من الناس وكان يخطب الناس في عباة يلبس نصفها و
يفترش نصفها فإذا خرج عطاه أمضاه وكان سيف الخوص يأكل من سيف يده
قال الحسن قدم علي بن عمر بن الخطاب وفد من أهل البصرة من أبي موسى الأشعري
قال فكننا نخل عليه وله كل يوم خبز ثلث فرما وافقناها ما دومة بنزيت و
أحيانا بسمن وأحيانا بالبن وربما وافقنا القدير اليابس قد روق ثم اغلى
بما ورعنا وافقنا اللحم العريض وهو قليل فقال لهم يوما اني أرى والله
نقدركم ذكرا هيئكم لطعا في لوشنت كنت أطيبكم طعاما وأرقم عيشا
أما والله ما أجهل كذا وكذا واسمعه وصلا وضباب وصلاتي قال الصلابة الشواء
والضباب الخرد والصلابة الخبز الرقاق ولكنني سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ما يامر
نحوه فقال أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فكننا أبو موسى
فقال لو كنتم أمير المؤمنين لفرض لكم من بيت المال طعاما فاكلتموه فكننا فقال
يا معشر الأمر أهلا ترضون لأنفسكم ما رضى لنفسي فقلنا يا أمير المؤمنين إن
المدنية أرض العيش بالشديد ولا نرى طعاما بقا ولا يؤكل طعامك وأنا
بارض ذات ريف وإن أميرنا يقينا وأزطعامه يؤكل قال فنظر ساعة ثم رفع
رأسه فقال قد فرضت لكم شاتين وجريفيين من بيت المال فإذا كان بالغة فضع
أحدى الشاتين على أحد الجريفيين وكل أنت وأصحابك ثم أدرع بشراب ثم اسق
الذي من عينيك ثم اسق الذي عن يمينك ثم قم لحاجتك وإذا كان المساء فضع
الشاة الغابرة على الجريفي الآخر فكل أنت وأصحابك لا واشبعوا الناس في بيوتهم
وأطعموا عيالهم وأمه ما اظن رستا قايو خذ منه شاتان وجريفيان كل يوم
الأسير عان في خرابه **وقال** الربيع بن زياد الحارثي كنت عاملا لأبي موسى الأشعري
على البحرين فكتب إلي عمر بن الخطاب يأمره بالقدوم عليه هو وعاله وليستخلفوا

جميعا فلما قدمت المدينة اتيت يرفا فقلت يا يرفا مسترشد وابن سبيل الى الهيا
احب الى امير المؤمنين اى ترى فراهامه فامرني الى الحشونة فاتخذت خفين مطران
ولبست جبة صوف ولبست عمامة على راسي ودخلنا على عمر فصفنا بين يديه
ثم صعد في المنبر وصوب فلم ياخذ عينه غيري فدعاني فقال من انت قلت
الربيع بن زياد الحارثي قال وما يتولى من اعمالنا قلت الجحيم والوكم تزرق قلت
الفا قال كثير فما تصنع بها قلت اتقوت منها شيئا واعود على اقارب لي فما فضل
عنهم فعلى قفر المسلمين قال فلا بأس رجع موضوعك فوجعت الى موضع فصعد فينا
وصوب فلم تقع عينه الا على فدعاني فقال الى كم سنك والقلت خمس واربعين
قال لا خير استحكمت ثم دعا بالطعام واصحابي حديثا عهد بديل العيش وقد
تجوعدنا له فاني نجيز واعضاء بعير فجعل اصحابي يعافون ذلك وجعلت اكل وانظر
اليه ليحفظني من بينهم ثم سبقت مني كلمة تمنيت اني سبحت في الارض ولم اقلها يا
امير المؤمنين ان الناس يحتاجون الى سلامك فلو عمدت الى طعام الدين من هذا فخر في
قال ثم قال كيف قلت فقلت يا امير المؤمنين ان ينظر الى قوتك من الطحن ان تجبر
لك قبل ان ادلك اياه بيوم ويطبخ لك اللحم كذا فيؤتى بالخبز ولينا واللحم عريضا
فيسكر عزبه ثم قال ههنا رغت قلت نعم قال يا ربيع انا لو شئنا لملا ناهذه
الرجاب من صلاتي وسبابك يعني الحواري ولكني رايت الله لك عاب قوم ابشروا
نقال اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا ثم امر ابا موسى بالفرار على علمي ومصر في
اصحابي **وقال** فيصية بن ابي ذؤيب دعا عمر بن الخطاب عبد الله بن سعد وكان
على اهل حمص فقال علام يحبك اهل الشام قال الى احبهم فاخبرني قال مالك
اليوم قلت عبيد وقوسي ونعلني وخادي قال فماذا تلبس في الشتاء قلت
عصابة اشدها راسي وجبة وكساء قال فما تلبس في الصيف قلت قميصا وربطة
فاعطاني عمر الف دينار وقال خذها واستشفق منها واعطى منها قلت لا ارب فيها و
ستجد من هو احوج اليها مني قال خذها فان النبي صلى الله عليه وسلم دفع الى قالا هو

دون الذي اعطيتك فقلت له كما قلت لي فقال يا عمر ما اتاك الله من هذا المال عطاء من غير
تعرض له او تشوف له نفسك فاقبله فاخذه وانطلق به الى امراته فقال ان زين رجلا
له هذا من قفر المهاجرين هوام من الاغنيا فقالت بل من الاغنيا وقسمها حتى بقيت منها
صرة اظن فيها ثلثين دينارا ونحوها فقالت له امراته اليس لي انا حق فيها فاعطاها
اياها **وقال** رجا بن حيوة بينما نحن جلوس اذا امرأة تسال عن دار عمر بن عبد العزيز فارتدت
الى الدار فرأت دارا متهمة فقالت لحياتك هناك استاذن لي على فاطمة امرأة عمر بن
عبد العزيز قال ادخلي وصوتي فانها تاذن لك فدخلت فلما انصرفت ما هناك قالت ما
جاء بك قالت جئت ارم فقري من بيت الفقراء واذا رجل يعمل في الطين فسالته
عن امير المؤمنين فقالت هو ذلك الذي يعمل في الطين فقالت له يا امير المؤمنين مات
زحوي وترى لي ثمانى بنات فبكي عريضا وشديدا ثم قال ما تريدن قالت تقضين
قال يقض لكبرى ما اسمها قالت فلانة فكتبها فقالت الحمد لله قال ما اسم الثانية
قالت فلانة فكتبها فقالت الحمد لله حتى كتب السابعة فقالت جبرال اسم خير يا امير المؤمنين
فطرح القلم من يده وقال لها اما انك لو وليت الحمد لله لا تمنها لك مري السبع

ها

فليواسين الشامية

الباب الحادي والخمسون في احكام اهل الذمة روى

عبد الرحمن بن غنيم قال كتبنا الى عمر بن الخطاب حين صالح نصارى الشام بسرا
الرحم الرحيم هذا كتاب لعبد الله بن عمر امير المؤمنين من نصارى مدينة كذا وكذا الما
قدمتم علينا سالناكم الامان لا نفنسا وذرارينا ولا فيما حولها دير ولا كنيسة
ولا قلعة ولا صومعة لراهب ولا نجد ما خرب منها ولا مكان منها في حطط المسلمين
في ليل ولا نهار واز نوسع ابوابها للمارة وابن السبيل واز نترك من قربنا من
المسلمين ثلاث ليل نطعمهم ولا نأوى في كنايسنا ولا في منازلنا جاسوا ولا نكتم
غشنا المسلمين ولا نعلم اولادنا القرآن ولا نظهر شرعنا ولا ندعو اليه احدا ولا نمنع
احدا من ذوي قربتنا الدخول في الاسلام ان ارادوا وان نوفر المسلمين ونقوم لهم

من مجالسنا اذا ارادوا الجلوس ولا تشبه بهم في شئ من لباسهم من قلسوة ولا عمامة
وانغلقين ولا فرق شعر ولا تتكلم بكلامهم ولا تكتنن بكنائهم ولا تتركب بالسروج
ولا تنقل السيوف ولا تتخذ شئاً من السلاح ولا تتخذ معناه ولا تنقش على
خواتمنا بالعربية ولا يبيع الخور وان حجب مقادير رؤسنا ونلزم زيننا
حيث ما كننا وان نشد الزنار على اوساطنا وان لا نظهر صلبنا وكتبتنا
في شئ من طرق المسلمين ولا اسواقهم ولا نضرب بنوا قيسنا في كنايسنا الا
ضرباً خفياً ولا نرفع اصواتنا بالقرارة في كنايسنا في شئ من حضرة المسلمين
ولا نخرج زيننا ولا نرفع اصواتنا مع موتانا ولا نظهر النيران في شئ من
طريق المسلمين ولا اسواقهم ولا نجاوهم بموتانا ولا نتخذ من الرقيق ما جردا
عليه سرام المسلمين ولا نضرب احداً من المسلمين شرطاً ذلك على منازلهم
فلما اتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على نفسهنا واهل ملتنا وقبلنا عليه
الامان فان نحن خالفنا عن شئ مما شرطنا وضمناه على انفسنا فلا ذم لنا
وقد حل بنا ما حل باهل المعاندة والشقاق وكتب اليه عمر امير المؤمنين ما سألوه والحق
فيه حرفين اشترطهما عليهم مع ما كانوا شرطوه على انفسهم ان لا يشرعوا شئاً من بيابا
المسلمين ومن ضرب مسلماً اعدا فقد خلع عهده **وروي** نافع عن سالم مولى
عمر بن الخطاب ان عمر كتب الى اهل الشام من النصارى ان يقطعوا ركبهم وان يركبوا على
الكف وان يركبوا في شق وان يلبسوا خلاف زي المسلمين ليعرفوا **وروي**
ان بنو تغلب دخلوا على عمر بن عبد العزيز فقالوا يا امير المؤمنين انا قوم من العرب
افرض لنا قال انصارى قالوا انصارى قال ادعوا الى حجاجا ففعلوا فخرج نواصيهم و
شق من ارديةهم حزاماً يمتعونها وامرهم ان لا يركبوا السروج وان يركبوا الكف
من شق واحد **وروي** ان امير المؤمنين المتوكل اقصى اليهود والنصارى ولم
يستعملهم وادلهم واقصاهم وخالف بين زعيمهم وزعم المسلمين وجعل على ابناءهم
مثال الشياطين لانهم اهل ذلك وقرئ منه اهل الحق وابعده عنه اهل الباطل والاهواء

فاحي الله به الحق وامات به الباطل فهو يذكرك ويحرم عليه ما دامت الدنيا
وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا تستعملوا اليهود والنصارى فانهم اهل رشا
في دينهم ولا تحل الرشا **وما** استقدم عمر بن الخطاب ابا موسى الاشعري من البصرة وكان
عاملاً عليها بالحساب فدخل على عمر وهو في المسجد فاستاذن كاتبة وكان نصرانيا
فقال له عمر قاتلك الله وضرب فخذه ولئت في ميثا على المسلمين اذ سمعت الله تعالى يقول
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم
منكم فانه منهم **الاصح** لا تتخذوا حنيفاً فقال يا امير المؤمنين كاتبة ولد دينه
نقال الاكرمهم اذا هانهم الله ولا اعزهم اذا اذهم الله ولا دينهم اذا اقصاهم الله
وكتب بعض العمال الى عمر بن الخطاب ان العدد قد كثروا في الجزيرة قد كثرت نفستين
بالاعاجم فكتب اليه عمر انهم اعداء الله وانهم لنا غششة فانزلوهم حيث
انزلهم الله ولا تردوا اليهم شئاً **وقال** عمر بن الخطاب لابي اسيد اني اكتب كتاباً لعمر بن عبد العزيز
الى محمد بن المنستر ما بعد فانه بلغني ان في عمالك رجلاً يقال له حسان بن يزيد على
غير دين الا لام والله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا
ولعبام من الذين اتوا بالكتاب من قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين
فاذا اتاك كتابي فادع حسان بن يزيد الى الا لام فان لم يهوننا ونحن منه وان ارجى
فلا تستعين به ولا تتخذ من غير اهل الا لام على شئ من اعمال المسلمين فقرأ الكتاب
عليه فالحم وعلمه الطهارة والصلوة **وما** خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر تبعه
رجل من المشركين فلحقه فقال اذ اريد ان تبوء اصب معك قال تو من باعه ورسوله قال
لا قال ارجع فلما استوعب بمشرك ثم لحقه عند الشجرة ففرج به صاحب النبي صلى الله
عليه وسلم وكانت له قوة وجلد قال اجبت لا تبعد فاصيب معك قال تو من باعه
ورسوله قال لا قال ارجع فلما استوعب بمشرك ثم لحقه على ظهر البعير فقال له مثل ذلك
نقال تو من باعه ورسوله قال نعم فخرج به وهذا اصل عظيم والايستعان بكافر
هذا وقد خرج ليقا تل بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ويراق دمه فكيف استعالم

على رقاب المسلمين **كتب** عمر بن عبد العزيز الى عماله ان لا تولوا على اعمالنا الا اهل
 القرآن فكتبوا اليه انا وجدنا فيهم خيانة فكتب اليهم ان لم يكن في اهل القرآن خير
 فاجدر ان لا يكون في غيرهم خير **فصل** ومتى نقض الذم لم يدر لمخالفته
 لشي من الشروط اما خذوة عليه لم يرد اليه امانته والامام فيه بالخيار بين
 القتل والاسترقاق **قال** العلماء ويلزمهم ان يميزوا على المسلمين في اللباس وان
 لبسوا قلاصهم وها عن قلاص المسلمين بالخرق ويشدون الزناير في اوساطهم
 ويكون في ارقابهم خاتم من رصاص او نحاس او جرس يدخل معهم الحمام وليس لهم
 ان يلبسوا العمام والطيلسان اما المرأة فتشد الزناير تحت الازار وقيل فوق الازار
 وهو الاول ويكون في عنقه خاتم يدخل معها الحمام ويكون احد خفيها اسود والاخر
 ابيض ولا يكون الخيل ولا يكون البغال ولا يحير بالكف عرضا ولا يكون بالسروج
 ولا يصعدون في الحبال ولا يبدون بالسلام ولا يجوز ان يضيئ الطريق
 وينعون ان يغلوا على المسلمين في البناء وتجوز المساواة وقيل لا يجوز بل
 ينعون وان لا يملكو اراحية اقروا عليها وينعون من اتخاذ المنكر والخمر
 والخنزير والناقوس والجرم البورية والابجيل وينعون من المقام في الحجاز
 ومكة والمدنية واليامة ويجعل الامام على كل طائفة منهم رجلا يكتب حكامهم
 واسماؤهم ويستوفى ما يؤخذون به من جميع الشروط وان استغوا من اداء الجزية
 والتزام احكام الملة انتقض عهدهم وفي عهدهم اذاننا احكامهم بحسنة او صابها
 بتكاح او اوى عينا الكفار او دل على عورة المسلمين او فتن مسلما عن دينه
 او قتله او قطع عليه الطريق وان ذكر الله ورسوله بما لا يجوز قيل ينتقض
 فان فعل ما منع منه مما لا ضر فيه ترك العيار واظهار الخمر وما اشبهها
 عز عليه ومتى فعل ما يوجب نقض العهد ردة اليه امانته وفيه قوانين يرد في
 احدها وقيل في الحين في القول الاخر **فصل** وفي تقدير الجزية اختلاف
 بين العلماء فقيل انها مقدرة الاقل والاكثر على ما كتب به عمر الى عثمان بن حنيف

بالكوفة فوضع على الغني ثمانية واربعين درهما وعلى من دونه اربعة وعشرون
 درهما وعلى من دونه اثنا عشر درهما وذلك لمحض من الصحابة ولم
 يخالفه احد وكان الصنف اثني عشر درهما دينارا وهذا مذهب ابي حنيفة
 وابن حنبل واحد قولي الشافعي وجعله كانه حكم امام فلا ينتقص
وقيل انها مردودة الى الامام في الزيادة والنقصان وهو الاقل **وقيل** انها
 مقدرة الاقل دون الاكثر فيجوز للامام ان يزيد على ما قدره عمر ولا يجوز له ان ينقص
 منه وقال بعضهم يجوز ان يساوي بينهم من كل واحد دينارا **وقال** مالك
 يؤخذ من الموسر اربعون ومن الفقير دينارا وعشرة دراهم ويخرج على
 مذهب مالك في وجوب تقدير طرفيها قولان بناء على ان العشر لما خوذ
 منهم هل هو تقدير شرعي لا تجوز فيه الزيادة والنقصان وعن مالك
 روايتان ولا جزية على النساء والصبيان والمماليك والمجانين **كتب**
 عمر بن عبد العزيز الى عبد الحميد بن عبد الرحمن سلام عليك ما بعد فان اهل
 الكوفة قد اصابهم بلاء وشدة وجور من العمال وسير سيئة سننا عليهم
 عمال السوء فاحرز عليهم ارضهم ولا تحمل خرابا على عامر ولا عامرا على
 خراب ولا تأخذ من الخراجات الا ما يطيقون ولا من العامر الا وظيفة الخراج
 الا وزن سبعة ليس لها اثنين ولا اجور النصرانيين ولا اداة الفضة
 ولا هدية النوروز والمهرجان ولا ثمن المصحف ولا اجور البيوت ولا
 دراهم النكاح ولا خراج على من اسلم من اهل الارض والواجبان يؤخذ
 ماضيه عمر بن الخطاب وهو من كل جريب كرم عشرة دراهم ومن كل جريب
 نخل ثمانية دراهم ومن كل جريب رطب او شجر ستة دراهم ومن كل جريب
 حنطة اربعة دراهم ومن كل جريب شعير دراهم **فصل** واما
 الكنايس فامر عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان تقدم من كل كنيسة كرم قبل الام
 ومنع ان يحدث كنيسة وامر ان لا يحدث كنيسة وان لا يظهر صليب

خارجا من كنيسة على رأس صاحبه **وكان** عروة بن محمد يدهما وهو يصنع
وهذا مذهب علماء المسلمين اجمعين وشدد في ذلك عمر بن عبد العزيز
وامر ان لا يترار في دار الاسلام بيعة ولا كنيسة بحال قديمة كانت
ولا جديدة وهكذا قال الحسن البصري قال من السنة ان تهدم الكنائس
التي في الامصار القديمة والحديثة ومنع اهل الذمة من بناء ما حرم
منها **قال** الاصطخري ان طينوا ظاهر الحائط منعوا وان طينوا داخله
الذي بينهم لم يمنعوا وينعون ان يعلى على المسلمين في بناء وتجوز

المساواة وقيل لا يجوز ذلك والله اعلم

الباب الثاني والخمسون في بيان الصفات العشرة في الولاية

اعلم ارشد الله ان منزلة العامل من الولاية منزلة السلاح من المقاتل
فانه جهرتك ابتغاء صالح العمال واذا فقدوا الى عمال الصدق
كان كفقد المقاتل للسلاح يوم الحرب ويحتاج الى طبقات الرجال
كما يحتاج الحرب الى اصناف العدة فمنها الدرع والسيوف والسهم
للمناجزة والرمح للطاغية والسهم للباعثة والدرع للتحصن لكل
منها موضع ليس للآخر والرجال للملك كالاداة للصايغ لا يسد
بعضها مسد بعض كذلك طبقات الرجال للملك منهم الراي والمشورة
ومنهم لادارة الحرب ومنهم لجمع المال ومنهم لحفظها ومنهم للحماية
للمحاربة ومنهم للجمال ومنهم للمباهاة والذكر ومنهم للدعاء والوقار
ومنهم للعلم والفتيا وحفظ اساس الملة فلا يكمل للملك ملك ما لم
تجتمع هذه الصفات في الطبقات **قال** ابو بكر الصديق رضي الله عنه
لما مات كسرى بلغ موته رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من استخلفوا
قالوا ابنته بوران قال اني ابعث قوم اسندوا امرهم الى امرأة **ولما**
اشخص هشام بن عبد الملك زيد بن علي بن الحسين رضي الله عنهما

وكان من الخطباء قال له هشام بلغني انك تخطب للخلافة ولا تصالح لها
لانك ابن امة قال زيد فقد كان اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام ابن امة
واسحاق ابن خرق ومحمد صلى الله عليه وسلم من ولد اسمعيل ثم اثمهم في امر
فقال له زيد انا الحلف لك قال هشام ومن صيدك قال زيد انه ليس احد
فوق ان يؤمر بتقوى الله ولا احد دون ان يامر بتقوى الله **وقال** بعض
الخلفاء رلوني على رجل استعمله على امر قد اهتمني قالوا وكيف تريد قال اذا كان
في القوم وليس اميرهم كان كانه اميرهم واذا كان اميرهم كان كانه رجل
منهم قالوا وما نعلمه الا الربيع بن زياد الحارثي قال صدقتم هولاء
ويروى ان عمر بن عبد العزيز استشار في قوم يستعملهم فقال له بعض
اصحابه عليك باهل القدر قال من هم قال الذين ان عدلوا فهو ما
رجوت وان قصروا قال الناس اجتهد عمر **ولما** قدم البريد من بشر
ابن مروان على عبد الملك بن مروان سأل عن بشر فقال يا امير المؤمنين هو
الشديد في غير عنف اللين في غير ضعف فقال عبد الملك ذلك الاعرج الذي
الذي كان يامن عنده البري ويخاف لديه السقيم ويعاقب على قدر الرتب
ويعرف موضع العفو الشديد في غير عنف اللين في غير ضعف عمر بن الخطاب
رضي الله عنه **وقال** الحكيم اهتموا الرجال بافعالهم لا بعظم اجسامهم
فان اللين مع عظمة لا ياكل الا الميته وطير الماء مع ضعفه يتجأى ميت السمك
وياكل الحي منه **وفي حكم** هذا السلطان المجازم رعا احب الرجل فاقصاه
مخافة ضرمه كالمسوع يقطع اصبعه لئلا ينتشر السم في جسمه ورجبا
ابغض الرجل فاكره نفسه على توليته وتقريبه لغناه مجده عنده ككوار
الماء على الدواء البشع لنفعه الا ان الاسلام شر وطاقد لا تستقيم هذه
السيره عليها **الان** ترى ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه لما افضت اليه
الخلافة كان معاوية واليا على الشام من قبل عمر بن عثمان فاستشار في

امره فقال بعضهم اقده على امرته وارسل اليه بعهد فاذ دخل في بيته
 فاعزله فكان سبب عصيانه ما كان وهكذا اشار واعليه فقالوا يا امير
 المؤمنين لو فضلت هؤلاء الاشراف ومن يتخوف منهم وانما الناس اصحاب
 دنيا حتى اذا استوثق لك الامر عدت الى التسوية فقال اماروني ان
 اطلب العزل بالجور ممن وليت عليه والله لو كان مالي لسويت بينهم
 ولم افضل بعضهم على بعض فكيف المال لهم واعطاء المال في غير حقه
 تذيير وسرف وهويرفع ذكر صاحبه في الدنيا وضعفه عند الله في الآخرة
 ولن يضع امرؤ ماله في غير حقه وعند غير اهله الا حرمه الله تعالى شكرهم
 ويصير لغيرهم ودهم فان بقي معه منهم من يظلمه الود والشكر فذلك
 الملق وخديعة ليسا له فان زلت به النعل يوما فاحتاج الى معونته
 ومكافاة عما سلف من مبررة فشر خليل والمخددين واياك ايها الولي
 وحب المدح فان من احب المدح كمن مدح نفسه واذا علم ذلك ومنه
 جعله الناس سلك القضاء حوايجهم منك فيكون حينئذ قضاء الحوايج
 لنفسك لا لهم وقر قال النبي صلى الله عليه وسلم احتوا في وجوه
 المداحين التراب **وسمع** المقداد رجلا يمدح عثمان بن عفان رضي الله عنه
 فاخذ كفا من تراب فالتقاه في وجهه **وسمع** النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
 يمدح رجلا فقال قطعت ظهرك لخصيخك لوسعهما ما افاح بعدها **وصف** امرأت
 امير فقال كان اذا ولي لم يطابق بين جفونه وارسل العيون على عيونه فهو
 غائب عنهم شاهدهم من الحسن راج والمسي خائف **وقال** الصنابحي كتب
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى ابو عبيدة كتابا مثل ان زنا الفارة اما بعد
 فانه لا يقيم امر الله في الناس الا خفيف العقدة بعيد العزة لا يطلع الناس
 منه على عورة ولا يحق في الحق على الجرة ولا يخاف في الله لومة لائم **قال**
 مالك بن ابي عمار رجل من الخطاب رضي الله عنه وساله اذ يكتب له كتابا في امر فقال

اذهب الى منزلي فاتي بدواة وقرطاس فذهب فلم يجد فقال اطلب عندهم شيئا فذهب
 فلم يجد عندهم الا اذن مزود فكتب لك في ذلك الاذن **ولما** ولي المأمور يحيى
 ابن ابي كتم قضاء البصرة بعد ان استمحي عقله وعلمه وامتحنه بمسائل فوجده فوق
 ما يريد فتلقيه وجوه البصرة فراوه شابا صبيا ما فقلت لحبسة فتعجبوا ونظر
 بعضهم الى بعض بقليل من الكف وبغزو الحواجب فقال له بعضهم كم سن القاه
 اصلى الله عليه قال مثل سن عتاب بن اسيد حين ولاه النبي صلى الله عليه وسلم مكة
 فراهوه لمدة جوابه وعرفوا فضله وكان لعتاب بن اسيد احدى وعشرين سنة لما
 ولي مكة وكان عمر يقول لا يصلح ان يلي امر الناس الا خفيف العقل وافر العلم
 ثقيل الغرة بعيدا الهممة شديد في غير عنف لين في غير ضعف جواد في غير سرف
 لا يخاف في الله لومة لائم وقال ايضا ينبغي ان يكون في الولي من الشدة ما يكون في
 ضرب الرقاب عنه في الحق قتل عصفور ويكون فيه من الرقة والحنو والرافة
 والرحمة ما يجزع من قتل عصفور بغير حق **ويروى** ان الرشيد احضر رجلا
 ليولي القضاء فقال له اني لا احسن القضاء ولا انا فقيه فقال الرشيد فيك ثلاث
 خصال لا تشرف الشرف عني صاحب من الدناءة والاحكام ينفك من العجلة
 ومن لم يعجل فلخطاؤه وانت رجل تشاور في امرك ومن تشاور في امره كثر شوايه
 واما الفقه فنظم اليك من تفتقه به فولي فما وجد وفيه مطعنا **وقال**
 اياس بن معاوية استخضرني عمر بن وهبة فحضرت فساكنتي فسكنت فلما اطلت قال
 اية قلت سل عما به الله قال انقرا القرآن قلت نعم قال فهل تفرض الفرض قلت
 نعم قال فهل تقف من ايام العرب شيئا قلت نعم قال فهل تقف من ايام العجم شيئا قلت
 نعم قال اني اريد ان استعين بك قلت ان في خصال الاصلح معهن للعمل قال
 ما هن قلت انا ذميم كاتري وانا حديد وانا عتي قال اما الزمامة فاني لا اريد
 ان احاسن بك ولما العي فاني اراك تقرب عن نفسك واما سوء الخلق فيقولك
 السوط فولاني واعطاني الف درهم فهو اول مال تمولته **وقال** سليمان بن داود

عليه السلام ما ملأه ليرة سلبت استباليها باضعف من لقاء جاهل ارض عن نفسه

الباب الثالث والخمسون في بيان الشروط والعوامل التي تؤخذ على العمال

اعلم ارشد الله انه يجب ان تولى الاعمال اهل الخرم والكفاية والصدق والامانة
وتكون التولية للفناء لا للهوى وملاك الولايات واساسها ان لا يولى الاعمال
طالب لها ولا رغب فيها **روى** البخاري في صحيحه عن ابي موسى الاشعري رضي
عنه قال انكيت النبي صلى الله عليه وسلم ومع رجل فلما سلمنا عليه قال يا صاحب
الرسول استعملني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لا نستعمل على عملنا من اراده فقلت
يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما عرفت الذي في نفسه **وقد روى** عن ابن جرير
وقيل له ما بال ملك ساسان صار الى ما صار اليه قال لانهم قلدوا كبار الاعمال
لصغار الرجال ودمه در عمر وبن العاص حيث قل موت الفم من العلية اقل
ضرا من ارتفاع واحد من السفلة **وقال** العلاني ابو غضب المامون على بعض
اصحابه غضبا شديدا ثم قال لا امان لك فيه او يبلغك دولة السفلى فقال رجل
ما صاحب محمد صلى الله عليه وسلم لرجل اذكره امرة الصبيان **قال** المستور
الكبر وكان عمر في الجاهلية ثلثة مائة سنة

- وما سقطت يوما من الدهر امة الى النزال الا نسيوز ميمها
- اذا ساد فينا بعد ذل لسينا نضرب كذا ذل وقد اديها
- وما قاده الخيال البحر جليهم يا قبال الامور كرمها
- وما كل ذي لب يعاش بفضلها ولكن تدير الامور حكمها

واعلموا ان معظم ما يخل على الدول من الفساد من تقليد الاعمال اهل الحرص
عليها لانه لا يخطبها الا لصر في ثوب ناسك وذيق في سلاح عابد حريص
على جمع الدنيا نابد لدينه ومروته يتقوى عرض الحيوة الدنيا والحرص على الامانة
دليل على الضيافة يتخذون عباد الله خولا واموالهم دولا فاذا اهتضمت
حقوق المسلمين واكملت اموالهم فسدت نياتهم وقلت طاعتهم فانقضت

الامور ودب الفساد الى الممالك وقول المامون ما فتق على قط فتق في مملكتي
الا وجدت سببه جور العمال **فان قيل** فما معنى قول يوسف عليه السلام اجعلني على خزان
الارض في حفيظ عليم **قلت** يوسف كان نبيا من انبياء الله تعالى واتقاه من نفسه
بالكفاية والامانة بين يدي من لا يتحقق بواطن اسرارهم ولا يعلم خصايصهم و
فضائلهم ويرى الامور والاعمال والولايات ضائعة في ايدي من ليسوا لها اهلا
ويجوز مثل هذا اليوم لمن حصل بين يدي جبار لا يعلم منزلة ولا ماعنده من
الحضال والفضائل ان يكرهه بعض ما يعلم من نفسه ليعلم قدره فليسلم بذلك
من شره **وعن هذا** قال بعض اصحاب الشافعي من يصلح له كان ذلك فضا عليه وفقره
الامصار على خلاف هذا الرأي ويحتمل ان يكون يوسف عليه السلام قد اوصى
اليه بما يصير اليه امر من الملك والعدل وعلو الكلمة فلهذا نبت على نفسه
ومعجب ما يروى في هذا الباب لقمان الحكيم كان عبدا حبشيا اسود غليظ
الشفقين مصفح القدمين لامرأة من بني الحساس وكان جليسا لداود عليه السلام
فاتاه جبريل عليه السلام بالنبوة من عند الله الذي يصطفى لنبوته من يشاء فقال
لقمان يا جبريل ان خير لي ربح فسمع وطاعة وان خير لي اخيرت العافية فرضي الله
تعالى قوله فغطه في الحكمة وصرف النبوة والرسالة الى داود فكان داود عليه السلام
يقول طوبى لك بالقمان اوتيت الحكمة واوتى داود البلية **وروى** انه جالس داود
عليه السلام وداود يعمل الدرع فاقام حولا يبصر صنعة الدروع ولا يعلم لما يصلح
له ولا يسال عنه فقامت الحول لبس داود الدرع وقال دعه حصينة ليوم حرب
فقال القمان الصمت حكمة وقليل فاعله **وكان** عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا بعث
عاملا اشترط عليه اربع ايات لا يركب البرادين ولا يلبس الرقيق ولا ياكل النقي ولا يتخذ
حاجبا ولا يغلق بابا عن حاج الناس وما يصلحهم ويقول لهم والى لا استعملك
في ابشارهم ولا امرهم وانما استعملك لتصلي بهم وتقضي بينهم بالعدل **وروى**
عبادة بن رفاعه قال بلغ عمر بن الخطاب ان سعد بن ابوقاص اتخذ قصرا وجعل عليه بابا

وقال انقطع الصويت فارسل عمر بن محمد بن مسلمة وكان عمر اذا احب ان يوتي بالامر كما هو
بعثه فقال ليت سعيدا فاروق عليه بابه فقدم الكوفة فلما الى الباب خرج زنده
واستورى ناراً ثم احرق الباب فالتى سعد الخبر ووصفت له صفته فغرفه فخرج
اليه سعد فقال له محمد انه بلغ امير المؤمنين انك قلت انقطع الصويت فحلف سعد
باسمه ما قال ذلك فقال محمد نفعل الذي امرنا به ونودى عنك ما تقول ثم
ركب رحلته فلما كان ببطن الرية اصابه من الحمى والجوع ما لم يده
اعلم فابصر غمما فارسل غلامه بعامته فقال اذهب فابع لنا شاة فجاءه
الغلام بالشاة وهو يصلي فاراد نكحها فاشار اليه ان كيف فلما قضى صلاته
قال انظر فان كانت مملوكة فارده الشاة وخذ العمامة وان كانت حرة فارده
الشاة فذهب فاذا هي مملوكة فرد الشاة واخذ العمامة فاخذ خطام ناقته
وجعل لا يمر ببيلة الا خطفها حتى اواه الليل الى قوم فاقوه بخبز ولبن قالوا
لو كان عندنا شئ نجبر هذا اتيناك به فقال لهم الله كل حلال اذهب الشفت خي من
ما كل السوء حتى قدم المدينة فترابا هله فانبرد من الماء ثم راح فلما ابصر عمر
قال لولا حسن الظن بك ما رينا انك ادبت وذكرنا انه اسرع السير فقالوا ففعلت
وهو يعتذر اليك ويحلف باسمه ما قال فقال له عمر فزل امرك بشئ قال قد
رايت مكانا ان يامر لي فقال عمران ارض العراق ارض ربيعة وان اهل المدينة
قوم يوتون حولي من الجوع فخشيت ان امرك بشئ يكون لك باردة ولى
حارة **وروي** زيد بن اسلم ان عمر بن الخطاب رضوا عنه استعمل مولى
يعملها نيا على الحمى فقال يا ايها الضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة
المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وارحل رب الصريمة والغنيمة
واياى وغنم ابن عوف ذبح ابن عفان فانهما ان قتلك ما شيتما يوجعا
الوزع ونخل ورب الصريمة والغنيمة ان تترك ما شيتما ياتى بسينه
فيقول يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك فاما والكلاء ايسر من

الذهب والفضة وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انما البلاد هم قاتلوا عليها
في الجاهلية والاسلام والذي نفسى بيده لولا المال الذي اعمل عليه في سبيل الله ما
حييت عليهم من بلادهم شبرا وامري وما بيتا يبنى بحجارة وحصى فقال لمن
هذا فذكروا له انه لعامل من عماله على البحرين فقال انت ادراهم الا ان تخرج
اعناقها وقاسم ماله وكان يقول على كل خاين امينان الماء والطيب
وكان انوشروان يكتب في عهد العمال سس خيار الناس بالمحبة وامرج
للعامة الرغبة والرهبة وسس سلفة الناس بالخافة **وقال** سليمان
ابن داور عليه السلام كما يصلح الامر للفارس والرس للحمار كذلك يصلح
القضيب لظفر الجمل **وفي الامثال** لو لم يصلح بالدين اصلح التليلين **وقال**
هلال بن نسياف استعمل النبي صلى الله عليه وسلم المقداد على سرية فلما رجع
قال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف رايت الامارة ابا معبد قال ضجرت يا
رسول الله وما رى ان لى فضلا على احد من القوم فما رجعت الا وكانهم عبيد
لى قال كذلك الامارة ابا معبد الامن وقاه الله شرها والذي نفسى بيده و
بعضك بالحق لا اعمل على عمل ابد **وقيل** لعمر بن الخطاب ما منعك ان
تقضى العمل الا فاضل من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال اجل لسلا
ادنهم بالعمل **وقال** ابراهيم كان عمر لما قدم عليه الوفدا هم عن جوالهم
واسعاهم وعن يعرف من اهل البلاد وعن اميرهم هل يدخل اليه الضعيف
وهل يعود المريض فان قالوا نعم حمد الله تعالى وان قالوا لا كتب اليه
ان اقبل ومثل السلطان اذا ولى العمال الظالمين مثل من يستريح غنم الذئب
ومثل من يربط الكلب العقور ببابه وان العامة تشتم للحجاج بن يوسف
والخاصة تلوم عبد الملك بن مروان لانه الذى استرعاه الرعية **وفي قيل**
ومن يربط الكلب العقور ببابه تفقر جميع الناس من رابط الكلب
وقال العلاء بن ابي رباح فارق من قبل المامون يكتب عهد العمال فيقره

على من حضر من أهل ذلك العمل ويقول أنتم عيوني عليه فاستفوه منه ومن
تظلم إلى منة فعلى أنصافه ونفقته جائيا وراجعا ويا من العامل أن
يقرأ هذه على أهل عمله في كل جمعة وأن يقول لهم هل استوفيتهم

الباب الرابع والخمسون في هدايا العمال والرشا على الشفا

روى أبو داود في السنن أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شفع
لأخيه شفاعته فأهدى له هدية فقبلها فقد أتى بابا عظيما من أبواب الربا
والترفية أنك إذا ذرقت على قضاء حاجته من عند السلطان الظالم
والبر القاهر صار ذلك واجبا عليك **وروى** البخاري في صحيحه أن النبي
صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا يقال له ابن البيت فلما جاء قال يا رسول الله
هذا لكم وهذا لي قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما بال الرجل يستعمله
على عمل من أعمالنا فيقر له هذا لكم وهذا لي أفلا تعد في بيت أمه وبيت
أبيه فينظر هل يهدى له شيء **قال** مالك وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يشا
العمال فيأخذ نصف أموالهم وشا طرا بآهريه وقال له من أين لك هذا المال
فقال أبو هريقة دواب تناجت وتجار أتت تدأولت فقال إذا الشطرو
أنا شاطرهم حين ظهرت لهم أموال بعد الولاية لم يكن يعرف لهم فقال عمر عيما
في المحي شاطرهما وشا طر سعد بن أبي وقاص حين قدم الكوفة كانه رأى
أنما أصاب العامل من غير رشوة وإن كان رجلا لا فلا يستحق ذلك لأن له
بالأمر ففقه على أن ينال من الحلال ما لا ينال غيرهم كالمضارب للمسلمين **ولما**
دفع أبو موسى الأشعري ما لا من بيت مال العبد لله وعبيد الله ابن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه عليهم أجمعين بالبصرة اشترا بآهريه بضاعة فوجت بالمدينة فأراد
عمر أن يأخذ جميع الرجب فراجع عبيد الله فحكم بينهم بنصف الرجب فأخذ أجمعيا
نصف الرجب وأخذ عمر النصف لبيت المال **وكتب** عمر بن عبد العزيز إلى عي
أما بعد فإنا هلك من كان قبلكم بمنهم الحق حتى شترى وبسطهم الباطل

حتى

حتى يفندى الملك بالدين والدين بالملك يبقى **وكان** عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يامر إذا قدموا أن يدخلوا نهارا ولا يدخلوا ليلا لئلا يحتاجوا شيئا من الأموال
وقال عتاب بن أسيد وأمه ما أصبت في عملي الذي ولاقي النبي صلى الله عليه وسلم
الاثنين معقدين كسوتهما مولاة كيسان **وروى** أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
استعمل أبا مسعود الأنصاري على السواد فرجع إلى بيته أو قال داره وقد امتلا
فقال ما هذا فقالوا كذا لك تصنعون بالرجل إذا استعمل قال كل هؤلاء يريدون
أن يكملوا في أمانتي ويروى في أمانتي فرجع إلى علي وقال الحاجة لي في العمل
وقد ذكرنا أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا عبد الرحمن بن سمره ليستعمله فقال
يا رسول الله أختر لي قال أقعد في بيتك وفي الأمثال الهدية تعمي وتضم وقال
بعض البلغاء الرشوة رشاء الحاجة **وأشد في بعضهم**
• إذا انت الهدية دار قوم تطايرت الأمانة من كواها •

ولبعضهم

- أن الهدية حلاوة كالسحر تجلب القلوب •
- تدني البعيد من الهوى حتى تصير قريبا •
- وتعيد مصطنعي العداوة بعد جفوتة حبيبا •

وما قلت في الرشوة

- وأكرم من يد في الباب شخص ثقل الحول مشغول اليد •
- ينوء إذا مشى نفسا ونفعا وينطح بابه بالركبتين •
- وأكرم شافع يمشي عليها أبو المنقوش فوق الصفحتين •

وقلت أيضا

- إذا كنت في حاجة مرسلًا ولنت يا نجازها مفر •
- فاسل بأجرة لا تتردى بصم اعطس أبكم •
- ودع عنك كل رسول سوى رسول يقال له درهم •

الباب الخامس والخمسون في معرفة حسن الخلق

اعلموا ارشدكم الله ان هذا الباب مما غلط فيه الخلق وقلوبه الفرس ذكوة
نعمدوا الى اخلاق العامة وخلق الغوغاء والربا وما يجري بينهم
اذ اتلقوا وتعاشرنا من الافراط في مدح بعض بعضا وتعاطيهم الكذب
والتصنع والملك والمراية والمعارضة عن الامور المكتومة التي ليسوا اظهرها
والانحراف في سلك المزاج والمهاترة فهذا وما اشبهه عندهم من حسن
الخلق فاول ذلك ان يعلم انه لم يحتوا لارض على بشر احسن خلق من محمد
صلى الله عليه وسلم وكل من تخلق باخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم او قام بها
او بعضها كان احسن الناس خلقا وكل خلق بعد عن اخلاقه عليه الصلوة والسلام
فليس من حسن الخلق وهذا فصل الخطاب في هذا الباب لمن عقل وانما الخلق
الناس في هذا الباب فاستحسنوا الاخلاق النبوية لجهلهم باخلاق المصطفى
صلواته عليه وسلم **وما انا** اتلو عليكم من اخلاق الانبياء والمرسلين
صلواته عليه وسلم جميعين والاولياء والاصفياء والعلماء والصالحين ما نرجو
ان ينفعنا الله وياك به **قال الله تعالى** لنبيه وصفيه محمد صلى الله عليه وسلم
وانك لعلى خلق عظيم فخبره نبيه من كريم الطباع وحاسن الاخلاق
ومن الحياء والصفح وحسن العهد ما لا يعلمه غيرهم ثم ما اتى الله سبحانه
وتعالى عليه بشيء من فضائله بمثل ما اتى عليه بحسن الخلق **وعنه** قال
الشيخ ان الله سبحانه دعا الخلق الى حسن الخلق ودعا نبيه من حسن الخلق
وقال عبيد بن عمير لعائشة رضي الله عنها يا ام المؤمنين صفي خلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت لي اما تقر القرآن ان كان خلقه القرآن
وحسبك بهذا القول صفة الرسول عليه الصلوة والسلام وتعريفنا لك
بحسن الخلق واذا كان خلق النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فالقرآن يجمع
كل فضيلة ويجب عليها وينهى عن كل نقیضة واردة ويوضحها

ويبينها

ويبينها وكذلك لما انزل الله تعالى اخذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلین
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا جبريل قال ان الله تعالى يامر ان تصل
من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك فهذا من حسن الخلق كما
تري فانظر اين اخلاق العامة من هذا النمط وانما اقتصرنا على هذه الكلمات
لانها اصول الفضائل وينبوع المناقب لان اخذ العفو صلة للقاطع والصفح
عن الظالم واعطاء المانع وفي الامر بالمعروف وتقوى الله وصلة الارحام وقون
النساء وغض الطرف عن المحرمات وفي تقوى الله يدخل جميع اداب الشرع ونظما
وفي الاعراض عن الجاهلین الصفي والحلم وتنزيه النفس عن مماراة ومجاناة
اللمح فلهذا الاصول الثلاث تتضمن محاسن الشرع نصا وتبيينها وصمتا و
اعتبارا **وروي** ابو داود في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
بعثت لاتيتم محاسن الاخلاق اتقوا الحديث ان كل نبي مبعوث الى امته
انما بعث ليعلم الخلق حسن الخلق **وقرآن** النبي صلى الله عليه وسلم في
بعض اسفاره وعليه برد خراف غليظ الحاشية فحذبه اعرج جبدة شديدة
انزعت حاشية الرداء عنقه وقال له يا محمد مر لي من مال الله الذي اناك
فلمست تامل بمالك ولا بمالك ابك فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم وقال
مر والله ولم يكلمه شيء **وروي** معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له حسن
خلقك للناس معاذ بن جبل **وقد قال** بعض المفسرين في قوله عز وجل وانك
لعلى خلق عظيم قال لا يخاصم ولا يخاصم من بشدة معرفته بالله وقيل لم يوش
فيك جفا لخلق بعد معرفتك بالحق **قال** المحاسب كظم الفم اظهار الطلاقة
والبشر لا لمبتدع او فاجرا اذا التبسطت اليه استحي واقنع والعفو عن الزالین
الاتادب او اقامة حد وكفا لادى عن كل مسلم وموحد لا لتغيير منكرا واخذ
مظلة لمظلوم فهذا حسن الخلق وقيل حسن الخلق ان لا يتغير من يقف في الصف
لجنبك **وقيل** لا خفاء من تعلمت الحلم وحسن الخلق قال من قيس بن عاصم

المنقري سينا هو ذات يوم جالس في دانه اذا حائلة خادم له يسفود عليه شواء
فسقط من يدها على ابن له فمات فدهشت الجارية فقال لا روع عليك انت
حرمة لوجه الله تعالى **وكان** ابن عمر رضي الله عنهما اذا راى واحدا من عبده
يحسن الصلوة يعتقه فمروا ذلك من خلقه فكانوا يحسنون الصلوة مراية
له فكان يتيقرون فقيله في ذلك فقال من خدعنا في الله اخذ عناه **وقال**
الفضيل لو ان امرأ احسن المحسنين احسن الاحسان كله وكانت له دجاجة
فاسى اليها لم يكن من المحسنين **وكان** الحاسب يقول فقدنا ثلثة اشياء
حسن الوجه مع الصيانة وحسن القول مع الامانة وحسن الاخاء مع الوفاء
وكان عبد الله بن محمد الرازي يقول احسن الخلق استصغار ما منك ولتقظام
ما اليك **وقال** سهل حسن الخلق ان لا تطلع فيما ليس لك وليس احد بهذه
الصفة غير الله **وقال** الحسن بن علي رضي الله عنهما عن ابي بشر في حسن الخلق
وقال شاه الكرمانى علامة حسن الخلق كفى الاذى واحتمال المون وقيل حسن
الخلق ان يكون من الناس قريبا وفيما بينهم غريبا وقال الخلق الحسن احتمال
المكروه بحسن المداواة **وقالت** امرأة لمالك بن دينار يا مرائى فقال يا
هذه وجدت اسمي الذي اصله اهل البصرة **وفي** الحديث عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال انكم لن تسعوا الناس باموالكم ولكن تسعونهم بانيساط الوجه
وحسن الخلق **وبروي** ان ابا عثمان اجتاز بسكة وقت لهاجرة
فالتقى عليه من فوق السطح طشت رما د فتغير اصحابه وبسطوا الستمهم
من الملقى فقال ابو عثمان لا تقولوا شيئا من استحق ان تصب عليه النار فوضع
على الرما د لم يجز ان يغضب **وقيل** لابي رهم بن ادهم فرجت في الدنيا
قط قال نعم مرتين احدهما كنت قاعا ذات يوم فجار انسان فبال على الثانية
كنت جالساً فجار انسان وشفعتي **وكان** اويس القرني اذا راوه يرمونه
بالحجارة وهو يقول لا كان لا بد فارموني بالحجارة الصغار كيلا تدوموا ساقى

فتمنوني الصلوة **وروي** ان عليا رضي الله عنه دعا غلاما له فلم يجبه فدهاه
ثانيا وثالثا فلم يجبه فقام اليه فراه مضطجعا فقال ما سمع يا غلام قال نعم
قال فما حملك على ترك جوابي قال امنت عقوبتك فبكى ثم قال امض فانت حر
لوجه الله **وبروي** ان معروف الكرخي نزل دجلة يتوضا ووضع مصحفا وملحفته
فجاءت امرأة فاخذتهما فبتهما معروف وقال يا اختي انا معروف لا باس عليك
الله ابن قالت لا قال لك زوج قالت لا قال فما في المصحف وخذي الثوب **و**
بروي ان ابا ذر رضي الله عنه كان على حوض يسقي ابله فاسرع بعض الناس اليه فانكسر
الحوض فجلس ثم اضطلع قيل له في ذلك فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا اذا
غضب ان جل ان يجلس فان ذهب عنه والا فليضطجع **وقال** علي رضي الله عنه
انا انصاف في كف انرى قطعها **وقال** ابو ذر انا انكسر في وجوه قوم وان قلوبنا
لتلعنهم **وقال** الحارث بن قصى يعجبني من القراء كل طليق مضحك فاما الذي
تلقاه ببشر ويلقاك بعبور عين عليك بعمله فلا اكثر الله في المسلمين مثله
قال عمرو بن الربيع في الحكمة بني لتكن كلمتك طيبة ولتكن وجهك طليقا فتكون
احب الى الناس من يعطيهم العطاء ومن يصحب صاحب السوء لا يسام ومن يصحب
صاحب الصالح لا يغتم **وبروي** ان ابراهيم بن ادهم خرج الى بعض البراري فالتقى له
جندى فقال اير العمار فاشار الى المقبرة فصرخ واسه فاضجه فلما جاوزه
قيل له هذا ابراهيم بن ادهم فاحذر انسان فجار اليه يعتذر فقال انك لما ضربتني
سالت الله للجنة فقال لم قال قد علمت اني اوجر على ذلك فلم ارد ان يكون
نصيبك منك الخير ونصيبك مني الشر **وحكي** ان ابا عثمان الخفري دعاه انسان
للضيافة فلما وافى باب الدار قال اليك ليس لي وجه في دخولك وقد ندمت
فانصرف فرجع ابو عثمان فلما وافى منزله عاد اليه الرجل وقال يا ايستاد ندمت و
اخذ يعتذر وقال احضر استأفقا فقام ابو عثمان ومضى معه فلما وافى دارة قال مثلما
قال في الاولى واخذ يعتذر ثم كذا في الثالثة والرابعة وابو عثمان ينفرف

ويحضره قال يا استاذ انما اردت اختبارك والوقوف على اخلاقك وجعل يعتذر اليه
 بدمه فقال ابو عثمان لا تمدحني على خلق تجر مثله في الكلاب فالكلب اذا دعي حضر
 واذا زجر انزجر **وقال** ان ابا جعفر القموري المتعبد لقيه بعض الاجناد ومعه
 كلب الصيد فقال له خذ هذا الكلب وقوده خلفي فابي فضرب راسه بالسوط حتى
 اوجعه فقال له بعض المارين ويحك هذا ابو جعفر القموري فتزل عن فرسه وجعل
 يقبل يديه ويعتذر اليه فقال له انت في حل قال ابراهيم بن الحسن سمعت ابراهيم
 ليالي عده اذا فرغ من حربه في جوف الليل يدعو ويقول الهي اغفر لصاحب الكلب
 وارحمه **وقيل** مكتوب في الانجيل عيسى اذا ذكر في حين يغضب اذكر ان حين
 اغضب **وقال** بعض المفسرين في قوله تعالى وقولوا للناس حسنا اكل من لقيه
 فقال له حسنا من يقول **وقال** لقمان لابنه ثلثة لا يعرفون الا عند ثلثة
 الحكيم لا يعرف الا عند الغضب والشجاع في الحرب والاخ عند الحاجة اليه **روى**
 ان عبد الله الخطاط كان له مجوس يخيطة له الثياب ويدفع له دراهم زيوفا وكان
 عبد الله ياخذها فجاء المجوس يوما بالدراهم فلم يجده فاعطاها لتلميذه فلم
 يقبلها فدفع له صحاحا فلما رجع عبد الله قال له تلميذه هذه دراهم المجوس وذكر
 قصته فقال عبد الله بنس ما فعلت ان يعاملني بهذه المعاملة منذ سنة وانا
 اصبر عليه والفتها في البئر لئلا يغتر بها غيري **روى** ان معاوية نظر الى
 يزيد يضرب بنتا له فقال من لا يمنع منك لقد حالت القدر بيني وبين اهل المرتبة
وقال بعضهم اصل سوء الخلق ضيقة القلب وضيقته على من ادناه
 واهونه ان يمتنع لمراء الخلق واقصاه وشتمه ان لا يمتنع لمراء الخلق
وقال المحامي اصل سوء الخلق الاعجاب بهل يسي خلق الرجل الامر عجيبه
 وتكبره لا يرى قوة احدا ولا يعرف قدر نفسه فتدخل العزة **وكان** لبعض
 النساء ثلثة فراهها على ثلثة قوائم فقال من فعل هذا فاقال غلامه انا قال
 لم قال لا عملك بها بل لا تمن من امرك بل اذهب فانتحر **روى** البخاري

عن ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال راي عيسى بن مريم عليه السلام رجلا
 يسرق فقال له اسرق قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت باسمه وكذبت عينه
وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه فساد الاخلاق بمعاشر السفهاء **وقال** الخلق السي
 يضيق قلب صاحبه لانه لا يسمع فيه غير مراده كالمكان الضيق لا يسمع فيه غير صاحبه
 ويقال من سوء خلقه ان يقع بصره على سوء خلق غيره **وسئل** النبي صلى الله
 عليه وسلم عن الشوم فقال سوء الخلق **وروى** ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قيل له ارفع الله على المشركين فقال انما بعثت رحمة ولم ابعث عذابا **ولما** روى
 يعقوب اولاده قال لهم ارفعوا عنى خصلتين ما انتصف قط عن ظالم قولا
 ولا فعلا وما رايته حسنة الا افسيتها ولا سيئة الا سترتها كذلك فافعلوا **وقال**
 ابن عمر رضي الله عنهما اذا سمعوا في قول المملوك خذك الله فاشهدوا له على انه حر
 ويقال سيء الخلق هو الذي لا يملك نفسه عند الغضب قالوا اصل سوء الخلق
 مطالبة غيره ان يوافقه دون ان يطلب نفسه بوافقه غيره وعلامته حسن الخلق
 ان يحتمل معاملة سيء الخلق يستريح به وسوء الخلق **وقيل** العارف يعاتب نفسه ولا
 يعاتب خلقه وعلامة من بينه وبين نفسه عتاب ان لا يكون بينه وبين خلقه
 عتاب **وروى** ابو عبد الله بن عمر كان في حجره يقيم سيء الخلق فمات فخرن عليه
 ابن عمر فقيل انك تجد غيره قال فمن لي بمثل سوء خلقه **وكان** لمحيي بن زياد
 الحارثي غلام سوء فقيل له لم تمسك هذا الغلام فقال لا تعلم عليه الحكم وقيل
 في قوله تعالى واسبع عليكم نعمه ظاهرة وباطنة الظاهرة تشوية الخلق والباطنة
 حسن الخلق **وقال** الفضيل بن يعقوب فاجر حسن الخلق احب الي من يعجبني عابد سيء
 الخلق **فان قيل** اليس قد روي عن عيسى بن مريم بن زكريا عليه السلام والصلاة والسلام
 فقال يحيى لعيسى تلقاني ضاحكا كانك امن فقال له عيسى وانت تلقياني عابسا
 كانك ايسر فاحي الله تعالى اليه ما ان احببكما الى ابشكما الصاحبة قلنا كذلك يحب
 ان يكون المؤمن وابس اطلاق الوجه والتبسم في وجه اخيك مني وانا الم كروه

ما ذكرناه في اول الكتاب من الملق والتصنع **وقال** ابن المقفع كان لصديق من اعظم الناس في عيني وكان راس ماظمه في عيني صغير الدنيا في عينه وكانت خارجا من سلطان بطنه فلا تشتهى بالاجد ولا يكثر اذا وجد وكان خارجا من سلطان فرجه فلا يدعوا اليه مؤنة ولا يستحلف له راي او لا يدما وخارجا من سلطان الجاهلية فلا يقدم اذا اذ على ثقة بمنفعة وكان اكثر دهره صامتا فاذا قال بد القائلين وكان متضاعفا مستضعفا فاذا جاء الجدر فهو اللين عاديا وكان لا يدخل في دعوى ولا يشرك في مراءى ولا يدلي بحجة حتى يرى قاضيا عدلا وشهودا عدولا وكان لا يلوم احدا على ما يكون الفصل العذر في مثله حتى يعلم ما اعتذاره وكان لا يشكو وجعا الا لمن يرجوعه البر ولا صاحب الا لمن يرجوعه النصيحة لهما جميعا كان لا يذم ولا يخط ولا يشتكي ولا ينتقم من الولي ولا يغفل عن العدو ولا يخص نفسه دون اخوانه بشئ من اهتمامه ومونه فانت هذه الاخلاق فان لم يقدر فاخذ القليل خير من ترك الجميع **روى** ان حكيم اسمع رجلا ينم الزمان واهله وانه قد فسد الناس ولم يبق احد يصح فقال له يا هذا انت تطلب صاحبيا يوذيه فلا تستقر وتسال منه فلا ينتصف وياكل رحله فلا يترك بشئ وتجفوع عليه فحلم فلم لاتنصف في الطلب فلم تجد حاجتك ولكن ان اردت صاحبيا يوذيك فلا تستقر ويخفول فلا تستقر وياكل رحلك فلا تسال منه شيئا وجد صاحبيا و اخوانا صلاتا وانا اول من يصحبك **فصل** في الفرق بين المداينة والمدارة من دارى سلم ومن داهن اشم وهذا باب اختلط على معظم الخلق فداهنوا هم يحسبون انهم يداون فالمداهنة منتهى عنها والمدارة ما مور بها قال الله تعالى في المداهنة وداو الوتد هن فيدهنون وقال النبي صلى الله عليه وسلم في المدارة راس العقل بعد الايمان بالله تعالى التودد الى الناس وامر بمداينة الناس كما امرت باداء الفرائض واذا اسقمت المدارة صارت مداهنة فالمداهنة

ان يداى

ان يداى على الناس على وجه يسلم فيه دينك والمدارة مخالفتهم على وجه يسلم لك دينك وذلك ان هذه الآية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وقد قالت له قرش يا محمد ابعدها سنة ونؤمن بك فاجاب قالوا اشهر انا فاجاب قالوا فيوم فاجاب قالوا فاسلمها بيدك ونؤمن لك فوقف النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وطعن ان فعل فيؤمنوا فانزل الله تعالى عليه وداو الوتد هن فيدهنون وقيل له ولولا ان ثبتناك لقد كرت تركن اليهم شيئا قليلا اذا اذوقناك ضعف الحياة وضعف الممات **ومثاله** ان يقول للظالم ابقاك الله ومن دعا للظالم بالبقاء فقد احب الى نفسه الله وهذا باب ينبغي لذوى الدين حفظه وقد راي بعض الفقهاء الخروج من هذه العمدة بالتقرض **كان** الفقيه ابن الخطاب بقرطبة له جار نصراني يقضى حوائجه وينفعه وكان الفقيه يكثر ان يقول له ابقاك الله وتولاك اقر الله عينك يترني والله ما يسرك جعل الله يومى قبل يومك لا يزيد قط على هذه الكلمات فيترجم النصراني بها فيسرع فغوتب الفقيه على ذلك فقال انما ادعوا بعرض قد عرف الله ذلك نيتى اما قولى ابقاك الله وتولاك فاريد ان يبقية الله لعزم الجزية ويتولاه بالعذاب واما قولى اقر الله عينك فاريد ان يقر حركتها بسكون او ستر يعرض لها فلا تتحرك واما قولى جعل الله يومى قبل يومك فاريد ان يجعل الله تعالى اليوم الذى ادخل فيه الجنة قبل اليوم الذى يدخل فيه النار بكفرهم واما قولى يترني والله ما يسرك الجنة قبل اليوم الذى يدخل فيه النار بكفرهم واما قولى يترني والله ما يسرك فان العافية تسرني كما تسرهم

الباب السادس والخمسون في الظلم وشومه وسوء عاقبته
قال الله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقال ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون وكل من لم يحكم بما جاء من عند الله ورسوله كملت فيه هذه الصفات الثلاثة الكفر والظلم والفسق وقال سبحانه ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون **وقال** عبد بن جعفر لواءى

في الشفاعة ما بدأت الا بالظالمين التي ليست منه ويعذبه الله في قوله تعالى
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون قال فلا اغتتم سفره يكون فيه من له
يؤذي ويظلمني شوقا مني لتعزية الله تعالى للظالمين **وقال** ميمون بن مهران
كفى بهذه الامة وعيد للظالم ونقرة للظالم **وقال** كعب لا بصيرية في التورية
من ظالم يخرج الله بيته قال ابو هريرة وذلك في كتاب الله تعالى قال الله عز وجل
تلك بيوتهم خاوية بما ظلموا فالظالم ادعى شي الى سلب النعم وحلول النقم
وروي مسلم في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى قال يا عبادي
انفروا من الظالم على نفسي وجعلت لكم محرمات فظلموا يا عبادي كلكم ضال
الا من هديت فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جايح الا من اطعتم فانقذوكم
اطعكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوت فاستكسوني اكسكم يا عبادي
انتم تخطون بالليل والنهار وانا اغفر لكم الذنوب جميعا فاستغفروني
اغفر لكم يا عبادي ان تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي
لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنتكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم
ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنتكم
كان على فجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي
لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنتكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت
كل انسان مسالة ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص الخيط اذا دخل البحر يا عبادي
انما هي اعمالكم احصوها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد
غير ذلك فلا يلومن الا نفسه **وروي** عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الظالم ظلمات يوم القيمة **وروي** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الظالم
ظلمات يوم القيمة **وروي** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا دعوة
الظالم فانه ليس بينها وبين الله حجاب **وروي** ابو هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من كانت عنده اخيه مظلمة من عرض او شيء فليتحلله منه

قيل ان لا يكون درهم ولا دينار ان كان له عمل اخذ منه بقدر مظلمته فان لم يكن له حسنة
اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه **وروي** سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من ظالم من الارض شبرا طوقه من سبع ارضين **قال** جعفر الطحاوي انه
يرد شجاع اقرع شجاعه ويقول انما لك انك نزلت وكان هذا اخلا في قوله تعالى
سيطون ما جلاوبه يوم القيمة **وروي** ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل الغني ظالم **وروي** ابو موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
ليملي الظالم حتى اذا اخذه الميم شديد لم يفلقه وقرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ
القرى وهي ظالمة ان اخذه اليوم شديد **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم انصر خالك ظما
او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا انصر مظلوما فكيف انصر ظالما قال فاخذ فوق
يده **وروي** ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اصنفان من اهل النار لم اهما
ناس معهم سياط كاذبا البقر يضرب بها الناس وضياء كاسيات عاريات عاكيات
مميلات على رؤسهن مثل السمكة البخت لا يرين الجنة ولا يجن ريحها وقال الله تعالى
واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا من فيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها
تدميرا وفي الآية تاويلات احدها امرناهم بالطاعة ففسقوا فانه الى خروجنا
من الطاعة والثاني قراءة المداين كثرناه عدوهم واستغنينا النعم عليهم ففصوا
وتباغوا ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم خير المال سكة ما بورة ومهرة
ما مورة اي كثرة النجاج **واعلموا** ان حشرات الارض وهوامها تلعب العصاة
وقال مجاهد اذا شععت الارض تقول ابراهيم هذا من اجل عصاة بني ادم
لعن الله عصاة بني ادم فذلك قوله عز وجل اولئك يلعنهم الله ويلعنهم
اللائعون **وفي** الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الجسد ليموت
هزا لا يذب ابن ادم يعني ان يذوب بني ادم يتسع القطر فلا تثبت الارض
فتهلك الدواب والحشرات **وروي** ابو هريرة رضي الله عنه رجلا يقول ان الظالم
لا يضرا لانفسه قال بلى واسد ان الجباري ليموت هزا لا في وكرها بظلم الظالم

وقال ابن مسعود خطبة ابن آدم قتلت الجسد **وروى** مسلم في صحيحه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع من حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال رجل وإن كانت شيئاً ييسر يا رسول الله قال وإن كان قضيباً من أراك **وقال** ابن عباس رضي الله عنهما ما ظهر الغلو في قوم إلا القى في قلوبهم الرعب ولا فشا الزنا في قوم قط إلا فشا فيهم الموت ولا نقص قوم الكيال والميزان إلا قطع عنهم الرزق ولا حكم قوم بغير الحق إلا فشا فيهم الدم ولا حفر قوم العمر إلا سلط عليهم العدو **وقال** بعض الحكماء اذكر عند الظالم عدل الله فيك وعند القدرة قدرة الله عليك لا تعجبك رجلان رأيين لسفك الدماء فإن له قاتلاً لا يموت **وروى** أن بعض الملوك رقم على

بسطه

• لا تظلم إذا ما كنت مقتدرًا فالظلم مصدره يفضي إلى الندم •
• تنام عينك والمظلوم منتصب يدعو عليك وعين الله لم تنم •
وانشؤنا قاضي القضاة أبو عبد الله الدامغانى رحمه الله عليه بيغداد
• إذا ما هممت بظلم العباد فكن ذاكر أهول يوم المعاد •
• فإن المظالم يوم القصاص لمن قد تزودها شراً •
وقال سخون بن سعيد كان يزيد بن حاتم يقول ما هبت قط شيئاً هبتي رجلاً ظلمته وأنا أعلم أنه لا ناصر له إلا الله فيقول لحسبك الله بيني وبينك **وقال** بلال بن مسعود اتقوا الله فين لا ناصر له إلا الله **وقال** أبو سليمان الداراني لما دخل أخوة يوسف عليه عرفهم ولم يعرفوه وكان على وجهه برق فحلبا بكبيرهم وكان ابن خالته وقال له سم أو صاك أبوك قال أربع قال ما هن قال يا بني لا تتبع هواك فتفارق إيمانك فإن الإيمان يهدي إلى الجنة والهوى يهدي إلى النار ولا تكن كملك فيما لا يعينك فتسقط ولا تسئ الظن بربك فلا يستجيب لك ولا تظلم فإن الجنة

لم تخلق للظالمين **وبكى** علي بن الفضيل فقبل له ما يبكيك قال أبكي على من يظلمني إذا وقف عذاب بين يدي الله تبارك وتعالى ولا تكن له حجة **وقال** محمود الوتراف
• اني وصيت لظالم ظالمى • وتركك ذلك له على علمى •
• ورأيت أسداً إلى يدا • لما أبان بجهله حالمى •
• رجعت أساة عليه • وأحسانى فأبغضت الجرم •
• وغدوق الأجر ومحمد • وغدا بكسب الذم والأثر •
• ما زال يظلمنى وأرحمه • حتى رليت له من الظلم •

وقال ابن مسعود لما كشف الله العذاب عن قوم يؤنس عليه السلام شرادوا المظالم حتى إن الرجل ليقلع الحجر أساسه فيرده إلى صاحبه **وقال** غيرهم لو أن الجنة أسست على الحجر من الظلم لا وشلك أن تخرب **وقال** مالك بن دينار قرأت في بعض الكتب يا معشر الظلماء اتجاسروا أهل الذكر فإنهم إذا ذكروكم ذكروهم برحمتي وإذا ذكروني ذكروكم بلأختي **وقال** أبو امامة يحجى الظالم يوم القيمة حتى إذا كان على حبر جهنم لقية المظلوم وعرف ما ظلم به فما يبرح الذين ظلموا بالذين ظلموا حتى يزعوا ما أباء يهيم من الحسنات فإن لم يجدوا حسنات حمل عليهم من سيئاتهم مثل ما ظلموا حتى يردوا الدرر الأسفل من النار **ومن** صحيح مسلم أن هشام بن حكيم قرأ بالشام على قوم أو قال أناس وقد أقيموا في الشمس وصب على رؤسهم الزيت قال ما هذا قالوا ه يعذبون في الخراج قال لما أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعذبون الذين يعذبون الناس في الدنيا **واخبرني** رجل ممن كان يقرأ العالم بالاسكندرية قال ههنا شيخ يكون عينا للمكاسين يدور حولهم فرايته في النوم بعد وفاته فقلت له أين تذهب قال إلى الدار التي خرجت منها قال فكيف لقيت قال وما ذا لقيت كان لحمي جعل في هاون ودق حتى صار مثل الملح **واخبرني** رجل من أهل العلم والدين قال رأيت فلان البتاع

في النوم بعد وفاته فقلت ما فعل الله بك قال انا محبوس عن الجنة قلت فيها
ذا قال كنت ابيع في الدكان فيزدحم الناس علي فاخذوا اهدمهم فاضعها
في فمي وكلما تقرغت وزنتها واعطيت كل انسان حقه فاختلفت في فمي
الفضتان فدفعوا احدهما بفضة الاخر وكانت انقص من فضة الاخر
فحوسبت فبقي علي حبة فقلت له ادفع له الحبة وتخلص فجعل يقلب كفتيه
ويقول من اين ادفع له ويكررها مرات **وروي** ان يونس عليه السلام
لما نبذ بالعراء وابنت الله عليه شجرة من يقطاين كان يايى الى ظلها فبست
فبكتي فاحس الله اليه بتكبي على شجرة فقد ترا ولا تبكي على مائة الف و
يزيدون اردت ان تتركهم **وقيل** لابن اسماك الاسدي ايام معاوية
كيف تركت الناس قال يزين مظلوم لا ينتصف وظالم لا ينتهي **وقال**
بعض الحكماء افقر الناس اكثرهم كسبا من جرم لان استدان بالظلم ما
لا بد من رده **وقال** رجل كنت جالسا عند عمر بن عبد العزيز فذكر الحجاج ه
فشتمته ووقعت فيه فقال عمر ان الرجل ليظلم بالظلمة فلا ير الى شتم
الظالم ويستبه حتى يستوفي ويكون للظالم فضل عليه **وقال** عمر بن
دينار نادى رجل في بني اسرائيل من راني فلا يظلم احدا فسئل عن حاله
فقال بينما انا اسير على شاطئ البحر في بعض سواحل الشام اذ مررت ببطن قد
اصطاد سبعة انوان فلخذت منه نونا وهو كاره بعد ان ضربت راسه
فعض النون ابراهمي عضته يسيير ثم اكلناه فوقعت الاكلة في ابراهمي فالتفت
الاطباء على قطعه فقطعته فوقعت في كفي ثم ساعدني ثم عضني فم
راني فلا يظلم احدا فخرجت اسيح في البلاد اريد قطع عضدي فانبتت الي شجرة
فاويت في ظلها فنعست قيل لي في المنام ادي شئ تقطع اعضاءك رد الحق
الى اهله قال فخرجت الى الصياد فقلت يا عبيد الله انا مملوك فاعتقني فقال
ما عرفك فاخبرته فبكتي وتضرعت وقال انت في حل فلما قالها تناثر الدود

من عضدي وسكن الوجع فقلت له بماذا دعوت علي قال لما ضربت راسي واخذت
السمة نظرت الى السماء وبكيت وقلت يا رب اشهدك انك تحب العدل
وهذا منك عدل وانك الحق تحب الحق وخلقتني وخلقتك وجعلتني
قويا وجعلتني ضعيفا فاسالك بالذي خلقتني وخلقتك ان تجعله عبرة
لخالقك **وقال** معاوية بن ابي سفيان او الى الناس بالعفو اقدروهم على الانتقام وان
انقص الناس عقلا من ظلم دونك **وقال** بعض الحكماء الظالم على ثلاثة احوال
ظالم لا يغفر الله وظالم لا يتركه الله وظالم لا يعيب الله به شيئا فاما الظالم
الذي لا يغفر الله فهو الشريك بالله تعالى واما الظالم الذي لا يتركه الله فظالم
العباد بعضهم بعضا واما الظالم الذي لا يعيب الله به فظالم العباد بينهم و
بين الله تعالى **وقال** ميرون بن مهران من ظلم رجلا ففاته ان يخرج منها
فاستغفر له برب كل صلوة وجوت ان يخرج من مظلمته **وقال** يوسف
ابن اسباط توفي رجل من الخواريين فوجدوا عليه وجدا شديدا فاشكوا
ذلك الى المسيح فوقف على قبره ودعا فاحياه الله وفي رجلية نعلان
من نار فساله عيسى عن ذلك فقال واسمه ما عصيت قط الا انني مرت
بمظلوم فلم انصم ففعلت هاتين البغليين وانا اوصيك اذا فعلت باجدا مكرها
فادع الله له واستغفر له كما فعل موسى لما ادى هرون واخذ برأس اخيه
ثم تبين له برأته وان بني اسرائيل غلبوه عليه وعلى عباد الله العجل فقال
رب اغفر لي ولأخي وادخلنا في رحمتك وانت رحم الراحمين **وروي**
ان قوم لوط كانت فيهم عشرة خصال فاهلكهم الله بها كانوا يتغوطون
في الطرقات وتحت الاشجار المثمرة وفي المياه الجارية وفي شطوط الانهار
وكانوا يحذفون الناس بالخصى فيعورونهم واذ اجتمعوا في المجالس اظهروا
المنكر باخراج الریح منهم والظلم على رقابهم وكانوا يرفعون ثيابهم قبل
ان يتغوطوا ويأتون الطامة الكبرى وهي اللوطية قال الله عز وجل

انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من العالمين انكم لتأتون الرجال
وتقطعون السبيل وتأتون في ناركم المنكر والنادى المجلس ويلعبون بالجمام
ويرمون بالجلدهن وضرب الدف وشرب الخمر وقصر الحية وتطويل
الشارب والتضييق ولبس الحرمة ويزيد عليهم هذه الامة باثنيان النساء
بعضهم لبعض وانما حملهم على اتيان الرجال انهم كانت لهم ثمار كثيرة في
منازلهم وحوايطهم فاصابهم قحط وقلة في الثمار فاصطحوها على ان
من وجدوه في رايانهم وعزموه اربعة دراهم ففعلوا وما سبقكم بها
من اجد من العالمين **قال** ابن عباس رضي الله عنهما كان يد والفاحشة فيهم
انهم هو ابد الله فجارهم بليس في هيئة اجمل صبي رآه الناس فلكحوه
فجروا على ذلك **وانشد بعضهم**

• اما والله ان الظالم شوم • ولكن المسمى هو الظالم •
• الى ديار يوم الدين مضى • وعند الله يجتمع الخصوم •
• سل الايام عن امم تقضت • فتخبرك المعالم والرسوم •
ويروى ان انوشروان كان له معلم حسن التاريب فعلمه حتى فاق
في العلوم فضربه المعلم يوما من غير ذنب فاجعه فخذ انوشروان
عليه فلما ولى الملك قال له ما حملك على ضربي يوم كذا وكذا ظلمنا قال
لما رايتك ترغب في العلم رجوت لك الملك بعدايك فاجبت ان ازيقك
ظلم الظالم لتلا تظلم فقال انوشروان **باه**

الباب السابع والخمسون في تحريم الشقاق والنميمة

وما يؤل مرهما من الافعال الردية والعواقب الذميمة قال الله تعالى
ولا تقطع كل حلق منهن هكما زمتا وينميم مناع الخير معتدائهم عتل بعد
ذلك زعيم فذكر في القرآن اصناف الكفر والحاد والسلب والوهن
والفسق واشباههم ولم يستب سبحانه احدا منهم الا التمام في هذه

وحسبك بهذا خيبة ورذيلة وسقوطا ووضعة الالية نزلت في الوليد
ابن المغيرة في اقوى الاقوال ولهمان المغتاب الذي ياكل لحوم الناس الطاعم
فيهم **وقال** الحسن البصري رحمه الله هو الذي يغز باخيه في المجلس وهو
الهمزة والمنزة والقتل في اللغة الغليظ الجاني واصله من العتل وهو الذئب
بقوة وعن **وقال** امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه والحسن البصري
العتل الفاحش المسمى الخلق **وقال** ابن عباس رضي الله عنهما العتل القتل
الشديد المنافق **وقال** عبيد بن عمير العتل الاكل الشر والقتل الشديد
يوضع في الميزان فلا ينز شعيرة **وقال** غيره هو الجاني القاسي للقيم العسر
وقال مقاتل العتل الضجر **وقال** الكلبي هو الشديد في كفره وكل شديد
عند العرب عتل وقيل العتل الشديد الخصومة بالباطل الزعيم هو الذي لا يقف

وقال حسبان بن ثابت رضي الله عنه

• وانت زعيم نبط في الهاشم • كما نبط خلف الركب الفرح الفرد • **وقال غيره**
• زعيم ليس يعرف من ابوه • بغى الائم ذو حسب لقيم •

وقال اكثر النقلة هذا رجل انما ادعاه ابوه بعد ثمان عشرة سنة **وعن**
هذا قالت القدماء لا يكون نماما الا في نسبه شيء **وسعى** رجل الى بلال
ابن ابي بردة وكان امير البصرة فقال له انصرف حتى اكشف عنك فكشف عنه
فاذا هو بغير رشدة يعني ولد زنا **وقال** ابو موسى الاشعري لا سعى على الناس
الا ولد بغى **وقيل** الزعيم الذي له زمة في عنقه كزمة الشاة **قال** ابن
عباس رضي الله عنهما لما وصفه الله تعالى بتلك الخلال المذمومة لم يعرف حتى
قيل زعيم فعرف لانه كانت له زمة يعرف بها كما تعرف الشاة بزمتها **ون**

ذلك قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ان جاركم فاسق بنبا
الاية نزلت في الوليد بن عتبة بن ابي معيط بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
الى بني المصطلق بعد الواقعة وكان بينه وبينهم عداوة في الجاهلية

فخرجوا يتلقونه تعظيما لامر النبي صلى الله عليه وسلم ففرع ورجع الى النبي صلى
الله عليه وسلم وقال من هو في صدقاتهم وارادوا قتلى فغضب النبي صلى الله
عليه وسلم ثم كشف عن امرهم فوجد ما قال كذبا فنزلت هذه الآية وسمي
الله تعالى فاسقا ومن ذلك قول الله سبحانه وتعالى ستمعون للكذب اكاثرون
السمي فشر الله تعالى بين السامع والقاتل في القبيح وساوى بينهم
في الدم **واما ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم** فروى مسلم في الصحيح قال
همام كنا مع حذيفة فقيل لنا ههنا رجل يرفع الحرس الى عثمان بن عفان
رضي الله عنهم اجمعين قال حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل
الجنة تمام **وروى** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا خبركم بشراكم قالوا بلى
يا رسول الله قال ان شراكم المساوون بالقيمة المفسدون بين الاحبة الباغون
العيوب **وروى ابو هريرة** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ملعون ذوالوهمين
ملعون ذواللسانين ملعون كل سفار ملعون كل قتات ملعون كل مناد
والسفار المحرش بين الناس يلقي بينهم العداوة والقتات الغمام والمنان الذي
يعمل الخير ويمتن به **وروى ابن عباس** ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال
انهما ليغزيان وما يغزيان في قبرهما احدهما تكاثر لا يستبرأ من البول واما الاخر
فكان يمشي بالقيمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقه بانهصفين ففرس على كل قبر
واحدة فقالوا يا رسول الله لم فعلت ذلك فقال العلة يخفف عنهما ما لم
يبلسا وذلك ببركة يده صلى الله عليه وسلم **واما السعاية الى السلطان**
والكل ذي قدرة ومكنة فهي المهلكة الا انها تجمع الى المزمة الغيبة ولو م
التغيز بالنفوس والاموال والقنح في المنازل والاصوال وتسلب العزيز عنه
وتخط الملكين عن مكانه والسعيد عن مرتبته فكم من دم ارامة سعي ساع
وكم من جريم استبيح بنيمة باغ وكم من صفدين تقاطعا ومتواصلين
تباعدا ومن زوجين تفارقا فليثق الله ربه رجل ساعدة الاقدار ان

ان يصنع لساع او يستمع لتمام **وروى** ان قتيبة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الجنة لا يدخلها ديوت ولا قلاع فالديوت الذي يجمع بين النساء والرجال
سمي بذلك لانه يدب بينهم والقلاع الذي يقع في الناس عند الامراء لانه يقصد
الرجل المكن عند السلطان فلا يزال يقع فيه حتى يقلعه **وقال** لعبد الله بن الناس
فخطا شديدا على عهد موسى عليه الصلوة والسلام فخرج موسى ليستسقى بني اسرائيل
فلم يسقوا ثم خرج الثانية فلم يسقوا ثم خرج الثالثة فادعى الله سبحانه وتعالى اليه
لا استجيب لك ولا من معك فان فيكم رجلا غام فقال موسى يا رب من هو حتى يخرج
من بيننا فادعى الله اليه يا موسى انها كم عن النيمة واتيها فتا برافا رسل الله
تعالى اليهم لغيت **وما** في اسقف نجران عمر بن الخطاب قال يا امير المؤمنين احذر
قاتل الثلثة قال ومن قاتل الثلثة قال رجل باي الامام بالحديث الكذب فيقتله
الامام فيكون قد قتل نفسه وصاحبه وامامه فقال عمر ما راك را بعت **ووجدت**
في حكم القدماء ابغض الناس الى الله المثلث قال الاصمعي هو رجل سعي باخيه الى
الامام فيهلك نفسه واخاه وامامه **وذكر** السعاة عند الامام فقال لو لم يكن
غيرهم الا انهم اصد ما يكون عند الناس ابغض ما يكون عند الله **وقال** حكيم الفرس
الصدق زين كل احد الا السعاة فان الساعي اذم واسم ما يكون اذا صدق **وروى**
ان رجلا سعي بجار له عند الوليد بن عبد الملك فقال له الوليد ما انت فتخبرنا انك
جار سوء وان شئت ارسلنا معك فان كنت صادقا ابغضناك وان كنت كاذبا
عاقبناك وان شئت تركناك قال تاركني قال تركناك وندد **وروى**
الاسكندر رحيم وشا اليه واشرف فقال له الاسكندر ان شئت قبلناك
على صاحبك بشرط ان يقبله عليك وان شئت اقلناك قال قلني قال قد
اقلناك كف عن الشريك عنك الشر **وقال** يحيى بن زيد قلت للحسين بن
علي رضي الله عنهما لما سقي السقم اني من سقال فدمعت عيناه فقال انا في اخر
يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة تامرني ان اغزو وقال رجل للمهدي عنك



لاحدكم اهدى منزلة في الجنة منه بمنزلة في الدنيا **وروي** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قبل موته من كانت له عندى مظنة فليات حتى اقضيه من نفسه فقام سواد بن عونه فقال يا رسول الله انى ضربتني وانا مكشوف البطن فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن بطنه فاذا هي كالقباطى يعنى ثياب مصر فكتب عليه يقبله فقال يا سواد ما حملك على هذا فقال يا رسول الله دنا لقاء هؤلاء يعنى المشركين فاردت ان يكون اخر عهدك ان اقبل بطنك هذا مع ان الله تعالى قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر اقص من نفسه لعله ان الله تعالى لا يبع القصاص في المظالم بين العباد ان الله تعالى عدل من ان يبيع مظنة لاحد عند نبي ولا غير **وفي** الحديث يقول الله تعالى يوم القيمة انا الظالم ان فاتني ظلم ظالم **وقال** حبيب بن عثمان بن عفان رضى الله عنه فوجد غلامه يعلف ناقة له واذا في علفها شئ فاخذ باذنه فعرها ثم ندم فقال للغلام قم فاقص منى فابى الغلام فلم يزل حتى قام فاخذ باذنه ثم قال اعرك وهو يقول شد شد حتى عرف عثمان انه قد بلغ منه ثم قال واهالقصاص الدنيا قبل قصاص الآخرة **وروي** ابن وهب في موطأه عن ابن شهاب قال وقد اقاد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه والخليفان من انفسهما ليسا بهم ولم يتمدوا جيفا وكانا سلاطين **ومن** صحيح مسلم روى ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتدرون من المفلس من امتى من ياتي يوم القيمة بصلوة وصيام وزكاة وياتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فليت حسناته قبل ان يقضي ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحه عليه ثم طرح في النار قال مالك وبلغني ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه لما وضرب جلا ثم ندم وقال مالي ولهذا الارء دهرها عليهم فسمعت عائشة فانسلت الي عمر فقال لي ان ضربت رجلا وقد كنت معافي من هذا ان اضرب فقال عمر كذا الامام قال فما المخرج قال ان ياتي الرجل فيسأله ان يجعلك في حل

فاتياه فاستخلاه **قلت** الاثار على ان الامير والمأمور في القصاص سواء اذا جنى احدهما على الآخر وان الامير اذا ظلم المأمور زال تأمر عليه في هذا المعنى وكان الامير في ذلك المعنى كعوض المأمور عليه حتى يتحاكموا الى السلطان الاعظم **وكان** عريقول انما ابغى امرى ليعلموا الناس دينهم ويقسموا فيهم واعدلوا عليهم ولم ابغى من يضربوا ابشارهم وليخلقوا اشعارهم في ظلمه اميره فلا امره له عليه دوى حتى اخذ له بحقه **وقال** عمرو بن العاص لعمر بن الخطاب ايه يا امير المؤمنين ان ادب رجل رجلا من رعيتك انك لمقتضيه منه فقال عمر رضى الله عنه وكيف لا اقضيه منه وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقص من نفسه **فاما** القصاص بين البراهيم فاختلف الناس فيه وفي حشرها وفي خبر بان القصاص بينها **وكان** ابراهيم بن عباس رضى الله عنه ما يقول حشرها موتها وقال حشر كل شئ والموت الا الجن والانس فانها موافيان يوم القيمة **وقال** معظم المفسرين يحشر ويقتص منها **وقال** ابي بكر بن كعب بن البراء **وقال** قتادة يحشر كل شئ حتى الذباب **وقال** ابو الحسن الاشعري لا تقطعوا باعادة البراهيم والمجانين ومن لم تبلغ الدعوة ونجيز ان يعادوا ويدخلون الجنة والدليل على ثبوت الاعادة قوله تعالى واذا الوحوش حشرت وقوله وما من امة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امرت امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شئ ثم الى ربحهم يحشرون **وروي** مسلم في الصحيح عن ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتودن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجماء من الشاة القرناء **وقال** ابو ذر انتطحت ثلثة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتدرون فيما انتطحتا قلنا لا نذكرى قال ولكن الله يدري وسيقضى بيننا قال ابو ذر لقد تركنا النبي صلى الله عليه وسلم وما يقلب طائر جناحيه الا ذكر لنا منه علما **وقال** ابو ذر ان الحجر ليسال عن نكته اصبع الرجل **وفي** الحديث الصحيح مسلم والبخارى وغيرهما قال ليايتي احركم على رقبة بعير له رغاء وبقر لها خوار وشاة لها ينعر ثم ينسط بقاع قرقر فتطأه

بأفلاذها وتنظم بقرنها كلما مرت عليه أولها عادت أخيرا والحديث أن ردي مناع الزكوة
وقال أبو الحسن لا تجرى المقاصد بين البراهيم لأنها غير مكلفة ولا يجرى عليها القلم وما
ورد في ذلك من الأخبار نحو قوله يقتضى للجاء من القرناء ويسأل العود لم خدش
العود فعلى سبيل المثل والأخبار عن شدة التقصص والحساب أنه لا بد أن يقتض
للمظلوم من الظالم وأنى أبو اسحق الأسفراييني قال ويحتمل أنها كانت تعقل هذا
القدر في الدنيا فلهذا جرى فيه القصاص قلت وكلام الأستاذ له صحة لأن البرهيمية
تعرف الضر والنفع فتتفر من العصاص وتقبل إلى العلف وينزجر الكلب ويستأسد
إذا أشلى والطير والوحش تغرم الجوارح استدفعا للشر ثم إن لم يجبر عليهم
القلم في الدنيا فأنما دفع عنها في الأحكام ولكن فيما بينهم يؤخذون به **وقد**
روى البخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الوزغ فإنه كان ينفخ النار
على إبراهيم فنهذه عجماء عوقبت **وقد** ضرب موسى عليه السلام الحجر الذي فتر
بشوبه رواه البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضربه بعصاه والحجر
يقوم موسى يقول ثوبى بالحجر ثوبى بالحجر قال إبراهيم فوالذي نفسي بيده أنه
ليدب بالحجر ستة أو سبعة **وروي** في تفسير قوله تعالى وقورها الناس والحجارة أنها
الحجارة التي كانت تعبد في الدنيا **وروي** أن المسيح عليه السلام مر بجبل فسمع
أنينه فسأله عن ذلك فقال سمعت الله يقول وقورها الناس والحجارة فلا أدرك
أكون من تلك الحجارة أم لا وقد تناول بعضهم قول ابن عباس حشرها موتها الضرب من
القصاص بينها ثم يقيرونها

الباب التاسع والخمسون في الفرج بعد الشدة

قال ابن جرير وهو الذي ينزل الغيث بعد ما قنطوا وقال تعالى من يجيب المضطر
إذا دعاه فيكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض وقلنا لله فان مع العسر يسيرا
مع العسر يسيرا **قال** الحسن لما نزلت هذه الآية قال النبي صلى الله عليه وسلم أبشروا
قد جاءكم البشر ابن لن يغلب عسر يسرين **وقال** ابن سعد والذين نفسي بيده

لو كان العسر في حجر لطلبه اليسر لن يغلب عسر يسرين ومعنى الآية أنه لما كثر فيه اثنتان

وقال بعضهم

- أن يكن ذلك الزمان بيلوى عظمته عندها الخطوب وجلت
- وتلتها قوارع الدهر بالناب سبوت ونز الحياة وملت
- فاصطبر وانتظر بلوغ مداها فالررايا إذا نالت تولت
- وإذا وهنت قواك وجلت كشفت عنه جملة فتجلت

وقال ابن عباس أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم اسمعيل اتخذت منطقا
لتنفي أثرها على سارة ثم جابها إبراهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى
وضعها عند البيت عند دوحه فوق زمزم في أعلا المسجد وليس مكة يومئذ أحد
وليس بها ما فوضعها هناك منطلقا فتبعته أم اسمعيل فقالت يا إبراهيم أين
تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه لئس ولا شيء فقالت ذلك مرارا و
جعل لا يلتفت إليها فقال اسمعيل أمرك بهذا قال نعم قالت إذا لا يضيعنا ثم رجعت
فانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل البيت بوجهه
ثم دعا بهذه الدعوات ورفع يديه فقال رب اني استكنت من ذريتي بواد غير
ذي زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت أم اسمعيل ترضع اسمعيل
وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفذ ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت
تنظر إليه يتلوى فانطلقت كراهية أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض
يليه فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحدا فلم تر أحدا ثم سعت
سعي لا تسان المحمود حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليه فانظرت هل
ترى أحدا فلم تر أحدا ففعلت ذلك سبع مرات **قال** ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
وسلم فلذلك سعى الناس بها فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صد
تردي نفسها فسمعت أيضا فقالت قد سمعت فان كان غوث فاذهي بالملك عند
موضع زمزم فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيديها

هكذا وجعلت يقر من الماء في سقامها وهي تقور بعد ما تعرف فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم وقالوا لم تغوف ككانت غينا معينا
قال فشربت وارضعت ولها فقال لها الملك لا تخافي الضيعة فان ههنا بيت الله
يبني هذا الغلام وابوه والله لا يضيع اهلها **ومنها** قصة الثلاثة الذين خلفوا
وذلك ان كعب بن مالك ومرار بن الربيع وهلال بن امية تخلفوا عن غزوة تبوك
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام الثلاثة قالوا فاجتلبنا الناس وتغير والناس
حتى نكرت لنا الارض بما رحبت فها هي التي اعرف وكنت اطوف في الاسواق
واشهر الصلوة مع المسلمين فلا يكلمني احد واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حررت شفيعتي برد السلام ام لا حتى اذا طال
ذلك على من خفيوة الناس تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عوف و
احب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما ردت علي السلام فلما تمت خمسون ليلة
من يوم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا صليت صلاة الفجر وانا على ظهري
بيتي او قال بيت من بيوتنا فبينما انا جالس على الحالة التي ذكرها الله تعالى قد
ضاقت على نفسي وضائق على الارض بما رحبت وما كان من شيء اقوم على
من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بطلا فمترلة
لا يكلمني احد فلا يصلي علي فانتزل الله تعالى فسمعت صوت صارخ من اعلا
الجبل يا كعب بن مالك ابشر فخرت ساجدا لله تعالى وعرفت ان قد جاء الفرج فخلعت
ثوبي على الصارخ بشراه واسه ما املك غيرها ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه وهو يرق وجهه من السرور فقال ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك
امك نقلت يا رسول الله ان من يومى ان اتخلى من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك **وروي** ان
ابرهيم عليه الصلوة والسلام لما شئت ودرج من موضع ربي فيه جن عليه الليل
فلما اكوكبا قال قيل له راي الزهر قال هذا ربي فلما افل بعطوع الفجر قال

لئن لم يهدني ربي لآكون من القوم الضالين فلما راي الشمس باذعة قال هذا ربي هذا
الكبر فلما اقلت قال يا قوم اني بري مما تشركون اني وجهت وجهي للذي
فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين وحاجة قومه قال الخاجو
في الله وقده راي يعني الى الاسلام ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاؤن
شيئا وسع ربي كل شيء علما فلا تتذكرون قالوا يا ابراهيم انا نخاف
من الهتنا ان تصيبك بسوء ولا تقوته ان انت سببتنا وعبتنا قال
فكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون الى قوله بالامن ان كنتم تعلمون وكان
ان يصنع اصناما يعبدونها قومه ثم يعطيها ابراهيم يبيعها فيكسرهما ثم يخب
بها الى بيتهم يصتبرها فيه على رؤسها ويقول لها اشر بي استهزأ بها واظها را
لقومه فساد ما هم عليه ففساد ذلك عندهم من غير ان يبلغ ذلك غرود فاقول
من نادى قومه ان نظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم يعني من الغيظ عليهم
وعلى اصنامهم فظنوا انه مطعون وكانوا يفترون من الطاعون اذا سمعوا به
فتولوا عنه مدبرين فراغ الى الهتهم فدخل عليها وقد وضعت طعاما
وشربا فقال ما لكم لا تأكلون ولا تشربون فاقبل عليهم ضربا باليمين
وكسرها وقطع ايديها وارجلها حتى جعلها جذاذا وارق طعامها و
شربها وعمد الى الفاس فعلقها بيد الهتهم العظمى ثم خرج عنها وتركها
فلما رجع قومه من عيدهم دخلوا بيت اصنامهم فلما راوا ما صنع به راعهم
ذلك واعظموه وقالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين فقال
بعضهم لبعض سمعنا فتي يذكرهم يقال له ابراهيم سمعناه يسبها ويسبها
فقال غرود فأتوا به على اعين الناس يعلمهم يشهدون فلما اتى ابراهيم قال
وانت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم
ان كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون انا قد
ظلمناه بما نسبناه اليه ثم قال واعرفوا انها لا تضر ولا تنفع لقد علمت ما هؤلاء

ينطقون قال فتعبدون من دون الله مالا ينفعكم شيئا ولا يضركم أف لكم
ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون فقال له نمرود حين سمع ذلك منه
صف لك الهك الذي تعبد وتدعوا اليه والى عبادته قال ابراهيم ان ربي الذي
يحیی ويحييت قال نمرود انا احيي واميت قال فكيف ذلك قال اخذ رجلين قد
استرجبا القتل في حكمي فاقتل احدهما فاكون قدامته واعفوه عن الآخر
فاكون قداميته فقال ابراهيم ان كنت صادقا فاحيي الذي قتلت بزهك
او اخرج روحا من جسد من غير ان تقتلها ان كنت صادقا وان الله ياتي
بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر يعني نمرود ولم يرد
الى ابراهيم شيئا وامره الى السجن فلبث فيه سبع سنين وجعل يدعو اهل
السجن الى الله تعالى والى الاسلام حتى ظهر امره وفشا وتبعه قوم كثير على
دينه فلما راوا ان يحرقوا ابراهيم واجتمع رايهم على ذلك بنوا حيزا طول
جداره ستون ذراعا ووضعوه الى سطح جبل منيف لا يرام ولا يرقى ولبطوا
الجدار فلا يمشی عليه شيء الا لاق عنه واذن موزن نمرود ايرها الناس
اخطبوا النار ابراهيم ولا يتخلف عنها انثى ولا ذكر ولا شريف ولا عبد ولا
ضيع ومن تخلف عن ذلك القى في تلك النار فعملوا في ذلك اربعين ليلة
حتى ارسلوا منهم تنذر ذلك على نفسها ان رجع غايها او افاق عليها
حتى اذا كمل ذلك قذفوا فيه النار حتى انه كان يسمع هج النار على المسافة البعيدة
فاما بلغ ذلك وضع ابراهيم في كفة المنجنيق **قال** وهب بن منبه بلغني
ان السماء والارض والبحار وما فيها ضجوا الى الله ضجة واحدة قالوا يا ربنا
ليس في ارضك احد يعبدك غير فاذن لنا في نصرته فاحي الله اليها ان تستغاث
بشيء منكم فاغثوه وانصروه وان دعاني فانا وليه وناصره فلما وضع
في كفة المنجنيق وقذفوه قال حسبي الله ونعم الوكيل اللهم انك تعلم ايماني
بك وعداوة قومي فيك فانصرت عليهم ونجيتني من النار فاحي الله تعالى

ان كوفي برد او سلا ما على ابراهيم فاطاعت النار رجا ولولم يقل وسلا ما
لما من شدة البرد ولبث ابراهيم في النار سبعة ايام وظن قوم انه قد احرق
ثم قال نمرود انظروا ما فعل ابراهيم فاني رايت اللبنة في نومي ان جدار هذا الحيز
قد تهدم وخرج ابراهيم يمشی قال وذاب النحاس الذي سد به باب الحيز واتحق
الجدار فصار ما دا فاطلعوا على ابراهيم فراوه صيححا سليما خرج الناس
ينظرون اليه على تلك الحال فلما راهم خرج يمشی حتى قعد الى امه وهي في الجمع
واقبلت سارة وهي اول من امن به حتى جلست اليه فقالت يا ابراهيم ان امتك
بالذي جعل عليك النار بردا واما قالت لها ام ابراهيم احدى القتل على نفسك
فقالت اليك فاني لا اخاف شيئا وقد امتنت بالله ابراهيم وحول ابراهيم جمع من
الناس لا يحصى عددهم ياترون به ليحجروا له عذابا فامر الله تعالى رجلا صفا
فسفت ما ذلك النار في وجوههم وعيونهم ففروا عنه وقام ابراهيم
داعيا الى الله ومذكرا به **وقال** مجاهد وقتادة وغيرهم ان نبي الله سليمان بن
داود عليه السلام انطلق الى الحمام ومعه جني يقال له صخر ولم يكن سليمان
يدخل الخلاء فدخل الحمام واعطى الشيطان خاتمه فالتقاء في الجحر والنقمة سمكة
ونزع ملك سليمان منه والقي على الشيطان شبه ليمان فجاء فجلس على كرسيه
وسلط على ملك سليمان غير نساء فجعل يقضي بين الناس والناس ينكرون
قضاياه حتى قالوا لقد فقد نبي الله سليمان ومكث سليمان على ذلك اربعين يوما
ثم قبل في تلك الحالة وهو جايع نايح حتى انتهى الى الصياد في البحر فاستطعم احرهم
من صيده وقال له انا سليمان فقام اليه بعضهم فضربه بعضا فشتج وجهه فجعل
يفسل دمه على شاطئ البحر فلام الصيادون صاحبهم على ضرب اياه ثم اعطوا سليمان
سمكتين مما قد تغير عندهم وبتن ولم يشغله مكان فيه من الضرب ان يقوم الى
شاطئ البحر فشق بطونهما وغسلهما فوجد خاتمه في بطن احدهما فاخذه فلبسه
فرد الله عليه ملكه وجازى الطير حتى قامت وحاشته عليه فعرف القوم انه سليمان

فجاوا يعترفون اليه **وروي** وهب بن منبه ان امه تكه وهب لبراهيم اسحاق
فلما كان ابن سبع سنين فادعى امه تكه الى ابراهيم ان يذبحه وان يجعله قربانا
وكنتم ابراهيم ذلك عن ابنه وامه وجميع الناس واسم الى خليل له يقال له
العازر وكان اول من امن به من قومه يوم احرق فقال له ان امه رفع اسمك
في البلاد على جميع اهل البلاد حتى كنت ارفعهم بنية ليرفعك الله بعد ذلك
في المنازل والفضائل وقد علمت ان امه تكه لم يبتليك بذلك ليفتنك ولا
يفضلك فلا تسوّن بابك فذلك واعوذ بالله ان يكون ذلك حتما مني على الله تع
او تسخطا بحكمه الذي حكم على عباده ولكن هذا احسن الظن بالله فان عزمك
على ذلك فكن عند احسن علمك به ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فتغري ابراهيم
بقوله واشتد رايه وبصيرته وانطلق باسحق فلما صعد الجبل ومعه المسكين
والخبيل واداة القربان قال اسحق يا ابي ادع القربان ولا ادري قربانا
فقال ابراهيم القربان يا بني بعين امه ينظر اليه فان شاء رحم اباك فلم يفتن
اسحق فلما وافى راس الجبل قال ابراهيم يا بني ان الله يامرني ان اذبحك واجعلك
قربانا يرفعك الله ويتقبلك فانظر ماذا ترى فتهللا اسحق واستبشر فقال له ابو
لقد فجعك يا بني بما امر ما فجع به والدوله والى لاري من سرورك بذلك
وشكر لك لربك ما رجوت به العافية والفرج فقال له يا ابي لم يكن شيء من الدنيا
احب الي من التبرك وبامي وقد جوسه ربي فاذا اردت ذبحي فاشدد وثاقي
فاني اخاف حين يفارقني عقلي واجد الم الحديد ان يجرني مني عضو فيؤذي
وانا اكره ان اختم بذلك على فاذا فرغت من امرى فاقمى امي اسلام وقل لها لا
تجزعين فقد اكرم الله لابنك في حياته فلما فرغ من وصيته عمد ابراهيم اليه
فغصبه بعامته ما بين منكبيه الى الكعبين ثم اكبه لوجهه وكره ان يستقبل وجهه
تذكره له رحمة اذ اهدو تسخط فارخ لم من تحت حلقه فلما اراد ان يجر انقلب
السكين ونودي يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك انجى المحسنين

ان هذا هو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم هذا فدا ابنك قد فداه الله لك
فقط ابراهيم فاذا كبش قد لوى قرنه الايمن على ساق شجرة فوجه ابراهيم
الى القبلة وقبلته يومئذ مكة فذبحه ابراهيم وقصبه اسحق فلما
فرغ منه وضعه قربانا فرفع الله تكه اليه وتقبله **قال** ابو هريرة ولما
سار يوسف الى مصر واسترق بعد الحرية جاع جوعا شديدا وجعل يبكي بالليل
والنهار على ابويه واخوته ووطنه وما ابتلى به من الرق قام ليلة من
الليالي يدعوه رب تكه وكان من دعائه انه قال رب اخرجني من احب البلاد الي
وفرقت بيني وبين ابوتي واخوتي ووطني فاجعل لي في ذلك خيرا وفرجا و
مخرجا من حيث لا احسب ومن حيث احسب وجئت البلاد التي انا فيها وجبها
الحكام بخلها وجبني الى اهلها وجبهم الي ولا تبتيني حتى تجمع بيني وبين
ابوتي واخوتي في سيرتك ونعمة وسرور تجمع لنا به خير الدنيا والاخرة انك
سميع الدعاء فالتى يوسف في منامه فقبل له ان الله قد استجاب لك دعائك
واعطاك ثانا واورثك هذه البلاد وسلطانها وجمع اليك ابوك واخوتك
واهل بيتك قطب نفسا واعلم ان الله تكه لا يخلف وعده وبدعاه يوسف
صلوات الله عليه صارت مصر محبوبة يجمعها من دخلها فلا يكاد يخرج منها
وقال قتادة ما سكنه يا بني قبله **ولما** جمع الله شمله وتكاملت النعم عليه اشتاق
الى لقاء ربه فقال رب قد ابتليتني من الممالك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر
السموات والارض انت ولي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني
بالصالحين **ولما** رجع سليمان بن عبد الملك بمحمد بن زيد الى العراق ليطلق
اهل السجون وقسم الاموال ضيق على يزيد بن ابي مسلم فلما ولي يزيد بن
عبد الملك الخلافة ولي يزيد بن مسلم افرقييه واستخفى محمد بن يزيد فطلبه
يزيد بن ابي مسلم فالتى به في شهر رمضان عند المغرب وفي يد يزيد بن مسلم غنق
عنب فلما راه قال اما واهله لاطال ما سالت الله تكه ان يمكنني منك بغير عهد



ولا عقد فقال محمد أما والله لطلأنا سالت الله أن يجيرني منك ويعيدني فقال
يزيد فوالله ما أجارك ولا أعازك وإن سابقني ملك الموت إلى قبض روحك
قبضته والله لا أكل هذه الحبة حتى أقتلك قال وأقام المؤذن الصلوة فوضع
يزيد العنقود وتقدم يصلي وكان أهل إفريقية قد اجتمعوا على قتله فلما ركع
ضربه رجل يهودي على راسه فقتله وصل محمد بن يزيد أذهب حيث شئت فسيحنا
من قتل الأمير وأحيى الأسير سنة الله التي في عباده طلوع الحياة من اشتغال الموت
وحضور الموت من معدن الحياة **ويروى** أن سلطان إفريقية أرق ليلة ومنع
النوم ف أرسل إلى قائد البحر وقال لنفد الآن مركبا إلى إفريقية يأتوني بأخبارها فعمّر
القائد المركب فأرسله لوقت من ليلته فلما أصبحوا إذا المركب في موضع لم يخرج
فقال له الملك اليس قد فعلت ما أمرتك قال نعم أمثلت أمرك وانفذت المركب
ورجع بعد ساعة وسيحدثك فجاو مقدّم المركب ومعه رجل فقال له الملك
ما منعك أن تذهب حيث أمرت قال ذهبت بالمركب فبينما أنا في خوف الليل و
الحارون يقذفون إذا أنا بصوت يقول يا الله يا الله يكرهها من أرفأها المتفرق
صوت في اسمعنا نادينا مرارا يا بليك يا بليك وهو ينادي يا الله ونحن
نجيبه يا بليك وقذفنا بالمركب نحو الصوت فالتقينا هذا الرجل غريقا
في آخر رمق من الحياة فاستقيناه من البحر وسألناه عن حاله فقال كنا مقلعين
من إفريقية ففرقت سفينتنا فمذايا م والمالت أسبح حتى وجدت الموت فلم أشعر
ألا بالغرق من ناحيتكم فسبحان من أرق جبارا في قصر لغرق في البحر حتى
يستخرج من تلك الظلمات ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة الوحشة لا اله
إلا هو سبحانه **وأخبرني** رجل كان إمام المسجد الجامع قال كنت بصقلية أيام
فتن العدو فرحفت لينا في البحر في سفن تقارب ثلثمائة سفينة وأرست
في الساحل فزينا أرامه ولا وفينا الشيخ الصالح العابد ابن السميطاري
قال فنظر إلى السماء حينما شمس سجد وعقر خديه بالأرض يلقبها يمينا وشمالا

فوالله ما برحنا حتى هبت ريح مرقها كل ممزق فلم تجتمع منها انسان **وأخبرني**
أبو القاسم بن هائل رحمه الله قال كنت في طريق الحجاز فعطش الناس في مفازة
تبولك ففقد الماء ولم يوجد الا عند صاحب جمال فجعل يسقيه بالدنانير بارفع
الاثنان فجاء رجل كان موسوما بالصالح عليه قطعة نطع يحمل ركوة ومعه
شيء من دقيق فتشفع بي إلى جمال يسقيه الماء بذلك الدقيق فكلتمه فإني
قال فبسط الرجل النطع في الأرض ونثر عليه الدقيق ثم رمق السماء وقال
الحى أنا عبدك وهذا دقيقك وقد إني أن يأخذه أو قال يقبله ثم ضرب يده
في النطع وقال وغرتك لأبرحت حتى سرب قال فوالله ما تفرقنا حتى نشأ
السحاب فامطر إلى أن امتلأ الوادي فشرب إلى أن تروى ولم يبرح حتى تزود
منه **وأخبرني** شيخ مسن من كان يصحب العلماء بالقيروان قال أخبرني
عبد الكافي الديباجي قال رايت بالقيروان آية عظيمة وذلك أن رجلا جاء بصبي
وقد أسكت منذ أيام فلم يتكلم فدخل به إلى الشيخ لعل الله أن يفرج ما نزل به قال
فرعاه الشيخ ساعة ثم مسح وجه الصبي فاستفاق الصبي فقال له قل لا اله
إلا الله فقال الصبي أشهد أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسوله ثم التفت إلى
الرجل وقال لكم هذه على الموت وانت حر فلما كان يوم توفي الشيخ
أبو بكر فاجتمع الناس لجنازة واختلفت الأمم فامر الرجل فاستنصت الناس
فسكنوا فقال يا أهل القيروان اسمعوا قصتي مع هذا الشيخ وذكر الحديث كما ذكرنا
وحديثي هذا الشيخ قال جرت عندنا بالقيروان قصة لم يسمع في السالفين
مثله وذلك أن بعض الجزارين أصبح كبشا لينجيه فخط الكلبش بين يديه
فأقلت منه وذهب الجزار يطلبه وجعل يفر منه حتى دخل خربة فاذا فيها
رجل مذبح يتشخط في ذلك ففرغ وخرج هاربا فاذا الشرط والرجال عندهم
خبر القتل وهم يطلبون القاتل والمقتول فاصابوا الجزار وبه السكين
والرجل مذبح بالخربة فقبضوه وحموه إلى السلطان فقال له أنت قتلت

قال نعم قال فماذا لو استنطقونه وهو يعرف اعترافا لا اشكال فيه فامر به
السلطان ليقتل فاخرج واجتمع الامم ليسروا قتله فلما هموا بقتله
انزع رجل من الحلقة المجتوعين فقال لصد لا تقتلوه انا قاتل القليل فقبض
وصل الى السلطان فاعترف وقال انا قاتله قال فقد كنت معاني ما حملك على
الاعتراف قال رايت هذا الرجل يقتل ظلما فكرهته ان القاتل يدم رجلين
فامر به السلطان فقتل ثم قال للرجل ايها الرجل ما دعاك الى الاعتراف وانت
بري قال فما حيلتي رجل مقتول في الخربة واخزوني وانا خارج من عنده وبني
السكين فاعلمت بالدم فان انا انكرت من يقبلني وان اعترفت من يعزوني فخر
سبيله وانصرف مكرما **واخبرني** ابو الفضل المعبر قال كان بمصر ملوك آل
حمدان وكان الرئيس ناصر الدولة وكان يشكو وجع القولنج فاعيا الاطباء
ولم يجد له شفا ثم انهم دسوا على قتلهم فارصد له رجل معه خنجر فلما جاء
في بعض دها ليل القصر وتبع عليه الرجل وضربه بالخنجر فجارت الضربة
اسفل في حاصرتة فاصاب طرف الخنجر المعاء الذي هو النولون فخرج ما
فيه من الخلط ثم عافاه الله فصح وبري كاحسن ما كان **ولما كنت** بالكوفة
نزلت سفن العدو وبساحل مدينة بركة فاخذوا مركبا للمسلمين وقتلوا
بعضهم واسروا بعضهم فاخذ رجل منهم وشد كفا من خلفه فلما نهبوا
السفينة عمد اليه بعض العالوج فرفسه والقاه في البحر ثم طعنه برمح كان
معه فلم يمتصل الرمح قتل الكفا فقطعه فانجلت يد الرجل فسيح حتى
لحق بالشاطئ لما وصل الاسكندرية في عافية **وحديثي** بعض الشاميين
ان رجلا خبازا بينما هو يخبز في تنوره اذ عبر عليه رجل يبيع المشمش
قال اشترى منه وجعل يأكله بالخنجر الحار فلما فرغ سقط مغشيا عليه
فنظروا فاذا هو ميت فجمعوا ايتهم به ويحملون له الاطباء يلتمسون
دليله وموضع الحياة منه فيقضوا بان ميت ففعل وكفن وحمل الى الجبانة

فهم خارجون به من باب المدينة استقبلهم رجل طبيب يقال له النبرودي
وكان طبيا ماهرا حازقا بالطب سمع الخلق يلجئون بقصته فقال لهم
خطوه حتى اراه فخطوه وجعل يقلبه وينظر في امارات الحيوية التي يعرفها
ثم فتح فيه فسقاه شيئا او قال حقنة فانزع ما هنالك بسببه فاذا
الرجل قد فتح عينه وتكلم وعاد كما كان ومضى الى دكانه **وكان**
رجل عيشي ببغداد فبينما هو عيشي في الطريق اذ ابدار قد وقعت عليه فخرت
كالجبل العظيم واذا في الحائط طاقة فما اخطات رأسه فصارت الدار
كوما وخرج الرجل سالما من الطاقة **وحديثي** ابو القاسم الحضرمي قال كنت
في اليمن في ارض الصليحي فوشى لي الى السلطان فامر بقتلي فاخرجت وقت
الى القتل وتركني السيف ثم قال مد رقبك فمدت عنقي لقضاء الله تعالى
فقال لي السيف اشتد فقلت دونك فبينما نحن كذلك اذ ابصار من
داخل القصر لا تقتلوه فحالي سبيلي **وجرت** بقربة قصة غريبة
في ايام المنصور بن ابي عامر وذلك ان رجلا يعرف بقاسم بن محمد
السبيسي شهيد عليه بالزندقة فحبسه المنصور مع جماعة من الادياء
موقوفون بالانصاف والزندقة من وجوه قرطبة وكان ينادي عليهم
في كل جمعة يوقفون اشر صلوحة الجمعة بباب الجامع الاعظم من كان عنده
شهادة فيهم فليردها فثبت على قاسم عند القاضي سجلا بانواع منكرة تتفنن
الزندقة والكفر فطلعوا الى القصر وعقدوا مجلسا عظيما واستشير
الفقهاء فيه فاجابوا قتله فاستحضره حضرة ابوه وحضر له ابنا صغيران
ولبسوا ثياب الحداد واحضر ابوه معه نغشا وخمالا وجعلوا يبكون
على باب القصر واحضر لضرب عنقه سياف يعرف بابن الحلب ودفعت اليه
اسياف من القصر وابوه وابناه ينظرون فحضر الفقيه ابو عمرو بن المكي
الاشبيلي على كره منه وكان لا يحضر فاستفتوه فقال يا هؤلاء ان

الدماء لا تسفل الا بالحق احبسوا قاسما فروجا مما تدرجون به فقال القاضي
بما ثبت عندي فقال الفقيه او قفني عليه فاخذ السجل ونظر فيه وقال
له اخبرني من هذه الشهور فقال هذا وهذا حتى عد خمسة ففتال
فيجمعهم تقتله قال نعم فلو شرد منهم اثنان خاصة كنت تقتله قال
لا انما قوت بعضهم بعضا وزكي اكثرهم فالتفت الفقيه الى الفقهاء
المشاوريين فقال يا هؤلاء بالدعاء تم تقتل المساكين عنكم وتسفل
دماءهم فلن اري قتله ولا اشير به فرجع الفقهاء الى قوله ولم يرو
عليه شيئا بعد ما افتوا بقتله منذ ستة اشهر فانتفض الجميع وسلم السيف
فكان السير الى ابن ابي عامر فاخبره بالمجلس فقال له ابن ابي عامر مضيت
تقتلوا ابن الشيبسي قد فتنتم القاضي وقد اجتهدنا للدين ولا قاتل من
حل مجلسي ايا ما تم اطلق فكان ابن ذكوان الفقيه يقول القاضي في مثل
قال القاتل بما عرفت اليه قال انقص عراي ومعنى الرعايم على لسان الفقيه
هم الشهود الذي لو انفرد منهم اثنان لم يثبت الحكم ولا قبل فيه
واذا اكثر قوت بعضهم بعضا ولا يثبت الحكم بهم **وفي نقيض هذا**
ما حدثني ابو مروان الداني بطرطوسية وقد روى قضاءها فتدكرنا يوما
فقال نزلت قافلة بقرية خربة من اعمال دانيه فاووا الى دار خراب
هنالك ليستكنوا من الرياح والامطار واوقروا نادهم وسروا معيشتهم
وفي تلك الخربة حايط ماثل عال قد اشرف على الوقوع فقال رجل منهم
لاهل القافلة يا هؤلاء لا تقعدوا تحت الغرر ولا تدخلوا هذه البقعة
فابوا الا دخولها وبات الرجل مسندا خارجا عنهم لم يقرب المكان منهم
اصبحوا في عافية ومملوا دوابهم فبيناهم كذلك اذ دخل عليهم الرجل
لخربة ليحرق بقية النار فخر عليه السقف فقاتل مكانه **وبلغني**
عن بعض الفقهاء ان جبيشا من الجيوش كان يصقله نا هضما من مكان الى مكان

نقعد

نقعد واساعة لبعض شأنهم واذا عقر يرب فضر بها بعض الاجناد بمقرعة
كانت معه ثم شال المقرعة الى نحو عنقه فاذا بالعقر شبت باهداب
المقرعة وهو لا يشعر فلدغته في عنقه فان مكانه **واخبرني القاضي**
ابو الوليد الباجي عن ابي ذر قال كنت اقر الحديث على ابي حفص عمر بن احمد
ابن ساهر البغدادي في حانوت عطار فبينما انا جالس معه في الحانوت اذ
جاءه رجل من الطوافين ممن يبيع العطر في طبق يحمل في يده فاعطاه عشرة
درهم وقال ادفع لي شيئا من العطر فاخذها في طبقه ومشى فسقط الطبق
من يده وانفرد جميع ما كان فيه فبكي الطواف وجرع حتى رحناه فقال ابو
حفص لصاحب الحانوت لعل يجير له بعض هذه الاشياء فقال نعم فترل و
جمع ما يجمع منها وجبر له بعض ذلك فاقبل الشيخ على الطواف ويصبر ويقول
له لا تجزع فامر الدنيا اسير من ذلك فقال الطواف اظن ايتها الشيخ
ان جري لضياح ما ضاع مني لقد علم الله تعالى اني كنت في القافلة الفلانية
فضاع مني هيان فيه اربعمائة دينار او قال اربعة الاف دينار الشك
من ابي ذر ومعها فصوص فقير ما مثل ذلك فما جرعت لضياحها ولكن
ولدت لي ليلية فاحتج في البيت الى ما يحتاج اليه النفساء ولم يكن عندي
غير هذه العشرة درهم فاشفقت ان اشترى بها حوايج النفساء فابعت
بغير راس مال ولا اقدر على التكسب فقلت اشترى بها شيئا وطوف
به صدر من زهاري فعسى استفضل شيئا اسد به ريق اهلي وبقي راس مالي
انصرف فيه فلما قدر الله تعالى بضياحته جرعت فقلت ما عندي ما ارجع به
اليهم ولما اكتسبت علمت انه لا الفرار منهم وتركهم على هذه الحال يملكون
بعدى فهذا او جبري عن ابي ذر قال الشيخ ابو ذر ورجل من الجند جالس على باب
داره يستوعب الحديث فقال للشيخ ابي حفص انا ارجب اذا تمت امره
ان تدخلوا معه عندي وقام فظننا انه يريد ان يعطينه شيئا قال فدخلنا

عليه فاذن لنا فقال الجندى للطواف عجبت من جزعك فاعاد عليه القصة
فقال الجندى وكنت في تلك القافلة قال نعم وكان بها من اعلام الناس
فلا زوفلان فعلم الجندى صحة قوله فقال له وما علامة الهيمان وفي اي
موضع سقط منك فوصف المكان والعلامة فقال له الجندى لو رايت كنت
تعرفه قال نعم فاخرج الجندى هيمانا ووضع بين يديه فقال هذا هيماني
وعلامته صحة قولي ان فيهم من الاحجار ما صفتة كذا وكذا ففتح الهيمان
فوجهه على ما ذكر فقال الجندى خذ مالك بارك الله لك فيه فقال الطواف
هذه الاحجار قيمتها مثل الدنانير واكثر فخذ انت الدنانير فتعس طيبة
بذلك فقال الجندى ما كنت لاخذ على امانتي شيئا فدخل الطواف وهو من
الفقراء وخرج وهو من الاغنياء فبكى الجندى فقال له ابو حفص على ما تبكي
وقد ادى الله امانتك وقد بدل الله لك ما لا تحصى وان شئت عرضنا عليه ان
يعيده عليك فقال ما ابكي لذلك وانما ابكي لاني اعلم انه قد جان اجلي
وانه ما بقي لي امل او مله ولا امنية اتمناها الا ان ياتيني به بصاحب
هذا الما فياخذ ماله فلما قضى الله تعالى بفضله ولم يبق لي امل علمت انه
قد جان اجلي قال الشيخ ابو ذر فما انقضى شهر حتى مات وصلينا عليه رحمه الله
ورضى عنه وغفر لنا وله **وحدثني** ابو القاسم بن جبير بن الموصلي لقد
جرت ههنا في هذا المسجد وهذه الدار والحانوت واستار اليه واقعة عجبية
كان يكن هذه الدار رجلا من التجار من سياتر الى الكوفة في تجارة بالخز فبينما
هو يحمل الخز فخرجه على حماره وهو جميع ماله فاراد انزاله عن الحمار فنقل عليه
فامر انساها هناك فاعانته على انزاله ثم جلس يأكل فاستدعا ذلك الرجل لياكل
معه فاجابه واكمل معه ثم ساله عن حاله وامره فاخبره انه رجل خرج من الكوفة
لامر ازوجه فقال الرجل كن رفيق وتعينني على سفرى ويكون طعامك عندي
فقال الرجل اني خير مني على خبزتك ومحتاج الى طعامك فساومعه في طريقه

فخيمه على احسن حال فوصل الى تكريت فنزلت الرفقة خارج المدينة ودخل الناس
لقضاء الحاج فقال الرجل للخادم احفظ رحلتنا حتى ادخل واشترى حاجتنا
ثم دخل وقضى حاجته فابطاه هناك ثم خرج فلم يجد الرفقة ولا وصاحبه
فظن انه لما حلت القافلة رحل معها فلم يزل يسعي حتى وصل الرفقة بعد
الجهد فسألهم عن صاحبه فقالوا ما جاء معنا ولا رايناه ولكننا ارتحل
الاسباب على الحمار ودخل المدينة على اثرى وظننا انك امرته بذلك
فكر الرجل راجعا الى تكريت فلم يجد له اثر ولا سمع له خبرا فيسئ منه و
سار الى الموصل مسلوبا المال فوافاه نارا بجاي عاريا نافقرا يجر ودقا حتى
ان يدخل نارا فيشمت به العدو ويحزن له الصديق فبقى حتى امسى ثم
دخل فترى باب الدار فقبل له من هذا قال فلان يعني نفسه فاظهر واسره
عظيما وحاجة اليه وقالوا الحمد لله الذي جاء بك في هذا الوقت على ما نحن
فيمن الضرورة والحاجة والفاقة حملت جميع مالك وطال سفرك واحتاج
اهالك وقد ولدت لك اليوم ولدا واسمه ما وجدنا شيئا فنشترى به ما نحتاج
اليه ولقد باتت النفساء في هذه الليلة طوية على حالها فتحيل في رقيق
ودهن تشرح به عينا فلا سراج عندنا فزاده ذلك ههنا على ما هو فيه
من الزكوان يخبرهم بحاله فيخرفهم واخذوا الدهن وطرخوا للعسل و
خرج اليه هذا الحانوت وكان فيه رجل يبيع الرقيق والزيت والعسل ونحوه
فوجهه قد اغلق دكانه واطفأ مصباحه ونام في بيته فناداه فعرفه
وشكره ثم على سلامته فقال للتاجر لصاحب الحانوت اقدح زنادك اذن
لنا الدراهم في دقيق وزيت وعسل احتجت اليه الساعة وكره ان يخبره
بتأخير الثمن فميتع منه فقدح البياض الزناد واستصبح فقال له التاجر
زيت من الرقيق كذا ومن الزيت كذا ومن العسل كذا ومن البسمل كذا ومن
الملح كذا ومن الخبث كذا ما يرمى به الحال تلك الليلة فيسما هو كذا اذ

حانت منه التفاته الى القعر لكان او قال الخانوت فرأى فيه خربة الذي هو ربه
صاحبه فلم يزل نفسه اذ وثب اليه والترفع والقيد في اطواق صاحب
الخانوت وجذبه الى نفسه وقال له يا عدواني اني انا في الخانوت
واي شيء مالك والله ما علمت متعديا ولا علمتني جنيت عليك ولا علمتني
فما هذا قال فخرج فولي به خادم خدمني بجميع مالي وبجاري قال مالي علم غير ان
رجلا ورد علي بعد العشاء فاشترى مني عشاء واستضافني فاضفقه وجعلني
هذا الخرج في خانوتي وهذا الخراج في دار جاري وانا الرجل في المسجد يايت فقال
لا حمل معي الخرج وامض معي الى جبل فرفع الخرج معه والقاء على عاتقه
ومضى معه الى المسجد واذا الرجل نائم في المسجد فوضعه فقام الرجل
مدعورا فقال له مالك فقال له اني مالي يا خاين قال هو ذا هو على عنقك
واسر ما تغادر منه ذرة فوجد متاعه ليما ووسع على اهله واخبرهم
بقصته فاذا داوا اهله فرحوا وسروا وتبركوا بذلك المولود **ولما وفي**
موسى لصهره شعيب عليه السلام الاجل الذي اجله لرعي موسى غنم
شعيب عوضا عن مهر ابنته اخذ موسى زوجته وكررا جاعا فلما وافي
الواد المقدس عند جانب الطور اجنهم الليل بظلمة فامسوا بانياتين فبينما
اذا ضربت وجهه الطلق وكانت حاملا وليس عندهم ما يحتاج اليه النفساء
من الغذاء والدواء وما يصلح به شأنهم فبقوا في ضيق من الحار وقلة من
الحيلة فخرج موسى يلتفت وينظر يمينا وشمالا عسى فوج لما امسوا فخير من
الضراذير اذ رأى نار افقا الاهله امكنوا اني انست نارا العلى انيكم منها بقليل
اولج على النار هدى فلما اتت بها وهو اضيق ما يكون درعا واخرجه وابسه
من رفق نوذي من شاطئ الواد الايمن يا موسى اني انار بك وهكذا اطائف
من الحق سبحانه مع من سلك امره ورجا فضله وتكلم بالهدى واليسرى يعلم الله
امه ويعطيه فوق ما يسال هذا موسى فخرج يفتن نارا نوذي يا موسى القصة هكذا

قالت علماؤنا ليس في خصال الخير وانجلت ولا في انواع الاعمال وان عظمت اعلى
حسن الظن بالله **نظم بعضهم فقال**

- ايها العبد كن ما لست ترجو من نجاح ارجي ما انت راج
- ان موسى مضى ليقتبس نارا مضيا راه والليل دا ج
- فاني اهله وقد علم الله وناجاه وهو غير مناج
- هكذا الكرب كلما اشتد بالعبد دنت منه راحة الانفراج

وروي ان العدو نزل بساحل افريقيه في عدد كثير من المراكب ففنى ماؤهم و
عطشوا ففقر المسلمون لهم في خلق كثير من تلك السواحل والخصوف فنعوهم
النزول للاستقاء الماء وارسالوا الى المسلمين ان يحلواهم واستقاهم الماء
فابوا فضاغف عطشهم حتى هموا بالهلاك ففتحوا ابوابهم واخذوا في الدعاء
والاستسقاء الى الله سبحانه والتضرع اليه فلم يكن باوشك من ان السماء
التقت بوارقها وارجت ثم اسبلت ما كثير فبسط القوم انطاعهم وحفانهم
والاثم فشربو واملأوا وانهم فضج المسلمون عند ذلك وقالوا هؤلاء كفلا
اعداء الله ورسوله قد اخلصوا الى ربهم وتابوا وسالوه ما يجيبونهم
فاغاثهم ففخا حق الدعاء والتضرع الى الله تعالى واولى بالاجابة منهم ثم
اخذ المسلمون في الدعاء والصلوة والابتهال الى الله تعالى في ان يريهم اية
تقوى نجوا قلوبهم وقلوب الضعفاء وزيد الشكر اهل المعرفة والاولياء
فبينما هم كذلك اذ ارسل الله عليهم ريحا فبددتهم ورفقهم ولم يجتمع منهم
اثنان **ومعجبايب** صنع الله تعالى في هذا الباب ان رجلا من ريار بكر جاء الى
البيت المقدس وزار قبر الخليل واكل من ضيافة فطارده عدسة من الطعام
في خيشومه ورام خروجها بكل حيلة فلم يجز حتى تركته مصى ثم رجع الى بلاده
فبينما هو بالبصرة اعطس فطارده العدسة في الارض فاذا طائر قد انقبط بالوقت
وبرى الرجل فسبحا من جعل انفس هذا الرجل حرز القوت هذا الطائر على بعد الشقة

وبعد المدة

الباب الموفى ستون في بيان الخصلة التي هي أساس الخصال وعماد الفضائل ومن فقد هالم تامل فيه فضيلة وهي الشجاعة

ويعبر عنها بالصبر ويعبر عنها بقوة النفس **قالت الحكماء** واصل الخيرات كلها في اثبات القلب ومنها تستمد جميع الفضائل وهو الثبوت والقوة على ما يوجب العدل والعلم والحبين غريزة مجمعة بأسوء الظن بالله تعالى والشجاعة حالة متوسطة بين الحبين والتهور **سئل** الاخف عن الشجاعة فقال صبر ساعة **وسئل** ابو جهم عن الشجاعة قال تصبرون على حر السيف فواق ناقة وهو ما بين الحبين وذلك ان كل كريمة يدفع او مكرمة تكتسب لا يتحقق الا بالشجاعة **الاقرب** انك اذا هممت بان تلحق شيئا من هذا الحار وطبعك وعجز نفسك فشحت به واذا حققت عزك وقويت نفسك وقهرت ذلك العجز اخرجت الما على قدر قوة القلب وضعفه تكون طيبة النفس باخراجه او كراهية النفس لاخراجه مع اخراجه **وعلى هذا** ان جميع الفضائل مما لم تفارقها قوة نفس لم تتحقق **وروي** ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الشجاعة والحبين غريزتين يضعهما الله تعالى فيموي شيئا من عباده فالجبان يفر عن ابيه وامه والشجاع يقاقل عمره لا يوب به الى رحله فيقو القلب صيابرا مثالا لاوامر والانهاء عن الزواجر بقوة القلب صيابرا كالتساب والفضائل وبقوة القلب ينتهي عن اتباع الهوى والتفصح بالزنايل **وقال الشاعر**

جمع الشجاع والخشوع لرؤية ما احسن الخراج في المحراب

وبقوة القلب يقتحم الامور الصعاب وبقوة القلب تتحمل اثقال المحاذير وبقوة القلب تفقد كل روية او جبهتها الخرم والعدل والعقل وليس الصبر والشجاعة وقوة النفس ان يكون مصرا في الحال الجوجا في الباطل ولا ان جلدنا عند الضرب صبور على التعيب صما على التغير والتهور فانما هو من صفات الحمير والجبانين

جمع الغريزة بقوة الطبيعة كذا في الاقرب

ولكن

ولكن ان يكون صبور على الحق غالب الهواك ما كان الشهواتك ملتمزا للقضايا يحمدك عامل في ذلك على الحقيقة التي لا يشغلك عنها حيوة ولا موت حتى يكون عندك موتك على الخير الذي اشار به العلم واوجبه العدل خير من البقاء على ما اوجبه رفض العلم والعدل كما قال علي الحسن رضي الله عنهما يا بني وما لي بالي ابوك لو ان الخلق خالفوه اذا كان على الحق وهل الخير كله الحق الا بعد الموت **وعن هذا** قالت الحكماء وهم حكماؤنا هذا الم يكن للملك من نفسه معينا كان في جميع اموره ضعفا مخذولا **وعلم** ان الشجاعة على ثلاثة اوجه رجل اذا اتقى الجوع وتراخف الخوف والتحت الاحداق من زمن الصفا الى اوسط المعتزك يحمل ويناد ويقول هل من مبارز والثاني اذا اتقارب القوم واختلطوا ولم يدرك احد من اين ياتي الموت يكون رابط الجأش ساكن القلب حاضر القلب لم يخامر الدهش ولا يخاطله الحيرة فينقلب بقلب المالك لامور القائم على نفسه والثالث اذا انهزم اصحابه يلزم السافة ويضرب في وجه العدو ويحاربهم ويبرعدهم فيقوى قلبه وقلوب اصحابه ويرجي الضعيف ويمدحهم بالكلام الجميل ويشجع نفوسهم فمن وقع اقامه ومن وقف حمله حتى يأس العدو منهم وهذا احد هم شجاعة **وكان** شيوخ الجند يحلون في بلادنا قالوا دارت حرب بين المسلمين والكفار ثم افترقوا فوجدوا في المعتزك قطعة من بيضة الحديد قد نثرها بما حولة من الراس فيقال انه لم يرق قط ضربة اقوى منها **وكان** شيوخ الجند يحلون في بلادنا انهم خرجوا في ايام سيف الملة في سرية الى بلاد العدو فبينما هم يسرون اذ لقيتهم سرية الروم يريدون منا ما يريدونهم وكان فينا صناديد الفرسان من المسلمين فتوافقنا ساعة ثم شدونا وشدوا فالتقينا وجأ الناس حثا ثم منحنا الله اكثافهم فجعلناهم حصيدا كانهم جرد في الاوضام وكان بايديهم شئ من الخبز فشربناه وسكرنا ثم اشترينا شرايح اللحم فجعلنا نقطع من لحمهم ونجعل على النار وكلنا منها ففرغ من امرنا منهم وبلغ الحديث

الى الروم فانقلبوا نصرانية تعجبنا منا وقذفوا العرب في قلوبهم **وروي** ان
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه لقي عمر بن مكي كوفي فقال له يا عمر واي السلاح افضل
 في الحرب قال فعن ايها السال قال ما تقول في السهم فقال من ايا ما تخطي وتصيب
 قال ما تقول في الرمح قال اخول ورب ما خانك قال فما تقول في الترس قال
 هو الدائرة وعليه تدور الدوائر قال فما تقول في السيف قال ذلك لا املك
وكان عمر وهذا من الشجعان العرب باطالها نزل يوم القادسية على النهر فقال
 لاصحابه اني عابر للجسر فان اسرعت معي جازر الجزر وجد قوتي وسيفي بيدي
 اقاتل به تلقاء وجهي وقد عفر في القوم وانا بينهم وان ابطاتم وجد قوتي
 قتلا بينهم ثم انفس فحل على القوم فقال بعضهم لبعض يا بنو
 واسه ما اري ان تتركوه حيا فمهلوا وانتهوا اليه فرسه وقد اخذ
 رجل فرس رجل من العجم واسكها فاقبلت الفرس ان يتحرك فلما
 غشينا ربي الرجل بنفسه فركبه عمرو وقال اما بوقور كرمي الله
 تفقدني قالوا روي بن شابة فعاد وشب فصرعني **ويروي**
 ان عمر احمى على رستم وهو الذي كان قديمه برود يوم القادسية
 على قتال المسلمين فاستقبله عمرو ورستم على فيل فحمى عرقوبه فسقط رستم
 وسقط الفيل عليه مع خرج فيه اربعون الف دينار فقتل رستم وانزمت
 العجم واما الضربة الذي حكيها ما التي حارت بلث البيضة بما حوت من
 الراس فلم يسمعوا بقتلها في جاهلية ولا اسلام فحملها الروم وعلقوها
 في كنيستهم وكانوا اذا عيروا بانهم امة يقولون لقينا اقواما هذا ضربهم في رجل
 ابطال القدم اليها ليروها وانما كانت العرب تفخر في هذا الباب يقول النمر بن قيس

يصف ضربة بسيف
 • ابق الحوادث والايام من تمر اساد سيف قديم اشره بادي
 • من تحفر عنه ان ضربت به الدراعين والعقيدتين والهادي

وينشد قول النابغة
 • نفذ السلوق المضاعف شجحة • ويوقد بالصفا نال الحبيب
 واین هذا من قد بيض الحديد بما حوى من الراس ولولا كراهية التطويل لذكرنا
 مهتال هذا الباب ما فيه العجب
الباب **المخادى والتقتون في ذكر الحروب وتدبيرها**
وحيلها واحكامها
 ومن خرم المملك ان لا يحترق عدوه وان كان ذليلا ولا يغفل عنه وان كان
 حقيرا فكم من برغوث اسهر فيلا ومنع الرقاد ملكا جليلا **وقال النعل**
 • فلا تحقرن عدوا رماك • وان كان في ساعده قصر
 • فكان السيوف تحجز الرقاب • وتعجز عما تنال الا بر
 ومن الامثال لا تحقر الذليل فربما شرف بالدار الغرير ومثل النار ان تداركت اولها
 سهل اطفالها وان تدرت حتى استحكمت ضررها صعب مرامها ونضاعت
 بليتها ومثاله مثال الجرح الردي ان تداركته سهل برؤه وان اغفلته حتى تغل
 عظمت بليته واغطل الابطار برؤه **واعلموا** ان الناس قد وضعوا في تدبير
 الحروب كتباً وتبوا فيه ترتيباً لا يسمع سائر الاقاليمة ان كل امة في الغالب
 نوع من التدبير وصنفا من الحيلة وضد من المكيدة وجنسا من اللقائ
 والكد والفر وتعبية المواكب وحمل بعضهم على بعض ولكن يصف منها
 اشياء وتجري مجرى المعاقلة لا تكاد تختلف في امة الحروب ونبدا
 اولها بما ذكره الله تعالى قال الله تعالى واعذوا لهم ما استطعتم من قوة ومن
 رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم فقولته تعالى ما استطعتم مشتمل
 على كل ما في مقدور البشر من العدة والالة والحيلة وفسر النبي صلى الله عليه وسلم
 القوة وقديين على ناس يرمون فقال الا ان القوة الرمي **وكان** بعض
 الصحابة اذا اراد الغزو لا يقصظ خلفاءه ويتركها عدة ويرىها قوت فاقول

ابنه او ابن
 وابنه او ابنه

ذلك ان يقدم بين يدي اللقاء عملا صالحا من صدقة وصيام ورمة مظلة وصلة
 رحم ودعاء مخلص وامر بالمعروف ونهي عن المنكر في امثال ذلك **فقد**
 كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يامر بذلك ويقول انما تقابلون باعدائكم
 والشان كل الشان في استحواد القواد وانتخاب الامراء واصحاب الالوية
فقد قالت الحكماء وهم حكماؤ العجم اسديقود الف تغلب خير من تغلب
 يقود الف اسد فلا ينبغي ان يقدم على الجيش الا الرجل ذو البسالة
 والشجاعة والشجاعة والجرأة ثبت الجنان صارم القلب جريء رابط
 الجاش صادق الباس من الابطال عارف بمواضع الفرص خبير بمواقع القلب
 والميمنة والميسرة من الحروب واما الذي يجب سجنه بالحياة والابطال
 من ذلك بصير بصفوف العدو وموضع الغرة منه وموضع الشدة
 منه فانه اذا كان كذلك وصدر الكل عن رايه كان جميعهم كالفم مثله
 فان راي يفرع الكتاب وجها والارادة الغنم للزنبه **واعلم**
 الحرب خدعة عند جميع العقلاء واما ما يجب ركوبه حمل الجيوش بعضها على
 بعض فيستد بتصرف الحيلة في نبل الظفر فاوذلك ان يبيت جويلا
 في عسكر عدوه ويستعلم اخباره مع السعاة ويستعلم رؤساهم وقادتهم
 وذوي الشجاعة منهم ويدبش اليهم ويعدهم وعدا جيلا ويوجه
 اليهم بضرب الخدعة ويطوي اطاعهم في ان ينال ما لم يبق بفعله
 ومكرته للحروب من رجاله استعلم من في عسكر المسلمين من الشجعان
 الذين يعرفهم كما يعرفون ومن غاب عنهم ومن حضر فذهب ثم رجع فقال
 فيهم فلا زوفلان وعدد سبعة رجال قال له انظر الان كم في عسكر
 من الرجال المعروفين بالشجاعة ومن غاب عنهم فعدوهم فوجدتهم ثمانية
 رجال لا يزيدون فقام الطاغية فاصحاهم سرا وهو يقول يا ايها
 من يميني اشدت الحرب بينهم فلم تزل المصائب بين الفريقين لم يزل احداهم يهزم

فانه نصر من رب امره ان من قبله وان الجود في
 من الله ان الله عز وجل والتمسك بغيره
 العظيمة الصاوة انه يكون في عسكره اخلاق من
 اخلاق البراءة من عداوة الدنيا فيكون في عسكره
 وشجاعة الاسد وحلة الخنزير وروعة النعاب
 وصبر القلب على الجحاح وحماسة الكركم وغارة الزنبك
 ومن بعد وودعه وودعه وودعه وودعه
 والشقاوة في ان الشرا خلق الله عشرة فاحذر خلق الله
 الجبال الا ان يري تحت الجبال ان النار تاكل الحديد
 والماز تطفئ النار والسحاب يحمل الماء والرياح
 تفرق السحاب والابان ينفق الريح فاحذر
 وانك تصيب الافان والافان في عسكر
 والافان في عسكر

ولا يخرج

ولا يخرج عن مقامه حتى في النزال العسكري ولم يفر احدا منهم فلما كان وقت العصر
 نظروا اليها ساعة ثم حملوا علينا حملة واحدة وداخلونا ففرقوا بيننا وصرنا
 شطرين وحالوا بيننا وكان ذلك سبب هنتا وضعفنا ولم تقم الحرب
 الا ساعة ونحن في خسارة معهم فاشاروا مقدمي العسكر على السلطان
 بان ينجو بنفسه وانكسر عسكر المسلمين وتفرق جمعهم وملك العدو مدينة
 وشقة فلعنهم ذو الحزم والبصيرة من جمع محتوي على اربعين الف
 مقاتل ولا يحضر من الشجعان المعدودين الا خمسة عشر نفر ولعنهم
 بضمان العلي بالظفر واستبشاره بالغنمة لما زاد في ابطاله رجل واحد
وسمعت استادنا القاضي الوليد الباجي يحكي قال بينا المنصور بن ابي عامر
 في بعض غزوة اذ وقف على شدة من الارض مرتفع فراى جيوش المسلمين بين
 يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن يساره وقد ملأوا السهل والجبل فالتقت
 الى مقدم العسكر وهو رجل يعرف بابن المصنف قال كيف ترى هذا العسكر
 ايها الوزير قال ابن المصنف ارى جمعا كثيرا وجيشا واسعا قال المنصور
 لا تعجزنا ان نكون في هذا الجيش الف مقاتل من اهل الشجاعة والبسالة فسكت الوزير
 فقال له المنصور ما سكوتك اليس في هذا الجيوش الف مقاتل قال لا فتعجب المنصور
 ثم انطفئ عليه فقال افيهم خمسمائة رجل من الابطال المعدودين قال لا قال
 فحق المنصور ثم قال افيهم مائة رجل قال لا قال افيهم خمسون من الابطال قال
 لا فسب المنصور واستخف به وامر به فاخرج على اقبح قضية فلما توسطوا
 بلاد المشركين اجتمع الروم وتضافت الجمعان فبرز علي من الروم مثاقا في
 السلاح يكر ويقر وهو ينادي هل من مبارز فبرز اليه رجل من المسلمين فتجاورا
 ساعة فقتله العلي ففرح المشركون وصاحوا فاضطرب لها المسلمون وجعل
 يرح بين الصفيين وينادي هل من مبارز انتان لواحد فبرز اليه رجل من المسلمين
 فتجاورا ساعة ثم قتله العلي وجعل يكر ويقر وينادي هل من مبارز فبرزت

لواحد فبرز اليه رجل فقتله العلي وصاح المشركون وذل المسلمون وكاد ان يكون
كسرة فقييل المنصور ما لها غير ابن المصحفي فبعث اليه فحضر فقال له المنصور لا
ترى ما يصنع هذا الكلب منذ اليوم فقال نعم اليوم جميع ما جرى قال فما الحيلة
فيه قال وما الذي تريد قال انكفي المسلمين شره قال نعم الان ثم قصد الى
رجال يعرفهم فاستقبله رجل على فرس قد نشزت اوراكها هزلا وهو
يحمل قربة ما بين يديه على الفرس والرجل في نفسه وحيلة غير صنع فقال
له ابن المصحفي اما ترى ما يصنع هذا العلي منذ اليوم قال قد رايت فماذا
ترى فيه قال له ان تريد راسه الان قال نعم فحمل القربة الى رصده ولبس
لامته وبرز اليه فتجاو ولا ساعة فلم ير الناس الا المسلم خارجا اليهم
يركض ولم يدرون ما هنالك واذا الرجل يحمل راس العلي والقي الزيل
بين يديه المنصور وقال له الوزير عز هولاء الرجال اخبرتك انه ليس
في عسكرك منهم الف ولا خمسمائة ولا مائة ولا خمسون ولا
عشرون فرد ابن المصحفي الى منزلة وكرمه **قال بعض الحكماء** قد جمع الله تعالى
لنا ادب الحرب في قوله **يا ايها الذين امنوا اذا القيتهم فقه فاشتبوا ولا تروا الله**
كثيرا العلمكم تفلمون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب يحكم
واصبروا وان الله مع الصابرين **واستوصي** قوم اكتم بن صيفي في حرب اراها
فقال اقلوا الخلاف على امرائكم واعلموا ان كثرة الصياح مع الفشل والاحكام
لمن اختلف وسوا فان احزم الفريقين الركين كانهم خرس يتلظظون بلفظ
الحيات **واعلم** ارشدك الله ان الله تعالى قد اوضح لنا في كتابه علة النصر
وعلة الهزيمة والفرار فقال **يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله فينصركم** ويلين
اقدامكم يعني ان تنصروا رسوله ودينه واما الفرار فعليه المعاصي قال الله تعالى
ان الذين يقولوا منكم يوم التقي الجحان انما استرجم الشيطان ببعض ما كسبوا
اي يوم لنزولهم وتركهم المركز الذي رسمه لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال عتبة بن ربيعة يوم بدر الصبي
الامر بن ابي لهب جثا على الركب

وذلك انه رتبهم عليه لام الرماة يوم احد على ثلثة الجبل لينعوا قرشيا ان يخرجوا
عليهم خمينا من ذلك الموضع ثم التقى المسلمون فانهم من الكفار فقال الرماة لا تقوتنا
الغنائم فاقبلوا على الغنائم وتركوا المركز الاول فحلب منهم فخرجت خيل المشركين
فقتلوا من بقي منهم واقبلوا على المسلمين فكانت وقعة احد **وليجف**
قائد الجيش العلامة التي هو مستخف بها فان عدوه قد استعلم حيلته
والوان خيله ورايته ولا يلزم خيمته ليلا ولا نهارا وليبدل زيه و
تغير خيمته وعمى مكانه كيلا يلائس عدوه عزله واذا سكنت
الحرب فلا يعيش في النفر اليسير من قومه خارج العسكر فان عيونه عدوه
قد اذكت عليه وعلى هذا الوجه كسر المسلمون جيوش افرقيته عند
فتحها وذلك ان الحرب سكنت في وسط النهار فخرج مقدم العدو
يخشي خارج العسكر يميز عساكر المسلمين فجاء الخبر الى عبد الله بن
ابي السرح وهو نائب في قبته فخرج فيمن وثق به من رجاله وحمل على العدو
فقتل الملك وكان الفتح **ولما عبر** طارق موسى بن نصير الى بلاد
الاندلس وموسى اذ ذاك بافرقيته خرجوا من الجزيرة الخضراء وتحصنوا
في الجبل الذي يسمى اليوم جبل طارق وهم في الف وسبعمائة فغفلت
الروم فيهم فاقتتلوا ثلثة ايام وكان على الروم تدمير استخلفه لزريق
سلطان الروم فكتب الى زريق لا تدري من اهل الارض ام من اهل
السماء قد دخلوا بلادنا وقد لقيتهم فانظر الى بنفسك فاتاه لزريق
في تسعين الف عنان وليفهم طارق على صيلة معتب الرومي موسى الوليد
ابن عبد الملك فاقتتلوا ثلثة ايام اشد قتال فرائ طارق ما الناس فيه
من الشدة فقام فحضهم على الصبر ويرغبهم في الشهادة وبسط في امصارهم
ثم قال اين المفر البحر من ورائكم والعدو امامكم فليس الا الصبر منكم
والنصر من ربكم وانا فاعل شيئا فافعلوا كفعلي فوالله لا قصدت

طاغيتهم فاما ان اقتله واما ان يقتل دونه فاستوثق طارق من
حيلة الزريق وعلامته وخيمته ثم حمل على اصحابه عليه حملة رجل
واحد فقتل الله لزريق بعد قتل دويح في العدو وحمى الله المسلمين فلم
يقبل منهم كبير شيء وانزعم الروم فاقام المسلمون يقتلونهم ثلثة ايام
واحتز طارق راس لزريق وبعث بها الى موسى الى الوليد بن عبد الملك
وسار معتب الى قرطبة وسار طارق الى طيطة ولم يكن لهم همة غير
المائدة التي يذكر اهل الكتاب انها مائدة سليمان بن داود عليه السلام
فدفع اليه ابن اخت لزريق المائدة والتاج فقومت المائدة بمائة الف دينار
لما فيها من الجواهر التي لم يرمثلها **وبهذه الحيلة** قال البارسلان ملك الترك
ملك الروم وقتله رجاله واباد جمعه وكانت الروم قد جمعت جيوشا يقدر
ان يجتمع من بعدهم وكان يبلغ عددهم ستمائة الف كتاب متواصلة وعساكر متردفة
وكراديس يتلو بعضها بعضا لا يدركهم الطرف ولا يحصيهم العدو واستعدوا
من الكراع والسلاح والمجانيق والادوات المعدة للحرب وفتح الحصون وكانوا
قد قسموا بلاد المسلمين الشام ومصر والعراق وخراسان وديار بكر ولم يشكوا
ان الدولة قد دارت لهم وان نجود السعود قد خدعتهم ثم استقبلوا بلاد
المسلمين فقاتلوا اخباهم الى بلاد المسلمين واضطرب لها مالكة اهل الامام
فاحتشدوا للقائهم وجمع البارسلان التركي جموعه بمدينة اصبهان واستعد
بما قدر عليه ثم خرج يومهم فلم تنزل العسكران يتدانيان الى ان عادت طلابع
المسلمين وقالوا البارسلان غدا يتولى الجحان فبات المسلمون ليلة الجمعة و
الروم في عدد لا يحصيهم الا الذي خلفهم وما المسلمون فيهم الا الاكلة للنجار
فبقى المسلمين واجهين ما داهم فلما اصبحوا صياح يوم الجمعة نظر بعضهم
الى بعض فقال المسلمون ما راوا من كثرة العدو وقوتهم والاقم فامر البارسلان
ان يعتد المسلمون فبلغوا عشرة الاف تركيا واذاهم منهم كالرقعة في راع الحمار

ذوي الرأي والحرب والتدبير والشفقة على المسلمين والنظر في العواقب هـ
فاستشارهم في اختلاس الرأي فتشاوروا البرهة ثم اجتمع رأيهم على
اللقاء فتوابع القوم وتحالفوا ونصحو الاسلام واهله ثم تاهبوا اهبة
اللقاء وقالوا البارسلان بسم الله تحمّل على القوم فقال البارسلان
يا معشر الاسلام امهلوا فخذ ايام جمعة والناس يخطبون على المنابر ويعنون
لنا في شرق الارض ومغربها فاذا زالت الشمس وفات الاقياء علمنا ان
المسلمين قد صلوا ودعوا الله كما ان نصير دينه وان يربط على قلوبهم بالصبر
وان يوهن عدوه ويلقي في قلوبهم الرعب وكان البارسلان قد استوثق
من خيمته ملك الروم وعلامته وفرسه وزنيه ثم قال لهم لا يتخلف احد
منكم ان يفعل فعلى ويتبع امرى ويضرب بسيفه ويرمى بسهمه حيث اضرب
بسيفي وارمى بسهمي ثم حملوا جميعهم حملة رجل واحد الى خيمة ملك الروم
وقتلوا من كان دونها وخلصوا اليه وصل من جوله واسر ملك الروم وجعلوا
ينارون بلسان الروم قتل ملك فسمعت الروم ان ملكهم قد قتل فتبدروا
وتمزقوا كل ممزق وعمل السيف فيهم اياما واخذ المسلمون اموالهم وغنائمهم
واستحضر ملك الروم بين يدي البارسلان بجبل في عنقه فقال له البارسلان
ماذا كنت تضع في لو اخذتني قال وهل تشك اني اقتلك فقال له البارسلان
انت اقل في عيني من ان اقتلك اذهبوا به فيبعوه فيمن يريد فكان قياد في
العسكرين ادى عليه من تشري ملك الروم وما زالوا كذلك فلم يدفع فيه احد
شيئا حتى باعوه من انسان بكلب فاخذ الذي كان تولى امر الملك الكلب
والملك وحملها الى البارسلان وقر قال طفت جميع العسكر وناديت عليه فلم يبد
احد فيه شيئا الا رجل واحد دفع الى فيه هذا الكلب فقال انصف لان الكلب خير
منه فاقبض الكلب وادفع اليه هذا الكلب ثم انه امر بعد ذلك وذهب الى
القسطنطينية فعزلت الروم وكلمته بالنار فانظر ماذا ايا في على الملوكة

اذا عرفوا في الحرب من الحيلة والقصد بالكلية **واما صفة اللقاء** وهو حسن
 ترتيب ايماناه في بلادنا وصحارى تدبير في فعله في عدونا بان يتقدم الرجاله
 بالدرق الكاملة والرماح الطويلة والمزارق مسوية لنا فده فرموا صنفهم
 وركزوا امر الكهرو وركزوا رماحهم خلف ظهورهم وصددوها شاة
 الى عدوهم وهم جاثون في الارض كل رجل منهم قد اقم الارض كسه السيرة
 وترسه قائم بين يديه وخلفهم الرماة المجتازون الذين يمزق سرامهم الروع
 والخيل خلف الرماة فاذا حملت الروم على المسلمين لم تخرج الرجال عن
 هيئاتها ولا قام رجل منهم على قدميه فاذا قرب العدو ولقي الفتاب والمزارق
 وصددوا الرماح فياخذ بمنته ويسير فيخرج خيل المسلمين بين الرماة والرجال
 فتسال منهم ما شاء الله **ولقد حدثني** من حضر مثل هذه الواقعة ببك
 طرطوس قال تصاففنا الروم على هذا الترتيب فحملوا علينا فلما رجع
 منا كان في اخر الصف فقال فقام على قومية فحمل عليه عالج من العدو
 فاصاب عنقه فقتله واعلموا ان القراقوا الكثرة
 النصر وقال الله تعالى يوم حنين اذا اجبتيكم كثرتم ولم تغن عنكم شيئا
 وضائق عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ومن الكثرة
 الاعجاب ومن الاعجاب الهلاك وخير الاصحاب اربعة وخير
 وخير الجيوش اربع الاف ولزغبوا اذا بلغوا اثني عشر
 اجتمع كلهم **ولما برز** المقتدر ابن هومن سرقسطه
 في ثغور بلاد الاندلس للقاء الطاغية روقيل عظيم الروم وكان كل منهما
 قد احتشد بما في ميسوره من ذلك فالتقى المسلمون والكفار ثم تنازلا
 للقيال وتصاففوا ودام القتال بينهم صدد كثير من الزهار وكان المسلمون
 في خسار وافرع المقتدر ذلك وفرق المسلمين من ذلك اليوم فدعا المقتدر
 رجلا لم يكن في الثغور اعرف بالجو ومنه يسمى سعدا فقل له المقتدر كيف

تري هذا اليوم فقال هذا يوم اسود ولكن بقيت الحيلة فذهب سعدا وكان زبته
 زبح الروم وكلامه كلامهم لمجاورة اياهم وكثرة مخالطتهم فانغمس في عسكر
 الكفار وقصد الى الطاغية فالفاه شاكافي السلاح مكفيا في الحديد لم يضر منه
 الاعيناه فجعل محمله ويترصد عربه الى ان امكنه الفرصة فحمل عليه فطعنه
 في عينه فخرص بها اليدين والفم وجعل ينادي بلسان الروم قتل السلطان يا
 معشر الروم وشاع قتله فتجادلوا ولوا من زمين وكان الفتح باذ الله **وما**
 استضعفوا الروم صقلبه وضربوا عليهم الخراج فلما نوا يحملون اليه الخراج
 ويحملون الاموال الى العرب في افرقية يستجدون بهم عليهم فقال لهم ملك الروم
 انما مثلي ومثلكم يا اهل صقلية مثل رجل له زوجتان عجوز وصبيته وكان اذا
 بات عند الصبيته تعلق الشيب من حبيته فتصبيه فيزهد في العجوز واذا
 بات عند العجوز تعلق الشعر الاسود من حبيته تشيخه فترهد الصبيته فيله
 فيوشك ان دام هذا به فبقى اطلس كذا لك حاكمي معي ومع العرب اذا ديتهم لما
 لي ولهم يوشك ان تنفذ اموالكم فتبقوا فقرا ضعفاء فانتسلكم وانسلم
 بلادكم **ويروى** انه لما هم بحصار صقلية امر ان يبسط بساطا في الارض
 ثم جعل في وسطه دينار وقال لوجوه رجاله من وصل منكم الدينار ولم يبسط
 البساط علمت انه يصلح للملك فوقفوا حوله ولم يصلوا اليه فكلما اعياهم
 ذلك طوى ناحية البساط من عنده وامر كل واحد منهم ان يطوى ما يليه
 حتى طوى البساط فدايديهم فالحقوا الدينار فحينئذ قال لهم ان اردتم
 مدينة صقلية خذوا ما حولها من الحصون والمدن الصغار والضيايع و
 القرى حتى اذا ضعفت اخذتها **وكان** سبر فسطه فارس يقال له ابن
 فحون وكان يناسبني فقع حاله والدي وكان اشجع العرب العجم وكان
 المستعين ابو المقتدر يرى له ذلك ويعطيه وكان يجري له في كل عطية
 خمسمائة دينار وكانت النصرانية باسرها قد عرفت مكانه وهابت لقاؤه

فيحكى ان الرومي اذا سقى فرسه فلم يشرب فيقول له اشرب او ابن فحون رايت
 في الماء فحسده نظروا على كثرة الدطاء واغروا به صدر المستعين فمنعه
 اياه ثم ان المستعين انشا غزوة الى بلاد الروم فتوافق المسلمين والمشركون
 صفوا ثم برز على الوسط الميدان ينادى هل من مبارز فخرج اليه
 فارس من المسلمين فتجاوا لاساعة فقتله الرومي فصاح الكفار سرورا و
 انكسرت قلوب المسلمين وجعل الرومي يكرس بين الصفيين وينادي ثلثة لواحد
 ولم يتجر احد من المسلمين ان يخرج اليه وبقي الناس في حيرة فقبل السلطان
 ماله الا ابو الوليد بن فحون فرعاه واستلطفه وقال لا ترى ما يصنع
 هذا العالج فقال هو بعثني قال فما الحيلة قال ابو الوليد فما الذي تريد قال
 اريد ان يكفى المسلمين ثم قال الساعة يكون ذلك فلبس قميص كنان
 واستوى على سرجه بلا سلاح واخذ بيده سوطا طويلا الطرف في طرفه
 عقد مقودة ثم برز اليه فحجب منه النصراني ثم حاك كل منهما على صاحبه
 فلم تحط طعنة النصراني سرج ابن فحون واذا بابن فحون متعلق بركة
 الفرس لا شيء منه على السرج ثم ظفر في سرجه وحمل عليه وضربه بالسوط
 في عنقه فالتوى على عنقه واخذ بيده من سرج فاقبلعه من سرجه
 وجاء به يتجره فالتقاء بين يري المستعين بانه فعلم المستعين انه كاف
 قد اخطا في ايعاده فآكرمه ورده الى احسن احواله **ايها** الاجناد اقلوا
 الخلاف على الامراء فلا ظفر مع اختلاف ولا جماعة لمن اختلف قال الله تعالى
 ولا تنازعوا فتشعلوا وتذهب بكم اول الظفر الاجتماع واول الخذلان
 الافتراق وعماد الجماعة السمع والطاعة واما **ابن بطايط** رضوان
 الله عليه يوم صفين وكان قد ظهر اهل العراق على اهل الشام وتضعفت
 صفوفهم وهوى صفوف معاوية فاحص بالبشر انه مغلوب فقال لعمر بن العاص
 اذهب فخذ لنا الامان من ابن عمك يعني عليا فاذا رعب الحيلة وارحم ان

ان رفعا المصاحف في اطراف الرماح وينادون ندعوكم الى كتاب الله تعالى فلما راى
 ذلك اصحاب على كفوا عن الحرب فقال لهم على اي قوم هذه مكية منهم ولم
 يبق في القوم دفاع فعصوه وتركوا القتال وكان ذلك بسبب الحكيم **اعلموا**
 ان من احزن مكاييد الحرب ادكا العيون واستطلاع الاخبار وافشاء الغلبة
 والسرور وامانة الحذر والاحتراس من العدو وان لا يحجم هاربا الى قتال
 ولا يضيق امانا على مستامن **وقال** بعض المصنفين كثرة التكبير عند اللقاء
 فشل غصوا الاصوات وتجنبوا السكينة واحملوا الحق وادعوا الليل
 فانه الحق للويل الليل يكفيك الجبان ونصف الشجاع الليل المدد الاعظم
 والحازم يحذر عدوه على حال المواثبة ان قرب والعادة ان بعد و
 الكين ان انكشف والاستطراد ان والي الجمل قوة الجراة من اغتر بقوته
 فقد وهن ليس من القوة التورط في الهوة ولتكن شدة ما كنت عند نفسك
 اكثر قوة وعدا من استضعف عدوه اغتر ومن اغتر ظفيرة عدوه
 اشعر واقلوبكم في الحرب الجراة فانها احصى سبب الظفر واذكروا الضعيفان
 فانها تبعت على الاقدام والنزول الطاعة فانها حصن المحارب اذا وقع
 البلاء نزل القضاء اذ القى السيف السيف والخييار وبمكية ابلغ من
 محبة رب كلمة صغرت عسكرا النصار جعل قتال عدوك اخر حيلتك النصر
 مع التدبير لا ظفر مع بغى ولا تغتر بالقوياء لفضل قوتك على الضعفاء لا
 تجنبوا عند اللقاء ولا تميلوا عند القدرة ولا ترقوا عند الظهور ولا تغالوا
 عند الغنائم نزهوا الجهاد عن عرض الدنيا

الباب الثاني والستون في القضاء والقدر والسؤل والطلب

اعلموا ان مذاهب اهل الخلق في القضاء والقدر وخلق الافعال واردة
 الكتابيات منشئة ولا يخرج عن علمه وقضائه وقدره وحكمه حادث فمن خالفنا
 في القضاء والقدر وامسأ في العلم وقد تبين الخلق فيه وتشتت مذاهبهم



وتقاطعو فيه وتدبروا وكل ضرب بالديهم فرصت ولم تضع هذه الترجمة لاستيفاء
 ما قالوا والاحتجاج لكل فريق لأن ذلك يستدعي مجلدات واسفاراً وانما
 نذكر في هذا الكتاب احكاماً ظاهرة قريبة من العقول لتقريب الفائدة على
 الناظر فيه **واعلم** اولاً ان كل ما يجري في العالم من حركة وسكون وخير
 وشر ونفع وضرر وإيمان وكفر وطاعة ومعصية وكذلك لا يطير طائر
 بجنائحه ولا يدب حيوان على بطنه ورجليه ولا يطفئ بعوضته ولا
 تسقط ورقة الا بقضائه وقدره وإرادته ومشيئته كما لا يحوي شيء من
 ذلك الا وقد سبق علمه به **ثم اعلم** ان القدر والطلب لا يتناقضان والتوكل
 والكسب لا يتضادان وذلك ان تعلم ان كلما قضى الله تعالى وقدره فهو كائين
 لا محالة كما ان علم الله ان يكون فهو كائن ومن خالفنا في القضاء
 والقدر وافقنا في العلم فرب امر قد رآه وصوله اليك بغير طلب فهو واصل
 اليك ورب امر قد رآه وصوله اليك بعد الطلب فلا يصل اليك الا بالطلب
 والطلب ايضا من القدر ولا فرق بين الامر المطلوب وبين الطلب في انهما
 مقدران فمن ههنا قلنا انهما لا يتناقضان وكذلك التوكل مع الكسب لان
 التوكل محله القلب والكسب محله الجوارح ولا يتضاد شيئان في محلين بعد
 ما يتحقق العبدان المقتدرين من قبل الله تعالى فان تعسر شيء فتبتديره وان
 اتفق شيء فتبليسه **قال** انس رضي الله عنه جاء رجل على ناقه له فقال يا
 رسول الله ادعها واتوكل قال اعقلها واتوكل فالتوكل والاعتصام بالقديم
 يستمدان من العقل والطلب والتكسب يستمدان من الامر فالتوكل على
 الله تعالى فهو الثقة بما ضمنه والقطع بكون ما حكم به فمن رام امراً
 من الامور ليس الطريق في تحصيله ان يغلق بابه ويفوض امره الى ربه
 ويتنظر حصول ذلك الامر بل الطريق ان يسرع في طلبه على الوجه الذي
 شرعه الله فيه وقد ظاهر النبي صلى الله عليه وسلم باين درعين واتخذ

خندقاً حول المدينة يستظهر به ويحترس به من عدوه واقام الرواية يوم
 احد ليحفظوه من خالدين الوليد وكان يلين لامة الحرب ويعين الحيوش
 ويامرهم وينهاهم ما فيه مصالحهم واسترقى وامر بالستر قاء
 وتداوى وامر بالمداواة وقال انزل الداء الذي انزل الدوا **فان**
قيل قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استرقى او اكوى فقد
 برئ من التوكل قلنا اليس قد قال اعقلها واتوكل وظاهر باين درعين
 وسائر ما ذكرنا انفا **فان قيل** فما الجمع بين ما المخرج من ذلك قلنا
 من استرقى واكوى متوكلاً على الرقية والكي فان البر من قبل ما حاصلاً
 فهذا يخرج من التوكل وانما يفعله كافر بضيف الحادث الى غير الله تعالى
 فاما من باشر الاسباب والادوية فتعاطى تدبير الامور لنفسه و
 اعوانه وماله على ما جرت به سيرة الله تعالى في ارضه وعادته
 في خلقه غير معتمد على شيء من ذلك بل هو واثق من القلب انما حصل
 في تقديره ومعتمداً في ذلك على المسبب لا على الاسباب فهذا هو التوكل
 لكن شرطه ان يمشي في ذلك كله مع الامر ولا تنسلك طريقاً فيه معصية
 فليس يستد ما عند الله بمعاصيه **وقال** علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 من ابتغى امر بمعصية الله كان ابعد طارحاً واخوف لمحجى كما اتى ومن
 ظن ان الطلب والتوكل والاكتساب ينقص التوكل فقعده في بيته
 واغلق بابه متوكلاً على الله سبحانه في زعمه كان عن العقل خارجاً
 وفي ثمة الجمل والمجافيقال له يجب من هذا اذا جعت وحضر الطعام
 ان لا تمد يدك اليه ولا تفتح فاك له فان تمارى على ذلك كان الى
 العقل احوج منه الى المعرفة وينبغي له ان يداوه برى ان الله تعالى
 قال لم يرع وخرى اليك بجمع النخلة فهلا امرها بالسكون ثم
 حمل الرطب الى فمها وهكذا القول فيمن له دابة او بستان لومر يسقي

البستان وحفره واصلاح شأنه ووعلا نعلها لادبه ويستقيها **وانشدوا**

في هذا المعنى

• الم تر ان الله اوحى الى حمير • وهزى اليك الخزع شياطينا
• ولو شاء اخذ الخزع من غير هزها • اليه ولكن كل شئ له سبب

وهكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو توكلتم على الله حق توكله
لرزقتم كما ترزق الطير تعدو وخصا وتروح بطائنا ثم حمل ارجلها
اليها في اوكارها بل الصمها طلبه بالغدق والروح **وقد كان** سهيل
رئيس السد هار بن ربي من تصديق القدر وتكذيب المطلب دون اهل
زمانه من الملوك فاجزه عن الطلب والتدبير فاخرجه اخوة من سلطانه
وقهره على حكمة فقال له بعض الحكماء ان ترك الطلب يضعف القوة
ويدل النفس وصاحبه صاير الى اخلاق ذوى الاجرة من الحيوان كالضب
وسائر الحشرات تنشر في حجرها وفيه يكون موتها ثم اجمعوا بين القدر والقدر
وقالوا انهما كالعدلين على ظهر الدابة ان حمل في واحد منهما ارجح مما حمل
في الاخر سقط حمله وعب ظميره وثقل عليه سفره وان عادل سالم ظميره ونجح
سفره وتمت بغيته وضربوا فيه مثلا عجبا قالوا ان اعشى ومقعد كانا
بفقر وضرا لا قائد الا عصى ولا حامل للمقعد وكان في القرية رجل يطعمهما
كل يوم احتسابا فقتلتهما من الطعام والشراب فلم يزل في نعمة وعافية
الى ان هلك المحتسب فلما بعده اياما فاشتد جوعهما وبلغ منهما الضر جبهة
فاجعرا يهما ان يحمل الا عصى المقعد فيدله المقعد على الطريق بهصر ويستقل المقعد
على الا عصى فيدورا في القرية فليستطعا ان اهلهما ففعلوا ونجح امرهما ولو لم
يفعلوا هلكا فكذا القدر سبب الطلب وكل واحد منهما معين الصاحبه فاخذ
جهيل في الطلب كمالا على الله فظفر باعدائه ورجع اليه ملكه فكان جهيل
يتو لا تدع الطلب كمالا على القدر ولا تجهدن نفسك في الطلب عمدا عليه

مستزينا

مستزينا بالقدر فانك اذا اجهدت نفسك بالطلب بعوجه التدبير المحمودة مصقيا
بالقدر ما تحتاج ولم تكلف عليك الامور وان جعلت بذلك والتوى عليك
امر من مطلق القدر فذلك من عون القدر وانك قد اتيت ذنبا فتفقد جوارحك
واستكشف ظاهرك وباطنك وتب الى الله تعالى من كل ذنب اتيت به بجارة
من جوارحك واخرج من كل مظلمة ظلمتها فاذا فعلت ذلك قابلك الخطر
ساعداك القدر انشاء الله تعالى **واعلم** ان على هذا الاصل الذي قدرنا
يخرج كل ورد في القرآن وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم من الامر بالتوكل على
الله والتسليم اليه والتفويض له من ذلك ان سليمان الخواص تلاي يوما وتوكل
على الحي الذي لا يموت فقال له العبد بعد هذه الآية ان يلجأ الى احد غير الله فغناه
لا يلجأ الى الاسباب اعتمادا عليها ولكن يلجأ اليها وثقا فان الله يفعل ما يشاء
كما امر النبي صلى الله عليه وسلم بعقل الناقة ولبس درعي **الان**
من طلب الزرع والولد ثم قعد في بيته ولم يطأ زجته ولا يذرا راضه
معتداف ذلك على الله تعالى وثقابه ان تلدا امراته من غير وقاع وتنبت
ارضه الزرع من غير بذر كان على المعقول خارجا ولامر الله تاركا ولاعة
والحكماء في القدر الفاظ بارعة سليمة عن السيرة الامتحان **منها** ما روى
ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه سئل عن القدر فاعرض عن السؤال فاجاب الى
الجواب فقال اخبرني خلقك الله تعالى كما يشاء او كما تشاء فامسك الرجل
فقال على للحاضرين انروني يقول كما يشاء او كما تشاء فقال الرجل
كما يشاء فقال يحيى بن كمال كما يشاء او كما تشاء قال فيميتك كما يشاء
او كما تشاء قال كمال كما يشاء او كما يشاء او كما تشاء قال كمال كما يشاء
افيد خلك حيث يشاء او حيث تشاء قال حيث يشاء قال قم فليس لك من الامر
شئ **ويروى** ان رجلا قدريا ورجلا مجوسيا تناظرا فقال القدرى للمجوسى مالك
لا تسلم فقال المجوسى اذا اراد الله ان يسلط فقال القدرى قد اراد الله ان يسلط

ولكن الشيطان يمنعك قال المجوسي فانما مع اقوالها **وروي في الاسرائيليات** ان
 نبيا من انبياء الله تعالى مرتفع منصوب فاذا طائر قرب منه فقال الطائر يا نبي الله
 هل رايت اقل عقلا من هذا انصب هذا الفخ ليصيدني فيه وانا انظر اليه قال
 فذهب عنه ثم رجع فاذا بالطائر في الفخ فقال عجب لك اولست القائل انفا
 كذا وكذا فقال يا نبي الله اذا جاء الحين لم يبق اذن ولا عين **وقال رجل من**
 الخوارج لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه رايت من جلي سبل الحديد وسلك
 به سبل الردى حسن الى ام اساء فقال له علي ان كنت استوجب عليه
 حقا فقد اساء وان كنت لم تستوجب عليه شيئا فهو يفعل ما يشاء **وقال**
 ميمون بن مهران لغيلان القدر سئل فاقوى ما تكونون اذا اسالتم فقال غيلان
 اشاء الله ان يعصى فقال ميمون يعصى كارها فانقطع غيلان **وروي ابن**
 جبلة قال لبرجمهر تعالى تناظر في القدر فقال وما نصنع بالمنظرة في القدر
 رايت ظاهرا استدلت به على الباطن ورايت محمورا وقاوعا قلا محروما
 فعلمت ان التدبير ليس من العباد **وقال بعضهم**

• يحرك الفتى من حيث يرزق صاحبه ايضا ويعطي المنى مع شجر طلبة
وما قدم موسى بن نصير بعد فتح الاندلس على سليمان بن عبد الملك قال له يريد
 ابن المربك انت ادعي الناس واعلمهم وكيف طرح نفسك في يد سليمان
 فقال موسى ان الحمد لله يهندس الماء في الارض الفيفا ويبصر القريب منه من
 البعيد على بعد في التحوم ثم ينصب له الصبي الفخ بالدوده والخبث فلا يبصرهم
 حتى يقع فيه **وفي الاسرائيليات** ان الحمد لله كانت راس سليمان بن داود عليها
 السلام الى الماء فيقدم عسكره ثم ينظر الى الارض فيقول الماء ههنا على الف
 قامة او اقل واكثر فتبادر الجن فتحفر فلا يلحق سليمان الا وقد استعد الماء

وقال البعض من شعر

• واذا حسبت من الامور مقرا **•** وقررته فتموه تنوجه **وانشدوا**

• طبع علي في غير مختير **•** ولو خيرت كنت المذهب
• اريد ولا اعطي واعطي ولم ارد **•** وقصر علي ان انا المغيث
• واصرف من قصد وعلمي مقصرا **•** وامسى وما اعقب الا التجب

وما وقع الطاعون بالكوفة فتر ابن ابي ليلى على حمار يطلب النجاة فسمع منشدا يشد
 لرب يسوق الله على حمار ولا على ذي منعة طيار

فكان راجعا الى الكوفة وقال اذا كان الله امام السارى فلا تخين مهربا **وانشد غير**

• اقام على المسير وقد انجحت مطاياهم وغرد حادياها **•**

• وقال خاف عادية الليالي على نفسي وان الفتى رداها **•**

• ومن كذبت منية بارض فللسر عويت في ارض سواها **•**

وما قتل كسرى بزرجمهر وجد في منطقته كتابا فيه اذا كان العدو وحقا فالحرص

باطل واذا كان العدو في الناس طباعا فالثقة بكل احد عجز واذا كان الموت بكل

احد نازلا فالطمأنينة الى الدنيا الحق **وقال ابن عباس** وجعفر بن محمد الحسن

البصري في قوله تعالى وكان تحت كثر لهما انما كان الكثر لوحا من ذهب فيه مكتوب

بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن **•** وعجبت لمن يؤمن

بالرزق كيف يتعب **•** وعجبت لمن يؤمن بالموت كيف يفرح **•** وعجبت لمن يؤمن

بالحساب كيف يغفل **•** وعجبت لمن يؤمن بالدنيا وتقلبها باهالها كيف يعلم ان

الله لا اله الا الله محمد رسول الله **وقال يحيى بن معاذ** عجبت من رجل يريد تناول

رزقه بتدبيره وضوئنا قض تدبيره ورجلا شغله هم غده وعالم مفتون

يعيب على زاهد مغبوط **وقال ابن سعد** ان الرجل يشرف على الامر الامارة و

التجارة او غيرهما ذكره الله تعالى فوق سماء انة فيقول للملك الموكل به اصرف عن

عبدك هذا الامر فاني ان اسير اخل جهنم فيظل تبغيظ على جراته يقول

سعي فلان وحدي فلان وما صرفه عنه الا الله تعالى **وانشدوا**

• قالوا نقيم وقد احاط بك العدو ولا تقتر **•**

- فاجبتهم والشيخ ما لم ينتفع بالعلم فسر.
- لا يلهي خير ما بقيت ولا عدا في الدهر شتر.
- ان كنت اعلم ان غير الله ينفع او يضُر.

واستاذ العقل على الجسد فقال اذهب لاحتاجة لي بك فقال العقل ولم قال لانك محتاج الي ولا احتاج اليك **واوصي** حكيم ابنه فقال يا بني رزقك الله جد اتخذك به ذوو والعقول ولا رزقك عقلا تخدم به ذوو الجود وكان يقال افرط العقل مضر بالجسد **وروي** ان رجلا خيرا في امر فاني ان يختار وقال انا يجدي اوثق مني بعقلي فاذر عوا واعلم ان زمام الامور التوفيق ولم ينزل من السماء الى الارض اقل من التوفيق وهو مقرون بالاجتهاد قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا **ومن لطيف** ما وقفت عليه من بخاري القضاء والقدر وان لما روي عن القدر كما منقلب في يد الطالب ما نزل في بناء الاسكندرية وذلك ان رجلا من خدمة السلطان احل بخدمته وغاب اياما ثم ظفر به عرفاؤه فعادوه الى السلطان فحشوا من منظر السلطان فيبناهم يقتادونه اذ مروا على بئر على شارع الطريق فاصاب منهم وتروى في البئر وهذه المدينة اسراب تحت الارض يعيش فيها الرجال قائما من اولها الى اخرها فما زال هذا الرجل يعيش في بئر الارض الى ان وجد بئرا صاعدة فتعلق بها واذ البئر في جوار السلطان فلم يستفق اهل الدار الا والرجل قد طلع عليهم من البئر فقبضه السلطان وادبه ففر رده من قوده الى السلطان مكرها ثم مشى به جلبي اليه ملايغا هكذا نفعل الاقدار

الباب الثالث والستون في كتاب جامع يشتمل على خمسة

فصول الفصل الاول

يشتمل على اخبار وقعت اليها بعد الفراغ من هذا الكتاب فالحقناها والثاني يشتمل على حكم حكيم افرس خاصة والثالث يشتمل على حكم حكيم السند خاصة والرابع يشتمل على حكم حكيم العرب خاصة والخامس يشتمل على حكم مجموعة من متجبة

رسنا ذلك لانتظر في عقول القوم واعراضهم ومنتهى مراتبهم من كتاب جاونان جرد الفارسي قال ثلثة لا يستصالح فسادهن بشئ من الحيل العداوة بين الاقارب وتحلد الكفاء والركاكة في العقول وثلثة لا يستفسد صلاحهم بنوع من المكر والحيل العداوة في العلماء والفتنوع في المستجربين والسخا في ذوي الاخطار وثلثة لا تشبع منهن الحياة والعافية والمال **وقال** ابن لقمان لابيه يا ايت ما الدال العبا قال رعونته مولوده قال فما الجرح الدوي قال المرأة السوء قال فما الحيل الثقيل قال الغضب **ولما** قرأ هذه الحكمة ابو عباد الكاتب قال لكن والله الغضب اخف على من ريشه وكان سرع الناس غضبا فقل له انما عني لقمان ان احتمال الغضب ثقيل قال والله لا يقوى على احتمال الغضب الا الجبال وغضب يوما على بعض اصحابه فرماه فشيء فجعل الدم يسيل فقال ابو عباد صدق الله ورسوله حيث قال واذا ما غضبوا هم يغفرون فبلغ ذلك الامامون فاستدعاه فقال وبلك لا تحسن تقرا اية من كتاب الله تعالى قال بلى والله يا امير المؤمنين اني لا قر من سورة واحدة الف اية فضحك الامامون وامر باخراجه **وقيل** لا توشروا ان ما العقل قال القصد في كل الامور قيل فيها المروة قال ترك الزينة قيل فيها السخا قال ان تنصف من نفسك قيل فيها الحيلة قال لا اغراق في الذم والحمد **وقيل** لبعض الحكماء ما الحزم قال سورا نظن قيل فيها الصواب قال المشورة قيل فيها الجمع القلوب على المودة قال كف بذول ونشر جميل قيل فيها الاحتياط قال الاقتصاد في الحب والبغض **وقال** معاوية لزياد حين ولاه العراق يا زياد ليكن حبك وبغضك قصدا فان العشرة كامننة واجعل الرجوع والنزوع بقية من قلبك واحذر صولة الانهمالك فانها تؤدى الى المهالك وهو مثل قول علي بن ابي طالب رضي الله عنه احب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغضك يوما ما وابغض بغضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما

ومن ذلك قول الاول

• احب حبيبك يوما ما • فليس يعولك ان تضر ما • وانشد

• لئلا ينسى الدهر من ردك أسح ولا تناسن الدهر صوم حبيب •

وسئل بزرجمهر عن العقل فقال ترك ما لا يعني قيل فما العزم قال انه انما الفرصة
قيل فما الحزم قال العفو عند المقدرة قيل فما الشدة قال ملك الغضب قيل
فما الخرق قال حب مفرق وبغض مفرط **قيل** لبعض الملوك وكان قد بلغ في
المنزلة والقدرة ما لم يبلغه احد من الملوك ما الذي بلغك هذه المنزلة قال
عند قدرتي وليس عند شدتي وبذل الانصاف ولو من نفسي وابقائي في الحب
والبغض مكانا الموضع الاستبدال **وقال** الاسكندر لبعض الحكماء وارا د
سفر ارشدني لاضرام امرى قال لا تكن قلبك همة بشئ ولا تسولين عليك
بغضه واجعلها قصدا فان القلب كاسمه يتقلب وله خاصية في القلب ينزع
ويرجع واجعل وزيرك الثيب وسيرك التلخيص ولا تقدم الا بغير المشورة
لانها نعم الدليل واذا فعلت ذلك ملكك قلوب رعيتك ملك الا استبعاد

وقال الشاعر

• وما سمي الانسان الا لانسه ولا القلب الا انه يتقلب •

وقيل لبعض الحكماء ما الدليل الناصح قال غريزة العقل مع الطبع قيل فما القائد
المشفق قال حسن المنطق قيل فما الغنى المغنى قال تطبيعك من لا طبع له
وقال الفضل بن عهرون رسول الله الروم عن ملكهم قال بزل عرفه وجراد
سيفه فاجتمعت عليه القلوب رغبة ورهبة لا ينرض جنده ولا يجزع
رعيته سهل النوال حزن النكال الخوف والرجاء معقودان في يده
قلت فكيف حكمه قال يرد الظالم ويردع الظالم ويعطي كل ذي حق حقه وغلبة
انقان ارض ومغتبط قلت فكيف هيئته قال يتصور في القلوب فيغض له
العيون فنظر سوا ملك الحبشة الى اصغاني اليه واقبال عيني عليه وكانت
الرسائل تنزل عندي فقال لترجمانه ما الذي تقول الرومي قال يصف املاكهم ويصف
سيرهم فكلهم ترجمان بشئ ان ملكهم ذوانارة عند القدرة وذو حلم عند

عند الغضب وذو سطوة عند المغالبة وذو عقوبة عند الاجترام قد كسا
رعيته جميل نعمته وقصرهم بعنف عقوبته فهم يترأونه ترائي الهلاك خيالا
ويخافونه مخافة الموت بحاله وقد وسعهم سطوه وكله
فلا يمتنه فخر ولا توشه غفله اذا اعصى اوسع واذا عاقب اوجع
فالناس اثنان راج وخائف فلا الراجي خائب الا مل ولا الخائف بعيد الاجل
قلت فكيف هيئتهم له قال لا ترفع العيون اليه اجفانها ولا تتبعه الابصار
انسانها كان رعيت قطار فرقت عليها صقور صوايد والفخرت الماس
برهين الحديثين فقال كم قيمتها عندك قلت الفادهم قال يا فضل ان
قيمتها عندك اكثر من الخلافة اما علمت حديث امير المؤمنين علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال قيمة كل امرى ما يحسن افتقر احد من الخطباء البلقاء
يحسن ان يصف احدا من خلفاء الله الراشدين المهديين بمثل هذه الصفة قلت
لا قال فقد امرت لهما بعشرين الف دينار محجلة لهما خاصة واجعل العدة
ماوة بيني وبينهما على العود فلو لا حقوق الاسلام واهله لراينا اعظاها
ما في بيت الخاصة والعامة دون ما يستحقانه **وقال** الفضل بن سهريل كان
عندي ملك الجزر وكان يحذرني عن اخي الملك تسمى خاتون قال اصابته ثلثة
احتم شواظها علينا بجرارة المصايب وصنوف الافاق ففزع الناس الى
الملك فلم يدربا يجيهم اليه فقالت له خاتون ايها الملك ان الخرم علق ولا
يخلق جديده ولا يمتن عديده وهو دليل الملك على استصلاح رعيته و
زاجر له عن استفسادها وقد عجزت رعيتك بفصل العجز عن الاتجاؤ اليه من
يزيده الاسارة الى رعيتية عز او لا ينقصه العود بالاحسان اليهم ملكا
وما احدا ولي يحفظ الوصية من الموصى ولا يركوب الدلالة من الدال ولا
يحسن العلي من الراعي ولم يزل في نعمة ولم تعبرها نقمة وفي رضا لم يكد
سخط الخازن جري القدر بما عني عند البصر وذهل عنه الحد وفسد الموهوب

والسالب هو الواهب فقد اليه بشكر النعم وعذبه من طبع النعم فمضى نسيته
ينساك ولا تجعل الحياء من التذلل للمعشر كاربينك وبين رعييتك فلستحق
مذموم العافية ولكن جدهم ونفسك بصرف القلوب الى الاقارب بكسه
القدر وبتذليل اللسان في الدعاء لمحض الشكر له فان الملك رعا عاقب عبده
ليرجعه من سئ فعل الى صالح عمل اولسعه على دوء وبتشكر يحذر به فضل
اخر فامرها الملك ان تقوم فيهم بهذا الكلام ففعلت فرجع القوم على بابيه وقد
علم انه منهم قبول الوعظ في الامر والنهي فحال عليهم الحول وما منهم مفقود نعمة
كان سلبها وتواترت عليهم الزيادة بحيل الصنع فاعترف الملك لها بالفضل
فقلدها الملك وصبح الرعية على الطاعة في المحبوب والمكروه ففعل باعدائه
وضراير نعمة لما اشكروه اعاد لهم من نعمة ما كان استرجع وزادهم من
فضله ما تمنوه فكيف لمن يوحده ويؤمن به لو صدقت بيئاتنا وصح ضمائرنا
وقال الواقدي توفي رسول بعض الملك بدمشق فخلداه هشام فوجد
في جيبه لوج من ذهب فيه مكتوب اذا ذهب الوفاء نزل البلاء واذا امت
الاعتصام عاش الانتقام واذا ظهرت الخيانات استخفت البركات **وقال**
الوضاحي ووجه انوشروان رسولا الى ملك قد اجمع على محاربة وامره ان
يتغزو بسيرة في نفسه ورعيته فرجع اليه فقال وجدت عنده الرزاق
من الجود والكذب اقوى من الصدق والجور ارفع من العدل فقال انوشروان
رزقت الظفر به سر اليه ليكن جملك في محاربة مما هو اضعف واقل واقع
فانك مقصود وهو محذور فصار اليه فقبله واستولى على مملكته **وقال**
بن جرير المراءاة الجود والكذب عدو الصدق والجور مفسد الملك واذا
استعمل ملك الرزاق ذهب هيئته واذا انتصبت الكذاب استخف به واذا
بسط الجور فسد سلطانه وكان نقش خاتم رستم وهو احد ملوك الفرس
الرزاق مفضة والكذب نقصته والجور مفسدة **وقال** بعض الحكماء قيمة

الصدق الخلد في الدنيا وقيمة الكذب موت عاجل وقيمة العدل ملك الابد وقيمة الجور ذل
الحياة **وسال** ملك الهند الاسكندر وقد دخل بلاده ما علمته الملك ودونته
قال له الجدي في كل الامور قال فما علمته زواله قال الهزل فيه قال فما سرور الدنيا
قال الرضى بما رزقت قال فما عمرها قال الحزن على ما لك لانك **وقال** بن جرير
ثلاث من سرور الدنيا وثلاث من غمها فاما السرور فالرضى بالقسم والعجل
بالطاعة في النعم ونفي الاهتمام بالرزق لغد واما الغم فخرص مسرف وسؤال محف
وتمني ملهف **ومر** بعض الملوك بغلام يسوق حمرا غير منبعت وقد عنف عليه
في السوق فقال يا غلام ارفق به قال الغلام ايها الملك في الرفق به مضرة عليه
قال وما مضرة قال يطول طريقه ويستند جوعه وفي العنف احسان اليه قال
وما الاحسان اليه قال يخف حمله ويطول اكله فاعجب الملك كلامه وقال قد امرت
بالف درهم قال رزق مقدور وواهب ما جور قال قد امرت بالثبات اسمك في
حشمتي قال كفتي معونة ورزقت لها معونة قال لولا انك حدثت السن لاستوترت
قال ليعلم الفضل من رزق العقل قال وهو يصلح لذلك قال انما يكون الحمد و
الذم بعد التجربة ولا يعرف الانسان نفسه حتى يبلوها قال فاستوزره فوجده
ذا راى صليب وفهم رقيب ومشورة تقع مواقع التوفيق **قال وكتب**
الاسكندر الى ارسطاطاليس وقد فدت يده في الشرق والغرب وبلغ من امله
لم يبلغ احد قبله الكتب الى لفظا موجزا ينفع ويردع فكتب اليه اذا استولت
بك السلامة فجدد ذكر العطب واذا هنتك العافية فحذر نفسك بالبلاء
واذا اطمان بك الامن فاستقر الخوف واذا بلغت نهاية الامن فاذكر الموت
واراجيت نفسك فلا تعجلن لها في الاساءة اليها نصيبا **قال** وعظ بعض
الحكماء ملكا فقال له ايها الملك ان الدنيا دار عمل والاخرة دار ثواب ومن لا يقدم
لايحد من نفسه علة ولا يعيش بترك الاساءة **واعلم** ان زمام العافية
بيد البلاء وامن السلامة تحت جناح العطف وبار الامن مستور بالخوف

فلا تكون في حال من هذه الثلاثة غير متوقع لاضدادها ولا تعجل نفسك عرضا
 لاسرام المملكة فان الدهر عدو ابن ادم فاحترس من عدوك بغاية الاستعداد
 واذا فكرت في نفسك وعدوها استغنيت عن الوعد **قال** وكتب الاسكندر
 على باب اسكندرية اجل قريب يبيغلك وسوف حثيث في الليل والنهار واذا
 انتهت المدة حيل بينك وبين العدو فاحتل قبل المنع واكرم اجلك بحسن
 صحبة السابقين واذا انتك السلامة فاستوحش بالغضب فانه الغاية
 واذا فرحت للعافية فاحزن للبلاء فاليه تكون الرجعة واذا بسطك الامل
 فاقبض نفسك عنه يذكرك الاجل فهو الموعد اليه والمورد **قال** ابن الاثير
 حدثني من راي بين اصبهان وفارس حجر مكتوب عليه العافية **وما ضرب** الفخروان
 عنق بزرجمهرها عنه عن دين المجوسية وانتقل الى دين المسيح عليه السلام وجد
 في منطقته كتابا فيه تلك الكلمات اذا كان القدر حقا فالحرص باطل واذا كان القدر
 في الناس طباعا فالثقة بكل احد حرج واذا كان الموت بكل اذن انازل فالطمانينة
 الى الدنيا حق **وما تاتي** **ابن** سجادة **وقال** علي بن سليمان عليه السلام ورد عليه
 ملكه كتب على كرسية اذ اصبحت العافية نزل البلاء واذا تمت السلامة نجم العطب
 واذا تم الامن على الخوف **وحفر** حفر بفارس فوجر فيه لوح من رخام فيه اربعة
 اسطر محفورة اولها ايها المعافي الشر بالبلاء والثاني ايها السلام توقع العطب
 والثالث ايها الامن خذ هبة الخوف والرابع ايها الموسر لن يعجز عنك العسر
وما تزل ابو مسلم مدينة سمرقند اتاه اسفندهار فقال ايها الملك ان بالهند
 حجر امد فوافيه ثلاثة اسطر وجدت في الكتاب سليمان بن داود عليه السلام
 بعث به ودفن في هذا الموضع وجد انك انت تتخرج وتعمل بما فيه فامر به فخرج
 فاذا في اسطر منه الحزم انتهز الفرصة وترك الوفا فيما يخاف عليه الفوت
 والسطر الثاني الرياسة لا تتم الا بحسن السياسة والسطر الثالث لم يقبل الا بامن
 ترك البناء ولم يصب من لم يجب فكان ابو مسلم يقول علم جليل به تمت هذه

الدولة ان لم ينزل القدر بما يحول بيننا وبين الحذر ولم ينزل يستعمل هذا الكلام الى ان
 قدم العراق فاعماه القدر عن الاستعانة بالحذر فقتله ابو جعفر المنصور **وما تاتي**
 ابو مسلم قيل له ان بالحيرة نصرانيا فادس عليه ما سله وعنده علم من العالم الاول
 فوجه اليه فاتي به فلما نظر الشيخ الى ابى مسلم قال اقرمت بالكفاية قال فلم قال في العسا
 وقد بلغت النهاية اجريت نفسك لمن سببت لك حسبك وكان قد عاينت رسمك
 فبكى ابو مسلم فقال لانيك فانك لو لم توت من امرم وسو ولا من راي رقيق ولا
 من تدبر نافع ولا من سيف قاطع واكر ما اجتمع احدا مله الا اسرع في فقرته احب له
 قال فمتى يراه يكون قال اذا نوط الخليفة ان على امر كان والتقدير في يد من يبطل معه
 التدبير وان رجعت الى خراسان سلمت وهي يان فاراد الرصع الى اهله فكتب اليه
 السلطان بالمضي ووجه اليه من محسه فلو ان البصر عي اذا نزل القدر كان تهن
 دلالة على امر يقع موقع العيا وسعت على السقط والحذر والاحتيا في الهروب لغير
 غاية ولكل امر به **وقيل** لجالينوس وهو حكيم الطب فيلسوف وقد نهكت العلة الى ان
 تتعالج قال اذا كان الداء من السماء بطل الدواء واذا فرد الرب بطل حذر المربوب
 ونعم الدواء الاجل وبس الداء الامل **وقال** بعض القراء فتحننا حصنا من بلاد
 الروم فرانيه صورة اسد في حجر مكتوب عليه خير من الشدة والثاني افضل من
 العجلة والجهل في الحرب احزم من العقل والتفكر في العافية مادة الجرع **وقال** احمد بن
 سهل وجه ملك الروم الى هرون الرشيد ثلثة اشيا مع هذا يا كثر وعلى سيف منها
 مكتوب فيها ايها القائل احمل تغتتم ولا تفكر في العاقبة فتمزم والثاني فيها مكتوب
 اذ لم فصل ضرب سيف فصلها بالقار خوفك وعلى الثالث مكتوب الثاني فيما لا يخاف
 عليه افوت افضل من العجلة على ادراك الامل **وقال** الحسن بن سهل قرأت في كتابا واذن
 حرد ثلث تبطل مع ثلاث الشدة مع الحيلة والعجلة مع الثاني والاسراف مع القصد **وقال**
 الحضري على رابت بعدت حجر عليه مكتوب بالجميرية ايها الشديدا حذر الحيلة ايها العجل
 احذر الثاني ايها المحارب تانس بالتفكر في العاقبة ايها الطالب مر حود لا تقطع املك

من بلوغه **كتب** قصير الكسرى اخبرني باربعة اشياء لم اجد من يعرفها او يحكيها
عندك اخبرني ماعدو الشدة وصديق الظفر ومدرك الامل ومفتاح الفقر
فكتب اليه الحيلة عدو الشدة والصبر صديق الظفر والتاني مدرك الامل والجور
مفتاح الفقر **وقال** بعض الملوك حكيم واراد سفر او قفني على اشياء من حكمتك
اعمل بها في سفرى فقال له اجعل ثانيك زمام عجلتك وحيلتك روس
شدتك وعقولك ملك قدرتك وانا ضامن لك قلوب رعيتك ان لم يخرجك
بالشدة عليهم او تنظرهم بالاحسان اليهم **وكان** النخعي كان ابو بزرجمهر خال
القدر وضع الحال مفهمة المنطق فلما انت لبزرجمهر خمس عشرة سنة حضر مجلس
الملك وقد جلست الوزراء على كراسيها والمرازمة في مجالسها وقف محنيا
الملك ثم قال الحمد لله الممول نعمه المهور نعمة الدال عليه بالرغبة اليه الموبد
الملك بسعوده في الفلك حتى رفع شأنه وعظم سلطانه واثابه البلاد و
نفسه العباد وقسم له في التقدير وجوه التدبير فرعي رعيته بفضل نعمه
ومها المولات واوردتها المعشبات ودارها عن الاكلين واللها
بالرفق واللين انعاما من الله عليه ونسأ لما في يديه واسأله ان يبارك له
فيما اتاه ويخير له فيما سرعاه ويرفع قدره في السماء ويسير ذكره تحت الماء
حتى لا يبقى بينه ما له مناوى ولا يجد له فيها مدان ولا تهوب له حياة ولا يتنفذ
فيها وقدره لا عقار عنها ومكالا يؤس فيه وعاقبة تدبم له البقاء وتكثر له
النما وعدل يؤقنه من انقلاب رعيته او هجوم بليته فانه هو الخبير
ودافع الشر فامر الملك فحشاه به بئمين الجوهر ورفيعه ولم يدفع حداثته
سته مع نبيك كلامه ان استوزره وقلده خيم وشرقه وكان اوله اخل واخر
خارج **وقال** عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه باسه على العاقل نعمه بعد السلام
من مياسته هذه السنه بالفهم ولولم يكن هكذا ما عرف الله الا بالجهل
ان الله تعالى خاطب اول النبي وذو الالباب وذو النصارى ويجب الغلبة ان يحسدوا

اسد مياسته هذه السفله بالغلبه والافهام كما حشد على جميع النعم وقيل لروان بن
افولوك بخامية ما الذي اصابك الى هذا قال الاستبداد بولي الى كبرت
على كبت نصري اوان امه بالرجال والاموال قلت في نفسي هذا رجل يريد
الاستكثار من الاموال بما يظهر من فساد الدولة وملكه وصيرته من ان تنقض
على خراسان فانه نقضت دولته من خراسان الفضل بن سهل المارعا المامون في كور
خراسان حارته هدايا الملوك سرورا بكانه من الخلافة ووجه ملك كابلستان شيخا
يقال له ذوبان وكتب يذكرا انه قد وجه به ردي لبس في الانصاف منها والارفع
ولا انيل ولا اخبر منها فاجب المامون وقال اسال الشيخ ما معه فسالته فقال ما معي
اكثر من علمي قلت فاي شيء علمك قال راي ينفع وتدير يقطع وحلالة تجمع قال فستر
المامون بذلك وامر بانزاله واكرامه وكتمان امره فلما اجتمع على التوجه الى العراق
لقنال اخيه قال الذوبان ما ترى في التوجه الى العراق قال راي وثيق وخزم مصيب
وملك قريب والسير ماض فاقض ما انت قاض قال فمن توجه قال القتلى لا عور
الطاهر الاطهر ريسير ولا يغتر قوي رهوب مقاتل غير مغلوب قال فكم توجه معه
من الجند قال اربعة الاف صوارم الاشياء لا ينقصون في العدد ولا يحتاج الى
المدد فستر المامون **وجه** بظاهر الحسن قال راي في الوقت يخرج قال مع
طلوع الفجر يجمع لك الاله ويصير الى النصر نصريع وقتل ربيع وتفرق تلك
الجمع والنصر له لاعليه ثم يرجع الاله اليك واليه فقطر ظاهرو كان النصر له
وقتل على بن عيسى وزير الامين واستولى على عساكره وحاز امواله فامر
المامون لذبوبان بمائة الف درهم فلم يقبلها وقال اليها الملك ان ملكي لم يجزني
اليك لا نقص لك الا لا تجعل ردي عطاء ونصري اصل ما يفي بهذا المال ويزيد
عليه قال وما هو قال كتاب يوجد بالعراق فيه حكام الاخلاق وعلوم الافاق
من كتب عظيم النفس فيه سر النفس من صوف الازاب مما ليس في كتاب عند
عاقل ادب وفطن ريب يوجد في خزائن تحت ايوان بالمدين في قياس البرشا

في وسط الايوان لا زيادة ولا نقصان فاحفر المذر واقلع الحجر فاذا وصلت
للاساحة فاقلعها بحدا الحاجة ولا تترك غيرها يلزمك صبرها فارسل المامون
الى ابوان كسرى فحفر في وسطه فوجدوا صندوقا صغيرا من زجاج اسود عليه قفل
منه فحمل الى المامون فقال لذويك هذه بغيتك قال نعم ايها الملك قال خذوه و
انصرف فتكلم بلسانه ونفخ في القفل فانفتح فخرج منه خرقة ديباج فخرج منها
اوراق فقد منها مائة ورقة ولم يكن في الصندوق شيء غيرها فاخذ الاوراق
وانصرف الى منزله قال الفضل بن سهل فحسنته وسالته فقال هذا كتابا جوادا
حرر تاليف كيجور وزير ملك ابوان شهر وطلبت منه شيئا ونفع الى وروقات
منه وترجمها الى الفخر بن علي ثم اخبرني المامون فقال احمل الى الورقات فحملتها
اليه فقرأها فقال هذا واسم الكلام ولا ما نحن فيه من الاستنساخ في فحوات
اسرافنا ولولا ان العهد حذر طرفه بدياسه وطرفه بايدينا لا خذت منه
فصل من حكم بزرجمهر الفارسي قال نصحتني النصحاء ووعظتني الوعاظ
شفقة ونصيحة وتاديبا فلم يعطني احد مثل شيء ولا نصحتني مثل فكرى ولا نصحتني
بنور الشمس وضوء النهار فلم استضئ بشيء اضواء نور قلبي ولست عند
الاهل والعبيد فلم يملكني احد ولا تهرقني الالهواي وعاداني الاعداء فلم ار
عدوا لي من نفسي اذا جهلت واحترست ليقضي نفسي من الخلق كلام حذرا
عليها وشفقة فوجدتها سار الانفس لغيرها ورأيت انه لا ياتيها الفساد الا من
قبلها وزحمتني المضايق فلم يرحمني مثل سوء الخلق ووقعت من بعد البعد
واطول الطول فلم اقع من شيء اضرع على من السخا ومشيت على البحر ووطيت
على الرضا فلم انار اخرا من فضبي اذا تمكنت مني وطالبني الطلاب فلم يدر
مدد لي مثل اساءتي ونظرت ما الدالقاتل ومن اين تاتي فوجدة من معصيتي
رج سجانة والتمست الراحة لنفسي فلم اجد شيئا اروح لها من تراء ما لا يعينها
وركت البجار ورأيت الهوا فلم ارهو لا مثل الوقوف على سلطان حباير

وتجسست في البرية والجال فلم ارا وحش من قري السوء واكلت السباع والضباع
والذباب وعاشت بها وعاشتني وغلبتها وغلبتني فلم اجد اخيبت صاحب
الخلق السوء واكلت الطيب وشربت المسكر وعانقت الحسن فلم اجد شيئا
الذي من العافية والامن وتوسطت للشياطين والجمال والسباع فلم اجد
اخرج من الانس السوء واكلت الصبر وشربت المر فلم اجد شيئا اقر من
الفقر وشهدت الزحوف وبعثت الجيوش وباشرت السيوف وضارقت الاقران
فلم اقرنا اغلب من المرأة السوء وعالجت الحديد وثقلت الضحور فلم ارحمها
اثقل من الدين ونظرت فيما يذل العين وبكيت القوى ونضع الشريف فلم ار
اذل من ذي فاقة وحاجة ورشقت بالشباب ورجمت بالحجارة فلم ار انفذ
من الكلام السوء فخرج من فم مطالب الحق وعمرت في السجن فشددت في الوثاق
وضربت بعد الحديد فلم يدمني شيء مثل ما هدمني العمر والهم والحزن واصطنعت
الاخوان وانتخبنا الاقوام للعدة والشدة والنايبة فلم ار شيئا خير من
التكريم عندهم وطلبت الغنى من وجوهه فلم اجد اغنى من القنوع وتصدققت
بالخاير فلم ار صدقة انفع من رذلة ضلالة الى الهدى ورأيت الوعدة والغربة
والذلة فلم ار اذل من مقاساة جوار السوء وسددت الهليان لا عربة واذكر
فلم ار شرفا ارفع من صطناع المعروف ولبست الكساء الفاخرة فلم الين شيئا
مثل الصلاح وطلبت احسن الاشياء عند الناس فلم ار شيئا احسن من حسن الخلق
وسهرت بعطاي الملوك وجباهم فلم اشر شيئا اكثر من الصلاح من غير
فصل من نوادر شتى من كتاب سداد السند الذي من منجى الجواهر
للكاتب برمايص الهندي يا ايها الوالي اتق عتقات الزمان وتخشى الايام ولوم
غلبة الدهر واعلم ان الاعمال جزاء فانق العواقب والايام غدرت
فكن على حذر ولا تقدر تعباق فاستعد لها والزمان منقلب لولي فاحذر
دولته ليتك الكره فحفظ سطوته سريع الغرة فلا تامن دولته واعلم

ان من لم يدا ونفسه من سقام ايام حياته ابعد من الشقاء في داء
فلا دواء له بها ومن اذل حواسه واستعبدها فيما يقدم من خير
لنفسه انا رفضه وظهر نبيله ومن لم يضبط نفسه وهي
واحدة لم يضبط حواسه وهي خمس وان لم يضبط حواسه مع
قلتها وذلها صعب عليه اضبط الاعوان مع كثرتها وخشونة
جانبهم فكانت عامة الرعية في قواصي البلاد واطراف المملكة
ابعد من الضبط فليبدأ الملك بسلطانه على نفسه فليس من
عدوا حق ان يبراه بالقهر من نفسه ثم يشرح في قهر حواسه
لجنس لان قوة الواحدة منهم دون صوابها تافه في علم
النفس القوية الحدة فكيف اذا اجتمع خمس على نفس واحدة
واعلم ان كل واحدة منهم شره ليست للآخرى فيزهاستل
من شرها وانما يهلك الحيوان بالشهوات الا ترى ان الفرائس
يكبر الشمس فتسكن من حرها ويعجبه ضياء النار فيدنونها فتمرق
والضني على نفاد قلبه وشدة حصر ينصت لسماع الملهم فيمكن
القاض من نفسه ودياب الورد المتبع بطيب الارواح يطلب
ما يقطر من اذن الفيل اطيب رائحته فانه من طيب رائحة المسك
فيلهميه طيب الشم عن الاحتاس من تحريك الفيل اذنه فيولج
في اصل اذنه فيقع عليه ضربة الاذن فتقبله والسمك في البحر
تحملة لذة الطعم فيبتلع فتجعل الصنارة في جوفه فيكون فيه جتفه
وذكر هذا الحكيم ان خصالا معروفة قتل ملوكا بالافراط فيها
فالصيد مات منه فده الملك والافراط في القمار مات منه
بنسب الملك والافراط في المسكرات مات منه حارق الملك و
شدة الحرص امات مهديق الملك والغضب اجن ينجي الملك وخلق

بخصال

بخصال انلفت ملوكا ان يتجنبها الملوك **واعلم** ان الرعية تستظما الى
الملك استظما راهل الجرب الى الغيث وينتفضون بطلعة عليهم كأنهم
النبات بما يناله من الغيث لان لمنفعة الغيث وقتا معلوما وعد الملك
على الدوام لا يتعين له وقت ويحسن بالملك ان يشبه نصارى في تديره
بطباع ثمانية اشياء من الغيث والشمس والقمر والرياح والنار و
الارض والماء والموت فاما شبه الغيث فتواتره في اربعة اشهر من
السنة ومنفعته لجميع السنة كذلك ينبغي للملك ان يعطي جنته
واعوانه في اربعة اشهر تقدير الثمة السنة ومنفعته لجميع السنة
فيجعل ربيعهم ووضعهم في الحق الذي يستوجبونه بمنزلة كما يسوي
المطر بين احمه مشرفة وغلف مستقل ويغمر كلا من مائه بقدر حاجته
ثم يحنى الملك في الثمانية اشهر حقوقه من بخلاهم وخراجهم
كما تحبب الشمس صبرها وحدة وقدها نذارة الغيث في اربعة
الاشهر والامطار واما شبه الرياح فان الرياح لطيفة المداخل فتتوكل
في جميع المنافذ حتى لا يفوتها مكان كذلك الملك ينبغي ان يتوكل على
قلوب الناس بحواسيسه وعيونهم لا يختفون عنه بشئ حتى يعرف ما
يأتمرون به في بيوتهم واسواقهم وكالقمرا اذا استهل تمامه فاضاء
واعتدل نوره على سائر الناس بضوئه ينبغي ان يكون بالهجة الملك
وزنيته واسرافه في مجلسه وايناسه رعيته بشم فلا يخص
شريفادوز وضع بعده وكالارض في كتمان السر والاحتمال والصبر و
الامانة وكالنار على اهل الذعارة والفساد وكعاقبة الموت في الثوب
والعقاب يكون ثوابه لا يقصر على اقامة حد ولا يتجاوز وكالماء
في لينه لمن لا يئنه وهربه واقلاعه عظيم الشجر لمن حارب به
واعلم انه لا يكتشف السلطان من شرار الناس والاعوان

على الحاجة اليهم من يستبشع ويستكره كالحيات تكشف الصندوق
فيقتلها الصندوق بطيب راحته وبرده ويبيسه ويتفتح الصندوق بها
اذ لا يقرب منه من يريد قطعه ليكن فيك مع لطفك تسدد
لئلا تجترى عليك المجترى فان القريب تلذ بضوءه ويظهر له لكن
الشمس يستظل من حرها ويسكن اليها **وقد قالت** العرب مثل هذا
لا تخرجوا فنتشرط ولا ترفا فلفظ اجعل لكل طبقة من اعدائك اثباتهم
من اعدائك ليسوسونهم فانهم كالماء في الاذن لا حيلة في اخراجه
بارفق من الماء الذي هو من جنسه اذا عادت رجلا فلا تعاد كل جنسه
واستبق من دويه احد افحصى يتفتح به فان السيف القاتل من حسن
الدروع الواقي لا ينظم عن في الكروب المطبوع على الشراذم عظمها
بالاحسان فانها كالقرد كلما سمن باطعام الحلاوة والدرسم ازداد
وجهه قبحا يرد الواحد كيد الجميع اذ كان عاقلا كما يرد حر شعاع
الشمس اذ كان واخيا غاية ادمى الناس ان يقتل بسهمه واحد اكن
رمية عاقل دهي يقتل الجيش باسم **الملك** الشريف العاقل لا ينفد
فيه قرح اهل البغي فيمن انقطع اليه ولزمه كالجوهر المضي بنوره لا
نظفيه عصوف الرياح من كان قابلا لما يورد عليه في بقاءه الى كل قول
يسمعه كان كالسراج يميل به كل ربح لينة ثم لا يلبث اذا عصفت الريح
ان ينطفئ **تدبر** الملك الحازم لسلطانه كنعاهد صاحب البستان
بستانه فيخرج قاحل عيانه وشول شجرة فيحيط به على ثمر وزعه ليقيه من
السوء والفساد كما ينتخب الملك الشكينة والشوكة فيجعلهم في اقاصيه
وعدوده رداء للملك وليكن الملك احذر ما يكون آمن مما يكون قلت

صدق قال الشاعر

• امنتم ربي الزمان فنتهم • وبخوف مكن في امان •

ولعلم ان العدو قد علم منك مواضع الحذر وحالات الامن وانما
يرصد لك في حالات الامن والمواضع التي تظن ان العدو لا يمكن فيها
فكن احذر ما تكون فيها وسائر حكم هذا الكتاب قد قدمتها في تراجم
كتابتنا **فصل** من نوادر كلام العرب اكتبتم صبغ في هذا رجل
كان له عقل وحلم ومعرفة وتجربة وقد علق الناس عنه حكما لطيفة
والفوا فيه انصايف **فمن حكمه قال** من فسدت اخوانه كان كمن غص بالماء
افضل من السؤال كروب الالهوال من جسد الناس برباطه نفسه • العليم
من احتاج الى النعم • من لم يعتبر فقد خسر • مكل عشرة تقال • ولا كل فرقة تنال •
لا وفاء لمن ليس له حياء • قد شمر السلاح في بعض المزاج • من وفاء بالعدو فان الجدر •
الموت يدنو والمرويل هو • طول الغضب ثوب النصب • ربح علق شر من رق •
من استطاع قوما احتاج اليهم يوما • الكذب بهت • والخلف مقت • من لم
يكف اذ اه لقي مساره • الحر يتقاضى لك نفسه • والديك تستحسن شويقه •
ليس يا انسان من ليس له اخوان • انت من رب نفسك • ان صحبت من هو
دونك • عليك المحاولة لمن لا يدوم له مواسلة في الاسفار تبدوا الاختيار •
افضل كل حسب من ليس له ادب • افضل الفاعل صيانة العرف بالمال • ليس من
حادر الجهور ينزى معقوله • ليس للمخلف مثل الرد • من ابر الحقال فليستعد
لقليل وقال • ما خلا عنك السنن مثل البيان • ولا بقى عندك البهتان مثل
البرهان لم ينح من الموت غنى ملاله ولا فقير لا قتاله اذ اردت طرد الحرفه
السؤال • كثرة العلل افة النجل كفر النعمة لوم • وصحة الاحق شوم • ان من الكرم
لين الشيم • اياك والحرية فانها خلق ليتم • امحض اخاك النصيحة حسنة كانت
او قبيحة • ربح سباب قد اهاجه العقاب • الصدود افة المقت • سبب الحرمان
التواني • من طلب فوق قدره لم يحمى الحرمان • ليس كل الطالب يصيب • ولا كل غائب
يؤوب • ان من القسدا اضاغة الزاد • من حلم ساد • ومن تفهم ان زاد •

لا ترغب فيمن يرضد فيله • وبعبارة أقرب من قريب • المزاج يورث الضغائن •
 سل عن الرفيق قبل الطريق • وعن الجار قبل الدار • من جد المسير أدرك المقيل •
 استر عورة أخيك لما تعلم فيك • لا تكثر من المزاج فتذهب هيبك • ولا من
 الضحك فيستخف بك • من أكثر من شيء عرف به • كفى بالجلم ناصرا • المنة تهيب
 الصنعة • نعم الشيء المصدية يابى يدى الحاجة • ربما تضع غير الناصح • وربما تغش
 المنصوح • الكلام فيما ينفعك خير من المسكوت • والسكوت عما ينفعك خير من
 الكلام • لا يغرنك من جاهل قرابة ولا جوار ولا الف • فان أقرب ما يكون
 من النار قربا القرب ما يكون من ماله • ارفض أهل الدناءة تلوذك المأثرة •
 مع مجالسة أهل الريى على كل حال • فأنك إن سلم دينك لم يسلم من سوء الحال •
 الكرم شكره لا • واللوم كفر النعماء • أكرم الضائع سلامة • الصدور لن تسلم
 من الناس حتى تسلموا منك • من عدم الإيمان لم يزد الرواية فقهها • الحزن
 مفسدة العقل ومقطعة للحيلة • كثرة النوم أمانة القلب • شدة الحذر
 تدفع على ضعف اليقين • محادثة الحقاء والسفهاء يورث سوء الخلق •
 الدليل على الحق أعجاب المرء بعقله • من لم يسمع الحديث فادفع عنه موبته •
 من حديث من لا تفقه ممن قدم مأثرة إلى أهل القبور • من قطع عليك الحديث
 فلا تحدة • فليس بصاحب أدب من عرف بالصدق جاز كذبه • ومن عرف
 بالكذب لم يقبل صدقه • اغتفر زلة صديقك • من وصل من حصيد أعاز عليه
 عدوه وقصر نفسه • من غضب من غير شيء رضى من لا شيء • من غضب على
 من لا يقدر عليه طال حزنه • الرجل عند هواه • الجاهل ما عرف العاقل • من
 خاف ربه كف ظلمة كسل الفقير هلاكه • شح الغنى فضيحة • من لم يتوقع
 في كلامه أظهر فجوره • كل شيء لا يوافق فاعلم أنه صواب • إذا غلبتك أمرك
 فجاهدها فانها عدوك • من لم يعرف الخير من الشر فالحق باليهام • من طلب
 ما عند البخيل مات جوعا • حمار الرجل الجواد لجوارته البخل لا يخاف العطش

دجاء البخيل في المفازة هالك • إذا لم تستفح بمصادقة الأحياء فات أهل القبور •
 من عادي من فوقه ابغضه من تحته • الرزق مقسوم • والمحرم محروم • من كثر
 كلامه على المائدة غش بطنه وابغضه أصحابه • العلم زين ومنفعة • والجهل
 شين ومضرة • الجاهل يستطعم الشر • والعاقل يمنع نفسه من الشر • من لم
 يرجح التناقل ليس له نصيب في المودة • إذا كان لك جار أو صديق لا ينتفع به
 فصور مثله في الحائط فانه أزين للحائط وأخف للمؤنة • العاقل يرغب في
 الأدب والجاهل يهرب منه • العاقل إذا فاته الأدب لزم الصمت • لا تستنطق
 من يكذب • العاقل تهم رايه في نفسه والجاهل يقيم على جهله من لم يملك
 عقله لم يملك نفسه • من أظمر محاسنه ودفن أمره مساويه كمل عقله افتضح
 من استشار عدوه في صدقة أمره بقاطعته • مصادقة الكرام غنية •
 ومصادقة اللئيم تدامة • لا تدخل على صديقك التهمة فيرجع إليك على النصيحة •
 إذا انقطع رجائك عن صديقك فالحق بعدوك • من طلب مرضات الأنوف
 بغير شيء فليصادق أهل القبور • العاقل ليس في مصادقته مخادعة • رأس
 مال الحق الخديعة وقائد الغضب الحليم رأس مال الصمت وقائد الحكم •
 إذا جهل عليك الحق فليس له سلاح غير الرفق واللفظ • صديق كل امرئ عقله
 وعدو كل امرئ حقه • من أنزل نفسه عاقلا أنزله الناس جاهلا • من قنع بكذب
 الشنا وأظمر للناس رفاهية • السكوت عن الحق جوابه السكوت بين الأحمق •
 والكلام يشينه • من استطال عليك بكسبه وتحلى بفضله فلا التواضع في
 المليم مثله • الجواد محب البخيل مبغض • إذا حملت للبخيل مونة أبدى
 لك الحرمان والعداوة • والبخيل يمنع ما عنده ويخجل على الجواد بجوده • من
 طلب من البخيل حاجة فهو شرمه • من بذل للبخيل صلة ووقع عنه موبته
 دامت له مودته • طيف البخيل من تحت • من طلب من لئيم حاجة فمن يطلب
 السمك في المفازة • الكرم وعدة نقد • وعدة اللئيم تسويق • الكرم يولى

اخوانه في دولته • والليهم يقطعون لا تخضع اليهم فانه لا يعطيك • اما
 الصديق الذي يبذل لك ماله عند الحاجة ونفسه عند البلية ويحفظك عند
 الغضب وينفعلك عند الرجا • اذا صادقت الوزير فلا تخش الامير •
 من لم ينصحك في الصداقة فعاده • ومن غشك في العداوة فلا تله مكان
 الناس عنده سواء لم يكن له اصدقاء • من صادق الاخوان بالمركا فوه
 بالفدر • من لم يواس الاخوان في دولته خذل عنه ماله • اياك ومودة
 من يحسدك فانه لا يقبل اخاك • من خذل على علم فلا يسمع حديثك
 الحاسد يفرج بزللك ويعيب صوابك • اذا رايت من يحسدك وسلك ان
 تسلم منه فعمى عليه امورك • من صبر على مودة الكاذب فهو مثله • كل شئ شئ
 ومودة الكاذب لا شئ من بداك يحمله ككافة بجملك تغ • اول المروءة
 طلاقة الوجه • والثانية التودد • والثالثة الفصاحة • الفاجر لا ينال ما
 قال • والورع يتقاهد كلامه • من لم يغلب الخزن بالصبر غمه • من لم يتطال
 على الناس بعد سلطان فليصبر على الزل والحران • لا تحقر الفقير السئي ولا
 ترغب في الغنى الذي • من اغضبته انكرته • من نسبته بالسرة وغلبته عليه
 فلا تكرمه • من اعلىته اعطفته • من تعرض لصاحب الدولة انقلب بهزيمة
 من صانع بما لم يحل شتم • من طلب حاجة مصاحب الملوك ملو • وعلى اهل
 انكروه • من شتم عليك بانفة وطمح ببصر ولم يدخل عليك فضله فله من
 عليك سبيله • السفينة يقطع مودة لم تنزل ويكسب عداوة لم تكن •
 حمل المروءة ثقيل • من سأل الناس غنم خذلان الجار لوم • ورجاء البلاء
 قليل • احفظ اخوانك نذل العداوك • ما حمل الصبر على الابد لك منه •
 الحروم من طال نصبه وكان الغير نشية • لا اقوى من قوى على نفسه • لا
 عاجز اعجز من عجز عنه الخير في اهل ضعيف • ما اضعف قوة من يقابل من
 لا يغالب • اخر الخباب • واسه اعلم بالصواب

• واليه المرجع والمآب • وهو حسبنا ونعم الوكيل •

وكذا الفراغ بعونه الله واحسنة في يوم العاشر من شهر محرم الحرام سنة تسع واربعين ومائة والفت
 عن يد افقر عباده وارذلهم محمد بن شيخ عثمان القوملوي تلاميد مولانا وليدنا الشيخ سليمان
 افندي الواعظ بجي مع ابا صوفية كبير غفر الله له ولهما واحسن اليهما واليه امن يا العالمين •
 بحمد الله تعالى

الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وكرمه
والله اعلم بالصواب
الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وكرمه
والله اعلم بالصواب

الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وكرمه
والله اعلم بالصواب
الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وكرمه
والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم وبنسبتين

سپاس غایه و ستایش بی نهایت معطی اتم تمام طالب و مفیض لزم لزوم و یارب
اولان الله عظیم الشان حضرت باریک جناب اقدس لرین اولسونکه جمله مکونات
ورای تنقیر انخانه غیب و عدره مخفی و پوشیده ایکن ابرمطیر فیضدن اساله قطرات
باران کرسيله جمله کاه هر سرای وجوده کتور و ب نوع انسانی سزاوار عنایت تعظیم
و تکریم و پیام سریت بخشای و لقد کرمنا بنی آدمه شایان و امری کور و ب انی دخی بر
چ قسمه تقسیم ایلد بعضی **مصرع** سپر نیست تیر قضا راجز رضا مدلول انچه
دائرة قضا و قدر دن طرق ایرن حوالة مقام رضاده بابر جای استقامت اید و ب
ثابت قیم و کله و شکوه دن رملسته و بعضی خلی زهد و تقوی ایلد ارسته و زینت
رشد و صلاح ایلد پیراسته و بعضی اقوؤ امری الی الله منطوقه مقام تفویضه
زیام اختیار سپرده ید قدرت رب الانام و بعضی **مصابی** قوم عند قوم فوائد
فحواصی خطاب فاعتبر و یا اولی البصار ایلد مخاطب اید و ب پرده چشم اعتباری
کشاده و مشاهده ایلد یکی مصائب و بلا یادن حصه یاب و متاعی و عبرتین
ایلمشدر و صد هزار از هزار درود اونی و تحیات مستوفی چایک سوار عرصه
پهنای رسالت ر بوده مضمار قصب السبق میدان بلاغت لابس البسه کربهای
زهد و تقوی دامن چینه الاشر کرب و افترا مبشر پیام و ماینطق علی الهوی
طوطی شکر شکن آن هو الا و حی یحیی بیکه تاز ساحه فسیحه الکفاف تقریب قاب قوسین
اودنی بالانشین طاقچه سریر لولاک جالس مسند صدر سرمه و ما ارسلناک
معدن صفا و کار اصطفی محمد المصطفی صلی الله علیه و سلم حضرت لرین اولسونکه نیر

شعشعه وجود هایتاجی عامه عالمیانه پرتور سان رحمت و سایبان پنجه یوحی
الضیای شفقته تارک مفارق انامه سایه کسرت عنایت کوهسار تکین و وقاری
ملجأ و ماوی عاصیان است امتداد تار لحاظه نگاه نظری کلید قفل جنت در
و حی حله غفران و تحفه هدایای رضوان الواصحاب بشری لهم و حسن ماب حضرت لرین
اولسونکه هر بری مشید مسامیر خیمه دین و مشدد دعایم بارگاه شرع مبین
امام محراب جوامع اهتدا کرده پرتشکوه امته پیشوا و مقتدا در **بعد ازین** بو
بنده کمترین و بمقدار رحمت چشیده ثقلب روزگار مقیم گوشه محنت و خاکسار
مطروح ساحه نظر هنروران جاور بکس استانه معارف نشان دانشوران
خوشه چین خرمن فضلا ملازم صحبت ادبا محمد سعید بن قرم خلیل عالم هادیه
بلطفه الجلیل بوکونه حقه کشای جواهر کلام و عطر سالی انجمن بسط تقریر مرآه
اولور که طریق مولوتیه منصب بر و سر دن معزول و تاج عای و ام دولت
ابر پیوند ایلد حبال المالی مفتول ایتد کدر ضلک مدت مدید و زمان بعید عنید
التشوی بر اعه ننگه زای و کثیر النوال نغمه طرازی کلزار تعلیم و افاده یر اشتغال
ایله اینه طبعی زمزمه سازی کلستان بهشت نشان فن ادبیات دن نشست
کرد کمال اولوب نیجه زمان دست و پا بسته رشته نفس کسسته نفس الزواده
کوشه گیر و منقار فصاحت ثاری تر تم بلاغتون ب صغیر اولوب بعه فن ادبیات

سلوان المطاع فی عدوان الجناح نام تالیف جلیل که **بیت**
حروفش همچو زلف دلبرانست زبیر روی نزا که نهانست ز الفاظش معانی کشت زخمت
جوهر از زیر ابراید نمایان فی الحقیقه جواهر الفاظی کافض الیا قوت و المرحان
عربین معانیسی حور مقصوره فی الخیامدن بر نمونه اولدیفندن ماعد اسیر ملوک
حاوی و نیجه فصیح غریبه و حکایات عجیبه بی محتوی و هر زبان ایلد مترجم
و طراز دامانی نظار و نثر کونا کون اقمشته ایلد مطرز و معلم اولوب کاه زربفت پر
نیان فارسی پردوش و کاه نظم جواهر لغات عربیه بی منکوش کوش انیش لکن هنوز

لسان شورانگیر ترکیه قامت شاهد و نوازنی کسه آغوش خیالنه کشیده
و ترنج غیب سیمینه بر کسک دست تمناسی رسیده • اولیوب فکریت شما مه
مرغوله پچیش گرفته عطر ناکیده بر فردک دماغی عطر ساو ساغر صهای بزم نوشا
نوش شطارت افزاسیله بر احد دفع کدر راز و ایتمامک ایله لسان ترکیله ترجمه
ایق و امری کوریلوب بدو و شروع اولندی • واسه المیسر لاختتام و علیه التکرار الاما

مقدمه در ترجمه مؤلف کتاب

بو تالیف جلیلی و بدو تصنیف جمیلی نظم و ترتیب این ادیب کامل و نحو فاضلک
اسم سامیسی محمد بن محمد بن ابی محمد بن ظفر و کنیه سی ابوهاشم و لقبی حجة الدین
اولوب مکه مکرّمه ده تولّد و علوم نافعیه توغل و هرفنده یکانه خصوصاً علم
نحو و ادب ده یکه تازمیدان بلاغه • اولوب بشیور الی در تسنه سی صقلیه ده
بو کتاب مرغوبی تالیف و لسان طیور و وحوش ایله بعض مرتبه افسانه عجیبه و حکا
غریبه ایراد و تمثیل و ضمناً قوانین حکمیّه و نوادر اخبار ملوکیّه فی تقریر و بیان
و سیر و ادب یاد شاهانی سرد و نقل اید و بخصال حمیده دن پنج خصلت مدوحه
ذکر و ثمر و نفعنی تفصیل ایتمک اختیار ایتمک کتابی پنج قسم و هر قسمده سلوانه
تسمیه و هر سلوانه فی قرن کریمه دن بر قاج این شریفه ایله تصدیق بعده حدیث نبوی
ایله تحلی بعده مشهور و منظوم کلمات حکمیّه ایله ترین • بعده قلوب و اسماءه روضه
و عقول و طبایع ریاضه • اولیچون نصایح ملوکی متکفل و مشتمل نوادر غریبه
ایله تکمیل و تزییل ایدوب سلوانه اولی ده تفویض و نتایج بیان • سلوانه ثانیه
ده تائیدی و فرایندی بیان • سلوانه ثالثه ده صبر و عوایدی بیان • سلوانه رابعه ده
رضا و میامنی بیان • سلوانه خامسه ده زهد و عواقب بیان ایدوب کتابه
سلوانه المطاع فی عدوان الامتاع ایله نام داده اولدی • و سلوانه خمره یعنی
پیله در که زعم عربده بر کاسه یه وضع و آب یاران مست اولوب عاشق اولان
کسنه نوش ایسه در د عشق و ابتلا دن رها یاب اولور و راجز زعم مزبوره

بناد بوییتی انشا ایلشد **بیت** لوانه السلوانه اسلیت • مافی غنی عنکم و از غنیت
مومی الیه ابن ظفر بشیور التمش سکر سنه سنه قضا و نخب و اربقایه ارتحال ایلشد
رحمة الله علیه و علی من ینفع باثاره امین و صلی الله علیه و آله و صحبه اجمعین

سلوانه اولی در تفویض و نتایج او

قال یناقدت اسمہ فان کرهتمون فعسی ان تکرهوا شیئا و یجعل الله فیہ خیرا کثیرا
معنای شریفی زوجه لریکری نفس کریمه عذایلیسی سببیله تفریق و تطلیق ایلمیکرکه
نفس دینا اصلح و خیر جهتله اکثر اولانی کریمه عدا ید و خلافته میل و محبت ایدر
ایمدر نظریکر دینا اصلح و خیره اونی و اقرب اولانه اولسون دیک اولور و عسی کلمه
عده جز اولوب جزا مقامنه اقامت اولوب معنای نظم کریم فان کرهتمون فاصبر و
علیهن و عسی ان تکرهوا شیئا و هو خیر لکم اولور و قال یناقدت اسمہ و عسی ان تکرهوا شیئا
و هو خیر لکم زیرا من قبل الله تکلیف اولانانک جمله سنی طبع کریمه عدا یدر حال بوکه
جمیع ناسک مناط صلاحی و سبب فلاحیدر و عسی ان تکرهوا شیئا و هو خیر لکم زیرا
منتهی عنہا اولان اشیا یه نفوس محبت و میل ایدر حال بوکه رادت و هلاکه مفضی
و مؤدی اولور و بر جمله که عسی کلمه سی ایله تصدیق اولنه باعث مفعول غیر محقق
الوقع بلکه مطوع و متوقع الوقوع اولدی فی حاله اولوب انسانک بطبعه عاقبتی
خیر و صلاح اولان شی کاره اولدی فی امر مقرر این کلمه عسی بو محله ایراد اولمغه
نکنه مخاطبینک شاننه تقطیم اولوب کنز و خیر و اصلح اولان شی استکراهی
علی سبیل الذره اولمسنه نسبت اولمدر زیر نفوس مرتاضه و متذلل که قوای
طبیعیه و شهوانیه لری قوه عاقله لری منقاد و مطیع در اندره صفات ملکیه غالب
اولوب استراحت و تنفس ایلر لرا طاعت و عبادت ایله استراحت ایدر **مثلا**
ملککه که لیلانها را تسبیح اید و بکنز و لره فتور کمنز پس بوشلا و نفوس اشتغال
خیره معتاد اینک طبعا استکراه خیره نسبت لایق دکلر و بنابرین عسی ایله تصدیق
اولندی و الله یعلم و انتم لاتعلمون معنای شریفی الله عظیم الشان سزه خیر لوانه اولانی

عصیان زوال نفی الله سبب اول مسیله تحذیر و عذاب الله در اینجا ایله یکی نظم کریمه
وقال الذی امرنا قوم انی اخاف علیکم وارد اولمشدرای قوم موسی علیه السلام می کند نیب
و تعرض ایتمکرله مغرب او مکر دن خوف ایلام دیمک اولوب قتل یوم الاخراب یعنی ایام
امم سالقه کی مثل داب قوم نوح و عاد و ثمود قوم مذکورک دابی کفر اصرار و رسلی
انکار ایلامی بنا و علیه مجازات اولندیلر و الذین من بعدهم یعنی قوم لوط و ما الله یرید
ظلم العباد یعنی باری تعالی بلا ذنب عقاب ایلمز و عقاب مستحق اولان بلا انتقام اولر
ایلمز و با قوم انی اخاف علیکم یوم التناذ یعنی یوم القيمة یوم تولون مدبرین مالکم من
الله من عاصم یعنی موقوف جرمه منصرف اولر یغکروه عذاب الله من سزای عاصم و
مانع اولر و من یضلل الله فما له من هاد و لقد جاءکم یوسف من قبلنا لیسنا
فما نلکم فی شک ما جاءکم به حتی اذا هلك قلتم لن نبعث الله من بعده رسولا و یا قوا
مالی دعوکم الی النجاة و تدعوننی الی النار و فکناک مومن مزبورک ال فرعون باب
نصیحه بوردیه کلامی بالغ اولری کلامی خاتم لطیفه ایله ختم ایلام فستذکرک
ما قولکم دیوب و تعید و ایخاف بالقتل ایلیوب بعده ماکر و کید لرینی دفعی باری
فرشانه یرحواله ایلام و اقروض امری الی الله ان الله بصیر بالعباد دیدری و بو
طریق فی موسی علیه السلام و فکناک فرعون قتل الیه تحویر و موسی علیه السلام
انی عذبت برحمتی و ربکم من کل متکبر لا یؤمن بیوم الحساب دیدیکینک تعلم ایلمشدر
بعده قوم فرعون ما یوسا رجعت و یا ماشه ثبات و متانقی و فرعون منابره و عصیان
تقریر و نصیح و پذیرد زاید کایمان و اعتقاد نه باعث اولریغنی افاده ایلام کمرنه
فرعون مضطرب و متکدر اولوب مومن مذکور حقنه نه کونه کتلمیدر دیونفکر
ایکن فرعونک دختری مجلسنه داخل و پذیرینی پریشان حال معاینه و سببند
استعلام ایلامکه فرعون دختر نه احوالی سر و بیان و ترتیب جزاسنه تفکر فی عین
ایلامکه دختر نادره دان تسلیم صور تله مومن مزبور خلیصه دامن در میان ایلام
ای پدر مومن مزبور کلمات و اوضاع خلاف و شقاق سورتنه اولریغنه متکدر اولر

ترتیب عقوبته مستعجل اولمکه بطانه کنز قریبک اولان کسینه غدر و ظالم ایتمش
اولور من زیر فی الحقیقه سلسله خلاف و شقاقنه و کلد بکله موسی علیه السلام
عصا سله غلبه و سلطنتی مشاهده و مجاهره قتلنی غیر ممکن و نامناسب ملا حظه ایلام
صور تا سکا مخالفت و موسی علیه السلام متابعت ایلامیکه ماکر و خریعه ایلام قتلنه
مساع بولوب سکا خدمت ایلامی و وزیرک بو قصدینه مطلع اولر قلمی بایشتباهدر
کنز انراهل غنیمه و حسد دن اولمغه سکا ظاهر اولان عامله سید نم و قرح ایلامیکه
قریبکه غدر و حیف ایلامیه لریدر که فرعون ملعون و خنکر کلامند فرحناک
اولوب باریک قلب فرعون سکونت و کلام و خنکر تصدیق القا ایلامی بعضیلر یوسفی
دختر فرعون زنی اسیده تعلیم ایلام اوزر و ولایت ایلامی بعده فرعون مومن مذکور
مجلسنه احضار و اعتذار و اکرام ایلامی مرد صد اقتدار سنک سعی و قصد لر بکا خیر
اولریغنی معلوم اولوب تحقیق ایلام امیدری موسی علیه السلام حقنه ذهنگه لایح اولان
تور و فعله نه اسیه اجرا ایلام که ساحه ذمتک شقاق و خلاف دن بریدریوب مومن
مذکور امری باری تعالی یر تقویض ایلامیکه سبیل فرعون و قومک مکر و ضررندن باری
تک حفظ ایلامیکه نظم کریمه فوقاه الله سیئات ماکر و ارجاق بال فرعون سور العذاب
وارد اولمشدر مقاتلر وایت ایلامکه و فکناک مومن مذکور بو کلماتی سر ایلامی قوم ملعنت
شعار قتلنه قصد ایلام مومن مزبور بر کوه فرار و قوم فرعون در پی اولوب قتلندن
عاجز اولر قلمی فوقاه الله ایت کریمه سدن منفرم اولور ضحاک دیدیکه و فکناک قوم مرقوم
قتل مومنه قصد ایلام بر کوه فرار نه صعود ایلام قوم مزبور دن هر کیمیکه قلیج و جبهه
صعود ایلامی سباع اکل ایلامی و بعضی که رجعت ایلامی حرارت شمسدن هلاک اولور
و ابن عباسدن رویدر که مؤمن مذکور قتلنه فرعون هزاره قریب آدم ارسال ایلامی بعضی
سباع اکل و بعضی رجعت ایلامی و فرعون صلب ایلامی لکن ابن وهب وایتی اوزره مؤمن
مذکور ابتدا فرعون معارضه ایلامکه سحر ایلامی قتل ایلامی نور وایت کوره فوقاه ضمیر موسی
علیه السلام راجع اولور و سور عذابدن مراد غرق یا خود قتل یا خود نادر و آل فرعون ذکر میله

فرعون ذکرند مستغنی در که فرعون احاطه عذاب اولویت ایلد لزم کلور ایچی مومن
 مزبور تقویض امر ایلد مکر فرعون در مصون اولوب فرعون و اتباعی کنو مکر لری ایلد مغرب
 اولر یلر ونظم کر عید کفر قریش حقد و لا یحیی لک الشی الابهله وارد اولمشد یعنی مکر
 سی احاطه ایلر الا مکر سی احاطه ایلر معلوم اولد که حقیقه تقویض احکام حکیمه یعنی باری تعالی نیک
 قضا و قدره تسلیم اوزره اولمقدور و پیغمبری محمد المصطفی صلی الله علیه و سلم تسلیم ایلد و حی
 ایلدی و رسول الله صلی الله علیه و سلم حقیر لری بوددی که اذ اخذت من یحیی فمؤاض و ضو
 للصلوة ثم اصطحب علی شق الایمن ثم قال اللهم انی اسلمت وجهی الیک وفوضت امری الیک والجات
 ظهری الیک رغبته و رهبته الیک لا منجی اولد منجی انک الایک انت بکتائبک الذی انزلت
 و نبیک الذی ارسلت فجمع کتبی بر طرفه یلق معنای اولوب معنای شرفی خطاب عام طریقله
 فحسب سنیر باینه یا تمق مراد ایدر سنیر یعنی بیعتت مراد ایدر کن ملوئه ایدرستک کی ایدرست
 اولوب صاغ طرفه اضطجاع ایلد و بود عای قرارت ایلد و یک اولور

کلمات مستجبه و ابیات حکیمه در تقویض

معارضته العلیل طیبه توجب تعذیه یعنی علیک طیبیه معارضه و مخالفتی طیبیه تقویض ایلد
 ایدر اما الکلیس الماهر من استنسم و قبض القاهر یعنی ذکی و ظریف و حاذق شول کسند که
 غالب و قاهر ان اخذ قبضه طاعت و انقیاد ایلد یعنی تسلیم و رضاده بولنه اذ کان
 مغالبه القدر مستحیله من اعوان نفوذه الحیله یعنی قدره غالب و ملق محال اولد قدره
 دفع و مقابله سنر حیلله مقدر اولان شیک و قوعنه عن و نصره ایدر اذ التلبست
 المصادر ففوضت الی القادر فحسب انشیانک موضع صدوری ملتبر و مشکون اولسه
 مراد کی قادر اولان الله تعالی تقویض ایلد ان من الدلالة علی ان الانسان مفرغ مغلوب
 و مدبر و یوب لیتیلر رایه فی بعض الخطوب یعنی علیه الصواب المطلوب فان کان ذلک قدر میره
 فقیدره و اغتیاله فی احتیاله و هکله فمکرده یعنی انسان مراد ایلدی شیره تصرفی اولیو
 مغلوب و اراده الله غالب و انسان مدبر و یوب کمنده تصرفی اولوب رب العالمین اولان
 باری جل شانده حقیر لریک مراد اولیغنه دلالت ایدر انشیانک بری خطب و مرادی اولان

شیره رای طریق سداددن دور و تکلف و حماقت ایدوب کنزینک مطلوبی ره راست
 و صوابن مستور و خفی و لقدر چونکه بکو نه اولدیغی ثابت و متعین اولدی ایدر چون
 مکره امور فی جناب حقه تقویض ایتیموب تدبیر و تصرفه اولمسی کنزینک هلاکته سبب
 و حیلله و ضعه صدر دنه اولمسی اغتیال یعنی خدعه ایلد قتل و نفسنه سبب و حرکت و تمهالکی
 هلاکته سبب اولور **مروید که** حجاج بن یوسف فحسب امور همکند برآمده رای تعارض

ایلسه یعنی ایتیان و عدم ایتیان میانند متردد اولسه بوسیله انشاد ایدردی **بلیت**

• دعرا سماویة تجری علی قدره • لا تقصدن بها برای منک منکوس •

یعنی سطر فایده ظهور ایدر جاک امور ی ترک و قدره حواله ایلد زیر اهرنه که مقدر اولمشد در

سند رایک انی خلا فی اوزره افساد ایدر من **مولفه**

- ایا من یقول فی المشکلات • علی ماراه و مصاد بیره •
- اذ الشکل الامر فابرأ به • الی من بری منه مالم بیره •
- تکن بین عطف یقیه الخوف • و لطف یهون ما قدره •
- اذ کنتم تجهل عقبی الامور • و مالک حول و لامقدرة •
- فام ذاللعنی و علام الای • و تم الحذار و فیم الشر • **والایضا**
- یارب مغتبط و مغبوط • ترفیه هکله •
- و منافس فی ملک ما یشتقیه • فی الدارین ملکه •
- علم العواقب و دونه ستر • و لیس یرام هتکه •
- و معارض الاقدار بالاراء • سی الحال ضنکه •
- فکن امرأ محض البقین • و زتیف الشبهات سبکه •
- تقویضه توحیده • و عناده المقدار شرکه •

روضه رایقه و ریاضه فائقه

همان دیباجه بنر این حکایت • کنزین کونه از راوی روایت • و قنانه و لیدین یزیدین
 عبدالملکه و اصل او دیکه عم زاده سی یزیدین و لیدین عبدالملک خلیف کنزین تنفیر

ورود کردن و قلوب ناسد غیظ و عداوت پیدا آید و بینندگان جیش کثیر طلب جمع و لید
اوزینه هجوم ورد و ملکی کردن تصرف از آن و کنز و هیاه و فناء و زواله فناده
ایمان تصدیق در الم و تحیر و بطلان سند و توحش و زما سندن احتجاج و بوبلیه نک
اندر فاع و عمر زاده سندن انتقامی ایفانه چاره جو اولوب هم تفکر در غوطه خوار اضطرار
مکره بر شب محرم رازی اولاد و زمره دن برین مجلسه دعوت و توصیه ایلدیکه تبدیل
جامه آید و بر طرف کشت کزار و خلقه آداره نظر و سن که بولیده رسیده و هیسته و
لباسی کهنه و حقیر و قانی ایلد حرکت و سرفرو کرده اندیشه و فکر اولور بر شخصه و حجاب
اولور سار بعد از مراسم سلام فرموده تقرب و کوشش امیر المومنین سنی مجلسه و نحو
ایدر دیو افاده ایلد اگر سریع الاجابته اولور سه مجلسه احضار ایلد و اگر بطول و تاخیر
و یا خود دعوتی کریمه عداید و توقف و تردد آید رسد آن ترک و بیان ایلدیکم شرطه
مرامی اولوب بر شخص بولنجی مجلس و احضار ایلد دیوب و خادم دخی و لیدیک امری اوزره
سوق و بازار کشت و گذار و وصف و شرط ایلدیک اوزره بر کماله مصادف و مجلس
ولیده احضار ایلدیکه کمال ملوک مخصوص اولان تختی ادا و مقام مامورینده پابر جا
اولدق و لید لطف ایلد معامله و تخته قریب بر محله جلوسه امر و دفع رعیه و وحشت
ایرینجه اما و اکرام آید و ب که لید دفع و وحشتی و سکونت طلبی معلوم اولدق و فکرم و لید
خطاب آید و ب مسامره خلفا و منادیه ملوک و ائمه رعایت و تقدیر و کمیدر دیکر که کمال
بالی انجی مهارت و اعتناء مسامره خلفاده در دیوب و لید اکرام و تکرار و ارایسه ماهیت
مسامره در قریف ایلد دیکر که کمال دخی المسامره اخبار منفعت و انصاف و خبر و مفاوضه
فیما یحب و یبغی یعنی مسامره ساکت و سامع اولان کسینه بی کلام و واقع اولان احوالی
نقل و اخبار و متکلم و گوینده نک کلامی اجتماع ایلد ساکت و لغله و سامعی اعجاب آید و
و مجلسه لایق اولور کلمات سرد و تکلم آیتدن عبادت در دیکر و لید سا با نش خوار اولور
ای کمال غیری امتحان ایلیم خرافت و معرفت معلوم اولور ای دخی معلوم اولان کلمات
معجب و لایق بی کلام ایلد ساکت و مستمع اولورم دیکر که کمال یا امیر المومنین مسامره

ایک صنف و که نالی یو قدر بری سموع و کوش زدن اولان کلماتی اخبار و حکایه در بری دخی
سامع غرضی و مطلوبی اولان کلمات و وقایع سرد و بیان در حال مجلس امیر المومنین بکلام
استماع ایلدیکه اگر اتباع و اولر سکه سالک اولام و امیر المومنین بنون قسمیندن برین طلب
و اقتراح ایلدیکه اولر آیدین فتح کلام و اول جانبیه عطف لجام و حوصله استعدادم مرتبه
یاد داشتی اعلام آیدم دیکر که ولید تصدیق و ذکا و دها سنی پسند آید و ب ای کمال چونکه
بولید رسندن بر شئی اقتراح و طلب تعیین آید مکه سمن اقتفا و مشکل کماله آغاز و بنون
مستور و محجوب اولان بشیدن رفع خفا و کدر و اضطرار به شفا آید سن دیوب چونکه
اظار مافی البال ایلدیکه ای کمال مسوم عم اولر دیکه رعایا مردن بر شخص بنیم دولت و مکرر نک
تفرقه و انکسار و زواله سعی و سعی تاثیر آید و ج احوال پریشان و ملکه المیزدن اخره
بجاویری نمایان اولر بوبلیه نک دفعه بر چاره ملاحظه آید رسد شویله که سندن رای
و تدبیر که حواله ایلد هر نه ذهنکه لایح اولور سه ای دستور العمل آیدم دیکر که کمال میا
امیر المومنین سکا بر حکایه ایراد و ضمنند بر مقدار امتثال اقدار آید یک سکا تسلیه و یرو ب
نکونه حرکت لایم در ادا و در مافی ابانکه مداوی بولفسون مرویدر که امیر المومنین عبدالک
ابن مروان و قنایه خلقی عبداله بن زبیر قتلند دعوت و جمع و مکه مکرر مدیه متوجه اولر عمرو بن
سعید بن العاصی استصحاب کنیزی ایلد مقاتله ده معانولنسنی رای صواب بیلد و ب مقصوده اهی
اولر لکن عمرو بن فساد نیت و اراده خیانت ایلد رو فی مال مال و نیل خلافت طوبی و قلبی صر
و طمع ایلد ملوک و فرصت خواه امال اولور عبدالملک دخی بوجاله متفطن آیدر لکن حقوق قریه و
صحبت سندی به بنای اکرام و احترام منزه اولور دخی چونکه عمرو ایلد جانبیه مکه به مطیه سوار و بر
قاج کون قطع منازل ایلد یلر عمرو بنون بر ترفهت اولماز که نائل مرام اولم دیوب بشد آیدر احدن
کنز و متاثر اظهار و تمارض آید و ب عبدالملک در مشقه رجعت و مداوی و زواله عارضیه
اشتغال استیذان عبدالملک دخی جوده اذن و یرو عمرو بن عید تحصیل کام نیبیلد مشقه
داخل و سنبه صعود و بر خطبه طویل الذیل قراة و عبدالملک مذمت و افعال قبیحه و نیا و فاسده
بیان و خلع و زواله نه خلقی ترغیب و کنیدیک مباحیه به سوق خلق دخی بر مقدار عبدالملک در

متکدرا و الماریه اجابت و عروون بیعت ایلک طرند سر بر خلافت جالس و خزینه لری ضبط و برج
 و بار و لرینه استحکام و تقویر و معبر لرینی سد و حفظ و عسکری اولان طایفه بیه بزار مال
 و اکرام ایروب امور خلافت مشغول اولدی و بوقوعه غریبه عبدالملککه منعکس و آنزیر
 مقاتله سی عزیمتیه فتور و نکس کلوب متکدرا ایکن حص و الینک و سائر تحت حکومتند
 اولان قلاع و بلدان و الی لرینک و امن اطاعتن ترغید ایدوب طغیان ایلک لری خبری دخی
 وارد و وضعت علی اباله مثلته مضرب و مورد اولدق و زراسنی جمع و پیریشانی مملکتی
 بیان ایروب دمشق که اباعن جرداد ملکم در عروین عید استیلا و عبداللہ بن زبیر حجاز
 و عراق و مصر و یمن و خراسانه استیلا ایروب امیر حص اولان نعمان بن شیبہ و امیر قسریین
 اولان زفر بن حارث و امیر فلسطین اولان فاکل بن قیس اطاعت و انقیاد مزور و خروج خلق
 ابن زبیر دن بیعت تشویق ایروب اهلای دخی خلق و شقاقن میل ایلدیلر و قبیلہ مضرب
 تجمع و مسلح و لوب بوقته و فساد خلافت قتل ایچون بزی چیست و جوده در
 بومصائبه تدبیر لارمدر دیواستشاره ایلکده وزرا و له و دبسته اولوب سرفرو
 برده تفکر و بومصائبن مفروض و مخلص اولماغه ذاهب و ساکت و صامت اولدق لرند
 عبدالملک سبب سکوت لرندن استعلام و ما ملکلر فی احضار و امر ایروب بوبلیات بزل
 اموال ایلہ مندفع و وقت احتیاج در موالکری اماره ایلده دیرکده رئیس الوزرا اولان
 شخص جوابه تصدی ایروب بومحله بزم نه مقدار مال مزوار در که انکله دفع بلیه
 اولنه و الله العظیم جائع منت بیلور دم انسان اولیوب ترامده شاخ درختانده کون
 ایدر بر صرا و اولادیم تا بوقته منقضى و بر طرف اولنجه دیوب اظهار عجز ایلدی
مؤلف کتاب ابو هاشم محمد بن ظفر دیریکه حریه ککرنه عنون چارپا و بر شبر قامتلی
 و سهری بوزاغو باشند مشابیه بر و ابه صغیر اولوب محجن که شمس طلوع ایدر بر شاخه
 یا خود بر حجم یا خود بر مرتفع محله چقبوب شمس دیده دوز و مستقبل و قطعا اخر
 طرفه صرف نظر ایتیموب تا شمس سمت راسه وار و بر حریه یا ایچون نظر ممکن اولدق
 غایت مضطرب اولوب سائق حارکی لسانیه دعاغنی اوتدور و تا شمس در اثر نصف

نهار دن زواله وارنجه بعد الزوال بنه شمس متوجه و دیده دوز اولوب غروب در
 صکره رزق مقسومنی تفقد و نفقه مقدره سنی صباح در تحصیل و شمس طلوع
 ایلکده ذکر اولندیغی وجه اوزره قرص شمس تکرار اولور و زیر مذکور کمال ایاس و
 خوفندن حریه بولغنی تخی ایلدی کهل نقل ایدر که چونکه عبدالملک و زراسنک بومعا
 قبیله لرینی مشاهده ایلدی معلومی اولدی که بولردن مال و تدبیر اخیر و نفع یوق اولوضع
 اقامت و توقفر لرینه امر و علی الفور عسکرینک شجیع و پاد لرینی لاجب حربه مستغرق
 و عتیق اسباره سوار و کتزلون اشارت و امری فهم اولینیجی مرتبه دور و بعید
 در چا و الماریه امر ایروب کندی دخی اسب صبار قتاده سوار و بادیه بر جانی طوق
 متوکلا علی الله راهی عسکری دخی تنبیهی اوزره در قفا اولوب طی بیابان ایدر رک
 سر راهی بر مرز عید رسیدن اولوب بر پیر بزم مرده و سال خورده یه دوچار اولدی که
 ضعیف الجسم و فقیر الحال و کرم و سرور و زکاردن بی مجال اولدیغی لباس کهنه ندرن
 نمایان مرز عید سماق چینه و جمع ایدر دی عبدالملک سلام خوان و ملاطفه و ملائمه
 مکالمه آغاز و میان لرند مہما ممکن موافقه حاصل اولدق ز صکره احوال پر ملائمتی سواله
 تصدی ایروب ای پیر نادره دان بو عسکر احوالی کوش ز دل اولدیغی دیرکده پیر یلی
 خبر دار که فلان موضع نزول ایشلر دیر یعبه عبدالملک و شیخ بوجیش و عبدالملک
 حقنه خلق نه کونه گفت و کوایدر لر استماع ایلدی کی دیرکده شیخ موافقه کونه بوسالردن
 مراد لہ نه در وظیفه اولمیان امره نیچون تعرض ایدر سک دیر عبدالملک ای پیر سوالم
 نایجا دکدر بو عسکره لحق و عبدالملک انشتاب و تقریر ایروب اتباع خواص دن اولوق
 مقصد مدد دیرکده پیر عاقبت بین تعجبکنان ای مرد کامل الرای ییجی صاحب دها و فضل
 و سدید الرای ظن ایشلدهم و شکل و شمائل و لاجب گفتار کدن حسید بنسب و ملکی تفرس
 ایشلدهم کدر بو مقالک بنی تشکیک ایلدی اگر بنین نصیح و پند و رغبت ایدر سک سنی بو
 داعیه دن تخلیس و کاه ایدیم دیرکده عبدالملک نصیح پیر احتیاجی اقرار و خواهش و
 طلبی بیان و القاء سمع و نصایحنه تکرار اولدق دیر دقتیه دان پند اغاز ایروب ای

صاحب انان سکا مناسب لایق اولان بود که بونیست کردن نفسی صرف و بوم و خیمه کندی یکی
ایجاد ایله که بوند خط عظیم و ندامت مستقیم مشاهده اولنور زیر اسنک انتی با قصد نه
اولدیکه امیر قوت و شوکت ضعیف طاری و مملکتی حادثی عاری و اتباع و وزرایی
حصون و ثغوره طوق اطاعت یعنی کردن تبعیت کسسته و رفع ایلیوب امور نه کمال
اضطراب نمایان اولدی و سلطانک امور نه مضطرب و لمسی مجرک هیجان و توجی کبی
اولوب تقریب جائز دکلر و یکده عبدالملاک ای پیر هزار تجربه بنیجه و اختیاری اول مرتبه
رسیده دکلر که تقسیم غالبک لوب بر شیرین اشتها و اشتیاقه مانع اوله و حال تقسیم
بوجیشک سردار نه انقباض و تقریب لر زو سنده در و بوسود از فراغت امکانه دکلر
ایمیری کرم و احسان ایروب بومیر بود اهییه عظیمه دن تخلیص کریمان دولت ایتمک جاره و
رای نه در ذهن و قاده که لایق اولان مرتبه نیاز و تعلیم ایله که موی الیم انتساب بوبلیله
دفعه ایله یکدیگر تبیری کند و یه افاده و کار کر اولور سه سبب تقریب و دفعه اول دیونیاز
ایله که بیر حرکت شناس ترجم و تبیره اغاز ایروب معلوم اوله که باری تعالیله حکمت و
غریب عقول و ازانک بعض نواز اول بلایایه نافذ و دافع ایستی منع و حجب ایروب اول
نواز اولان دهامکن اولمز و اولیظن ایروب که عبدالملاک خازل اولان زلزله شول و اهی قیلند زلزله
دفعه عقول غیر نافذ و تبیر از زلزله سنه آراه صوابه غیر هادیه در کنگ میانم زده حادث اولان
محبت و بنیم نصحه اولان غیبت حقنی ادا ایتمک لایق کور یکدن بومساله و مراجعت کردن خا
دختر و موعودتکی کریمه عدا یلیم اگرچه بومصیبتک دفعی تبیر نه تقسیم اعتماد و تقیم بر قدر
زیر اجتناب امر عظیم و خطری کیم و توقعی شکدر دیواظا عمر صورتی کوسه دکن عبدالملاک
نیازه اغاز ایروب ای پیر و فنون باری تعالیدن امید و رجاء بود که سنک ذهنی سدید
و بنی خیر و صلاحه ارشاده سنی سبب خلق ایروب دیکر پیرهای یکه بوبخلفه دشمنی ایله محاربه
ایچون تحکام هندن حرکت ایله و مشیت الهیک ظاهر اولان بود که فریب خلیفه نک ابن
ایله محاربه سنه اراده الله تعالی ایله ایش و دلیل بود که خلیفه ابن زبیر محاربه سنده راهی لکن
اشاء طریقین دارمکنه بوبلیله حادثه بدید اولدیکه عمر و بنی عید منبر صعود و رعیه

کندی

کندی و تابع و عبدالملاکدن روکردن ایستدیر و جب سر بر خلافت جالس و مملکتی استیلا خزان
ضبط ایلیوب عبدالملاک امر نه فرومان اولوب نه طرفه توجه این جکندن محیر اولدی ایله
بومخلفه نک حالنه مطلع اولوب جانب عسکر و اروب تجسس ایله اگرینه رای اولی ترجیح و ابن
زبیر محاربه نه متوجه مشاهده ایروب سک معلومک اولسونکه عبدالملاک مخدول یعنی باری
تعالی طرفدن عوز و نصرت اولمز و لایق بر کشته اولور انسابدن اجتناب ایله اگر یا عت خذلان
نه در دیر سک من طرفه انک توجه و رعیت ایله یکی محاربه دن رجوع ایستدیر بر امر عظیم
ظهور ایلمشکن رجوع ایتمک عرب غریبه مصر و مغله حکم نه دن غافل و رای فاسدی ایله عمله
سعی ایتمش اولور و اگر مستب و مشیقا اولوب بکثرت ایله یکی مرده رضا الله اولدیفه متفطن
اولوب محاربه ابن زبیری ترک و کلر یکی طرفه عودت ایروب ملک موروثی تحصیل اقدام ایروب
بوبلیله دن خلاصی توقع و ترجیح اولنور زیر خطا و عثر سکدن رجوع و باری تعالی دن عفو و جا
ایتمش اولور که باری تعالی عفو و اهلدر خطا سکدن عتف اولانده مرحمت ایروب تمام کلام ایله که
عبدالملاک یلشیخ خلیفه نک دمشق عودت ابن زبیر محاربه نه نوم کیبیر زیر امفتی الهمدن
ظاهر اولر که دمشق اولان رعیه نک قلوبنی خلیفه دن نفرت و غیری یه ایروب تبعیتی بسط
ایستدیر ایله جانبک زبیر راهی و متوجه و لمسی نه کونه امیه دمشق توجه و عودت اول
کوند در و ایکسینک دفعی ظهور و تسلطی مملکت منیه و رعیت مطیع و زبیریه واقع اولدی
دیکر پیر روشن ضمیر دفع اشکال تصدی ایروب بوا یکی صورتیک میاننده فرق و صحیح الصبح
لایق عینین قیلند زلزله سنه که حل اینیم که عبدالملاک ابن زبیر محاربه سکدن رجوع
ایتمیروب راهی اولور سه صورت ظاهر اولمش اولور زبیر ابن زبیر بوقته عبدالملاک طاعتنه
داخل اولدی و مملکتی تعرض ایروب ملک موروثی بد تصرفدن نزع و اخذ ایله اما دمشق عودت
و عمر و بن عیدن ملک موروثی رد و اخذ بکثرت ایلیسه صورتی مظلومه در زبیرا عمر و
عبدالملاک بیعت ایتمک و فکرمه طغیان و امانه خیانت و رعیتی افشا ایروب انقیاد و اطاعتی
بوز و غدر و حیفا یلرینه باعث و دارمکنی ضبط ایله که فی الاصل عمر و اباء و اجدادی سریر
خلافت جالس اولمه مشاردی بلکه دمشق عبدالملاک حق و مقربا بدینک تختی ایروب عمر و

ظالم و غاصب و دوشلر و دکه **• سین الغصب من زول** یعنی غصبه فرمایا و در یعنی غاصب
 فائده مند اولمان **• و والی الامر معزول** یعنی قدر ایلد و والی اولان معزول حکمده در که عزلی مرتب اولور
• و جیش العروان مغلول و غیر الطغیان متلول یعنی ظالم عسکری بوقولود و طغیان شجری
 هدم اولمشدر و سکا بر مثال ایراد ایدر یکمک نفسک شقایاب و شبههک بر طرف اوله و فقر
 حکمده دن تشخیص ذهن ایدر بر قاع فقره اتیان ایدر یکمک راه سدادی ارادت و طریق صوابی
 هدایت ایدر دیوبت خیل طریق سده شروع ایدوب **• سخن سخنجان ایر فرخنده اقوال جبین**
 سازنده واضح صورت حال دیوبت بگونه بیان ایلدیکه بر روبرو و ایدر که اسمنه ظالم دیرلر
 ایدر کندویه بر مناسب محله بر حجر یعنی ماوی اتحاد و انده بیوتوت و دایما اولر سینه
 ملزم اولوب انجو تحصیل قوت و معاشی ایچون خروج و اطراف کشت و گذار و رزقنی
 تدارک ایدوب سینه خانه نه رجعت ایدر دیویم من الا یام کر سکتی تقاضا ایدوب مکیات
 و خروندن برشی پیدایتمک از وسیله قریه لرا طرفنده تجسس راهی و شکارنی اخذ
 و خانه سده عودت ایلوب کوردیکه بر مار سیه حجری غصب و کندی موروث سورانی
 کی ضبط و اسایش ایلش روبرو بر مقدار توقف و ذهانبه انتظار ایدوب بعد زمان اطوارندن
 خانه نی تراک ایتدی چکی معلومی اولدی زیراحیه کندی سوراخ حفر ایتوب پندیده سالی اولر
 سوراخلری غصب صاحبانی منع و طرد ایدر حتی راجر بر ظالم کسه چونده جویتی انشاد
 ایلشدر **• و انت کلا فعی التي لا تخفر** ثم جی شاردة فتحر **• یعنی سن خانه حفر ایتیان**
 مار کی سیک بعده بر حجره کلوب صاحبی مرد و ابعا و حجری ضبط ایدر سیک دیک اولور بنا
 علیه **• فلان انظم من حیه فها ظالمها** دیرلر چونکه ظالم کندی سوراخلده حیدنک توطنی
 مشاهده ایلدی و خلافت جنس ایلد الفت مخی ممکن اولدی فی معلوم اولمخل خواه و نا خواه
 کندویه بر ماوی و مسکن تدارک قصد ایلد اختیار غربت و اطراف سیاحت ایدر رک سر راهی
 بر موضع فرخند ایدر سیده اولدیکه اشجاری ملتفه و اناری عذبه و هر طرف جنت اساطیر
 و طیور بسیار حال ککش اولوب بر جاننده بر سوراخ حسن المنظر مشاهده ایلدیکه متین
 و حصین کین و مکیان اولوب ظالمی اعجاب و تمکینه هزار حیل ناسواب تفکر و صاحبی کمالات

دیو استخبار ایلدیکه مفوض ناسنه بر روبرو صداقت پیشه نکدر که پندرن و انتقال ایلش مالک
 موروثی و ردیو خبر و پیرد کلر نه ظالم پیر وندن مفوضه ندا اولدی بر روز و ظالمی شقا
 ایدوب بنی نوعی و غربت زده اولدیفن از عاز و تحسین و تکریم ایدوب سوراخلده دعوت
 اولدی اجابت ایلوب مرام ضعیف ادا در صکره غربت و کربت اختیار ایلستی سبیدن سوال
 ظالم دخی سرکشتنی نقل و مار سیه دن تشکی ایلدیکه مفوض ظالمه ترحم و تسلیه ایلدیکه در صکره
 دشمنی حالی و زره ترک ایتوب مطالبه و دفع و اهلا کند بذر جهد و مقدور ایتدک همتدن
 و دیشلر دکه من تهی بعد و ه فقد جیش المنفسه جیشا **• یعنی یکمک دشمندن خوف**
 ایلسته کندی اوزرینه عسکر جکش اولور **• و رجيلة انفع من قبيلة** و کاه اولور که حیل
 بر قبیله اعانتدن انفع اولور **• و الموت طلب التار خیر من الحیوة فی العار** **• یعنی دشمندن اخذ**
 انتقام ایدوب هلاک اولوق خیر لودر عار و ناموس ایلد زنده اولمقدن **• و اذا طالبت عدوك**
• بالقوة فلا تقدم علیہ حتی تعلم ضعفه عنک و اذا طالبت بالکثرة فلا يعظم امره عندک
 و ان کان عظیما **• یعنی چمن دشمنکی قوت و قدر ایلد اخذ و انتقام ایچون طلب ایدر سیک**
 رتبه حقد و عداوتی معلومک اولد قبه اقدام و هجوم ایلد اما قجن حیل و خدعه ایلد اخذ انتقام
 قصدنده اولور سیک خوف ایدوب دشمنک امرنی عظیم عداوته فی الحقیقه عظیم اولور سیدر
 خدعه ایلد جو قوام عظیم منفذ اولوب تحصیلنده و سبله دیکره احتیاج قالمز و دستیار حیل
 ایلد نیجه کارلر سیر و سمرلر اولد یغنه روبا و خدعه افسانه سی دلیل واضح و نمایاندر دیرکده
 ظالم نه کونه در نقل ایلد استماع ایدریم دیو نیازنده اولمخله مفوض سرد و بیانه اغاز ایدوب دیریکه
 بر روبرو بر خرسجوارنه و توطن و اشیانه اتحاد ایلشدر ککن خلاف جنس اولمخله میانلر نه عداوت
 قریه و برودت مستدمیه اولوب کندی نفسی و جفت و فرزندانی مضطر اولور لر خوفیه بی
 خواب راحت و شبان روز متبصر و متیقظ اولوب شتر و مکرندن امین دکل ایدر بر کون جفته
 خرس ایلد حساسیه اولمخله کک و خد و راتن تعداد ایدوب اگر بونا بکارک دفع و انالنه جاره فکر و
 تدارک اولمخله البته بزه مضرت رسیده و اولر قد ملا فی و مدافعه دن دست تدبیر مرقا
 و کوناه اولور که علاج واقعه پیش از وقوع باید کرد دیرکده بانوی روبرو شوهر نیک رانی

نقطه مشام بیوره لر. فان لنفسك عليك حقا. وبعیدترین دخی اداء خدمت لازم ایلله
 مردی الیه مباحات و مفاخرت اید و میان بی نوعه ممتاز اولمش اولور دم دیو تبصیر
 روی ایلدیکه خرس فریب رویه فریفته و منتزار و درج اولوب سوی باغده روان رویه
 دخی خرسی و عاشقان تنگتر و مدهج ایزد شوار اولان باغک آبدارینه کورتور و باغی
 بو باغک بوسور اخدن غیر مدخلی یوقدر ایدری اگر تفکمه خواهشک و ارایسه هر حیل فی
 اجرا و دخوله سعی نام ایلکه نایل بکام اولد سک دیو خرسک دخی تابش اشتر جگرین سوزان
 و اتش کرسکی شکمین بریان و صرص و طمع صبر و شکمین تالان ایتمکله هزار تعب و مشقت
 ایلله اول مضیق و تنگنا متر آبدن درون باغدا اخل و انواع میوه لردن شول تبه اکل و تناول
 ایلدی که شکمی طبل مثال منتفخ اولوب بر خطوه حرکتی بحال اولدی دربان باغک هر طرفه نشتا
 و پرتاو و باغبان آگاه و بر دست چوب ایلله اولر قاری محله توجیه ایلدیکه رویه خرسه نذا ایدوب
 ای طعکار ایشته باغبان کله یور خلاصه تدارک ندر دیوب بالای دیواره پرتاو و باغبان
 ایلد خرسک تماشا سنه منتظر اولدی خرس دخی افتان و خیزان بخت سوراخه کلوب صبر کبر روز
 و خوجه صرغ مقدور ایلدی بر وجه له یکن اولیوب چاکه خنده اولمش ماهی کی مضطر اولوغه
 باشلدی و رویه زبان شمانتی دراز ایدوب ای ایل طعکار باغبانک سکا اولان کینه و عداوتی
 اولد کله که اظهار اضطرار و تضرع ایلله مرحمت کلوب مرتب جزا کدن فارغ اولوب کشاد
 ویره دیکن باغبان دست چوب ایلله رسیده و بحال خرسی ضرب ایدره رک اهلاک ایلدیکه
 رویه حیل کار فرجناک و فارغ ابدال سوراخه رجعت و خوف دشمنان سلامت ایلد و قتلزار
 اولدی و بوشلی اویچون ایدر ایلد هکله خرس کی کندی قوتنه اعتماد و خصم ضعیفی تحقیر ایدوب
 قبل التفکر و التانی زور بازو ایلد تحصیل کامه مبادرت ایتیمین ایدری رای بود که سکه معا
 یکدن غصب و نزع اولنان سوراخه کیدوب موضع و احوالنه واقف اولور زما مولد که
 مار سیاهک بدیند اخدا یتیم بر مکر و خدیعه ملاحظه نه موفق اولد یوز زیر. افضل رای
 ما ایشس علی الرویه. یعنی رای و تدبیرک احسن و افضل فکر و ملاحظه ایلد محکم و مؤسس
 اولانده تی تدبیری اوج شی افشا ایدر دیشلرد که بری کثرت شرک یعنی برآمده مدبیر

بسیار اولوب هر بری بر کونه تدبیر رای ایلدیه تدبیر فاسد و باطل اولور ایلنجی تدبیر ایدرت
 کجسته لر میاننده حسد و منافسه و لرقه غرض نفس و بغض اخل اولوب فاسد اولور ایلنجی
 تدبیر اولناجی خصوصه غائب اولنلرک تدبیر ایلد اولنوب مباشر و احوالنه واقف حیال و
 تدبیر مالک اولماقد که مباشر اولنلر حقد و حسد ایدوب فرصت فوت اولور زیر
 غائب وقایع و ظهوراته واقف اولیوب و مباشر و شاهد الله تصرف اولیوب غایبک
 تدبیر ندر خارج حرکت اقتدار اولد قده حذاقت و معرفتی اجرا ایدره مز و ضروری حسد
 ایدوب فرصت فوت اولور و سموع اولان امور تدبیر خبرک ایلات ایلدی کی ظنون ایلد
 مؤسسدر یعنی خبر بحق ظن افاده ایتمکله تدبیر ظنه بنا اولنور اما مبصر و مشاهد
 نظر ایلد مؤسسدر یعنی مشاهده اولنان اشیاده تدبیر متیقن و مجزومه مبیندر دیوب
 ظالمه توجه و خطاب ایدوب مسکنک مشاهده و احوالی معلوم اولوب و ماریه دن
 اخذ مکیده سی بجای ظاهر نمایان اولدی دید که مفعول مفعوله ذهنگه نه کونه مکر و خدیعه
 لایح اولدی ایلد افاده ایلد دید که مفعول حکمت امین جوابه تصدی ایدوب و اضعف الرای
 مایح فی البیته. یعنی رای و تدبیرک اضعف البتدا خاطر خطور ایدرت. و الرای مرات
 العقل فی ارتد از نظر الصورة عقله فاستشعر. یعنی رای عقلک اینه سیدر اگر
 برکنه نک رتبه عقلی تجربه ایتیم مراد ایدرسک استشاره ایلد. و افضل الرای ما احاطه
 الفکره نقد و احکمت الرویه عقده. یعنی افضل رای اولد که فکر و اندیشه انی حسن آماده
 ایلد و جمله میاننده مقبول اولور وجه اوزره احسان ایلد و ملاحظه و تأمل عقد و بطنی
 سین و حکم ایدره که خطا اولمقی ایتیم قالمیه یعنی تدبیر عجله اولنوب ملاحظه اولد
 و الرای سیف العقل. یعنی رای و تدبیر عقلک سیفیدر و سیوفک صادم و قاطعی
 زباده مصیقل و پوزی انچه بیانش اولانی اولدی کی عقلک دخی انجی و نفس الامر
 مطابق ملاحظه و همراه ظفر یار اولانی کیم تجربه و الامتحان اولد قرصکره تأنی و
 تأمل ایلد تدبیر ایدره نیدر زیر دیشلرد که کل رای لم تتخص فی الفکره لیله کامله
 فهو مولود لغير قام. یعنی هر رای و تدبیر که فکر و اندیشه اند بر شبنما ماکر و ایتیم

وقت ولادت مقدم تولد اندن و نگهید در دیو ظالمه سر کلام حکمت میزدن صکره بین کندی
سورخنه رجعت و بوی کج بیست و وقت ایله امر یکی صباحه درک تفکر و ملاحظه ایله هم که سورخنه
دست دشمنان تخلیه بر مکر و خدیجه طریقه ظفر یاب اوله بیرون سم انوکله عامل
اولور دیو ظالمه امر اولورخی اتباع و معامفوضه سورخنه عودت ایدوب مفوض شب
تاسحر ظالمه سورخنه ماردن اخذ فکر خدیجه ایلدی لکن ظالم مفوضه سورخنه
و سعتی و بر موضع دنگشده واقع اولدیغی و حصان و ممانتی و کثرت مرافقتی مشا
ایدوب دلبر بوده و آیه مفوضدن نه کونه حیل و مکر ایلدی بوسورخنه غصب ایدوب دیو فکر
فاسدی ایلدی وقت کرار اولدی که دیشار در الشیخ کالدار کرامه اضرامها یعنی بد
اصل و فرومایه ایش کبیر که کرام ایتک شعله لند مکر و کالجییه با سیلها
و تبعها صریحها یعنی بر اصل کینه خر کبیر دوستی مسلوب العقدر و تابعی
مصر و عدو مثلاً شرب خمر ایدوب بیقلور و اذا كانت الاساءة طبعاً لم يملك لها الاحتشام
دفعاً یعنی بر کسنه نك اساءة و خیر مقتضای طبیعتی اوله کرم و احسان انک خبثتی
منع و دفع ایلدی و العاقل یقیم التجرب علی التقرب و الاختیار علی الاختیار یعنی عاقل
اولان کسنه الفت ایدوب شخصی ابتدا تجربه ایدوب بعد کندی و تقرب لایق و امیه تقرب
ایدوب بر کسنه و کندی ایلدی دوست اولور دن مقدم امتحان ایدوب اگر دوستی تلفه سزا
بولور سه بعد دوست اتخاذ ایدوب و الثقة علی المقت یعنی بر کسنه تجربه ایدوب
احواله اعتماد حاصل اولدی تجربه ایلدی و قنایه صباحه اولدی مفوض ظالمه خطا ایدوب
ای یار صادق بوی کج احوال ملاحظه ایلدی سورخنه اولور موضع درختان و خضرا
و نباتات دن بعد شوره زار و آب و هوای اعتدال دن دور بر محل کشف و ماسیه
قصر ایدوب بر محل دنگشده بکاه مسایه کج اختیار و نیم اعانت و امداد ایلدی
بر سورخنه لطیف احتیاط ایتدی که قرار ویر که الفت و صحبت کله کامیاب اولوب ایدی برادر
کوی و قلندار اوله یوز دیو عرض صداقت ایلدی که ظالم فریاده بغلیوب کجی نیک غریب
نواز غلغلی فریفته صحبت ایلدی لکن وطن دن بعد و افتراق حزنی بخلاص و مسکن

مالوفن جدا اولوق بی صبر و سکون ایدوب درد و الم جلوه و مکارتن امساک ایدوب و دیشار
در که وفایه دلیل یریشید بزاله با و الامهات و صلة ذوی القربات و النزاع الی الوطن
و الجرح لفقدا السکن و الخزن لاختلاف الثیاب و اللبس لاختلاف الثیاب و الصبر علی هم الدواب
یعنی ابا و امهات عاق اولیوب مطیع اولوق و خصم و اقربا ایلدی کوریشوب جبر خاطر لرینه مرئیا
ایتک و اولدیغی بره یعنی مالوف اولدیغی موضعه شتاق اولوق و ساکن اولدیغی موضعه
فقدانته عدم صبر و کج خلقیت لیک فقدانته محزون اولوق و ثوبلین اسکینی
لا بسر اولوق و دایره لیک قوی الیغنه صبر ایلدی و دیر لکه الغریب بیت الاحیاء قد
اعاده البین اثر بعد عین یعنی دار و دیار دن جدا اولان کسنه اگر چه حقیقه غن
لکن حکما بر میتد که فراق انی معاینه دن صکره خبر اعاده ایلدی یعنی حباسی معاینه دن
محروم اولوب اوضاع و اطوار دن خبر و بر لر ایدی کویا میثدر و دیر لکه لفظ غریب
حرفی بر مقدار اسملردن اخذ و جمع اولمشدر که اول اسمادخی معنای غریبه دلالت ایدوب
مثلاً غین غیبت و غر یعنی خطر و غبن و غم و غله یعنی خردن نشات ایدوب حرارت
و غول یعنی هلاک و امثال ذلک ماخوذ در و حرف لر رز و یعنی مصیبت و روح یعنی
خوف و رعب و رنق یعنی کدر و روی یعنی هلاک و امثال ذلک ماخوذ در و حرف با
بلوی و بوس یعنی عذاب و بعد و بر یعنی راهیه و بول یعنی هلاک و امثال ذلک
ماخوذ در و صر و هاء هجر که ضد الوصل و هم و هون یعنی حقارت و هول یعنی
خوف و هلاک و امثال ذلک ماخوذ در دیو سورخنه مالوفنه عرض اشتیاق ایلدیوب
بر مشتاق غریبه محل و کویا مسکن اصلیدن فراغتله ارضا ایدوب م . . .
اموت علیها تارة خوف بعدها و احیی بها طوراً تانی نسیمها
فوا اسفی فی علی رغم منیتي افارق عنها و العود لمقیمها
بیتنی انشاد ایلدی که مفوض جوابه تصدی ایدوب ای ظالم عقلا عند نه مستشاره
مستشیرک احواله اطلاع و معرفت و اجیدر طبعی چاق و مرینه سن و ترکیب
بنیه سنی و اسباب علتنی و اغریه و اشربه ده عادتنی و طبیعت هوای مولورنی بلک

واجب اولی فی کماله **اللقاب** نیز از آسمان **مدلول** بکماله او **لکه** سنک اسمک مستما
مطابق و بوقدر و بوقدریده مصیبت زده اولی غل جزای عملک و کسب یکر و جو
رتبه عجل و تهاک مدوح و کلد و نظر کی سندن تقویضه وضع و پاکو من نوکله کشیده
ایله که بومقوله و قایده حیل قیاس تسلیم ایله اعتصام من غیره چاره باهم و سنک
ایله بنم قصه م طای و و خرو و قصه سله هم مزاج و دید که طالع نه کونه در نقل ایله
انتفاع ایله هم دیری مفوض دخی نوکونه سرد مثال ایله یک بر باز کانه زبرج مانده طای
اولوب غایت محبت و علاقه ایله شدی بر و قنده طای و سعلیل و مریض اولوب باز کانه علل
طیوره واقف و مغلطه طای و ساج پزو بال و ربط و بند و غوطی تقلیل و داروی تالیخ تخلیط
ایتمده اهتمام و احتیاط ایرو ب سفار و موجب فسار فراج و مغلطه جفتنی زبرج در تقریق
و جبر ایله که زبرج ربط اجنه و تقلیل طعم و تخدیط و دارن مضطرب ایکن جفتند
دور و همجور اولی فی تحمل کداز و مغلطه جزع و فزع و صفیر نفیر رسید زروه فلاك اثر
اولدی و باز کانه خنزاب نامنه بر خروسی اولوب بر کوز طای و ساج اولی فی تحملن جعد
کاکلی شعله پیش و قبای اطلس خار ابر و ش و تاج لعین بر سر و کل نسرین مثال خاطر کشاده
کداز ایلیوب زبرج خنزاب مشاهده و در دالمی زیاده اولوب خنزابه ندایله
• همت پاکت اثر هادارد از بهر خدا • همتی در کار ما فوکه سخن افتاده ایم •
بینی انشاد ایلیوب ای بار صاد و حال پریشانیه نظر و بکار همت ایله که شفقت نشان مسلمان
وضع قایه معاونت سجد بخت اسماندر که **• ارجو من فی الارض بر حکم من فی السماء •** امر از مثال
ایتمش اولورسن **• خاصه کار افتاده راکوز کار افتاده است •** فرخای مراد در ضیق محاسن نا
ملدی بیه کرتنا اولوب پر و بال و ربط و بند و اب و دانم مروت و نای و اهل و عیال من جدا ایلدیلر
کنا کز جحامة فاکیه **• متعین بصیرت و شایب •** دخل الزمان و سافرق بینیا **• ان الزمان مفرق الاحباب •**
دیو احوال در تشک و ایله که خنزاب اضطرابی دور و فراره دیده دن اب و صحتی دیزن ایروپ
ای دور تشفق وای یار موافق شکوه کاکوش و کندی در و نمکده تشک ایله مکة **• المؤمنون •**
کنفس واحدة **• هر نه وجهه ممکنه فریاد و دفاع حاکم ایروپ احوالی و اکرم**

و عقلا اهل محنته ترحمی شکر نعمت بیلور و بر کسبیه که مضرت ایدر شکر و قبولی منت عد
ایدر لیس بر موافق اولد که کندی عافیتنه غیر یلین بلیه لرینی ملاحظه ایلیه **• والسعید من**
انقطاع غیره • کلامی کنودی و قرآنی ایلیه که واصل اولدی فی نعمته و انما شاکر و انتقام باری تعالین جزد
اوزده اولمش اولد کن بر کسبه مادام خارضاری پای دلنه ضرر ایتمیه رنک و بری ایام راحتی
فرم و ادعان ایدر مزوانت ادا و شکر ایدر من لا نعتمد و ماساة و شکر سببیه طاعه الله ده
بولغنه سعی ایروپ احوال وجهه اوزده شکر دن عجزن اعتراف ایتمکله شاکر اولمش اولد که باری
جل شانده **• یا موی ذاعرف انک عاجز عن شکر فی قدر شکر کنی بیوردی •**
• از پای تاب هر حکمی نعمت توام • نعمت چگونه شکر کند بر زمان خویش •
ایدر هر کس که مصایب جزع ایدر کنودی احک اولدان نعمت باقیه کفران اوغش اولور و دید که
مصیبت رسیده ناک جزع مصیبت الله اولور بری مصیبت و بری جزع و بری مشو بات
اخر ویه دن صرافتی در پس مصیبت زده اولد که مضطرب اولیوب اعوان نظر ایله ابتدا فضیلت
او مینک حقنی بیلر و اجبر که حق جل و علا سائر مخلوقاتن کرین و مدارج عقل ایله اقصای
معارج شرف رسانیه ایلیوب **• شکرکم ما فی السموات و الارض بیوردی •** و احسن صوره خلق ایله
• لقد خلقنا الانسان فی احسن تقویم • خلقش کرد جان دمی نه انداخته ایله چونکه زمام اختیار دمی
کندی قدرت اراده سنده نهاده ایلمشدر **• بهر حکمی که فرماید بیاید ساختن چاری •** و فقیه تسلیم
واجب و هر نه که منظر افسانه اصابت ایله اگر بزدن بر جریه صادر ایسه محض عدالتش اولور
والا ضمنده بر حکمت مندر و جدر که بنف قوت فکریه من فرم و ادراک در عاجز در پس هر حاله مستلیم
اولد که کندی کار حق جل و علا مضرت لرینه تفویض ایلیوب تارک اعراض و اعتراض اولد که **• قوله •**
• حکم سینه • سطحی حق مولی بکار و تحت رقتن فرار در و ظم بود که سکارین اولان مصیبت
وزیر جاهله رسیده اولان مصیبت قیید ندر دید که زبرج نه کونه در نقل ایله منتفع اولیم دید
خنزاب خنزابه اغازه و دهان بند کاز ایدر و ابی یار محنت زده مریور که بر پادشاه
ایک وزیر و ایدر بری احوال و هزار دیده و گرم سرد روز کاری چشیده و نویسن نفسی
لجام ریاضت ایله رام و نه زید احوال قد سعه ماله کلام ایلمشدر بری دخی و پیرایه دن عاطل

و بومعانیون جاهل و جاهل که هاتمان من شجر و کن علی مردک و اخوه فی همه فرزندانند
 بشر میل بعضی بخیر و بعضی شر هر بری ماصدقایی و بوسبب ایل تدبیر امور مملکت و ایلری
 متخالف و نظام دولت پریش و ملک ظهور دشمنان خائف و مفلک و زیر لردن هر قفسی عاقل
 لیس زمام دولتی بر تصرف تسلیم و آخری عزل منع مرتبه و جوبه اولیغی از عان و عقل و
 دها لری محلی امتحان آزمایه ایمل ایچون ایکینی بر تنکنا محله حبس ایتدی و ب حبسه مشرف
 و مخفی برخانه به ایمن و ثقه برادرم تعیین و وزیرین قوا و فعل و اوضاع محل و مفصل جریه
 خاطر نقش و سبک و مملکت نقل و تقریر ایتدی اوزره امر و تنبیه ایلدی و محبسک بابی بسد
 و استوار اید و فقط اب و نالری ایصال ایچون بر فرجه بقا ایلدی چونکه وزیر لر بویله
 هولناک محله حبس اولدی و اوزر تانبش قفل سکونی در حجره دهانه بند و شبانگاه وزیر
 نادان وزیر دانیه خطاب اید و ب بودام بلاده کنیکی نیجه کورکن ویری و نادانی
 و قالو کیف حالک قلت خیر تقضی حاجه و تقو حاج اذا زحمت هو النفس قلنا عسی یا یکنزلها انفراج
 حکم کردن سپر پیچیده اولمز عاجز و فرمان قادری بر تسلیم ایلد استقباله جائیم و امید
 و ارمکه بوقوعه مقرر خوب و محی خطیای از اولدی و جوبه اوده اولدقه ویرنه ان اظهار
 خزل ایروجا ای برادر سفینه امانت تاطم امواج اضطرابین غرق و ایلسی قریب و اجزای و جوییز
 نصادم زلازل افکار ایلد متلاشی اولدی و لوانا و ایضا فلق الحصاد و بالضره الصاعقه و تصحیح
 ظلم بود که فلان کسندیم تقدم رتبه فرزه و سبق منزلت و حسد اید و ب سعایتی و محی و مملکت غم و غم
 ایلدی مثلب ولان بر عرض حال تحریر و مرور و مکتسب اولان اموال و املاکی ملک حضور نه عرض
 و عبه و اعطا ایدر مکه دست جوینی خوردن کوتاه و بچاند ایلد و اگر بوقریب ایلد خلاص مسیر
 اولورسه زین بر من و فقر و کوشه خانه خویش و بود فکر فاسد عیان ایلد که وزیر دانا
 عاقلانه جوابه تصحیح اید و ب ایدر ایدر کنیکی چاه تمه انداخته و ملل حضرت لری ظلم و مرصه
 نسبت ایتک طریقه عدلن عدل و جاده خردن اخراج و فرزند مردان لطایف رحمت الهی
 نوین اولمن نویند مشو مملوکه امیند نماد کس دستم زمانه جاوید نماد دیوبضیح ویند ایلدی
 و او شب هر و صبح ظهور ایلد که دفع کرسکی ایچون وزیر لر فرجه دن اب و نان ویردی لر

کن نادان بر کمان و سوه سده تابع اولوب کرجه افشاشته بازنده و اب مجامعت حردن کزشته
 اما بونانی اکل اقدام و بوقوعه ایلد تعیش و ارام ایدم که مسموم اولق اقرب ایتدی ویریکه وزیر
 دانا تعجبکنان ایدر دین سیجی بنا و ایلدیم اگر ایلر رسیده ایتدی بر وجه منافع اولمز و اگر هنوز
 عمر و ایلدیه هر هله ایلر باقی ایلر اولور از مرگ چند کردن دور و ایلدیت روزی که قضا باشد
 و روزی که قضایت روزی که قضا باشد کوشش نکند سود روزی که قضایت روزی که قضایت
 قطعه ای افشار اید و ب حصه سی اولان نصفانی تنا و ایلدی و در روز ناله بر یا قوت و یا بولوب
 و از دها قلان کی ستر ایلدی و سوال مذکور اوزره اوج کونده ک بر یا قوت و بولوب کتم و اخفا ایلدی
 در بخج کور و وزیر لری محبسک اخرج و گفت و کور لری تمام و تبلیغه مامور اولان امین هر برینک
 کلامی نقل و تفصیل ایلدی و وزیر دانا یا قوت لری پیش ملکه وضع ایدوب و بریتوکل علی الله ایتدی
 مضمر نیجه حبس اولدی و ب سهر روز بوجوهی بولیم و رفیق اولان وزیر لرحصه ای اخرج حق المظله
 تصرف قیض ایلیم دیکه ملاک خاطر نواز اولوب اسم تعظیم و تجلی حقنه بیدریغ ایدوب
 ای وزیر عاقل ارسال ایلدیم نالرده بولدی که یا قوت لری زما عدا یا قوت موجود رکال اید و چونکه
 سن صانع اسن و اساس کارک قانون حکمت و مقتضای علم و رویت اوزره درباری چل شانه
 اول یا قوت لری کانصد ایلش و بوجوب غرضم سزک عقل کرمی امتحان و را کبر لری اختیاری
 اول جاهل و نادان مضایق نفسانی نه گرفتار اولوب بر کناهی تهمت حسد ایلد مسموم و کندی و
 نفقته ظلم و شرعه منسوب ایلدی و سن بر مقتضای عقل و قانون حکمت حرکت ایدوب شیطا اولور
 کنیکی نفسی ملایقه حق بولرک بنابرین تقریب و تحسب استحقاق نمایان اولدی ویرصد روز
 عظامه تصدیق و زمام امور مملکتی دست تصرفت لیم و وزیر دانی غل و تغریب ایلدی و ب
 مثلی برادر ایلد مکه وزیر نادان کی اضطرابه و شمیوب رشته قفلی و تسلیمی در دست
 ایدر کن علی الدیک الصیاح و علی الله الصیاح بنم بلدیم بود و باقی سن بیورن دیوب تمام
 پند ایلد که زبج مشبه اولوب کلام حق و صواب و اضطراب جرحه مصیب د کلم
 و اشارات حکمیه کی بول ایلدی و تسلیمی اولدم دیدی و بر قاج کون مروزی زبجک مرضی بالکلیه
 زایل و باز کان حبس دن اطلاق و جفتی زبجک تقریب و غدا سنی عاده معموده اوزره



اعطا و رفاهیت عالی عودت آورد و بفرموده متشبهت اولدیغ مبارک عدا ایلدی دیو
مفوض ادا نصیح ایدوب ایضا و مثله عرض بود رک خیر و خیر ایتوب سکون و قوتی
وریش ایلکین قضا و کونشور از هزار ناله واه بشکریا بشکایت بر ایدار دهنی و البته
بوصه ایلک حالتی و تیره و اوره اولوب مدت محنت اگر چه متادی اولور اما منتهی المخله
فرج و سرور منقلب اولور نکوز نکبت ایام تنک دلفشوی که ده کاه و ده چیز و کاه بستاند
بسالطیفه که در ضمن نامراد نکبت خدای صلی علیک و آله و سلم عاقل و مجرب و کامل و مجرب و کون
نقد و قتی غنیمت بیلوب عریف عمر جفا کار و فزایل روح ناپایدار اولدیغ فرم وادار ایلیم و کیه
ظالم ایدر رکلامانک منبع حکمت و روان زلال مقولیدر اما ایش غیرت در وعده اویله
مشعلد که بولکما ایدار اطفالک بنم منکلی یارسیه دن تخلیص بر جاره ایلکه در دمه دوا
و دل بخرونی احیا ایتن اولور سکد یرک مفوض استماع و شفقت ایدوب او ظالم چونکه
بومرته و طنکه علاقه و محبت معلوم اولدی لایق اولان بودر که تحصیلده سر و تن خدا
ایرجه کوشش و سنی و طنکه قریب العین ایدم و تدبیر بودر که بولکون سنکه قدرتمر مرتبه
هیزم پید ایدوب بر روضه ربط و اخشام منتظر اولوب اخشام اولوقن فلان بحدله اولان
خیمه لرون قدر کفایه ایش سر قه ایه رم و هیزمک حریم لرینی سنکه تحمل و سوسو سنکه اهی
اولوب حریم لری در سوراخه اداخل و قبس ایلکه اضرام و اشغال ایه رز اگر مار خروج قصدنه
اولوب حترق و هلاک اولور و اگر سوراخه متکون و ثابت اولور سه و خاشاک هلاک اولوب
علیکلا التقیرین دشمنه ظفر بولوب سوراخی اخذ ایه رز و یدر که ظالم پورایه راضی و صورتانمون
و ثنا خوان و هر بری بر طرفدار هیزم شتابان اولوب تحله قدر تازی مرتبه هیزم پید او بر
حریم ربط و بند ایدوب اخشام اولوقن مفوض ظالم سن بولکون هیزم ایلکه توقف ایلدیو تبئیه
و کنی ایش تحصیل ایمی خیمه رجا بنه راهی اولوقن ظالم خبت مضربنی اجرایه فرصت بولوب
حریتینک برینی بر طرفه دمی و برینی بر دوش ایدوب و راف مفوضه داخل و قبوخی و اضرام ایل
حکام سدا ایدوب جیلد ملاحظه ایلدی که سوراخ مفوضه بر هفت کفایت ایه جک و تبه زاد و
ذخیره آماده مفوض کلوب سوراخه داخل و ملق قصدنه اولوب هر طرفی حصین ایتحق

دخوله

دخوله مجال قیودن اولور اولدیغ هیزم ایلکه مسدود و ملغله و خولنه مانع اولور و بر قاج
کون طرفه چاره جو و مضطرب و مایوس اولوب سوراخ دیگر پیداسنه راهی
اولوقن بوسور اخی تمک ایدرم دیومر ص و بیغی راینک فسادنه و باعث هلاک ایلد و خیمه
اطلا عنه مانع اولوب صفاده اولدی و یدر که احتراس من تدبیرک علی عدوک کا حتراسک
من تدبیر عدوک علیک فرب حالک بجا دیر و مکر یعنی دشمنه ظفر یا ب اولوب اخذ
انتقام ایتنک ایچون ایلدی که تدبیر کنز بایک متضررا و ملقند خوف ایدوب نفسکی فظا
ایله تنکه دشمن سنک اخذ انتقامه ایلدی که تدبیر کنز احتراس و بی افطه اوزره اولور سدا
زیرگاه اولور که کشتی کنز مکر و تدبیر ایلکه نفسنی و رطه هلاک القا ایدر و رب ساقط
فی البیضی الخضر یعنی کاهیمجه کشتی دشمنی ایچون هیزم ایلدی که چاهه فتاده اولور
و رب جرج بالصلاح الذی شهر یعنی کاه اولور که کشتی خصمه کشیدن ایلدی که سیف ایل
کنز و بی جروح ایدر حاصل کلام مفوض ایشی پیرا و ظالمک اولدیغ عود ایدوب
هیزم لری و ظالمی بولوقن حسن ظن ایدوب غالباً یا رصاد قم بکا بار او ملسون
ایچون حریم سنی اوب مسکنی طرفه راهی اولمشدر ایدر رای صواب بودر که ایشی کنز
سوراخیم قیودن بر محض ظاهر وضع و شتاب ایلکه قفلندن رسیده و ایقان وینه کلوب
ایشی اوب بر حریم بر دوش و ظالمک مسکنه و ایدوب ایلکه ایلکه ایه لم یدری
ایشی در سوراخه وضع و ظالمی حبست و جو به راهی اولوقن ایش هیزم پاره لر ایه
و اشغال ایدوب ظالم درون سوراخدن بر وجهه بیر و نه حقیقه میوب کند و مکر خدایتی
باعث هلاک ایلدی و قنا که مفوض تجسسده صرف مقدور ایلدی و جدراندن مایوسا
و قفدانندن مخروفا سوراخی چابنده رجعت ایلوب دفع کرسنکی ایچون سوراخه کیر مک
مراد ایلدی کوردیکه و افرایش و خاکستر پید او ملش تجبیکنان بر تقریب ایلدی درون
سوراخه داخل و لاشه ظالمی مشاهده و مکر و خدایتدن متضررا اولدیغ حیران اولوب
• مار ایتنک ابغی سلا حاکم عمل فی محله یعنی بیغی و عصیا کلبی بر شکی کور مد مکه
اکثر عملی باغی به دعتی دیر کرکه الباغی اجتمع عن مدیه حفته بظلفه و مترقی مهادی تدبیر

بساوی ندره • یعنی باغی طرناغی ایله منی بجای تیرسیر یوب قازرقم منوره مثل اولون
 قن برکسنه کنزویه مضربیر ایلیوب فعلی هلاک کنه باعث اولسه ایراد اولنور اصلی بودر که
 برکسنه برغزیه ظفر یاب اولوب ذبح ایتک مراد ایلدی لکن کیکی اولیوب وجداندن
 عاجز ایکن کچی مضطرب اولوب طرناغیله زیر خاکدن تازوب برکاد اخراج ایلرکه اول
 شخص بزی کنزیه خاکدن قازوب اخراج ایلدی کی سکین ایله ذبح ایلدی و باغی سوره
 تربیری سبیل هلاک اولدجی محل مرتفع در ساقط اولیجیدر و دینل در که ما اجتماع
 الملک و البغی علی سریر الاخله • یعنی سریر واحد ملکه و بغی جمع اولن الا اول سریر
 خالی و صاحبی هلاک اولور و دیر که • کلا عاثر احم الا البغی فان القلوب مضطربة علی
 الشیمة بمصره • یعنی هر خطایر و ب سورچن ایچون مهت ایچو وارد الا باغی به
 برکسنه مرحمت ایلن زیر باغیله بلایه گرفتار اولوب هلاک اولسنه قلوب ناس متفق
 و متوجه در و دیر که • ما اعطی البغی احدا شیئا الا اخذ منه اضعاقة • یعنی بغی برکسنه به
 برشی ویرن الا اولکسنه دن اضعاقتی اخذ ایدر بعده مغوض التئ منطلق اولیچ تووقف
 و سور اخذ اخل و الله عالمی اخراج و بر طرفه رمی ایدوب بوقصد عجیبه در
 متیقف و کیر کاندین احتراز و حزم و احتیاط اوزره سور اخذ ساکن اولوب
 وقتکنار اولدی ایملر عمرو بن عید بغی و مخارعه و عبدالملکدن مکرو حیل ایله
 ملک وورشی اخذ و برج و بار وخی سحکم ایدوب تخت جالس اولده روبرو ظالم
 کبیر و عبدالملک ابن زبیر محاربه سنه غزین سنه عمرو بن عید غزوت و رفعتنه
 مؤدی اولجوقامره مباشرت و ملک و خلافت کنزیه بعده اهل بیتنه باقی اولغه
 مار و سبب اولان خصوصه صادر قایلشدی زیرا ابن زبیر کی بر طرف اولمسی
 بوذکر اولان اشیا به باعث اولور که خلافت منازعه در هالیاب اولوب عبدالملک
 ملکه مستقل و شرف عزتی متراید اولور و عبدالملک عزت و دولتی بر تو و ثابت
 اولمسی و کون غزینلک و امنی ستارم اولغه عبدالملک ضنا عمرو و غزین سنی
 اوزره ایکن عمرو اندرینه عانت و تشیت کارنده و سنی مرتبه سنی ایتلی ایکن

راه خیانته سالک و طریق غدر و بغیة منهاک اولدی ایملر عبدالملک ایله
 عمرو قصه سی روبرو ظالم ایله مغوض حکایه سی کبیر دیو پیر اتمام افسانه
 ایلرکن عبدالملک متاثر و فرحناک اولوب پیرک کلمات حکمت آمیزدن متبصر
 و تدبیردن متیقظ اولوب ای پیر حکمت شناس بنی مسرور و پند و نصیحه
 سیر ایلرک و بوکرم منسی اولور قبیللک دکلدر رجایر ملکه قنقی قریه در
 سک و منزله نه طرفه در بی اکاه ایله دیدرکه پیر ای کشتی بو سولدن مرادک
 معلوم اولدی دیدر عبدالملک دخی اگر عبدالملکه قریب و بو تدبیر و نصایحی
 سو قایدوب فائز مند اولور سه سکا بی حد انعام و احسان ایدم دیو مو عید
 سر ایلرکن پیر یغشیر ایدوب بسم الله سبحانه و تعالی ایله عهدم سبق ایتشد که
 بخیل اولان کمسنه نک کر منی قبول ایتیم وزیر مننده اولیم دیدر عبدالملک
 دخی ای پیر نیم بخالی نرن فهم ایلرک که بومعامله ایدر سک دیدرکه پیر سنک
 بخاک اشکار در که نصیحه مقابله سنه ایدر حکم احکام وقت انتسابکه تاخیر ایدر
 حال بوکه تعجیلنه قدرک لباس و سلاح و سایر زینت کن نمایاندر دیدرکه عبد
 الملک ای پیر و اسده بو تارون فحول ایلشدم دیوب مرصع سیفنی میانندک ترخ
 و احسان قصد ایدوب ای پیر یوسف یکر می بایک دهم قیتلیدر بیع ایدر سک ۵
 خنصر ویرمه دیدرکه پیر بن زاهر اولانک کر منی قبول ایتیم بنی بخیل و زاهر
 اولیان زبیر ایله ترک ایله که بکا کافیدر و کنزیه نظام جانکه وار مشغول اولدیر
 عبدالملک دخی پیرک فضل و کمالی تکرار فهم ایدوب ای پیر و شن ضمیر عبدالملک
 و بکا اعتماد ایله و هر نه کونه مرام و مقصودک و راسیه عرض ایله که سنی بر مرطو آنکر
 و کامرو ایدیم دیدرکه پیر بنی عبدالملک و ایلکیر مالک الملک اولان باری تعالی به
 محتاج حوایج طلبکر اولوب سنه و بنده انک عبیری یوز دیدرکه عبدالملک
 جواب ز عاجز و ستم کن عطف عنان و پیرک پندر ایله عمل و تدبیر ایدوب
 فوز و فلاح بولدی دیو کحل اتمام کلام ایلرکن ولید کمال عقل و دانشی تحت

و ادب و معرفت و تعجب کنان کم اولدیغی سوال کحل دخی نام و نشان بیان ایلدی که
 بو معرفت و عقل ایله رعیت قرده اکرامه شایان آدم اولده بزم مجمل و ملز اولسه
 دیوالت حیا و کسله اعتذار ایلدی کحل دخی یا امیر المؤمنین ملوک برکسینه بیلمز
 الا کندی تعریف اید و باب ملکه و وزیر کسینه ملازم اولوب ارکان دولت ایله
 اختلاط ایلیه بزم کبی خزلت و افز و اختیار ایدر اشخاص معلومکن اولدیغینه
 اعتذار احتیاج برقدردیدر که ولایت تکرار تطبیق خاطرینه مرأی اولوب نیک کبی
 صاحب معرفت عاقل معلوم اولدیغینه اعتذار بزم دخی مقبول کلدردیو عجماله
 انعام و فیهره ایله اکرام و دائمی مجلسین منفک اولوب ملازم باب دولتی
 اولسنی التماس و مراجعتارینه مساعده یه عهد و کفایت ایدوب اضر دولتند دکن
 کمال ادب و دهانندن استفاده ایلدی

روضه راییقه • و ریاضه فایقه

طوپیان شکرستان سخندان و بلبلان کلمات معارف قصه خوانی • بو گونه نقل
 و بیان ایدر که وقتیکه امیر المؤمنین محمد امین برادر ی عبدالله مأمون ^{فتنه} خلافت
 خلع و اخراج مراد ایلدی و اولوقته امیر بغداد دارالسلام و مأمون
 خراسانه اولمغه بر مکتوب تحویر و لال ایلدی که مالی بر امر تم ظهور ایدر و حجاب ایله
 ملاقات و تدبیر و رایحه استانه و مکالمه اقتضای ایشدر خراسانه مقام کز
 برادری نائب نصب و عجماله بغداد شریف ایدر سز دیدی و مأمونک بغداد
 موجود اولان اعیان دولتی امینک قصد و نیتنک خبردار اولوب مأمون برادری
 امینک سز دعوتن مراد و عهد خلافتن خلع و موسی بن محمد امینی مقام کن
 خلیفه تعیین ایلدی که دیو مکتوب ایله اگاه ایلیوب مأمون برادریک و اعیانک
 مکتوبی و اصل اولوقه و زکری مجلسنه احضار و در استانه یکنشاد ایلدی که
 جمله و زرا یک زبان و یک رای اولوب خراسانه تثبیت و قرار ایلیوب مملکت مزه
 اطرافن دشمن کفار هجوم و استیلا ایدوب تفرق و پیریشته احاطه اولدی

و مقامنه

و مقامنه توکیل شایان مدبر و معتد علیه آدم مز اولیوب نظام حاله بالذات کنیز
 مکتوب اولمغه احتیاج امر مقرر ددیو لعل و اعتذار ایلدی که مناسبت دیر یلر مأمون
 دخی بویافته بر اعتذار نامه ارسال امینک مفهوم مکتوب معلومی اولوب
 دعوت نامه یه اعاده ایدوب بوطرفه جناب کز دعوت باعث اولان امر مهده
 کتاب و وزیر امری محرم ایدر و بقله الحق نامتلب اولدیغینه ماعدا بغداد
 طول و دراز مکتوبه باعث اولوشی و کلدرد زمان قلیلینه تنگنا هکن وجهت
 و امور مهده کن اقدام و مکتوب ایدوب نظام کنه خلاطاری اولمزه باقنده نامه سال
 مأمون دخی وزیر کسینه اراوت ایلدی و زرا رای اولده مستبیت و تفرق اولدی مأمون
 دخی کال و جواب تحویر ایلیوب خراسانه امینک طرفدار و اولان اعیان دولتی
 خفیه امینه مأمون دعوتن غرض امیر المؤمنین تقطین ایدوب وزیر کسینه اشاره
 اندر دخی عدم اجابت و امتناعنه رای ایدوب زلزله شقاق و اختلافی متاکد اولدی
 دیو مکتوب ارسال ایلدی که نه امین ترتیب ایلدی که مکر و ضیعه سنک تاثیر فرزند مأمون
 و مأمون غرض و عراوتنی اظهار ایدوب مأمونک بغدادده اولان اعیان و اتباعنی
 مصادره و حبس و ظاهرده اولان اموال و کسینگی و جوار و غلامانی غصب و ضبط
 ایلیوب بو خبر موخش رسیده کوش مأمون اولمغه بی صبر و سکون و مضطر الحال
 اولوب وزیر کسینی جمع دیو بیلیه نک اندفاع و ارتفاعنه چاره جو اولدیغنی اعلام
 و اشاره ایلدی که وزیر اسر فرورده اندیشه اولوب بر مقدار ملاحظه در صکره
 یک زبان اظهار تشویش و انگیوب تثبیت و تجلدا و زره فرج الهیه انتظار
 لازم ددیو جواب داده اولدی مأمون دخی رای و زرا یه راضی و صابر و باری و
 تفویض امور ایدر و بسلامت منتظر اولدی و امین برادر ی مأمون غارت اموال و قضیق
 اعیان و عیال ایله تکریری تاثیر ایتوب عدم اجابت و امتناعنه تثبیت مشاهد
 ایلدی که نارسیده سن نیز اولان فرزندی موسانک بیعتنه خلقی دعوت اندر دخی
 اجابت و بیعت ایدوب ناطق بالحق ایله تلقین طفل اولمغه علی بن عیسی موسویه

وزیر منصب تعیین ایلدی و علی بن عیسی مقدم آمد در تطویل و الی خراسان اولوب
حسن الفت و امتزاج ایدوب اکثری کرمیده می و کردن اطاعت بریه تعلیق طوق منت ایلش
بنده زو خرید سی متا برنده اولمالیله میاندر نه عظیم الوقع و نام اورا و لشکر چونکه
امین بواست عظیمی علی بن عیسی ایلدی برادر می مامون پدرن ملک خراسانی نزع و اخذ
تدبیر نه در دیواستشاره و استنطاق ایلدکه علی اهلای خراسانن بکا انقیاد ایلد
بر فرد موجود دکلر جلای کرم و احسانک منونلر بر خراسانک ضبطنه تکفل ایدرم
دیو امینی تقریر اولدی خضعت الباس و سواد خراسانک هر نه جانب مرو ایدر سه ضبط
و تغلبه اذن و یروپ لشکر فراوان و اموال کثیر و اسلحه نفیسه و اسب سوار کوانی
تکبیل و احسان ایدوب علی بن عیسی جانب خراسانک عطف عنان و تحریق قرا و بلدات
ایره دل مامونه عازم و مامون دوشمنک تغلبه هجومنن اگاه و علی بن عیسی ایلله
محرابه و مقاتله عدم اقتدار و عجزی معلومی اولوب پریشان حال اولغله اسب سوار
و کنز و یه مخصوص نه هتگاه راهی و زرا و ارکان دولتی دخی در پی اولوب اثنای
راهه اهلای فرسدن هرم قدرتی خیده ایلش بر پیر محوسی مامونک سر راهن اولوب
مظلومیتی اظهار و تطاول ایدی ظلمه دن بی صبر و قرار اولیغنه داد و فریاد ایلله
استغاثه ایلدکه مامون هرم وضعنه ترحم و بردابه تحیل اولوب نه هتگاه
کنور و جلا استیذان مجلسه دخول بر فرد مزاحم اولسون دیو امیر ایدوب اتباع
اتصال و موضع معهوده وصولر نه پیر محوسی مجلس مامونک صف نه اندر بر کوشه ده
پرتشین راجع اولوب جانسون و زراشی جمع و برادر امینک اموال و اتباع و عیالنه
ایلدیکی جور و ظلمی بیان و بوکافتاعت ایتیموب و غلی مویساده خلق بیعت و علی بن
عیسی یی وزیر منصب خراسانک تسلط ایدوب وزیرنه کلوبلادی ضبط و متعلقاتی
قتل و کنز و یه بند و قید ایلله حضور امینه احضار قصد نه اولیغنی تکرار افاده و بو
مصیبتک دفعنه رای و تدبیرن در دیواستشاره ایدوب پیر محوسی فارسی اولوب
لسان هر یی عدم فهمندن ماعدا هم وضعه پیری کل منری استماعه مانع در ملاحظه

قطعا

قطعا احتراز و اجتناب ایتدی و زرا دخی مامونک مجوسیدن عدم تحلیس مشاهده ایدوب
بی بال و مشاوره یه شروع و ملاحظه کثیر و تأمل بسیار دن مکره هر برینه مخاطره خطره
ایرن تدبیری تفصیله مباردت ایدوب و زرا دن بری بر مقدار عسکر پیدا و تدارک ایدوب
که علی بن عیسی انک کرمیده سی اولوق کل بلکه نام و نشانی معلوملری اولوب علی الغفله
هجوم و پریشان ایدوب زدی بری دخی رای سیدین بود که برادر امینه ایلچی ایل
وصفح و صلح طلب و رجای ایدوب امرینه انقیاد و عهد ایلد رز بو معامله دن محفوظ
اولوب مساعده ایدوب دیدی بری دخی حمله اوفق اولان رای بود که خراسانک صعب
الصعود و الوصول حصص حصین ضیق المعبر تنگباری کنی بید ایدوب فرار و اندر بو مصنا
منافع اولنجی قرار و فرج و سلامته دیده دوزان نظار منسب در دیدی بری دخی و احسن
بود که عسکرین شجع و بهادر لینی جمع و اکرام و احسان لینی اتمام و بوجوالی یه قریب اولان
سمالک کفاردن برینه هجوم و قتال و عسکر اخذ اولنان غنائم توزیع اولغله و وعد
ایدوب رسک باری تعالیدن امید اولور که کفاره غلبه و بلادی مصاری ضبط و برینی اختیار
و تختگاه ایدوب عسکر اموال غنائمین سیر اولور که سائر لری دخی طمع و لشکر فراوان تجمع
ایدوب منازعه خالی بر ملک مالک اولوب اما حیا حده فی سبیل ایلله و قتلزار اولور
دیدی بری دخی رای صواب بود که ملک ترک مر اجعت و دشمنن اخذ انتقام ایتد
و استغاثه ایدوب لشکر بی شمار جمع و اخذ انتقام ایدوب رسک و بر ملک ضعف طاری اولوب
دشمنه مقاتله دن عجز نمایان اولور که ملک طرودن استمداد دیدن قدیدر لا باسد و دیگر
و مامون وزیرن دن بورای استماع ایلدکه طبعنه ملایم کلوب وزیره توجه ایدوب
نوعا منبسط اولدی عده بر مقدار تفکر دن صکره امر قبیح اولدیغنه مطلع و وزیر خطاب
ایدوب اشرار کفر ضلالت پیشه ایلن مسلمانان او وزیرنه انلری تسلط و قتللرینه مباشرته
ساعه نیجه او کوردیوب جمیع و زراستی مجلسن بیرونه اخرج ایدوب تفکر احوال ایدوب رکن
پیر محوسی بی صف نه غلده مشاهده ایلدکه نزدیک تخته تقریب و نوازش و رفق ایلله
معامله ایدوب بی شک ایلدیکی امری استعلام ایلچون بر ترجمان احضار ایلدکه پیر ترجمان

فارسی زبان ایل ادا مرا منه التفات ایتموب فصاحت و بلاغت ایل لسان عربی تکلم ایدوب
یا امیر المؤمنین مجلسکده دخول اولوب باعش اوز مردم بر ظلمت دفعی نیازی لکن
شهری مجلس شریفکده بر امر دیکر حادث اولدیکه افاده سی مقصد اصلیدن هم و اولدیر
دیکده مامون ای پیر امرکده هنر اینه عرض و بیان ایل لکن مجلس اداب ملوکده مرامی اولوب
حدیث شریفی طریقنه راهی اولمده دیوب پیر ادا مافی البالد شروع ایدوب یا امیر المؤمنین
مجلسکده داخل اولدیرغیر قطعاً سکا علقه محبتهم اولمده کلام حکمت امیرن کوشش بلکده صحن
باری جل شانہ قلبی محبتکده مالا مال ایلوب کابنده اولم و دیر لکه ورق اوج قسم اولوب
اولکی ظاهر و باطن عبدکده استیعاب ایل استیعاب ایدر که رق الاختراع یعنی صانع
موجودات اولان استغالی به اولان رقیبدر و ایکنجی رق الاصلطاع یعنی منعم علیهم
منعمه انعامی بسبیل رقیبدر و ایکنجی رق الاقیام اولوب بودی یکی منفرد بری رق الحب
دور رق الاختراع قریبدر زیر رق الحبک تسلطن و غلبه سی ظاهر و باطنه مبسوطدر
بروخی رق الرعیه در که داعی سنه عنودیتدر ورق العیدکده افندیله عبودیتدر امیر
المؤمنین معلوم اولسونکده سیکنجی لکجا بواج رق محو حاصل اولددر ورق الحب ورق
الاصطناع ورق الاقناع ایدر اگر امیر المؤمنین مرامی تمام و املی احوال و مطلبی اسعاف
بیورمغی رای حسن کورسه ردا اختصا صنی الحاف و الباس ذمعه نما و نعمانه اذخا
بیورر و بونه قهرین باری تعالیدن اوله رحایده رمد شرف محبتکده شاکر و جنابکده اختصا
و تقر به بناد ادا حق نعمته ناصح غیر قاصر اولورم دیکده مامون پیر لک دین و دینده بندن سوال
اولدنجی محو اولدینغ افاده ایلکده مامون بو عقل و دانش ایله فیدین اولدینغه متکدر و سر
فرورده تفکر اولوب پیر کدرندن منقطن اولمده یا امیر حقارت قدره بناد بنردن دو کردان
اولمکه **لا تحقر من الاتباع احداً فانک تشفع به کائنا من کان** یعنی کائنا اولو خد متکدر
اولانن برکته تحقیر ایله زیرانه اولورسه اولسون کن اندر البته انتفاع اندر دیشلدر
زیر ایلکدن خالی کلد یا شریفدر که انوکده تجمل و خرمیتکده اولدینغه افتخار ایدر سک یا خود
دندیر که عرض کوهایت و رتبه و منزلتکده خلل طاری اولما مقایص صیانت ایدر

وکنده حقارت قدر اثبات ایلدیکدن مرادم حقارت اخلاق و حقارت اعراق کلد و اخلاق ذمیمه
ایل متخلق و منصف اولدینغی امتحان امیر المؤمنینکده در امتحان بیورسونلر و عرق و نسب
جهتله دخی حقیر کلم که سید ملوک فرس متوسط اولان برهی اولدندنجی ایدر حقارت
قدردن مرادم امیر غندن حقارت دیندر و ذمت و جزیه التزام ایلدیکدر دیو تفصیل مقال
ایلکده مامون تالیف ایچون ای پیر ذمتمزدن ملتزمه انتقال ایلدیکده کما صحبت و علاقه من
اولوب شعرا اسلام الدباس و نماز زمزمه الحاق و سکه استیناس ایدر دیکده پیر
مجموعی یا امیر المؤمنین سنکده دعوت ایلدیکده دین ایلدیکده اولمغه نفسیه تقاضای حدردن
بیورندر لکن شهر مساعده ایلسم موجود که بعد زمان دین اسلام ایلدیکده اولم و اگر امیر المؤمنین
اذن و یرسه و زرائع مکالمه و مشاوره ایلدیکده خصوصه بوبنده حقیر دخی بقدر الوسع
تکلم و ذهنه لایح اولانی افاده ایدیم دیو استیناس مامون دخی مساعده و کل من چشم و کوش
اولدق پیر کلامه آغاز ایدوب یا امیر و زرادن هر بری حوصله استعداد لرینکده وسیع مرتبه
سی بر روی و تدبیرده محترم اولدیر لکن بوجیه پیرینکده رایی سدید و مثبته شاهد ایلیم
زیر ابا و اجار دمن استفاده ایلدیکده حکمت بود که برکته بقتدر مصیبت ایلدیکده مصادق لسه
عاقله لایق و سزا اولد که حظوظ و انصاف قاسم و حکیم اولان الله تعالیه تسلیم و تفویض ایلد
قلبی مملو اید و اول مصیبتکده دفعنه قدرتی مرتبه سعی اید که سعی مفید اولوب دفعون
نصیبینه مظفر اولن سه ده صرف قدر رق ایلد معذور اولور دیکده مامون او پیر •
لاری کلدوب دیشلدر دلا امتحان نفسیه کاتفه و اعتماد ایلدیکده سماحت ایلدیکده شایسته
اختیار یرزه حرم و احتیاطی ترک دخی لازم کلزها کجا افشاء سرائیچدن مراد کلامی استماع
و قبول ایلدیکده محترم اولان انعام و احسان غندن اذافه و حصه یا استیکدر کاتفصیل احوال
ایدیم استماع ایلدیکده بوجیه بسط مقال ایلدیکده ای پیر معلومکده اولسونکده بر ملة مقاتله
قصد و اوزر غیره هجوم ایدر علی بن عیسی بونردن اقدم والی خراسان اولوب ایلدیکده محال
مرتبه اتحاد ایلدوب خلق جمعا کندی و متوجه و طرفدار اولوب مقاتله غندن عاجز اولما من اشکاردر
زیر خراسان ایلر مقاتله به اقدام ایلر لکن بلکه علیینک طرفنه جمیع ایدر لر بونردن اعدا عسکرینو

انعام ایدر جاك ملك موجود اولیوب هر چه با عجز فرید و نمایاندر دید که بی محسوسی
متعجبانه اوضاع ایلد یا امیران و مین قلوبی بوفکر فاسد دن عاری ایلد و ندانیدند
بوقول کلام بی معنی بی نصرتی ایدوب القاء و هم ایدر بولور اسیه منع و خرابیدوب
اصفا ایلد که محض و سوسه و عدم تيقظ در سنك طرفلان برادرک ملکنه
قطعا تعرض یو غیکن انلرک همیو بی و ظلم و دیشلر در که ما کثرت من کثر البغی
ولا قوی من قواه الظلم و اهلک من ملکه الفصیح یعنی بغیک تکثیر ایلد و کثرت
کثیر اولوی زیرا ایلد کثرت اعتبار اولور که سر بیعاصم حال اولور و ظلم ایلد حاصل
اولان قوت اعتبار یوقدر و غضبک ملک قیلدیغی کینه اولملکه مالک دکلر که بیج
الزوالدر ای امیر کابر حکمیه نقل ایدر یک مثال تمام اولوب انرا خذ عبرت و
اول مسکه سالک اولور سیک دشمنه غلبه ایلد فوز و فلاح بولورن دیوب اغاز
ایلدی • بلبلان پاکیزه گفتار • و طوطیان شکر نثار • بگویند کویا اولور که بر وقت ان
هیاطله ملکی اولان خنشوار ملک فارس اولان فیروز بن پند جرایدی حیل ایلد سیر
و مرتد مدینه حبس و بند ایدوب فیروز هزار مراجعت ایلد عضو و اطلاقی نیاز
خنشوار دخی من بعد کندی اوزینه هجوم و بلدان و قراقری تحریب غارت ایتوب الی
اخر عمر مصافقات ایلد اوقات گذار اولسنه عهد و پیمان طلب و حدود تعیین و بر
صخره کبیره علامت نشان و وضع اولنوب اول صخره بی تجا و ایتلک اوزره اطلاعده
مساعده فیروز دخی بوشرا یطه مراعی اولسنه عهد و گفت ایلد که خنشوار فیروز
عهد و میثاقنه اعتماد و میانلرند مصالحه و مسالمة منعقد اولوب اطلاق فیروز دخی
تختگاهنه کلوب بر مقدار ارام ایلد که در صخره کنری قوت و شوکت صاحبی بوملار عظیم
الشان ایکن قضا را بویله ضعیف و کنری ایلد مقاومتن عاجز پار شاهه اسیر
و هزار مشقت و نیاز ایلد پندرن خلاص اولدی هضمه غیرت و صیقل مانع اولوب
خنشوار اوزینه هجوم و مقاتله و اخذ انتقامه عازم و وزیر لشی دعوت و انتشاره
ایلد که و ذرا یک رای و یک زبان اولوب ای پادشاه هفت کشور میانکرده اولان

عهد و میثاقی نکت و نقض خلاف مراعی تیجه پذیر اولوب باغی اولورن دیوب هر چند
که منع و پورای ناصوابدن زجر و دفع ایتلک مراد ایلد یلر منزجر و منع اولیوب اینده
اصرار و وفرا بی اضرار ایتلشی اشعار ایلد که و زرادن بریکه عقل و دها صاحبی
اولوب پرده ناموس دولت دریده اولور خوفیه تلف نفسی اختیار و تکرار دفعنده
دامن در میان و تحذیر و تحویفه اکتدار ایدوب اخرا امرای شاه کشور کشتا حمله
محذورات بر طرف اولدی لازم کلسه خنشوارک حکومتگاهنه تجا و ایتلک عهد و
سوکند ایدوب علامت وضع اولنن صخره کبیره بی نیجه تجا و ایزر بیلورن که عسکرک میا
دخی بزنام اولور سیک دیدر که فیروز راه حیلد بی سالک اولوب بوبر امر سر بلدر بنم
سوکند و میسیم صخره عهدده بی تجا و ایتلک ایلدی صخره محدثن اخراج و بر فیلد تحمیل
ایتدیروب هر نه محله توجه ایدر رسم پیش کش کرده کوقور در و عسکرکدن بر فرد صخره
تجا و ایتلک دیو امر و بنییه ایدرم دیدر که و ذرا انک معلومی اولدیکه ملک هوای
نفسنه تابع و شهم و هوای عقلنه غلبه ایلوب کلام حق قبول ایتلر می دانن امکانده
دور در سکوت ایدوب بضمح و پند در فراغ اولدیلر و دیدر که العواء صرا یعلو العقل
فلا تنطبع فیه صور الحقایق یعنی هوا بر پندر که عقلی ستر ایدوب حقیقت شیا عقله
مرتسم اولیوب نفس الامر و حق اولدی باطلدن فرق و تمیز ایدر نرو دیدر که مالک یبلغ
الحوی حده الجاج فهو نشوة السكر فاذا بلغ الجاج فذلک عین السكر و قوت سلطانده
یعنی هواماد امکه عقل ایلد عناد لشمق حدنه بالغ اولیبه مقدمه سکر اولان نشوه در اما
معانده حدنه بالغ اولدقن عین سکر اولوب عقلده قوت سلطنت و غلبه بی اجرا ایدر
و دیدر که لا یرث تابع الهوی فی حال استیلاء الشهوات او الغضب علیه یعنی هوا و نفسنه
تابع اولوب کند و یشهره و یا خود غضبی استیلا و هجوم ایلد بکی وقتده صاحب هوای ایشاد
راه سداد ایلد که اول وقتن عقلی هوایله محتج اولمشدر زیراهوانک سلطنت و غلبه
اولدقن نفس انسانه کمال مرتبه مالک اولوب سلطان عقل مغلوب هوایه تابع اولور که
عقل لایک حاجی وارد بری غضب و بری شهوت در ماد امکه عقل بولردن بری

ایله مجبور و ملیه هواینه ناظر اولوب و تر ایدر اما مجبور اولوق سلطان هوی فرست یاب
اولوب حکمی اجرا ایدر و عقل مانع اوله مز جو نکه فیروزک غصبی عقلی مجبور ایلدی
هواسی عقلنه غلبه ایدر و مرز به سنی مجلسنه دعوت و تجهیز عسکر امر ایله رانیه
مناقت و پردی و مرز به رید یکمز درت مرز باندر که هر بری الی بیگ عسکر سردار
و مملکت فیروزدن بر ر ر ر ر و الی و محافظ ایدی مرز باندر دخی فیروزک امری اوزره
لشکرینه نظام و ملک هیاطله اولان خنشوار مقاتله سنه ماده اولوب فیروز
مرز باندر و عسکر ایله بابلدن خروج ایلوب عسکرینه اداره نظر و کثرت و شوکت
مغرو اولوب خنشوار کی ضعیف ملک دکل بر ملک بنجله مقاومت و مقابله ایده مز
طن ایلدی فی الحقیقه خنشوار فیروزک بر مرز بانله مقاتله یه قادر اولوب و مقدما
فیروزه ظفر باب اولسی بر مکیده ایله اولوب قوت و قدرت ایله دکل ایدی لکن
فیروزک تبعیت هوا ایله بو غریبت و حرکت و زرا و مو بردادن برسی راضی اولوب
متکدر لر ایدی حتی بعد البروز دخی مو بر مویدار که میان فرسن حافظ حفظه دین دیکدن
ینه مدافعه سنه اقدام ایدر و ای ملک بر عزیتدن رجوع مقتضای عقل و دیند که حق
ملوک جور و ظلم و تعدی ایدر باری که جور لینه مجازات ایلوب بشو و قتل و امارال
ایدر که جور لری اکران شریعت بر کند همد منتهی اوله اول و قتل مجازات و مکافا
ایدر خنشوارک طرفه سو و فعلی اولوب و عهود سابقه یه مراعی ایکن مقاتله سنه مبارزت
خنشوارک مظلوم و سنا ظالم اولکی اقتضا ایدر دیری لکن فیروز قطعاً التفات ایتوب
اسب هوا یه سوار و نصیحه ای معصیت ایله عزیت و تحقیر یکلک خنشوار ایلدی معلوم
اوله که ملوک ادبار و لنته بشی ایله استقلال اولغور بر حدیث السن یا خود
عواقب اموری فکر و ملاحظه ن عاجز اولغور خنشوارک اتحاد و دولتشک امور مظهری
زمانی بر لینه تسلیم و الزام ایلیه ایلکی کندیه مودت و صداقت معلوم اولغور اذ او تعجیز
قصیده اوله او جنگی ایدر دولتی مصرف و مؤشندک نقصان اوله یا خود اسراف و اتلاف
ایده و در دخی بر کسب و لنته صاحب قدر و منزلت ایتدی رای و عقل ایله اولوب

تبعیت هوی ایله اوله و لنته نخی دولتشک خیر خواهی اولان عقل و دانشورانک پشد و
نصیحتلرینه التفات ایتوب خیر قدا ایله بودخی معلوم اوله که امر صوابی قبول و رد تخیل
فکری ناک قوت و ضعفی حبیله در ایدی هر کسه ناک که تخیل فکری قوی اوله اولکسه ناک
رانیه غالب و تدبیرنده ممتاز و موفق اولور و هر کسه ناک که تخیل فکری ضعیف اوله اول
کسه سلطان هواینه مغلوب و هوا غالب اولوب نفس الامرده صواب حق اولان تدبیردن
عاجز و امورده رای ناصواب اولغور های ملحق اولور فیروز دخی هوا لنته تابع و نصی و پند
عقل و کد و جو هوادن غیر دافع اولوب عسکر فراوان ایله مقاتله خنشوار قصد یله مملکت
هیاطله جانبینه راهی و صحرا هم بوده وضع اولان سرحد هیاطله به سرسین و منخره محاذدن
قلع و ظهر فیلد تخیل و پیشرفت کرده سو و اولوب بر فرد تجاوز ایتیه دیو امر اتباع دخی
مامور اولر قری اوزره حرکت ایدر و موضع منخره دن بر مقدار تجاوز و حرکتلرینه فیروز
مقرب اتباعدن بری ادای مراسم تحقیر و فکرای ملک عظیم الشان بهادر لر بر دزدان دلاور
ظلم ایدر و مندر دهقانی قتل ایلوب مقتولک برادری قصاص طلبیله حضور ملکه دخول
نیازنده در دیری فیروز دخی مساعده و دهقان داد و فریاد و استغاثه ایلد که بر مقدار مال
احت و ارض اولنسور دیو امر ایلدی لکن دهقان فریاد و فغان ایله غریبه فی تمام احسن
ایلسه لر مقبول اولوب انجی برادرین قاتلنی قتل و قصاص طلبیله راضی اولورم ویدر که فیروز
غضب ایله حرفی طرد و ابعاد ایتد ردی لکن دهقان کمال تضییع و زلزل برادرینک قاتلنی
میان عسکرده بر لوب خنجر کشیده قتلنه هجوم ایلد که اول مر و شجیع مقابله یه قادر اولوب
ترک غیرت و ناموس ایدر و سینه هم از و بر جانب فرار ایلوب بویله الات و سلاح عاری
بر دهقاننک شجاعت ایله نام آور بهلواننک فراری امر غریب اولغور مقربان دولتی فیروزه
تبلیغ فیروز متحی و متفکر ایکن وزر لندن بر وزیر هاکم اسبندن نازل و فیروزک حضور
تقبیل زمین ایدر و خاک پای سعادتله اعلامی مهم بر امر حادث اولدی دیکر فیروز مساعده
و عسکر ایقاف و جتر شاهی وضع ایتد بر و بر اسبندن نازل و جترده ربع فشین اولوب
وزیری مجلسنه حضور و عرض ملرم ایلمنه مر ایلدکن وزیر ای ملک سعید بچرا سه تعالی

اقالیم بعد به مالک و دولت و شوکت و قوت بنوار اسفه مائل اولدی و تحقیق عتبات
 الله نیکی بجز نذر که بوشروع ایلدی که امرنا معقول عاقبتی و خیم اولدیغنی ایقاظا بچون
 عکر که بوم باورک بویله ظلم اقل نفس معصوم ارمه مبارکی بعده فقط برنج ایلد مقلا
 سنده مبارکت ایزد ضعیف و عاجز دهقانن کرید و فراری مشاهده اولدی و بود کلدر
 الایغی و تعدی سناک جملیدر ایملی جناب ملکه لایق اولان بود که سر زده ظمور
 اولان اردن متیقظ و منتبه اولوب خوشوار اوزینه هجوم و مقاتله ندرت رجوع ایدوب
 سگشتنی عهود و ایمانن اختران اوزره اوکله زیدی لکن فیروزک هوا عقلی سائر
 اولوب راه مکابره به عازم و وزیر علف ایلد اول بهادر دهقانن خوف و حیرت
 بنا و فرار ایلدی بلکه مقدم بغیر حق پرورد مندی قتل ایلوب طرف ندرن عقاب تحق کین
 تکرار برینی دخی قتل اقدام ایلسه فی شک ترتیب جزا ایدو حکم معلومی و لمقله دفع بال
 ایچون فرار ایلدی دیدی وزیر دخی ای ملک داد کر اکر اوز بیوریلور اسیه اول بهادر
 دعوت و دهقان ایلد مبارزه و مقاتله به رخصت ویریلوب بون دخی قتل ایدرسک
 ملک طرفین معاف اولمیشک وینلسه ظم بود که دهقان غالب و اول مرد دیر
 مغلوب اولور و معلومک اولدی کی بومرد ایلد دهقان میانده ظهور ایدن امر عجیب
 فیم عالم اولان باری تک قبلدن سکامتل و تنبیه در دید که فیروز مغرورانه معامله
 ایلد البته دهقان ایلد عکری مبارزه ایدر دم دیوب اول مرد شجاعت پیشه فی
 حضورنه احضار و دهقان ایلد مقاتله و قتل ایلد کنده و به عقاب کل احسان جزیل
 ایدر جگنی تقسیم اولدی نیم خوف ملک حضرت ندر دیو خسته ساعده بیور دقده دهقان
 بریشی میدر دیوب آلات و سلاحه تفوق و لبه وار اولوب مبارزه دهقانن متهی اولد
 دهقانی دخی احضار و قضیه افاده ایلد کلدر دهقان غایت حرص و رغبت اظهار ایلدی
 خنجر یلما ده و منتظر اولدی و هر چند که دهقانی هلاکدن تخویف ایلدی لکن قطعاً ندر
 اولوب بلکه شجاعت و اقامنه باقت اولدی تکرار دهقانی تخویف و بوار کریمک سهولت
 ایلد منفع اولمیشی ایدوب ای دهقان بوبهادر سببه و جوشنی و سلاح و آلاتی و فرنی

مشاهده ایلد کی و بونک فارس لیل اولوب شجاعت و دلاور کینی استماع ایلد کی که هزار
 کمره دشمن ایلد محاربه ایدوب نام آورا و ملشدن کندی ارا بکله نفسکی مملکه به القا
 ایدر یوسک بزدن لازم اولان کاپدر و احوالی افاده ایدر تبلیغ ایدوب انشدن خلایق
 اولدق دیو وافر نصح ایلد کلدر دهقان ای مردان دیران خصم ایلد بنی ترک
 ایدرک انشا الله بن غالب و اول مغلوبد زیر خصم اسب غروره سوار و بر لب
 بصیرت سوارم و اولشکی زدهی لاس و بن یقین و ثقه زدهی لاسم و اولدیف
 بغی و ظلم ایلد مقاتله و بن یقین حق ایلد مقاتله ایلوب قصاص ایدرم دیدر و وزیر
 فیروزه ای ملک جم جاهد دهقانن کلامی سکا و غط و مثلیته ایلد و او فادر کرم
 بیوروب بوم باوری صون و دهقان ایلد مقاتله به اقدام ایلوب هلاکنه سبب ایلد
 دهقان مظلوم و بوظامدر و ظالمک مغلوبیتی امر مقرر در اموال کثیرم فرا
 ایدوب ارضا ایلد اگر بر وجهه ممکن اولمیشه قصاص ایلد امر بیوروب مالوف اولدیغک
 عدل و دای اجرا و اول واحد اولان باری جل شانک نک کا اولان عنایتک استدام سی
 قصد ایلد بودر مندرک حقنی ایفا و ارضا ایتمکله عنایت و خلا فیه عملند من طرف الله
 مجاز اشدن خوف و اجتناب ایلد دیو عاقلانه اتمام پند ایلد که فیروز هوی و غروره
 تابع اولوب البته بوندری مقاتله و تجربه ایتمی اجم مکرده دهقان مبارزه دز فایع اوله اول
 وقتد مال ایلد ارضا ایدرم دیوب تکرار دهقانن عرض محاربه اولدقده اظهار رغبت و کر
 تخویفه مبالغه ایلد که دهقان حرص و خولشتد ترقی ایدوب بالآخر اول بهادر حمله
 ایلد و جاب و خوفی ترک ایلد دیو پادشاه لسانا دروننه القار شجاعت و ازاله خوف
 و رغبت ایدوب دهقان و بهادر ددرن هر بی اهرم هجوم و مبارزه شروع ایدوب دهقان
 اولدقده بی لجامه صاریلوب خنجر کشیده اولدقده مرد دیر لاسیف و دهقانن
 حواله دهقان دخی سرنه اصابت ایدر خوفیه رفر و اولوب یفک کسکین محلی کرجه
 دهقاننک اولیغنه اصابت ایلدی لکن تاثیر قلیل و بر مقدار جرح ایلد که دهقانن
 مرد کریمانی اخذ و کردند بر خنجر ستر نضر و چکو فی مینه غلطان بعده سینه بر

خبر و ضرب و زدها حلقه برین قطع و سینه بهادره ادخال ایلیوب مرد ظالم قضا و نجب
ایلیکه فیروز و عسکر کمالی لرزدن دبسته اولوب اولی لکن اقامت و تابش و خوی
و راحت عاقبت امر لری نه کونه ظهور ایدر دیو متفکر اولر لکن فیروز بونکله متنبه اولوب
اسب هزاره سوار و عانم و جانب خنشوار اولری زیر دیر کرکه **اول الهوی حقون و اخره هون**
یعنی هوای ابدی سحر و ملایم و نتیجه و اخری حقارت و خاستد و دیر کرکه الهوی طاغیة
فمن لکله اهلکله یعنی هوای بر پا شاه ظالم که هر که به کمال اوله اهلان و افنا
ایر و دیر کرکه **الهوی کالنا دانه** حکم ایقاده عسکر غاده ها کالیول اذا اتصل مدها
تغذی صدها یعنی هوای اشد کسیر قبیح شالی حکم و زیاده اولنده اطفالی و سوکدر می
عسیر و مشکل اولور و هوای سیر کسیر قبیح جریانی پیوسته و ممتد اولر منع و دفعی متغیر
و محال اولور و دیر کرکه **لیال سیر من اوقته عده انما لاسیر من اوقته هواه قتل و اهلقة**
خسر یعنی شمنک قید و بند نه گرفتار اولان کسه اسیر و کلد بلکه اسیر شو کسه در که
کندی هوای اول کسه جبر او قهر بنده گرفتار و خسران و ضرر ایله اور تو ب متضرر ایدر فیروز
دخی هوا و غرور بنده گرفتار و مفاکله خنشواره اقام ایلیوب خنشوار قصد فیروز
دن اکاه و غیره ایله مقابل و مبارزه و غرور بیلوی درگاه خدایه توجه و تقویض
امور و یارب ب عاجز و مظلوم بنده که عسکر کن اولان فیروز بیوفانک شهر زن حفظ
ایله دیو مناجات و مهمال کن عکروان منی تدارک و تقور و در بند لریه استحکام
و تحکامنده مثبت و فیروز قریب اولوب قصد کن رجوع ایترسه مقابلته عانم و
فرج الهی منتظر اولری فیروز دخی ملک خنشوار اکثر قرا و بلدانی تخریب و اهلایی
قتل و تغریب و اموال و اشیائی نهب و غارت و افساد بلاد و تفسیق رعایا ایدر رک
خنشوار قریب اولدق خنشوار متوکلا علی الله موجود عسکر یله تحکامه کن بروز
و غم مقاتله فیروز و علی الغفل عسکر دشمنه هجوم و جاز و تن فدا ایدر و با هتاه
تام و صرف مقدور و اقدام ایلیوب زمانه قلیل فیروز عسکر شیخاری منور و پریشا
و اکثر طبعه شمشیر جلیان اولوب خنشوار فیروز اسیر بند بلا ایدر و بر عسکرینی

تخریب اولر دخی اقدام ایدر و بخز و حضور خنشواره اعضاء ایدر که بلا توقف قتل و جمیعاً
اسلمی و دواب و خزینتی و سایر اموال عسکر اخذ و غنایم ایدر و غنایم و مسرو و اشیائی
رجعت و ظروف و شمنک امین و اموال استرحت ایلری دیو پیر بجای تمام افسانه
و نصیح ایدر که مامون بومتل عبرت نماند متعجب و مسرور و در هر کلماتن او یزه کوش قبول
ایلیوب ای پرناده دان پندک دروغه تاثیر و طرغردن قبول و مقابلته شکر باری
ایدوب کماله قاتل و در و در و صبور حاصل اولری کادخی لایق اولان بود که
دعوت نه اجابت و قبول اسلام ایله سالک طریق سعادت اولکن که باری تعالی سکای
احسن ایلری عقل و دهانک و فهم و ذکا و انطالق بالحکمة ایلر یکنک حق و شکرینی ادا
قبول اسلام ایله اولور که اخر ارسلا اولان محمد المصطفی صلی الله علیه و سلم حضرت لری ایدر عزیزی
قطع ایلشدر دیر که پیر انکشت شهادتی استاده و دین باطلدن رجوع و اجر و کلمه
شهادت ایلر قبول اسلام ایلر که مامون فرخناک انعام و احسانه آنتار و خواص نرمانی
زمانه الحاق و منزلتی عالی ایدر و مجلسه ملازمتی امر پیر دخی بر مقدار زمان ندیم
مامون اولوب وقت سیرده و فاتی ایلری و مامون نصیحت پیر ایله عامل و دشمن غالب
و خلافت جملته معلومی اولان مرتبه و منزلته و اصل و کامیاب اولری

سلوانه ثانیه در تاسی و فرایدا و

معلوم دان شوران معارف شناساندر که عند الله معناه تاسی که حزین و راکس نه
حزیند نظر و صبر ایتمکدر زیر اغیار حزین سنک خزنکه مثالدر لکن ظاهر اوله تاسی
اسوت الحرج و الحجج قولدن ماخوذ اولمقد ر یعنی یاره به مدا و ایلدم دیلم و آسی
طیب مدای و معاشنه اولوب تاسی ظهور ایدر حزین و الم صبر ایله تطبیق و تدای معاشنه
اولمقد زید المده اهل لرتقری معنایه اولسه تاسی تحزن معاشنه اولور اسیت
خریت و اسیت تحزن معاشنه اولمقد قضا ایدر دی و باری که سوره اخرا به بوکتا به
بیانی مقصود اولان واهی عوامه تاسی ملوک مطابق آیات معجزات انزال ایلری و باری
تعالیک تاسی صبر هدایت و دلالت طلب اولنور و تاسی مدوح و مطلوب در که

کفره قریب و غطفان و یهود قریطه و نصیردن اون یکی بیک کافری کسانه دن برینی
 امیر اتخا و تجمیع ایروب قائد عسکر ابو سفیان آیدری و غطفان بیک کافر و اهل نجد
 کند لره تابع اولان لره که خروج و هوازی کفر کیله عتبه بن حصن و عامر بن طفیل خروج
 ایروب یهود قریطه و نصیر یونلره تابع اولوب ایمنی مندوب و فرض و خلیفه الله فی الارض
 اولان نبی اخر الزمان محمد المصطفی صلی الله علیه و سلم حضرت بلهیه هجوم ایلر کندن باری تعالی
 شان کافر ای و صورت اهل الامن اولوب منافق اولنلرین شان حوالی اول سورده ده ذکر
 ایروب کندویه و صوب توکل و جمله اموره کافی و وکیل اولدیغی باینر نکلر یا ایها الذین امنوا
 ازکرو انتم الله علیکم انجا رتکم جنود فارسلنا علیه هم رجیا و جنود الم تر وها بیوردی
 ریح من مراد صبا و جنود دن مراد ملکه در مروید که پیغمبر صلی الله علیه و سلم حضرت بله
 و قکا که کفر مذکوره نکل اقبال و توکل باری تعالی بیوردی مدینه منوره اطرافه خندق
 حفر اتدرو بوج بیک صحابه کرام رضای عنهم اجمعین حضرت ایل مدینه منوره دن برون
 بیوردی کفر ایله میانلرین خندق حاجر و برای مقداری فریقین میانلره ترمی نبال و حجاره
 ما عدا محارب و ایلوب باری تعالی مسلمانان نصر ایروب کفر ضلالت پیشه اوزرینه
 صبا بارد ارسال بیوردی اعضا و جوارح لری ابراد و تعطیل و انجا و یوزرینه غبار
 و تراب صا و یرو بلت لری اطفال و غیمه لری قلع و سر فر و ایروب فرسان و پیادگان بر برینه
 قارشیوب مضطرب الحال اولدیلر و ملکه کرام جوانب عسکره تکبیر ایروب نصره الله
 ایله منازم و پریشان اولدیلر و فی انجا رتکم آیت کریمه نکل بر ل اولق اوزره اذجا و کم
 من فوقکم و من اسفلکم و اذ زلزلت الابصار و بلغت القلوب الحناجر آیت کریمه نازل
 اولدی که ناشی یه دالالت ایدر و فوق دن مراد جانب شرق دن اعلا و ایدر که بنو غطفان
 اول طرف دن کلمه شکی و اسفل دن مراد جانب غرب دن اسفل و ایدر که قریش اول طرف دن
 کلمه شکی و زلزلت الابصار یعنی کوزلر ضعیف و خیره دار اولوب استوار نظر دن فیل ایلدی
 و بلغت القلوب الحناجر یعنی خوف و عیدن قلبلر مترا ی حلقوم اولان حجج یم بالغ و اصل
 اولدی شدت خوف و فرغ ایلر ریه منتفع و مرتفع اولوب ریه نکل ارتفاع ایلر قلب غی

مدخل عام و شراب اولان حلقومک مترا ساسی اولان حجره یه و اصل اولور و اولوقته ضعف
 بصیرت نکل ناشی متردد اولنلر حقه و تظنون یا نبه الظنون نازل اولدی یعنی مختص و
 قوی القلب اولان مؤمنلر باری تعالی نکل اعلا و دینده انجا و وعدا یلمسنی یا خود باری تعالی
 کند لری امتحان ایدر رطن ایدوب زلل و احتمال ضعف دن خوف ایلر لر و ضعیف القلب
 اولنلر و منافق لر اذ یقول المنافقون آیت کریمه نکل منضم اولان ظن ایلر لر حاصلی
 منافق لر بری مؤمنلر استیصال ایدر رطن ایدوب مؤمنلر منصور اولور رطن ایدر لر
 هنالك ابتلی المؤمنون آیت کریمه نکل وارد اولدی یعنی مکان بعد اولان خندق که موضع
 شدت و بلاد یا خود اول حال و زمانه مؤمن اولوب اظهار ایمان ایدر لر اختیار و امتحان
 اولدی لره که مخلص منافق دن و ثابت مترنزلدن مبین اوله و باری تعالی دن ابتلا ابانه
 امر ایچی اولوب انبیاء و ملکه یه اظهار ایمان و مثلاً افندی عبید بن جراح و مخالفه و
 عنادی بی بیلو ب اخر کس نکل حضور حال دن عبیده عقاب مراد ایلدی که اول کس نکل
 معلوم اولوب ایچی عبید مخالفه لیه جکی مجروح ایکن برضیت ایلر امر ایدر که عقابه
 ظالم اولدیغی معلوم اوله و زلزله اولان استدی یا یعنی شدت خوف و فرعون تحریک شدیل
 ایلر تحریک اولدیلر و اهل نفاق قافلرینی کتم و ستر ایدر لر لریکن مؤمنلرین ابتلا و خوف لری
 مشاهده و اظهار نفاقه جرات ایلدی کفر حقه و اذ یقول المنافقون و الذین فی قلوبهم همض
 ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا آیت کریمه نکل نازل اولدی یعنی منافق و مؤمن و بصیرت و ضعف
 القلب اولنلر کثرت دشمنی و مسلمانانک اضطراب و مضایقه لری مشاهده ایروب اگر باری
 تکامل شان مؤمنلر نصر مراد ایدری معویه امر بوردی یه بالغ اولدی بلکه ظاهر حال
 بودر که کفر مؤمنلر خندق استیصال ایدر و باری تعالی نکل و رسولنک مؤمنلره نصرت
 و اعلا دین و فتح مداین کسری و قیصر ایلر و عدی و مکدر الاطع اولمسی کن اولمیان شکی
 ایلر اطاعدر دیدیلر و قائمی معتب بن قشیر اولق اوزره و ایلر اولدی و مرویدر که پیغمبر
 علیه الصلوٰه و السلام حضرت بله حفر خندق بیوردی مغول شریف لرین ضرب ایدر لر لریکن ضیا
 کستر اولوب شام وین و عراق قصر ایرو مشاهده اولوب قریب اقع اولغری ایلر تبشیر بیوردی

اول وقتی که مؤمنان بر شدیده و خوف غلبه آید و منافقین مجرب و عداوت بر آید
بومضایقه در خلاصه قدرت یقین دیر بر آید و مؤمنان در نصرت و اعانت این یقین و نصرت
مراد آید ناری تخنیل و ترس در نصرت حمل آید در حقند و اذ قالت طائفة منهم یا اهل یترب لمقام
لکم فاجعوا ایت کریمه علیه قد علم الله المعوقین منکم والقائلین لاخوانهم هلم الینا
ایت کریمه سی نازل اولی و قضا که رسول الله صلی الله علیه و سلم خندق سستی ایجاب کریم ایل
مدینه منوره دن بروز و ظهر مؤمنان مدینه منوره قریب اولان جبلاک سلخه کلوج خندق
کفر ایل و مؤمنان میاننده قالوب ترمی سهام اولور دی رسول الله صلی الله علیه و سلم حضرت نیک
نصرتدن مایوس اولان منافقین اهل مدینه کثرت دشمن و غلبه نری سبیل سزل ایچون بو
موضع مقام یوقدر منزل لری عود و رجوع آید و دیر و طائفه من مراد قیظی و ایتیل
یا خود دین لایم اوزره سزل ایچون مقام یوقدر ستر که رجوع آید و پیغمبره نصرت ترک
آید و مادامکه لایم اوزره اوکتر سز ایچون یثربه مقام یوقدر دیک اولور و معوق
مشط و مشغل معاشه اولوب ایام خندق معسکر رسول الله ده اولان مؤمنان ابو قحیفه
و اتباعیه تخویف و تعویق آید و بینه کلوج قریب لک و پیغمبره نصرت ترک آید
و نفسکری ابو سفیان و ابی بله الله هلال ایلک دیومنا قیقین بر طائفه ملعنت علیه
اجرای سولر دی و قائلیندن مراد بود اولوب یوم خندق مؤمنان ابو سفیان
و اتباعیه تخویف لیرک دیومنا فقلون اخوان لریه خبر لال آید لیر و محاربه دن خارج
اولوب خلیف نفس ایچون استندان ایرنلر حقند و بیستادن فریق منکم الله یقولون ان بیوتنا
عورة و ما هی بعورة ان یریدون الا فرارا ایت کریمه سی نازل اولمشدر یعنی بیتار حصین
و محاربه اولوب هجوم دشمن و سارقین خوف اولور دیور رسول الله صلی الله علیه و سلم
استندان آید لیر که واروب کرک کج حفظ آید و حکم آید لیر بعدینه محاربه یحوج
آید لیر و مراد لری فرار آید و خانه لری فی اصل محفوظ و لغلل باری تکذیب پیروپ فرار
قصده اولد لری بیوایت کریمه ایل بیان آید و هر ساعی بالفسان تابع و هر داعی به حبیب
بازار قند و فساد تجاری اولان منافقین حقند و لو دخلت علیهم من اقطارها لم یستلوا

الفتنه لانقها و ما تلشواها الا یسیرا ایت کریمه سی نازل اولدی یعنی خوف لریدن خانه لری فرار
ایت کریمه مراد آید لیر اوزرینه عسکر دشمن بواجی و اطراف دن مدینه به یا خود خانه لریه ادرخال
اولوب اولاد و عیال لری سبی و مال لری هرب و بفرغ استلادن مشرکوز لردن سزدت
و کفر رجعت و مؤمنان اوزرینه هجوم لریه اعانت و مقاتله طلب ایلیسه در مسؤل مشرکین اعطاء
وردی و کفر و قتال مسلمین ارنکاب آید لیر و مسؤل لری قبوله توقف آید لیر یا خود بعد
الان تداد مدینه ده جوق اقامت ایچون باری تکذیب اهل لایم ایدر و قدرت عبد قدرت
الله غلبه دن عاجز اولد یعنی قل ان فیکم الفران فر تم من الموت و االقتل و اذا لم تکنون
الا قلیلا ایت کریمه سی نازل اولدی لیر اهر شخص ایچون خفافه موت یا خود قتل وقت
معینه مقرر اولسنه قضایق و قلم جاری اولدی و فرار فرضا سزه نافع اولی لایم لایم
تتکون و انتفاع کر تاخیر اجل ایل و اولم لایم لایم بودی ممکن دکلر بلکه فرار سزل ایچون مقدره
اولان مدت تمام اولی ایچون اولوب تمتع و موتدن خلاص بیه حاصل اولمز زیر باری تعالی نیک
تقدیر آید لیرکی امور مقدره دن فرار ممکن دکلر لا محاله مقدره اولان اولور ایدر
فرار دن صکر تمتع آید لیر لایم لایم لایم استیفا ایچون تمتع قلیل ایل تمتع اولور لیر
زیر ان کل اولان قلیل و کله جلد اولان شی قریب و قدره لایم لایم فرار فاره نافع اولدی لایم
بیان پیروپ لا محاله اراده استیفا و نفاذنده منازعه آید و اولوب فرار کونه مفید اولور
پیروپ عدم افاده فی قل من ذا الذی یوصیکم من الله ان ارادکم سوءا و ارادکم رحمة
و لا یجرون لهم من دون الله ولیا و لا نصیر ایت ایل بیان پیرو دی معنای شریف کیمدر که سزی
الله سوزدن مثلاً صریح و مغلوبین و رحمتدن مثلاً نصرت و غلبه دن منع آید یعنی
سزه نفع آید و قریب و سزون سوء دفع آید و نصیر یوقدر ایدر بود ذکر اولان آیات کریمه واهی
عوائق مبتین و ان لایم استیفا شعرد رعبه باری تکذیب پیغمبره احسان آید لیرکی تادب و خصلت
ایل مؤمنان امتحان و رسولنه اقتدا آید و تاسی آید عمل ایچون لایم لایم تقدیر لایم فی رسول الله
اسوة حسنة پیرو دی یعنی پیغمبر علیه الصلوة و السلام سزل ایچون اقتدا ایچون واجب
خصلت حسنه وار که ایستاد یعنی حربه ثبات و نصرت الله و شداید و محاربه صلابت

ایدک شکره صبر د ننگه رسوم اکرم علیه السلام رباعیه سنی کفر کسر ایلدیر و یوم
 برده و جبر شریکین جرح ایلدیر و عملی قتل ایلدیر دخی بومثالی نیجه ازا ایلدیر
 و رسول اکرم جمله نه تاسی و صبر ایلدی ایدکی سزردخی شداید و الامه صبر و
 تاسی و دینه نصرته اقدام و اظهار شریعتیه اهتقار و سنت رسول علیه السلام ایلدیر
 التزم ایدک و باری کج رسول اکرم تاسی ایلدیر و تسلیم یوروب و لنگر کزیت
 رسول قبلک فصر و اعلی ماکذبا و اذ و لحنی ایتیم نصر ایت کریمه نی انزال ایلدی
 یعنی سائر امم دخی کند و لره ارسال اولنان رسولی تکذیب ایلدیر و علیهم السلام دخی
 قولم نیک کندیری تکذیب ایلدیر و ادرینه صبر و تاسی ایلدیر لکه طرفین کند و لره
 نصره احسن اولدی ایدکی یا محمد دخی انکر کی صبر و تاسی ایلدیر منصور و مظفر اول
 و بولیت کریمه ده صبر ایلدیر نصره و عدنه ایما و ارد و بعه باری کج رسول اکرم احسن
 حرم و رشدا یلیوب حرمه عملی ترک ایلدیر فانه جلب ایلدیر تکذیب یوروب و ان کان
 کبر علیک عراهم فان استطعت ان تبغی نفقا فی الارض او سئل فی السماء فتايتهم
 بایه ایت کریمه نی انزال ایلدی یعنی یا محمد اگر کفره نیک سندن و سندن ایتان ایلدیر کج
 ایت بیا تندن اعراضی کا عظیم و کوچ کلوب ارضه نافذ اولدی حق منفذ و سماء صعود
 ایه جاک کج طلب ایلدیر ایمانه کمالی چون بر لیت ایتانه قادر اولور سندن ایتان
 ایلدیر لکن قادر و کمال و بولیت کریمه دن مراد رسول اکرم صلی الله علیه و سلم حضرت ایلدیر قومنک
 ایمانه کمال ایلدیر کمال ایلدیر و بولیت کریمه نی بیا ایلدیر یعنی پیغمبر صلی الله علیه و سلم حضرت ایلدیر قومنک
 ایمانه حرمی اولر قبه ده ایدکی مکن اولسه تحارضدن یا خود فوق سعادن بر لیت کتور و
 قومنک شهمه نی انزال و ایمانه کتور و باری کج تاسی نیک و جوبنی اعلام ایچون فامبر
 کما صبر اولوا العزم من الرسول و لا تستعجل لهم یوردی عزم ثبات و جود معانیه اولو معناه شریعی
 یا محمد طعن اینلرین معاد انرینه و شریعتیه تاسی و تقرینه اجتهاد و تقدرینه محمل صبر ایلدیر
 ننگه سندن کج اولوا العزم اولان پیغمبران اجتهاد و مشاق و معادته صبر و محمل ایلدیر و کفار
 قریشک معانیه اولمزه استعجال ایلدیر و وقت مقدیده لامحاله انلره عذاب نازل اولور دیک

اولور و اولوا العزم پیغمبران اصحاب رابع اولوب هر بری تاسیس شریعتیه اجتهاد و مشاق
 محمل و طاغی نیک معاد انرینه صبر و تاسی ایلدیر و کج مشاهیر نوح و ابرهیم و موسی و هرون
 و عیسی علیه السلام و بلاه الله صابر اولانلرین بری نوح علیه السلام کج قومنک
 اولمزه صبر و تاسی ایلدیر و اذالری اولر قبه ایدیکه کاهنی نوح علیه السلام ضرب شریک ایلدیر
 ضرب ایلدیر و شمشیر علیه اولور و ابرهیم علیه السلام ازا ناره و ولدی ذبح و کج
 اسحق کندی و یحیی و یعقوب فقذان ولد و بصرینه و یوسف جاه زندانه و ایوب صبر
 و تاسی ایلدیر صلوات الله علی نبینا و علیهم اجمعین و هرون ملعون اعوان ایلدیر موسی علیه
 السلام و موسی بیایان کتور نلر اوزینه هجوم ایلدیر کج بر طرفلری هرون و بر طرفلری بحر المغه
 بحری عبور و مشکلی عبور اولمزه فرعون قفالرین رسیده و اهلاک ایلدیر و خوف
 ایلدیر کج نبیه بنا و مومنانا المذکرون دیدیلر یعنی فرعون و اتباعی انلره متتابع اهلاک
 اولور و دیدیلر موسی علیه السلام قال کلا ان معی ربی تسبیح یدین دیدی یعنی حفظ و نصرته
 دیم بینه در قیامک هدایت ایلدیر و یوب صبر و تاسی و نصره الله منتظر اولدی و داود
 خطیه سندن قرق سندن کریمه قاسی ایلدی و عیسی بر لبه ی بر لبه اخر اوزینه وضع ایلدیر
 دنیا معبر در عبور ایلدیر دیدی و دخی اولمزه الیون هدی ایتد فیهیم ایتد ایت کریمه سندن
 رسول الله صلی الله علیه و سلم بولیت کریمه دن مقدم ذکر اولنان انبیایه تاسی و اقتدا ایلدیر مامور
 اولدی یعنی مجرمدر یعنی انبیاء مذکور و نیک سالك اولد قری طریق و سنت اتخا ایلدیر طریق
 مستقیم اولوب هدایه الله ایلدیر اولمغه پیغمبر علیه السلامی باری کج طریق انبیایه اتباع ایلدیر و تلبیه
 رعایت ایلدیر امر یوروب فیهیم ایتد یوردی یعنی انبیاء عظامک طریقه و سنت اقتدا فی
 قصر و تخصیص ایلدیر یوردی و اقتدایله مر اولنان هدی توحید و اصول دین اولوب فروع مختلفه
 مراد دکلدر زیر افرع جمیع انبیایه مضای ایلدیر ایلدیر مامور اولمزه مکن دکلدر که
 هر پیغمبرک شریعتی فرو عنده اخر پیغمبر فرو عنده مخالفه و علماء دین بولیت کریمه ایلدیر
 رسول اکرم صلی الله علیه و سلم حضرت ایلدیر افضل الانبیاء و المرسلین استدلال ایلدیر در زیر
 فضائل کمال و صفات نفیر انبیاء عظامه متفرق اولوب پیغمبر علیه السلام باسرحم جمیع انبیایه

اقتدا ایلد و علی سبل التوزیع انبیاده اولان فضل و شرفی کدوده جمع ایلد مورا اولوب اقتدا جمع
 ایلدک و بومحده مذکور اولان انبیاء عظام **اسحق و یعقوب و نوح و داود و سلیمان و ایوب**
و یوسف و موسی و هرون و زکریا و یحیی و عیسی و الیاس و اسمعیل و الیسع و یونس
 و لوط علیهم السلام و پیغمبر عزهم علیه الصلوة والسلام **ان الله ادبني فاحسن تاديبی** بیورشد که
 باری تعالی نیک پیغمبر علیه السلام اولان هدایت و تادیب که بری دخی کشید بلکه فرض اولدی
 بوند مقدم ذکر اولنان آیات کریمه دن منقسم اولور ایمری تاسی مستدر و سنت پیغمبر
 اتباع و اقتدا جمیع امتنه لازمدر خصوصاً خلفا و ملوک که تائیدن انساب الیق برشی اولر که کندی
 و رعایا نیک الم و کدر لرینه مستکدر لر در

خبر نبوی در تاسی

و پیغمبر علیه الصلوة والسلام **انظر والی من هو اسفل منکم ولا تنظروا الی من هو فوقکم** فانه
 اجدر ان لا تزدر و انعم الله علیکم **بیور مشدر و بوحیث شریف مانحن فیهم مثلاً و بلغه**
 معنای تفصیل اولوب موجب عامی افاده اولمقی لایق کوردی ایمری خطاب عام
 طریقیه موجب شریفی بود که کندی کزدن اسفل و دون اولنله نظار ایدوب سزدن عالی و
 فوق کزده اولانه نظار ایتکر یعنی نعمه قلیلله ایلد منعم اولن لر نعمت اقل ایلد منعم اولن لر
 نظر ایلسون و بر بلا ایلد مبتلا اولن کر کندی لر دن اشد و اعظم بلا ایلد مبتلا اولن لر نظر
 ایلسون که مطلوب اولان عافیت کدوده زیاده اولدیغه واقف اولوب و اصل اولدیغه نعمت
 کندی لر و نه احسان اولنان نعمتدن زیاده و مبتلا اولدیغه بلا آخر ایلد کندن ناقص
 اولوب اولکسه زیاده ایتلا کندن کندی نیک خلاصی دخی بر نعمت اولدیغه عالم اولوب
 کدولر احسان اولنان نعمه الاهی تحقیر ایتماکه طریق الیق و احرایه موفقی اولنر اولور
 و بوحیث شریف باب تائید ابلغ وجه اوزره شاهد و دلیلدر زیرا بر بلا ایلد مبتلا اولوب
 مستغلام این فی غیر ایتلا کندن نظر و اضافت ایلد مستغفانه امر و غیره اولان زیاده بلا
 خلاص و عافیت شاکرا اولسنه حت تحریر و شکر و بکوته تاسی مطلق تائید اعلا
 و برتر و زیل مطلق تائید احرار ایتلا کندن کندی نیک ایتلا کندی نقصنا اولمغه نعمت قلیلله ایتلا
 صورت نعمت تصور ایدوب مقابلیه شاکرا اولمق مندرج و کدر

اسجاع و ابیات حکیمه در تاسی

التاسی حبه البلاء و سنة الابتلاء یعنی تاسی و خرنه صبر بلانک سپرید و ابتلا ناک
 سنشیدر و التاسی درج الاضطبار کما الخرج درک الشبار یعنی صبر بلانک هلاک
 یتشدر دیک کبی تاسی صبر طریق اولوب صاحبی بلانک امین اولور و انذینقی لذی البصیر
 ان یری النعم فی صورة العواری المرحجة والودایع المنترعة یعنی بصیرت صاحبیه لایق اولان
 بودر که واصل اولدیغه دولت مال و جاه کیری ویه اخذ اولدیغه عاریت و نفع و ردا و نخی امانت
 ملاحظه ایلوب عاریت اخذ و امانت وضع اولنان ادم کبی حرکت ایدوب دولت دنیا
 مغرور اولمیه و هر بار که بواعث و ملاحظه اولمیه دولت فقدان و زوال کندن متکدر
 بلکه افراط کندی منعول استر و ادنه عدم رضایه مؤدی اولو کنا هکار اولور و دخی عاقله
 لایق اولان بودر که کندی نیک ناکل و واصل اولدیغه دولت و جاه هم جنس و بنی نوع احد حصه
 و نصیب لری اولدیغند ذهوال یتوب علی مقدار اتمهم و استعدادهم اندری حصه من ایلد
 دولت کندی نیک زائل و اناردن برینه انتقال ایلد که کدولر اولان احسان و نصیب لری
 اعطا ایلد کینی ملاحظه و مقابلیه اندر دخی کرم و احسان ایدوب تکدی لر ایلر لری
 عاقل اولان بودر که اولنان لری ملاحظه و کندی دولتی و قدرتی دولت اولن لر بر صبر نه
 تاسی و اقتدا ایدوب کندی نیک دولت زائل اولدیقه دولت ناکل اولن لر کندی نیک دولت نه کونه
 اضطبار ایلد لری و امنی زوال دولتی و قتی او کونه صبر ایدوب و قبل الزوال بونلری ملاحظه
 ایلوب زمان دولتن مغرورانه حرکت ایتیه و تصدیق ایدنر و قرض مال و یرسلر
 و ضیافت ایدنر و دست لرینه امور لر نه اعانت و جاه و مطلب لرینه وصول و امداد
 و صرف مقدور ایدنر قرانت به مقدم ناکل دولت اولوب قران و امثالک حصه
 و نصیب لری اعطا و احسان ایتلا کندی ایچون اولمق لازمدر که بعد الزوال کدولر عجزانمت
 اولنر زوال دولت صبر و تاسی ایلد مؤلف کتاب ابو هاشم ابن ظفر دیر که ملوک کون بری
 مصیبت زده اولوب حال اضطرابه و بیستاری بکا انشاد ایلدی **نحن من قبلک بطش و عیا**
ولنا الخذلان عراعر ولنا النفس عوارف بالهزم **تاسی حین الاسی سیتفرز** ماکلی بز



شواکسیه یوزکه قوت و اخذ شدید و عالم صاحبی اولدیغیر سنک معلومکدر و بزم ایچون
معروف و زیاده عزیز اصل و نسب وارد و بزم هرک احوال و تقلبات عالم نفسلرین
اولوب خوف اولدیجوق اسی و خزن و قنده تاسی و بلایایه صبر ایدر دزدیک اولور
وینه مومی الیه ملک افراط ایله مصیبت نه اولدیغی ایا مرن برنه ابو هاشم مجلسه
داخل و مالک بو بیتلری انشاد ایلدی • قریب لهر قلم یلفنی • اطع فی تابد تقریبه •
ثم تباعد عنی فلم یلفنی • اجزم من صفا تعذیبه • و الحمد لله علی حکمه • دیوب بندن مصرع تال
طلب ایله که بن دخی • ففوتی منه و حولی به • مصرعی انشاد ایله امرینه مثال ایلدم دیری
مال ابیات دهر بنی کدر که تقریب ایلوب بنی تقریبک مؤبد اولمسنه طعم کار بولمک
یعنی دولت و جاه برکسه ید و ام اوزره اولدیغی معلوم اولمعله و امی مطلبم دکر
بعده بندن متباعد اولوب کونا کون عذاب ایله تعذیب ایلوب عذابلرینه دخی بر صبر بولدی
یعنی صبر و تاسی ایلدم و باری تعالی نیک حکم واراده سنه حد اولسونکه قوتم اذن
و قدرتم انکله در دیک اولور وینه برکون ابو هاشم مومی الیه ملک مجلسه
داخل و الام و شدایره تاسی و صبر جود و مشکور اولمسنه متعلقه حکایات
و نصایح من مسام و مکالمه ایلدم ملک دخی محظوظ و برون تاسی ید دایر
اشعار طلب ایله که خنسانک برادر صخر تکلم ایلدیکی مرثیه لردن •
الایاصخر لا انساک حتی • افارق عیشتی و ازور روسی • و لولا کثر الباکین حولی •
علی احبابهم لقتلت نفسی • و ما یکون قتل اخي و کنت • اعزتی النفس عنه بالناسی •
بیتلری انشاد ایلدیکن • هذا خلق من طلیسان ابن حرب • یعنی ابن حربک بردوش
ایلد کمری کلیمدن اسکیدر دیوب بو بیتلری انشاد ایلدی • نفیض کما فیض النیل جوا •
و نفیض مثل اقام الحسام • و ان نزلت نیا کبری الرزایا • تأسینا باملاک کرام •
مال معنای ابیات خنسان ای صخر آگاه اول که حیاتی ترک و مزارعی زیارت یعنی وفات
ایتمه جی و انعام و اگر اطرافه احبابلرینه کریه و بکا ایدنلر حقوق اولمیدر
یعنی بتلا نقط بن اولایدم کنده قتل و اهلاک ایدردم اگر جهانلرک بکا و کریه

باعث اولانلر بزم قریب سنک کی دکر لکن نفسی تاسی و صبر ایله تعزیه ایدرم دیک اولور
و مال معنای بیتین بر نیل کی کرم وجود افاضه و احشا و سیف صارم کی دشمنه
اقدام ایدر دزد و قح بن مصائب کبیر و داهییه عظیمه نازل اولسه کریم اولان مالوکه
صبر و تحمل مصائبه تاسی و اقتدا ایدر دزدیک اولور

روضه سرائقه و ریاضه فانقه

حکایت پیشه کین قصه برداخت • روایت را این قانون از اساخت • وقتا ملک فرس
اولان شابور بن هرمز تبدیل قیافه ایله تنگ و بلدان رومی کشت و کنار و احوال
کفریه اطلاع تحصیل اتمکه نیجه زمان متفکر ایدر بالاخر غریبتی قوتدن فعله و قوتدن
عمله کتورمک مراد ایلدی و زرا و نصیحتی مناسب کور میوب منع و نهی طریقه سالک
و ایخاف و تحذیر ایله برآمده که اخیری توکیل ممکن بلکه خطر ناک اولان امر بالنفس
مبشر تدرک استنابه عند العقلاء رای سدید و مکین ایکن نفسکی القاء ممالک ایله
دیوبند مقدور و پند نامحصور ایلدی لکن خدیش السن اولوب اسب غروره سوار
و تقاضای نفس هوار اولمغه اصفا یتیم غریبتدن متثبت و نصیایه عصیان
و مخالفت مصر و متراد اولدی و دیر لکه • استقی الناس و زراء الامرات من الملوك و عشاق
الفتیات الشیوخ • یعنی خلقک زیاده برنجت و بی دولت اولنلری نوجوان پادشاهلره
و زیدلر و مغنیه جاریه لعل عاشق اولان پیرلر و دیر لکه نوجوانلری طایفه هوا و قضا
دن تخلیص و رشد و سداد رایه صرف ایتک اکی شی بیسلیه عسیر و بربری نوجوانلره
سنهواتک تسلطن و غلبه سی بسیار د رایگی شایب و نور سیده اولنلرین عقل و قوت
فکریه لرین تجربه و اختیار مخالفت هوا یدر سوق و طعنه ایله مناسن کولیت و اصل
اولان مکینه تجربه و امتحان ایله بو شرطه دن خلاص و هوایه غالب اطلق ممکندر
حاصل کلام عاقبت سیاحت بلاد رومه تبدیل جامه ایدوب عازم اولدی و زرا سندن
بر پیرال خرده و عقل و دها و حزم و احتیاط و بصیرت و تجربه صاحبی سدید الرای
و التدبیر و علوم عقلیه و نقلیه ده ماهر و لغت کثیره ده کامل و السنه مختلفه فی

اداره به قادر و طریقی و مکرده ممتاز و مسلم الکل و مکر سلطنته بدری هر مره خدمت
بعده کنده به بر وجه صداقت خدمت ایتمش بر وزیر مشکل کشای تصحاب و کنده به نه
کونه حرکت مناسب در و بر ام عجیب ظهور اید رسد رای و تدبیری نه در دیو وزیر برون
سوال و مزبور دن اذین قطعاً بر شیعه تصدی و شروع ایتمام اوزره قول و قرار و وزیر
شاپوره صورت تار فیک و نزدیک اولیوب روز شب اوزا قن احوال نه دیده دو و نکم پیک
واقضای ایلد کجه نهاده کوریشوب احوال شاپوره واقضای کوره رای و تدبیر ایتم
اوزره اتفاق ایدوب وزیر زنی اهل ایلد نری و لسان حلاله ایتم و آلات تجاری و
مهری و رحمان ایدوب هر هم صینی دیکله معروف بر هر هم تدارک ایلدیکه زخم هر نه
رتبه شتر و بسیار اولوب لاجندن اطباء عاجز اولسه اولر هر هنر طلا اولنسه بر و تام
حاصل اولوب زمانه قلیله مجروح افاق تحصیل ایدردی و مؤلف کتاب بنظر سیاحان
بر جماعت ملاقی اولوب هن صینی خاصه ندر سوال ایلدیکه هزار بار تجربه اولنشد که
بر حیوانک بر طرفی جرح و تشریح و اولر هر هنر طلا اولنسه فی ساعته ملتئم اولوب بر و تام صل
اولوب دیو خبر ویر و کلین نقل ایدر چونکه وزیر مشاور الیه ایلد شاپور شهر دن بر روز شام
طرفه روبراه اولدیلر هر قریه و شهر و وصول ندر زخمدار این فقر و وضع کلنه ادعای
ایله مدای و دهن صیندن بر مقدار اضاف ایدوب بر و طر شایا اب اولور ردی اما مجروح
اولان کنه توانکر و صاحب جله اولدقه صفر دهن صینی طلا ایدوب فی الحال افاق بود
و تیمار ایلدیکه زخمدار لدن قطعاً اجرت اخذ ایتیموب بودی اشتهار نه باعث و بلاد روه
علم و زهد و صداقت ایلد نام آورا اولوب کفر دن بای و کد توقیر و اکرام ایدر لدی زیل
دیر که من غرس العلم اجتنی النباهة ومن غرس الزهد اجتنی العزة ومن غرس الاحسان
اجتنی المحبة ومن غرس الامانة اجتنی الحکمة ومن غرس الوقار اجتنی المعابة ومن
غرس المدااة اجتنی السلامة ومن غرس الکبر اجتنی المقت ومن غرس الحرص اجتنی الذل
ومن غرس الطمع اجتنی الخزي ومن غرس الحسد اجتنی الکمد یعنی هر کسه که غرس علم
ایلدی شرف و شهرت و دوشردی و هر کسه که زاهد اولدی عزیز اولدی و هر کسه که

احتیاج ایلدی خلق کنده به محبت ایلدی و هر کسه که امین و صادق اولدی حکمت کسب
واجبت ایلدی و هر کسه که وقور اولدی مهابت کسب ایلدی و هر کسه که خلقة مدارا
ایلدی معامله ایلدی دشمن دن سلامت بولدی و هر کسه که متکبر اولدی خلق کنده به
بغض و عداوت ایلدی و هر کسه که حریص اولدی ذل کسب ایلدی و هر کسه که طعنا
اولدی مهران و خور اولدی و هر کسه که خسود اولدی خزن و غم مرضنه مبتلا اولدی
و دیر که امم ادیان و ازمان و بلدانه مختلفه لایکن علم و زهد و احسان و امتا
مدوح و محمود اولدینه متفقد در و مقدمات ذکر اولدینگی وجه اوزره شاپور تک و تنها
کشت و کنار ایدوب وزیر اهتمام تام ایلد اوز قن شاپوری محافظه و احوال نه
نکار و منکاب اولان جنبش و روشنی تعلیم ایدر که دور قر و بلدان ایلدوب شامی و
اطرافنی سیر و تماشا ایلد که زخمدار شاپور قطنطنیه بیار زو و قطع ماحل ایدر که
واصل اولوب وزیر دخی و رقفا قسطنطنیه به داخل و صاحب رای و ناظر الکیم
اولان بطرک خانه نه توجه و دخول خصصت خواه اولوب ماذون مجلسه داخل
اولد قن صکر بطرک وزیر ک مقصد و مرادن سوال اولدخی ارض حلاله دن اولوب
مخاضا بطرک خدمتی مقصد و اتباع ندر اولمغی مرام اتخا ایدوب و می شاق غریب و سفر
اختیار ایلدیکتی اعلام و بر مقدار هدیه نفیسه اهدا ایلد که بطرک هدیه و محظوظ
اولوب کنده به تقریب اکرام و اطعام و بطانه نی اولان قومه الحاق و خدمت نه اولسه
مساعده ایدوب عقل و دها و علم معرفت نه اطلاع ایچون استطاق و امتحان ایلدوب لیب
و ذکی و هر طرفی معور و متقن مشاهده ایلدوب فطنت و معرفتی بطرکی اعجاب
ایلدی وزیر دخی بطرک طبعه موافق و ملائم اولان کلماتی سرد و تفصیل ایدوب
تقریب نام تحصیل ایتیم ایچون اوضاع و اطوار نه نظر و طبع و اخلاقی تامل
و ملاحظه شفا اولوب طر قسامه دن برینه ذاهب ایلدوب بر از زمان سکوت
اختیار ایلدی زیرا دیر که قبح کبار دن بری ایلد مصاحبت مراد ایدر که ابتدا طبع
و خلق نه نظر و بر طرفه میانی ظن ایلد که اول و ایدر ک فح کلام و محظوظ اولور می

اولی معاد ایلد اگر اظہار انبساط و کثرت و اقبال اید و بعد از آن وقوع و اعتبار یک باعت اول حق
ایسہ اول وادی التمام ایلد و اگر اظہار انبساط ایتراست نفسکی اول مقوله مصاحبین منع اید و ب
مقتضا طبیعتی اولان وادی بی موفق و لایحی نسق و احده متثبت اولیو طبیعتہ موافق اولان
مصاحبتی متجسس اول و قنایه مخطوط اول جفی وادی بی نظریاب اولک اندر دخی ملاحظہ
و بصیرت ایلد تکلم ایلد کہ سبب تنقیر اول حق کلام تکلم ایلد کہ چونکہ وزیر خلایق بطرکہ
بوقاعدہ اجرائی ایلد اخبار غریبہ و نوادر عجیبہ و متاعه مائل و هو کار شاهده اید و ب
یادداشتی اولان عجیب غریب حکایات و نوادر تفصیل و تقریرہ مشغول اولوب مدت
یسیرہ دہ بطرکہ سول رتبہ تقریر و انساب ایلد یک بطرکہ ایلد لم و دم مقولہ سی و جزو مجلسی
اولوب بر آن انفاک کہ راضی و لذی وینہ و زیر بحر و حله و ما وای ترک ایتوب فرصتیا و لایقہ
برشتی قبول ایتوب بحاجات زحمار لہ و ما وای اید و بعد الناس وقع و غرق متزاید و قلوب
توجہ و محبت اید و بجملة عندند عظیم القدر اولدی زیر قلوب محسنہ محبت ایتدہ مجبورہ
اولوب محبت رقی و نوا عندند اولغلہ محبت قولدر و احرار قول اولغی استکراہ ایدر آمدی
حقیقتہ حروغیور شولکسہ در کہ احسان ایدر ترک قولی و ملدن نفسنی مکافاة و احسان لہ
مقابل ایتکلہ تخلیصہ سعی و جهد ایلد اگر قادر اولور سہرا والا قول اولغلہ معذور و لایق
اولور حاصل کلام وزیر کرجہ مصاحب بطرکہ و ما وای و جرحی ایلد مشغول اید و لکن شب
و روز شاہوردن ذہول ایتوب حفظ و حمایتیلہ و تنکزار اولوب نیم زمان قسطنطنیہ دہ
اقامت ایلد یلر بر کون قیصر ولیم و خلقی دعوت و جمیع ناسہ اباحہ اید و بسماسا ایدر لہ و معا
اولور لرد یو خدیو ایلد کلرین خلق کروہا کروہ سرائی قیصر مجتمع و هر کس مرتبہ و مقدار نیم
طبقہ طبقہ بر محلہ جالس و سفر کر کشیدہ و خلق اطعام اولغہ شروع اولور دن شاہورد
ولیمہ حاضر قیصر قاسا و حشمت و همتی و قصر و زینتی و خرمہ و نظامی معاینہ
ایتمک مراد ایلدی و وزیر هر چند کہ منع و زجر و مخا و ذمہ محاذ ربان ایلدی منع و زجر
اولیوب زنی فقر ایلد نری و بولباس کھنہ ایلد بکا بر فردادارہ نظر ایلر ظنی ایلد سرائی
قیصر داخل و ضیافتہ حاضر اولندر ایلد اختلاط و قیصر و اتباعک تماشا سنہ متغزل اولدی

اما شاہوردن سیرہ ایکن یاری تک فطنت و ذکا و علو همت و شجاعت و مکنیت ایلد متصف
و موی ایلد بقیصر شاہوردن دایما خوف و احتراز اوزرہ اولوب عندند عظم وقع و اعتبار
اولر یغنه بنا و شاہوردن شکل و شمائلنی و قیام و قعود و رکوب و رقوطی احوالہ مطلع
اولغلہ ارزومند اولوب بر مصور ماهر ار سال و هر حالہ شکل و قیامتنی تصویر ایتدیر و ب
مشاهده ایلد کہ اشکال متنوعہ فی القیجہ و پردہ و وسادہ و سائر زریسم و بلور
کاسہ و طباق تصویر ایتدیر و شادی شاہوردن تصویر لیرنی مشاهده اید و بقیصر
اولدی لکن هر کس قیصرک دبدبہ و شمشیلہ مشغول و کندی پلاس پوش بر فقیر هیئتند
اولغلہ متشلی ایکن بریر خوان نعمت سیرہ و کترانید و هر برندہ خلق خلقہ خلقہ
اولوب بلور و زجاج و زریسم صراحی و قد حلقہ اشتر بمتنوعہ میداند احضار
اولوب هر کس اکل و شر بہرہ اغاز ایلد یلر و شاہوردن سفر سنہ حکما و رومر دہا
مفرطہ و فراست صادقہ صاحبی بر حکیم بونوب شاہوردن کوردن غریب ایلد یار او
تفطن اید و ب شکل و شمائلندہ معان و دقت و اوضاع و اطوارندہ اجراء حراقت
ایلمہ شاہوردن علایم و بایست تقریر ایلد کہ جملة شوالغی ترک و شاہوردن ایلد مشغول و
نکران ایکن کندی بر شاہوردن صورتی تصویر اولنان اقدار حلقہ بر قیصر ملک کوردن
صورتہ نظرو شاہوردن نکران و تأمل و تطبیق اید و بکندی بر جرم و یقین حاصل
اولدیکہ احوالندہ تفکر و راسادن بریدر دیو تفرش ایلد یک شخصک صورتیدر و
مقدمہ صورت شاہوردن صورتی اولر یغنی معلوم اولغلہ شاہوردن اولمنہ حکم اید و بقدحی
دستندہ امساک و صوت اعلایلہ بوقدرہ رسوم و مطبوع اولان صورت بکا بر امر
غریب و عجیبک خبر ویردی دیوار باج مجلسندہ ایلد کہ هر کس چشم و گوش اولوب
نکوند دیو سوال ایلد کلرندہ شاہوردن اشارت اید و بچین شوکسنہ نک صورت و
مثالیم دیو خبر ویردی دیو شاہوردن نظر ایلدی کہ خوف و خجالتدن چہرہ متلون
و متغیر اولمش تحقیق معلوم اولدیکہ تقریری صواب و بوشاہوردن نکران چہرہ صوت ایلد
فریاد و اخبار صورتہ فی اعادہ و قیصرک کوشنہ سیرہ اولوب حکمی نزدیک سیرہ

دعوت و فریادند سوال ایلدکه شابور بنعل بر سر می جالس اولوب قرائن ایلد تفرس
 ایلدم ایشته فلان سفرم ده حاله جالس اولان شابور د دید که قیصر شابوری اخذ
 و حضور عی کتورک دیو امر و خرمه شابورده هجوم و حضور قیصر احضار ایلوب
 قیصر سبک شابور میں دیو استنطاق شابور دخی با کلیه انکار و بر در دمنده فقیر الحال
 کسینم دیو تعلل و سر د او که و اهیه ایلد که حکیم متفرس ای قیصر بونک کلام بی معنی
 سنه نه اعتبار و بوشابور اولیغی بقیل و قالدر دیوب دعوی فرست ایلدکه شابور
 کندوی تخلص ایچون ای قیصر نه اولدی بن شابور اولوب مرتبه و مملکت مالک اول
 ایدم و عقلا بحیر و مشکله صوری ایلد حکم و مشابره ظاهر بی اعتبار اینتر و هر
 کسینه بلا روتیه ظاهر بتر اولوب عاقبت و خاتمه ای اندیشه ایتیه حال کی توهم باطل
 ایلد مرتکب کیم اولور دید که نه کونه در نقل ایلد تمام ایدم دید که شابور دخی بو
 و جمل بسط مقال ایلدیکه هر وید که بر بخار کوزه پشت و یک چشم حسن و جمال
 صاحبی بر زنی و ایددی بر کون بخاره سفره اقتضا و زنی و داع ایدوب زاهی
 اولدقه زن غنیمت بیلوب چادرین بر سر و بر خریدار تدارک کشت و گذار و دور
 سوق و بازار ایلوب یار محبوب در دست ایتیه امینده ایکن قضا را شوهر کی بکونه
 پشت و یک چشم کسینه زنی در جی اولوب نیل وصال نیاز زن دخی خانه خنجر و یوق
 اگر بقله صحبت خواستگار یک منزله تشریف ایلد دیوب سمت اخر توجه ایلد که هر کوزه
 پشت و یک چشم دخی در قفا اولوب و صلتته اظهار رغبت ایلدی زن که دخی خانه خنجر
 تعیین و نشان تمیز ایلوب جانب دیگر کشت ایدر کن بر کوزه پشت و یک چشم حریف
 دخی ملاطفه وصالته از و مندا اولدقه که دخی منزله زن نشان و یرو ب تعجب کنان
 بوسی انشاد ایلدی • بر حکم قضای توان تاوان کرد • این بود نصیب ما از وجه توان کرد •
 و بواج معاش زن شوهر زن قطعا فرق و تمیز اولماز دی و قفا که زن خانه نه جمعیت
 و یارانک قرومنه منتظر و کام اسرار اولان تاریکی شب چشم اغیاره پرده باغ اولدقه
 معامل اولدق باب و زن در اعلی کشاد و بزم نشاط بخش ترتیب ایدوب کار لری

بوس و کنار دن فراش و لحافه رسیده اولدقه معامل دوم خلفه در مرادنی تحریک ایلدی
 درون خانه ده اولان کوزه پشت پریشان حال وزن فاجر اظهار ملال و خانه سده اولان
 برین رکنه کوزه پشتی پنهان و محکم سد و کوزه پشت و دمه بانی کشاد و بر لحظه ملال
 ناز و نیاز ایدر لکن کوزه پشت سیوم خلفه در تحریک ایلدی زن عقیفه معامل دو
 دخی معهود تنوره پنهان و بانی کشاد و خیر مقدم خوان اولی انشاد شوهر نیل سفر نه
 بر مانع ظهور و خانه سده رجعت اقتضا ایلدکه در خانه به رسید و دق ایلد که زن مستوره
 معامل سیومی دخی تنوره وضع و شوهر بی بشت ایلد استقبال و مراسم خوشامدی ادا
 صکره مراد ایلدیکه شوهر بی بر طرفه صرف و محبوبی اطلاق این در حال تزلزل ایدوب ای شهر
 عودت به اصابت ایلد که بی پاره نان موجود دکل ایدی کرسنکی بی اعلان ایدوب بر مقدار کندی
 وار بوان کیمیا به وار و بطن و دق ایلد دیدی شوهر کوزه پشت دخی کندی بر پشت ایدوب
 سوی سیاه راهی اولدقه مستوره سرتنور کشاد و اوچی حرارت تنور دن مرده مشا
 ایلدکه متحیر و باران بلا سرنه باریه طوفان هلاکی تنور دن نکرانیده اولدی
 یار اقدار لیل سرور با قله • ان الحوادث قریط قن اسحار • و بعد زمان کند ویه کلوب
 جای حجر و مقام حیرت نیست • وقت کارست کار باید کرد • بیعتی انشاد و کوزه پشت برینی
 پستر خوابانیده وضع و بر فور بازاره وار و بوجوان زور باز و صاحبی بر حال اشارت
 و تها بکوشه به جلوب ای جوانمرد بر وقعه غریبه به گرفتار اولدم و تخلص کریا به جاره
 سندن ماملر که اطلبوا الخیر عندها الوجه ستمی کا کشف ایدیم غیار پیشه و مکار بر
 شوهرم و ایددی • نیایم مفارقت ایلوب مرد اولدقن مکره دخی غیار لادن کوتاه دست او تکر
 یوق الحمر علی عاشر علیه حدیثیک سرنی مشاهد ایلدم هر چند که اهالی محله دخی ایدوب بر فور
 خانه کلوب پستر اوزره خفته اولور شمدی خلفه ملا متدن خوف ایدیم مکره زبانه طعنی خانده
 دراز و بی سحر و افسون ایلد اتهم ایدیم و مرو و لایم ایلد نام بد بدین زائل اولمیه اگر بر دخی
 خانه مملکه قادر اولم یحیی وجه اوزره دخی ایدیم بیلور سک کار و متقال زر سرخ لجر احسان
 ایدرم باقی ثواب آخرتی خدا ویره دید که حال راضی وزن ایلد خانه به راهی و مرده بی کلمیه

پیچیده و بر دوش و سر آمده بر حلقه دهن و اجرتی اخذ رجعت ایلدکن زن مکاره مرده دیگری
 پستره وضع ایدوب ای جوان مرد پوشوم خیره روی سندن مقدم کلوب پاره خفته اولری
 دیوار اوت حال فی مشاهده و من کل الوجوه دهن ایلدکی کوزه پشتک مشاکل و مشایه ای و لغله
 فرقه ای سوبب تعجبکنان انی دخی صحرایه کتور و بقر عمیق انداخته و سنک و کرج ایلدکن توار
 ایدوب خانه زن رجعت وزن مرده سیوی پاره موضع و حال اوت ایلدکن حال ایتاب
 و غضبناک اولوب بونوبت بگونه دهن ایدیکه بر دخی کمال امکانه اولمیه دیوب شهر دهن
 دور بر صحرایه راهی و بر چاهه انداخته و سنک و خاک ایلد فم چاهی محکم و توار ایدوب اخذ
 اجرت توجیه ایلدکنه قصار اسباب اول موضع نزدیک اولوب حمال شاعر اعظم رسیده و
 بخاری پشتنه برشی تحمیل و شتاب ایلد راهی اولو معاینه ایلدکنه مرده جاهدن بروز و خانه
 نینه راهی و ملو استرطن ایدوب کریمانی اخذ و ای شوم مرزاده هرگز سندن خلیت مرده شهادت
 ایلد اوج دفعه درستی دهن ایدیه رم منی شقت و تعب کر قمار ایلدکی دیوب بیللی زن اولدقده
 بیچاره بخار و تحیر اولوب ای جوان مرده دهن دهن دهن که تخلص کریمانه سعی دخی آخر کوزه
 پشت ظن ایلدکن بکنایه خرمی ریزان و آخر تکلی ویران ایلد دیونیا ز ایلدکی سود مند اولوب حال
 ضرب لطم ایدیه رک سجده علی الوجه لیا به کتور و ضرب ایدیه رک اهلاک و لیا به چرخه انداخته
 ایدوب ریزه ریزه اولری بویشلی ایراد ایلدکنه بجز کمان ایلدکی مژم و کندونی سفک خون
 بکنایه ایلدکن نام اینمیدن دیو شایور اتمام مقال ایلدکی لکن کلام بی فروعنه اعتبار اولمیه
 قیصر شایور اولدیغی کندی عترتی ایلد متعین اولسون قصد یله تخفیف ایدوب قتلنه امر و عسش
 تسلیم اولدقده تخلص نفس چاره اولور ملاحظه یله شایور اولدیغی اقرار ایلدوب قیصر حکیم
 مزبور دهن تفرسته تحسین خوان اولدی و دیر کرکه قلوب الحما و تستشف الاسرار من لحاح
 الابصار و طالع مادت و ایل المبصرات علمی و آخر المستظرات یعنی حکما بر شیده نظر خفیف ایلد
 نظر الیه کنه و یه اسرار خفیه متکشف و مرئی و مبصر اولان اثباتک و انکی حقوقه منتظر
 و مترقب اولان و آخر و عواقبه دلالت ایدوب دیر کرکه چشم افانق سلام اولدقده مشاهده
 و مبصره مرآت اولوب و شایا مترسم و منطبع اولدیغی کبی عقول کدورات شهنواز دهن سالم

اولدقده بعض مغیبات مرآت اولوب شایا غائبه عقول مترسم و منتقش اولور و باری شای
 ناک قلوب بعض مغیبات کاشفه خی احسان ایلدکنه دلیل بودر که انسان کاهی کریم
 یا خود حسن عدا ایلدکی شیک ظهور و وجودنه توقع ایدوب بعد اولشی وجوده
 کلوب کریمه توقع ایلدکی کریمه و توقع ایلدکی حسن ظهور ایدوب برکنه ایلد قضا الف
 و صحبت سبق ایتماشن ایلدکن ایتاد و چار اولدقده قطعا کریم و احسانه ناکل و لماش ایلدکن
 محبت ایدوب یا خود ضرر و اسارتی یوغینکن بغض و عداوت ایدوب بعد محبت ایلدکن
 صداقت و احسان مشاهده و بغض ایلدکی شخصه ضرر و اسادت مشاهده ایدوب
 چونکه شایور متفرقی تصدیق و شایور اولدیغی اقرار ایلدکی اکرام و احترام ایلد فرصت بر حلقه
 حبس و لشکر فراوان جمع و لو انم سفرته یی ترتیب و بلاد فرسی تخرب و اهلایه سی و
 قتل عزیمت ایدوب شایور محبس اولمق ایچون جلود بقدرن بیری قاتل جلدن برکا و
 کبیر الحیثه صورتنه محبس پرداخته و پشت کاوده اداخل شایور ایچون بر سوراخ
 و جانب شکنده مبال اولمق ایچون بر فرجه ساخته ایتدیروب زر خالصت برنجیر
 ایلد شایور لک کل و شراب و سایر مصالح ضروریه مانع اولمق مرتبه دستارین قتلنه
 ربط و بند و صورت کا و ساخته جوفنه اداخل و حبس و محافظه و حرکیت ایچون یوز
 نفر مرد لیر و شجاعت پیشه تعیین و هر بشینه بر رئیس نصب و مجموع غنائ اوزرینه
 مطران شمیمه ایلدکی بطران خلیفه سی توکیل و مباشر ایدوب تخرب فرسه راهی
 و شایوری درون کاوده محبس اولدیغی حالده معاکتور و تعیین ایلدکی یوز نفر
 مرد احاطه و هر مرحله یه وصول لر نه صورت کاوی میا ندرنه بر خیمه وضع و مؤکلردن
 الی نفری اوز عدد خیمه وضع و بر دخی خیمه ره نزل و کاوی احاطه و مطران دخی
 شایور لک محبسند مجاور بر خیمه قوریلوب اهتمام تام ایلد محافظه شایور ده بزل
 مقدور ایدوب لردی و مؤکلردن بقیه الی نفر دخی خیمه لرین اطرافنه نصب خیمام و هر
 بری طخ طعام و سایر خدمته مشغول اولوب قیصر دخی کدویه مانع و مدافع اولدق
 ملاک محبسند و بلاد فارس حارسن حاکم اولدیغی معلومی و دولت شایور مترنزل

وپیشانی اولمغه مستعد و مدبر مشاهده ایتمکله عکری شمار ایلده قطع منازل ایلده رک
 اقلیم فرسه پای توکلین وضع و تحریب بلاد فارسه دست غدری اطلاله و معظم
 بلدانی خدم و افنایه تصدی ایلدی و دیرلرکه الحزم التزام مداجاة العدو و مادامت
 لدولته ریج اقبال کمان العجز اضاعة الفرصة فيه اذا دبرت دولته و رکدر ریج اقباله
 یعنی رأی سرید و احتیاط اولدرکه مادامکه دولت دشمن قوت و اقباله اوله اظهار
 عداوت ایتوب مدارا و نوازش ایلده معامله التزام ایتمکدر ننگه دشمنک دولتک شکو
 زاکل و ریج اقبال ساکن اولدیغی وقتده اخذ انتقامه فرصتیاب ایکن عجز و قصور نه بنا و اضاعت
 فرصت اولدیغی کی و دیرلرکه العاقل لا یكون فی سلطان ملک اجتمعت فيه خصلتات
 الانهاک فی اللذات و اضاعة الفرص یعنی برپا پشته اهدیه که ایک خصلت موجود اوله عاقل
 اولان اولملک سلطنت و تحت حکومتده اولمز بری لذات نفسانییه دخول و کمال مرتبه
 اشتغال بری دخی دشمنان اخذ انتقامه فرصتیاب اولوب فوت و اضاعت ایتمکدر و دیرکه
 ملک سائرلرک فضیلت ذات ایلده و کندییه حاصل شرف ایلده مقیم اولور الات و سیاط و
 خیل و دواب و کمال ایلده تمیز اوماز و ملکه ذاتیه اولان فضل و شرف ریج خصلت
 اولوب بری رعایا و برابریه مرصی عام و شامل اولق ایکنی احوال عیایان غافل اولوب
 وکلانک رعایایه معامله لرینده واقف و متیقظ اوله ایکنی صولت و حمل صاحبی شجیع اولوب
 هرکس خوف لرینک رعایایه جور و ظلمه قادر اولمیه یعنی صولتیه رعایا اوزرینک منع ظلم
 ایلیمه درنجی اعدایه کید و مکر ایتمک ایجن ملاینت و ملایمت صاحبی و ملایمت ریجی امورده
 تدارک بصیرت و احتیاط صاحبی اولوب لغتنام فرصت ایلوب فوت و اضاعت ایلیمه و بو
 ذکر اولنان اوصاف ذاتک متصف و کسب شرف و فضیلت ایلدیکی اوصاف در اما فضیلت
 الات که حکم و عالی و ذر و سیم و الوان ایلده ترین اولنان بوی و قصور و کاشانه لر
 و البسه فاخر و انیفه و لطیفه و ذخیره نفیس و مقبول و اطعمه شهیه و نفیس و لب
 مشکب الی اعضا و حسن القیافه و خوش رفتار و بوفضائل و ذوات فضیلتی اولوب
 مثلا قصر شریف اولور کندیکن موقع وزینت و التفانته و اولان دن و توب شریف اولور

و طعام اخر طعامه نشیند خوش
 حور و لذت اولور صو

نقاشیه کندیکن دون اولان توبه نظر ایلده و ذخیره اخر ذخیره یه نظر ایلده حیدر حسن اولور
 و دابه نیک شرفی و فضلی سائر دوابه بت ایلده اولور کتیا مذکوره نوعنه نظر و قیاس
 ایلده بریندن فاضل اولور بوش و صاحب مالکته تجا و زینت ایلدی فضیلت معتبارها
 ذاته اولان فضیلتدراشیاء مملوکه ده اولان فضیلت کلدن چونکه قیصر عکری بشمار ایلده
 اقلیم بایله راهی و شایوری صورتک و جوفنه محبت کندیکن علم ایلدی و زینت ابور
 بر صبر و سکون اولوب عسکر قیصر ایلده و بره و شایوری مکر و خدایه ایلده دست دشمنان
 تخلیصه چاره خواه اولمغه غریب و بطرکه نقدیه متلا میتی نثار ایلده ای بطرکه سکا تقریب
 و بونجه زمان مراسم خدمتی ادا ایلوب سندن وافرشی استفاده ایلدم از جمله اعمال
 صالحه یه رغبت که ایک جهانده فوز و فلاحه باعث اولور و اعمال صالحه دن زیاده
 نفیس اولان غم و مشقته مبتلا اولن لرین کرب و غصه لرین دفع و از الهم و در دناک
 و مضطرب اعانت و جبر نفور و معلومکدر که زخم و یاره لره مداوات و معالجه ده هیا
 و بلا اجر مرضایه خدمت ایلده کسب رضاء الله ایتده غیر صابریم و بویله بر ملک کبرک
 محاربه و مقاتله سنج جرجی بسیار و بنیم کی طیب جاذق و پرهیز کار لازم اولدیغینه
 بنا و ملک قیصر ایلده سفر و خدمت جراحی ده موفق و مظفر اولمغه طبیعتهم ارز و مند
 و باری تعالیدن مامول اولان بودر که بر نفس زکیه و صالحه بی حراحت و کدردن تخلیص
 سببیلرک بکامرحت و قلبی تقدیس و تطهیر و امور می شهیل ایلیمه دیرکه بطرکه متکدر
 و بر مقدار متفکر اولوب ای راهب ذوقون برینک بر آن افتراقه متحمل اولدیغیم
 معلومکد ایکن مدت مدیده مفارقتی و سفر بعیده راهی و بکامقارنتی ترک ایتمکده
 نه ملاحظه ایلده طلب استکراه ایلدیکن امری تکلیف و تحمله اقتدارم اولمیان شئی
 الحاج ایلده بنی ملول ایتک سندن مامول کل ایلدی و بنیم قرب صحبت و محبت برشی
 ترجیح و اختیار ایتکی احتمال ویر زدم کا اولان حسن ظنم زاکل و سوء ظنه متبدل
 اولدی دیوب رضاداده اولدی کن و زیر بطرکه تضرع و نیازی اکثر و تعلق و تبصر
 ایلده عود و رجعتی تقریب و اختیار ایتکه عهد و میثاق اید و بخواه یا خواه بطرکه

مساعده و غرضتند اذن و زاد ذخيره خي تدارك و اكمال و شايسته بود كه موكل برينه سردار
اولان مطرانه بر توصيه نامه تحرير و در و ننه طرفه ارسال ايلديكم راهب شويد
قلم و سواد بصيرت مثابنه اولمغه كندي خيمه كه انزال و نفسكي خدمت و اخرايميله
اشتغال و تدبير نده عاجز اولديك امورده راي ايله عمل و نورنگلندن استضاء
ايله ديونقيرج ايليوب وزير بطركي و داع و صوب مطرانه شتاب و وصولنه امرادت
كتاب ايليوب مغرور و منه كسب اطلاع ايلدكه كندي خيمه انزال و بر محل رفيعه اجلاس
و اكرام و اخرايميله تغل و زمام امر و نه دست و زيرت تسليم ايدوب و زيردخي مطرانه
مثلثه و محظوظ اولديكي كمانق نكلم و ميل و خواهشي اولان حكايات محبيه و اخبار
مستغربه نقل ايله و زشيبايره و مسام ايله و قتلكار اولوب محبت شايسته
مطرانه قريبا و ملغه و زير نقل افشا ايلدكه شايسته اسماع ايجون رفع صوت ايدركه
سامعيندن دش و اخفا ايلدكه مكر و كنايه لرينه اطلاع و محظوظ اولديكي كلمات
خبره اميري استماع ايله مستلي و مسرور اوله في الحقيقه شايسته مسامره و زير ايله كسب
راحت و دفع كبت ايدردى و وزير تخليص شايسته انواع مكاييد ترتيب و مطرانه اغفالده
هزل مكر و خديعه آماده و تاليس ايليوب اجرانه فرمت بين ايوي و دير كركه
ان من ظن من الملوك ان لفطنه فضلا على فطنة وزيره فقد غلطوا و ان اضاف الى هذا
الغلط مخالفة الوزير لم يفلح يعنى ملوك كندي كنديك فرمتى و زيرينك فرمتى زياده
اولمغنى ظن ايدرسه تحقيق غلط ايدوب و بوظننه وزيره مخالفتي فتم و اضافه ايدرسه
امورده خوز و فلاح بولمز و وزرانك فهم و دانشي ملوك كندي زياده اولمغه سبب بود كه
ملوك كنديك دون اولمغه سياست و حكومت ايله مشغول اولوب امور دولتي كندي و لرون
دوز و ساقل اولمغه اجر ايله تعلم و تجربه ايدوب و لراما و زراهم معامله و سبليت
ملوكى تعلم و تجربه ايدوب هم رعايا و اركان و لوك سبليت و حكومتى تعلم و تجربه
ايدوب ايدوب و زرايع و سباع و درنه كسيدر كه كنديك ضعيف و ادنا اولمغنى
صيد و شكار و قتل ايدوب و كنديك غالب و اشد اولان سباع دخي انلر صيد و قتل

ايدوب و بوقوله سباع صيد و شكار طريقه سنده عالم اولديكي كبي نفسى كنديك اشد اولان
سباع صيد و شكار و قتل ايدوب و كنديك سباع دن حفظ و حراست وادى سنده دخي عالم
و كاملد و ملوك قهر و غلبه وادى سنده عالم اولديكي كبي حراست عالم دكلرد و ودير
لكه احسن و ارشد و زرا اولدكه وقوع و ظهورى محتمل و جائز اولان امورده قبل الوقوع
دفع و منعنه يا خود اعانت و امدا نه نافع و معين اولمغنى لوازمى اعداد و آماده ايدكه
حين ظهور امر متوقعه تدارك و بولمغه آماده ايلديكي ايشيا ايله مقابله ايليه مشلا
سلاح و آلات حرب و ذخاير و خزينه و سائر مهمات سفره و سدد ثغور و احكام قلاع كبي كه
دشمن ظهور ايدوب لوازم آماده اولمغه مدافعه سنده تحير و پريشاني به باعث اولماز
و اسوء و زرا اولدكه قوت عقل و دهانه و نظام امور ضروريه ده تجربه و مهارت سنده
مغرور اولوب زمان اسود كيدر اقتضا ايلدكه تدارك لوازم عنده اسملد و ديوب
نفسنه اعتقاد و ثقه سبيله نزول اهيه دن مقدم تداركه اوليوب مغرور و غافل
اوله و بوقوله و زير شول كسه ميه شايسته در كه كنديك فصاحت لساننه و قوت ناطقه
و حسن ادا سنده و بالبداهه كلام مقبول كلام يمه سنده مغرور اولوب بلا ملاحظه و امل
اداره كلامه شروع و خطا و جهل نمايان بلكه عجب و بلكه عدم قدرتي عارض اولوب
حصار و لور و دخي شول كسه يه مماثلد كه قوت بدينه و شجاعت قلبنه مغرور اولوب
الان احسن دشمنه مقابل اولوب عدم و غالب ظفر ايب اولور ايدوب هم امورك
تدارك قبل الوقوع از مذر و وزير شايسته آماده ايلديكي مكاييد دن بري مطران ايلدكه
طعام اكل ايتيوب بطركي و يرد يكي ذخيره دن تعيش و مطران كندي طعامنه تكليف
ايلدكه بطركي ذخيره سيله بترك و تامين ايدوب غيري طعام تخليط ايتما مكر عزيمت
ايلدم ديومدافعه و منفرد كندي ذخيره سندن تعيش ايدردى و بوسورت ايله قيص
غدار عسكار انجم شمار ايله طي منازل ايدوب لكه اقليم فارسه داخل و اهاليه خي قتل و
واسترقاق ايتمه اكنار و اموال و ايشيا لرني نه و غارت و تغذيه ايجون ميا و انهارى
تغوير و اتلاف و اشجار مثم و غير مثم و قلع و قطع و قرا و بلدان و قلاى هدم و تخريب

ایستاد خالی اولیوب عاقبت شایورک دار ملک اولان جندی شایورک بیکله معروف اولان
مدینه ده وزرا و علما و سائر ارکان دولت اتفاق و حسبالت اقتضا بر ملک نصب و بیعت
ایروب مقارنه من اقدام و اقلیم اخرا و لغله انهر منزه بافت اولور خوفیه دار
الملک شایورک توجه و استیلا و قلعه و اخذ و درونده اولان وزرا و علما
و ارکان و ولتی اخذ و قتل و تصدیقه شتاب و استیلا و برکوز مقدم و وصول
و فتحه اقدام ایلدی و اهالی فرس قطعا قیصرم مقابل اولمیوب کروهاکره
صعب الوصول اولان تنکنا و مضیق دربند لر قرار ایدر لردی قیصر دخی
ذکر اولدیغی وجهه اوزره تحریک مملکت ایندک مدینه شایوره واصل و
عسکرینه نظام و محاصره و اخذ نه اقدام و منجنیق و وضع ایروب اجرای شدت
وصول ایلدی و عظام فرس و وکلاء دولتشایورک بالجه قلعده موجود
اولوب مدافعه و مقاتله قیصر دن عاجز اولمالر یله فقط دروازگی قلعیه
سد و برج بار و لرینه صعود و قلعه و شمشیر و محافظه و مقاتله و محارب ایله
روز شب و قتلدار و کندیلر دن مایوس ایلدی و وزیر مطرانه نقل ایلدیکی
حکایات ضنده اشارت و رموز و کنایات و آغاز ایله قیصر مملکت فرس
تحریک و ارال ملک محاصره و تضییق ایله طریق و سائر غدر لرینی شایوره
تفریم و اعلام ایروب جمله ملعتی شایورک معلومی اولدی و قیصر شایورک
صورت کار و حبس ایلیوب مدینه شایورک محاصره و اهالی منی تضییق ایلدیکی و قته
کلنج شایورک دلا مانند ماهی بی زبان باش . زنیغ ننگه کیران در امان باش
مضمونی ایله عامل اولوب قطعا حکام ایلیوب دشمندن برقرار و ازیني اجتماع ایستاد
ایدی و قتلکه وزیرک رض و کنایه طریق حکایه لرین کندی منکینه محاصره
و منجنیق و سوزی هدم ایروب اهالی بحال و ضعیف و قلعه فتح اولمغه
مشرف اولیغی معلومی اولدی بحصر و سکون و حیانتتک مایوس و خلاصندن
نومیزد وزیرک تدبیر دن عجز نه زاهدی کاسل و تسامح ایله سوء ظن

۱۸۲
ایروب جریع و اضطرار به مبتلا اولدی و اولکجه اطعام شایوره موکل اولان شخصی شایوره
طعام ایصال اینک فراد ایلدی که شایورک و اولیوب کردنده بند اولان زنجیرک ازغا
تشکر ایروب من بعد تحمله اقتدارم یوقدر اگر مراد تغذیه اولوب هرکم مطلوب و کل ایسه
تغذیه انجی اولور سله کردندن ازاله یا خود زنجیر یله کرده نم میافند بر مقدار
حریر پاره لر وضع ایلدی که هم املک سایش و راحت ایم دیدی که موکل طعام بود
ایله مطرانه کلوب سکونی افاده ایلیوب وزیر کوش ایلدی که بیلر یکه شایورک خلاصند
مایوس و بحصر و وزیر سوء ظن ایروب بالذات کندی تخلص نفسه مبتلرت اینک استر
وزیر دخی خدمتده قصوری اولمغی رموز ایله تفهیم غریب و مطران ایله سامه
مبادرت ایروب سبای مطران بیکجه یاد داشت اولان حکایات عجیبه دن بر حکامیه
تذکر ایلدی که نیجه سنین و اعوام در برکته یه نقل ایلا شد حتی بطرکه نقل اینک
مراد ایروب بو غره غریبیم مانع اولمشدی و رغبت و رایسه اجتماع ایله دیدی که بطرکه دخی
نقل ایلدی که من محظوظ اولوب اظهار خواست و رغبت ایروب ای حکیم و راهبک
کلمات حکمت امیزدن منتفع اولمغی چانه مدت و باعث آرد یاد فطنت بیلورم و یوب
جشم و کوش اولدق و وزیر شایوره اسماع ایچون اواز بلند ایله نقل افسانه یه آغاز
ایروب سخن رای این حدیث کرسن انجین میکند بیان سخن . ارض حلالقه ده صن و بها
وظرف واد بایله موصوف عین اهل نامنده نور سیده بر جوانک سیده الدار اسمیه سماه
حسن جهان سوز و آتشین مهر ایله دلسوز و دلفروز محبوبه پرزنی اولوب بر بر لرینه
الفت و محبت ایروب بران انفکاک و مفارقت اینتر لردی برکون عین اهل کندی همی
یازان ایله مصاحبت و زبان دلیبران اوصاف و مذاکره اولوب منادمت ایروب کرکن
یاران دن بری کرچه قتی و افروغندار زن مشاهد ایلدم لکن سیده الذهب نامنده برین
کوردمکه فی العمر اولیه جمال بارع و ظرف رابع صاحب محبوبه زمان و افق حایت
برزن فشان کوردم دیدی که عین اهل میل و محبتله دلفکار و مشاهد جمالنه هوکار اولوب
واصفدن منزل و کوی بی سوال اولدی فلان قریه ده ساکنه در دیو اتمام مقال ایلدی که عین اهلک

قریه سده اولیوب اخر قریه ده اولدیغدن خبردار اولوقده عین اهله احوالده متفکرو
 عشق و علاقه سی کونک کونه منزایده وهوی و نفسی غلبه و طغیان ایدوب مشاهده
 جمالده ازدواجان راغب منتهایک اولوب افراط بقشقدن برآر ارام و قرار ایدوب
 کوی معشوقه رومال اولغده قرار ویردی و دیر لکه انسانده عقل زوج و نفس زوج
 و جسم زوج و زوجیه خانه بنده اولوب قحج سلطان عقل نفس اوزرینه مسلط
 و غالب اوله نفس جسمک لوازم و مصالحه مشغول اولوب اجرائی خبانت ایدوب من زوج مراقی
 ضبط و غلبه ایلرکن مراره کندی و زوجی و اولادی منزه مصالحه مشغله اولوب
 هوا و هوسه میلان ایلرکی کبی اما سلطان نفس عقل اوزرینه غالب و مسلط اولسه
 نفسک سعی فاسد و افعال و حرکتی مذموم اولور که مراره زوجنه غالب اولدیغی قتن
 افعال قبیحه آر تکاب ایلدیکی کبی اصل کلام عین اهله هوسه تابع و سیرة الذهبی
 مشاهده یه قریه سده راهی و منزلی تجسس و سوال ایدوب اولوب محبوبه کی کورمک
 ایچون منزلی اطرافده نرزد و انتظار و عاقبت رویت ییزارنه فرستیاب و فی الحقیقه
 خوب رو و صاحب حال معاینه ایلدی اگرچه سده کندی زوجیه اولان سیده الساره
 ترجیح اولنه حق رتبه حسدار دکر اگر هر برنده بر لطافت و ارکه اخرده یوق و دیر لکه
 نفس بر حاله مثبت اولیوب حاله انتقاله مضطر در زیر انکیب اولوب عالم کونه
 نقل اولندی بعده تفریق اولوب عالم فساد و نقل اولور و بر شیک که افتتاح و اختتام
 نقل الیه اوله واسطه حاله فتنه مقارن اولوق ملایم و مناسبتد بنا علیه عین اهله
 سیده الذهبه دلداره و بر کتره نظاره یه قانع اولیوب ریتنه اکثر و منزله مراجعت
 و معاوده یی تکرار و مشاهده جمالده نظری امعا و امرا ایدوب سیده الذهبه ذنب
 نامنده غلیظ طبع و قاسی قلب و خشین و متمرّد و غضوب سب زوجی اولوب عین اهله
 زوجیه دیر بوده اولدیغنه متفطن و کلوب نظاره ایتنه مترصد اولوب عین اهله
 محبوبه کی معاینه یه رویال اولوب کیر و منزلته تماشایه متردد ایکن ذنب بر قاع معین
 و پادشاه الیه اوزرینه هجوم و استیلا و ثیابی مرق و دیده و کنز و عین و ضرب

و خانه سده دخال و تنک و تار یک بریتیک ستونه محکم ربط و بند ایدوب قطعا الید
 عوراء العین جرداء الانف شواء الحاله بر پیره زنی اوزرینه موکل ایلدی یعنی دست
 بریده و یکجشم و بدنی بریده و قیج المنظر بر پیره زنی اوزرینه موکل ایلدی و قنایه اغشام
 اولدی پیره زن عین اهلی یه قریه طرفه افش ایدوب ای سغه مشغول اولدی عین
 اهله دخی نفنه تبعیت ایلد مبتلا اولدیغی مصیبت متحیر و کنزینک رفاهیت و لامت حاله
 و غرق و سعادت منکر اولوب بالضروره آه و آه ایلرکه پیره زن عین اهلی یه نوج ایدوب
 ای مرد درو مندرم و کناهک نه ایدر که بومزلت و حقارت مبتلا و بند بلایه گرفتار اولوب
 و اویلا ایتکه باعث اولدی دیرکنه عین اهله ذنبی انکار و معلوم دکر دیو جواب
 ویردکه پیره زن اسب دخی پلنکه جسمی باسم دیو جواب داده اولدی لکن پلنک تصدیق ایتوب
 لپک فصوصنده مباحثه و کتم و کنزنی نمایان اولوب پلنک فراست و طنی صادق و اشکار
 اولدی دیرکنه عین اهله ای پیره زن اگر کرم ایدوب بجای غلکارلق ایدوب سار غلیل ایلدیکی
 اسب پلنک افسانه کی نقل الیه خاطر بحر و غی شاد و مضایحکله راه لیساده شاد ایتن
 اولور سار دیو نقل افسانه یی نیاز ایلرکه پیره زن دیدیکه راویا معتبر و مورخان پاکینه کسر
 بوکونه نقل ایدر که بر وقته شجاعت و دل و دان و برینک رافع نامنده بر لای اولوب روز
 و شب اسب کرام و خدمت و مهارت و توانمندی قیامنده مواظبت ایدوب بر ساعت سیرن مفا
 ایتوب کاه بی کاه سوار و کنزی امور مهمه سده راهی وینه رجعت و خانه سده قرار ایدوب
 و کاه بی کاه و علفزاره کتور و لحام و سرخنی زاله و رسنی اطاله ایدوب اسب مراد ایلدیکی
 کیهن اکل و ادب خوش کواردن نوش ایدوب ذوق و صفاتک باتوب یوالا نوب استراحت
 ایدوب بعده نینه سرخ و لجامک ربط و سوار اولوب چنلنه عودت ایدوب نینه بر کون بر حرم
 معتاد مرغزاره وار و اسبک نازل اولوقده اسب پرتا و ایدوب بر جانیه فرار صاحبی دخی
 جست و جالاک در پ اولوب اخذ نه تکاپو و اغشام و لنجه اخذ و مساکنه جویان و پویان
 و سینه عاجز و اسب پیره دن نهان اولوب جانیوس و بی تاجی توان کریان اوله رق

خانه نه رجعت ایلدی چونکه اسب صاحبندن خلاص اولدی کثرت کتاب و فرار در تنگی
 و کرسنکی تقاضا ایدوب کیمه و علف خوار اولدی لجام زین بند اولمش
 بولمغله مانع اولوب نه کرسنکی محال اولدی و هر چند که یا تمق استودی زین مانع اولدی
 و چپ و راسته یووالتمق مراد ایلدی بکابلر مانع اولوب اولشت تا بسحر کرسنه و بی خواب
 و راحت و قنکزار و صبح اولدقن مبتلا اولدیغی یار یارن خلاصنه چاره جوا اولوب بر
 طرفه راهی و سر رهنده عزیز و عیق بر نهر جاری بدید و نمایان اولدقن بالضروره کندونی
 نهره القاء و سباحه ایلدی سوی اخر عبور ایلدکن سرچک خرامی و رخت و بساطی کره کی
 دباغت اولما مشر جلدن اولمغله راق افتاب ایلدی بابس و سخت اولوب اسبله شکی
 و سائر عضوی تظییق و تکدیر و توریم ایلدیوب بر طرفن کرسنکی و بی خوابی و بر طرفن
 وجودنک ورم و انتفاضی بے تاب و توان و بر قاج کون دردمختله اوقاتی کز ان ایدوب
 کندویه ضعیف نام و سئی اندام عارض اولوبشی و حرکتی محال و هر وجهه اسو
 حواله بدید و نمایان اولوب قالدی و بواسناده ارقط نام بر پلنک اولحوالینک کنار و اسب
 بوجاله دوچار اولدقن قتل و اهلال تصدیه اسبه هجوم مراد ایلدیوب ضعیف و بطاقت
 اولدیغیک مشاهده ایلدکن نیتندن رجوع و ضعفنه ترحم ایدوب احوال پر ملائذدن
 استخبار و درد دندن تقسار ایلدکن اسب هزار تکلف ایلدی لجام و خرام و سائر آلات
 دیندن متضرر اولدیغی اظهار و بویلا یاز تخلصنه نقدینه اشراج چشمی ثار ایلدکن
 پلنک ای اسب نیک بویلا یه گرفتار اولمکه باعث البتہ سندان فرژله و کناه صدور پیر
 ابتدا نیکو بایز بعد بدن تخلص جان نیازنده اولدی بیکه اسب باطلیه اسادت و ذنبی
 انکار ایدوب بند خطا و کناه صادر اولدی دیرکده پلنک حاشا بوز عمکه کاذب یا خود
 جرمنده جاهلن اگر کاذب ایلدک کاذبی مضایقه و بلیه دن تخلص ایلدی خیر خواه اولوب
 احسان ایلدک و کندویه محبت و دوست اتخاذ ایلدک سائر کلمه و کاذب دن احسان
 متقابلنه شکر و ثنا و غیره و فاطم ایلدک لایق دکلدر و دیرکده ازارایت نفس الکذاب

قد تشبث

قد تشبث به عالم الفساد و کما الیه فانه الیق بها الفساد و کما الیه فانه الیق بها الفساد
 متعلق اولوب مضطر و مبتلا مشاهده ایدوب حال او زره تر از ایدوب کرب و بلائی
 تخلص ایلدی زیر کذا بک برکتی سرشتی فاسد اولمغله فساد و مشقته مبتلا اولمغله یقدر
 و فستائیر کینه دلیل بود که نفس کذاب حوادث و وقایعک نفس لامرده اولدیغی و حبه اوزره
 حقیقتنک معرض و دروگردان و عدم محض مخالف نفس الامر اولانه متوجه و مقبل اولوب
 معروضی موجود و باطلی حق اولدی اوزره تصویر و بیان ایدوب کنا به اعتماد و دروغند
 اعتقاد ایلدی دخی اضلال و افسانه ایدوب و دیرکده احذر مقاربت ذوی الطبع المرد و له لکلا
 نستر طبعک من طبعهم و انت لا تشعر یعنی طبیعتی دخی و خسیس اولان مکنه نه نزدیک
 هم صحبت اولدن حذر ایلدکه رذیل اولان طبیعتلر دن سنک طبیعتک من بخبر لیکن خفیه
 خری و طبیعت لخد ایدوب سن دخی بدخوی و دخی اولورک و دیرکده اصعب طبعانیة الانسان
 عمارت صاحب لا تحصل من حقیقه یعنی انسانک متکدر و متنازی اولدیغی شیارک زیاده صعب
 و مشکلی شول محسنه نکه کورمه سنه مرا و متدرکدن انک دوتلق تحصیل اولدی بروجه له ممکن
 اولمیه و دیرکده لا تقطع من اصلاح الرذل و الحصول علی مصافاته فان طبعه اصدقه منک فلن
 یترک طبعه لک یعنی دخی و فرومایه اولانک یرامز لقن فارغ و صلاح اوزره افکده خی
 طمع و امید ایلدی و رذالت کورندن عاری اولوب و ستاق حاصل اولمکه خی مامل ایلدی زیاده
 رذیلک طبیعتی کندویه سندن زیاده صادق و شدید طبیعتی تر ایدوب کامیل و موافقت
 ایلدی دیو کاذبک قبایحی بیایلن صکره پلنک قبایح جاهله اغاز ایدوب ای اسب اگر سنک
 بویلا یه گرفتار اولمکه سبب جرمنده جاهل اولمق ایلدک جرمنده جهلک اعظم و افحشدر
 زیر از ذنبه جاهل اولان البتہ مضر اولوب افویکچون فوز و فلاح رجا اولماز و دیرکده
 احذر الجاهل فانه یجی علی نفسه و لست احب الیه منها یعنی جاهلن حذر از ایلدی زیر جاهل
 کندوی نفسک حیایت و قیامت ایدوب و جاهلن کندوی نفسک زیاده کومر و دیرکده
 ماضی اشبه بالکذب من الجهل یعنی کذب جهلک زیاده مشابه برشتی یوقدر زیر کذاب
 محسوس شیئی اولمش کی خلافتی فکر و تخیل ایدوب عقلنده خلافت نفس الامر مرسم و منطبع

اولدقه عدا صواب ترك و ناصواب صواب اولمق اوزره بيان ايدون و جاهل ثلثي خلاف نفس
 الامر بيلوي قبيح حسن و حسي قبيح اولمق اوزره هم و هم ايدون و جاهل جاهل فرق كاد
 بر شريك خطا و نفس الامر مطابق اولمق يعنه عالم ايكن خلاف نفس الامر عدا كلك ايدون اما
 جاهل نفس الامر مطابق و غير مطابق بيلوي حقي باطل و باطل حقي اعتقاد ايدون و جاهل ايدون
 ايدون جاهل جنائتي كندي يه و غير يه اولمق كذا جنائتي فقط غير اولمق جاهل
 قباحتي كذا قباحتن ازيد و افحش اولمق ديون تحقيق و محكم ايلدكه اسب تكرار نياز ايدون
 اي پلنك معروف و احسانكي بنون دريغ ايتيوب بويليه و تفصيلي بنون تحصيل ايله ديكره
 پلنك حكيمانه جوابه تصدي ايدون و بن احسان بخل ايلم كن دير كركه العاقل ينجي لم يرويه
كما ينجي الباذل و الجوبه التي يذريها من الارض يعني اقل اولان كنه احسان ايدون جكني
 اوزره و له يوب حقي اولان له ايدون بزرگ جوبو زمينك منبت و قوتلينه زرع
 ايليوب شوره زاره زرع ايلديكي كبي اسب مصيبت زده اولمق زرع مقدم احوالكي و بو
 وقته كلنجي سرگذشتكي بيايتدن نه ايته رسيده اولنجي نقل ايله كه سكا ناله اولان داهيه
 سيني بيلوي ردينه و ايدون ديكره اسب مقدم فارس ملكنده اولان و فاه جاني
 و انغال و صراكتي و فرار و ابتلاكي سروي ايله نقل و تفصيل ايله كه پلنك اي اسب
 بنله شك قصه ك خرايله زان قصه نه مشابه در ديكره اسب نه كونه در نقل ايله ديوب
 پلنك آغاز افسانه ايليوب مرويد كه بر بزرگك يعفور نامه بر خري اولوب آب و علفني
 اكنار و يعفور قوت و نشاط ايله تحمل بار ايدون بزرگ غايه علاقه و محبت ايلدي و بر براغ
 فرج فراسي و ايلدي كه هر صحنه صادقان كبي منشرح و فضا و هم جوانمردان كينفس و اشجار
 متمره كي دست بند و احسانكشوده و نارنجي رخ محبوبانه مشابه اولوب سيني نمونه جهره
 عاشق و معشوق ايلي اشبه بالمعشوق حرة نصفها و بالعاشق المهور نصفها
 سيب ججري زر خرده عود درميان كرده زهر ججري نازك نيه اخگر به جوش طمان زره بر رخ
 سيب خا سبب هنة نافي بين دم زده از معطر ابياتنه ماصدق اولوب بزرگ زعفر عمر في
 عار باغه صرف قوت و قدرتي مهاتنه تلف ايلدي و هر روز يعفور سوار و اول باغه واروب

برگوشه نده بر سبب رسته ايله يعفوري محكم ربط و بند و تميز باغه مشغول اولوردي اما هر
 لحظه يعفور ديره دوز اولوب رستي كسيسته و باطني تحريك ايتيوسن همچون حافظه دغالي
 اولمقدي بركون برامرم همچون باغن بيرون و مكشي عادتدن افزون اولدقه يعفور فرصت بولوب
 قوت تام ايله محي زميندن اطراخ و رسن مالدنه مستان معربكي روز باغه هجوم و درختانك
 تازه شاخدرني كسر و شكست و اطرايب باغيني بايال ايلدي و حكما ميشد كه احق و جاهل ماده
 فساد و لكن طريقلري مجدد و كلدر زير فساد جاهل امور له نه حصوله رغبت موجوده ايكن
 صوب صلاحه عدم هدايتدن نشات ايدون فساد احق فساد و متلدن و امور له نه استقامت و سداد
 اوزره جريانندن متا لم اولمق نشات ايدون مقتضاي اختلاف انا و قباحه و مقتضايه جوتكه يعفور
 حقي سبيل باغني خري مرادي اوزره تازه شاخدرني و ميوه لري اكل ايلدي بطر اسايش و سيري تقاضا
 ايدون باغك هر چانه شتاب و پرتاب ايلكه آغاز و بويوزدن و في نجه تازه شاخ و ساقدرني
 شكست ايدون كن سر باغني فاده ايلديكي درختانن برينه او غم يوب اوزركه فرتا و ايلكه مراد
 ايلدكه افراط شتابن و تاج اولمق درختك بر شاخ سرتيزه فاده و شكمني دريه و دپاره
 و امكاي بيرون اولوب يعفور نرميه غلطان اولدي نيزكي پيشه اشر بود باز بمان زرك ان
 خوش بود و اولمق قريبالدي درخته نقاب نامنه بر زانغ اشيا فنه اتحاد ايلمشوري يعفور
 بوقباحه و خيانتني جهره مصيبت رسيد اولدغي مشاهده و شاد و خندان اولوب مصائب قوم
 عند قوم فوائد مصرعني قراول ايلدي و عقلا اوج كنه نك مصيبتنه ترجم ايلدن بري مبركه
 اتلاف مال ايليه و مرطه نعم فاده اوله و بري حريصدي كه كثر اكلدن فساد معده يه مبتلا اوله
 و بري ظالمدر كه متكوب اولوب منصب و دولتدن دور اوله ديمشرد كه نعمت زن كرمه عيله
 كبير و البته كندي كه فو و مماثل بر شوهر كرم ايله از و اج ايتليد كه راحت و اسايش ايله اما
 فرومايه و بصله مقارنه اولسه قدر و قيمتي بيلوي معذبه اولدغي كي نعمت حق ثلثناس
 و نادان الله ضايعدر حاصل نقاب يعفور حق ثلثناسه و از بلن ايله ايدان كثر نعمت اولمق
 عاقبتني نه كونه مشاهده ايلدك ديدي يعفور و في هزار مشقت ايله اي زانغ وقت شامت كلدر
 حالت عجزده ستمندان بلار سيره يه ترجم لازمدر مراد و دل در دمن دست خيز

توینم نیک بر جرات مرین **عجیب** و غریب که بنم حال عالم هرگز خدشه کفران اید و خنده دار
اولا من این مصیبت زده اولدیغور که کافر و شادی سر سیه اوله و بجای اید و بکفران
نعت اولمقلغی نسبت اید که ن دید که نغاب ای ضربی از عان راست سوبیشار جهل برورد
در که در مانی یوقر لایدری و لایدری لایدری دیشارد و عقلا جاهلی بر لایدری ایلد
مشاهده ایلد لر شکرانه مزیت علم ایچون رحمت لایدر لر اما متجاهله رحمت و شفقت شرعا
و عقلا جائز دکلر که نور علمی ستر و ذیلیتی فضیله ترجیح اید و منربک سوابق اثر تعالی ایلی
اشم تازه و ای جاهل تیره رای معلوم دکلیدر و باغ صاحبک مرچمعی مثابه نده در جرمایا
بریشان و نوبت سیرک عقوق و خسته مبدل ایلد حق ناز و نکه تبه کردن بشکند مرد راسر و کرک
دیوب مواخذه ایلد که یغفور اگر سیدیم باغی نیدن در بیغ ایدری بکام دخل ویر میوب لای تعویجی کوتاه
ایدردی دیدی نغاب تعجبکنان ای جاهل حال که دنگه اوخته اولان منج و ریسماندن شرم ایلد اگر
سیدک اگر یوب باغ دکلتنی کا ایا حد ایدری ریسمان ایلد میخه نیچون رباط و بند ایدردی دیر کن یغفور
و قالب محقق ترک ایلدی و اولان نغاب یغفورک ابتدا شمانی قلع ایلدی که کفران نعمت اولوب ایلد
حقنه رحایه نیتیک چشم حرمی کور ایتیک ایق و سزادر و یومشای اید ایلد مکه کناهه اصلر کناهه
بدتر در و تحقیق ایلد مکه نجر مکه جاهلن و سنک ایچمک اولوب بیک کا احسان و مانی بدل
ایلاطعام و کنی مصالحه سنی اماده ایضا صاحبک خدمتی و عون و نصرتی تر و ایلدک رایلیجی سکا
اولان احسان و نفع ایلمز سکا ایچمک صاحبک سنی طلب تحصیلک تکاپو ایتیکه باعث اولوب
اضرار و زحاج ایلدشک در دخیجی سرج و رکاب و جام و سائر آلات مالک و کل این تقری و غصب
ایلمشک لبشچی تو حشر شایندک اولیوب کوه و محله تعیش مقدورک دکل این تو حشر اختیار
ایتمک نفسک ظالم و غدا ایلمشک ای التبی فار که عود ایتیکه قادر ایلن ذنب و جرمه اصلر و ضلالتی
اکنار و لحام سنی کرسنکدن اهلک و سرج و رکاب و جام تضیق و تکرید ایتیزن مقدم امور که
جهلک مطلع اولوب افعال ذمه رجوع و مالوف اولدیغک کانه عود ممکن ایلن ترک ایلمشک دیکه
اسبغیقا اولوب ای بلنک جرمی بکاتفریم و خصال جهل ایلد میچو ایلن بی ایقاظ و جهل و انفع
ایلدن بی یومصیبت ترک ایلیوب و اکندی امور که مشغول اولن زیر امصائبه مستحق اولدیغیم

معلوم اولدی بکمی عامی و کفری تخلصی جائز دکلر دیو اعتراف ذنب ایلد که بلنک ای اسب
جولکجه مکه متعظ و معترف اولوب نفسک ملامت و توبیج و جهلن جزا و مصیبتک بقای طلب
ایلدن سنی یوبلیدن تخلصک کالانم و خلاصه مستحق اولدک و منقولدر که برادر کمال ثباته
منزله کتب تحریر ایلد که بزم حکمتن منفع اولان شوکسنه در که نفسنی یوبلیج و حق تجاوز
ایتمیه و عبرتی ایلد غزور اولیوب نفسی ضبط ایلدیه بوصفت ایلد موصوف اولور سه منزل مره و خل
اولسونکه متعظ اولور و الا منکره داخل اولیوب بوصفتی تحصیل ایدریجی سعی ایلسون دیوب
ضام و بجای قطع و ای بلدیه نفسی سرج و الا نیک تخلص ایلدی دیوبیره زن اتمام تمیل ایلدیوب
عین اهلک اجتماع و ای پیره زن نادره دان کلامکده صادره زن ایراد ایلدیک بکا احوالی کشف
و افاده حکم ایلدیوب بی تادیب ایقاظ ایلدی و وعظ و نصیحت ایلد متعظ و متعظ اولدم
دیوب جرمی اعتراف و سرکشتی بلا اقرار و سرف نقل ایدوب بلنک سبب ترحم و بلیدن تخلص ایلدیکی
کبی پیره زن دن کنیزیک اطلاق و تخلصنی نیاز ایلد که بیژن یا عین اهلکدن اکثر اموره بی بصیرت غیر
بحرین و سنک بندک رجاده اولدیغک امک اتیان و اینه الا قادر در کلام های صبر و تاسی ایلد
ماملر که تخلصکجه و فرج و خزینه مکر و حیله یه موفق اولوب در دیکه مدوا ایلیم دیوب
سکوت ایلدی دیو وزیر حکایه دن بر مقدارنی نقل و مطرانه بویکی افسانه دن بر مقدار ایلد اکتفا
اولسونکه سرمد و جمع و درد و اعضا مرده فتور و کل ظهور ایلدیوب اقامنه قرقر و انجمنه رسیده
اولمغه طاق قاطدی ماملر که لیلد قابله ده کسب قوت و نشاط ایدوب کماله صرف مقدور
ایلیم دیو مجلس مطرانن میبینه توجه ایلدی و شایور وزیر افسانه و اثنان چشم و کوش و
کنایات و رموزنی تامل و فهم و مستل و صاحب هوش اولدی و ایلدیکه عین اهلد ایلد
شایور دن کنایه ایلدی زیر شایور مالک فرسدر و سیده النار ایلد مملکت و اقلیم بابلدن
کنایه ایلدی که رعیه فرس نش پیرست ایدک و سیده الذهب ایلد بلاد روم دن کنایه و شایور
رومی کور مکه ارزومند اولسند کنایه ایدوب و ذنب ایلد قصور کنایه و ذنبک عین
اهلده اخذ و حبس ایلد سیده قیصر شایور بند و حبس ایلدن کنایه ایدوب سائر ذکر
و بیان ایلدیکی مثال حکیه ایلد شایورک نفس و هوا یه موافقت و نصیحا و اصحاب تجربه یه

مخالفت و مغرورانه حرکت ایلمنه تغیر و تارسیل کنایه ایدوب عجز قطعاً و جبراً و عورا
 و شوها ایلمه کیری نفسندن و حال و عجز و خزن و دگشتن و خدمت مطران ایلمه و درمکنه بولمغه
 تکلف و تملق ایلمه شغول اولوب شمریکی حالده شابوری تخلیصه و بحال و صبر بار خلاصه چاره جو
 اولدیفینک کنایه ایتمکله شابورک وزیر و سورطنی زائل و خلاصی امید و مامول ایدوب بر مقدار
 دفع کدر ایلمه یقینه لیلی صفا خاطر ایلمه کز ان و لیلله انیه کلوب مطران وزیر ایلمه مسامحه
 راغب و اتمام افسانه طایفه ایدوب ای حکیم راهب عین اهلک سکر شنتی اکمال و عاقبت امری
 نه کونه اولدی و ذنبک بنددن پیره زن تخلیصه ظفر یاب اولدی تفصیل ایلمه که انجمنه اطراح
 مطمح نظرم و اعلاء الممدردیدک سماع قولک و طاعة لامرک دیوب اتمام افسانه اعزاز
 ایدوب ای مطران اولکجه دخی عین اهلک بندلا ده زار و کرمان و صباح اولدقن ذنب کلوب عین
 اهلکی قتل و اهلاک ایلمه تهدید و تحویف و بندینک اوزینه بر بند تقیل دخی ربط ایدوب اهلکی
 اولدی و عین اهلک باکلیه حیات و خلاصدن نومیز و اخشام اولنج جرح و فرع ایلمه مثال برک بید
 لرزان و هراسان اولوب اخشام اولدقن خم و محنتی مردار و قوحش و اضطراب حوصله تحمید
 بیرون اولوب صبا پرده فکند ازهره کل زغیر تشدد فزون فریاد بیل اواز بلند ایلمه کریم و
 زاری و اساله استک چشم خونباری ایلمه درد دلدن یا نوب یا قلمغه بشلدی پیره زن دخی کاللی
 کلوب اشغال ناز و وجودی تشخینه قرار و بر مقدار اسایشدن صکر عین اهلکی یه توجه و خطابه
 ایدوب صبر ابر رسک عزیز و لورسک و مصائب ناسی تذکر و ملاحظه ایدوب اندلرله ناسی ایلمه
 و الان صحت و لادنده اولدیغک نعمت عظمی اولدیغک ذصول ایتوب بارکی عید و شکر
 ایدوب نفع ایلمه عین اهلک فغان و زاریله لقصه القالک هان علی الطلیق مالفی الاسیر یعنی به
 گرفتار و اسیرک زحمت و مشقتی قید ایلمه مقید اولوب ازاده اولنیه سهرلر دیپان قانلک کلای
 تحقیق صادق درن ذوق و صفاده اولوب نیم الم و اضطرابدن و خبر اولدیغکدن بکا بکونه
 یوفانده نصاب ایدوب رسک دیکدن پیره زن ای نوجوان حادثات سن سنی حقایق کتیره بی فهم
 وادراکن منع و حجاب ایلمه اگر غیبت ایدوب رسک سکا بر مثل و کایه ایراد ایدوب یک راه سدا
 ارادت و سبیل شادی هدایت ایدوب جواکدن عجز و شکایت ترک و متسللی اوکله باعث

اولور دیدکده عین اهلک اجتماعه اطهار شوق ایدوب پیره زن متوجه اولدقن پیره زن ایراد
 نادره یه اغاز ایدوب راویان هزار دیده و مورخان بسیار شنید بکونه نقل ایدوب کرکه تجارتان
 صاحب سر و سامان متمول بر تاجر مدت عمر نه بر فرزند دلپسند نائل و روز و شب کد کانه
 معامله ایلمه معصومی تطیب و مشربجه حرکت و انبساط و انشراحه ترتیل الیت و وسائل ایدوب
 افراط محبت و علاقه سندن داکما فرزندک مرادی اوزده حرکت اتمام و رویت دیداری ایلمه
 اغتنام ایدوب ای تقا احابلندن بری فرزندنه مثل بهدیه اولمق ملاحظه سیرخ موبه اهو
 پیچه شیر خواره اهدا و فرزند تاجر غزاله لر بوده و ملاصبه و بانای ایلمه خوش حال و آکوده
 اولمغه تاجر بر کوسفند شیر دار اشترا و آهو بی ارضاع ایچین بر حله ربط و آهو بی
 درو یا قوت ایلمه تربین و گردننه قلاده کرانه یا تعلیق و آوینه ایدوب غزال کونن کونه
 نومزد و بزرک اولوب قنلری سیاهی غایان اولمغه بکند قن فرزند تاجر پدر و دایه
 بونه دردی سوال اندر دخی بونله قرن دیر غزاله سن اولدی قنلر داز و شاخلر پیدا
 اولوب غزاله بر کونه دخی رونق و حسن و میر و دیکلرندن فرزند تاجر قنلر سیاه و مجله
 اولدیغندن محظوظ اولوب پیرینه البته بکا بر طبی کبیر القرن سیرا ایتیم سن دیو ابرام تاجر
 دخی صیاد لر سپارش و بر طبی تزارک ایلمه کرکه کبیر الجشه و طریل القرنان و خوش انزام اولوب
 بر قاج کونن اتباعی تالیف و تانیسه معی و اهتمام بعده فرزندینه ارادت فرزند دخی غزالدن زیاده
 طبیه محبت و قنلرینه تعجب ایدوب جلی و جواهر ایلمه دخی تربین و غزاله نزدیک ایلمه کلرندن
 ابتدا و امده طبیدن قوحش بعبه هم نخی اولمغه الفت و طبی ایلمه مکامله و هم جنبش و هم طبع
 اولدیغن معاینه ایلمه طبی سنی مشاهده ایتزدن مقدم و دی ارضه کند عی شاکل و مماثل
 اولدیغدن غافل و جاهل ایم و قنلر سنی کوردم ذهمنه لایح اولدی که سندن عدا بکا مشاکل
 و مثابه جسم وارد و دیکدن طبی ای غزال سنک اشکال و امثالک بیجا ایدوب دیدی
 غزال دخی امثالک مقروض سکندر لندک انتخاب طبی دخی اندر خدیوه انساندن قرار و ارب و هوای
 لطیف و کایه و شکوفه لری نظیف سبز زار و مرغزار لده تعیش و توطن و قرار ایلمه و بر بر لیل
 از دواج و تولد و مثال ایلمه لرد دیو اخبار ایلمه کده اهو سنی موطبیدن امثالک اهلکی

استماع و اندر مشاهده و مفرار از معاینه به آرزو مند و خواهش کرد و اظهار تحسرن و بی
نوعدن در درو بعید او و مسندن افراط نکرد و کوسر ذکره ظنی بنیاد میکرده تصدیق ایله ای
آهو سکا بوا منیه دز فائک و بود اعیه دن عاید یو قدر که سنک نشو و غمال رفاهیه
عیش ایله و اغراز و اکرام ایله اولوب شمن خوفی بر طرف و امن و راحت ایله مو تلف اولوشن
و سنک امثال و اشکالک بو تختلردن محروم و اعتقاد کردند بو گونه تعلیش اهر و هو مد
و حال تمنی ایله یک امر حصول پلیر اولسه شرم سی ندامت و انجا و خسارت قدر و دیر که
هر کسه که اوج شئی لایقند ترفیع و اکرام و احترامه ملحق و تقرب و انتسابه شاکر اولیه
اولشیلردن مفارقتی سریع و تقریب تباعد و افتراقه متبدل و متحول اولور بری ملوک
و بری علم و بری سائر نعمه در و دیر که **الامانی فی الشدة ارتیاح و فی البخا و جاح**
یعنی شدت و مشقت و قنده امنیه و مقصود اول بلید دن خلاص اولمقد و رخا
و قند و رفاهیه حالده قناعت الیقوب زیاده امنیه ایتمک تعذر و کردن کشاکش
ایمدر عاقله لایق اولان امانی و مقصود لری حصوله نفسنی مضایقه دن خلاص
و کربت و بلید دن رها تحصیل ایله جاک مقدارک مساعدن ایلکدر زین مقاصدک
تقریبه استیلا و هجومی ادانی و اسافل اولنارین امیر و صاحب جاه اولکی کبیر که
اسافلک بری امیر اولسه ادانی عالی عالی بی ادانی و سری بن و بی سر ایدوب
استیلا و تقلید و صواب حق اولان امور و کایه و تبدیل ایدوب یو اکثرا نفع ایلدی
لکن اهو چچه منتصع اولمیدوبین اشکال و امثالی مشاهده ایتمکجه مسیرج اوله لم البینه
برکون فار و هم چینه لایق حق و انلر ایله کشت و کنار ایتمیم دیور اینده مصر اولر قد
اهو بزرک مجرب احوال و نکار اولغله تکرار بنده آغاز ایدوب ای اهو بره
ابتدا دشمن که کاصدا ایله بوجل ابریشمان و حلی سینه طمع و اخذ ایدر که حاله سی
مغرور و مسرور ایدر انلر دز شک عجز کوشواره لرو اسطه ایله کوشن بازیه و مغرور
ایرک دیکه اهو بره نه کوند ز نقل ایله دیوب ظنی بو گونه بیانه شروع ایلدی که احیای
عربک بر جیده و عجز و ارایدیکه بخردهان و کراهت نظر و قصص قاضی صبح ایلدی و نظر

بیکر لطیف منظر برن جوانه در بوده اولوب لطایف حیل ایلد فریب مکر و عاقبت حباله حریفه
فتاده و کینه به شوهر ایدوب ناکل بکام اولدی لکن جوان صورت مکره و سیرق مذمومنی شه
ایلدی که مار ایله هم اغوش و لب نهکی تقبیل ایلکدر دشوار اولغله نادیم و شیمان اولدی اما
چونکه کار الدن کیدوب پای رادی بند و بلایه گرفتار اولدی ادا و مهر خفیه اظهار مهر
و طلب صدق اندیشه یله مراقبغا اولوب صباغ و راحه بوقطوعی انشاد ایدردی
انا فی کل بلیه منقذ و جت صنفیه سترک عجز و عقلا عقل صبیته **للاصلوة لاصیام لاله فی الخیر**
نعلیه الفقهه غدا و عشیته و عجز نوجوانی کنیز محبتیله شفقتن ایدوب برکون
کوشواره ایتمک عجزن ایکی مراد ایدر طلب جوان دفع و عذر و ماطله ایله و قتلکار اولوب برار
مذق مرورنده جوان بر مصلحت بسبیله غیبوبت ایلدی که پیر زن جوانک سورکی ندرک بر قاج
کوشنده فرخت و تحنیه ایکی کوشواره اشترا و کوشنه اوخته ایلدی و دزدانک بردزد
چالاک پیر زنک کوشواره لرینه طمع و فرشته دیدن دوز و بر شیع مجورده خفته ایکن کوشلی
بریده و کوشواره لری علقه و فرار و عجزن کم کوشدن بیدار اولوب نه جانبه شتاب و کزین
ایلدی که معلوم اولدی چونکه شوهری اولان جوان و جت ایلدی که کوشتنی نقل ایدوب نه العمر
بو یله بردزد کوش زرد و سمع و کلدر که شب تیره ده روی نکیدن خالی و روز نشنده
دست مغرب مهر و کایه فلکدن سرقه ایدر چون دست بر ستار خیر جت برارد خارا
رخ زنگر بربت بار بر در البته جت وجود هم کوشواره و کینه می اخذ ایله دیو فریاد ایلدی
شوهر ایله انما عجزک مرکنه چشم نهاده و پیام هلاکته کوشن نهاده اولغله نازک عند طریق
ایلدی جوادده اولدی یعنی کناه و ذل و کلدر کناه سنگدر که کوشکی محافظه ایلدی و کوشکی
جواهر ایلدی برین ایلیوب زرد طمع و صراط ایدوب قطعنه باعث اولدی و بره کایه میار غریبه
مشهوره و مثله مضروب اولدی و بو مثلی ایراد ایلمک می معلومک اولسون بوسطی و جل خلقی
اوز ریکه اغرا ایدوب موجب هلاکته اولور دیر که اهو بره متنبه اولمیدوب ای بار صدق
بنی صدر و موصلت اقر با و هم نوعی منع و زجر ایله واکه کنیز ایله ایدرم دیو تکرار
الحاح ایلدی که ظنی اهو چچنک منوع و منجر اولمیه غفنه هانم اولوب هنوز گرم و سرد روز کاری

شتر غنیمت بیلو بخیره او برادر او وقتکه مرغزار چشاییده نجات دیندیر کله و قنری خوش و صفاء
 خاطر غنیمت مزاد و اکداری فراموش ایتر در مشرق و در عصر کیر و بکریان وجودی چاک ایتمک
 مراد ایلمدیم ناکاه زمانه شوق چشتم غنیمت شوریه ایتمک میسر او مامانید و هنوز اول نغم
 صدای در گوش او مله رقص ایتمک طبیعت تقاضا اید یور دیکه خریاد ایدوب ای برادر
 بمقامه مرغ بالاشوده و جاسوس اندیشه به راه لامت و غنوده او ماز ایکن رقص ایکن بنجی
 نره در دیکه شتر پر دم رفاص چاک ایدی و العرق نزع صنعت موروثی ترک ایدیم و صوفی
 صاف درون الوقت سیف قاطع فحوا بنجی و قتی غنیمت بیلو در یوب ذروه قلده و قصه کلوب
 خربالای کوه فتاده وزیر زبر و هزار پاره اولدی نومثلی ایراد ایدلمک چون بنه سفره غنیمت
 ایدلمک بحاکمات معتد ر و کرون او مکیه و کندو که بنجی پیوا ایدلمک که تجارب روز کار ده
 سندن برتر عالم دیدر که اهو به سمع و طاعت دیو معافاره قرار و یوب غنیمت نایز و فرزند
 تاجر خرنشی ایلد مشغول احوال درن ذاهل اولدی و قنری ایکیسی دخی معافان و صحران و جزائر
 وصول لرند اهو چچ فرخناک شاد اولوب کبایه و علف لرند اکل و میاه عذیردن نوش
 و کند و بی بر شیدن حفظ و احرام است غانکند و اولوب هر طرف و شب و پرتا و ایدر کن سیدان
 منقطع و چاک و ملش ضیق و تنگ بر شتو ارضه فاده اولوب هر وجه حرکت و نفسی مضائقه
 تخلیص ممکن او مامان رفیق اولان طبیعت کله و تخلیصه بنجی زمان منتظر و کله سندن قطع امید
 و حیاشدن مایه اولوب قالدی یو طرفه فرزند تاجر دخی غزال و طبیعت مفقود و فقران و
 انعام لرند مضطرب و متکدر و فریاد و فغان ایلد پدینچی زار و حاجن ایدوب اولوب الیه
 اولان صیاد لر دعو و طبیعت و غزال هر کم صید و بکا ایصال ایدر همه انعام فر اولان ایدیم
 دیو اطعام صیادان دخی هر بری بر طرفه جست و جویم دامن در حیات و کشت و کزار مرغزار
 و خیابان ایتمده ایکن بونله قناعت ایتمویش هر کدر و ازه لر به تفریق و تعییب و صیادان
 بری شکار ایشلر اسیه مرده و بنجی شت اعطا و طبیعت غزال بران مقدم و لر نه ایصال ایدر کن
 دیو امر و سپارش کند دخی ایکی غلام ایلد بینه سوار و جانب نشست و صحران و طوق و تکاپ
 و تجسس ایدر کن بر صحران پایانه رسیده و نایتمده بر کسسه دونا اولوب بر شتو ایلد مشغول

مشاهده و اوزینه شتاب و اسبه همان و اسام ایدوب اول شخصه نزدیک اولدقده بر صیاد
 بر طبیعت پاریزی بند و سج ایتمک مباشرت ایش مشاهده ایلد که تا مل و ملاحظه ایلد کند
 طبیعت اولد یوب صیاد لر دیندن تخلیص و غلامان مراد ایدوب صیاد لر حیرت امانی
 تجسس و حلی و قلاده یی بولوب صیاده نه کونه ظفر نایب اولدک و بونکله بر اهو چچه رفیق
 ایدی نیجه اولدی دیکه کوال امتیاد دخی بوشب بو صحرانده نصب ام ایدوب کمینه داخل غنیمت
 اولدیم سحر یوب طبیعت ایلد بر غزال ظهور و دامد قریب اولد لر نه غزال جانب اضره و قنری
 پرتا و ایدوب تا ایدر و طبیعت شکر که دانه و معاینه و ناولنه طبع ایلد دامه و شوب صید
 ایلدیکه شهر کو تورو و بیع ایتمک مراد ایلدیم کن کردن بندر مشاهد ایدوب شهر حیا
 ایصاله محذور و ملاحظه ایلدیم که شایر صاحبی کورد و طبیعت اخذ و کورد بندر طلب و بی
 تکدیر ایدوب بنا علی بوحله رنج و سناخ و طبیعت شهر کو تورو و بیع ایتمک اختیار ایتدیم کن
 کلوب اراده مانع و طبیعت غیر قانع اولوب قلاده یی دخی اخذ ایلدک دیو اظهار و قناری ایلد
 تاجر ای صیاد طمعکار یوب طبیعت بنجی ملک شترام و کورد بندر و قلاده و طبیعت کاحر امرد کن
 اگر حلی و کورد بندر اخذ و طبیعت اطلاق و آزاد ایدر لر حلی و قلاده یی نائل و مزین فقر دن
 دها ایلد مر امکه و اصل اولور دیک کن حال صحران طبع ایکی سندن دخی مراد و خزانه سبب ایدی
 و قاناک لایدر خل الشرح و خل الا اعتقبت المحرمه و لایدر خل الجمل و خل الا اعتقبت المحرمه و لایدر
 صدقنه شهر یوقدر یعنی غلبه حرص بر کیره جاک محله کبریز الا حراماندر در عقب ظهور ایدر
 و بخل بر کسسه ده بولنمان الا ضرر از بقا ایدر ایدر حریص و بخل نیل مرادن محروم اولور
 و دلیل بود که بر کسسه بخیل و حریص اولوب شتو طمع مقدار اکل طعام ایدوب لغت و احده
 اکله قادر اولد یغینک نفسی بر لغت کریمه عد ایشلر ایکن کاحر صحران و بخلدن اول لغت اکل
 حرام ایکن اکل ایدر و هضم ایدر میوجب قی ایلد که مفارقتدن متکدر و متحیر اولور
 بعده تاجر غلامانک بری ایلد طبیعت فرزند لر اول و صیاده غزاله توجه ایلدیکه جانبی بکا
 ارا و ایلد دیوب صیاد جست و جو اهو به راهی و تاجر در قفا اولوب فرار و شیب جست
 و جوا ایدر ایکن تاجر اهو چچه نیک نندید و صوتی لتماع تاجر دخی غزاله نداد مخصوص ایلد

ند ایل غزال قاهر صورتی کوش اید و بنگار از نیند اید که تا جبر اول طرفت تاج و اهو نیکه
وار و بشتوا رسته گرفتار مشاهده و تخلص و اخذ و صیاده عطیه و افرو اعطا و منزلت
طبی و غزال ایل رجوت و فرزند زار و فرزند و غزال ایل تکمیل شادی و مسرت
ایلیوب ایلکی بر محله وضع ایلدیر لکن غزال ایلکی تقریب ایتوب و تقرب و محبت ایللیوب
کالاول الفت و موانت ایلدی و هر چند که بر محله جمع ایتوب مراد ایلدیر غزال اظهار
و حشمت ایلدیر غزال ایللیوب فرزند تاج و زناط و سرور و نقصان ترتیب ایتوبک اتباع و
خدمه ایتوبک لایحه هزار مکر و خدیجه ایلدیر اولکی اختلاط و التقاتلینه چاره اولدی
و بمعامله میان نیند نیچیزمان مقامی اولوب بر کون غزال بر همه ده تلک و تنها اسایش
اوزده ایلکی علی الفلک طبعی اخل و بومرتبه کنیزین و تقرب و محبت ایتوبکی مواخذ
و عتاب و سبیدن ایتوبک غزال جواب داده اولوب بوندن بدتر باعث تفر اولور می که
سکا اعتماد ایلدیر صحرایه بر وز ایدوب شق ارضه فتاده و تخلص نفس بر بحال اولوب عین
و نصر که احتیاج معین ایلکن کلوب نی تخلص ایللیوب غزال ایلدیر دیدی طبعی و غنی شای
بنم کاعدر و ضیاعتم یوقدر لکن خدا شکی سبیل امور و وقایع بحر و ایللیوب
برقی الذمه اولدیغیم تمت ایلدیر بنی اتهام ایدرسک زیر اشی و و شیده سدن کیر اولدیغیم
و سعم مرتبه نی صرف و زیاده سدن عاجز اولوب بوندن از ید شتاب عدم اقتدار مردن در
و بویه ایلکن نیند کار سید اولمغه همت و عدم مفارقتک عزیمت اوزده ایلکن دام بلایه
فتاده و شر صیادی بر همه گرفتار و قضاء غلبه آماده اولمش ایلکن لله الحمد تاجر کلوب
تخلص ایلدی دیونقل کشت ایدوب غزال اعتدال قبول و تصدیق و میان نیند ۵
کالاول الفت و اختلاط حاصل و بر بینه غمکسار و صدیق اولوب قتلکار اولدیر دیو
پیره زن اتمام تمشیل و عین اهل اجتماع و پیره زن ایدرسک ایدرسک اهل بی معلومی
اهل محله تخلص من عاجز اولدیغی فتاده و اعتدال اولدیغی معلومی املغه مخاطبه
و الحاحین فایع و لندی و ودیل مشغول اولدی دیو وزیر نقل و بوجله رید اولدق
سکوت و بقیه حکایت و وقت اخره نقله و عده ایلدکن مطرا ای حکیم لایع اهل

ذبیح خلاص اولور می یو خسته متضرر اولور می و پیره زنک تخلصه اعانتی اولور می غایت
مهم و مقصد مرد و لیله قابلدیه تاخیر و بر وجهه تحمل و رضام یوقدر دیو امانتی نیاز
وزیر دخی ای مطران فتور و صدا عدل اداره کلام دن عاجز و تکمیل نی بحال دیو مدافعه
قصیده اولدی لکن مطران الحاح و نیاز ایدوب ای راهب خله میان نیند علاقه نامه
و محبت مفرطه حاصل اولمش در که دائم کلمات معجزه کسماع و حادثه مغربه کرسک انتفا
خواهش و رغبت و وارد دیدی وزیر دخی ای مطران کانقل ایتوبک آماده ایلدیر کم اخبار
عجیب و اسرار غریبه بسیار در و محله دخی در یغ ایتوبک نقل ایتوبک عزیمت ایلدیر و
اولکایات بونلر کی ایللیوب زیاده محظوظ و متلذذ اولور سک چونکه بونلر بیه
اظهار رغبت ایلدیر بند دخی بر نفس ایدوب اتمامه همت ایدرم دیو با مطران چونکه
عین اهل غزال و طبعی تمشیلدن عجز و تخلصه عدم اقتدار و فهم ایلدی مایوسا اولکیجه
دخی اسوء حال اوزده کزان و صباح اولدق ذنب کلوب عین اهل بی تکدیر و تعجیز
و تهدید و تخویف ایدوب دخی بلم بزمیدن تخلص ایدر یوقدر البته قتل ایدرم دیو ب
قید و بندنی زیاده و چاه در دغره فتاده ایدوب کندی و عین اهل اختتامه دل کرایا
و نالان اختتام اولدق توحش و تکدیری و خوف و فرعی بر تر اولوب قدم پیره زن
انتظار خلاف عاده خلی و قتلکار ایدوب کلدی بود دخی باعث اضطراب و سبب ناله
راحت و خواب اولوب نیچیز زماندن ضاکر کویچه رونما اولدی لکن بی تلبت و قرار و خول
و خروجه بسیار و پیرین اطوار اولدیغدن عین اهل قتل اولننه مشکک ایلکن جازم
و هلاکته منتظر و ذبیح عفو و قرحی قتالی بالکلیه مرتفع و اولکیجه مومنه متهمی و اما
اولوب کرب و زاری ایدر ک کیچیز نک ثلثی مقداری مرور ایلدکن بی صبر و طاقت اولوب
ای پیره زن بوشب معتاد اولدیغیم محادثه و مکالمه بی بند و دریغ و موانسته و غمکسار
دخول و بر و زند و قتل و نلادی لطف و کرم ایلد بقیه لیل صحبت کله کزان ایللیوب
دل خرم نصایح کله متلی اولدق و دیدک پیره زن بر طرفه جالس اولوب ای فوجوان
بی تجربه بمل محادثه دن مستل و لغزه حاجت بی موقوفه ایدر و بر بی بینی و یلک چشم

و سئ الخال اولدغی مشاهد سناک متلو و متلی و صابر اولمک باغش اولدی عضا
و جوارحک سلا متده و نفسک الان عافیت اولدیغنه باری تعالی بی حد و سبیل ایتمک
هان علی الطلیق و القی الاسیر دیر سناک اگر بنم ظاهر من معاینه ایلدیکنه اعتبار و امعا
ایلش اولسک باطن حاله واقف و درد و مشقت و ابتلام سندن اشد و ازید اولدیغنه
متقن اولور دیک چونکه بو احتمال بر طرفد سرگذشتی کما نقل ایدیم + عام ایلدیکو
ای نوجوان بروقت فرسان و شجاعان بر مرد دلیرک تحت نگاهنده ایدیم و اولرد
بکامحسن و محبوب و رفیق اولوب شب و روز ذوق و صفا و بربریم اظم با محبت و وفا ایدوب
تعیش و فیروقتن کثیر و نیجه اولاد تولد ایدوب کجانات و کمی ذکور اولوب بوجرسته
دخی باری تعالینک کرمنه نائل اولدم و اولادیمز رفاه حال ایلد بزرگ و توانا و محبوب
ودلار اولدی و برکون شوهر من بردل صادره و پادشاه غضب و قتل ایدوب بختداد
غضبی من دفع اولوب اولاد ذکوریم دخی قتل و بخی و دختر لری متفرق ایلدیکه حاله
خدمت اولدیغیم ذنب دیر کلری فارس اشرار و بوقریه یه کتور و جحف و ضرب و وسعت
و طاقت بیرون اعمال شاقه تکلیف ایدوب قالی القلب فظ و غلیظ ادم اولمغه معاقبه
و از عاصی اکتار و جرم شتم و ضری افرط ایلدی بن دخی و طاقت اولوب کرامت ارفاق
و ملائمتی یا خود اخر بیعی نیاز و برادر لرندن استعانت و احسانک امتداد ایلدی دخی
شفاعت ایلدی کرامت و کر اولوب بلکه تکریر و تعزیه اصرار و طریقی زباده ایتمه عیشت
اولوب بی سینه تحمل و خدمت و تخلص نفس ایدیم ملا خطه سله فرار ایلدم لکن ورمند اولدیم
بکادر و کین اولوب عار انفی برید و او کیدین اشد تغذیه ضرب و اضرار ایلدی
بن دخی شفاع و تخفیف عزای نیاز ایلدی سینه دخی صبر و تحمل و عاقبت یند فرار اولدی
ینه اخذ و ستمی قطع و شیم برینی قلع ایدوب اگر بر دخی فرار ایدرسک بالریکی قطع ایدوب
و کوز کله راست بیه و بر لکله عمل و خدمتده شخ اتمام ایدرم دیوب ایمان غلاظ و تعذیب
و تکریمه افرط و اکتار ایلدی و حیات زمیمه دن موت اهل و اهل و موتی غنی و بر آن مقدم
بوغز ایدک خلاص و مخلص چاره جوا اولوب بی بوبلیه دن تخلص و وطنکه سلامت ایلد

و صولی رای ایلدیکه قتله سبب اولوب غزایدن رها یاب اولدم و اخشامدن بری آمد و رفتک سبی
بوغز ایلدیکه حسنه و بود اغیه تحنه در و البته از هاق روح مشک و لیزی ایلد منیه سبی
و تحصیل خلاصه مقتضای عقل و مغله شاهده ایلدی کج پیچ و تا به باغش اولمشک لکن سبی
تخلص و نفی فرا ایتکی اختیار ایلدم دیوب عین اهلک بذر و وثاقتی قطع و کز کز و
خنجر تیز ایلد اهلکه بشارت ایلدیکه عین اهل پیره زنک دسترن غنجر ایلد و نیجه مانعت
ایدوب ای یار عکسار بنم حیات و خلاصه باغش اولمشک کما عین و قتل نفکده مژگن که
ممکنر سکله معافار و ان شاء الله تعالی لایحه رسید و دست دشمنان خلاص و رها
حاصل اولدقن اگر امکی اکتار و احترامی بی ما ایدرم دیکه پیره زن بنم کبر ستم و ضعف
بدنم سکله شتاب فراره مانع رنجی ایلد که شمد و ضار بکامنیته نافعد دیکه
عین اهل تسلیم و نوازش ایلد ای پیره زن شبت مجور و دران و ماسن و وطنم انخاب ایلد
مرتبه دور و بعید دکلر و اقتضا ایدرسکی بردش و تحمل ایلد چک مقدار قوت و قدرتم
باقیدر دیکه پیره زن یا عین اهل ان شاء الله کما تحمل زحمتی و پیره جلد مرتبه شیره عجز
یو قدر کما رفقت ایتمک ایچون مشاق سفری دخی تحمل ایدرم دیوب معافای لایحه شبت
و راهی و قبل انقضاء الکلیل مامن و وطنه و اصل اولوب عین اهل مجازات و مکافات ایچون
پیره زن کنوید مادر اکتاد و اکرام و احترامنده مبالغه و رای و تدبیر نده متابعه ایدوب
صفای خاطر ایلد و قنکار اولدیلد پرونی اتمام افسانه ایلدیکه مطران فرط تعجب
و انبساطدن ای حکیم ذوقنون کما محبت و علاقه همراز مزاد و مشقت سفر منسی
اولوب قنکاری و تطاولنه منی ایدرم مکه مفارقت و مباعده تکریر و جهله اقتدار و تحمل و قدر
و طول محبتکلمه منتفع و انش و مرافقتکله ذوقیاب و منتفع اولوب سناک شرف مقاربت
و مناد متکلمه وطن و اهل و عیال مفارقتی کردی حکیم دیوب و افر عرض و مدد و اظهار
مسرت ایدوب هر یک بیبیت و مضجعه متفرق اولدیلدی شایور وزیرک امثال و کنایاتی
+ تمام و قامل و مرادیم ایلدیکه شایور غزاله تشبیه و وزیر کند و طبیعیه تشبیه
شایور وزیر ایلد و لایت رومی شاه ایچون اختیار یا حیات ایلدیلدی قیصر حبس و تفسیق

غزال و طبعی صحرا به فرار و غزال شوق ارضه گرفتار اولسنه تشبیه و نابورک و زیره تاخیر تخلص
ایلدی دیو سو و طبعی غزاله تطبیق تنفر نه تشبیه ایلدی و شاپور جرم ایلدی کنه وزیر
تخلیصه اهتمام و غریب و معافاره نیت ایلش و فرار لری لیل اولوب مدینه شاپور
قریبکن وزیر پیر اولمغه مشیدن عاجز اولورم خوفندن اولدیغنی فهم و فرج قریب
اولدیغنه جازم و مسرور اصباحه اخل اولوب اخشام اولورق و زیر خیمه لری قماش
ایره راعی مطبوعه کیر و طبخا خدرله ملاطفه و طعامه منقلب کامله ایده راعی طبخا خدری
اشغال و اغفال ایروب مصرار و موکلان طعامنه منقسم و هوش بر داروی قوی الفعل
القوا و تخلیط ایروب خیمه سده رجوع و آثار نه منتظر اولوب اخشام اولورق مطران
و موکلین و خدمه اکل ایروب بر مقدار وقت مرو نه جمله نه نوم و سرکار غلبه
و بولند قری پر رده بی هوش اولوب عالم اغیاردن خالی اولورق و زیر شاپور بحسبه
اولان صورت کالو قیوسی کشاد و شاپوری افراج و بند لری دست و گردن دست
کسته و ازاله و خفیه سوی قلعه به توجه و عسکر قیصر دن بر و مدینه شاپور
و صولر نه برج و بار و ده محافظ اولنار دشمن ظن ایروب باعد ایچون نذا ایلدی کندن
وزیر قلعه به قریب اولوب مرید و نذا کتری ترک ایلدی افندیکر دشمنان خلاص و بنجله تختنه
جلوس و دشمنان اخذ انتقامه غریب الیه کشت در دیر کن اهل قلعه بر پرینه مرده کنان
دروازه قلعه به کشاد و جمله ی تکریم و احترام ایلدی خیر مقدم خوان اولوب خاک پای نه دمال
و سرشاهی بجلوس و امرا و وزرا و ارکان دولت و اشراف عساکر شجاعت و قوت
کلوب مقام مأمورینه ایستاده اولورق نر شاپورم ما امان عسکر و بهادر لری جمع ایروب
و الا صرب و رزم تفویض و امت و دشمنان اخذ انتقامه تحریض و حث عسکر رخ صرف
مقدور و جان و کمالین فدا و تکمیل عرض ایکنه اتفاق و اتحاد ایلدی کندن شاپور عسکر نی
بقای بواله و هر بر بولکه بر کپش لار تعیین کنده و بی قیاس بیک مرد دلیر و ردار
اولوب ای قوم شجاعت پیشه آماده و منتظر اوله که لشکر کفار ابتدا ناقوس زن اولورق
قلعه دن خروج و هر بولکه بر طرفه توقف و کفار ایحاطه ایروب ناقوس ثانی ضرب

اولدق بولند یکن محلار دن عسکر کفار هجوم و مقاتله شروع و اقدام ایلدی کیر دیو امر
و عسکر مامور اولورق لری وجه اوزر حرکت عازم و ناقوس اولده هر بر پسر سالار و
سپهدار عسکر ایله قلعه دن بر و عسکر دشمنی کچیدن احاطه و ناقوس ثانی ده
نبردان میانان اهنگل پران خشم سینه پران کینه دل و لوله اسه کبر ایله عازم مقاتله
شاپور و بی منتخب لشکر ایله بر طرفه اخذ انتقامه شروع و قیصر اولدیغنی طرفه هجوم ایلدی کندن
لشکر کفار فرساک ضعیفانه و کندر لره مقاومت عجز لریه جازم اولمغه مأمور الغائله است
ایلدی کندن بنا و حواله غفلت ایله خفیه ایکن نقتة هجوم لشکر فرساک حیران و بی هوش اولدیلر
زمان آنکه نیرنه سزیم و پریشان اولوب عسکر شاپور اکثری قتل و بر مقدار فی السیر و بقیه
ز شیر شریزه رو باهان رسیدند گرفته ده بیابان را بریدند مصداق بی فرار ایدوب
شاپور و بی قیصر اخذ و اسیر و جمیع اموال و خراین و آلات و سلاح و در و اب و ماشینی و خیمه
و فراک و مضبوط و مسرور قلعه سده عود و سرشاهی به جال و غنای عسکر توزیم و تقسیم
و قلعه ده اولنارین حال لرینه منقلب انعام و احسان و وزرا و وکلاد و لشکر البکر خلع
نفیسه و هر برینه نوارش و اکرام و عنکاری و سبب خلاص و نجاتی اولان وزیر
جمله ی رئیس و زمام امور دولتی دست تفرقه تفویض و تسلیم ایدوب هر کس بر وفق دلخواه
کامبیین اولورقن مکن قیصر مجلسه احضار و اکرام و ملاطفه ایله یا قیصر بی اهل که فرشتا
اولمش ایکن مجلس ایله گفتاف و قتل ایلدی بندگی سنی قتل ایلم و کن بنی قضیق ایدوب صورت
کاوه حبس ایلدی کن بی بی پادشاهه و خضرایه جبر ایدوب و مملکتده تحریک ایلدی کندن قرا و بلدان
و حدائق و ریاضی کالو تعمیر و هدم و اعدام ایلدی کندن بنیه ی تجرید ایچون و مرکز خاک کتور و
اولغال ایله ترسیم و قلع و قطع ایلدی کندن استجاره و استجاره لری غریب ایدوب و تعمیر و غرضه
مقداری و عمل کتور و ادب خدمت و اتلا و اضاعت و نه بر غارت ایلدی کندن اموال القایا
اد ایلدی کندن ضارک خی ازاده ایدوب دیر کندن قیصر و مه مکتوب و ادب لری و مامور اولدیغنی و
اوزر رعایا و خاکی قلم فیه احضار و ضایع اولان اموال ادا و غنیمت و تعمیر کمال ایدوب شاپور
امر بی اجرا ایلدی کندن قیصر مجلسه کتور و بی قیصر کاه و آماده و لشکر کندن نظام و یروب

و سوره مرتبه جمع و خزان و امان و سلامه کی ترتیب تکمیل و امانت و عظمت کی اخذ اید و ب
 بنامه کار به و مقاتله به متهی و حاضر اولکه قریبا مملکتی تخریج عسکری قتل و سب و شقاق
 این جگیم هجوم شایور دن خبر دار اولسم شویله زار که اولور دم و بکونه دفع ایدرم
 دیو غدر و بهانه ایله وقتکه ماده اولور یوب اکر ام واحد ایله روم و کلا ایلدی

سواله ثالثه در صبر و عواید

حضرت مالک متعال جل شانہ رسول کبریا و حبیب خدا محمد المصطفی صلی الله علیه و سلم قلیما حضرت
 خطاب ایله و اصبر و ما صبرک الا باس و لا تحزن علیهم و لا تله فی ضیق مایکرون ایته
 کریم بن اترال و رسولنه انتقام من صبر ایله ام بیوردی زیر رسول الله صلی الله علیه و سلم مفر تلرک
 الله تعالی به علمی و وثوق جمله دن زیاده اولوب انتقام من صبر ایله امره ایق و اولور و لایق
 و اصبر بیوردی و ترلر انتقام صبر ایله مشقت عظیم اولغله مراد ایلر یکیزن عفو
 و صبر ایدوب سولت صبری افاده ایچون و ما صبرک الا باس بیوردی یعنی نک صبرک
 الله تعالی نک توفیق و تقییتی ایله در و غضب و انتقامه حامل اولان سبب ماضیه نفعل
 فوق اولمی یا خود مستقبله ضرره توقع اولغله سبب اوله التفات نهی ایله و لا تحزن
 علیهم بیوردی یعنی یا محکم کفار سندن اعراض ایتلری و عذاب ائمه الحق قلمی سببیه
 محزون اولم یا خود کافر لرین مؤمنله ایشلر مکرکی سببیه مؤمنله اوزرینه محزون
 اولم و سبب ثانی به دخی التفات نهی ایله و لا تله فی ضیق مایکرون بیوردی یعنی کافر
 ایمانه دعوتکده ثابت اولوب کفار دن کاصابت ایدن ذای ترک و صبر ایله و رساء
 کفار قریش انصارک السلامی و مایعه لرینی استماع و خوف ایللو بیکه مکرمه ده قضی
 بنا ایلدیکن ارا ندره یه تجمع و پیغمبر علیه السلام خصوص مندره استاره یه شروع ایلر کلرینه
 ابلیس عراش شیخ صورتنه مثل و مجلس لرینه داخل اولوب قریش ابلیس میان لرین طرد
 و اخراج مراد ایلر کلرینه ابلیس ای قوم بن اهل نجد مشایخ دن اولوب احببکرم معمر اولغله
 ستم مشاوره ده اعانت ایتکه علم بندنشا و کریم و اخفا ایلدیکن دیکر ابو النجری
 بنم رایم محمد المصطفی کنده سینه حبس و منافذ و بابونه و طعام و آبنی ویره جک

پروا

بر سوراخ ابقا اولوب وفات ایدنجی محبوس اولقد دیکر شایخ نجری بو رای ناصوابر که
 قوم و اتباعی سزکله مقاتله و تخلص ایدر لر دیدی هشام بن عمرو دخی رای سدید برشته تحمیل
 و بوارضدن اخراج اولوب اخر مکانه راهی اولوب بزدن ضرری منفع اولور ایدی دیکر شایخ
 نجری بو رای دخی تقبیح ایدوب ای قوم محمد حلاوت منطقی و جلب قلوب ایلدیکی معلومکن
 دکلمدر ذاهب لر یغی مکانه خلق کندویه اتباع ایدوب تابع اولن لرله اوزریکه کلوب سزک
 قتل ایدر دیوری اوجهر ملعون دخی رای صواب قبال قریشک هر برقیسه سندن بر غلام مراد
 اخذ اولوب و بر سیف قاطع ویریلوب محمد المصطفی نک مضجعه و ارب هریری بر کره
 عضو واحدنه ضرب و قتل ایدر لر و دمی قبا ایله تفریق اولوب بنوهاشم جمیع قبائل ایله
 مقاتله و محاربه و دمی طلب ایتکه قادر اوله نزل و اگر عقل و دیت طلب ایدر لر
 ادا ایدر دزدیکه ابلیس علیه اللعنه رای اوجهر لی پسند ایدوب بو رای قرار ویریلوب
 متفرق اولر کلرینه و حی الی ایله جبریل امین پیغمبر علیه السلام کلوب مشورت کفر یی
 اخبار و عجزت ایله امر خدای تبلیغ ایلر کن پیغمبر علیه السلام علی کرم الله وجهه یر برده
 حضراتی لابس و مضجع رسول الله علیه السلامه راق و مضطجع اولسنه امر و کفر قریش
 متضرر اولماختن شیر بیور و ابوبکر رضی الله عنه ایله عاشره رفیق طرفه توجه بیور و منزل
 شریف لرین بروز و کفر قریشی باب سعادت لرین مجتمع مشاهده بیور دقلرینه او انک
 لیس قریش بیور و بر قبضه خاک اخذ و روس کفر یه خاک فشان اولوب کفر ضلالت
 پیشه رسول الله علیه السلامی شاهد ایدر سیوب لامت ایله غار جابنه تشریف بیور دیر
 • بر اعدا رخت شتی خاک و بکدرشت • بچشم نجششان عالم یکشت • و علی رضی الله عنه
 حضرت امیر مامور اولدیغی وجهه برده حضرت امیر متحف و فرشته راق و ناکم اولوب کفر
 قریش علی رضی الله عنه مضجع رسول الله علیه مشاهده و بو محمد در دیر لر دی کن دخول
 قادر اولوب صحابه رک مجتمع بیتی احاطه ایلوب صحاب اولوق حضرت علی قائم و بیدار
 اولوب عاینه و حضور نه کلوب رسول الله علیه السلام نیجه اولدی دیو سوال حضرت علی
 دخی نه طرفه راهی اولدی معلوم دکدر کن سز مکه دن خروج و ذهانی مراد ایلر دیکن



بر طرفه ذاهب اوليد و ديده بر مقدار حضرت علي رضوانه تعالي عنده و جود منع و حبس
 بعده بر نيت اوليد و رسول اکرم صلي الله عليه و سلم قرين بگویند مگر و اذا اليك
 باري تعالي و کفر به استيلا و غلبه نعمته شاکر اوليد و چون تذکره بپوشد
 و از مکر به الذين کفروا اليه استولوا و يقتلوا و يخرجوا و يکسر الله و امده
 خير الماکرين ايت کریمه نیت اوليد و معنای نظم کریم یعنی کافرین سکا مکررين
 تذکره ايله که نیت به ثبوت بالوثاق يا خود حبس يا خود کوفت بکفر قتل يا خود مکررون اخراج
 ايتکه ايله مکر مراد ايد و باري تعالي مکررين کندي او زرينه و ايله مجازات ايد و ديگر اوليد

خبر نبوی در صبر

قال النبي صلى الله عليه وسلم اعلم خليل المؤمن والحلم وزيره و اعقل دليله و العمل
 قائم و الرفق والد و اللين اخوه و الصبر امير جنوده يعني علم مومنان محبب در
 زير فوز و نجات علم ايله حاصل اولور و کان علم مومن ايله و شوق ايد و به مومن مومني
 و قنده علمي طلب و حياتن امور و استعانت و جهل اولان استياده نودى ايله
 استضاء ايد و حلم مومنان و زيريد زير و زير تقال امورى تحکمه تغيير و نهند
 که لک مومن علم تابع اولور و حلدن استعانت ايد و به شاق و دينويه به حله تحصيل ايد
 و عقل مومنان دليليد زير عقل مومنان عجل و جهل ايله بر امر مبتدئه عقاقل
 و وثاق اولوب اولامک برک يا خود ايتاقى صوابد ارشاد و راه سدايک ايت
 و عاقبتى و خيم اولان امردن حفظ ايد و خطايه مانع اولامدن نودى ايله استضاء
 ايد و نعمت علم و عقله شاکر اولور و قاصر اولماق ايجو مقتضاي علم و عقل ايله عمل
 مومني هر خير پيچيد و رفق مومنان زيريد زير رفق اعانت و ملايمتده مومنه
 پد رکبي اولوب بر امر مبتدئه رفقه مراجعت و اطاعت ايليسه سهولت ايله حاصل
 اولور و ملايمت و ملايمت مومنان منفصل و متصل اولوب مومنان صفتي اولوب
 مستقل اولامدن برادر متاينده در و صبر مومنان عسکرينک اميريد کان خصائل
 مذکوره عسکر اولوب صبر پيچيد متاينده در که هر برى اهل اولاد قارى فعلى صبر

اجرا اين منزل زير صبر مقتدى و پيشوا اولور و نفسك عجله و خفتى هر حسن خلقى افشا
 ايد ايمدى خصال مذکوره به امير اولان صبر مومنه امورنده کافيد و به تفصيل
 مراد خصال مذکوره به صبر تفصيل ايتکه کلد بلکه مراد خصال مذکوره ايله متصف
 اولان مومنان بچون ثبات و دوام صبر ايله حاصل اولور و يکدر زير صبر به معنای
 ثبات و حبس و استکدر ايمدى هر کس که خصال مذکوره دن بر ايله متصف اولوب
 اول خصلته صبر و ملايمت ايله متصف اولمسه خصلته زوال اولم کلور کان فى الاصل
 متصف اولما مشکلي اولور پس صبر خصال مذکوره به امير عسکرين عسکرينى ضبط ايلديکي
 مرکز زندگى مزايه لرني خلل و اندفاع لرني ضبط ايدوب و ام و بقاءنه باعث اولور

اسجاع و ابيات حکيه در صبر

سرور غالب على بن ابي طالب رضوانه الله عنه حضرت باري کلامند در که الصبر مطية لتكبر
 يعني صبر بر مرکبدر که لغزیه اولماز و منقولدر که فرسك اعظم هياكله آويزه اولما
 صحايف رويندک اما ان الحريد يعيش القناطيس و كذلك الظفر يعيش الصبر فاصبر و نظير
 رسم و نقش اولمشدر يعني آهن حجر مقناطيسه مائل و عاشق اولديکي کبر مراد ظفر و نيل
 دخی صبر عاشق در صبر ايله که مراد ظفر بايب اولمسه و انظر الصبر طليل و مضل دليل
 يعني صبر سايه سايه دائم و باقيد و اضاعت تلاف اين مکنه دليل و حقير در
 و ان الصبر درج يفيض من عرج الى الفرج يعني صبر بر سلم و نردباندر که عروج و صعود
 ايد و شدتدن تخليص و قضا و فرج و سهو و افضا و ايصال ايد و بلييه صبر ايتک
 ادنى فائده سي برک بلييه مبتلا اولور و اظهار کرد ايليسه دشمنى شمانت ايد و به
 متلذذ و مرض عداوتنه مدا و ايتک اولور اما بلييه صابر اولوب اظهار غم ايليسه
 دشمنى متلذذ اولوب و مرضندن شفا ياب اولور و صبر ايتک نوع اولوب برى عظيم
 که عمل شجاع و اجسام و استخاضد و برى صبر خاصه که عمل واحد و جديين اوس
 طالع بومعناى چار مصرع ايله بيان ايليشدر • لباس سر الصبر مدرج • که فى الحاد ثاب
 کا در الخ لزم • و الصبر بالارواح يعزف فضله • صبر بالملوك و ليس بالاجسام • يعني صبر

زرهی لابس اولان گنده دشمنان صون ایدن زرهی لابسدر و صبر زرهی ایچون
 حقیقه زره کی نفع و فائده حاصلدر و ارواح ایلده صبرک فضل و شرفی معلومدر که
 صبر ملوک صبر بالار واحد صبر بالاجسام دکلدر و شاعر شمر و در حیدر صبر
 مدح ایر و بویستی انشاد ایلشدرد. و اذاریت اسی امر او صبر یوما فقد بصر صورت
رایه و نه مثل بن جز و دخی صبری بنا ایر و بویستی انشاد ایلشدرد.
 صبر باله حتی نبی و ائمه تفریح ایام الکریه به بالصبر و مؤلف کتاب بنظر دخی منفعت
 صبرده بویستی انشاد ایلشدرد. علی قدر فضل امر و تاق خطوبه و یفرغ عند الصبر فیما یحب
 و من قال فیما یحبیه صطباره فقد قل فیما یرتبه نصیبه و بعض شعراء وصف صبرده
 بویستی انشاد ایلشدرد. الصبر طوبی و قار الفقی من غلق یرتک ستر الوقار
 من یزم الصبر علی حاله کان علی ایمه بالخیار و عمرو ذوالکلب بویستی انشاد ایلشدرد
 و مقعد کریمه قدر کنت منه مکان الاصبغین مکیال صبرت لها و کنت ایا حفاظ
 اذا قام اللئام علی التزاک فخذوا لمنیه من ورائی ستطرقنی بر احرى الیالی
 مؤلف کتاب ابو هاشم فضل کل صبردن بو مقدارنی بیان و صبرک انواع کثیره سی
 اولدیفنی عیان ایر و بوزکر اولنان بر غونه اولوب فضل و انواعی سرد و تندی
 کتاب صغیر الحجج غیر متجمل اولمغه مقصد اصلی اولان صبر ملوک اختیار و فضائل
 و اقسامنی تفصیل و تقریر ایلک کسب شرف و اعتبار ایتکی انسیب و احرى مشاهده
 ایر و بوزکر ملوک شریع ایلدی ایلدی صبر ملوک قوای ثلثه دن عبارت اولوب
 بری قوت جلد و ثمره سی عفو و ایلنجی قوت کلاه و حفظ در غم سی عمارت
 مملکتدر و ایلنجی قوت شجاعته و ملوکده ثمره سی ثبات اولوب هجوم اعدا
 حامی اولنار و سائر عسکر ایچون ثمره سی معرکه و محاربه ده هجوم و اقدام و مقارنه
 و ملوکدن دشمن ایلر و بر و اولوب مقاتله ایتک طلب اولنار زیر ملوکده نسبت
 ایلر بالذات کندیملک سلیف اولوب مقاتله ایتسی خفت و نفسنی غرور سبیل مملکت
 القای و تهورد ایلدی ملوکدن مامور اولان شجاعته ثبات و ثبات اولوب

محاربه ایردنلر میاننده قطب انره مشابهنده و نه نرم و پریشان اولمق مراد ایدن لره
 ملجا و پناه اوله و ملوکده ثباتنه شرط بودر که اتفاق دشمن عسکرندن بری
 اوزر نیه هجوم و تکریر ایتک مراد ایرسه اول دشمنی منع و دفعه قادر شجاعت
 و دلاور کینه اعتماد اولنور شجاعت پیشیه و خرم دیده بر مرد بهادر ملازم
 حضرت ملک اولمقدرد که دائمی پادشاهک محافظه و محاربه سینه مشغول اوله زیر
 کاه اولور منافی ثبات اوله حتی شی نظر و ایرد حتی بر کوز کسری پست نشین استراحت
 ایتن بر فیل کوهتن کوکره یوب شهوتی هیجان ایر و بویستی فیلبالدر ضبط و بنددن عاجز
 و مرار و بندن کسسته و سرای شاهی به هجوم ایر و بویستی اعوان و اتباع سر راهندن
 صا و یلوب و بعضی قتل و هلاک ایلر ده مجلس کرایه هجوم ایلر که و کلا و وزرا
 و خدام بالجملة فرار ایر و بویستی کسری سریر اوزره متثبت و متمکن و بهادر لرندن
 شجاع و صاحب صولت بر مرد دیکر که دائمی مجلس کسرایه ملازم و انشاد اعدادن
 محافظ و حارس ایر و بویستی فرار ایتیموب فیلک هجومه منتظر اولوب فیلک کرایه هجوم
 ایلر که اول مرد فیله مقابل و سینه بر کوز کران ضرب ایر و بویستی فیل نیجه زمان
 سر اسمه اولوب فرار ایلدی و کسری قطع ایتت و وقار و ثباتنی تغییر ایتیموب
 اول بهادر ایلر فیلک محاربه سینه نکران اولدی و ملوکدن مطلوب اولان شجاعته
 غایبی بو مقداردر اما پادشاهک شجاعته اعتماد ایلر که ایدم اتفاق اولمسه
 اول وقتد نفسنی تخلیص ایچون دفع دشمنه و مقابله عدویه مباشرت لازمدر
 یا خود دشمنه بر وجهه مقابل ایتک مقدور اولموب کند و هلاک اولمق لازم
 کلسه و سرایا و عسکر هلاک اولمق ایتک غایبان اولور انهم زامده باس یوقدن
 و بالذات کندی محاربه به اقدام ایدن ملوکدن بری خلفاء عیله دن موسی
 الهادی در که بر کون اهل بیت و بطانه سینه نکره ایچون بر حماره سوار و آلات
 و لاسن بر بیتانه راهی و نه سلیله اطراف باغی کشت و کزار ایردن پرده داری
 کلوب یا امیر المومنین ایلکی عسکر بر خارجیه اخذ ایر و بویستی بیرون باغه احضار

ایله شلردیو اعلام و امری استعلام ایله کرده هادی خوارجی قتلنه حربی و ملغله
حضوره احضاره امری سردخی شان برکشان خارجی بی مجلس هادی بیه
احضار ایلیو بی خارجی هادی بی و چار و قتل اولغنه جازم اولدقن زور بازو
ایله عساردن دامن و کریانی تخلص و برینیک سیفنی میانندن اخذ و قتل
هادی بی هجوم و اقدام ایله که بطنه و نرملی فرار و هادی تک و تنه اقلوب
مدافعه دشمنه الاتی او ملغله طریقه خدعه سیالک اولوب کارن خارجی قتل و قتل
خدمه دن برینی واقف اراوت ایدوب صوت اعلام ایله یا غلام خارجی بی قتل ایله
دیو امر ایله که خارجی بی الحقیقه قتلنه مباشرتی ایدوب جاک غلامی در قفاظن ایدوب
وراسنه التفات و توجه ایله که هادی فرصتیاب اولوب حماردن پرتاب و کندی
خارجیک اوستنه آتوب خارجی زیر زیر اولدقن شمشیری دستخارجیدن اخذ
و نچ و قتل ایدوب من فرره حماره سوار اولدی و ندما و بطنه سی هادی یون
خوف و خشیت و جبین و فرارینه اظهار ندامت و حیا و ملامت ایدوب حضوره
لحاض و ایستاده اولدقن هادی قطعا عتاب و مؤاخذه و خارجی بی داسر
مکمله و مباحنه ایتیموب کالاول التفاتنه مظهر ایلدی و بودوقه در ضحکه سیفی
والات حربی ترک ایتیموب لاسن بر طرفه راهی اولدی و حماره رکب ایلیو بی سب
صبار قناره سوار اولور دی و بو حکایه دن معلوم اولور که بای جل شان هادی بی
نه مقدار ثبات قلب و صالته رای و شدت کیدم و شجاعت و قوت و بی احسان ایلند و رحمة الله علیه

روضه رابقه و ریاضه فائقه

بوستان غریب حکایات و نغمه سرایان شهرستان عجایب و ایات • بو طریق اوزره
مقید اوراق و منتشر افاد که اقلیم بابله ملاصق ارض هند حد و دنده بر مملکتی
کسری نوز وانه وصف و مسح ایلیو بی هوای لطیف و میاهای عذبه و شرین و انیسبی
منبت و کثیر الانتفاع و قرا و بلدانی معمور و بیار و معاقل و در بند لری حصین اولوب
اهالی حییم و دراز قامت شجاع و بلید و قوی البدن عمارت مملکت مقدا م

وصابر و طاعت و انقیاده ملازم اولوب هر نه کونه امره سوق اولغنه مخالفت ایتیموب
ملاینت و لایمت اوزره حرکت ایدوب دیو تفصیل ایله کونده کسری اول مملکتی تملک
و کندی مملکت اضا و در عیالینی تکثیر و انتفاع و تمتع بسیار اولغنه نفسی زیاده حربی
و رغبت اولدی و دیر کرکه • الشرح اعرق الخصائل فی اللوم فالمرص ابو الذی ولده و البغی اینه
الذی یلله و الطبع شقیقه و الذل رفیق • یعنی شره لوم و ذم اولنان خصلتترین
زیاده عریق و خبیثی اولوب حرص بر پد سری بغی فرزند طبع برادر دی ذل و فقیید و در کرکه
من شره و فحشیم کرکه یعنی برکسکه زیاده حرص اول کره و قبیح عدایله یکنه مبتلا اولور
و دیر کرکه • الشرح شره ینتجه اطیع و یسبح اطیع • یعنی غلبه حرص بر شره در که طبیعت
دی انتاج و تولید ایدوب طمع ترسیج و تحریک ایدوب چونکه نوز و لاه اول مملکتی ضبط
و تملک حریر اولدی پادشاهی نه کونه ملکر دیو سوال احوالنه واقف اولند و درخی
ارکنه هند دن برار کن صاحب قدرت اولوب هنوز شباب و برنا اولغنه شریک
نفسانیه بی منقاد و تابع و لذایذ دنیویه بی مائل و مقبلدر لکن مسلاک عدل و داده
سالک وجود و ظلم رعیتی تارک و بذل و احسان بسیار و رعیه بی رافت و مروتی
بیشمار و قلوب ناس مودت و محبتیه مالی و امن و راحت ایله تسلط ظلمه خوف و
خالی اولوب کمال انقیاد و طاعت اوزره دیر لردیو بیان ایله کونده کسری بطنه سنده
اداب ملوک عالم و سیلت پادشاهانه مطلع و واقف صاحبها و حرم و عاقبت اندیش
و مکر و خدعه ده ماهر و کامل برکسکه بی مجلسه دعوت اول مملکتی ان غریبت
ایدوب ارکنه بر نامه تحریر ایله یک صورتی مالی کند و طاعت و انقیاد نه دعوت
و اجابت ایله یک صورتی مصون کالم و مخالفت ایدوب سه صول و قوت صاحبی
بر ملک اولغله مملکتی هجوم و تخریب یلاد ایله تکدیر و تضییق ایدوب چکنی تقویم
و تفصیل ایدوب ایلیو بی تسلیم و مملکتی کنی تجسس و تفتیش و قلاع و ثغور
و در بند لری معاینه و اخلاق ارنی ملاحظه و طبایع اهالی تامل و تفرس و قوت
و ضعف لری کرکه کی فهم و انعان و هجوم و محاربه بی نه طرفه تصدی مملکت

واليقدر مطلع اولوب رجعت ايله ديوار ايلوب ايلجي دخی مملکت ارکنة راهی و باقی
تختنه واروب ملاقی اولوب ارکن الی یہ اکرام واحترام ومنزل ولوازم وکولانته
تعیین وموکل ودربانلر ايله محافظه وبرطه خروج وبروزدن واهالی بلدايله
مصاحبت ومعاینه دن منع وحجب ایلوب نه کونه خصوص ایچون کلر یکنی سؤال
ونامه طلب لخذ ایلوب ایلجی کرجه اکل وشرب موسکن جهتیه فریج وفخواریک
لک خلق ايله کور شمن و خروج وبروزدن منع اولوب بیهوش مثابه نده ایری وکلر یکنی خصوصه
حیله و دسیه ایلر خبردار و واقف اولوب ایچون اتباعندن فراست ودها صلی بر
شخصی تجسس و خدعه و مکر ايله نه ایچون کلر یکنی تفهیم و حقیقت حاله واقف و خبردار
اولوب ایچون جاسوس تعیین ایلوب اولوب ایلجی ایلچیک منری جوارنده برده کاخجه ایتجار
وکوزه و خرف ايله مال مال ایلوب بیعنه مشغول اولوب و لچینک کنه ویه مقرب و احوالنه
واقف خزینه داری مثابه نده بر خزمتمکاری اولوب بعضی مصالح ضروریه ایچون منزلدن
بروز ایلرکن جاسوس کوزه فروش ملایمت ایلر اکرام ونوازش ایلر و بجه متعلق لوازم
اقتضای ایلر سه خزمتمکاری جان منته بیلورم دیوتا نیس غلام دخی نواز شندن محظوظ
ومیانلر نده موافقه حاصل اولوب کاه و بیکاه کوزه فروشک دکانهن جالس واقضا
ایلر مصالحه استعانت وعرف مصاحبت ایلر لر دی و بونک اوزرینه نیجه زمان
مرور ایلوب قطعاً افندیه متعلق مکالمه ایتیموب نه خدمت ایلر کلر ندرز سؤال
ایتندی وقتاکه بر بلیه محبت وعلاقه مراد وموافقه واعتماد متوکل اولوب کوزه فروش
غلامه ای برادر غمگین بوخانه ده تک و تنه امیک یوخسه بر اندیز و جلیسک
واریدر دیوتا غلام ایلرکن غلام تعجبکنان بو قدر مدد تدبیر بنه یار و هدم اولوب
احواله واقف اولوب دخی جاسوس خدعه نسی تلمیس ایچون اوزریمه لانم اولمیان
خصوصی سؤال و تجسس خلاف طبع و کثر میا ندرده علاقده نامه حاصله اطفکله سؤال
ایلر مکله الان مجبورمدر دیرکن غلام کنیزی و افندی ترفیقه افاد ایلوب کسری
طرفندن ارکنة کلان لچینک غلامیم و افندی بوخانه ده ساکن در دخی جاسوس دخی

کسری کیمدر و ایلجی کیمدر معلوم دکلدرد دیرکن غلام کسری ملک بابل اولوب بملکتکن
ملکی ولان ارکنة افندی ایلر دخی جاسوس دخی شمری معلوم اولوب دیرابر وقده
بابل واروب برکمنه یاجیه خدمت ایلرشم دیوبلر مضاحبه شروع ونیجه زمان
افندی متعلق بر شیدک سوال مکالمه ایلر دیرابر کرکه **التقییر** یعنی بر شیدک زیادیه
سؤال و تفهیم سوال غلام سندن نفرتنه سید و دیر کرکه **التقییر** بر بیلاروب یعنی
بر شیدک زیادیه بخت و تکلم دخی و عاقل اولوب شک و شبهه یه القاء ایلر و دیر کرکه
• من تسارع الى المشاکرة فی السر فلا لوم علی من اتمه بالاذاعة ومن تنصع قبل ان یتضح
فلا لوم علی من اتمه بالجراح ومعنی بکشف مایسر عنه فلا لوم علی من اتمه بخت الطباع
یعنی برکمنه خرمکسه نک سترنه مشارک اولوب مبادرت ایلر مرادی افشا و نشر ایتدکدر
دیوتا اتم ایلر کمنه یه لامت اولمان و برکمنه دن اقتضاع اولنمزد مقدم کند و یی ناصح
وصادق صورتنه کومستروب نصیحه مبادرت ایلوب مکر و خدعه ایلر اتم ایلر لوم اولمان
و کنیزدن ستر و اخفا اولمانکشی کشف ایلر و واقف اولوب مراد ایلر کمنه یه خبث
طبع ایلر اتم ایلر کمنه لوم اولمان و بعد زمان جاسوس غلام ایلر اثنای صحبتیه اگر
افندی منزلندن بروز ایلر سه بکار ایلر مشاهده ایلریم دیرکن غلام افندی
خانه ندر خروج ایلر مرید جاسوس دخی افندی بیمار میدر دیدی غلام دخی
المنزاجد لکن ملککنارکن خروج وبروزدن منع و خلقک افندیک زیارتنه کلر ندر
زجر و دفع ایلر دیرکن جاسوس کریم و زاری میاغان ایلر و غلام سبب کریم دن
استغلام جاسوس دخی افندی که رحمت و شفقت بنی کریم ایلر زیارت بخت حبشی شیده
یم بر وقته مدیون اولوب دایم بنی حبس ایلر ایلر زنجیر منع ایلر دیرکن
بنه بر محبوس دخی و ایلر بالضروره انکله انیت ایلر و بر برینه تسلیم بخش
اولوب غمگین لایق ایلر دک و اولکمنه اولسه ایلر غم تنه ابنی اهلاک ایلر دخی
افندی مصاحبت ایلر و تسلیم بخش اولور میسک دیری غلام دخی طریق صحبتیه
معلوم اولوب یغیرن ماعد احوال و اخبار و تمام مکالمه غمگین اولورم دیرکن

جاسوس کوزه فروش ای غلام بن کاوادی صحتی تعلیم آید هم اگر قبول آید رسد دیدی
 غلام دخی جائه منتدر کرم آیتش اولور سک دیدکه ای غلام فوق و بازار کشت و
 کذار ایلیوب هر طرفه محارثه و صاحب آید و دلمر مشاهده آید سک مکمله لر نه چشم
 و گوش اولوب حفظ و منظر لکه رجعت ایلیوب افندیکه مشاهده و اجتماع ایلیوکنی نقل ایله
 متسل و منبسط اولوب دفع کدر و وحشت و سکا زاده محبت آید دیدی غلام
 دخی دور اسواق و بازار و سربک یا بس و غف و عین اجتماع ایلیوکنی افندیکه نقل
 ایلیکه افندیکی با غلام بو وادی سکاکم تعلیم ایلیدی یوقیتش غلام دخی کندی
 نطق و قریحه سندن بت آیدوب افندیکی تکذیب و سک عقلندک بوکونه حرکت کندن
 حوصله کندی تنکدر دیوب معلومی سوال و ابرام ایلیکه غلام همسایه مژکوزه فروش
 بر احمق و ایله و اجهل کمنه تعلیم ایلیدی دیدی ایلی دخی بلاهسته و لیله کونه در
 دیدی غلام دخی برای دن متجاوز دکندی ایله الفت و صحبتدن صکاره بتم کم اولدیغی
 و افندیکی و ایلی کیمه دیر لر و کس کیمدر معلومی و ایلیوب تفهیم دخی ممکن اولدی
 دیدک ایلی طن و تخمین و تفرس ایلیکه بو شخص اکرین طرفدن جاکور در زیر ابو
 مرتبه حق و بلاهته افراط و افراطیجیدن غیر محمول دکلدر و دیر لکه •
 من افراط فکور فطر و من احتفل فعلوه استقل عی علوه • یعنی بر کمنه بر شیندن
 حریت تجاوز ایلسه اولکمنه تقصیر آیدوب حصولی خود و صایع اولان کبیر
 و مرتبه عالیله به صعود مرتبه عالیله دن دور و وضع اولمکی طلب آیتش اولور
 و دیر لکه • من لم یعرف غائباً اذناه لم یعرفه شاهد حیناه • یعنی بیکمنه نیک
 که غائب آکرین کو شاری خبیلیه شاهد و حاضر اولدیغی حاله چشمه لر کی سلیز
 قفا که ایلی غلام در جاکوی اجتماع و تجتنه احوال و یردی جرم و یقین تحصیل
 آیتش ایلی غلامی لال و جاکوی مجلسه دعوت و مشاهده ایلیکه ظنی یقینه
 و شک جرمه منقلب اولی جاسوس اولدیغی حکم و اکرام و احترام افراط
 آیدوب کند و کمال مرتبه غی و جاهل کستر و بگاه و بگاه زیارت کمنی رجحان

اولدی جاکور دخی نیجه ایام ایلی ایلی کوریشوب احوالی تفقد و محسوس آیدوب لایقی
 اوزره حال و شانی معلوم اولدی اعتقاری حاصل اولدقه ارکنه واروب و قوی
 مرتبه احوالی بیان آیدوب ای ملک کسری نیک ایلی اولق اوزره ار سال ایلیدیکی
 عی و اداره کلامدن عاجز ثقیل الروح غباوت مفرطه ایله موصوف محسوس محروم
 انجی بلس و شدت صاحبی بارد طبع بر ادم دیو تقریر متالب و اکرین اعتقاد ایلیدی
 و ایلی ارکنه جلوس سک اوصاف مذکوره ایله وصف آید جکمی تخمین و تفرس ایلیدی
 و دیر لکه • لایکن همک لاو انجبر ولا تقبل لاو مجلس • یعنی ابتدای اجتماع ایلیکه
 خبر قولاق و دیوب عتماد آیته و ابتدا مجلسه اقبال و التفات آیته و دیر لکه
 اذکان الخبر بیخلة الصدق و الکذب القضاء له باحدهما قبل الامتحان جود • یعنی
 خبر جویکه صدق و کذب محتمل و امتحان و تقیض آیتدن مقدم خبر صادق و یا جود
 کاذب و دیوب بر ایله حکم و جرم جود و ظلم و دیر لکه • انما یقضی بصدق الخبر عصمة
 الخبر لا صدقة • یعنی خبر کصادق اولدیغی حکم آید خبر کذکر عقل و ادراک کذل خلل
 و محقق مصون و معصوم اولمیدر یوخسه مخبر کذبی اکر کتاب آیته سی دکلدر
 زیر انجبر صادق القول اولوب فهم و ادراکی ناقص و احمق اولسه تدلیس و تخمین و حلیه
 اعتماد آیدوب ثقه و صدق اولمکی نقل ایلیدی کلامک تحریف و دروغه عالم
 اولمکی مفید اولور نفس الامر مطابق اولمکی اقصا ایلیز مثلاً صادق و مغفل
 اولان افتاب نظر آیدوب متحرک دکلدر دیو خبر و یر و صاحب باره لر خلا لند قمر
 نکران اولوب سرعت حرکتی مشاهده آیدم دیر و خینه جاریه راکب و جبال
 و صحرا به نظر آیدوب کشت و کوه حرکت و یر آید دیو خبر و یر و شعبه بازار
 لعب بازی سنه نظر و نفس الامر مطابق اعتقاد آیدوب فلا نکمنه دن خارق عاده
 افعال صادر اولدی دیو خبر و یر و و را پرده دن طوطینک کمنی اجتماع آیدوب
 انک اولمکی اوزره خبر و یر و اخبار مذکوره نیک مجموعنه تحریف و کذب
 جهتیه خلل اولمکی و ادراک جهتیه خلل فاحش موجود در ایلی

مخبر عاقله اعتماد اولمليد و احمق صادق اعتماد جائز نكدر چونكه ار كن بود فيقه دت
غافل ايدى جاسوسك كلامنه اعتماد و ايلچي بي مجلسنه دعوت و لطفه معامله
و مكالمه و اكرام تام و نامه كسراي اخذ و قراوت و ايلچي بي انعام جزييل و الباس
خلعت ايدوب مكرما و مبرورانه از رجا و اهاالى ايله كورن شويوب مراد ايلديكي
طرفه كشت و كزار و سير صحرا و لاله زار ايتكه اذن و يروب ايلچي مرافقه و اصل
و مامور اولديغي وجه ارزه احوال مملكت و قلاع و بلدان و تغوره و وقف
و طبايع ار كن و ولاة و حكام و رعايابه مطلع اولقاي چون برسند مملكت و قلا
و مطلبى حاصل اولدقن جانب كسرايه رجوعه استينان ار كن دخی جواب نامه بي
و كسرايه هديه اولق او زره قدح بش شير نخاس مثال سرخ زك حديدى مرصا كچه
قطع و بریده ايدر بش شير و يا قوت از رقدن بر طبق كه طقوز من طعام الور
و زرد دن بر طل شراب الور كاسه و بلك عدد دة فريده و بالور دن بر قندیل
كه وسطنده بيضه كبوتن مقدارى بر يا قوت ر قالى اولوب شمع افزوخته و انمش
بر حجره به آينه اولنسه يا قوتك شعاعى اول حجره ده اولان الوان مختلفه به منعكس
اولوب مجموعى سرخ زك ظن اولنوردى و عود و عنبر و كبريط و عطر دن
بخنهایه اشيا و كميا ب زر هلد و سپر لر ارسال و ايلچي به حد دن افزون تحف
كر انبها انعام و احسان ايدوب اذن و يروب ايلچي جانب كسرايه راهى و واصل
اولدقه كسرى واقف اولديغي احوال دن استعلام ايلچي دخی مملكت ار كنك طيب
هو و انبات مزارع و فضائل و خصايص دن و فوائد كثره سندن و حصانته
تغور دن خبر و يروب بر طريق ايله مملكتنه دخول و هجوم مكن اولحق تغور و زبند
واقف اولدم ككر سكان و اهاليه محقا و غير محرم و عواقب امور دن غافل
و مكر و خدعه بي فهم دن عاجز و فريارى قابل مشاهده ايلدم و كوسيله هر مكر و حيله
ايله كندويه اطلاع رسي مراد ايدن كسنه به مطيع و منقاد اولور لركر دلس و خدعه ايله
مكدر دن رو كردن و اطاعتك ترغيب و ميل ايتلرني عالم و ماهر اولمار ارسال

اولنوب دسيسه و خدعه ايله اطاعتك دفعه دعوت ايلسه لر اجابت و طرفه ميل ايدوب
اطاعت ار كن دن رو كردن اولور ردی و ار كن عسكر فرسه مقاوم و مقابل اولدن
عاجز اولور دى زير اسرا عايلی بلمها و اغنيا اولوب دشمنه مقابله و مدافعه و وصولتى
رهايا ايله اولوب رقتضايقه و ظهور بليتیه ده سيف صارم و وقت رخا و فراخده
ثار بختنادر ديو معاینه ايله تجربه و اطلاعنى تفصيل ايلدكه كسرى ار كنك نامه سنه
لر نظر ايدوب ملاطفه و قذال ايله كنديك حقارت و عجزنى و كسرايك صولت و قوت
و فضلى اعتراف و تلق و مواعده و مواخاتة اظهار رغبت ايلديكنه واقف و ور كچه
احضار و استشارة و كنديك رايي مسالمة و مصالحه اولوب زور بازو ايله
مملكت ار كننى ضبط و اقليم بابله اضافه ايتك اولديغي اعلام ايلدكه هر برى بكونه
راى و اختلاف و عاقبت راي كسراي تصواب و هديه ار كننى قبول ايتيوب برد ايتكه
اتفاق ايلدكه كسرى رعايای ار كننى افساد ايجن مكر و حيله ايله دعوت و تغليب
دولته عالم ماهر دكى و فطین اولمر تعيين و اموال كثره ايله امداد و طريق بخادعة
نكوزن سالك اولوب القاء فساد نه و جهله شروع متلبدر قاعده كليه تعليم و علل
و شبهه لرني زاله ايدوب مملكت ار كننه لال انلر دخی متفرق و بلدان و قلاع و قرابه
او چریش منتشر و كبللرني تبديل ايدوب في الاصل اهاالى مملكت ار كن صورتنده افسا
رعايابه بذل مقدور و وسعي باحوصو ايدوب كامل ايكنى سنه ده حيله لرسيه استحکام
و متانت و افساد اهل احمكاه ار كن و قرا و بلدان و تغور ايتمه اتمام خباثت ايدوب
اكثري ار كن دن رو كردن و انقلاب دولتنه دیده دوز و نكران اولدقارى معلوم
مفسدان اولدقه كسرايه مرده كنان اتمام مرام اولدقارى و ايو اعلام كسرى دخی حد و
هنده ملاصق ربع اقليم بابله و الى اولان مرز باقى اللهيديك عسكرايله مملكت
ار كننى ضبط و فتحه تعيين مرزبان دخی عسكرنى جمع و نظام و ترتيبه مباشرت
ايلدكه حد و ده قریب بلدانك حامل و اغياى ار كننه كسرى طرف دن حد و ديمره ملاصق
اولان مرزبان تجهيز عسكرايدوب تخريب مملكتنه هجوم ايتكه غریت اوزره دري

افاده وارکن کران قصد و نیت و رعایانک فضا طویلتی بیلوب پای تختند دخی نفاق
 آشکاره و مرزبانک هجوم و حرکتند دایر گفت و شنید بسیار و اراجیف و اکاذیب
 ایله شهر مالا مال و بدخواه و بد زبان اولت لرد و روحی اکثار ایدوب ارکن
 خواب غفلتدن متنبه و بیدار و حقیقت حالی تفتیش و واقف و هجوم دشمنه
 عارف اولدقه زمام امور مملکتی دست تصرفلرینه تفویض و پارس اولناب
 درت وزیر ایله رئیس محوس اولان تشکله لرین صاحبی و دین باطل لرینه بدست
 و مقتدری اولان موید و مدافع مجلسه حضار و کسر طرفدن الیمیک عکس فرس ایله
 مرزبانک تسلطی و رعایانک روگردان اولوب قلاده اطاعتلرینی کردن عبودیتلرین
 ازاله و کسسته ایله کلمه لرینی نفهم و دشمنی منع و دفع و حایه مملکته استیشاره
 ایله کده وزرا و مؤید مجلس مناظره و رای صواب طلب و ابتغایه جالس اولوب
 وزرا دین بری رای صواب بود که شایایله و قلبلرینی امار و مرام لرینی ایله امل و مالی
 ایدوب نافر و مستحش و روگردان اولنلر مطیع و مجبور الخاطر اولوب کال اول
 اطاعت و انقیاد اوزره اولدقلرینه دشمنی تمام و هجوم و اقتداره تجاسر ایتدن
 فارغ اولوب انظارا جبهه ایدر لرواقدام و مقابله یه اغاز ایدر لر سه بزه متفق
 اکلمه و مناسره الیرک ملاقی اولوب هم زم و پویشان اولور شاکه کس میتاری بزل
 مال ایله کنی یه انقیاد ایتدیدی دیکه ارکن نه کونه در نقل ایله منتفع اوله لم دیدی
 وزیر دخی افسانه یه اغاز ایدوب لری بزل و کس میتار ناسنه بر وزیر کس ابر کید
 و مکرندیشه و اضرا قصدنه اولوب جمع کثیر ایله اتفاق ایلدیکنه بر هر مطلع و کرای
 آگاه ایدوب رای صواب یارین اکان و ولتی جمع و علی روس الاشهاد میتاری حبس و بنده
 امر بپور که سائر عبرت اولوب یومقوله فعال قبیح در غر و جرم منوع اوله لر دوبوب
 کس قبول و دوزدیکر اکان دولتی جمع و تخت سلطنته قریب محله بر کرسی زرین
 وضع و میتاری اجلاس و خزینه سنده موجود اولان نفوذ و جواهری میثاره هبه و خا
 ایصاله امر و ایرادی توفیر و کثرت ایلوب بر هر شعبه مخلوق خانه ده سبند

لنفار ایله کس کسری هر چند که نامل و تفکر ایلدم پند احساندن سخت تر بندر بولدم
 و کوملدن لطیف بر عضو اولماز بنا علیه بندر سخت تر ایله عضو لطیفی بندر ایلدم
 دیکه بزه دخی قید احسان ایله پای دل رعیه یی بندر ایله لرد و دیور ایلی
 تصویب ایتوب بورای او وقتده استصواب اولور دیکه رعیه نک فساد و
 عصیان جور و تعدی و ظالم و مصادره سبیله اولوب رای ایلدیکه وجه
 اوزره ازاله ظالم و جبر خاطر ایله فساد و بغیاری منفع اولور دی پادشاهک
 رعیه یی ایسه بولبی یه مبتلا دکلر بلکه فساد و بغیاری نه باعث کند و لره نافع
 اولانی مضرا اولاندن عدم فرقی و تمیز و کمال حق و جهلاری و و فرقی نعمت و
 رفاه حالک تنایع و ترادفی ایله حکام طرفدن نصیحت و ضبط اولنموب ذوق
 و صفایه مالوف و معتاد اولوب بطر و عروق و نائل اولدقلری نعمت قدرینی
 منکر و غیر شاکر اولما لیدر و دیر لکه درت شیئی بطر یعنی نعمت و فیره ایله شغف
 و ذوق و صفایه معتاد اولوق افساد ایسه اکرام و لطف و نوازش بطرینی زیاده
 و افسادنه اعانت لیدر و اول درت شیئی فرزند و زوج و خادم و رعیه در
 و بونله طبایع اربعه مرزوله و دنیوی تشبیه و مثال ایلشدر که فتن طبایع
 ذمیه مذکوره هیجان و حرکت اوزره اولسه متعارف اولان حد لرینی تجاوز ایدوب
 مذموم اولور ازان جمله غضب که حد شجاعتی تجاوز ایسه و شوق عقله فضا کل
 و کجائی تحصیل و کسینه مانع اولحق مرتبه یه تجاوز و رسیدن اولسه و مصر حد کفایتی
 تجاوز ایسه و کسب وستی جسمک راحت ایدر جکی مرتبه یه تجاوز ایدوب مصالح و لوازمی
 تحصیل مانع اولسه مذموم و مرز و لا اولور زیر طبایع مذکوره حد و مرز بوره یی تجاوز
 ایلدکه مدار و رفی و مستطاع هیجان و طغیاننی زیاده ایدر و علاجه باعث تحج اوز
 و طغیان اولان افاده لری جسم و قطع و دغدر دیو کلمات حکمت آمیز ایله رای وزیر
 رد ایلدکه ملایه تصدیق و تحسین ایلدی بعده ایکنجی وزیر ملاحظه یی تقریره مبادرت

ایروب رأی سدید بود که اطاعت ملکان کردن کش اولناری مطیع و منقاد اولان
عسکر ایل ضرب و قتل و افنا و پویش از ایدوب فاسد کردن نظم و حکومت و مطیع
و معتد اولان عسکر ایل بی پای و بی پروا دشمن ایل معافله ایدوب و زین دشمن
متملی اولان الاملاکتری ضبط و ملکان و اموال را اخذ و بری استرقاق ایل متسلی
اولورینار علیه بگونه تدبیر ایل معافله و مضطر اولور دیکر موبد موبدان
ای وزیر سناک تدبیر دشمنه کنیز کش کردن انفع و رعیه در محروم طاعتیه
دعوتلر نیک ادعی در میا نمرده رعیه از ایل حرب و قتال و اقف اولورده دشمن
عند نه هیبت و عظمتن بالکلیه مضطر اولور بخرق و خشیت معافله مریه اقدام
و بزور اخذ انتقام ایل نیل بر ایلر نیل طمع و خواهشاری برتر و مزدا و اولوغه ایلر
و حکما دیر لکه در قشای درت احوالده عنف و منع ایل قار ثولایان مکسسه اول
شیر اهل اولور بری پادشاهی غضبی حالنده و سیلی جوش و خروش حالنده و فیلی
شهرت ضرایظ ظهور ایلر یکی حالده و عامه ناسی و بیچار و بغیاری حالنده و عامه نیک
اظهار بغی و عداوت ایدوب سلب اطاعت ایلر مکرری و قده منع و زجر ایل معافله ایلر
جدری و آب ایل ظاهر جسده خروج و برون ایدر کن در و نذر ادع و دافع اولان
ادهان ایل طلا و مداد ایلر که غایت شباهه در دیدیلر دیو و زیرک رانی ابطال
ایله که رکن تصدیق و تائید ایلدی بعد اوجنی و زیر و سع فطنی مرتبه قامل
ایله یکی رای و تدبیری تحقیق شروع ایدوب عند مده رای صواب بود که رعایان
زمام طاعتی سینه ایدر استخاض متغیر اولوغه سی اولنوب مطیع بلغیدن قیاز
و تنقیر اولن قدر صکر قتل و کثرت وضعه و شرافت و ضعف و قوتلرینه نظر
اولنوب نه کونا نسیه که کوره دفع و نظامنده مثل و لایق اولان رای ایل تدبیر
اولور دیکر موبد موبدان از تخطیه ایدوب بوقته رعیه نیک مطیع و رکن کشدن
بحث و گفتن و بجهل جانر دیکر که خطر عظیم و ندامت تدیم وار و زریرا
هنوز باغی اولیوب مریه مشک اولنار دخی خوف ایدوب حرکت و دشمنه

لاحق وقتا لمزه اعانت و ملکک سهرولت ایلر متر و معبرنه عالم اولنار لیه اولنار قدرن
هجوملرینه دالالت ایدر و لر و دشمن ایل معافله مریه مبادرت ایلر مکرده احوالمره
واقف اولور قدرینه بناد بصیرت و احتیاط ایلر محاربه و وطن و اهل و عیال و مال
و ملکک و اصل اولنار ایچون بجهل و لرینه بزل و مقدور لرینه صرف ایدر لکه دشمن
بومر تبه اقدام ایتلر و احق لکه دشمنه لاحق اولیوب رعیه دن باغی اولنار ایلر
مریبه بغیه مستعد اولنار اتفاق و اوزرینه هجوم و کدولن خلق کثیر تبعیت
و معافله مریه مبادرت ایدوب دشمن ظهور نیک برتر مصیبت زده ایلر مریه
باعث اوله زیر رعیه بر لرینه مشاکل و هم نوع در میانلرند عداوت دخی اولسه
پادشاه اوزرینه هجومده بر لرینه معاونت مقتضای تشاکلریدر مثلاً ایلر کلب
دعایا بر لرینه عداوت و تراش اوزره اولوب هر بری آخری قتل ایلر متسلی و کل ایلر
بر ذنب ایدر و نمایان اولسه کلبلر خاصیه معاونت تبدیل و تعاون و تناسره
اتفاق ایلر ذنبه هجوم ایدر زیر کلبلر نوع واحد و ذنب و حشی انفت و جرات صفا
و خلاقی نوعیدر کذاک رعیه ملکک نوع انساندن اولدیغنه نظر ایتیب شکوه
و عظمت و قوه و قدرت و لطنت و علو همت ایلر جمع ناسدن متفرد و ممتاز
اولدیغنی اعتبار ایدوب منافق و جبلتیه مشاهده و کندی کی رعیه اولان ایلر
مشاکلت و مشابیهت ملاحظه ایدوب القت و اتحاد ایدر و حکما دیر لکه اوج
کسره اوج حالده امتحان و تجربه ایتلر ضرر و نقصان نتیجه دیر بری استاد و
مؤتبیکی تحصیل و تعلیمی احوال ایدوب ثقل اولدیغنه حالده تجربه و امتحان
و بری دوستک ایلر میانکرده اختلاف و بریت ظاهر و ایلر یکی حالده و شکلی امتحان
و بری دخی پیرایه حالنده و وجهه کی امتحاندر و رعیه زوجه کی اولوب ایدر دولت زمانی
پیرایه وقتی کبیرد و ذکر اولان امتحانده بر مثال دخی بود که بر کسره مرض ملکدن
خلاص و نقاهت و رجسسه و اصل اولورده معده سهره هضمه قوت حاصل اولدی دیو
اطعمه غلیظه ایلر تجربه و امتحان ایتلر دیو ابطال رای ایلر که ملکه افرین خواد اولور

تصدیق ایلدی بعده در دخی وزیر که وزیرانک اعلم و اعقل و از کنی ایدی ملا حظتی تعریف
 هر یک ایدوب ارملار عظیم الشان معلومک اولسونکه اوج شی مملکتی خراب ایدر
 بری قوت شهوانیه نله تسلط و غلبه سیدر که هوا و نفسیه تابع و حظوظاتی اجرا
 و امور مهمه و احوال رعایا ده غفلت ایدوب ظلم و دشمنیه مقابله دن عاجز اولور
 و بری صفا م غلبه دشمنیه اعراض لشکر در بودخی ایکه تشیدن نشات ایدر بری
 پادشاهک دست لشکری هر وجهه مطلق و میت و اسایش و راحت مالوف ایدوب
 مقابله فی طول و دراز ترک ایلد لشکر بطرعارض اولور بری دخی عکس که رخصا هلدی
 و مراتب اوزره اکرام و رعایت اولمیب و جقد و نفاق در و نلرنده مضمر و هسکام محاذ
 تکاسل و تسامح ایدر لر محرب مملکت اولان امورک بری دخی وزیرانک تحکیم ایدر
 که ارا و افکارک تعارض و تخالفنی مقتضی اولوب بویه بر دشمن قوی ظهور نره بری
 بر لرینه رای و فکرده تعاون و تناسل ایتوب کبوترانه رسیده اولان کندیلره رسیده اولی
 دیکه اکن نه کونه در نقل ایلد دیدی وزیر دخی ایراد متله آغاز ایدوب مردیدر که
 بزکوه عالی و حصینه درختان بیار اولوب جماعت کبوتران اغصانه شیانته انجا
 ایتلار ایدی و اول کبوتر لرین هذیل نامنده بر مملکتی و ارایدی و کوهک جانب ایزنه
 بر خارا اولوب فاخته لر دخی اول غاری شیانته و مسکن و نیب نامنده برینی مملک اتخاذا
 ایلد لر دی و فاخته و کبوتر لرین موردی محل تانیکده بر چشمه نلک اولوب بیکون
 فاختگان و کبوتران آبشخوره دفعه هجوم و بر بویه تصادم و نزاع و محاصره ایدوب
 صفار و تیره و مشرب غلبه اخوة کدورت پذیر اولوب میان لر نده تشنه عانده و مقابله
 مشعل و مایه محبت عداوته متبدل اولدی حدیثی بود مایه کارزار و مملک فاختگان
 اولان نیب عاقل و کار دیده و تلخ و ترش روز کاری چشیده ایدی **بیت**
 تلخ و ترش زمانه ناخورده • نرسه بر در رابرده • و مملک کبوتران اولان هذیل اگر چه
 کرم و مروت ایلد موصوف و علق قدر و لیاقت منزلت ایلد موسوم ایدی لکن داما الیف
 دفا هیت و انیس بطالت اولمغه کنه و یه فلکان و او باش تابع و تجمع و صلح

و عقله اجتناب اعتزال ایلد لر دی و دیر که درقشی زوال نعمته علامتد بری امور
 معضله فی فرومایه لر سپارش ایلنجی مهمان جزیه بی عهده بزکانه تفویض ایلنجی اهل
 علم و حکمت مجتهدان اجتناب در دخی فرومایکانه کرم و احسان و انیس و جلیس اتخاذا ایتلدر
 و بر قری ایلد بر کلاغ هذیله تقریب و انتساب ایدوب بری وزیر و بری حاج ایلد و
 بونلرین رایی معضلاتی اموره مفتاح نجاح بیلوردی اما قری ایلد کلاغ میاننده حقد
 جاه و واسطه یله مخالفت آرا و واقع و مستقر ایدی و دفاعات ایلد هذیل و نیب بر برینه نامه
 و ملامت رسال ایدوب قبل و قال تماری و عاقبت نیب نفس لیم و طبع متقیم صاحبی
 اولمغه مصالحه بیر رغبت کوستر دکه و کلا و هذیل فرط جاهالت لرندن بوجا مملد بی ضعف شسته
 حمل ایلد لر نه نیب اتباعی جمع ایدوب ای قوم بکم کبوترانه ایلد بکم معامله دن ضعفه مستدلال
 و ساعده و جنبه حمل ایتلیکه که مرادم انلرین استدر اجلرین زاده و قوت لرینه مغرور ایدوب
 مستیفا و لذات نفسانییه اقبال ایلد لر و البته هر کار که غایتیه رسیده اوله زوالی متوقعدر
 هر آنکه که کارک بنشیند تمام • نغزل ولایت بروزن رقم • چونکه تقا و کبوتران خدا طالعیه
 رسیده اولدی نیب اتباع و اجنادی جمع و سحری آبشخوره واروب کبوترانی آبدن منع ایدر
 و غیره اب و علما مغلله البته هلال اولور لر دیو ایدوب هذیل بوتدیره واقف و وزر کنی
 جمع و لستاره ایلد که قری رای صواب بود که لشکریمز یکی قسم ایدوب بقسمی شیده و بر
 قسمی روزه عین الحیات اولان چشمه یه محافظه ایلسونلر دیدی کلاغ دخی قمریای کلامنی
 تزییف ایدوب اگر مملک اذن داده اولور سه لشکریمز تمام جمع و سحری چشمه سار طافنه و لر
 اگر فاختگان جراد کبوتر آبشخوره کلور سه حلالی چشمه سینه نیره ایلدیم اگر بزدن خوف
 و جبن اظهار ایدوب کلور سه سکرله اوز لرینه هجوم و قتل عام ایدوب بالنفس مملک دشمن
 ایلد مقاتله یه احتیاج قالمز دیدی و هذیله کلاغه تدبیری خوش کلور بحسین ایلدی
 و نیبک چاکو سلی شماع و اخبار ایلد لر نه نیب نصف الیلده عجزه و ضعفای غاره
 ادخال و لیران کارانموده عسکرندن بر مقدارینی محافظه لرینه تعیین و کنده منتخب
 دلیران ایلد سرصد حوالت اولوب کلان از موده عسکرند و سحری کلاغ کبوتران ایلد شمه

ساره واروب فاخترين قرومنه منتظر اولر قده نسيب كروه اينده هنديل اوزرينه هجوم
وعسكر غرو رايله مست و خفته ايكن قنالميريه تصدي وهنيل و ابتاعني تما م اقل اهل
ايلوب بوقعه دن كلاغ خبر دانا اولر قده فرار دن غيري جاره سي اولوب پيدان و ملكلر
مضجل اولر ايلدي و زرا و ارکان دولت يلكه راي و يلكه زبان اولوب پيا نلر نه منصب
نزاع و حسد و عداوت اولر سلايه دشمنه بر طلق اولر ظفر مير اولوب پ غرض و عداوت
بر طرف اولوب مجر د دولت نظام و ير ملك اوزره بر بيرخه تعاون و قضا ايرده ركه كلامه
القا و سم اولر نوسه ملك ذیشان حضور نه بر كلامه شوع ايرده يلكه اولر كلامي استاد
و مؤدبم نقصاني جبر ايجي سكا اخر تعليم در ديويكا تعليم و افاده ايلوب اي فرزند
بونصحتي حبه قلبك خزينه سنده حفظ و كتم اير و ب حيات و تقيد دن مایوس
اولر يغله و قنده بونكه عمل ايله ديمش ايلدي ريكه ار كن اي وزير شدي زمانيدر
تقرير ايله اجتماع ايرده لم ديوي موته پيدان ما اولاه بالا صابته يعني اولر مصلحتي بوع
وقته بيان ايتده نه كوزل اصابت اير يجيد ديوي زرا و ثلثه دغي موبدي تايبيد
اير و ب بلوا و يله در دييلدر دغي وزير دغي هضم نفس كنه سالك اولوب بزر
كف واحدك انك تلي كوي بر بيرخه محتاج و قوت و بطش و تقيده مفتقر اولده
العلاج اولر يغز بمراد و بوندر صكره جله من ملك حضرتلرينك نور عقلندن استغاضه
و انتفاع ايرده رز در فرديه نور افتادن جودت و لطافت اخذ اير و ب انتفاع ايلديكي
كبي و جمله مزاراي و تدبير ده ملك حضرتلرينك راي و تدبير نه محتاج و هرامر كمال
و اتمام نه ملكدن استمداد و انتفاع ايتكه مضطر اولر يغز نه چون و چير اوقدر ديكره
ار كن منبسط اولوب اي كلامي و نصحي مقبول و وجوب الكرام و اخراي مسلم ذوي
العقول اولان وزير كامل سكا و استاد نه صدهزار تحسین اولسونكه و زرا مالوكل
مناصحه و كلام حق ادا و واقف مطلع اولر يغني خصوصي تبليغ و حق و حق النعمي يله
مراعات و تقاييدك اكاه ايتده ده حواس خسته ظاهر نه قلبه اكاه و افاده ايتده سي
كيدر نصيحتك اغاز ايله چشم و كوش اولوم ديوي جمله نسي تطيب ايلكه و زرا

تقبيل

تقبيل زمين اير و ب تحييت ملوكي ادا ايلد كرنده وزير چرام معلندن نقل افسانه يه
اغاز اير و ب نگار نه نقاش بيزاد دست حريي تخنه بكونه نقش بيبست اولور كه
طائفه تجار دن متمول و موسر بر تاجر و ايرديكه هند و مينده شريكري و روم و عجمه
خزنتكار لري اولوب غلامان و چاكران ايله بر ساري دكشاده ذوق و صفا ايله و قلزار
و كنز و يه مخصوص بر حجم سي اولوب اولر حجره ده امتعه و اموال دفتر لر يله نظر
و شريكري طرفنه ارسال و طرفلر دن كنز و يه كلجك اشيا و يي نيزايه بي حساب
وانديشنه اما ايلدردي و اولر حجره نه سقفي در ونده موشيان بزرگه و كوچك بچ
و نوالد و ناسل ايتكه بيار و بيشمار اولوب خوف دشمندن بي بالي و بوي تخاشي
و كترق اطعمه نفيسه ايله فريه و كبير الحينه و تاجري مالا و بدننا تغذيه و تكدير دن
بي مبال اولر قلر دن ايتاوشيدن تاب سحر مخزن و مطبخ و كيلار و دولا بلرده دست
رس اولر قاري ماكلان و مشروباني اكل و قدر تاري مرتبه سرقه و مكانلرينه كوتور و ب
ادخار ايردردي و صباح اولر قده درون سقفيه اخشامه دك اظهار فرج و
نشاط و هر كوشنده شتاب و ملاعبه و مصارع اير و ب تاجر لرحم سنده مفروش
اولان فرش و بساط طي كرد و غبار ايله تلويش و تكدير ايردردي و تاجر صيد و كار
هر كونه دام و شر كه وضع و ماكلات و مطعومات ايله اطعام و كيد ايردردي موشان
سير و شعبان اولر غله و قطعاه التفات ايتيويب تاجر لرحم ميكنه و خديعه سي هيا اولوب
بو يوز دن دخي املناك و اذا و تعجيز لر يله مضطرب و غمناك اولوب بركون مينه تاجر
رسم مالوف اوزره حجره يه داخل و سرمايه و سود و فائده نه مقداره و اصل اولدي
ديوفكر و تامل و داد و ستد لر يه حساب و ريش و بروتي اكل و تناول ايردر كن
موشان رفاه تعيت لر يه بناء ملاعبه و تاذي و وثب و بار و كشتار و تاجري كمال
مرتبه اضرار ايلد كرنه غضبندن غلاماني جمع و فرش حجم بي اخر محله نقل و سقفي
بالكلييه تحريب و هدم ايتد ير و ب فاره لر حجم يه فاده و منتشر اولر قده سنك و چوق
و عصا ايله جمع و قتل و اهلان ايتد ير و ب اخذ انتقام و شر و مكر لر دن خلاص و آوده

اولی مکر و قهیم قفده بر فاره و فاره نوعندن جرز دیدکاری یکی موش آخر
محلده بولینوب قف قخریب و موش را هلاک اولند قرضه کلوب مسکنین
ویران و رفیقان مرده و بی جان مشاهده ایلد کمرنه بر مقدار زمان و آله و حیلان
اولوب بعد جرز موش توجه و خطاب ایلد و **من صاحب الدنيا واتقايها كان**
كالنائم في الظل الذي يكون قبل بلوغ الشمس الى نصف دائرة الفلك فلكها الاعلى
فيتقلص الظل عنه بتصويب الشمس فوقه حرها ولا يجد للظل عينا ولا اثرا •
یعنی دنیا بیدار و محبت و اعتماد ایلد هم صحبت اولان کس نه شمس سمت راسته
دائرة فلك نصفه بالغ و واصل اولمزدن مقدم حادث اولان سایه ده
خفته اولان کس نه کبیر که شمس سمت راستن زواله مائل اولمزدن سایه
اول کس نه دن مرتفع و زائل اولوب حراره شمس ابقا و بیدار ایلد و سایه دن
عین و اثر بوله مز دیدکاری صدق و راست ایش دیدی موش تحقیق بویه در کن
تدارک مسکن و ما وایه محتاج نه رای اید رسک دید که جرز بعد ایوم انساندن
توختن و ضرر و مکر ای واقع اولماحتی بر موضع امین و سا ملده نوطن ایتما
اقتضا ایلدی زیر سائر عواملدن انسانک همچان و حرکتی شدید و حیل و خدیقه
جاری و اکید در دیدی موش دخی نیم رای و اعتقاد مه موافق رای ایلدک بندخی
سکار فیک و یار و هدم و شفیتی اولورم دیوب جانب بیابانه توجه و کشت
و کذا راید رک سر راهی بر صحای بی پایانه رسیده اولدیکه انواع و حیوان
مال و نوع انساندن بعید و خالی و بر طرفی وادی و بر نهر جاری اولوب نهر دن
منشعب و مجتمع ایکو آبکی مشاهده ایلد یکره غول و سناک پشت و لاحقه
مسکن و ماوی موش را احوال بر تیردن بی خبر اولمغله تعجب کنان اول و ایدیه کند و
مناسب بجای سلامت تفقدینه جوین و پویان اولوب وسط و ایدیه بر ربوه
رفیع و پیشته عالی معاینه ایلد یکره ایک طرفی سیل شق و دریده و سینه عائق
مثال چاک و شرحه شرحه ایش موشان بر بویه مشا و ره و دامن پشتیه ده کند و

بر سوراخ حفرا تیکه رای صواب کور و بیا شرت و اتمام و تحصیل مسکندن فرحنا
و شاد کام اولوب نوطن ایلد یکره و برون تفرج و تنزه قصدیه سوراخ نردن
بروز و ذروه پشتیه امر از نظر و توجه ایلد و اعلای ربوه ده بر ربوع که زبان
فارسیده موش دخی و ترکیه عرب طوشتی دیدکاری جانوری مشاهده ایلد یکره سال
خورده پیر اولوب رسوراخده نشسته و وضع و حرکتی ضعیف پیرین آهسته
فی الجمله کند و لره مشاکل اولمغله صحبت و موافقتنه دخی تارک همچان ایلد و نزدیک
بر ربوعه واروب بر برینه تر جیب و خوش آمد و بر ربوع موشلین احوال و سر گذشتدن
استعلام اولمزدن دخی سر و بی ایلد نقل سر انجام و دامن پشتیه ده اتخاذ سوراخ و نائل
بکام اولد قلمین اعلام ایلد کمرنه بر ربوع هزار دیده ای موشان بیوشان اگر نفع
و پند چوق کره اتمامه باعث وادی اولمیدیک سوره نفع و پند ایدردم دیدی موش
دخی پندیر ربوعه کمال رغبت کوستروب نصیحتی بیغ ایلد سن رجالی ایلد کمرنه بر ربوع
پند اغاز ایلد و بی نوالر دیدر کره خیر و آگاه اولاندن سوال و تفتیش ایتزدن
مقدم در شیشه اقدام و مباشرت جائز دکلدر بری سوق و بازاره رواج و کسارتی
استعلام ایتزدن مقدم اقدام و دخول ایکجی تروچی مراد اولاندن زنده اصل و نسب و خلق
استخباردن مقدم تروجه اقدام و طلب او جی سالی اولجغله طریقک امن
و خوفی استفسار ایتزدن مقدم اقدام و سلوک در دخی نوطن ایدر جکله بلده
آب و هوامنی و سهولت نقیشت و مضایقه تنی و رخا و غلاختی و اهالی سناک اخلاقی
و عقل و شرفی و قوت و قدر تارینی و دوست و دشمناری و غلبه و عدم غلبه
استعلامدن مقدم نوطن اقدام و مبارزت جائز دکلدر و دیدر کره کانا صی اولان
کس نه نفع مضحکه امعان ایلد اگر نصیحت کانا نافع و غیره مضایقه معلومک اولسونه
اولان صی شیر محضد و اگر نصیحت کانا نافع و غیره مضایقه معلومک اولسونه اولان
ناصح طعکار در و اگر نصیحت کانا نافع اولوب غیر ضرری یوغلیسه اولان اصحاب قولند
میل و اعتماد ایلد و بعمل ایلد و دیدر کره • ان لم یغن ناصحک علی نفسک کان ناصحک

کمزیر و اول وطن شتر محض و بن بود و اینک احوال و واقف و نیک و بد در عالم
 ماهر و هزار تجربه و خبر و دیر لکه. قتل ارضا خا برها. یعنی بل رضی تجربه
 و امتحان آید و کینه اول ارض و احوال مطلع و عالم در آید اول سوراخی ترک
 و بر موضع امیده کند یک ماوی و مسکن تدارک آید و دیو بند اتمام و موشلر
 سوراخی برینه رصبت و بر بوی هزار مزاج آید و کمال هر مردن معنوی اولوب
 هذیان آید و نه ذاهب و ماوراء اسایش و نیجه زمان اقامت آید و بفرمود
 بچه حاصل اولوب قوم و قبیله لر بسیار و ذوق و صفا و امن و لاجتاری بشار
 اولدی و بر کون جرد بعضی مصالحی ایچون بر طرفه راهی و بعد الا تمام مقدره عودت
 و دامن شیشه یه قریب اولدقه انی کوردیکه کثرت باران بسیل و آیدیل جوش
 و خروش و دامن ربوه دن تجاوز و بحر متواج اولوب شیشه نکران فرای نمایان ماعدا
 در بای بی پایان اولمش مشاهده آید و سوراخی خراب و منهدم و رفیق و اولادی
 هلاک و ذخیره و اطعمه سی تلف اولدیغنه کربان و اظهار تحسیر آید و کفریاد و وفا
 و امور نه متحیر و پریشان اولوب حیرتدن و آید و بر طرفه جالس اولوب تدبیر
 امر نه عاجز ایکن اطرافه نکران اولدی بر بوی فرزند پشته ده امین و غانم و سوراخ
 و اولادی مضرت یلدن مصون و سالم معاینه آید که بر بوع دخی جردی کور و ب
 شامت کونه تسلیم یا غازی و بای جردی تجربه خرم و احتیاطی ترک و اضاعت و خیر
 ناصحه معصیت و مخالفتک شرمه سنی نه کونه بولدک شیرینی تلخی دید که جرد غم
 بر رتبه تلخ بولد که اندن برتر اولماز دیو اظهار ندامت و کدر آید که بر بوع
 ای جردی بولبله و مصیبتی تهوین و وطن و اولاد و رفیقند جدا اولدیگی شریل
 ایلد زیر انوت کندی نفسک سلامت و عافیتد بقاییدر حال صیانه اولوب اهل
 و ولدک مصیبتنه صابر و حیالکه شاکر اولغله نوعی کزد و کپه تانیر ایلد و نعمت
 سگله الفت ایلسونکه انوکله امتناع و انتفاع آید سله و دیر لکه. اظهار البشر
 لثنته للصديق والغريم والنعمة. یعنی وج شیشه طلاق و بشاشت وجه اظهار

کمزیر و اول وطن شتر محض و بن بود و اینک احوال و واقف و نیک و بد در عالم
 ماهر و هزار تجربه و خبر و دیر لکه. قتل ارضا خا برها. یعنی بل رضی تجربه
 و امتحان آید و کینه اول ارض و احوال مطلع و عالم در آید اول سوراخی ترک
 و بر موضع امیده کند یک ماوی و مسکن تدارک آید و دیو بند اتمام و موشلر
 سوراخی برینه رصبت و بر بوی هزار مزاج آید و کمال هر مردن معنوی اولوب
 هذیان آید و نه ذاهب و ماوراء اسایش و نیجه زمان اقامت آید و بفرمود
 بچه حاصل اولوب قوم و قبیله لر بسیار و ذوق و صفا و امن و لاجتاری بشار
 اولدی و بر کون جرد بعضی مصالحی ایچون بر طرفه راهی و بعد الا تمام مقدره عودت
 و دامن شیشه یه قریب اولدقه انی کوردیکه کثرت باران بسیل و آیدیل جوش
 و خروش و دامن ربوه دن تجاوز و بحر متواج اولوب شیشه نکران فرای نمایان ماعدا
 در بای بی پایان اولمش مشاهده آید و سوراخی خراب و منهدم و رفیق و اولادی
 هلاک و ذخیره و اطعمه سی تلف اولدیغنه کربان و اظهار تحسیر آید و کفریاد و وفا
 و امور نه متحیر و پریشان اولوب حیرتدن و آید و بر طرفه جالس اولوب تدبیر
 امر نه عاجز ایکن اطرافه نکران اولدی بر بوی فرزند پشته ده امین و غانم و سوراخ
 و اولادی مضرت یلدن مصون و سالم معاینه آید که بر بوع دخی جردی کور و ب
 شامت کونه تسلیم یا غازی و بای جردی تجربه خرم و احتیاطی ترک و اضاعت و خیر
 ناصحه معصیت و مخالفتک شرمه سنی نه کونه بولدک شیرینی تلخی دید که جرد غم
 بر رتبه تلخ بولد که اندن برتر اولماز دیو اظهار ندامت و کدر آید که بر بوع
 ای جردی بولبله و مصیبتی تهوین و وطن و اولاد و رفیقند جدا اولدیگی شریل
 ایلد زیر انوت کندی نفسک سلامت و عافیتد بقاییدر حال صیانه اولوب اهل
 و ولدک مصیبتنه صابر و حیالکه شاکر اولغله نوعی کزد و کپه تانیر ایلد و نعمت
 سگله الفت ایلسونکه انوکله امتناع و انتفاع آید سله و دیر لکه. اظهار البشر
 لثنته للصديق والغريم والنعمة. یعنی وج شیشه طلاق و بشاشت وجه اظهار



و پشاست وجه اظهار اید و بخنده روا و که بری دوست و بری داین و بری
 نعمت در و دیر لکه الحسن انزهله اساده من كان احسن اليه عن شكر احسانه النسا
 عنده یعنی خیر و انسانیت در کامل اولان کس نه یی کنز ویه ابتدا احسان و انعام
 ایدن کس نه نکه بعده اسادت و تکریر ایلدی مقدم ایلدی کی احسان و کر مندن
 ذهو و غفلت ایتدیز حاصلی بر کس نه نکه کرم دیر کی اولد قدر نکه اول
 کس نه دن متضرر اولور سه دخی مکر مستند ذاهل اولیوب کالاولان عالنده
 و خلوصه اولوق لازم در و دیر لکه اذا احسن اليك محسن ثم ينكر لك بسا
 فلا تنقبض عنده و دم علی شکر لکه و برک به فان ذلک اوجه شفیع لکه عنده
 یعنی قبح سکار محسن احسان و کرم ایلوب بعده برشی سبیل سندن متضرر و رو
 کردان اولوب تکریر ایلسه اول محسن دن منقبض و منفعل اولوب عداوت ایلدی
 و مقدم اولان احسان و کرمی ملاحظه ایدوب شکر و تشکر مداوم اولدیز کالاول
 شکر و عاده اولدن زیاده اول محسن عنده سکا قبیح اولیوب جرمی عفو
 ایلدی سبب اولور دیوب کلامی رسید انجام اولد قدر جز اعتذاره اغاز
 ایدوب ای یربوع هزار تجربه وای حکیم بسیار دیر سکا عصیان و مخالفت
 و جوار کردن بعد و مفارقتن بر تر خطا و شقاوت و طمان و ينبغي للعاقل ان ينجح
العلماء المحدثين بالحكمة والاداب یعنی عاقل اولان لایق و سزا اولان حکمت
 و ادب و ید طولی و ممارست صاحبی اولان علمایه قرین و مصاحب اولدیز دیر کوری
 کلام حقدرا اگر بر بصیرت و عقل صاحبی اولدیزم سنا کی حکیم و عاقلان ضعف
 بیخ و کبرستی و فتور قوی ایلدی بویله صعب الصعود و الهبوط اولان فرار ربوة
 توطن اختیار حکمت و فائده دن خالی اولد یعنی تامل و ملاحظه ایدوب برای مصیب
 و حکمت دقیق ایجاب اقتضا ایلدی کینه متفطن اولور دم دیوب سبیلک ذهاب و بطلان
 اولدیز منتظر و منفذ اولد قدر ربوة صعد و یر یوبه جوارنده کنز ویه یرواخ حفر
 و این و قریر العین عمری آخر اولدیزه توطن و صحبت یربوعه ملازم اولوب فاه حال

وصفای بال ایلدی و تکرار اولدی دیو تمام مثال حکمت ایدوب ایوب ایملک عدالت کو ستر
 ایشنه مؤبدن تعالیم و حرز جهان ایلدی کیم پند بود و دید که ارکن سبب اشخوان اولوب
 ای وزیر حکمت شعار و عاقل صاد و گفتار نصیحه اظهار مهارت و اشارتده اصابت و تبلیغ
 و تفهیم یه لطافت و نرا کمال ایلدی عمل ایلدی بن دخی اجتماع و اطاعت ایلدی عمل ایدرم ایدری جز
 دخی بر ربوة تعیین ایلدی که استقرار و توطن فر سر او ضرر دشمنان لایق و فای ایدوب
 اولدیزه یه صعود و نف نمره صبر ملازم و لایق پشته ده قوتن و قراره مداوم و در کمال
 دخی و خبیثدن تشنه یور تبیه قانع صابر اولدم مامولدر که یربوعه کسب سلامت
 ایلدی کی یی بر دخی یوفتنه نکه سیدن و بود اهییه نکه مکرندن اجتناء امن و سلامت
 ایلدی یوز دید که وزیر ایملک نیک خونفوس ذکیه کاف اولسون دنیادن یو وقت
 کلمه سعه و فراخ اوزره تعلیش و مال و مطالبکم ناکل اولدیز بوند رضای کندی
 کرمند و نصیحه و پندی قبول یوبه یکن امر عجیب و کلدر ایدری سزه مال کلدر دن بر ناحیه ده
 بر معقل و پناه تعریف ایدیمکه ملاک حضرت تبارک و عود و اهل ارضه نظر ایلدی نه حال
 اولان کو کلمه نظری کبیر و مملکتک سائر مواضعه ساکن اولان خالق نظر ایلدی مراد
 ایلدی لرا رفاهی سبیل مشاهد سندن عاجز اولور لر مع هذا ارب خشت کوار ی بسیار
 و جاری و هوای و لکش و حدائق و ثمار صفا بخش اولوب ملوک الفه دن بعضی
 تصور و کاشانه احداث ایتدی که شروع و بر مقدارن تعمیر و قبل ال تمام قضاء و نجح و عقود
 حیث قاطع اولان حکم و قضایک دنور و احکام کی ملتی قطع ایدوب نقصان اوزره حال
 اثری با قیدر دیوب ملک اجتماع و درونی سر و رجبور ایلدی ملکان اولوب اولان
 خواص ایلدی مطیع و اراد معقل معهوده راجع و وصولنده وزیرک تصویر و تعریفنده
 ابلغ و ازید و طریق تنکنا و صعب الوصول اولوب پناه معهوده ده فی الحقیقه بعض مرتبه
 اجدادی زمانند باقیه اثار و ثقیفه و ابنیه رفیع موجوده معاینه ایلدی که مهندسین
 و بنائین و عمال جمع و احوال و تعمیر نه استبحال اندر دخی اهتمام ایلدی مبادرت و زمان
 قلیله تمام ایلدی مکرند اموال نفیسه و خزائن و امتعه و الحاح و ارض خایر و غوبه یی

و ابیحیل و نقل و ماکولات و غیره جمع خصوصاً برنج و قشیر و غیره مقشر نذر کفایت مقداری
 ادخار ایلد که مقشر اولان برنج مدت مدیده انبارده ادخار اولنش متغیر و فاسد
 اولیوب طویل البقا اولور و کند و اتباعنه بر قاج سنه کفایت ایدر لوازم ضروری
 تدارک و اوله عقله نقل بعده حصون و قلاع و تغییر و آلات حربی تکمیل و محافظ و
 عسکر لر بی تعیین و تغور و در بند لری سد و مملکتین هر طرفی کند و بی مطیع اولان
 رعیه یله محافظه و نظام و یرو ب ظهور دشمنه چشم و گوش اولدی و مملکتی حدود و دنده اولان
 حال و اعیانک مرزبان کسری الوبیلک عسکر ایلد اوز غیره هجوم ایلد اوزده اولوب رعایای
 افساد ایلد یلر دیو خبر ویر کار کسری و قدرت اوج ای مرونده مرزبان مکمل و مرتب عسکر یله تغور
 آرکنه اقتحام و هجوم و رعایای طاعت کسرایه دعوت انلر دخی لجابت و سر راهنه کلان تغور
 و بلدان و قرایه غلبه و ضبط و کسری طرفند ثقه و معتمد علیه عاملان نصب و کنده لشکر کن
 و افساد ایلد کسری رعایا دن هر برینه کفایت مرتبه عسکر و حماه تعیین ایدوب مملکت آرکنه
 دست تطاولی دناز و اخذ و ضبط ایدر هر طرفه توجه ایدوب بعض بلدان و قلاعده آرکنه مطیع
 اولان عسکر مدافعه و مقاتله و بعض مرتبه متفاوت ایلد یلر کن در و نلر ند و غل و فساد اولان
 دشمن طرفند کند و له هنوز انلر ازم ایدر تضییق بولنما مشر ایکی منظم اولد قارن قلب
 و طقنلر ند صداقت و انقیاد اولنلر دخی بالضرورت انلر ازم و غنا و منظم و پریشان اولوب
 نفوس کسری قتل و استرقاق ایتوب ترک و ابقا و اموال و ثانیالری اخذ و غصب ایدوب
 مملکت بر طرفه دخی توجه و هر طرفه هجوم ایلدی ایسه ضبط و تمام ایدوب لشکر آرکنه
 اکثر طوق اطاعتی کردن رعیتک ازاله و کسری ایلد کلرینه بنا و برفه مدافعه و مقابله
 ایدوب یوب لطفی اجرا ایدری و مرزبان تغور مملکت پانهاده اولدیغی و قنده آرکن اهل
 و عیال و انقالتی بلجا و پناه اولان موضع معمره ایلد کسری چونکه اکثر مملکتی مرزبانک
 ضبط و تصرفی آرکنه معلوم اولدی و جوه قومی و کار و دولتی مجلسه دعوت و وقعه
 مزبوره به متعلق و عظم مبادرت ایدوب اقوم صداقت بلشیه معلوم کرد که طرفند
 رعایا و بریا صغار و کبار دانی و اهالی و نداد و ملا جو و خورده و ظلم و دین اولیوب

هر بری علی مقدس مراتبه عدل و داد ایلد اسوده و احسان و انعام ایلد فراخ دست و پیر
 امن و امانده آر میده و نشسته ایکن زمام اطاعت لرین شکست و فساد و دشمنه اغوا
 و افسادی ایلد حق و انصاف و ذهول و نظام مملکتی پریشان و شمع ضیاء ارملا کمره
 پفکرده و باعث افول اولد یلر و معلوم کرد که فساد القلب اولوب اطاعت کسرایه میل
 ایدر لری تحریبه و اسارت لرین جزا و معاقبه لرین سوق ایلد یلر مبادرت اولتی ممکن ایکن صبر ایدیم
 دیرکن هر بری مخالفت و غرور و شقا و تلرینی بالکلیه انکار و استقامت و اطاعت اوزده
 اولد لرینه و ناصح و صاقل لرین نصح و پندری ایلد عامل اولد لرینه حلف و سو کند ایلد کلرند
 آرکن عاقل و غیور و اطمینان قوم آگاه اولد که سنی و سیه و خدیجه ایلد منقاد اولمیا نلری
 کند یه میل و اطاعت ایلسونلر ایچون جمع و دعوت ایلدیم و دشمنه نکل ایدییجی و کلم
 و ظفر و نصرتی استبعاد ایدییجی و کلم و سز لردن برینه تهمتی تعیین ایلیم کن و زرامون
 بری اجرا دیم برینک فلان موضع بر معقل حصین احداث و بنا و بعض مرتبه صورت پذیر
 اولوب قبل الا تمام قضاء و تحب ایدوب اثرینک ناقص قالدیغی خبر و یرو حکمانا
 ان ابرام ملوک من تم به سعی سلفه و اعقبتهم من انقطع سعیرهم عنه یعنی ملوک زیاد
 ایو عملی و نیک خصلت لری سی شول مملکت که سلفینک سعی و اثری اوفکمل تمام اولد و زیاده
 عاق و مخالف و بد عملی سی اولد که اسلافنک سعی و عمل لری اندن منقطع اولد قوی و بزرگ
 شریع ایلد یکی اثری تکمیل و ترغیب ایلدی و مراد ایلد مکه اول حصن حصینه ذخایر و خزائن
 و آلات لایحه وضع و حفظ ایلیم زیرا حکما دیر کرکه ان احرم الدعاة من اعتد بجمع قضایا
 العقل احکاما یعنی رعیه اطاعتنه دعوت ایدلرین ارشاد اولوب یاده احتیاط اوزده
 اولان شول اعد که قبل الاحتیاج عقلک لوازمین عدا ایلد یکی شیانک مجموعی تدارک
 ایدوب حاضر ایدره که اقتضا ایلد یکی و قنده استعمال ایدوب دشمنه جواب ویر ممکن عاجز اولیه
 و دیر کرکه یجب علی الملک ان لا یخول من خسته معاقل یخصن بها اصدان و یصلح یخصن بر اید
 و الثانی یف قاطع یخصن بجه اذا غشی و الثالث فرس ابی یخصن بظفره اذا لم یکنه الشات
 و الرابع املة حسنة یخصن بها فیه و بصر و الحاقه منیقه یخصن بجلولها اذا احتیط

بینه ملوک که کندی حفظ ایچون بش ملجا و پناه و لجبدر بری وزیر عاقل و رای تدبیره
عالم و صالح که انک رای ایلد ملکی حفظ ایدر ایکلجی شمشیر تران که هجوم دشمنان
خوف و خشتی منع و دفعی ایلد کندی حفظ ایدر اوچجی اسب نکا و رکه ملکه جریه
ثبات ممکن اولوب فرار ایتقنا ایلد که پشت و ظریله کندی حفظ ایدر درونجی
زن خوب و رکه اخراج التفات و رغبتدن حفظ ایدر بختی ^{تلف} محکم و مرتفعه که ضرر دشمنان
امین اولمده حرم و احتیاط اولوب تحصن اولمده مکر اعدان حفظ ایدر بنا برین
بقلمه تعمیر ایلد مکمل ملوک وجود و قلکی واجب اولان حصون خمسه تکمیل ایلد
والآن اموال نفیسه و خزاین منیقه و سایر ذخایر و لوازمی اول قلعیه نقل ایلد
دبطانه و اتباع عمل محل بند غریم سن لرون هر کم رضا و صفای خاطر ایلد بنده معا
حرم و احتیاط ایدر رباهی اولور سه اصابت ایتقن اولور دیوب بخاطره لرین اتمام
و مجلسدن غرض لرینه اذن ایلد رسید انجام اولدی جمله سی روز ایدر و ب عاقل و مجرب
اولنلر اموال و اشیاء و ماکولات و لوازمی و اهل و عیالی و دو آب مطایلی آماده ایدر
ارکن ایلد معقله راهی اولمده قرار ویردیلر اما ظاهر بین و بی تجربه اولنلر هوای
تبعیت ایلد مرزبانک قد و مننه دیده دوز اولوب قالدیلر مرزبان دخی مملکتی قبضه تصرفند
البرق طی منازل و بعضی بلدانن مقاتله سنه روز ایدنلری هم و پیریشان ایدر و بر طرفدن
کندی مقابل و مقاوم ظهور ایتیموب ارکک تحکاهی اولان بلده بی توجه و بر فرسخ قریب
موضع خیمه انداز و اول محله ارکن ایلد مقاتله ایچون عسکرینه نظام و هجومه آغاز ایلد که
ارکن عسکرینی ترتیب دشمن ایلد مقاتله ایچون بلده دن خروج و بروز لرینه امر ایدر و ب
عسکر فراوان قلعه دن خروج و دشمن ایلد محاربه بی شروع ایلد کندی ارکن دخی کندی
اعتقاد ایلد یکی خواص اتباع و چاکرانن درت بلده مرد لیر ایلد حقوق مقدم اخراج ایلد یکی
عسکر و عیالین بشقه بر محله آلات و لوازمی آماده و صفاری کشیده اولوب عسکر
و عیدنک مقاتله سنه نکل اولدی و کیری طرفدن عیدن ارکنی افشا و ضلالت مملکت
منتشر اولان چاکلردن ایکو غسد و مکار ارکک بلده سنه قریب منتظر لردی و قیام که

عسکر و ارکان دولت و ارکن مرزبان ایلد مقابله بیهر دن بروز ایدر و ب شهر حاکم خالی اولدی
غنیعت بیلوب کندی و تابع اولان فاسد القلب رعایا و سوقی و سایر عسکر جمع و ارکک
شهرده قائم مقامی اولان وزیر لر سربینه هجوم و وزیر قتل و اموالی غارت ایدر و ب شهر
بولینان ملعت شعار لر بلبله تبعیت ایلد کندی شهری تمام اضبط و مرزبانن فرده میانلر
شتاب ایلد و بواتناده ارکن عسکرینه انعام و احسان ایلد مقاتله بی حش و تحریض ایدر
شهر لر احوالندن غافل ایکن مؤبد مؤبدان سینه چاک و کریان دریده دیش و بر و تنی تنف
و روینی سیمی ایلد لطم و ضرب و وایل ایدر که حضور ارکنه کلر که ارکن چیلر اولوب
استخبار ایچون راکب اولدیغی فیالده اوزرینه دفع ایتدیر و ب سبب زاریدن سوال موبد
دخی خیانت رعیتی و دار ملکک دست تصرفدن ذهانی افاده ایلد که ارکن خواص
اتباع و صاحب بصیرت اولوب کندی اتباع ایدر عسکریه مقاتله دن جمع و آماده
ایلد یکی قلعه معقله راهی و کندی لرینی دشمننک محافظه ایدر رک بر مقدار قطع مشا
ایلد که مرزبان فرار ارکدن خبر د اولوب عسکرندن جرء آملی بر مقدار بهادر انتخاب
و ارکک قتلندن رسیده و اسیر ایتلرینه امر سواران دخی شتاب و ارکنه رسیدن
اولد که اتباعی دشمنه مقابل و رزم و قتاله اقام و خصمی اشغال ایلوب ارکن شتاب
ایلد معقله داخل و جای سلامته و اصل اولدی بر طرف مرزبان دخی عسکر پریشانه
التفات ایتیموب شهر ارکنه داخل و قبضه تصرفه اولوب امور نه کره کی حکام ویردکن
مکره عسکر فراوان ایلد ارکنک تحصن ایلد یکی قلعه بی توجه و راهی اولوب وصولنده
بر حصص حصین و حصار عجیب منیع و ممنوع و مانع و معقل تبیین و حکم مشاهده ایدر
قلعه بی قریب موضعه نزولی بر وجهه ممکن اولد یخندن عطف عنان ایدر و ب قلعه دن
انداخته و رمی و لجاجت سرام و سنکدن امین بر موضعه عسکریه نزول و کندی لرین
محافظه و طایفه لر تعیین ایدر و ب ارکنه برنامه ارسال ایلد یکم مفهومی اعظام و جلالت
ایلد خطاب و ملاطفه و ملائمتله معامله وینه تمام مملکتی رد و تسلیم و اکرام و قیام
ایلد تحشده اجلاس ایتد که عهده ایدر و ب اطاعت کسر قبول ایلد بی نیاز ایلدی

کنن ارکن مرزبان طرفین کلان آدمی مجلسه اوخال و نامه قبول ایتیوب مرزبان عودت
 و رجعتن امر ایل یوب مرزبان عدم مساعده ارکنه واقف و نیل مراندن مایوس اولدی زیر
 دیرلرکه **•** اذالمت عدول من اذنک فقد تعرضت للفرق في حجرة والوصول في وهو سحر
 یعنی تجن دشمنکه مساعده و کلامنی استماع ایتمکه قدرت و یسک تحقیق مکرر دریا
 غرق اولمغه و سحر کندینه گرفتار اولمغه نفسکی عرض ایلشن اولورسک و دیرلرکه
 عجبالن یعنی الی عدوه سمعوا و صول یحی عنده نفعا یعنی شولکنه بیه تعجب اولورکه
 دشمنن قطعاً فائده مند کل ایکن قول یحی فائده سنه قولاق و یرویل استماع ایدر و دیرلرکه
 اذاعی رعن التحصن من کلام عدولک فانت عن التحصن من کیده اعجز یعنی تجن دشمنیک
 کلانن کنیک حفظن عاجز اولسک کید و مکرندن عاجز اولمک دخی زیاده و اولی
 اولور بعد مرزبان غلزدن مایوس اولوب شهر ارکنه رجعت و کسریه فتوحات
 و ظفری و ارکنک معقله فراری و الی کتورمک محال اولدینن مکتوب ایلده افاده ایلین
 کسری قراوت و احواله واقف اولوب مرزبان مملکت ارکنه قرار و محافظه و رعایانه
 حربه عامله و ارکنن حرکت و فساد ظهور ایتدی کجه تقرض ایتیوب کفید و حال اوزره
 ابقا و تحصن ایلدیکی قلعه نکه جریان ایدن انهار و غیرننی ظهور و قلعه سنه قریب در
 بندره مسلح عسکر تعین ایدوب محافظه و نگاه اولمکس دیو امر مرزبان دخی مامور
 اولدینن وجه اوزره عمل و بر ازمردن جاری حکومت و یسک ایدوب اطراف مملکت فرسک غلیظ
 و خن طبع اولان عسکر سینی بعض مصالح ایچله ارسال اندر دخی اهل الیه به معامله و تکدیر
 و تفسیق ایدوب هندولین سستی ملایمت و ملاطفه ایله معامله به یچبول اولوب اهل
 فرسک ضد اولمغه در و نلرنه عداوت ظهور و کنده اراضیا ایلنک عشر و خراج اقلیم اخر
 اخر ازال اولوب اجانب منتفع اولدینن غیره و حیتاری تقاضی ایدوب مملکت تصرف ارکنه
 ایکن جور و ظلم مرتفع و هر بر کنده عالمده آسوده اولوب مرزبان طرفین خربطع اولور
 تسلط و تکدیر لاین مشاهده ایلرکنده نائل اولدق کرمه قدری بیلرکینه اطراف و
 اوقاتک بوقوتن فضل و شرفی بیلوب زبان درازغه اغان ایدوب فرسک مطالب

و قباچی و شتم و دشمنی آشکاره تکلمه بشلیدر و مرزبان واقف اولوب تادیب منع مراد
 ایلدیکن کنن کزدون تنفر و خوشنینه باعث اولور خوفیکه کف نفس و اغراض عین ایلدی
 و مرزبانک به معامله یساحه سبط السنه و زبان درازی ده اکثر و افراط سبب
 اولدی زیر دیرلرکه **•** ایدی الرعیه تبعال السنه فاذا قدر علی ان تقول قدر علی ان
 نقول یعنی رعیه نکه کتاریکسانلرینه تابعدر ایدی اگر رعایا به تکلم ایدوب
 امری تفهید ایتکه قادر اولورسک هجوم و حمله ایتکه دخی قادر اولورسک و دیرلرکه
 ترک کبر الصغیر مدعاة الی الکبار فاقول انشوز المرأة کلمه سوحه و اقول حر الدابة
 حیده سوعت علیها یعنی خرد و صغیر اولان جملری منع و نهی ایتکی بزرگ و مسامحه
 ایتکه بزرگ و کبیر اولان عصیان و جملری ارتکاب ایتسه دعوت و اذنه مؤدی اولور مثال
 زوجه نکه شوهرینه ابتدانشوز و عصیا بزرگانلق ایدوب شوهرنیک مسامحه و اهل
 اینسیدر و اسبک ایتدی امری صاحبینک مراد ایلدیکی ستمه مشی و حرکت ایتیوب اخر
 ستمه میلی و دونه سنه مساعده اولمقدور اما ارکن هندی معقله متحصن و تفر اولور
 وزیرای جمع و احوالی استاره ایلوب و زرا صبر و ملایمتی ملازم و رعیه به اکلویه
 اذا و ظلمن کفید و عدل و احسان سبط و طرق و بیایلی تقیاد و زرد اذن تامین و النجا
 ایدلری حفظ و حمایه و کنن و دن روگردان و شوش و عاصی و نلرین قلوبی عضو و احسان
 و کرم ایلده تالیف و تالیس ایتکی کنده یه دین و عادت ایتکه ایلده نصیح و پند ایلدیلا ارکن دخی
 پند لریله عامل اولوب میان رعیه ده اولکیدن زیاده عدل و داد و خصال حمیده ایتکه اولور
 و نام آور و مدح و شلننه السنه نلر متفق و قلوب متوجه و مائله و جمله اعتقاد ده
 بر ملک دادکر اولدینن شایع و منتشر اولدی و بواتناده مرزبانک عامللرندن بر تفرده
 عاملی اولان شخص جور و ظلمه حرکت تجاوز و تفسیق و تکدیرندن رعیه عاجز اولوب
 تحکم کومشده اولنلردن بر عالم و فاضلکنه عامله جور و ظلمی ترک ایدر زعمیه نصیح
 و پند ایدوب عامل متکدر و مرزبان مکتوب ارسال و عالم مزبور دن تحصیل مانع و خلقی
 اطاعتن دن اخراجی و اوزرینن هجوملرینه بادی اولمق استر و یوتشدکی مرزبان

دخی شخص مزبور قید و بند ایلد حضوریه ارسال ایلد دیو امر و مکتوب ایلد افاده ایلد که
عامل عالم مرقوم توشیق و بنده گرفتار و اتباعند برکوه عسکری ایلد مرزبان ارسال
ایلد که اول شهرک برنا و قتیانند بر قاجارها در غیر تکش اتفاق و تخلیصه جوایب
و قفالند سرسیده و عسکری قتل و اهلاک و عالمی تخلیص اید و بر شهر عود ایلد
لکن عالم مهود مواخره عاملان خود و اخذ رایجی بجلسته و اروپا شهریزک برنا
و شایلی خلاصه ضمیمه اولان فعله بولندیلر و بن و سیم مرتبه بوفعل مکر و هدر فرمود
منع و زجر اید و بن مجنون مرزبان و آمده بکس و ضرر بوقدر دیو و افرض ایلد ککن
منزجر و متنصح اولندیلر دیو اعتذار و عفو نیازده اولدقه عامل اتباعند دست
بر حیده هلاک اولدقلرنده غنائک اولدوب عالمی قتل ایلدی و عالم مزبور اهالی تغور غور
معتبر صاحب قدر و منزلت اولمغله غیره و حیلری همچان و جمله سیلک رای و یلک زبان
اولوب تنج و ساری عامله هجوم و قتل و اکثر اتباع و عسکری قتل و تغری تسلط اعدان
تخلیص و ضبط ایلدیلر و کند و لره قریب اولان تغور و بلدان اهالیسه احوالری افاده
و تغوری دست شمدن تخلیصه حش و ترغیب انلر دخی خلاصه نیل چاره جو و فرصت
خواه اولمغله عاملرینه هجوم اید و بعضی قتل و بعضی فرار اید و زمان قلیله مملکت
ارکان اکثر مواضع و بلدان اهالیسی طاعت کراون و جمع و تسلط عاملان خلاص اولوب
بواختلال مرزبانک معلومی اولدقه افراط ایلد خوف و خشیت اید و عسکری جمع و لوازم
زر مایه و اعیان عسکره خرم و احتیاط ایلد امر و اهالی شهر عسکار اید و احوال ایلد
ضبط و محافظه و پریشانی احوالی کسرایه اعلام و استمداد و استوانت ایلدی و موبد
موبدان آکن ایلد معقله فرار ایلدی و قتل تختگاه اگر کنده اهالیله مرضی و معتقدی
اولان موبدردن برینی مکاننه توکیل و قائم مقام نصب ایلدیک اول موبد مرزبانک خوف
و توقی ایلد و دفع فساد ایدرم زعیله کنیدن خوفناک اولدرد مندره ترتیب جزا و عقوبت
ایتمه تصدیه اولدیفی شاهده ایتمه مجلسه داخل اولوب ای مرزبان سندن بزرگی استقامت
ایتمه استم که اول شیخ عالم و واقف و مکتوب ایلد اذن اولوبه اعلام ایدیم دیک

مرزبان دخی اذن و یرد که نقاش و اندن استماع ایلدیکم بود که زمان سالفه ملک بابل اولان
اردشیر بن بابک تدبیر مملکت و سیاست رعیه به متعلقه و صایا سندن بزرگی بود که
رعیه بی عنف و شدت ایلد سیلت زیر تسلط ملوکدن اخراج و مراد ایلدیکی مرتبه
عصیان و کرد نکشکنه سبب اولور و صایا سندن بزرگی بود که بر ملک
تغلب و صاحبندن غصب این کمسه به لایق اولان بود که اول مملکت اهالیسه
جو و وعددن معتاد اولدقلری مرتبه بی تجاوز و میا نلرند متعارف و موجود
اولان صورت و شروطی تغییر و تبدیل ایتیموب مالوف اولدقلری معامله به مرکا
ایلده که مملکت آنکه محفوظه در و کندی به بشرط ایلد تسلیم اولنند و اول
مملکتی غاصب صاحبی انندن نه کونه غصب ایلد سیله البته یرغاصبندن دخی
اول کونه استخراج و انتزاع اولنور و بوضویت اردشیرک قضا و حکومت
ایلدیکی مجلسه سرری حاکمده بر حمله مکتوبه و محرره ایتیم دیو تقریر ایدوب
مرزبان موبدک ابتداء کلامندن مرادی فهم ایتیمدی ککن موبد یارداشتنی اتمام
و تعلم ایتیمک مراد ایتیموبک تمام ایلدی و موبد اتمام کلام ایلد که مرزبان بکی
بوقتل ایلدیکیک و صایای اردشیر دند دیو تصدیق ایلد که موبد چونکه
وصیت مزبوره معلوم کدر نیچون معلومک اولان حکمت ایلد عمل ایتیموب سیلت
رعیه ده اطاعتدن خروجلرینه باعث اولدجی مرتبه عنف و شدت ایدرسن و
ظاهر اولان بود که قریب رعیه دائره اطاعتدن خارج اولوب بومملکت سندن
قبضه تصرفه داخل اولدیفی کجی خارج و خائب و خاسر اولورن دیو مواخذه
و مرزبان کمال غضبندن تهدید و تضییق و قتل و ضرب ایلد ایچاف ایلدوب
موبد بر وضعیف البدن اولمغله خوفندن مغشی علیه اولوب اولیه منزلت بی هوش
ایصال ایلدیلر و بر قاجار کوز مرورنده فوت اولوب اهالی بلر عتدنده صاحب قمع و
عتبار بیخ اولمغله مرقم صیدیت عظیمه اولوب خالق قیل و قال و گفت شنیده
بشایوب نفوسک شقایق و قلوبک انفری مرزاد و درونده اولان عدالت

اشکار و اطراف رعایایه سرایت و تجاوز از تکمله مرزبان و جوه بلدی دعوت
و جمع و وعظ و نصیحت ایراد کسر آنکه صولت و غضبی ایله تحذیر و ترهیب
و بوشقاق و عاقبتی و خیم و مضرتی بنه سزیه عائد اولور دیو کال اول نظا م
ویره جا کلمات سرد ایلدی و اعیان خلاف درونلری ایکن لسانا مطیع و منقاد
اولارینه رضا کوستر و ب مجلسدن بروز ایلیم و غیظ و عداوتلرین اجراییه
بهانه جوا و دلایل و سائر تغور و بلدان و قرا اهلایه تنفر ایروب مرزبان
کندی محافظه سی قید زده ایکن هر طرفدن ارکنه ادملر ارسال و کند و لردن صادر
اولان جرم و عصیان عفو و صفح جمیل ایله معامله و شتر مرزباندن امین اولملرین
کند و لره بر والی نصب تعیین ایکنی چایلر کلرنده ارکن کدشته جرملرین عفو
و طرفدن بر والی نصب و ارسال ایکنی جمله قلاع و تغور و مقاحلرین والی
حضور نه القاء و تسلیم و کمال مرتبه اطاعت و انقیاد کوستر و بیثیت امورینه
مقام و تنفیذ امر و نه سینه اهتمام ایروب بالکلیه مرزباندن روگردان اولور قلرنده
مرزبان والی ایله مقاتله نه عسکر فراوان تعیین و ارسال و مقاتله ایروب
مهرم و پریشان عودت ایلدیلر و مرزبان بالاخر کندی مقاتله لرینه مبادرت ایتد
مضطر اولوب شهر طرفدن ضبطه قادر اولور ظنیله قائم مقام نصب و برج
و بارون و تحصین و کفایت مقداری محافظه تعیین و دشمن طرفنه حمل بند و راهی
و شهر دن بر مقدار متباعد اولور قلعه اهلایه شتر جمع و مرزبانانک قائم مقامی و محافظه
اوزینه غلو و هجوم و اکثر قتل و بقیه السیف اولنلر کرین کاهلره فرار ایدوب
شهری دست دشمنن اخذ و ضبط ایلدیلر و بوقوعه موجب مرزبانانک رسیده کوشی
اولر قلعه بی هوش و مقاتله در قلع و جارسیرین تخلصه کوشش ایروب اقلیم بابل
عطف عنان و عسکر پریشان و هر اسبان سرعت شتاب ایدیه و له تختگاه کسرایه
اصل و جای لایسته داخل اولورق دیو عهد و پیمان ایلدیلر و ارکین صابرا اتباع و اعیانیده
تختگاه عودت و قمع هوی و شوق و عداوت و کندی عادت و طبیعت و تجارت

کثیره در استفاده حکمت ایروب رعایا و بیایلیک شتر و دشمنن امین و قتلزار اولدی

روضه رائقه و ریاضه فائقه

نویسنده این خجسته سواد زینتینه دفتر چنین کردیاده و قناکه امیر المؤمنین
عثمان بن عفان رضی الله تعالی عنه حضرت لری ظهور ایدن فتنه ده خانه سنده
محصور اولدی جلسه خطابه یوروب استقامت که برجل صادق القول بنم حرکت
و سلوک و بنی محاصر ایدن قوما حال و شاننی بکا خبر ویره دیو قول مراست
تکلمه اذن و یردکن انصار دن برنوجوان ایستاده اولوب ایامیر المؤمنین بن
خبر ویره میکه سز زیاده تواضع و ملائمت یور دیغ کز بنه اولر حد لرینی تجاوز
و مراد لرینی اجراده سزیه هجوم و غلبه ایلدیلر و خدعه و حیل لرینه عالم ایکن
انماض عین یوروب الدامش صورتده کورن دیکر اولر دخی نفس الامرده خدیجه
تاثیر ایلدی ظن ایروب نیجا امور مکر و هیه مبادرت ایلدیلر و بورتیه سزیه
ظلم ایتملرینه جرات و جسارت لرینه سبب کلرد الا افراط حکم کزد و دید که حضرت
عثمان رضی الله عنه انصاری تصدیق یور دیر بجه انصاری بی خطابه یوروب
یا انصاری فتنه ظهور نه باعث نه مقوله شیدر معلوم کیدر دیو امتعلا م
انصاری دخی بلوی معلوم مدر ایامیر المؤمنین بر وقتده قبیله تنوخذن بن شیخ
مشاهده ایلدم که بقاع ارضی طواف یار و سیاحت بلیشمار ایلک کشت و گذار
و استفاده تجارت ایروب کرم و سردر روز کاری چشیده و نیک ویدی
فرق ایتده هزار دیده و سیرامصار و بلاد و مدن ایتکله احوال ناسه واقف
و علوم شتابیه عالم و مکاشف اولمغله ظهور فتنه نه سبب نه در دیو سوال
ایلدیم شیخ مزبور دخی جوابه تصدیق ایروب ایقاظ فتنه ایدن ایکی شیدر
بری بر رتبه و منصبه تحق اولان رجالدن بعضی اول منصبه تحم و انلره
مختصر و منحصر اولوب مستحق اولنلرین بعضی آخری مدق مدیده خائب و محرم
و تحم اولانلره حقد و حسد ایروب زوال لرینه راغب اولسیدر ایکنی

والی و احکامین افراط ایله علم و مساعده سی اسافل و عوام مناسبه جرات و حبس است
 ویرمه سید ویری دیو اتمام کلام ایله که عثمان رضی الله عنه یا انصاری
 اول شیخون اتش فتنه فی اخاد و دفع ایدن سیدن سوال ایله کی دیری
 انصاری بلی یا امیر المؤمنین سوال ایدوب جو کونه بسط مقال ایدر که ابتدا
 فتنه ظهور ایدوب هنوز مستحکم اولمز در مقدم فتنه فی اخاد و اسکان
 ایدن عامه نیک کره عدا ایدوب بمجملین باعت اولان اوضاع و افعالی
 ترک و مرضیاری اولان طریقه به سالک و خواص حال دولتدن اولوب نیجه
 زمان خرماتده مستخدم اولیوب به بهره و محروم اولناری بر خد متد اخدام
 و تطیب ایتکدر اما فتنه اتش فتنه متعلو حکم اولسه بر وجه ملت کین
 و اخاری ممکن اولیوب جاره سی صبر و خیر ایله منفع اولکه فی باری تعالیدن
 رجای تکدر دیدر که عثمان رضی الله عنه ایدر بزدخی خیر الحاکمین اولان الله
 تعالیمزده حکم و فصل ایدر صبر ایدر لم یوردی مولف کتابا بوهاشم
 دیریکه بو نقل اولنان کلام اهلالی فرساک نقل ایدر کیری حکایه به قریب
 و ملایم دیر که یزدجرد بن بهرام حکمدان بر فلسفی به ملکک نافع و لایق اولان
 ندر دیکو سوال ایدوب حکیم حکمت کورعیه به رفق و اوزر لرینه اداسی
 لازم کما تحصیل عتف ایتوب سهرولت ایله اخذ و عدالت و انصاف ایله تام
 آور و امن طریقه اتمام و مظلوماندن دفع ظلمه سی و ظلمه بی ظلمدن منع
 و صبر ایدوب مدوح کافه اناام اوله دیر که یزدجرد صلاح پادشاه نه ایدر اولور
 دیو اتعلام حکیم دخی صلاح پادشاهان و زرا ایله حاصل اولور هر چند که
 وزرا مصالح دولته رای سداد و تدبیر صوابه اهل و نظام مملکت و دفع دشمنه
 قادر اوله لر ملول و آسوده و امین اولوب شکوه و عظمتی میان رعیه ده مرداد
 و منتشراولوب دوام دیتی و بقای سلطنتی مامول اولور دیو جواب داده
 اولدق یزدجرد منبسط اولوب ای فیلسوف نادره دان خلق فتنه اکثاران

ایدر اولدیر ظهور به سبب نذر و بعد الظهور دفع و اخاد نه تدبیر نذر بیان
 ایدوب حکمت کدن بزی بهره باب ایله دیدر که حکیم ذوقنون ای ملک داد
 فتنه بی عامه و اسافل و ادانینک جرات و حبساری اظهار و ایقاز و خاصه
 و کبار و اعیانک عامه فی برشی برینه صایموب استخفاف و استحقار ایتدی تولید
 و زاییده ایدر و السنه نیک ضمائر و اسرار قلوب به منبسط اولوب اسرار دولت
 منتشراولوب و لغنیات و توانکرانک مصادره دن خوف و خشیت اوزره اولکه
 و معسر و فقیر ای امن و امان اوزره اولوبی و سرکارده اولوب مناصب رفیعده
 ایله دولتدن حصه یاب اولنارین کبر و عظمتاری و محروم و بی بهره اولنارین
 متیقظ و بیدار اولناری ظهور فتنه به تاکید ایدر دیر که یزدجرد ای فاضل
 و ماهر فتنه بی ت کین و اخاد ایدن نه در دیکو سوال حکیم دخی ای ملایم عدلیشه
 قبل الظهور بافت اولحق افعال ذمیمه به ترک و مخوف و خطرناک اولان
 اموردن اجتناب و بلیه ظهور نه مانع اولد حق خصال صیدیه به ملازمت و استیجاب
 اندفاعی ترقی و آماده ایدوب و عقیب ظهور فتنه ده سهولت ایله اندفاعه
 صرف مقدور و حزم و احتیاط ایله عمل ایدوب العیاذ بالله تلک دفعی ممکن اولیوب
 ظهور ایدر سه صبر ملازمت و قضاء الله رضاده بولمقدردیو فاضله حکمت
 ایله اتمام کلام ایدری مرویدر که ملوکدن بری بر حکمدن نصیحت طلب ایلیوب
 حکیم یاد دیرگاه دار سخت دار کردن بخور بر بیوشن برداریده بتان دیدر که
 پادشاه ای حکیم ذوقنون الفاظ معلوم اولدی لکن معافی متواری حجابدر اگر
 کشف ایدر سبب سفید اولورم دیری حکیم دخی بیانه شروع ایدوب یاد داخدا
 را نگاه داد و فار سخت دار دین را کردن عالم را بخور خشم را بر همتین بد
 بیوش عیب برادر مسلمان بردان جود از ضعیفان برده داد مظلومان بتان
 بهشت جاودان یوب شرح ایدری کذلک ملوکدن بری بر حکمدن نصیحت طلب
 ایدوب حکیم ای پادشاه عالیه هر پیر که خردمند اولمیه بی او چشمه کبیر و هر

جوانکه بادب اوله کل سزبستان کبیر و هر ز که حلی و حیای روینده انداخته
ایده بی ملک طعام کبیر و هر عالم که متقی اولیه و حجام اسب کبیر و هر سلطانکه
عدلی پیشه اولیه باران دن تهی سحاب کبیر و بر پادشاه که کنزی و تقوا و بساط
و باری تعالید خونی محرم راز و حلی ندیم و صحبت سفک اندن اجتناب ایدوب
خرومایکافی خدمتده استخدام ایتوب طریق تقیمه ثابت قدم اوله دولتی
مستقیم اولوب رضاء الهی تحصیل اتیش اولور دیو تفصیل کلمات حکمیه ایلدکه
لطف عنای مشتمل اولان جمال سخنی پادشاهی بر رتبه دلشاد ایلدی که بویک
التون قلم ایلد بر صحیفه به نقش و محاذی تخت شاهی به آویخته اولمنه امر
ایلدی و بنای پادشاهی به اساس ایدوب سعاد و کرامت اجل ایلد فائز اولدی

سوانه رابعه در رضا و میامر او

معلوم اوله که هر مؤمن و موحد و زیننده رضاء الله به بولنقی و اجب و خلا فیله
عمل سخط الهی موجب و فضل و کرمین محروم و خائب و مقلعه باعث اولور که حکمت
و تدبیرنی تخطئه و قسمت و تقدیرنه عدم رضا کوسر و بسخط ایدره عتاب بیوروب
و منزه من یلک فی الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم یعطوا منها اذ هم سخطون
بیوردی معنای نظم کریم یا محمد منافق راظر ایمان ایدر نلردن بعض صدقات
تقسیمه سنی تعییب و سکا طعن ایدر پس اگر صدقاتدن دلخواهاری مقدار کشی
ویرسه راضی اولوب و اقسیمی پسند ایدر و اگر مراد لری اوزره صدقاتدن شی ویرسه
خشم ایدوب خشنود و راضی و ملز لری ملک اولوب باری جل شانده بونلرین رضا
و سخط لری نفس لری چون اولوب دین ایچون اولدیغی وصف و بیان بیوردی و هوای
نفسنه تبعیت ایلد تقسیم صدقاتی پسند ایتما ایدر بر وقته مؤلفه قلوب اولوب
اوزره در و بونلر اسلامی قبول ایدوب هنوز نیشاری ضعیف و غیر خالص اولانلرد
بناء علیه اسلامه قلب لری نی تالیف ایچون حصه ویرلدی یا خود مؤلفه قلوب لامی قبول
ایدن اشرف عرب اوله و انده اعطاء صدقات و خاطر لری نه مراعات ایتکله نظیر و امثالک

اسلامی قبول ایتمنه باعث اولور دیو اسلام لری نه ترقب اولور که رسول اکرم صلی الله
تعالیه و لم اشرف عربدن عیینته بیج صیدی و اقرع بن حابس و عباس بن مرداسه اعطاء
صدقات بیوردی یا خود مؤلفه قلوب اشرف عربدن هنوز سلمان اولوب لامی قبول
مامول و مرجوا و لوب اعطاء صدقات اولور که اسلامه ترغیب و قلوبنی تالیف بولنده
نتکم رسول الله صلی الله علیه و لم خمس خمس غنایمی صفوان بن امیه به احسان بیوردی
زیر ایزوردن اسلامه میل مشاهده اولور دی و بر قوله تقسیم پیغمبر علیه السلامه
طعن ایدر رئیس خوارج اولان ابن ذی الجویسم در که رسول الله صلی الله علیه و لم
غزوه خیان غنایمی تقسیم بیوردر لریکن عدالت ایلد دیدی پیغمبر علیه السلام
دخی بز عدالت ایتنم سم کم عدالت ایدر بیوردی و بر قوله طعن ایدر منافقین
ابو الجواذر که اصحاب کرامه خطاب ایدوب صاحبک صدقاتی رعی غنم ایدر
راعیله تقسیم ایدوب عدالت ایلدم زعم ایدر دیدکه رسول الله صلی الله علیه و لم
منافقه عتاب بیوروب لا ابالک موسی علیه السلام راعی غنم دکلمیدی داود
علیه السلام راعی غنم دکلمیدی بیوردی و منافق مجلس شریف لردن بیرونه راهی
اولدقه • احذر و اهذوا صحابه فانه منافقون • یعنی بوندن و اصحابندن حذر
ایدیککن زیر ابونلر منافق لرد بیوردی و باری تعالی اول قومک فضیلت رضادن
محروم اولدقلرینه تنبیه ایچون • ولو انهم رضوا ما ایتهم الله و رسوله و قالوا احسبنا
الله یؤتینا الله من فضله و رسوله انال الله راغبون • بیوردی جواب لومحذوف
و تقدیری و لو انهم رضوا کان خیر لهم اولوب معنای نظم کریم اگر اول قوم خدای
تعالینک احسانده و غنیمت و صدقه دن پیغمبر علیه السلام تقسیم و احسان
ایلدیکنه راضی و اکان قانع اولوب الله تعالینک فضلی نه کافیدر و قریب باری تعالی
کندی فضلندن غنیمت بیکر ویر رسول الله دخی شمدی ویردیکندن زیاده احسان
ایدر بزار الله تعالی به بزرگی تغنیم و تحویل ایتدیه فضلنه راغب و خواهشگر ز دیسه لر
کندی نه خیر اولور دی دیکله اولور زیر تقسیم پیغمبره رضا سبب بهجت و جزع

وعدم رضا موجب نفقت و مختار و خدای متعال خلا یقین اختیار و اصطفا ایلدی
انبیاء عظامی رضایله وصف ایروب رضایه عنهم و رضوانه بیوردی
یعنی خدای تعالی آنلردن طاعت سبیل خوشنود و راضی اولدی و آنلرباری تعالیدن
نیل معجزه و کرامت ایلدی خوشنود اولدی رضایه عنهم و رضوانه اینتک اشکار
ایروب تقیم ایلدی اشیادون بری بود که موسی علیه السلام یارب بکار عمل اراوت
ایله که اول عمل سبیل بندن راضی اولدن دیومناجات ایلوب باری جل شانہ یا موسی
اول عمل طاعت کتوره منسک دیووی ایلدی که موسی علیه السلام سجده و تضرع و نیاز
ایروب باری تعالی ابرار بنیم رضام منک قضایه رضا که در دیووی ایلدی

خبر نوی در رضا

مروید که نبی اکرم و حبیب محترم صلی الله تعالی علیه و سلم حضرت تری اللهم انی اسالک
الرضا بعد القضا یعنی یا ایله رضا کی قضا کن صبره استرم بیوردی زیر رضا
قبل القضا رضایه عنیت و قضاء الله اگر نازل اولور سه رضا ویرمه نوظین
نفس ایندن عبارت اولوب قضاء الله رضا بعد قضاء الله حاصل اولور
خبر نوی در رضا مروید که رسول اکرم صلی الله علیه و سلم
اصحاب کرامدن برنی مضطرب الحال الم و مشقتدن بی مجال مشاهد بیوردی قلرند
افراط تاثرنی انکار بیوردی و بی ضعف و ناتوانیدن بود رجیه بالغ ایدن نه
شیدر دیوسیدن سوال بیوردی قلرند صحابی یا رسول الله شدت مرض و فرط
احتیاج درید که پیغمبر علیه السلام افلا اعلمک کلاما ازانت قلته اذهاب
عنک المرض یعنی بر سبکابر کلام تعلیم ایدیم که قرأت ایلدی که باری تعالی سندن
مرضی اذهاب و زاله اید بیوردی قلرند صحابی یا رسول الله سنی حق ایلد بعث و
سوال اید که حقیقی بوبلیه در خلاص ایلد نبی مسرور ایدن جناب سعاد کلمه غرضه بدر
و حدیثیه به حضور مدد دید که رسول الله صلی الله علیه و سلم و هلال اهل بدر و الحریثیه
مالقانع الصابر یعنی باری تعالی نیک قانع و صابره احسان ایلدی اجر جزایلی

اهل بدر و حدیثیه نیک احسان ایدرمی بیوردی قلرند معلوم اولدی که قانع و صابر
قناعت و صبرنده اولان ثواب اهل بدر و حدیثیه نیک ثوابدن زیاده در دیک اولور
صلی الله تعالی علیه و علی آلہ و صحبه اجمعین

کلمات حکیه منظومه و منظوم در رضا

مروید که عمر بن الخطاب رضی الله عنه حضرت تری ابو موسی الاشعری به کتب و مال
ایلدی که اما بعد فال الخیر کله فی الرضا فان استطعت ان ترضی و الا فاصبر
یعنی جمیع خیر رضای الله در اگر قضاء الله راضی اولمخه قادر اولور سبک فیه و الا
صبر ایلد معلوم اولدی که رضا عالم دنیا نیک فسادندن خلاص اولوب خلاصی طلب
و سوال ایلدی ترک ایندن صبر تدر و دیر کر که اذا کان القدر حقا کان سخطه حقا
یعنی قدر حق نه کونه مقدار اولدی امیسه ظهور و قوعی محقق اولدقه قدره عدم
رضا و غضب حقد و دیر کر که من رضی حظی من ترک الا قترح افلح و استراح
کن بالرضا هاما لا قبل ان یکن لا معموله یعنی قضا الله راضی اولان نیکسند قدر
و منزلت صاحبی اولور و سوال و طلبی تر ایدر نیکسند نجات و فلاح بولوب استراحت
ایدر و رضا ایلد عمل ایتکه مضطرب اولور مقدم مختار ایلد رضا ایلد عمل ایلد زیر
قضاء الله رضا داده اولما مق فائده و یرمز البته واقع اولور و سر الیه عادلا
والا سرق الیه معدولا یعنی جانب رضایه اختیار و اراد کلمه توجه و عزیمت ایلد
یوخسه بعد القضا رضا داده اولدی مضطرب و مجبور اولور سبک و حسن بصیردن
خلق بورتبه امراض حاده و بلاء ای شدیدیه به سبب ایلد مبتلا اولدی دیووی تعالی
اولندقه قلت رضای سبیل مبتلا اولدی دیووی تکرار یا قلته رضا لربیع باعث
نه در دیووی سوال ایلدی خالق موجودات اولان الله تعالی به قله معرفت لربیع باعث
دیووی داده اولدی **مؤلفه** یا مفرغ فیما یحیی و ارحمی فیما مضی عندی طاقیضه
ما یرضیک من حسن الرضا و من الفطیعه تعیز مصرحای عرضا و کن من مدبر لی
الحکیم علا و جعل علی وجه و ارض القضا فانه حتم اجل و له اجل و لای یزیر حالی

وان ليس في غير مريضه اوطار • وليس ملتحذرونه • ولا عليه في انصار •
حاشا لذلک الفضل والعز • ان يبالى من كان له جبار • وان نشأ هلك في امر حبا •
بكل موافق وتختار • كل عذاب منك مستغيب • ما لم يكن فقدك والنار •
وله اذا انالتم ادفع قضاء كهنة • بشئ سوى سخطي له وتبرحي • فصرى له من حسن معرفتي

به كما ان رضواني به من تكملي

روضة مرآتية ورياضة فائقة

سخن سخن اين قصه دلپذير • چنين كرد نقل سخن از دبیر • وقتا که ملک فرس
اولان نزد جرد الانيم پيش بود ذی الکفاله فرزندی بهرام کور تولد و پانزده سري
وجود اولی منجلی طالع مولوده نظر و مقتضای فن اوزره بوشه زاده جویختک
طالع قوی و بخت و سعادت و اقبال و مقامی و ملک فرس عاقبت کند و به انتقال ایدر
لکن خیلی شدت دیده و مشقت چشیده و طول اعتراب ایله گرم و سرد روزگاری مجرب
و موخته اولد قدر ضاکر ناگل اولور و نشو و نماسی همی علیه و انچه شریفه
و نفوس زکیه بر قوم میانه اولوب اولد قلمه اعانت و همیله ملک مور و شنه ناگل
اولور دیو خیر و یرد کلر نه یزد جرد هر امتی تفکر و هر قومک فرایا و اخلاق
و دانی تا مل ایدوب عرب منجلی تعریف ایله یکی اخلاق ایله متصف ملاحظه ایدوب
بهرامی عرب بتلیم ایتمکه قرار و فرزندی اخلاق عرب ایله متخلق اولوب کسب شرف
ایتمه سخن اختیار ایتمکه نعمان الاکبر بن امری القیس بن عدی بن نصر النخعی به دعوت نامه
ارسال نعمان دخی رؤسا و اشراف عربین بر مقدار قوم ایله مجلس یزد جرد حاضر
اولوب یزد جرد نعمان و سایر رؤسایه انعامات و فیه و اللبسه فاخره ایله اکرامدن
مکه و رساء عربیه نعمانی عربان به ملک نصیب ایتمکه مراد ایلد یکنی اعلام انلردخی
الیتی و انصب کوروب رای یزد جرد و تحت ایله کلر نه یزد جرد الباس خلعت
و عرب ملک تعیین و فرزندی بهرامی نعمانک حجر و تربیه نه تسلیم ایدوب نعمان
بلدنه عطف عنان و مولوده عربی و عجم نسوانی تحسین ایدوب و جمیع امراض

و اسقامدن سالم و صحیح المزاج عقل و فهماری زکیه عرق و نبلری سنیه نیلک
خوی و خلقاری سربیه ایلکسی عربی و ایلکسی عجمی درت زین و وضعه تدارک و براری
زبانه تسلیم و اطعمه نفیه تعیین و بر جمیعله تکدیر و تعجیز ایتوب خواهاری
اوزره اکل و شرب و حرکت لیه لردی و خدمه نه تنبیه و اب و هوای طیب و
لطیف و لمسه اتفاق اولنان قصه خورنقی بهرام ایچون بنا ایتدیروب فرج
و فخور زان بهرامی درت سنه اولد قصده ارضاع بعده فطم و فصل ایدوب
اطعمه نفیسه بیتالیف ایلدیر و درت سنه ایکن سرعت شبانه بنا و کبیر الجشده
قوت و صولت صاحبی بر مرد لیر ظهور ایدوب پنج ساله اولد قدر نعمان ابرام
ایلدیکه ملوک تعلیمه محتاج اولد قلمی علوم و معارفی بکالتعلیم ایتمکه اهل
و عاذق استار لرتدارک ایدوب تعلیم ایتدیر دیری نعمان دخی صغیر السن
اولغله تاخیر مراد ایلدی و میانلرنده نیجه مباحثه و منازعه کجوب عاقبت پدری
یزد جرد احوالی افاده و بهرام تعلیم علوم ایچون حکماء فرسدن برقع استاد
ارسال ایتمی التماس یزد جرد دخی قدر کفایه برقع حکیم ابرام و نعمان علماء
و حکماء عربین عقل و دها صاحبی و السنه مختلفه به عالم و علم سیکلت و اخبار
و سیر ملوک عارف و واقف و ایام عربی بیایور و هر صنفک داب و عادت لرینه
مطلع جلس نامنده بر مرد کاملی فرسدن ارسال اولنان حکمایه ضم و الحاق
و تعلیم بهرام تعیین و اشتغال و هربری عالم اولد قلمی علومی بهرام بتلیم
ولور ایکی نیشنه و اصل اولد قدر استاد لرینک عالم اولد قلمی علومی تحصیل
و مجموعه فایق و غالب اولوب استاد لری کند و درت تعلیمه و فضل و کمال
و غلبه نه اعتراف ایدوب نعمان هر برینه اکرام و انعام و وطن لرینه ارجاع و
ارسال ایتمکه مراد ایلدی بهرام دخی جلسدن ماعدلرینک ذهاب و رجعتنه اذن
داده اولوب جلسه محاکم و ادب و سیکلت و اخبار نادره بیشتر و عقل و دها
مفطره و ذکا و محبه صاحبی اولوب جلسه جمع ایلدیکه فضائل و محاسن

بر حکم و مجمع اولی و فخر و مقام قتی کریمه عد و جلسی کند و به انیس و جلیس
 دیار و هدم اتحاد اید و به صحبت و کسب شرف و مناد و متیل تحصیل ادب اید و دی
 بعده نعمان یزدجرد بهرامک فضل و کمالی اعلام و فروسیت و رمی سهام
 و ملاعبه رماح و سوار و سیف و سائر آلات حربی تعلیم اید و به استاد لرار سال
 ایمنی است و عایز دجرد دخی از سال و اوج سنه تعلیم و تعلم اید و به استاد لرینه
 غالب اول و قد نعمان انلره دخی انعام و احسان و فرسه راجع و جلسدن و معا عدا
 بهرام عند نه اساتذ ددن بر کس قلیوب کمال و در بش نشسته و اصل اول و قد
 نعمان یزدجرد هر و هر که بحال بهرامی اعلام و حضورینه کتور و بهمانتی تسلیم
 ایتمه استیذان اید که یزدجرد اذن و یرو به نعمان و رسا و عرب و بهادران
 و زعمایله بهرامی الوب یزدجرد ایصال یزدجرد دخی نعمان و روسای عبه علی مقدار
 مراتبم اکرام و انعامه عطیه جزلیه و البه نفیه و اموال کثیره احسان اید و به
 بهرام کنده سرائین بر محل تعیین و ابقا اید و بهرام دخی جلسه کمال محبت و علاقه
 بناد انیس و جلیس و تنگساری او و قیام چون دیارینه رجعت اذن و یرو به بهرام
 بهرام تعیین اید و یکی قصر و کاشانه ده معا اسایش ایتمه رای و قرار و یرد یر
 و یزدجرد فظ و غلیظ القلب ظالم و شدیدا لک و خلقدن حجاب و بشترده مفره اسفان
 و خونریز و اموال انسی اخذ و غضب و مصادره ده سائر ظلمه نه پیشوا سی اول و قد
 یزدجرده انیم یر لردی و سق و قلی و ملغنت جبلیه سی مقتضای خجده انما بهرامی
 تکدی و تعجیز و اتعاب و کند و یه شربدار و ساقی برم تعیین اید و به بهرام
 بهرامیک کند و یه بورتبه تحقیر و تذلیل کران کلوب بی صبر و سکون و ملو و مخزون
 و غمگساری اولان جلسه احوال و زحاک و درد لندن شاک و اول و به جلس کوا سی
 کوش و بهرام ایله معا یا نوب یا قلیوب رقت و مرحمت اظهار بعده پند بهرام شروع
 مراد و تخت ملوک افغان اید و به ای بهرام باری تعالی سنا کبر یکی از اله و کعبه عالی
 و قلوب افواه امده ذکر و طیب و در عزت و اقبال کله ملوک عرب و عجمک جبهه لرینه

مالیه ایلسون یر لردی که نصیحت خالصه به ناسک اولی و احرا سی شول کسینه در که
 نصایح کثیره به عالم اوله و کند و ددن نصیحت طلب اولنه و استنصاح ایمنی مدعو
 اوله و نصیحت و پند ایتمه حجت و ترغیب اولنه چون که بن بنده به کشف راز اید و به
 استنصاح اید و به نصیحت اوزر عیه لازم اولدی لکن قبل النصیحت معلوم کی اولسون که
 النصایح بشعته المبادی حلوه العواقب یعنی نصیحت لرین اوائلی تلخ و کریمه و عاقبتی
 حلوه شیرین دد و به و معالجه نه استعالی طبعه کریمه و قبیح و انجاسی شفا داره
 و مسرت بخش اول و قد ایلسون من موم و عاقبتی موم و اولدیغی کبی و یر لردی
 الایمنی نصیحت المملک بالذو و به علی الخدمه و المبالغه فی النصیحه و الخائن یصیر المملک
 بحسن المدا و افرط التذلل یعنی امین و صادق اولان کسینه نه پادشاه محبت
 و مقارنتی مامور اولدیغی خدمت سعی و اهتمام و نصیحت و پند و مبالغه اید و به حق کو
 اولاندر و خائن اولان کسینه نه ملکه صاحب طبعی و مدارا و مداهنه و مداجاة
 ایله معامله و کرد و صواب و کرد و خطا اولان امور کی تحت است اید و به و زیاده تذلل
 و تبصیر ایلاندر و یر لردی که انما یسعد النصح و المملک از کان مؤیداً بقضیة
 العقل و ان لم یکن کذلک شقی به النصیحه و سعیده ذوالمق یعنی پادشاه نصیحت و پند
 اید و به شول زمان تحصیل شرف اید و به نیک بخت اولور که پادشاه فضیلت عقل ایل
 مؤید اول و به عاقل اوله اما فضیلت عقل ایله مؤید و لم یسه ناصح له اعتبار ایتیم و به بخت
 اولور لر و اول پادشاه ملایق و تبصیر و مداهنه اید و به انساب اید و به نیک بخت
 اولور لر زیر ناصح اولان کسینه نصیحت ایلدی کی پادشاه عقلینک ثمره سنی اتفاق
 و اعطا اید و اول اتفاق ایلدی کی شی ثمره عقل اولدیغی فهم و ادراک عقل ایل اولور
 و یر لردی که اشد اللوم ان تضن بالنصح عن سحر الاله بالنقته و ان تستر الصواب عن عینک
 لک حجاب سرم یعنی زیاده دنا و ت و به اصالح اولور که کاشف و اعتراف اید و به
 کسینه به نصیحت و حق کولغی ضمت و بخل ایتکدر و ستر پردی دریده اید و به کشف
 راز اید و به کسینه ددن حق و صوابی ستر و کتم اید و به سرم رشتی از ایتیمه مکر و یر لردی

اولی النصحاء العقله بقبولك منه واقبالك عليه من كان سعاده تلك شرط في سعاده
وعلة لها فن كنت من هذه المنزلة فسعيه لك سعي النفسه وذنبه عنك ذنبها
يعني نصحاء عقله لك كلام ونصيحتي قبول واناره اقبال وتوجه ايلكه اولی والبق اولان
شوا ناصح لرد كه سعاد و دولتك انلرين سعادت و دولت رينه شرط
وسبب اوله حاصل في نصح اير نفسنه اوله اقل اوله ثانيا سن دولتند اوله فيك حاله
سلك دولتك بسيله اوله في ناكل مرام اوله في اقتضا ايليه ايمدي بومقوله ارمه
ظفر ياي اوله سلك استنصاح ايلكه كاهي ايلكه كند نفسنه سوي ايتش اوله وسندين
دولتي منع و دفع ايلكه كند نفسك كن منع و دفع ايتش اوله يعني سن منتفع اوله
اوله في منتفع اوله وسن منتضر اوله في اوله في منتضر اوله ديو حلس تحصيل مقدمات حكيمه
ايلكه كند نصح اغان ايدوب ياهرام پدريك اوله فيك حضر تار نيكي سخي اخذام ايليه
مغوم و ماول و منتج ايلدي كن نصح عامل اوله و سلك اوله في منتضر منشع و مسرور
اول زير ممالك سخي برخدمته اخذام ايلديكه اوله في منتضر مباحث اولان دائما مشروطا
و جواهر ايتلير و ملوكه صاحب و نديم اولان بشوش و طريف اولوب طبع و مذاقند
مخالف وضع و حركت ايتيويب موافقت و متابعت ايليه اير اخلاق طبعي حركت نديكه كند
باغت اولور و نديكه ملوكه متابعت و موافقتي از درون اوله و ضمير و درون مخالف
اولوب رايه ظاهر متابعت ايلكه مفيد و كدر زيارت دن خضاب اكل و خارج دن
اولديكي كج رايه طبع دن خارج و اشكار اولور اكر ماله زاده كره عدا ايلديكي خصوصي
تامله ندي ايليه تامل و عين انصاف ايله نظر ايليه مامور اولديكي خدمت حسننه مطلع
اولوردي زير ممالك فرزدي برخدمته اخذام ايلديكي لذت و صفاتي محصل و طرب
و سر تني جالب و تدبير ملكتن نشان ايرن تعب و مشقتي مزيل و راحت نفسي حبيب
و بوند ماعدا ملك كندي قلبي خونكه حلاست و محافظه سخي فرزدينه سپارش و اندي
حل تنه راضي و اعدا شراب ملكه خيانت و وجودنه مضرا اولان شي تخليط ايتما ملكه ايجو
حفظ و صون ايلديكي و افراط كر و طرب دن عقله خلط طاري اوله فيك شان ملوكه لايق

اوليان امور و مبادرتدن منع و حفظ ايلديكي فرزدينه تفويض و حواله ايلديكي و بومقوله
اهتمام و احتياطي لازم اولان خدمت عالي قدر و عظيم الخطري و لهجيد و نجيبه سپارش
ايتيويب اجنبى يه سپارش ايتيويب لايقيد و پدري محترم سپارش ايلديكي صورتده فرزندان اقل
و فاضل كندين غيري يه بومقوله تفويض و نصح سخي راي سخي عدا ايدرمي ايمدي اي
شهرزاده فكر كي بنم ذكر و بيان ايلديكم محسنانه صرف و ملاحظه ايلكه بومقوله رفيعه ده
اخذام اولان غبطه اوله في غمايان اولوب الم واضطرابك زاييل و بومقوله خلاص
اوله في تمنى سنده و نقض و ترك و سنده اوله في زاور و لايق اوله في اشكار اوله
اير بومقوله قدر في عدم فهم دن ناشي راي ايدوب ترك ايتك از سنده اوله في توهم
ابصار و تكرن افكار قبيلندن اوله في غلبه بين الناس خدمت ايليه ياد اوله في غلبه باغش اولور و دير كره
الرياء و سلب مخيخ الفطن القاصه و لا يخفي عن البصير الباصره • يعني رايابر رايبر كه
ظاهر بين و غبي اوله في خدمه و حيله ايله فرقيته ايدور و دقت نظر و دها صاحب
تام العقل و اناره مكر و خديعه سخي خفي اوليويب خدمه سخي اجرا ايدور و دبر سر كه
انما يسط سلطان الرباعى السمع والبصر اللذين يدركان الشهاده دون الغيب فاما
العقل فلا يسط سلطان الرباعى عليه • يعني سلطان رايه ك تسلط حاضر اولان اشيا في
در ك و فهم ايدوب غيبه مطلع اوليان سمع و بصر او زرينه در عقل او زرينه بسط ايدور
و تسلط في قدر زير و اهل المال اولان الله عظيم الشان مغيبات دن اشيا و كثره في
عقله كشف و علام ايت دن ديو حلس خدمت راي بسط و تفصيل دن صله بر مثل ايراد
ايتك قصدا ايدوب حقي و بت پوزينه ندي مرئي اولديكي نجيح زمان فهم ايدوب
بعده كندى بلاد و حاققه متفطن اولدي ديكر كه بهرام اوله كايه نه كونه در نقل
ايلكه ايتام ايدور ديدى حلس و غيظ نقل افسانه يه مبادرت ايدوب رايان پاكيزه او
و ناقلان راست كويان بومقوله نقل ايدور كه بر خوس حريص و طمعكار در خندان بار و دي
بياد بر ميشه زاري كندى يه ماوى و جاي قرار ايدوب منتها در خنده صغور و كو تاكون
ميوه اجتناب و ذوق و صفا ايله و قنندار اولوردي و اوله ميشه زارده پوزينه و قرده

بیشمار اولوب اجتناسا نما یاجون افلا که سر کشیده اولان درختله بریبال شتاب ایله
صعود و شاخلرین د راز و باریک اولانلرینه واروب تمکن و قرار و میوه لرین انفسنی
چیده و اکل ایدردی و خرس پوزینه لر کی باریک و اینجه اولان شاخله و صورا و صعود
عاجز و میوه لرین طیب و نفیسنی اجتنایق قدرتی قاصر اولغله پوزینه لره غبطه
و حسد ایدوب نما لری اعلانه کنندی دخی دست بر او ملغله بر چانه اوله دیو تفکر و ملا
ایده لری رای و تدبیری بو گونه قرار داده اولدیکه بر پوزینه صید و شکار و خواهشگر
اولوب اجتناسانک عاجز اولدیغی میوه لری چیده ایتمه ابرام و تکلیف ایله پوزینه کند و
خواه و نا خواه خدمتکار اولدقه اشجاره صعود و هبوط غایله سی بر طرف اولدیغیضا عدا
میوه ناک اعلای و انفسنی اجتناسا ایدیر و صفا لنوع دیوب صید پوزینه بیه مکر و حیل
تفکر ایله ایدر که دخی ظرایب اولوب بر درخت صعود و نفی زمینه رمی و القاء
و پوزینه لر اطرافدن خرساک سقوطنه نکران اولدقه خرسای و دستنی زمینه ضرب
و لطم ایدوب انرا طایفه لر زان و مضطرب اولوب علایم رمی ارا و ایچون فاتح الفاه
و شاخصل بصر چکری دمن اولدی خاموش حرکت و اضطرار بدن و تنفس و انقلاب
قطعا اثر قالمیوب پوزینه لر هلاکه جانم اولوب جمع و نزدیکنه واروب که کی
لاستنی مشاهده و اظهار سر و پایتمک قصد نه اولدقندن یا چلرندن بر پوزینه عاقبت
اندیش و حاتم و ملغله تقریرینه مانع اولوب بعید دکلر که بو خرس هیوز مرده اولیوب
متصنع و خادع اوله دخرم و احتیاط بر ندرت تحجب و تحذره در و البته تقریر ایله دزدیو
مصلو اولر کنر ابتدا اتفاق ایله هیثم و عطش جمع و اطرافه وضع و انش ایله ایقاد و
افزار این لم اگر متصنع و شکار امیسه سوخته و اگر مرده امیسه اهرقنه قطعافره ضرر
ترتیب ایله زیر ویر کرکه عدو و ضدک و حکم الضدین الثانی و التنازی و التباين
و التبادل یعنی دشمنک سناک ضد مخالفکدرو ایکی ضدک حکم و مقتضای بر بر ندرت
دور و جمید و بر بر ندرت نفرت و بر بر ندرت جدا و بر بر ندرت منقطع اولقدر و دیر کرکه
لنظا ارضا وطنها عدو و لا اعلی فی احتراس و توقی احتراس و لا یفرک خروجه منها و بعد

[illegible]

مصر علیه در سلام و نه طرفداری کلورن مقصدی نه در دیدی روباه دخی و نه از عیال ابغی غیر لایه
 و الناس فیما یعشقون مذاهب بر از مد تدر که چرخ لعبت باله بازیچه لرینی تفرج و فلك
 مستعد له لعبی بی سر و عااشا و مزاج روز کاری فهم و ادراک ایتمکله کوکلمی غصه روز کاران
 فارغ طوب و قتلزار اولورم خوش باشکه دنیا همه اندوه غمت دور از فلك باغی جور و ستم
 بر خود ز درخت عمر گز باغ بقا قاصد صدمه غایب قدمت دیوب نیایه عدم میلی اظهار دارن
 صکره بوجانی کشت و کدار ایدر کن سنک شائل میونکی و مرکات معز و نکی و روی کشاده کی و طبع
 طرحی یکی مشاهده و صبح بکله خواشگر و دل بوده اولور کلیم بیاتیک زمانت در کریم
 زغم فارغ شویم و خوش شیم و اگر معلوم له و لیدی بکون نه کونه شی عجیب عااشا و مایه
 ذوق تحصیل ایلدکه بر شیر صدمه فیلدن بحرو و بیمار اولور بر رخت بلند سینه قتاده بیجا
 و قوت حرکت نهضت فرمانده اولغله بکون عظیم رخت و یردم و تعجیز ایلدیم کاه دم کشیده
 و کاه قیامه کوشش ایدوب متضجر و پریشان اودست مکافاتی قاصد و زمانه اولمش دیو فریب
 داد اولدقه بزغاله دمدمه روباهه فریقته اولوب شیری مشاهده و شامت و افسوس
 ایدوب میان اقرانه سرفراز اولق مراد ایلدی و بیله نیکه مترسیله خانه بنا و زهری امتحان
 ایچنه چشیده لیرن کهنه خلیف ندامت و صریح غامت اولور و الحاصل بزغاله روباه ایلد معا
 و بره اولوب شیری معاینه ایلدکه شکوه و عیبی دونه و شوب کندویه خور و هراس
 عارض اولوب ای روباه بن شیردن بر وجهه آذرده اولدکه مکافاتی و شامت ایدرم و بر طوطی
 شیم نزد یله اولدکه خطر وارد رو شاید دام حیلله کوسترده و کیمین مکر کشوده ایدوب
 طاهری بنی تغیر ایلدیه حتی راحب و ذی تغیر ایلدوب دام بلایه گرفتار ایلدی دیدکده
 روباه نقل افسانه راحب راغب اولغله بزغاله بکونه سرد حکایه عبرت ایلدیکه شهر لایه
 بیرونه بر صومعه رعبانک رئیس و عالمی و حله کفر ند معتقد و پیشوای اولوب نیای
 تارک و خلقدن عزلت و انزوا ایلد منقطع بر راحب و ایلدی که اطراف و کافران نذر و قادت
 الحالیله کفر تبرک راحب دخی قبول و فقرایه و درویشان بنزل و تفریق ایدوب زهدنه بناء
 کندویه پشی ابقا ایلدی و دزدان بلندن بر دزد چالارک راحب عطا اولنان اموالک

سنت

کثرت و وفرتی مشاهده و صدقات و ذراتک تراهم و تابعی معاینه ایدوب هر نه مقدار
 فقرایه بزر و تفریق اسراف و اکثار ایلد سینه بکا کفایت و احوال پریشانه نظام و رفاهت
 و یرد چاک مقداری مال دست سر و ملق مکندر دیو نفسنه تلوه و صومعه راحب برب
 دیجورده توجه و سوسمار و شش دیوار صومعه یه صعود و دروننه داخل و راحبی
 بر پیاده ای تاده عبادت شغول و بر طرفه سراج افروخته اولمش ایلدکه
 صورت مد هشته ایلدای راحب اسیرم سن بکا انقیاد ایلد والا سنی قتل ایدرم دیدی
 راحب فی عبادتک فارغ و دزده توجه و شات مریب و صولت و شدت صاحبی
 بر رحمت و دستاره تیغ خون نشان مشاهده و مقاومت و مدافعه سی بر وجهه
 ممکن اولد یغی بیلور صومعه نیک بر طرفه فرار و دیوار صومعه ده بر سور اخه رانی
 ادخال و ایکی دستنی قفلانه بند اولمش ایچون وضع ایلد کمری کبی وضع و رد ایلوب
 دزد بی ادراک قفلاند رسید و راحبی اولصورتده کوردکه المرد خلاص ایلد
 مایر سر و شمشیر صرنا صابت ایدر خوفدن سولخه ایدر خال و اللری قفلانه بند ایلد
 ایچون آماده و بکا سرفرو برده اطاعت اولمش زعمیل راحبی بند بلایه گرفتار
 قصد یله و زنی هجوم و دیواره قریب بر تخته یه وضع قدم ایلدکه زیر پانیدن تخته
 زنی ساقط و دزد چاه با بلند نشان و بر سر بر چاه تلک و تاراه قتاده و جوج
 زخمی و حرکت و قیامه بی محال اولوب قالدی مکر راحب علی الغفله بر دشمن ظنون
 و تلف نفسته قصد ایدرمه تخلص کر بیایه و دشمن هلاک کنه بر دسبه تفکر و اول
 موضعه بر تخته با ثبات وضع و قالیجه ایلد فرش و دسیسه سی تر و دزد دن فرار
 ایلدکه معلومی اولغله اول تخته یه وضع قدم ایتیموب بر تا و ایلدکی اما دزد
 بیاد راکی نفی کیدر دشمندن تحریق و تحفظ ایتیموب راحب کندی دن فرار و شش
 سولخه ایدر خال و نفی دزده تسلیم و صورت اطلعه ارادت ایلدیکه اعتماد
 ایلد مکر و خدیعه دشمندن زهول و چشم ایلد مشاهده سی ممکن اولمیان سلاح
 آماده ایلدیکه غفلت ایدوب دام بلایه گرفتار و قتاده اولوب صیاح اولدقه راحب

حاکم بده افاده و اخذ اولوب بر دارايلدیلر دیومشلی ایراد ایلدیمکی صورت اولان ضعیف
و عجز دشمنه فریفته اولوب جانب حزم و احتیاطی بالکلیه ترک ایتدیکجا نزل اولدیغی
معلوم اولد دیرکده روباه منطالک حقیقه تکوین عقله کلام استدر ۶۰۰
خداوند ریش دراز ابله است ۶۰۰ کراپله نوردی سپهرستی ۶۰۰ باری کسکا عقل احسان الیست
که سنک فکر و ملاحظه محمل ایدی اگر بن تجربه ایتدیش اولایم هنر کونه تعجیز و
تکدیر ایلیم قطعا بکار ایدم و اعتماد ایلر سنک قاشا ایلد بن نینه نزدیکه واروب
از عاج ایدیم دیوب شیر قریب اولدق ای شیر اکر بفریه صیدی کل ایلد ذوقیای اولمق
استرسک بن سنی بر مقدار تعجیز ایدم قطعا حرکت ایتدوب همان ناله و آه ایلد دیرک
و سر و پاینی و گوشلرینی چکوب تکدیر ایلدی و شیر بر مقدار مضطر اولوب تم کشیده اولدی
و بزغاله مشاهده و ارا سیده دل و یقینا شیرک زور بازو سی منعدم اولوب کار در زقاده
اولدیغی معلوم اولدی و ضارمان خرامان نزدیک شیر و واروب یا نفسی باقی میسر دیو کوشنی
دهان شیر وضع ایلد کن شیر بزغاله بی سر بجه تهر ایلد خال مذکته خوابانیده ایلدوب
ای بزغاله کوشد دراز ریش سخن روباهه فریفته اولوب کوشکی دهانه وضع و نوا
روزگار کی استماع ایلدک دیوب بری بریده و اشتها سی مقدار اکل و بقیه بی روباهه
احسان ایلدی دیو اتمام افسانه ایدوب پوزینه لک استماع و خرسه تقرب و اقدام فارغ
و پوزینه حازمه رای اوزره خرسه اراقی چون هیزم و حطب جمع ایتدیکه منتظر اولدیلر
اما پوزینه لردن بر مغرور و غیر محروپ اول جمعیده موجود ایلدوب پوزینه حازمه رضی
و رایخی استماع ایتدیکه کلوب خرسی غلطان مشاهده و علا لک اولمسه تحصیل یقین
ایچون کوشنی دهان دبه وضع و تنفسنی اختیار ایتدیکه صد دنده ایکن دبه کار پوزینه
اخذ و قبض و بیخ خیزان ایلد میانندن رباط و بر طرفی در دست ایدوب رختلره صغور
و نفایس ثمار دن چیده و اجتنای ایلد دیو تکلیف و ابرام میمون دخی خواهد ناخواه میوه بی
دو شیر و ب دبه کتور دی و دبه مراد ایلدیکه خست سایه و واروب کبارانه مرتجع شین
استراحت اولوب میونه اجتنای میوه بی امر پوزینه دخی نینه گرفتار اولغله مخالفتنه بی مجال

اولوب خرسه اولکون اخشامه دک خدمت و اخشام اولدقده خرس میونی بر غاره وضع
و دغاری بر صخره ایلدسد و خیزرانک بر او جانی نینه در دست ایدوب خفته اولدی و قنکه
صبح اولدی پوزینه بی غار دن اخراج و میشته زاره راهی و اخشامه دک کندی بر طرفه انکار و حظه
اولوب پوزینه بی خواهشی اولان میوه لردی و شر و ب اکل ایدردی و اخشام اولدقده
نینه غار کتور و ب حبس و صباح استخدام ایدوب نیجه زمان پوزینه نله اوقاتی بورد
و بلا ایلد کجوب خرس مراد ناله و پوزینه طول نهار نه خرسه خدمت مشغول و کجه لرده
اسیر زندان اولغله اسیر و حال ایلد پریشان و در و شفتی دانه کصبر و تحملدن بیرون
اولمشکی و بلایه گرفتار اکل سی اوزر نینه لازم اولمیان امره مباشرت ایدوب کسبیدی
ایردی پیر ایدر که من تعرض لا یعنیه تو طریفا یعنیه یعنی هر کسه که کندی لازم
و هم اولمیان امره تقص و مباشرت ایلد کندی لازم و هم اولان امره و رطبه هلاکه
دو شش اولور و دیر لکه شهنواز العاقل من و راه فکرته و فکره الاحق من و راه شویه
یعنی عاقل اولانک شهنواز نفسانی سی فکر و ملاحظه سنک و راننده اولوب حق شهنواز
بر کندی بی کلام لازم کلسه فکر و ملاحظه و غرا یوب بجه کندی بی واصل اولور
و احق فکر شهنوازک اردنه اولوب هر نه زمانکه شهنواقی تقاضا و ظمور ایلد و غری
کندی بی کرب قطعا مانع و مزاحم بولماز و بودی معلوم اولد که دشمنک موونه و حقی
احتمال ایلدک غایب متعجب و مشکدر زیر روح بدک احتمال ایلدیکه اضعافنی تحمل ایلدوب
اذی و مشقتی عام شامل اولور اما دوتک موونه و خدمتی تحملده روح متلدن اولوب
خواهش ایلد برنی استخدام ایور بنا و علیه پوزینه بی خرسه خدمتی چانکدار اولوب
تخلیص کر بایه چاره جو و اکل و سبابه متفکر و متحیر ایکن خرسه صداقت و امانت
ایلد خدمت خلاصه مانع و اسیر بند و گرفتار قید و ملکه سنک دوام و بقا سنه نافع تأمل
و ملاحظه و صداقت خدمت نادم و کندی و تخلیص ایلر الا حیل تخلیص ایدر دیو رای
و جانم و بر حیل بولسمکه سهولت ایلد تخلیص نفس باعش اولسد دیوب طول و دراز
تفکر و عاقبت کندی بی بر حیل یوز کوسه و ب انوکله عمل و تحصیل امل ایتدیکه عازم اولدی

زیرا دیر که اذکار المملوک میت الشیوة بلید الفکره و ذل الهمه فهو کم لما لکه
 وان لم یکن یحضره الصفات فان له فیہ شریکاً هو مالک به من سیده یعنی مملوک
 شہوات نفسانیہ سی اجر ایتیموب بر شیه خواهشی اولیوب احق و در فی الهمه اولسه
 اول عید تماماً مالک کک ملک اولوب طبع و منقاد اولور اما بوصفتلرله موضوع
 اولسه اول غلامه بر شریک اولور که افندی سندک زیاده عبده مالک اولور
 زیرا بر عبده که مقتضای شہوتی اجر ایتیموب اوله البتہ شہوتہ اطاعت و تقیاً
 ایدر و سدید الفکر و ذکی اولور عقل و فکر فی اعمال ایدر و مشقت خدمتی ارتکا
 ایتیموب اما کندی راحتنی طلب و اسیر لکن خلاصه سی ایدر و مشاقی اوزر
 منع و دفعه کوشش ایدر و حقیقی عالی اولسه غضب شدت و حقد ایلر و مشق
 اولوب کندی ارادت و مقصود فی اجر ایتیموب فکر و ملاحظه ایدر و افندی سندک
 مقصود و مانی ایتیموب سعی ایلر و پوزینه بوقبیلدن اولوب خرسک خدمتی
 استتقال و نفسکی تخلیصه ساعی اولور و قائل بسیار و تفکر فی شمارد خدمت
 خرسک خلاصه ضعف بصراظ ایتیموب راجح حسن کوز و بیوه اجتنای ایلر که خرسه
 خام و چوریش میوه لراختہ ایتیموب بشکری خرس علان و نفیسنه مقدار اونیوه ایلر
 ناما کول میوه در منفعل اولوب هر چند که منع و زجر ایدر و پوزینه مزجر و ممنوع
 اولور و عاقبت ضرب و تکرید ایدر اولور و دفعی ضعیف اولوب مخالفته مقصر و
 متمرده اولوب عصیان فخری مقامی و خمر عاجز و وضع و پند و دلند اولوب
 ای پوزینه سی منع و خمر و ضرب ایلر عصیانندن انقیادیه رجوع ایتیموب مدد اگر کال اول
 بکا استقامت ایلر خدمت ایدر رساک فیها و لاسنی اکل ایدر م زیرا خدمت کون انتقام
 منقطع اولور و دیر که اذالم تجد من الخیمة الامن ادا به فاخدم نفسک
 ولات تجد من لانه یجعل علی قلبک اضعا فایجعل علی بدنک یعنی جتن خدمتکار
 لردن ادیب و طبیعتکجه خدمت ایلر نه دست بر اولوب بآدب سی الخالق خدمت
 بل خدمتکاره مبتدا اولور که اول خدمتکاری ترک ایدر و یک تخدام ایتیموب و کندی
 نفسکی

نفسکی استخدام ایلر زیرا طبیعتجه خدمت ایتیموب خد متکار سنک بدنکدن محمل و دفع
 مشقت ایلر یکک اضعا فی قلب و وجنه تحمیل ایدر و پوزینه اتمام مواخذہ ایلر که پوزینه
 اعتذار و جوابه تصدی ایدر و بخرین سنک تعداد ایلر یکک اوصافی ایلر متصف و کم
 و اکثر بقول ایدر رساک سیابانک خرف قبل ایلر و بآدم و پیمان اولر یعنی کچ نادم اولور
 دیدر که خرس ستاعنه راغب اولوب منکر و در نقل ایلر ستاع ایلر عم دیدر پوزینه دفعی
 نقل افسانیه اغاز ایدر و بسخن سخن قصه دلپذیر چنین کون نقل سخن از دیر زمان
 سابقه بر سیابان بر خرم مالک اولوب بیرون شهرده اولر ایلر ادا اولر سیابان و انکله
 قدر کفایه کفای نفس و تعیش ایدر و اولر سیابانک بر زن مکاره سی اولوب سیابان
 افراط ایلر زنه دلدادہ و دلبروده ایدر لکن زن بیوفا سیابان لستکراه و تقبیح
 و همسایه لرندن برینه نقش و موصله و موصله هر از خدیجه ایلر اظهار تبصیر
 و غلق ایدر و دی و همسایه سی قطعاً التفات و میل ایتیموب تنفر و خوش ایدر و دی
 و بوجال اوزر هر بری و قتلکار ایلر بر کچ سیابان خواب دیده اولوب بر شخص
 بدید و صوت اعلا ایلر ای سیابان سیابک مدانندن فلان موضع حفر ایلر که بر
 دغیر کبیر دید نظر ایلر اولور که دیوندا ایدر و ب سیابان بیدار و سرورندن زنده
 ای زن بیوفا بخت کشته و دولتمدار ماده اولور سیابک فلان محلندن بر کزن
 و اراغیش سنکله اخراج ایدر و ب ذوق و صفا ایلر تعیش و حواج و لوازمه صرف
 ایدر و لکن کتم و اخفا ایلر و بوسه بر کسده سی شریک ایلر دیو کندی که عامل اولر یعنی
 کلام ایلر وضع و پند ایلر و دیر که من نعم انه یجد راحت فی افشاء شرم الخ غیره
 فانهم عقله یعنی شول کسده شری اخم افشاء ایتیموب راحت ایدر و زعم ایلر اول
 کسده نقض عقله اتهام اولور زیرا بر سرده مشارکتی ترک ایلر منفرد اولر ناک
 مشقتی اخم افشاء ایدر و ب مشارکت بیلر خلقه منتشر و شایع اولور و خوفیلر و اعما
 تفکر و اندیشه ده اولور مشقتدن اقل و اندک و دیر که امر از سیلابان
 الحکم الحکمیة و هما قبول البر و افشاء الشر یعنی ایلر شی حردن کمال حریتی سلب و از ال

خرس پوزینه
 ایلر پوزینه
 خرس پوزینه
 ایلر پوزینه

ایور و اول شیارین بری عطیه قبول و بری سر کتم بیتویا افشا ایتدکر زیرا
 برکسده دن عطیه قبول ایلان نفسکه او کسسه نه خضوع و تذلل ایتمک واجب قلمقدکه
 احسان انسانی محسنه عید اید و کذلک کندی سرکه برکسده نی مطلع ایددکه اخره
 افشا ایتسون ایچون دایما او کسسه نه تواضع و تذلل اید و بجهتک زائل و لسه
 دخی مدار و تقیه ایتکه محتاج اولورسلک و دیر کر که **المرأة موهلة لبیت تقیه**
 و طعام ترقه و اولر ترقه و مغزل تیره و شبق تکه و تیاره عن اشترکها فی امر
 و اطعمها علی سر فقد التقی بعالمها اذ لیس فی قواها الا التحاق بعالمه **یعنی**
 نسوانک مالوف و ماهول اولر قاری صنعت فقطر خانه لرین رفت و یروب و اولدیش
 و سحر و غبار و خار و خاشاکدن نظهر و نظیف و اطعمه کوناگون و دککش
 پخته و اولادینی کهواره اغوشلر نذرت بیه و بونلردن خالی اولر قیه اداره مغزل
 و غیر احتیاجه زوجه لرینک اشش و تنی اطفال و تسکین ایتدکر ایدر مراده
 حال و شافی بویله ایکن برکسده کنی خصوصه مره فی مشارک اید و بستره مطلع
 و واقف اطمینه او کسسه زبان زمره سنه ملحقدر زیرا زانی رجال زمره سنه الحاق
 ایتدکر ممکن دکلر چونکه سیایان بوقاعده در بی خبر و احمق بر شخص اولمغله
 زنده رویکی نقل ایلدی زن وادراک دخی همسایه کنی بی میل ایتدکر مک و سید
 جویایکی مواصلته بونلردن اعلی و برتر سبب اولمغله خطه سید کشف راز ایدر
 ای یار سرکش اگر زوجه کی تطلیق و بی کینه بلکه قبول ایدر سرکشی ظفر ایدر اولمغله
 دخیه شریک اید و مواصلته کامر و اولورم دیو تفصیل احوال و اظهار شوق
 و غرام ایلدکن همسایه دخی مضحبت اید و ببنیم کابوانه کلنج خنور و اولمغله
 حرا بون دامن کش اولوب زوجه کی تقرب و تخلص ایتدکن مایوس اولر یغور
 ایتک و اولدشیمد که سنی کونه تطلیق ایتدکر ممکن اولور هله زوجه کی
 تطلیق المده در دیو دروغ و فریب امیر کلمات سرد ایلدکن زن سیایان سرور
 اولوب ای یار صادق نفسی زوجه کی تخلص امری بجا حواله ایلد که بر امر ایلد

لکن بخیر و لایصالیوب تزوج ایدر جکده اعتماد ایتدردید که همسایه و کند و لاف ایلد
 اعتماد ایتدرد و ب نصف الیلد دخیه کشف راضی اولمغله قرار و وقت موعوده
 سوی سیایه معاروان و مدار سیایک کنز اولان محلی جز و کنز اخراج ایلد که
 همایه مره خطاب اید و ب بومالی کونه حفظ و کتم ایدر لم دیو قید بیخی استعلام
 مره دخی ای محب صداقتکار تنصیف و برابر جمعیان مرده تقسیم و هر بریز حصه لرین
 منوالرین مرده حفظ و سن زوجه کی تطلیق بند دخی زوجه کی نفی تخلص اید و ب
 بی تزوج اید و ب بریز مکدره مالی جمع و عمریز اولر قیه زور و صفا ایدر زردید
 همسایه سی رضا داده اولمغله زنا زنیوفاد و خصوصه ماکرانه دست بر اولر قیه
 محبت و علاقه مفید اولر شدی و بومالی نصفی اخذ و موره اولر قیه بنزد غبتک
 منقطعه اولوب اخر آدمه میل و نفی کی تزوج ایدر که **الذهب فی العالم**
کاش فی المنزل یعنی دنیا ده التوز منزل و خانه ده اولان نشکر کجا اولوب بونلرین
 محله کند و بی کونه و بتمو کله خلق واقف و تزوجه کی رغبت کن دخی ایلردن
 برینه میل اید و ب وصالکدن محروم اولمغله اقتضا ایدر و دیر کر که **الیسار مفسده**
للنساء لغلبه هو ترین علی عقولهن **یعنی** زانانک شهر و تباری عقل لرینه غالب اولر یغور
 بنا و مال کینه مالک و متموله اولمغله زانی افشا ایدر و دیر کر که **لا تسمع لولدک**
ولا لامرئک و لا لحاد مک بما فوق الکفایه فطاعتهم لا یقدر حاجاتهم الیک **یعنی**
 او عتکر زوجه کی و خد متلا ریکه کفایت مقدار بون زیاده سماحت و احسان ایلد که
 سکا مطیع و منفاد اولمغله احتیاج لرین مقدار بجه در مالدار اولوب کجا احتیاجدن
 رها یاب اولسه لر زمام اطاعت لرین کی سسته اید و ب کمر نکش اولور لرین و اولر
 حکمیه ایلد اثبات مدعی ایتدکر زنده ای زنیوفاده رای حسن بود که جمیع مالی
 اخذ و منزل مرده حفظ ایدر که نصفه مالک اولمغله ایچون زوجه کون نفی تخلص
 سعی و بناله جفت اولمغله حصه و خواستکار اولور سد بیدکن زن سیایان ای
 همسایه سنه بلانه کونه اعتماد لرین یوغلیسه بن دخی سو و ظن ایدر که تمام مالی

احراز و بندن غیرتیک طلب کرد و کجا اولوب بندن کالاول رو کردن اولورسک ایملی
نصیبی سکا تسلیم ایدنلردن دکلم و بنیم نصیبی حسد ایلده و بومالی سکا بن اراوت
ایلدیم نصفی بنیم اخذ ایسم عدالتدن نصیبی تسلیم ایدوب عدالت ایتمکله بکا امتنا
ایره مرسلک زیر دیر کرکه انما صار العدا و الانصاف مشکور علیه ما لفساد الزمان
لان الشکر انما یجب لمن تفضل بحق هوله فاما من اعطی الحق اهله فی وجوده مشکور
یعنی عدوان و انصاف مشکور اولوب فی عاقل زمان بسبیل عاقل و منصف قلیل
اولدیغنه بنادور یو خسته شکر شو لکسنه حقنه واجب اولور که کندی مالندن خلقة
بذل و احسان ایلده اما بر مال مستحق اولان کسنه یه اولمالی ادا و تسلیم ایلده عدالت
ایلمه اوزرینه لازم اولانی و ایتمکله محمود اولمش اولور مشکور اولماز دیوب همسایه
الزام ایلد که همسایه یه بغی و فساد و حرص و طمع تقاضی و تمام مالی اخذ و غصب
قصندن اولوب زنی حالی اوزر تریک ایلمه سرنی خم و افشا ایدر خوضه و قویوب
قتل ایتکی اوسدین ملاحظه و بی مهابا قتل و دینه اضر ایلد کفری حفره یه انداخته
والقا ایدوب مالی اخذ و منزلت شتاب ایلد که در عقب سیایان کلوب خری سیایم
ربط و اداره یه شروع خردی بر قاج خطوه مدار سیایه دور ایدوب حفره یه رسید
ولاشه زنی مشاهده ایلد که حرکت بی مجال و مغلطه توقف ایلدی سیایان دخی توقف
خرد غضبناک و ضرب لطمه اقدام و هر چند که ضرب و ابرام ایلدی خرد خطوه حرکت
ایتمی بالضرورة غضبندن سیانندن بر کار دست تیز اضر و بر قاج پرندن جرح
و زخم ایدوب همارنه مخالفته ثابت قدم اولدقه شد غیظندن خنجر حفره بر کاره
جایمان ضرب و قتل ایدوب در دمنه فتاده چاه عدم اولدی و بر مقدار وقت مرونده
فجر طلوع و آثار نهار بدید و اقارب المصاب غمینه ضیا کستر اولدقه سیایان پیشگاه
لاشه خرد بر حفره و در وینده بر لاشه دخی مشاهده و معان نظر ایلوب کندی
زنی لاشه سی اولدیغنه متیقن و دینه نک اخذ اولدیغنه مطلع اولدقه مدار معاشی
اولان خردی حفره یه ایلد قتل و مدبر منزه اولان زنیله هلاک و توانک و تنفی عالم

اولمه بافت و لاجی کنز کرانک آخر تجاوزنه غمناک و داغ بردل و الموقهون من بعض
الحیوة ایلده عامل اولوب کندی و قتل و اهلاک ایلدی کهن اجتناب میوه دیوبوزینه اتمام
افسانه و خبری تمام ایلد که ای پوزینه سیایانک خرنیک عدلی معلوم اولدی لکن اجتناب
میوه ده سنک عدلی نه در دیوبوزینه تعلیم پوزینه دخی نور چشمه غم ضعیف و نیک
دبی تمیز ایدن عاجز اولدی خوغم بود که کلیت ایلدی بی نور اولوب غمی طاری و مظلوم
محروم اولم اگر کرم و عنایت ایدرسک بولدری بندن از الم تحت قدرنگه در دیدی
خرس غمی اعتماد ایدوب ای پوزینه سنک صحت و عافیتک بنیم رفاه حاله و اشرف حقه و استیسه
و وصول کام و مالمه سبب در لکن ضعف بصریکه علاج و مداوی ایدر بر طبیب تبارکی نیجه
قابلدرید که پوزینه ای خرس اطمینان و مداوی بوشمارد در لکن عاقل و عاقبت اندیش
اولان الم و مرضی رفع و از الیه مداوی خلاف بی نوعند طلب ایلر بوجوالیه طبیب جاذق
بر پوزینه موجود در که بجانا رضایه مداوات و مناع دنیا فی غیر غیبت و عدم اتفاق ایل
میانمده مدح و نام او در و عاقل ایدر مکه لقا سبیل کامیاب و ملاقاتیله شفا یابد اولوم
دیوبوزیت و میمنتی وصف و خبر او پوزینه یه معالجه ایتد رسنه راضی و اولدیغی محله
معان اهل و لغه قرار ویرد که حرسک اسیری اولان پوزینه خبت و دها ایلده موصوف
و مکر و خدیعه ایلده معروف بر پوزینه جانبینه عزیمت و خبر ایلده معا و صوللر نه پوزینه
خرسدن سر میده و توحش و برد رخت فرازنده قرار ایلد که خرس دامن درخته واروب
دفع توحش ایچین بر مقدار ترخوب ایتد کدر ضاکه غلامی اولان پوزینه نکی ضعف بصر
ابتلا غمی و مداوات غیبت و احتیاجی بیان و نیاز ایلوب طبیب پوزینه دخی غلامک
بنی اطفاله و طرفه لال ایلده در دمنه مطلع و علاجه ای اولوب بی نوعه دوشلق و سکا
خدمت ایتش اولیم دیوبوزینه یه ارضای عنان اولدیغی نزدیک طبیب شتابان
اولوب رخته صعود ایلد که طبیب در دمنه بیمار ایچین تمام ایدر معامله سنه اولوب
سراحوالندک تطایق پوزینه دخی سرگذشتی بیان و امیر بندر بولا اولوب درویش
در خواب راحت اولدیغندن کربار و خلاص و در حاله بر مکر و خدیعه تعلیم ایتنی بیان

واما نخواست اولدوقده طبیب غلامه بر مقدار تسلیم بخش اولوب ای پوزینه سنله بودام بلای
 خلاصه که انجق چاره سهره مداومت در وین خرسه تنبیه اید ره که سخی دایم بیدار اید
 کچه لوده استخدام ایلسون مامولدر که خرس بیدار لغه تحمل اید میوه خفته اولدوقده
 بیخ خیز راغ شکست ایدوب فرار اید سن لکن الحذر الحذر که خرس سخی بجز به ایچون تنای
 ایدوب بیدار اید کن در و خوابده اراوت ایلیه و سن فریفته اولوب فرار ایتکه سولنده
 اوله سن زیر ایدرنه سخی قتل و اهلاک ایدر همار فرصت خواه و فرجه منتظر اول
 مامولدر که موفق اولکن دیو خلاصه تعلیم خدعه و خرسهک یاننه نزلده امر اولدوقده
 نزل اولدوقده طبیب خرسه نتیجه و خطا ایدوب ای خرسه ابتدا غلامهک در و مرضی
 لغزین و کاتقیریم ایدیم بعده معالجه و دوکاهی بیان ایدیم زیر ایدر که **بسیحیل**
العلم بالدر و من الجاهل بالدر یعنی مرضه جاهل اولان کمنه ناله دو و معالجه عیال
 اولی محالدر ایدری معلومله اولسونکه پوزینه لر تندرست و قلیل اللحم و سدید الفهم
 و ذهن و قادیله ذکا و مفرطه صاحبی اولوب نیله و بیری و جیدی رذی او و قنده
 فرق و تمیز ایدر که کثیر السهر اولوب اکثر خدمت لری کچه کرده ادا اید و کوند زلرده حرار
 شمس زائل اولنج بر ایدده اسایش لری سنله غلامکی غبی و ضعیف البصر ایدر کتره
 نوم و قلت بیدار ایدر بر زمان کچه لر استخدام اولنغله نوم قلیل اولسه نور چشمه قوت
 و عقل و ذکا سنه حدق و وفرت کلور دی زیر ایدر که **کثرة النوم تجلب الدر مار و تل**
الاعمار یعنی کثرة نوم هلاک جلدی عمر لر ایدر و دیر که **من لم یزحم الرقاد حرم المراء**
 یعنی شواکسنه که او یخویه ملازم و مداوم اولد اوکسنه نه نیل مرام حرام اولور
 و دیر که جود سماحة النفس بالنفیس ایدر تعریف اولنمازین اگر بو تعریف صحیح اولسه
 جواد لرین اجود کثیر النوم اولان کسنه اولور دی که نفاشته کفو و مماثل و عوض
 و بدل اولمیان حیاتی سماحت ایتمش اولور و او خرس و قنایه غلامکی معتاد اولدی
 سهر دن منع و اخراج ایدر که مزاج و قوی و امضا و جوارحه فساد القا و احوال ایدر
 و معتادی ترک ایدر که را حوصا ب اولدیغی دختر یا پادشاهه صید اولان مرغ حکایه

نمایاندر دیکه خرس لوحکیم دانا نقل ایله تمام ایدیم دیدری پوزینه دخی نقل
 افسانه به آغاز ایدوب رقم برداران فرخ حکایت چندین کونه رقم زار روایت
 زمان فی شنید ملوک یونانن بر ملک و ارایدی که خزان کثیر و عا کرویم و سوار لغه
 و عمارت بلدان و نواحی جهتیه اگر چه محسود اقران و مضبوط ملوک یونان ایدری کن
 فرزند و دختر دن محروم و کندی مقامه مربع نشین حکومت و ظلف اولحق اولاد دن
 بی بهره و مقام اولوب طبایه و حکمایه مراجعت و ادویه و معالجاته مداومت ایله باری
 کندی به برد ختر کی احشا ایدوب فری العین و غدا و اولوب ترسبه و محافظه سنه اهتمام
 و رویت و دیدار ایله اغتنام ایدوب دختر چهارده ساله و قاب و طراوی کماله رسید
 حسن و بهای نهایت به بالغه اولوب بدینک محبت علامه تی روز بر و زرقیه ایدر
 بر مراد زکی کمال مرتبه ایخاف و تکدیر ایدوب الم واضطرار بدن بیمار و امراض مختلفه ایله
 متالمه و بیقرار اولوب اطبا معالجه و دفع امراضه مداوایه اهتمام ایتد کچه مرضی متر اید
 واکل و شربه و استعمال ادویه به شش قله منقطع و بی بحال اولوب حکمتی حیانتدن مایوس
 و معالجه سندن عاجز اولوب بدری مستحلی اولوق ایچون اطبا اتفاقیه باغده بر قصر مرتفعه
 نقل اولدوقده هر طرفی صحرای کوفه کونا کون و اشجار میوه دار و نهر جاری و فسقیه و صحن
 سرشار و زربفت بساط ایله فرش قرین اولنمش ایدری و دختر اول قصر فرخنده نقل
 اولدی کون بر مرغ عجیب شاهه ایدر که انعام اولان ایل متلون و پیر و بالنده هزار کونه
 نقش غریب اولوب پرواز ایدر که باغه نازل و انکور و میوه اردن تناول بعده نغلات نظر
 بخش و هزار کونه نقره صفا داد ایله سر ایدر و نوا ساز اولوب دختر مرغ خوش بکری مشا
 و صوته صفا بخشش تمام و کندی به انشراح و انبساط حاصل اولوب نظاره سنه اقبال تام
 و اوازه سخا تمامه حصص و التزم ایدوب اولان شفا یار اولدیغی نمایان و علاج برر اشفا
 اولدیغی اشکار و عیا اولدی زیر ایدر که **افضل النعم المطر به ما مع الصور الحسنه**
 یعنی طوبی و نشاط و برین نفع لرین افضل حسن الصوره اولان در و استماع اولان نفع لر و زیا
 نغما و تنفسه رغبت ایدر که محبوب در استماع اولدوقده شمش و طرباک ایدری دخی حیجان

وایک قوت بر برینه تناسل و تعاون اید و هر جراحت مرصده ادویه مرکبه نك فعل و تاثیر کبی
تاثیر اید و ادویه مفرده دن زیاده و ابلغ تاثیر اید و ککن مرغ خوش اواز و مکتب سیر ایل
مکتب و دهاننده اسراج اید و با و کوز اخشامه و ک دختر مالک ایاینه کلومی دیوانه نظار
واضطرار و افتراقدن جرقار اولوب و کجه دخی تا سحر فریاد و فغان و صباغ اولوقه قرق
در جفته نکران اولوب و قفصه نکران مرغ پرواز اید و باغه توچه و بر درخته ناز و میوه
و انکورون اکل و آب خوش کوان و نوش و نغمات طرب آنکیز و اواز لذت اید سراسیمه اولوقه
دختر مالک رویت و دیدار اید شادان و اوز لطیفی اید و در و خندان اولوب بر مقدار
طعام و شرب اکل و نوش و الم و کدری فراموش اید و مرغ کال و زمانه سیرده طیران
و کله یکی جانب پر و از اید دیده دن نهان اولوقه دختر کدر و اضطرار و عودت و مرض
و اشتدادی بر تر اولوب لانه شدن مرغ جانی پرواز و بر موق قالوب و کله و دایه کمال اختیار
احوال ملکه اعلام ملک دخی سیاده امر و صید ایتدی و ب ز سرخدن مصوغ بر قفصه مرصده
وضع و دختر نه احتیاج و ارسال دختر دخی مرامه ناکل و مطلبه و اصل اولدم و عید مسرور و فرح
و حیاتی تازه حاصل و کل و شرب و تادی به اشتغال و طبعیت مائل اولوب طیب و دختر
نبض و روینی مشاهده و طبیعتده علایم صحت نفیس و از یاد قوت معاینه اید که مساله
و عاقبت طبع و معالجه و مداوا کسه هو کار اولدی ککن دختر مرغ و در بورد اولوب
صید شکار کسب لایق اولدیندن قلع اخبردار دکل ایدی و دختر مرغ مالک اولدم و قیل
شفایاب و قفصه قصرک بر جاننده آویزه و نظاره و اواز نه چشم و کوش اولدی اما مرغ ک
صیت و صدای کلیت اید و قطع و لون و رقی کوندن کونه منتزل و متغیر و اکل و شرب
فارغ و قفصه غرا ایتدی و مضطرب و متکدر اولوب دختر احواله واقف و مرغک نقصان
حسنه و نغمه سنج اولدینجه غنائک و مرضی شد بلکه مرغی اکل و شرب و قفصه تالیف ایتک
داعیهی اصل مرصده منظم و دردی و باله و اشتراح بسبب حاصل اولان آب و تاب زائل
و ضعف و بی توانی نهانیه و اصل اولوب حالی اسود احواله متحول و بدی اگاه و عاقبت امری
ملاحظه ایتدی و دختر نیل سولنه مساعده و مرغی شکار ایتدی و سینه بادم پیمان اولدی

ویدر که بر استاد که سوله یی ایفی اوز و تدبیر و نامت و قفصه اید چکه تفکر و دین جکی
جواب اولد و حق اعتراض دفعه جواب اید و خصمه مناقضه سی از ال و دفعه چاره تدارک
ایتمزدن مقیم بلار و دینه جوابه تصدی و مبتدا اید رسه اولد شاده شاکر دایله و مغرور
و غیر مرغی اولوب مباری برای و فکر دن عواقبت نه تجاوز و ملاحظه ایتدی و بادی مرده خانه
هر خط و اید رسه انکه عمل اید کمنه اید شاره اید بلکه او اکل اسوله چو اید اید
اولوب و اواخری ملاحظه و جوابه وارد اولد حق اعتراضی دفع اید جک جوابه اید اید
استاد دن تلمذ اید و امر و ده مجرب و ظاهر و باطنده تدبیر و عاقبت اندیش و مبادی
و مقاصد نه مطلع و متامل کمنه اید شاره اید چونکه مالک ظاهر بینک ایلوب انجام
کاری تفکر ایتدی و مرغی مالوف دکل ایتد قفصه حبس و دخترین اشتداد مرضنه باعث
و علاجه دن عاجز اولدی طیبیه دختری ارادت اید یلر طیبیه بنضیک و تکرار مرضک
رجعتی و فساد مزاجک عودتی مشاهده و باطنده تفکر و ملاحظه اید و ب تفرش و
تیقن ایدر که مزاجک تغیر و فسادی بر عارضه جدیده طریان ایتدن نشات ایتد
و بوعارضه فی خدمه دکل تعلیم ایتد ایلدی دیوب احوال دختر کجاست و تقییش و مرغ
ایله اوزان مزاجدن خجیر اولوقه دخترک لایق ایلدی بی باغی تمام شیکه ایچنه الوب
علو و سفلی تل قفس کبی برداخته ایتدی و مرغی باغه اطلاق و کشتاد و مرغ دخی معنا
اولیغی و جهاد و زره دروز باغه هر طرفه پرواز و میوه و انکور و آبدن اکل و نوش اید
کالاولان تاج و طراوت تحصیل و پروبال و موینه اولان الوان مختلفه چرس و رقی
عودت و هزار کونه نغمه و الحان اید فریاده مبارک ایلدی که دختر منشراح اببال و کوندن
کوند دفع امراض اید و بخوش حال اولدی دیوب پوزینه طیبیه تمام مثل ایلدی که خرسای
طیبیه جاذق کلامی شمع و حکمت کی حفظ و قبول ایدم غلامه مصلحت هر نه ایسه
امر ایلدی که اطاعت ایدرم ویدر که پوزینه تنبیه و توصیه به آغاز اید و بای خرس
ایلدن بر مقدار نه بیدار و خواب غفلتی ترک و اکل و شرب کی اولوقه ناخیر اید و میوه
انفسنی کیچه لرد اکل ایلدی که عمر و نعمتک و طعامه اشتهاک زیاده اولوب غلط و انبساط

هیچان و نوم و خوابك لذتی دوبالا اید و غلامك اولان پوزینه نك دخی مقداری
اولیغی بیدارلق نورچت عینی زیاده اید و بپوه لرین اعلا و نفیسی اجتنای خود متکی
مقدوری مرتبه ادا ایدر دیو اتمام کلام اید و بخرس معنون و نضی مقابلی شکر و ثنا
و غلامی ایله ماوی و سرچنه رجعت و پوزینه میوه اجتنای استخدام اید و بپوزینه
نهار و روزه میوه نك خبیث و ردی و ناما کولنی و شیر و آب شکر و نیکه افطار و شفا
و البساط و انفس و اعلاسی و نهاده دوش و دیک میوه نك اضعافی چیده اید و بکلی
ثلث اولنده و انچه خرس خدمت بعده خرس در دمند پوزینه میوه یه حیس و کنزی تراحت
اید و اولدی و بوضو و ایله پوزینه نیچ ایام خدمت خرسه جویان و پویان و کی کرده قوت
بصر و حدت حسی و انبساط انفس و انشراح طبع کوستر و بپوه لرک اطیبی اجتنای کونند
سست اندام و بلید و ضعیف البصر و اولوب ردی و خبیثی و دوش و دیک کخرس پوزینه
نك بواحوال و اوضاعه اعمار ایتیموب مراد و متصنع و خارج اولمنه و اهل اولوب غفلتی
ترك و دایم پوزینه ده تیقظ و تبصره و زره حرکت ایدردی و هر چند که پوزینه تصنع
و ضرر می زیاده ایدردی خرسك ریب و کانی مترقی و احترار و احتیاطی متراد اولورد
و برکی مغاره یه انصار و قتی کلوب خرس راھی اولق مراد ایلد که پوزینه ماطله و تاخیر
تصدیل شو طرفه میوه نك اطیب و انفسی موجود و بوطرفه دخی اعلاسی بولینور دیو
فرانچه چاره جو خرس دخی ما و ایله زهابی حص و طعن و پوزینه فی تجربه و اختیار
ایتمایم و تاخیر و مساعده ایلدی و اولک شب مهتاب و لیله مقمر اولوب پوزینه نك صدق
و خیانتی امتحان سهل و اساز اولخله خرس بر طرفه راقه و تناوم ایلد کند و بی خوابی کونند
میون دخی ایانا تم میدر یو خرسه تصنع و ایدردی و معان خرس دخی بر قاعده خوابه و ارکی
علامه نومی اظهار اید و بپوزینه کن کی عتماد ایلد که فرار و خلاصه بوندر انسب وقت
اولماز دیو و پیا و وشتاب ایلد که خرس میان پوزینه به ربط و بند و ننان بیخ خیز رانی
جذب اید و بقتله سلک که میان میوز غفلت ایلد خرسه طاقت کتوره میوز کست
اولوب هلال اولدی و هر ارجس بقول مثل اید و بپوزینه انجام اولوب ساکت اولدقه

بهرام ایدر ایلد کی مثالی تحسین اید و با جلسه نك تقریب و مجلسه ملازمتك بنی مسرور
اید و ایلد کی نواد رحیمه نك قریب العین ایلد کی کی بنی برشی دلشاد و فرحناک ایلد
و حقره ضرب ایلد کی مثال دفع کرد و از انغم اید و بفضاحت کلامك و ملاحت ادا و
پشاشست و جهك در روزه الام و اخر اندن اتر قوما دی اگر مساعده روزگار ایله و پاح
دولت و اقبال طرفه و زان و زمام مملکت و سلطنت تسلیم دست عدل و امانت و انچه
خدمت تابت و قائم و مجلسدن غیر متفك و مراد و اولور سک سنی مجلسه داخل
اولنرین اولی و خارج اولنرین اخری اید و بپوزینه سندن مقرب و عالی منزلت
یکسینه بولماز دی دیو و عرض محبت و تطیب ایلد که مجلس تحسین کوا و او نیل
امال و مراد ایله دعا ایلدی بعده بهرام نصیحت مجلس ایله منبسط و بدری خدمت
مشغول اولوب پیری زجر دندما و صاحب ایلد عیش و نوش ایله مسرور و دلشاد
اولدیغی لیا لیلد که برنده بهرام نظام مجلسه نکران و ریاحین و شکوفه لر العاف
متنوعه ایله ملون میا لرله صف صف اطراف مجلسه وضع و کتر تندن بری پریند تراکم
اید و بر باغ و فخر الی نمایان و رونق و بهجتی بهرامی عجا و مقدما نعان
ترتیب سنده ایکن کونا کون ریاض و خیابانده ذوق و صفا و انهار لطیفه و انهار عذبه
کنار لرند و مغنیه جواری نواساز و طرب بخش اولوب انواع طیور خوش الحان آواز
استماع و اشربه نشو و دار خوش اید و بچوش و فروش و هر طرفه صید و شکار ایلد
عشق ایلد که وار و مراد ایلد کی دشت و صحرا کی کشت و کنار ایلد کی دملری
نذکر و یاد ایتکله کند و به تفکر و ملاحظه استیلا و تحیر و تقبیر و نما و بالضروره
آه و اویلا اید و بپیری زجر دندما نگاه ایلد اوضاع بهرامه نظر و انفعالات
و انقباضه معان و بسنده متامل و مغیر ایلد که بهرام استغراق و تفکر دن افاقد بولوب
متیقظ و پیری کند که دیره دوز و تحیر نه مطاع اولدیغنه واقف اولدقه و خوف
و خستیدن وجودی لرزان و دستندن جام باده ساقط و ریزان و آریاب بزم
مخیر و هر اسان اولوب پیری زجر دندما بعضی غصباتک اولدقه بهرام و سائرند و سائر لر

بجاستن قال قرب دست بسته ایستاده و خوف و خشیت ایله مقام ماموریتده صلیت
وساکت و دم بسته و ترتیب جزا رینه منتظر و آماده اولریلر و ملک فرس هر چند که ندرما
تعبیر با خود سر فرو برده تفکر ایلیه ندرما و مسامحه لر مجلسدن ایستاده اولوب
اظهار خشیت و سکونت ایتمک عادت قدیمه و ادب سندی ایدی و یزدجردک طرفه کوی
و لطیف فطنت و نیک خو ابتداء نادره بیه مرفق بالبداهه محله مکتب گفت و گو بیه
حسن ادایه مظفر شیرین زبان صاحب فراست و ذعان سر مضحکی اولوب اضر محله
بولیوب پریشانی بن می کلوب شاهده و بر امر غریب و مکرر ظهور نه تظلم و معاینه
ایروب مجلسه ملکه داخل و بر امر غضبناک و متکدر اولریغنه عالم اولوب پدینک پاره
اولان غصنه دفع و اناله ایتمک بر امر خدمت انیفه و صدق عظیمه و منت منیفه در
ملاحظه سیله عداوتی محبت و غضبی مصافاته تبدیل ایتمک رامن در میان و تشکیق
اهتمام ایروب بعض مرتبه باعث انشراح و انبساط اولجی لطایفه اغاز ایلدکه یزدجرد
التفات و مساعده ایتمیوب انقباض و غضبی مراد اولوب مضحک لطایفه ایله تحصیل
انبساط ملکردن میاویوب و حیل و کسبه وادی سنه ال و بعض حیل ملاحظه و تأمل
ایدکن یزدجرد مضحک توجه و لسان حال ایله کرد و غضبناکی زاله ایدر حال بر نادره
نقلنه مساعده ایتمک اشارتی مضحک دفع فرصتی غنیمت عدا ایدوب تقبیل زمین
و تحیت ملوک رعایت ایله ادا آیین و زانو لری اوزره بحال و قاعد اولوب
ای ملک جلیل بو عبد ذلیل سرکشتی اولان و قایم عجیبه دن بر امر غریب نقلنه ایتمک
ایدر مساعده بیوریلور اسیه نقل ایدر نیم یزدجرد طرف چشم ایله نیم نگاه واذنه
اشارت ایلوب مضحک بو مرتبه مساعده قناعت و اغاز نقل حکایت ایدوب بو
عبد هوی پرست عنفوان شباب و تقاضای شوق ایله اسایش و خواب بر طرف
و زاناک صید و شکاری هوسیه در و هم پر شغف اولریغی وقت بر محبوبه جهان
و براف جان پیدا و تحصیل و بر متبایع و صلدن کلچین و نوناها قامت بالا سندن
بار امری چید و کامیاب اولرقه میلان نفس منزل و خواهش هوی منزل اولوب

برینی

برینی و غصید و دل شفته می کسوی معنری ایله بند و قید ایتمک کوشش و هوسکار
و هر کور دیکم پری پیکره و تفکار و عاقبت شکار ایدردم و دیر کرکه من اینج لحظه
هواه ارحضه و اهواه یعنی شکر کنه که نظر و نگاهنی هوی و هوسنه تابع قیده
اولر کنه یه هواسی اضلال و پای لغزیه ایدر و دیر کرکه کن من عینک علی حذر
فرجینوع حین جناه جمیع عین یعنی چه ممکن حذر اوزده اولر که حق کن هلاک
میل و ظهوری چه شکست اولوب نظر ایتمک حاکم شیه نظر ایتمک جنایتیدر
و دیر کرکه ما امری الملل بان یجرم المامل یعنی مطلبنی تحصیل ایتمک ایچون ملول
و قساوتی اولر کنه یه نه عجب لایق و شایان ذکر مرام و ماملدن محروم اولر
و دیر کرکه السامه من اخلاق العامة یعنی مرامنه نایل اولمادن قساوت حکومتی محزون
اولمق عوام و جهل انک خلقت ندرن و دیر کرکه الشغل من اجله الخ لک الشغل
من ملة الى ملة یعنی بر شیه محبت و علاقه ایتمک لیکن انی ترک و اخر شیه محبتنه
نقل ایتمک بر ملندن بر ملت اخرا یه تنقل کی اولوب من مودر بو عبد حقیر دخی بر محبوبه
حصر محبت ایتمیوب برندن برینه تنقل و مدتی سیره ده محبوبه نیک برقی ترک و اخره
میل و محبت ایدر که بحساب فاذنک دفع اوزر و بلا و سندن زانی حسن و برها
ایله مشهور و تاز و عشوه ایله معروف و لطفه انلر دخی کامیاب و نیل وصال ایلر
مصفا بخش قلب حنین اولمق داعیه سیله بلا سنده محمل بند غریب و طی فناز لایه رک
داخل ملکه اولوب بلدان و قصباتی کشت و گذار و مشاهد ایلدیکم پری پیکره
صید و شکار ایدر که تحتکاه سنده و صل و کوی و بازار دخی سیر و تماشا و شوق و کینز
کاندن برینه رشته علاقه یی ربط و بند ایچون هر کور دیکم چشم کشا اولوب دور
محلات ایدر کنر و قامت خوش خرام و موز و حرکت متناسب الاعضا صاحب قد بالا افتخار
طایفه و محبوب و کامل پریشان و طره کوسیل بر کیوان و خال لری دل داده لر دام و
دانه چشم سیاه عین فتنه عزمه خورنیر ابروان و موژا ندر دل و ز ترخ غنیمت سیم
کردن و ساق و ساعد لری بلورین رک کبود غما ساعد دلاراده شکوفه ساقه بکر و کوی

برزنی مثل دوجار اولر که فی العز نظری مشاهدیم و عدلی کوش زدم اولمندی زمام
 صبر و قرار می کشیده و عنان اختیار می رفته ایدوب بالضروره در پی و نائل مرام اولمغه
 جهد و سعی ایتمکه عازم اولدم لکن کمال حیرت و دهشت من زن کندویه در پی اولر یغدن
 آگاه اولموب ناز و عشوه ایلد خلمان اولر قخانه سنه و اصل و درنی کشاده و درونه
 داخل اولر قد بن در دمنده و اله و حیران و اطراف منزه افتان و خیزان دوران و فرشتا
 اولر قجه سورخ در دیوار دن نکران اولوب قالدیم و او کون بوجال اوزره و قسمر
 کزان و کازم اه و این و الا مان اولوب شب و روز یاب منزه ملانم و کریه و زاری
 ایلد اظهار سوز و روغه مداوم و معشوقه می فریاد و وفان ایلد تعجیز و همسایه لری میا
 هتک کپرده عار و ناموس و دریده تنق عفت و احسان ایدر جلالتی از عاج
 ایلد یکدن طرفدن بر پیره زن کلوب ملازمت یابی ترک و مواصلت و دهنه اولمغی
 فراغت ایلد دیو لطف ایلد رجا و نیاز ایلدی بندگی دلداره اولر نیم افاده و دلبر بوده اولر
 نائل مرام اولمغی رجاده اولر یغدن پیره زن ملاطفه و عتایه و ملائمتی غنغ و سخطه
 بنیل ایلوب ای در دمنه محنت زده بر لملی فائز دن فراغت و بودای واهی دن
 رجوع غریب ایلد که معشوقه اتخا ایلد یک زن مستوره و میانمرده عقیفه و پوانه کلجده
 دامن عصمتی چرکاب فستق لیل الوده اولمغی مشدر اگر بضمحه عامل و پذیرنده امر قبولیه مامل
 او کورک سلامت ایلد خود و رجوعک تجارت راجد در و الا اصرار و از عاجنه جزا و
 تندر و عناد که کوره در دویلا به گرفتار و ابتلا امر مقدر در زیر اولر زن عقیفه نلک
 خویش و افریغی غیور و بیار و قوم و قبیله ی خون ریز و شکار در دیو تحریرو اظهار
 سطوت ایلد که فریاد و فغانی اختار و تحسیر و نقش قلم ایلد رجا و پیره زن شمر نکر و
 بنجمن موت اهلون و هلاک و منیه اولر احسندر و صالیل خندان و ملاقات ایلد شادان
 اولمغی در املی ترک ایدوب کیم دیو ابرام نام ایلد یکدن بیزه زن مایوس معشوقه
 جانبیه عود و دین دخی استاده دلداره ملازمت ایلوب بی خواب و راحت اتمام مرام معیشت
 و حال اوزر بنی متعصبیل کامده مرقم و ایدوب دلدارم کمال عجز من تکرار

پیره زنی اسال و بوار زدن فراغی رجا بندگی هلاک اولمغی رجوع محال اولر یغدن نفیم و پیره
 احوالی محبوبیه نقل و اندفاع و اثره امکان دن بیرون اولر یغدن افاده ایلوب دغقب
 در منزه کشاده و بجای ای و عار و شکار محبوبه کسکاد رود و لادن صکره بوکونه
 افاده کلام ایدر که بنجمن دامن الوده چرکاب زنا و طوق امر محال در و صاملله نائل بکام
 اولمغی بحق از دوا جمله ممکن اولور اولر یغدن سنک حقله اولماز زیر نفیس و از عات
 ایلد مکه نفس و هوایه اسیر و محبوبه ایلد جفت و ملاقات اولسه زان سیره باغ صلتدن
 سیر و دفع از و ایدوب برینک دخی صید و شکار نه هوکار و دام بلایه گرفتار ایتک
 قیدنه دوش و زوجه سنه قناعت ایتیموب نا محمد دست دراز اولور اگر بوصفت ایلد
 متصف اولمغه بند غیری میل و محبت و نامحمد غرض ایلد ارتکاب معصیت ایتامک
 شرطیه تر و جند مسامت و کنزی ایلد جفت اولمغه هزار رغبت ایدردم و شمدی افراط
 خواست نبینا بوشطه مرامی و عهده و فایه ثابت و ای اولمغی عهد و گفت ایدوب
 و صالمت شمع کالدر کدر فکرم اجر خبثت جلیله من مبادرت ایدر سه کند و بی شولر شیه
 مصیبت زده و محنت گرفته ایدر مکه احوالی مثل سائر اولوب بعد اهلان ایدر رم ایگ
 اگر بوشطه و فایه ایتمکه راضی اولور سه فیه و الا تخلیص نفس کندویه ممکن ایکن سلامتله
 کلدیکی جانبیه راهی اولسون زیر ایدر کرکه اربعة ترفع الرحمة عنهم اذا نزل بهم المکره
من کذب طیبیه فیما یصف له من رائه و من تعاطی مال لا یستقل باعیانه و من بذر مال فی
لذاته و من اقبل علی ما حذر من افاته یعنی درت کهنه نلک مصیبت زده اولمغه ترحم
 اولمغی بری مبتلا اولر یغدن مرضی طیبینه وصف و تعریفده کنی اختیار ایلدیه و بری
 مستقلا بر خصوصیات و قتل ایتدن عاجز ایکن اتمام و اکماله قدرت کوسه و بوشطه
 ایلدیه و بری لذات نفسانیه و هوای و هوسه مالی اسراف و تبذیر ایلدیه و بری بشیریه و بشارت
 ایتدیه و بری و ضرر دن تحذیر و اتمش ایکن تحذر و تحاشی ایتیموب بنده اولر بشیریه و بشارت
 واقلام ایلدیه و دیر کرکه من بصرک فقد بصرک و من وعظک فقد اعطاک یعنی شول
 کلمه که کا بصیرت و پرو بشارت ایدر چکن امره واقف ایلدی تحقیق سکا نصرت

و اعانت ایلدی و شولکه که بمخصوصه کا و عطا و نصی ایلدی تحقیق سنی غفلتدن
ایضا و پیدار ایلدی و دیر که من اوضح و بین قدر صبح و زین و من خدر و بصر فما
غدر و لا قصر یعنی شولکه که برامی ایضا و اشکار ایلدی تحقیق پند و نیرین ایلدی
و شولکه که بر شخصی برام مباشرتدن تحذیر ایلدی و بصیرت و یردی اولکسه غدر
و قصور ایلدی دیو پیره زن بو عبد شهم و پسر ستمه وضع و پند و تلقین و شرایطی تغییر
بندهی التزام و عهد و وفا و مراعاته و امان و ثبات اوزره اولجغیه موافق و یر و محبوبه
و ثوق و اعتماد حاصل و عقد نکاح اولوب خجله کاهه داخل و امنیه و کامه نائل اولوب بران
مدت زن محبوبه ایلد الفت و موافقت و سرور و شادی ایلد همیزم و صحبت اولوب صفای
خاطر ایلد و قتلکار اینک محبوبه نکه همزاد و امثالذک بر زن رلر باز یارتنه کلوب بو
عبد بد شهمست مشاهد و حسن و به کسکه نفس اماره ربه و ده و تحصیل و موافقتنه
هوسکار و ارزوده اولوب خانه سده عود و رجوعنده در پی و در قفا و نیجه در لو
گفت و گو و نیل وصال ایلد شاد کام اولغنه نیاز و ههای هوی ایدر مران منزله رسید و بانی
ملازمت و دق و باب و رمی مجاره ایلد اجر ایملغت ایلد و هر چند که زن بنی دفع و منع
ایتمار قصد ایلدی از عاچ و تکذیر فی زیاده ایدر و بالضروره بو عبد دن زوجه تشکی
زوجه دخی بغیر و عتاب و تتریب جرایم چکنی بکا تحذیر و تحویف ایلد تبلیغ و منع و زجر
مبالغه و عهده سابق تذکر بندهی صورت منبر و متاد و اولوب ملازمت بانی در کار و داخل
بنی و لغه الحاج و ابرام ایلد هوسکار اولدیغنه زن تکرار داد و فریاد و تخلیص کریمانه امتداد
ایلد که زوجه انتر جاردن مایوس و بنی سحر و لفسون ایلد بر زنکی سپاه ایلدی که
دهی اجهو یک رنگ رزان • مشبخت گرفته رنگ ازان • بنی سحر و دود خورده دیوای
دیده روی زمین از و باری • جوب کور و لونا کسرب • خلقه ماری بزیران غیوب
چشم کرد بخون بیکنهان • سرخ کرد بخون خلق جهان • منظومه بر زنکی زشت و اولد که
رویتدن غولده دهشت و دیوه و وحشت کلور دی بعده بنی اعمال شاقه و ضمرات متعبه و کتخم
و تاب و توأم اعدام ایلوب اسو و حال ایلد در دمنده و محمل بار کرانه و طاقت و مستند اینک

تقاضای نفس بد فرجامدن رها یاب اوله میوب هر کور و یکم زنجیره زنه مبتلا و درد
عشق ایلدی بی نوا و ملغنت جبلتیه می اجرا ایتکه کوشش و هر بر بنی هزار گونه تکذیر و تحذیر
و زنجیلر زوجه تشکی اولدی ضرب و حبس ایلد منع و زجر ایدر که بنی قضیق ایدر
ینه بر کون بر زن زنکی هودار و اشک چشم نثار ایدر که منزله و آنچه نیاز
و درد و ملن شکوه و افشای راز ایدر و موافقت و موافقت اولدیغنه زنکی کلوب
زوجه شکوه و فریاد زنم دخی منع و ضرب ایلد منع و اما ایغنه جازم اولدی زیر طبیعت
کندی صاحبیه مؤدبه تادیندن زیاده مالک و متصرفدر و سبی طبیعت صاحبیه
اصلی اولوب کنیزدن نشات ایدن قوت طبعه امر ایدر و کثرت عین ایلد چایکاهی
اولان نفس مالک و متصرف اولور تادیب ایلد طاری و عارضی و فساد و غریب اولغنه
طبیعت کی نفس تاثیر و تصرف ایدر و دیر که اصل المؤدبین حیا من رام من المآداب
از نیا و نه علی نفی طبعه عنه کیف و طبعه اولوب و اثر عنده من مودبه لکن المؤدب
الماهر من طایفه المآداب ستر المذموم من طبعه و تعجبه و التوریه عنه یعنی
تادیب ایدر بن سحر و عملی زیاده ها و ضایع اولان شواله مؤدبدر که تادیب ایلد کاری
کسسه لرون طبیعت ایلدی نفی و ترک اعانت طلب ایدر لیر زیر طبع و جبلتی اولو و کنیزده
تادیب مؤدبتن زیاده تاثیر ایدر یحیدر ایدر ماهر و کامل اولان شواله مؤدبدر که
متاد بله طبیعت ایدر مذموم اولان ستر و اخفا ایتسنی طلب ایدر زیر کشتی طبیعتی
ترک ایلد غایبی تادیب ایلد ستر و تعجبه ایدر چونکه ترل طبع ایتکه محال اولمسی معلوم
ایدن زن بو عبد بد طبعه تادیندن مایوس و غیظ و غضبی هیجان و سحر ایلد
بر خرق و نا ایدر و باشتق اعماله استعمال و بار کران و انقل اعمال تحمیل ایدر ناله ایجار
ایدر و نیجه زمان ابتدا و نهاردن اخشام اولنجه تحمل انقار دن بی مجال و نیت و ظلم
مجرور و زحدر اولوب اسو و حال ایلد و قتلکار اینک ینه نفس بد فرجام تقاضا و هر
کور و یکم هار انا نه هجوم و زهریق و فریاد ایلد دفع شر و تکی ایچون اوزرینه شتاب
پر تاج ایدر و بر طرف در ستا جرم و بر طرف در خلق ضرب و لطم و هزار تکلف ایلد منع

وزجر و تانی تخلص و کودکان چوبی سناک انداخته و های و هوی ایلد چوب و رستمند
 از عاج ایچون او زرمیه کاشته اولور لردی و برکون بر ماده یه دوچار و عشق
 و علاقه سینه دلفکار اولوب هر چند که مشاهده ایدم بار و اتفاقا قتاده و فریاد
 و نریق ایلد هجوم و مستاجر و سانس ناس چوب سناک ایلد ضرب ایدوب کرچه بر طرفین
 زخم و یاره لر و بر طرفین ضرب و لطمه بی اتقاب و از رده ایدردی لکن شهوت و خبانه
 قطعا نقصا ترتیب ایلدی اتفاقا برکون زن سحاره بنی سال خورد و فاقان بر پیر
 خرافه ایچار پیر دخی کوزه و خرف تحیل و دکا نجه سینه ایصال ایچون راهی اولوب کیدر کن
 سر راهز اول شهرک ملکی سرائی طرفه او غرایب سرائیک بر قصد لکشی ممره ناظر
 و دختر ملک اینده و روند و قماش ایچون اول قصده مربع نشین و زخم اوله حق
 سحاره اول کون دخترک زیارته واروب هم مجلس آیین پیر بنی سوق ایدوب کیدر کن
 قصر دیوارنه نقش ایلد یکم ماده خری مربوط مشاهده ایلد یکم عنان اختیار
 الدن ربوبه اولوب نریق و فریاد ایدم ماده یه هجوم خراف دخی بر ضعیف
 البدن اوله ضابط و منور عاجز و کوزه و خرفار شکست و منکسر اولور خوفله
 فریاد و خلقدن استمداد خلق دخی سناک و چوب ایلد ضرب و منعم اقدام و کودکان
 های و هوی ایلد بنی تحریف و بنینه بی تحاشی فعل قبیح اصرار و ابرام و ماده
 پیش کا همدن فرار ایدوب هر جا سندن ضرب سناک و چوب دن متاثر اولوب پشتمده
 فلان کوزه و خرفار زمینه ساقط و هزار باره اولوب عاقبت هدف هوایه تیر مرام
 اصابت و تقاضای نفسم سکونت بولدق هر عضو مک جرح و زخم و ضرب
 و لطمه متاثر اولدیندن آگاه و درد و وجعده اه و اه ایدوب بر خطوه حرکت
 بی مجال اولدم مکر بنیم بوکشم کشتی و هوی و نفس متابعیت ایلد مضروب و مجروح اولدیم
 دختر معاینه و تعجب کنان خنده و قهقهه ایدم رک بی تاب و توان و فی العمر بویله شهوت
 پرست خرفی زهان مشاهده ایلدم دیو کشتی از حیران اولدق زخم اولان مکاره
 ای دختر نیک اختر مشاهده ایلد یکدن عجب و غریب بوغریک رکشتی وارد بوکینه که

التفات بیوریلور ایسه نقل ایدیم دید که دختر استماعه اقبال ایلد که زن مکاره بوخ
 بنم زو جم ایدوب رک رکشتیم سرنن بننه و ابتدا سناک انجمنه رسیدن اولنج
 نقل و بیان و دختر ملک و اله و حیران اولدق اجتماع و درد و ابتلا ممره ایدوب
 سحر بی ابطال و تخلیه سیلیجی رجا و سوال زن بی رحم دخی نیازنی سرده بی مجال اولغله
 افسون و سحر بی ابطال و بن قویک کمال اول انسان اولدیغده بر آن توقف ایستوب جای
 سلامت رسیدن و وطن اصلیه مه وصولی تجارت رایجه بیلوب فرار و شتاب و التماس
 خلاص و رها یاب اولدم دیو مضطرب اتمام سرکشت ایلوب خاموش اولدیم
 ویز و جرد اثنای نقل افسانه ده مضطرب اوضاع و اطوارنه نگران و هلمات مضطرب ستم
 ایلد حیران و خنده و قهقهه هادن بی توان اولدق وقتا که مضطرب نقل افسانه ده رسیدن
 انجام اولدیم جرد مضطرب فراغت و ایت و وقاری کندی یه عودت ایلدی ویز و جرد
 نقل افسانه دن مقدم مضطرب ترش و اولوب سرکشتن منبسط و منشرح اولغله
 مضطرب توجه و لطف ایلد خطاب ایدوب ای مضطرب حیث کا بویله برکشت شیخ ارتکاب
 استمکه نه کونه شی بلغت اولدی و بنم رعیه بی ارتکاب کذب و دروغدن منع و عقاب ایلد
 تحذیر ایلد یکم کان کور شدک او ملکش کی تجاسر و معامله ایلد و حکما دیر لر که
 کذب سموم قاتله کیدر که برکسته یا لک زهری استعمال ایلسه قتل و اهلاک ایدر اما
 بعض جزا ایلد خلط و ترکیب و ادویه مزج و اضافه ایلسه زهر دن منتفع و مرضی
 منفع اولور امدی پاشا هانه لایق و سزاد کلد که رعیه سی مطلقا کذب و دروغی
 ارتکاب ایدم مکر برکسته اتمام مصالح ایچون کذب تکلم ایدم که راست کوا و ملوک لازم کلسه
 فتنه انگیز اولما و وقت اولک سنه یه پادشاه کذب تکلم ایتمکه مساعده ایدر مثلاً و شمنه
 کیدر و خدیعه ایتمده و ایکی قوم میاننده اولان مخالفتی موافقت تبدیل ایتمکه ارتکاب
 کذب مساعده اولور کذا لایق سموی استعمال ایتمکه پاشا هان مساعده ایلر لامعتمد علیه
 و موثوق بوا و از اطباء مساعده ایدر که محلی و مقدار استعمالی بیلور لردی ویز و جرد
 مضطرب مؤاخذه و ارتکاب کذب باعث نذر دیوب سوال ایلد که مضطرب تحیت ملوکی

او در فکری که بگوید مثل و نادره نیجه حکم و مصالحی متضمن اولوب حضور ملکه ارتکا
 دروغه بنی الجا ایدن امر غریبی و شتر عجیبی رباب مجلسدن کتم و اخفالا زمد کتماغنه
 ملک حضرت بالینیک خواهشی اولورسه تخلیه مجلس بیورک که ارنگا کدنه باعث اولان
 امری افاده ایله معذرتی دایده هم دیدی یزدجردی ندما و حضار مجلس خردج و
 ذهابالینه اشارت ایلدی بیرونه بروز و مجلس خالی اولوب یزدجرد باعث ارتکا کدنی
 افاده ایتمه امر مضحک دخی او ملک سعید معلومک اولسونکه فرزندار چندیک بهرام
 بر ملک پیکر محبوبه عاشق و دلپوده و محبت و علاقه سیده بی ارام و محنت زده اولمش
 دید که یزدجرد کیم مبتلا اولمش دیو سوال مضحک دخی سپهرک دختر نه دینجه
 یزدجرد منبسط اولوب ای مضحک بوشب بهرامدن خلایق عاده اوضاع غریبه و اطوار
 ناپسندیده ظهور و بنی اغصاب الیشدی سنی مصدق و راست گواهی محققدر و بهرام
 بویله بر دختره ولداده اولمنده بلکن یوقدر که میلان نفی ناسرا محله اضاعت ایتیوی
 لایقنه صرف الیش زیر اسپهبد ملکی حافظ و حارس و محبان بیکر سید و شریفدر
 قریبا بهرام امنیه و ماملونه نائل کن دخی بوشب بزی احواله واقف و غیظ و غضبی
 تسکین ایله بیکه عوض و جزا و کرم و احسانه نائل اولورسا ککن بومصلحتی اتمام و بو
 امر تحسنه استحکام و یر مسیحه بر فرده کشف ایتیوب کتم و ستر ایله دیومضحکه امر
 و تنبیه بعده اشترای تمام ایله ندما و مسامر و مطربه سنی مجلسنه ارجاع و عیش و نوش
 ایله ارباب بزم لطیفه کوکله و مطربان نغمه سنج و نواساز اولمغه اغاز ایدوب یزدجرد
 سرور و شادی ایله اختتام مجلسدک و قتلزار بعده هر کس خوابگاهلرینه پریشانی
 بهرام دخی کاشانه سنه خوش خرام اولدق عطف عنان ایلدکه مضحک بهرام در پی و شتر
 ایله احوالی تفصیل ایلدکه بهرام ممنون و شاد کام اولوب مضحکه مال فراوان بزل و احسانا
 ایلدی بعده یزدجرد سپهرک دخترنی بهرام عقد و نکاح و ملوکانه سور و ضیافتلر ترتیب
 و محله کاهه اذغال ایدوب تمام مرام ایلدکن صاکن بهرام نفسنه جبر و ابرام و کشتکشی
 دفعه اقدام و عاقبت پدینیک مرادی اوز و حرکت و خدمه رام و نیجه زمان دلخواه

یزدجرد اوز و ادای خدمت ایدوب بوانتاده یزدجرد ایله مصالحه و مسالمة طلبیده
 قیصر طرندن برادر ایلیک ایلد کلوب یزدجرد برادر قیصر کمال مرتبه توجه و اکرام
 و نوازش و احترام ایدوب بهرام ایلیک یزدجرد عتدنه وقع و اعتبارنی و رتبه
 قدر و منزلتنی و نفوذ کلامنی مشاهده ایلدکه برادر قیصر دن نمان جانبنده
 عودت و رجعتنی استغفار اولدخی یزدجردن شفاعت و رجاء ایدوب یزدجرد
 مساعده و رجوعنه اذن داده بهرام دخی بلاد عربیه لاحق و کف امان نمانه
 ملاصق اولوب ای هوا سی لطیف علف زار و نزهتگاهلرده ذوق و صفا ایله
 پدر عیزدجرد هلاک اولنجه وقت گذار بعده ملک موروثی اولان تختگاه باطله
 تحت نشین و بر ملک صاحب و قار اولمشدر مؤلف کتاب ابو هاشم بن ظفر
 دیریکه سلوانه رضا بوحله رسیده انجام اولدی لکن سیر ملوک فرسی سلاک
 ادایه سبک و ترتیب و اخبار و وقایعنی نظم و ترکیب ایدوب مورخان نادره دین
 و صاحب انعامک ذکر و بیاننی اوزره یزدجردک صورته لایق و بهرامک
 ملک موروثیه مالک اولسی نه و جهلدر ذکر و بیان و تزیین سلوانه اولمش
 مناسب ملاحظه اولمغه نقل و تفصیلنه مبادرت اولدی معلوم اولدکه چوب
 یزدجردک خلاف عقل و قانون افعال و حرکاتی بسیار و ظلم و تعویب حری متجاوز
 و اسلافک منزعج و مسلکدن عدول و اخراجی اشکار اولوب رعایا و برابریه
 عدل و رافتی و حمایه و مرحمتی بالکلیه منعدم و مسلوب اولدی موبد مویدان اعتقاد
 صلاح و تقوی صاحبی اولان و جوه قومی جمع ایدوب ای قوم بو ظالمک جو و بیدادی
 و غایت ظلم و ستمنی نیجه زماندر که مشاهده ایلدیکر اگر بونک شری منفع اولمنسه
 معمره عالم خرابه یوز کومر و بامن و راحت عنقای مغرب کی چشم خلقدن نهان
 اولور عالم رازیر و زیر کرده است هیچ نکوی چه هنر کرده است عدلدرین دور بر انداخت
 وزیر طوس و طن ساخت دیوب فسادنک دفعه تدارک واجب اولدی دیدکه
 قوم یک زبان اولوب کلامک سزیدر و بومعناده ریب و کمان یوقدر لکن بزم

الیمرز نه کلو را کریم قصد نه واقف اولور سه جمله نری طعمه شمشیر ایدر عجز نه
 بناء اطاعت کو ستر برزیدر کندن مؤید مؤیدان ای قوم هم ز نفوس ایچون عالم
 وجوده تاثیر بلیغ و خطر جلیل اولوب بوسیله ایله نیجه کارلر حصول پذیر اوکوز
 لشکر بشمار عشر معشارین آتیا نون قاصد و ظنم بود که ملک هند و کیهامه افزا
 افسانه سی کوشن و بکن او نامشردیدی قوم دخی معلومزد کدر نقل ایله مستفید
 اولم دیدر کندن مؤید مؤیدان سرد مشله اغاز ایدوب مرویدر که مسامع ملوک
 فرسه رسیده اولدی که ملوک هند بر کیهامه بیلور که هر کم تناوال ایسه مدتی
 افزایده ایدوب عمر طبیعی به رسیده اولور لهذا ملوک هند که اعمار طویل و روزگار
 سلامت قوی ایله کذرانیده اولور بنابرین ملوک فرس مجموعه فضائل و کمالات
 و جانشین حکم و ادب اولوب در همه فرس جوهر دم یک فن مضمونه ماصدق اوج نفو حکمی
 هندستانه ارساله نافرد ایدوب ملک هنده هدا یا و تحف کراپها ایله بر نامه تحریر و
 دروننده غرض از حق مصادقت و اخوتک اثری میانزده فرداد و مملکتلرین متحد حکمنده
 اولوب سز لریدن و بن لریدن امین اولوب طرفیندن طائفه تجارت تحف و متاع اشترا
 و داد و ستد ایدوب مملکتزده موجود اولغان اشیا ایله بزر انتفاع و هندستانده
 نایاب اولان ایکسیر لیمع ایدوب ستریکو انواع ملاطفات تحریر بعد بر مقدار کیهامه افزا
 اسالیق اقتراح ایدیلر وقتیکه حکما حاضر ملوک هنده واصل و هدا یا و نامه فی تسلیم و شرایط
 تبلیغی تقریم ایدیلر ملک هند حکمانک پایة قدرتی بلند و اعزاز و اکرامی فی حد ایلیو بنامه به
 نظر و ملتارینه واقف اولور که معلومی اولدیکه کیهامه افزا زبان حکمت ایله رمز اولدغینه
 بونلر واقف اولیوب حقیقته حمل و ملک ایلیش و بونلره تقریر و تحرییر ایله تفهیم ممکن
 اولیوب یقینا معاینه لرینه محتاجدر ملاحظه ایدوب حکمانی بر چشمه ساره ارسال ایدر که
 لچشمه ده سیر و طری نهایت حضرت رسیده سخی بیخ و شاخدری درست و بر کوی تازه
 و سیوه او ایدر بر دخت نشاند ایدوب چونکه حکمان چشمه میر واصل اولدیلر اتباع ملوک
 هند بو گونه تبلیغ امر ایدیلر که بود رختله پایینه اسایش و بو مکان منزله اتخاذ ایدر سز

از حکمان پادشاه هر یک فرسخه فاصله بویله در که صحت

شول وقت وک که بود رخت و موجب خشک اوله اول زمان جواب نامه به سز احسان و طکره
 ارجاع ایدر دیدر کندن حکما چونکه طراوت درختی و لطافت آب و هوایه مشاهده ایدیلر
 مملکت فرسه رجعت لریدن نمود ایدوب سرمایة زندگانی بکس فرس و ایام عزیز بر باد
 اولدی زیرا بویله طراوتی درخت چمن پشمرده و بو مقوله دال به سبب نه زمان خشک اوله
 ایدر نفی و تحلیل صیغه چاره لار در دیوب اتفاق ایله بر هفتة سر حجب مراقبه اولوب
 درگاه خدایه توجه و خلاصه صبرنی از دل و جان نیازده اولور کندن درختک برک و باری ذمینه
 رختی و خاطر لر با فضل کی پشمرده و حکما صیغه کبی به آب و خشک اولوب حکما خرم و شاد
 و شتابان حضور مملکت پناه و صورت کیهامه فی تمام ذکر و یاد ایدر کندن ملوک حکما و هند
 جمع و حکمان فرس خلع و صلات احسان و مراجع حکما ده حکمان فرسه خطاب ایدوب ملک
 فرسه بنر سلام ایدر و تبلیغ ایدر که اولدیکه مقدار عمری افزایده و دار که مدت
 زندگانی و راز ایدر نفوس و هم درویشان و توجه قلوب ارباب عرفاندر اگر ملک محتاج ایسه
 عدل و داد کی کند و پیشه و طریق دفع جور و ظلمی ایدر شیه ایدوب انکسار مظلومانندن هر استا
 و تطییخ خاطر ایله امن و امان تحصیل الیکه سعی و اهتمام ایلسون دیوب حکما و فرسی ارجاع
 ایدر دیوان تمام افشا ایدر که قوم فرسناک و مسرور اولوب اولور لرندن یز در در بلبله و تسلطی
 مندرع و طسنة دست بر آورده درگاه خدای فی نیاز و جور و ظلمندن ره لایم اولور لیچون
 زبان زاری و شکوه فی داز و دست تظلمی باز و معافات و خلاصه صبرنی رجا و نیاز ایدوب
 باری نکاهالی فرسه رحمت و ضراحت و انبیا اللری قبول و دعا لرینی مستجاب و مقبول بیور
 بر کون یز در کندی و به خصوص اولور هند کاهده عیش و نوش و غم فردای فراموش ایدوب
 اظهار سرور و شادمانی ایدر کن پرده داری بر منده داخل و ادای مراسم جلالت و تعظیم در صکره
 ای ملک جلیل القدر در باغنه زین و لجامدن عاری رمیده و متوجش بر اسب بدید و نمایا
 اولدیکه محان صفات لبانی جامع و تناسل اعضا و بال و بال صاحبی اولوب دیر کیشتر مثلی
 مشاهده و نظیر فی معاینه ایتماشد و هر چند که خلق کثیر از رینه هجوم و ربط و بند
 قیدنه اولور لریم لب و تنفرندن تقریب و تنافی ممکن اولیوب کل شیهان لکن حسن خلقت

اوزاقون نگران بهر تبه خوب صورت و متکلم خلقت اولد یغنه واله و حیران اولدیلر
دیومد و وصف ایلدیکن یزدجرد اعتمار ایتمیوب ایسی معاینه مراد و در باغه واروب
مشاهده و پرده دارک وصف و شناسدن برتر و اعلا کوروب تملکنه رغبت
وسوار اولوب جلو و جولان ایتمک غریبت و صید و کارنه قصد و نیت ایدوب
نزدیک اسبه و اسر و چهره و ناصیه سی مس و مسح و ملاطفه ایلکند ویه تالیف و
تالیس و ناصیه نرن اخذ و ضبط و اسراج و الحامنه امر اتباع و دخی مرصع زین و الحام ایلک
تربیت ایلدیکن یزدجرد خواهش ایلد سوار و اطراف باغده کشت و کدرا ایتمک مراد ایلد
اسب هجوم و سرکش اولوب بر تاج و بر جانب شتاب و دیده تملک اولان نهران
و طرفه العینده بحرم و اصل و قعد ریایه یزدجرد ایلد داخل و ایلکی دخی نابود و نابید ایلد
روایت افرا ده چهره و ناصیه سی مس و تالیف و هر طرفه کجوب بغا نش ایلد مش بعد
وراسنه و اسر و سی مس ایدر کن اسب کد کوبا اولوب اهلک ایلدی و اهلای
فرس جور و ظلمدن رها یای و جلد سی پشایر دانی او اسیره شکر چهره سا و ارحه
الله هزار حمد و ثنا ایتمک ز صکر و جوه فرس و ریشاره و کشاد و فرزندان یزدجرد
دخی اجرای جور و ظلمدن پیر و لری مسکنه سالک اولور لر خوفیه مملکت فرسی ایدی
اولاد یزدجرد در نزع و اخراج و اول طائفه دن خلعت سلطنتی خلع و از الله ایتمی رای
سید کور و جملک اتفاق و اتحاد ایلد بنا ملوک سالفه دن مرضی الاطرد و مدوح صفار
و کبار کسری و امده بر شزاره و تخت نشین و زمام سلطنتی دست تفرقه تسلیم و تعیین ایلدیلر
کسری دخی یزدجرد له اخراج و ایجاد ایلدیکن مظالمی رفع و اهلایه استکراه و استقبار ایلدیکن
تکالیف شاقه بی زاله و دفع ایدوب اهلای فرسی کسری ملک اتحاد ایلدیکن مین و رای
و تدبیر لریده مصیب اولد قریه فرخاک اولدیلر و یزدجرد له هلاک و کزاک تخت نشین
اولی خبری نعمانه و اصل نعمان دخی بهرامی ملک موروثی اجنبی تصرفنه داخل اولد یغنه اکاه
و طلبکار اولدی تغیب و تحصیل سلطنته نفس و مال و بزل و نثار و نصرت و اعانتنه صرف
مقدور ایه جگنی عهد و اظهار ایلدیکن بهرام مسرور شاد کام و نعمانه یخش و اکرام ایلد

بعد نعمان عربان کثیره و مساک و فیر جمع و بلاد فرسک هر طرفدن نهج غارت تفریق و اسیر
و قتل نفوس ایتمک لرین تنبیه ایدوب عربان دخی متفرق و بلاد فرسک هر جانبندن هجوم و غارت
و غارت و غارت ایلدیکن یزدجرد و احوال لرینی بریشان و نعمانه اولد سال و حق مجاور و بر سر
اولوب غارت تکرار منع و جور و تعدیل لرینی دفع ایلدیکن کلا و لر عایا مصون و الم اولوب هر جا
و نیازنده اولد قلدن نعمان بر مال بهرامی خادم و فرمان بری یم هر نه کونه امر ایدرسه اکا
کوره حرکت ایدرم شفاعت کز قیول و قدوم و کلدن بهرامی نیازده اولور دخی جوابده
اولورق رسول لر مجلس بهرامی داخل و بهرامی معاینه و حسن و جمال و مهابت و عظمتی
مدعوش و امهت و شوکتی در و نلرند چایکیر و بی هوش اولوب بالضره و تقبیل زمین و ادا
مراسم و آیین و عفو و صفحی شفاعت و مضرت عربان دن امین اولما لرینی نیاز ایلدیکن
بهرامی معامله بالمجامله و خطاب کماله و مراملرینه عت ایدوب ای قوم اهلای فرس بنرن
تبلیغ ایلدیکن که انده سور قصد اولوب حقلرند حسن الزام و اصلاح حال و نلرند
مقابل و جید انکرم و اقلیم فرس متوجه و ملک موروثه راهی و لغه عازم و تختنه ایینه
اجلاس ایلدیکن نرن نفیث و تفحص و اثبات مدعی ایدوب علیه لرینه قامت حجت ایدر حکم
حاضر و آماده و متهی و چشم کشاده اولسونلر دیوب رسوللره انعام و احسان و وطن لرینه
ارجاع ایلدیکن نعمان فرسان عربان دن نام آور دلاوران و بهرامی راندن هر یو لکی هزار
مرد لیر اولوق اوزره ارن بولک عسکر جمع و بهرامی کور ایلد مملکت فرس متوجه و راهی
نعمان دخی کز ویه مخصوص کرده انبوه ایلد پیش عسکر بهرامی سوی مقصوده عطف عنا
و طی دشت و بیابان ایدر رک اقلیم فارس داخل اولوب اهلای فرسک بهرامی و نعمانک
سر راهن الوب مقابله و مدافعه ایتمک اقتدار لری اولما مغله بی پاک و بی پروا دار الملک فارس
و اصل و خارج بلده بر صحرای فسیح و خیمه انداز و نازل اولورق و دعای فرس و حفظه
دین و علمای صداقت رهین زیارت بهرامی عازم و مجلسنه دخول و خدمت خواه اولد قلدن
بهرامی بر تخت زرینه جالس و نعمان پیشکاهند مقام مامورینده ایستاده و ارکان دولت
و یلان کار صاحب صولک صف کشیده اولوب اعیان فرس دستپوسه زن انلر دخی داخل

مجلس برام اولوب تقبیل زمان وادی تحت و این و دست بسته ایستاده اولد قلندره برام
 نوازش و تکلمه مساعده ایلیوب موبد موبدان تکلمه آغاز و ابتدا حمد خدای عز و جل و بعد ^{قاتنه} مخلو
 اولان رافت و رحمت و احساننی ذکر بعد ادا می راند و توطئه ایروب ای شمراده جوان
 تحت پدری یزید و عسفر و جور ایله ملکیتی خراب و لغتی و ظلمه بلاد فارس و رعایانی
 پریشان و بر باد و اسد و الجلال مالک لایزال قوللینه رحمت ایروب جزائی ترتیب و بلاسنی
 تعقیب و جمله نری شر و ظلمدن تخلص و ره پای ایلی و اهالی فرساده یزید در کمال
 تنفیری و افراط جورندن زیاده خوف و خشیت و یزید بنیاد اولد یزید در تحت شاهی
 اجلاس ایتمک تمهید و اتفاقلینه سبب جور و ظلم و غدر و حیفه مسالک پدیده سالک
 و تقلید ایله خصائل والده متهالک اولور خوفند در خصوص صاحب عالی منزلت تخریب راضی
 و بقاع ایله تعمیر ابدان و اجسام ایند عربان غارتگران میاننده نشو و نما و اخلاق و
 خصائل ایله متعلق و عربانه اقتدار ایلیش زرد را عذیب جمیع اهالی فرس سزدن نیازمند در که
 استکراه ایله کلندن کندیلرین غور و دعوی سلطنت فاع و بودای بی روج ایدیه زیر اضا ایلد
 مملکت فرسی جنابکرت سلیم و قلاده سلطنتی کرد در تصرف فکر تقلید ایتیموب اندفاع و انجیریکز
 قصور و رتبه امکانده اولاد صولت و شتر تیر صرف و بزار قدر و ایتیمه تکاسل و تسامح
 ایتیم در دیوانعام کلام ایلمکه برام جوابه نصدی و ابتدا سپار خدای ادا و کند ویه احسان
 اولان نعم الهیه شکر و ثنا و موبد موبدان نصدی و ایدوب پدری یزید در جور و ظلم
 و تعذیبی اعتراف بعدد ملک فارس کندی ویه مصیر و جوعی تمسلی اولوب ریدار حکومت
 اولد غرضی رونموی از لاله و قواعد حق تشبیه و تاسید و عیدیه پدیشک غلظت
 و جور دن اذاقه ایلمیکناک اضعافی رافت و رحمت و احساننی اذاقه ایتیم ملک مقصد
 و مرای اولد یغنی افاده بعدد پدندن انتقال ایند ملک موروثی ترک ایتیموب تحصیل بزل
 جهد قتل عام و غارت اموال و تخریب بلاد فرس ایتیمه صرف و تقدور و حیا محصور ایند حکمی
 اعلام و تفهیم اهالی فرس دخی جنم و یقین کلکده ای قوم بود دخی معلومکن اولسونکه
 ملک موروثیه استحقاق ثبوت اولد قیام ملک الف کبی ابتدا تحت جالس اولمام امید

ایلی شایر غزله میانده تاجی و سائر زینت ملکی وضع ایدر و ملکه تغلب ایند کسری احضار
 ایدر بغیر لر میانه تاج و خلعتی اگرین اخذ ایدر رسم تخت نشین اولور و واکر کسری اخذ
 ایدر سه برای خونی اولوب بالک استحقاق کسری سر بر سلطنته ابقا ایدر و و بومعامله دن
 بر غرضم دخی سزده رافت و رحمت و مفا و متله متفجر و رفعله متکدر و مقاتله کرده خون
 رعیه ریزان اولوب حق بدیده اولوب دیاری و اهالینی اصلاحه رغبت و عدل و داد
 حسن طوبیت و خلوص نیت و اولمخله عون و نصر رب العالمینه اعتماد و ثقه اولد یغیر در
 دیوان اصدائق و رستگاری ایلمکه ارکان دولت و زعمای هر امک نفسی بزل و فدا
 ایلمنه راضی و دفعی قتال و محاربه و مشقت زاسهل وجهه اوزره حاصل و تسلطدن
 بالانقب تحلیص مملکت سبب اولور دیومسر و اشتهر عودت و حسن و جمالده و شجاعت
 و ابریت و وقار و جسارتنه و بلاغت فصاحتنه و نجیب و تحسین ایلدیلر بعدد ایلی شایر غزله
 اهن قفص و زنجیر لر بیر و ن شهر اخراج و بر امک خیمه انداز اولد یغی صحرایه کبار
 و صفار شریف و وضع زنان و کودکان بالجله اهاک جمع و لشکر برام و دغان اولان
 عربان صف صف شمر لر محاربه برامه دیده دوز انتظار اولد قلندن شیر لیل برینی
 بر جانیه برینی مقابلده جانب اخره اهنین میخلره سله دراز لر ربط و بند و میاننده
 تاج و لیاچه شاهی وضع و قفصدن اخراج ایلدیلر و شوال وجهه اوزره ربط ایلدیلر که
 بولند قلری محلدن بر برینه تقرب مراد ایلد کلندن بلا تکلف فرید و اصل اولور ردی
 بعدد برام شجاعت پیشه دامن و میان و کمر بسته و الا و لاحدن عاری اولوب
 خیمه دن بروز و دلیرانه رفتار ایله شیر لره نزدیک اولوب اواز بلند ایلمای ملکمره
 هجومده و شب و شب و مور و ثمری ضبط و تغلب ایند کسری اگر مرد ایلمک تاج شاهی
 اخذ و سرکه وضع ایلد و اثبات وجود و اسکات معارض ایله تحصیل نام بر بود ایله
 دیوند ایلد که کسری دخی ای برام مبارزه شیرانه سراجی اولی کن که بنی غاصب و کندیکی
 مستحق و وارث اولور و اوزره ادعا و شیراد ایله محاربه و نفکی بزل و فدا ایتیمکن
 اختراع ایلد که دیدی برام دخی تصدیق و بلا توقف جانب شیرانه توجه ایلد که موبد

موبدان نفسی هر که به القا و بزل ایتم که اقدام بر امری مشاهده ایلیوب ای بهرام موی طالب
 و هلاکتی چالب اولد که بوباید بهرم اشم و کناهنز بوقدر و بر فرد بن طعن و تشنیع ایتم که
 کنده اراد تو اختیار که بوفعل نامتلمه بباد رت ایلد که دیدی بهرام دخی تصدیق ایوب
 ای موبد نفسی اختیار ملامت هر که به القا ایتم که باعث سزای مرگ و تلفتم و مملکت استحقاق
 و اهلیتی اثبات در و بونیتدن رجوع نه احمالدر دید که موبد موبدان ای بهرام ایلش
 و سر دفتر مبارزان معلوم اولد که بوفعل اقدام و بوام اتمام ایوب و جوع ایلن سک
 ایلم که کاهلری تذکر و توبه و واهب الامال اولان خدای متعالی استغاثه و استعانه
 ایوب شروع ایله دیدی بهرام دخی ذنوبی تذکر و باری تعالی به توبه و عوذ غیاثی
 طلب شیرانه قریب اولد که بری بهرام هجوم و دریده ایتم که قصد ایلد که بهرام بمقدار
 پلین شیرد فیل و فرار صورت کوستر و علی الفور رجعت و ونب و پرتاج ایوب و شیر
 سوار و سرنیاری ایله شکم شیرین صیقل بخواندین شکست شیرالم واضطر ابن
 دمبسته و مست اولد که سرنیاری بر مقدار کشاد و پالیزی زمینیه وضع و ایستاده
 و شیر دیکر که همچونه منتظر و آماده اولوب اول شیر دخی پرتا و بهرام هجوم ایلد که
 بهرام شیرک سر نه هجوم کوشلری اخذ و ضبط و راکب اولدیغی شیرک سر نه هجوم ایلد
 شیرک سر نه ضربه ایله رک ایلیغی دخی اهللک و باری تعالی به شکر و سپاس و دامانی
 میانکن ارسال و تاج شاه فی سرنه وضع و پیاپی لایس و جمیع ناس هزار تحسین و سپاس
 ایوب و جبار و شجاعته حیران اولدیلر و اهالی فرسک کند و لره شاه اتخاذ ایتمکری
 کسری صورت اعلا ایله ای بهرام ملک ابر ملک سن و مملکت فرسار ایله باری تعالی نیک
 سکا احسانید و جمله فرام کردام و حکم که فرمان بر و مطیع اولد و دیو اهالی فرس
 اواز بلند ایله دعا و ثنا ایوب موبد موبدان تقدیم و بهرامی پیونذ الو بر شاه
 اجلاس و میانه کمر زین بند و بیعت ایوب ارکان دولتی و سائر زعماء ترتیب ایله
 بیعت و اجرای عبودیت ایلد که رضای بهرام لایس و شهر و راهی و پدری سرنیه داخل
 و تخت نشین اولوب آریا جاجانه بزل اموال و فیره و عسکر لیره انعامات جزیله

و نغان بن امری القلیسیه خلعت کرانه ایله اکرام و تحف و هدایا ایله احترام و غریزی کم و احسانه
 سیرایدوب نغان تختگاهنه رجوعه نشینان بهرام دخی اذ و بر و بعبان ایله مطیه
 سوار و راهی اولوب بهرام مقدمه اولان و عذر و عهدنه و فالیدوب رعیه به عدل و
 داد و تحقیق کرم و احسان و میان نلده وفات ایلیخه محمود و مشکور و سیر حسن و خصلت
 مستحند ایله معروف و مشهور اولوب اهالی فرسیدن بعضی بهرامک اخبار عجیبه و نوادر
 غریبه فی مشتمل و محوی بر کتاب تلخیص ایلمدر و شجاعته متعلق اولان حکایاتدن بری
 بود که مملکت فرسده سریرای ملک ایکن اقلیم هندو تماشاولد که قوت و قدرته
 و وفرد عسکر و خزائن و نظام دولته مطلع اولتی ایچون تنکر و تبدیل لباس ایله شتر
 و تک و تنها اقلیم هندو راهی و بران مدتی شرمه ناسنده بر مملکت تختگاهنه کشت و گذار
 و اطوار هندوی مشاهده و واقف احوال اولتی ایچون دور سوق و بازار ایدر کن خلقک
 کفت و شنید که القاسم ایلیوب بر فیل دمان فلان طرفه رهزن و آیدکان و روند کاف
 قتل و اهللک و طریقی قطع و مرور عبوری بالکلیه منع ایوب دفع و از آنکه سرنیاری
 عاجز اولدی دیو اها بر برینه نقل ایدر کن بهرام اجتماع و پیونزی بوبلیه دن تخلیص ایدرم
 همان بکار ارات ایدر دیو دعوی مرد آنکی ایلد که خلق تعجب کنان بر برینه نقل و بیاب
 ایدر رک سمع مملکه رسیده و بهرامی مجلنه احضار و سندن شومقوله بردعوی اجتماع اولد
 واقفیدر دیو انفسان بهرام دخی باز ایلمد که بوبرام سر بلدر همان بری دلالت ایلیسون
 امر ایله دیدر که ملک هند بر ادم تعیین و فیلی بومرد غریبه کوستر دیو امر اول شخص دخی
 فیله اولدیغی محله بهرام ایله راهی و اوزا قدن ایتمه فیله علیک عورانه دیوب بردخته
 صعود و بهرامک نلشنه منتظر اولوب بهرام فیله نزدیک اولد که دلیرانه بر نعره هولا
 ایوب فیل و هشتندک لرزان و هراسان و اطراف نکران ایکن کمان در دست و خندان
 جانان انداخته و ایکه شیمی میانه اصابت و زخم شدیدا ایله زخردان و علی الفور شتاب
 و پرتاب خرطوم فیلی اخذ و تمام قوت و شدتله جزی و کشیده ایلد که فیل دمان زور بازوی
 بهرام طاق کتوره میوب پیونزی ایتمه ساقط اولد که بهرام تیغ کشیده و سرنی بریده

وبرد ابریه بخیر و ملک شبرمه به ایصال الیلوب ملک شجاعت و جسامت تنه تحسین و اکرام
 و احسان و انعام فراوان و کنز و یدیه تقریب و احترام ایلدی و بر مقدار زمان بهرام احوال
 ملکه مطلع اولوق ایچون مجلسه ملازم و صحبت و مکالمه سده مداوم اولوب و وقوف صفا ده
 ایکن ملوک و عهده بر ملک صاحب دولت بهرام ملک اولدیغی ملکدن ملک اولدن شبرمه نیک
 خصم و دشمنی اولغله عسکر بشمار ایلده اوزینه هجوم و فریاد جیل هر طرفن شبرمه کلوب
 هجوم دشمنی اعلام ایلد کندن شبرمه دشمنک شوکت و صولتی و کثرت کربنی بیلوب
 مقاومت و مقابله کندن عجزی غایان اولغله خراج و فزع و اطهار خوف و رحمت پریشانی
 احوال ایلد کده بهرام تسلیم بخش اولوب ای ملک بورتیه اظهار عجز و الم ملوک ناما ملید
 دفع کدر ایلوب رضاده اولد شادانه کون بن ملک دشمنکی دفع ایدرم صاه سپه سالار
 و عسکر بیکه تنبیه ایلده کامریمه مخالفت و رایحه مانعت ایستونلرید کده ملک شبرمه بر مقدار
 مقتدری و عسکرینه بهرام متابعت ایتمه لرینه تنبیه بهرام دخی ها امکان ترتیب عسکر و دشمنه
 مقابل و محادی اولد کده عسکرینه سنلر قطع احار به و مقابله به قصد ایتموب کجا
 در قفا و ورامی هجوم دشمندن مر است و محافظه و بنم دشمنه مقابله می قاشا ایلدی
 دیوار عسکر دخی سعا و طاعت دیوب پشت بهرامی محافظه و قفا دار لغه مشغول اولد قلنده
 بهرام کسبه هم از ایدوب یک با ننگ بر زو میا کروه توکنتی برید و دیار کوه فخری خجعه نغره
 لوله انداز ایلده دشمنه حمله و نظام ترتیب لرینی پریشان و دشمن مهابت بهرام و هر اسان اولد قن
 کاه رمی بهرام و کاه نیام کشته تیغ بران و برهند و یدیه ضرب و دوپاره و ضلایلین خرطوم و رنی
 بریده و فیل غلطاک اولد قن سوار اولدنی اخذ و زمینیه چارپو باهلاک و لیب و ار اولداری
 ز و باز ایلد زیندن هولیه رمی و شمشیر ایلده دوپاره و کتی زیندن لوب زمینیه لقا و اهلاک
 و ایکی رمی و فعه اسلرندن لوب برید و ضرب و اهلاک و ایدوب و تیر انداخته ایلد کده البته اشته
 و دشمنی اهلاک ایدردی فردی و ییشتد کسی را که گرفت ازین نیتیه هم زمین زد جویر زیان
 چنانش برید زمین کا تختان برید و هم در زمانه واد جان نهک بلد کرسید از نیام بیادخت از
 پیش نیز خشم جوشاندر امد میا زعه بکشت آنکه بود نیتیه چه چنگ برانک بپای اورید

سرکش نایب را وید حاصلی کاه الات حرب ایلده و کاه زو باز ایلده بر بنیه ضرب ایدوب عسکر
 فراوان قتل و قبیضی خوف و خستیدن عاجز و طاقت اولوب منظم و پریشان اولد قلنده کندی
 قفاداری اولد عسکر هجوم و قتل دشمنه مبادرت ایلدی دیوار عسکر دخی دشمنک قفا کندن
 قتاله اقدام و اکثری قتل و اموال و خراشتی اخذ و ضبط و منصور ملک شبرمه بهرام ایلوب بهرام
 تنگتری ترک و ملک فرس اولدیغی شبرمه بهرام علام شبرمه دخی کمال سرور و انبساط کندن دختنی
 بهرام تفریح وارضه کندن دیبل و مکران و میان لرینه واقع اولان اراضی و بلدانی تملیک
 و وکالتی شهاد ایدوب بهرام مدکته رجعت ایلدی و ملک شبرمه هم سده بهرام تحفه و فخر
 و هدیه نفیسه لرا وزیر چاپنده اسوده و خوش حال و قتلدار اولدی و بهر وقته ملک
 ترک عسکر بشمار ایلده بهرام اوزینه هجوم بهرام دخی قنر قلیل و شرفه سیر ایلده مقابل
 و سهو نیکه انراکی هزم و پریشان و ملک ترک اسیر و اموال و خراشتی اخذ و ضبط ایلدی و بهرام
 سریرای ملک اولد قن سنی یکرمی سده بهرام و مدت لطنتی یکرمی اوج سده بر وایتیه
 اوز طغوز سنده در و بهرام خاقان چینی اسیر و قتل ایلد کده انشا ایلدیکه اشعار دند
 بوییتلر اقول لما فاضت جموعه کانه لم تسع بصولات بهرام وانی جام ملک فارس کما
 و ماخیر ملک لا یكون له حامی بویات دخی بهرام کدر لقد علم الانام بکل ارض
 باهم قراضی عیدیا ملک ملوک و قهرت منهم عزیز هم المسود و المسودا
 قتالک ملوکم تبعاجیادی و ترهب من مخالفتی الورد و است اذا شاد شاد ملک ارض
 عباد الکتاب و الجنود فیعطین القادة او اوافی بهیشک و السلاسل و القیودا
 و بهرام بر کون نهشت کاهه مغنیه و معشوقه سی اولان دلا رام ایلده عیش و نوش ایلده
 سکریم اولوب کندیلک شجاعتی حقندن منم آن بیر بیابان منم آتشیر لیه مصر عنی انشاد
 ایلد کده دلا رام دخی نام بهرام ترا و برت بوجیلده مصر عیلده انام ایلدی و نظم فرسی ابتدا
 بهرام نکالم ایلدند و شیر لیه کندی اوز بشیله کزن و قید بند کیر ملک ممکن اوطیان مشیر معنا
 دکه ترکیه فغان اولان دیر لر و بلاغت و فصاحت بهرام کشت و کمان بست اولدوب زیان
 دردی دید و در دین مراد پادشاه قیدید که اولد قن بهرام قیود شمر نظم فانی حکم ایدردی



سلوانه خامسه در زهد و عواقب او

خرای متعال و ایند لایزال جلالت عظمت و تم نواله حضرت تری متوج تاج ابراهیم و ما ارسلناک
و مخاطب خطاب لولاک لما خلقت الافلاک سلطان بارگاه عزت و رفعتی صاحب جاه قرب
تکاز قلوب سین اوادی یعنی محرم المصطفی صلی الله علیه و آله بعد دخول الفلک الدوار
ماطلع الشمس و القمر باللیل و انما حضرت بلربیه خطاب مستطاب ایلد و لا تمدک عینیک الی ما
مقنابہ زواجانہم نضر الحیوة الدنیا لفتنہم فیہ و ذوق ربک خیر و ابقی بیوردی
معنای نظم کریم یا محمد کفر دن بعض اصناف حیوة دنیائک زینت و بهجتند اعطاء و احسن
ایلدیکر اشیا بهجت و مثلنہ مالک اولغی غنی ایلد عینیک نظر فی مد و تطویل ایلد که
بز انلری اختیار اید زحتی انلردن کفران نعم بولند یغیظنک ما عذابک مستوجب لور ریاضو
زینت حیوة دنیایک بیلد اخرتہ عذاب اید ز و یا محمد ثواب اخیرتک سیکون ادخار اولنا
نفسند بهجت دنیادن خیر لود و داند و یا خود سکا احسان ایلدیکم اسلام و نبوت
زینت دنیادن خیر لود و یا خود کفر ناک اکثر اموال غصب و سرقة و سائر و جمیع حرام اولوب
سکا احک اولنان حلال اولغله خیر و ابقی رد علیک اولور و مترنظر عین شل و جمیع تطویل
عبارتد که منظور الی سحت و مثلنہ نائل اولغی غنی ایتمک نظر فی انلر لوب رد و اخر
شیئ نظر ایتمک قادر اولد میه شاکم قارونک کفر مال خلقی احباب و فطر اید و بینه اولدیک
قارونہ اعطا اولنان مالک مثالی دخی بیه اعطا اولند ایدیک دیونلی ایلدیلر حتی علم و ایمان
صاحب اولنلرا و کسنة لره و یل و حیف و مواخره ایدوب موین و عمل صالح ایلد عامل اولنلره
ثواب الله مال قارونک خیر لود ردیدیلر و بوتقیریر دن معلوم اولدیکه نظر غیر مود و معفو عنه
زیر نظر غیر مود دن احتیاج ممکن دکلر مثلاً برک علی الغفلة برام مکر و هه و جبار اولسه البتہ
اضطرار برک نظر ایدر بعده اغراض عین و رد نظر ایلسه لا یاسد چونکه اموال نفیسه میرد
نظر طبیعت بشری ده مکر و کبیر کیم و زردن برشی مشاهده اولسه طبیعت انفسانم نظر
مجبور دینا علیه و لا تمدک عینیک ایت کریمه نازل اولدی یعنی یا محمد نزع بشرک حصول اولدی
فعلی سن انشدیلر اولور و متقی و صالح اولنلر انبیاء علیهم و البسہ فاخر و مرکب جیدہ

فسقہ مد نظر ایتمک منع و زجرده تشدید و تهدید ایلد لرد زیر اظلمه و فسقہ ناک ترفع
و تنبیه دین و البسہ فاضل لابس اولدن و دو آب نفیسه به راکب اولدن غرضلری
اظہار حشمت و ابرمت اولوب مد نظر ایدک محسنه عرض ظلمه فی تحصیل و اجرای فسقہ
شریک اولمش اولور و بولیت کریمه ناک نزول خارم رسول الله اولان ابور اعدت
روایت اولنان قصه درکه برکون رسول اکرم صلی الله علیه و آله حضرت بلربیه برضیف
نازل اولوب اطعام ایجوت بکایا باراف فلان یهودی به واروب رؤیت هلال رحبه
کند و بیداد و قن ایتلر و زره بزه شومقدار دقتی لاف الیسون دیو ام بیوردیلر
بن دخی یهودی به واروب تبلیغ و دقتی طلب ایلدیکه یهودی بلارهن نه بیع ایدرم
و نه اسلاف ایدرم دیو جواب و یروب رسول الله صلی الله علیه و آله عودت و ترمذی
افاده ایلدیکم رسول الله صلی الله علیه و آله لم لو باعنی او اسلفنی لقضیتہ و انی
لا مین فی السماء و امین فی الارض اذهب بد مرعی الحدید الیه یعنی اگر بکایس یا خود
اسلاف ایدیرک تحقیق بن انی قضا و ادا ایدرم و تحقیق بن سماء امینم وارضه
امینم و انیم آهنگ زده می رهن ایلد بیورد قلندہ بولیت کریمه نازل اولدی و سلف بیورن
بر نوعد که انده عن تجیل اولنور و مبیعک اوصافی ضبط اولنور تاکه مدد معلومه ده
قبض اولندہ ابوالدرد ارضی الله عنه دن مرویدر که جبرائیل علیه السلام رسول الله صلی الله علیه و آله
علیه و سلم حضرت بلربیه نازل اولدی رسول الله باری جل شانہ کلام ایدوب اگر سولم استر
جک التون ایدیم و عود طرفه اولور کد و ایلد معاماده اولسونلر بیوردی دیو و حی
حق تبلیغ ایلدوب رسول الله صلی الله علیه و آله بر مقدار مال بیوروب یا جبریل الدنیا دار من
لاداره و مال من لادماله و قد جمیع ما من لا عقل له یعنی دنیاداری اولمیانک دارید و مالی
اولمیانک مالیدر و دنیا ی عقلی اولمیان جمیع ایدر بیوردی و حسنلر مرویدر که لولا
حق الناس لخریت الدنیا یعنی اگر خلقت احققلری اولسه دنیا خراب اولوردی و عیسی
علیه السلام مرویدر که لا تتخذوا الدنیا دارا فتتخذکم لها عبيدا یعنی دنیا یکلر دیکر
دارا اتخذا ائمت که سر کنندیه قول اتخذا ایدر و رسول اکرم یا جید خدا صلوات الله

عليه ولامه حضرت پير پيغمبر و ملائكه او مطلق پيغمبر و عبد او مطلق مياننده تخيير اولوب
نبی و عبد او مطلق اختيار بيورد قلند اسرافيل يا محمد باری تعالی به فراضع ایلدی که مقابلنده
سخن قیمته کوننده سید ولد آدم ایدوب و ابتدا از زمین منشق اولمده سخن و عصا ته
ایستاد شفیق او مطلق احسان ایلدی دیو تبلیغ وحی ایلدی صلی الله علیه و آله و سلم تسلیم

خبر نوی در زهد ملوک

عبد الله بن مسعود رضی الله عنه حضرت تارن مرید که از ملکها میکان قبلكم بینا هو
فی ملکه اذ ادركه الخوف فترك ملکه و خرج حتى اتى النيل وكان على شاطيء يضرب اللين
وتقيات من ذلك فسمع الملك الذي كان في أرضه يجهره فارسل يقول له كن بمكانك
حتى لا يراك و ترك الاخر ملکه ثم لحى به وكان امرهما واحدا الى ان هلكا • يعنى زمان
سابقه ملکه اولنردن بر مالک تختنده جالس و تدبیر مملکت ایدرکن گزندی به
مالک الملک اولان رب العالمیندن خوف و خشیت طاری اولوب ملکنی ترک و
مملکتندن خروج و بروز و طی منازل ایدر ده نیله واصل و ساحل ایدر خشت زن
اولوب انوکله قوت یومیه سخن تحصیل و تعلیش ایدردی و اول خشت زنلکه اختیار ایدر
ملک کلوب توطن ایلدی کی مملکتده ملکه اولان دخی خشت زنلکه تارلو تحت و تاج
اولدین اجتماع و برادرم ارسال ایلدی که مکانه ثابت و متمکن او که بندگی سکا لاحق
و رفیق اولورم دیوب ملکی ترک بعده او کی خشت زن لاهق اولوب ایلکینک دخی
و فاطریندک کارى زهد و تقوی و عبادت و قدر کفایه نفیض لایله مدار اولوب ایچون
خشت زنلکه ایدی • عبد الله بن مسعود حضرت پیر اکبر بن صرده اولادیم رسول الله
صلی الله علیه و آله حضرت تارنیک وصف و تقریفی اوزده سیزه قهر لینی ارادت ایدردیم بیورد
و بر حدیث شریف لفظ اخر ایلدی دخی وایت اولمشدر که عبد الله بن مسعود دیدر که
بینا رجل فی مکه یذکر فاعلم انما هو فیہ منقطع و انه قد شغلته عن عبادة الله فانساب
عنهم لیل و خرج الى مکه غیره فالتى ساحل البحر يضرب اللين و یفتدی من ذلک مبلغ الملک
الذی کان فی مملکته عبادة فکرب الیه و آله عجلاله فقال له انما قلان صاحب ملک کذا علمت

کبریا

انما كنت فيه منقطع و انه قد شغلني عن عبادة ربي فقال له ما انت بما صنعت احق مني ثم
خلى سبيل ملکه و تبعه فکانا یعبدان الله عز وجل و سالاه ان یبینهما جمیعاً فاما جمیعاً
یعنی برکس خدم و حشم و مسکریله یا دشا هلق ایدرکن تذکر و تفکر ایدوب کندینک نائل اولدین
دولت اقبال منقطع و منتهی و مشرف زوال اولدین و باری تعالی به عبادتده مانع و کنیز
مشغول ایلدیکنه عالم و مطلع اولوب کیمیا ایلدیندن رجوع و تختی ترک و بر غیر
پادشاهک مملکتده حقیق ساحل بحر کلوب کیم کیم مشغول و انوکله تغری
و تعلیش ایلدی کلوب عبادت ایلدی کی مملکتده ملکی اجتماع و لایسته سوار و خشت زن
اولان ملکک یاننده وار و بر جانندن سوال ایلدی که بن فلان ملکه صاحبی اولان فلان
پادشاه اولوب نائل اولدینم دولته زوال و عدم بقا سینه و رنج عبادتندن بنی
مشغول ایلدیکنه عالم اولوب ترک ایلدیم دیدر که پادشاه مصر دخی ایشلدینک ایشده
سن بنده احق و اولی و مکسک دیوب ملکنی اولدین خشت زن پادشاه کی
کیم کسود تعلیش قناعت ایدوب باری تعالی به ایلکی دخی نیجه زمان عبادتی بعده
ایلیکنه معارف و حقایق قبض و امانه لرینی چا ایدوب دفعه ایلکی وفات ایلدیر
و عبد الله بن مسعود رضی الله عنه اکرم صرده اولسم رسول اکرم صلی الله تعالی
عليه و سلمک وصفی اوزده سیزه قهر لینی کوستر دم دیدر

مشور و منظوم در حکم زهدیه

مر ویدر که سلیمان بن عبد الملک خلیفه اولوب نائل اولدینم دولت و اقبال کند و بی تقریر
و عباد ایتکله عمر بن عبد العزیزه یا عمر واصل و نائل اولدینم شکوت و عظمت و دولتی
نجه مشاهده ایلدی بوند فو قنده اقبال دنیا اولور می دیدر که عمر یا امیر المومنین
هذا سرور لولا انه فرور و نعيم لولا انه عديم و ملك لولا انه هلك و فرح لو لم
يعقبه ترج و لذات لو لم تقرن بافات و کرامة لو صحبتها سلامة • یعنی دولت
و متاع دنیا سرور ایدی اگر الهه یحی اولمیدیدی و نعمت ایدی اگر فانی و عاقبتی
عدم اولمیدیدی و ملک ایدی اگر هلاک اولمیدیدی و فرح و شادی ایدی اگر غم

و غصه در عقب او میاید و لذت لایری اگر بلا له مقارن او میاید و عزت
و حرمت لایری اگر سلامت مصاحب مقارن او لایری دیو حق کوا و لوقه لیمان
متاثر و شول رتبه کریان اولدیکه اشک چشمی حیدنی نمائک ایلدی

ابیات لابن ظفر در زهد

• یا متعبا کذا الحصر فی الفضل و کاده • لو فرغنا کسری و ما حوی و افاده •
• ما کنت الامعی و مغرما بالزیاده • لم یضف فی الارض الا اهل الزهاده •
• فرض علی الزهد نفسا فانما الخیر عاده •
حذر حذر من داری شردار حرامها سم نافع و عذاب واقع و حلالها نصب شاسع
و امل واسع یعنی شردار اولان دنیا در حذر او زره او که حرامی تربیه لی زهر در
و عذاب مقرر و واقودر و حلالی مشقت کثیره و تعب بعید در و رجاء فراخدر

ابیات دیگر

• دنیا کد ادر و ممتعه مستقاره • و ادر کس و کسب و مغنم و تجاره •
• و راس مالک نفس فاحذر علیها الحساره • و لاتبعها باکل و طیب عیش و شاره •
• فان ملک سلیمان لا یبقی بشرا مره •

ابیات از قصیده ابن ظفر

ان ابادرتدی محاربا • و تخفیر الال فی مواردیها • و تستقن الحلیم عن سنین •
القصد و تعقی علی محاربا • من رام ابقارها علیه فقد • حاول الیس من طبایعها •
اسر عما شتی بواقیر یوما • اذ التجمیع لجامعها فته • علیه و ارباب نفسا عن •
طلایها و اقتفا و طالیها • و اشقوق به بیعة المفرد لها • و انبصر لجال المبیاعها •
عمری لقلندرت مندره • باخعة نصیحا لسماعها • مؤذنة انها مودبة •
لساعة آه من قوارعها • فالامر و اسه من فحایعها • بضمنه الزهد فی مطامعها •
ابیات • محبا بالکفا و عفو هینا • ثم لا مرجبا بحرص و کد •
ما علنا و قد یبنا کثیرا • و سمعنا من جاز جذا مجد • لایزال الحریص یستامد •

الحرص بنصب من الشقا و نکد • ثم لا یستطیع ان یتعدی • قد را ما الحتمه من مرد •
مرویدر که ابرقابوس نعمان بن المنذر که دختر خرقه دولتاری بر کشته و پریشان
اولد قدر صکر بر وقتیه قادسیه ده سعد بن ابی وقاص رضی الله عنه حضرت لایری مجلسه
دخوله استیذان سعد حضرت لاری دخی اذن داده خرقه دخی جوارسی ایلده مجلس سعد
داخله و سعد لام داده اولوب جمله شایب بلبه لایسه و سیه جامه و پلاس پوش
وزی و اهل ایلده تری شیع المنظر هزار پاره هفتان بردوش کویان مثال و مقله
سعد خرقه فی غیز این سیوب خرقه قنقاز در دیو اعلام خرقه دخی کند و لی اراوت و
اعلام و عرس خرقه سین دیو اعاده سوال ایلدیکه بلی خرقه بنم لکن یا امیر ستعلامی تکرار
ایلمک ندن نشات ایلدی که • ان الدنیا دار قلعة و زوال فحادث و علی حال تنقل باهلها
انقال و تعقیب حلاله و لا کنا ملوک هذه الارض یحبی الینا خرامها و یطیعنا •
اهلها مری المدة و زمان الدولة فلما ادبر الامر صا حینا صایح الدهر فصنع عشا و شتت
ملانا و کذا الدهر یاسعد انه لیس من قوم الخلفهم یجرم الا ارد فهم بعزم الا اسعفهم
بفرجه الا اھفبهم بترحه • یعنی ای امیر تحقیق دنیا انقلاب و زوال اید پس بحال
دائم او طوبی ناس ایلده انتقال ایتکله انتقال اید و بکاه دولت توجه اید و کاه اخره انتقال
اید کشی منکوب اولور و دنیا ناسی حلاله و آنا فانا افنا و تخریب اید و دیو وقتیه
بزوار ضلک ملک او طوبی خراج و عشری بزم ایچون جمع اولوب خلق بزه بر ازمردت و زما
دولتمزده اطاعت ایدر لردی و قنکاه دولت ایدر ایدوب بزدن دوندی دهرک صیحه
ایدی بی بزه صیحه ایلدی و جمعیتمز پریشان و جماعت فرشت و منقره اولدی بایعد
زمان دخی دنیا کی اولوب بر قومه نعمت و رواتح او ایلد الا اشک چشم و خرقه ارف
و اتیام و فرج و خاری ایلد مرا ملری قضا ایلد الا غم و غصه تعقیب و در پی ایدر
دیوب بویستی اشد ایلدی • بینا نسوس الناس و الامر لنا • اذ انخر فیهم سوزة تنصف •
فان دنیا لایده و م نعیما • تقلب دارا بنا و تصرف • یعنی بر زمان بز خلقه حکومت و ضبط
و ربط ایلده رعیه بی نظام لایر • امر بزم امر من ایدر شمردی بو وقتیه شده خدمت ایده رز

و حیفه نیایه که نعمتی د اتم اولیوب دفعات ایله تقلب قصر فی بزه در و حرقه سعید حضرت یارینه
 بومقوله کلمات حکیمه سر دایر کن عمر و بن معدی کرب حضرت یاری مجلسه داخل و حرقه یه
 نظر و سوز و حرقه د کلیه که قصر کن کنیه که وارجه رهگذار که منقش و بیابان له
 فرش اولور دی بیور د قلعه حرقه بلای بنم دیدی عمر و دخی **فما الذی دهمک و اذهب**
سجودات شیمک و غورینا بیع نعمک و قطع سطوات نفک یعنی نه مصیبت که سکا
 ناکاه اصابت و سزک خصال محوده کی از له و نعمت یارینک یسوع علی بنی تعوی و اعدام
 و ناسه اولان عتابلر یارینه قوتلر بنی قطع ایلدی بیور د قلعه حرقه **یا عمر و ان للدهر**
عشرات تلحق الید من الملوك بالعبد المملوک و تخفض ذال رفعة و تذل ذال المنعة و ان
هذا امر کنا ننظم فلما حل لم ننکره یعنی یا عمر و تحقیق دهرک با پای غزیه ایدوب
 انداخته چاه مصائب ایدوب جاک نزلتی وارد که ملوک کن سید و رفیق عبد مملوک
 ذمه سنه الحاق و دولت و رفعت صاحبی الحق و دنی و علو رتبه و عک صاحبی
 ذلیل ایدوب و تحقیق بن یو ذل و حقارت و ادباره منتظر ایدوب وقتی ملوک ظهور ایلدی
 بزخی راضی اولدوق دیک بعدد سعید ضحایه عنده حرقه ناک مطلب و مرانی استعلام و
 انعام و احسان ایدوب مرانی تمام ایلوب مجلسدن بروز ایلد که سعید نیجه بولرک
 د بومرقدن سوال اولدوقه بوبیتی انشاد ایلدی **صان لی ذمتی و اکرم و جمی**
انما یکریم الکرم الکرم یعنی بنم عقد ذمتی سوز و حفظ و بکالطف و بیستانت ایله معا
 ایلدی و کریم اولانه اکرام ایلان الا کریم اکرام ایدوب دیدی

مروضة راقية و مرایضة فائقة

معلوم اولد که مولف کتاب انوشیروان بن خضر بوز و صند ده ذکر و تقدیم اولناز خبر نبوی
 مثلب زهد ملوک بیان واکه حصرا یتکی اختیار ایتشد که خبر نبوی ملک اولدوقلری
 حاکمه زهد و رع ایلد حاصل و بعد زمان ردا و ملکی کردن تصرفنده القا و انداخته ایندوقلری
 متعلق ایدوب بیایه بوز و صند ده نعیم ملکه تقوی و زهد ایله عمل و سیکلت خلقی
 حق و عدل و زهد و تحمل ایدوب باری جل شانہ حضرت یارینه عبادات و طاعات یارینه ملک

بروجله مانع و مشغل اولیوب امور ملک کند و لره سهل و دسیر اولمغله فایز
 و تبارک اولمیا ندر مثلاً پیغمبر لردن داود و سلیمان علیهما الصلوٰة والسلام
 حضرت یاری و خلفاء هریدین ابو بکر و عمر رضی الله عنهما حضرت یاری کی اولان ملوک
 ذکر نه تعرض اولغادی زیر ابونلر ما نحن فی دن خارج و بواسطه مفایر در پس
 نابز و تبارک ملک اولنلرین اخبار دن رسیدن کوش و هوش اولانلر دن بری
 بود که معاویه بن یزید بن معاویه صفر سنه عالم و عامل و دنیا دن منقطع
 و چنانچه حقه متوجه و روح و تقوی ایله زینت حیاة دنیا دن متنفر و روگردان
 اولوب اون یدر یکنشند و اصل اولدوقه خلافت کند و یه توجه و بالضروره قبول
 و بر مروت اجرای حکومت و زکریا محمل و قبول نه نادم و پشیمان اولوب اهل بیت
 و بطانه سنه احوالی افاده و ترک تاج و تخت ایتکی اراده ایلوب مقرر یاری نصی
 و بنده اغاذ و یکرمی کجه مقداری مقامنده ثابت و سیاست رهیه ایله اجرای عدالت
 ایلد که نظام امور مملکت سربلدر و استقامت ایدوب ملوک فوز و فلاح و امرار
 درجات نجات ایدوب دیومناظره و غرضمند رجوعه سع و اهتمام ایلدیر لکن
 سودمند اولیوب غرضمند اصرار نه شاهد ایلدیر کند یرینه برینی ولی عهد
 تعیین و تخت اجلاس ایلینی نیاز ایلدیر معاویه بو که دخی ساعده ایتیم و خلافتک
 تابعی فقدان و زوال ایله تلخکام اولان کمنه اخره تفویض و تقلید ایدوب
 واکر امور خلافت سهل و آسان اولسه اخر کمنه یولی عهد ایتک دکل کنیم
 سربل خلافتک مرجع نشای و لایز نفسانیه ایله کامیین اولور دم دیوب خلقتک
 بر خطبه بلیغه قرائت و نظام امور خلافتن عجز نه دائر کلام و اشارت و بر
 کمنه یولی عهد ایتیم کند یکنز بر ملک تبار کند اولمارینی افاده ایدوب
 بر مجریه داخل و یابنی اغلاق و سد و مجلسه خلقتک دخولی منع و شب روز
 عبادت مشغول و یکرمی شکر کند رضاکه روایت اخره یکرمی کوز مروزیه قضاء
 عجب و رحمة الله لاهق اولدی و علی بن الجهم بر قصیده سنه زهد معاویه یی ذکر

ایلدیرو بویستلر اول فسیده دند. ثم أبنه معینة المضقف کان لعقل ویدیرمرف
 ودام شهر اتم نصف شهر. وجاهه الموق عزیز الامر. و ترک الناس بغیرهم. توقیانه
 وفضل زهد. مؤلف کتاب ابن ظفر یدر بیکه علی بن جهمک بویستلری معاویه نکه
 ترک خلافت ایتیموب تخت نشین اولدیغی حالده وفات ایمیته متضمنه لکن
 مشهور و معروف اولان بزم ذکر ایلدیلمک زور و بیست اولی ده کلمه تصغیر ایلدی معینة
 ذکر ایلدی خلق معاویه یی ترک خلافت ایلدی و عهده سندن کلمه کما جابر اولدی
 دیول تصغاف ایلدیوب اولی ایلدی کینیه لک ایلدی و بونکینه ضعیف و عاجل اولدی
 کینیه سید بن اعلی بن جهم صیغه تصغیر اختیار ایلدی و معاویه نکه خلافتی ترک
 ترک ایتیموب سبب باعث بونکونه ولایت اولدی کبرکون معاویه پسترنشین شترحت
 و تلذذ و انبساط ایچون زنانه ایلدی مصاحبت ایدرکن ایکینیزلک برلریله گفت و کو
 ایدر دی و بری حسن و جمالده ندرتبه بی مثل و بد ایلدیسه بری اولقدار زشت قبیح المنظر
 ایدر معاویه بوجاریه لرین مکالمه لرینده چشمو کوش اولدی زشت و اولان
 کینیزلک اثنای صحبتده خوب اولان جاریه یه اعتراض کونه خطاب ایدر و بای کینیزلک حسن
 و جمالشی شول رتبه مغرور ایلدی بیکه کبر و غرور ملوک کبرن بر ابر بیکه ایدر اولدی
 دیری خوب و کینیزلک دخی بی ایلدی درو ملوک حنه معاد لو مقابل نکونه ملوک اولدی
 حسن و جمال صاحب اولدی لریا ز شاهلر حکم و حکومتی اجرا ایدر لری الحقیقه ملوک ملک
 حسد که صاحب ملوک دخی متابعت ایدر لری بوجواب داده اولدقن زشت و کلام
 حکمت اینه اغاز ایدر و بای مغرور و غافل یا ملکه کور و فانی واریدر که افتخار ایدر
 دیو پاشا ملک خالی ایلدی ز خالی دکلدر یار عیبر و روعدالت کستر و حقوق مملکته
 رعایت ایلدی و قتلکذا و نظام امور لطننه کما هو حق جبر و جهد و مطالبی رفع و دشمنی
 دفع و باریغالیلک احسان ایلدی بیکه نعمته شکر و حمد ایدر اول ملک سلوب للملک و منعم
 الراحة اولو چشب و روز هم و غصه دن لوجواب راحت اولور یا خود کند و ده
 بود کولان سودا اولیوب شهر و انفسانی نه منقاد و هو و مکرر اجر لک مشغول

و مقاد اولوب لذات عاریه یه دلربوده و ذوقیات دنیوییه فریفته و خواب غفلت خفته
 در اول شاه حقوق مملکتی ضایع و شکر دن هاجر اولوب شمع منیا دارد و لایق بنگر ده
 مسارعت روزگار اولدیغی زما حد اعذاب آخرت ایلدی معذب عقاب عبا ایلدی معاقب
 اولوب یو کینیزلک خوب و بی اسکان الزام ایلدی بیکه معاویه استماع و کلامی در و نند
 تاثیر و متیقظ و مقنبه اولوب کرا و لذتی و جبهه و زره ترک تاج و تخت ایلدی

روضه راقیه و رهاضه فایقه

ناقلان اخبار پیشینه و راویان آثار دیرینه بونکونه بط مقال و بیان وقایع احوال
 ایلدی بیکه عدی بن زید العبادی یتمی ملک فرس طرفینک ایلچیلک خدمتیه ارض رومه
 داخل و بر اوردت اقامت و انسه نصاری ایلدی تانیف اولنان کبکی قرارت و علوم مارتن
 اقبیل و اکثرنی تحصیل ایلدیوب ملک فرس عندن صاحب مکانت و اعتبار و ترجمان
 و کاتب اولمشدی و پیری زید حیره ده مندر بر ما و ال ما طرفینک و الی و خلیفه
 اولوب عدی بونکونه سبب ایلدی ملوک حیره عندن عظیم الوقوع و الاعتبار و اعلای مرتبه
 نائل و رجال دولتری میاندزه فایق الامثال ایدر و ملک حیره اولان نغان بر ایدر
 القیس ایام ربیعده بونکون قصر خور نقده مسندتین عز و جاه و هر طرفنده اولان
 ازهار کونا کون و شکوفه های رنگارنگ بوقلمونه نگاه و نظر اعتبار ایلدی تدقیق و طول
 و دراز تا مل بعد عدی بن زید توجه ایدر و بایزیه بور و نقی ایلدی ذوقیاد و غایش
 ولایتی ایلدی منبسط و صفایاب اولدیغی بهجت نیامشرف زوال و پیریشان احوال و لای
 امر مقرر کلیدر دیو سوال عدی دخی حقیقت امر ملکه معلوم اولمش بی ایلدی در
 دیدر که نغان یا عدی چونکه بوافتخار ایلدی بیکه بنیاسر بیع زوال و بقادر فانی و هلاک
 اولدی شیه خیر و منفعت یوقدر دیو باظم ایتیقظ و تنبیه ایلدی و جوق زمان
 مرور ایتیموب تنصرو ترهب و ترک تاج و تخت ایدر و بیاح عالم اولدی بر و اینده
 نغانی اعجاب و ایفاظ ایدر کندریه نسبت اولوب شقایق النعمان دیدر کمری شکوفه در که
 نغان ایام ربیعده بونکونه نرو باران عقیده نزهتگاه چیتوب شقایق زاره نگران

وهر بری تاب و طراوت آبله اشکفته کماله رسید و سرخ رنگ و بر ساق و مرتب و منتظم رسید
و هوس و بیدار و متوجه نموده و قطر و باران چکیده و صحرایه شول رتبه زیبای و رونق
و پر مشکه نعمان بالضروره عنان کشده توقف و لوب لبنا خیمه انداز اوالمربیه امر
الردی دبیای سرخند بر دلخته بر بارگاه وضع و زربفت مقود لر و پربنیانی و سواده
و بالینار و آب شیم قالیچه لر لر فرش و تزیین و آماده ایلد کلر نه نعمان هرمان تغییر
اولان زرد رنگ حریر فاخر لابس و صدر بارگاه جالس و تقایفه متوجه و ندم اواریا
مجلس کرد و پیرامنه شمع و مطربان نوا و طرب بخش و نعمان عدی ایلد عیش و نوش
و گفتار حکمت امیر نه چشم و گوش او لوب بخار باده دماغه رسید و اباب بزم نشوه
دایوسر کران و گفت و شنیده آغاز ایلد کلر نه نعمان تیقف و انقباه کلوب عدی
توجه و مقدمه ذکر اولدی فی وجه اوزره مخاطبه و عدی نعمان انقباه مشاهده ایلد
نصح و بنده مترصد و غفلتدن ایقانه غمخیزه مثبت و قاعدا و لوب انقضای مجلسه
امهار و بزم رسید انجام و نعمان اسب سوار و سراینه عطف لجام عدی دخی همراه
و بعضی نواد رنقلی ایلد نعمان آگاه ایدوب کیدر لر کن سر راهلری بیرون حیره ده
اولان مقابره رسید اولدقده عدی نعمان ابیت اللعن که ملوک مخصوص و معتاد اولد
تحتیدر انوکه بدو کلام ایدوب ای ملک فهم و اذعان ایدر میسک بوفوریه دیر لر
دیدن نعمان دخی معلوم دکلر تقریر ایلد دیدر کن عدی ای ملک قبور بزه خطاب
ایدوب ای ملک المحنون علی الارض المحنون کما انتم کنا و کما نحن نکنون یعنی
ای دنیا به هر بصر و قندرش روی زمین اوزره سوار اولان کنه لر بر وقتد بزر لر لر
کجا ایلد و سز زده بزر کجی او کورن دیر دیوانشاد بدیت ایلد کن نعمان فقال عدی بن
زیدی استماع و مقدمات فکر و ملاحظه ایلد یکی فکر ت کند ویه و جعت و زوال نعیم دنیا
مقرر اولدی تکرار خاطر کداری و باعث انفعال و انکساری او لوب کیدر کن راهلری بر
خیابان و اصل او لوب عدی اتمام امر ایچن ابیت اللعن یا نعمان فهم ایدر میسک بو
درختان لسان حال ایلد نه دیر لر دیدن نعمان دخی تقریر ایلد دیدر کن جوا بیا انشاد ایلد

من رانا فلیحد نفسه انه موف علی قرب زوال و صرف الدهر لا یبقی لنا
ولما تانی به صمم الجبال رب کرب قد انا حوا حولنا یشر یون الخبز بالماء الزلال
والا باریق علیها قدم و عتاق الخیل تزدی فی الجلال عمر و ادها بعیش حسن
امنی دهرهم غیر عجال ثم اضحو اعصف الدهر بهر و کذا ان الدهر یردی بالحوال
و کذا ان الدهر یرقی بالغتی فی طلاب العیش حاله بعد حال
بعده نعمان مخزون و متفکر سراینه و اصل و عدیه سحری سراینه کلوب بکا منتظر اول که
بر امر حادث اولدی سخی مطلع ایدیم دیو امر عدی دخی امر نه امتثال سحری سراینه نعمان
حاضر اولدقده نعمانی خرقه و پلاس پوش و علایم سیاحت آماده و بردوش مشاهده ایلدی
بعده نعمان عدی ایلد کلمه و وداع و بر طرفه راهی و نام و نشانی نابید اولوب تزلزل دار
و دیان ایلدی مولف کتاب ترجمه دیدر یک بور و لیت ضعیفه در زیر انتصر و ترعب ایلد
اختیار سیاحت لیدن نعمان بن منذر اکبر رو عدی مرقوم زمانده هنوز تولد ایلد مشکی
لکن اشعار نه ذکر ایلد و عدی نیک مجلسه داخل و منادمت و خنده متیلد مراتب علیه
و اصل اولدی نعمان بن منذر اسفرد که عدیه زبوره مسموع اولان نصح و پندری نصرت
ایلمن ایقتضای ایدر سیاحتی ایقتضای ایلد بود دخی دعوانی اثبات ایدر که نعمان اصغر عدی قتل
ایدوب که نعمانی قتل ایدر نجه ملکنده باقی اولمشدر و انه اعلم بحقیقه الحال بوا بیات
دخی عدیه نصایحی مشتمل اولان ابیاتند ر
ایها الشامت المعیر بالدهر انت المبرأ الموفور ام لایک العمر الوثیق
مرالایم ام اندجاهل مفور من رایت المنون خلون ام من ذاعلیه را صیام خفیر
ایر کسری کسری الملوک انحر وان ام این قبه ساور و بنوالاصفر انکر ام ملوک
الروم لم یبق منهم مذکور و اخو الحصن ادنباه واذ و حله یحیی الیه و انخابور
مشاده مر مر و جلاله کلسا فللطیر فی زراه و کور لم یهیه ری المنون فبا
و الملک عند فتابه یجسور و تامل رب الخورنق اذا اشرف یوما و الدهر تفکیر
سرم ماله و کثره ما یال و البحر مع صبا و السدر فاعوی قلبه و قال و ما

غبطه حوالی المات مصیر. ثم بعد الفلاح والملاک والامه. وانتم هم هناك القبور.
ثم اضحوا انهم ورق جفت. فالوقت به الصبا والذبور.

روضه رايقه ورياضه فايقه

راویان سخن سخنان. وناقلاں دقایق بنیان. ملوک وپوینان بر ملک صاحبان تارک تاج و تخت
وقار غم ملک و سلطنت اولدین بکونه بیان. و بوجه نقل و عیان ایلدیکر بر سر خوابان
بیدار و کندیان خدمت مامور اولان جاریه اکسا ایچون کلبانی احضار و التماس و تزیین و
ترتیبی سنه نظر انداز اولوق ایچون دست شاهه بر مرات عالم نما صونوب شاه شکر شمانه
دریخته بر موی سفید معاینه و کینز کند بر مقراض طلب و اخذ موی سپیدی قصه و قطع
و دست جاریه به ویرد که جاریه کف می تنه وضع و گوشه موی سفیده تقرب و وضع
و بر مقدار زمان اصفا و استماع و ملاک بر وضعه تکرار و سبیدن سوال ایلدیکر کینز لای
ملک غضب پیور و بقتل و قطع ایلدیکر بسبیل کرامت عظمی و شرافت کینز برین مقارفت
و جدایی ایلدیکر مصیبت زده و محنت سیده اولان موی سفید کونه تشکر و فریاد ایر و استماع
ایلام دیدی ملک دخی او کینز کز اگر بر شی استماع ایلدیکر نقل ایلدیکر کینز لای ملک
قلبم زنده بر کلام استماع ایلدیکر سطور و غضب ملک کون خوفه بنا و انیم تکلمه اجتر
ایتمه خوف ایر دیدی ملک دخی او کینز کز صول و غضبمون امنیت ایلدیکر تفکر ایلدیکر
کلمات حکیمیه سرد و تقریر ایلدیکر کلامی گوش قبول ایلدیکر استماع ایلدیکر دیدی جاریه دخی
ای ملک عدل پیشه بوموی سفید بکونه بسط مقال ایر که ای زمان قلیل و قصیده رعایا
و بر ایایه مسلط اولان ملک مقدم ملک بکاعتف ایلدیکر معامله و ظلم صریح ایرد جکی ظن
ایر و بظاهر جسد که فروج و بروز ایتیمو بیضه لروضع و حفظ ایلدیکر فرخ و بجه لرم صل
اولوب بنم انتقامی سندن اخذ ایتیمو عهد و وصیت ایلدیکر اندر دخی هر مرد و فاعول جسد
بروز و اخذ انتقامه عجله ایلدیکر یلخی اهلک یا خود دنیا دن ذوق و لذتکی تنقیص
و تقلیل یا خود راخت و قوتکی فنا و ازاله و بیخوشه مشرف و ستود ایرد بکینز کز
تقریر حکم ایلدیکر ملک بکلامی بر بیضه می کتب و کز تر ایلدیکر دیوار جاریه دخی کتب

و ملک بر قیاس کرده امر نظر و متاثر و منتبه اولوب اولان تختی ترک و کندیان تعظیم
ایلدیکر هیاهو کلبان و لئان معبد لریک برینه راهی و شاهانه لیل لری خلع و نزع
وزق فقر ایلدیکر عز و عبادت مشغول و بوضیر رسیده گوش ارکان دولتی اولوب
همیعا هیکه واروب هر چند که بسودادن رجوع و کالاول تخت نشین و اجرای
او امر ایتیمو شروع ایتیمو مبادرت و الحاح ایلدیکر سودمند و لیوب ملک دخی ارکان
دولت کندی خلع و بیعت لری اقاله و اخره تملیک ایتیمو لری استدعا ایلدیکر و کلا
الحاح ایلدیکر طلب و قبول ایردی دیو تکرار امتحان و تجربه ایلدیکر کارکر او لیوب هیکه
موجوده اولان غبطه دخی میان لری نیو توط و ملکی کندی حالی او زره عبادت اشتغال
ترک و اخر کندی تخت اجلاس ایتیمو متکبر دیو نصح و ارضا و کلا دخی مایه رجوع
و تارک دولتی اولان ملک اول معبد و قضا و تحب ایتیمو عبادت اشتغال ایلدیکر

روضه رايقه ورياضه فايقه

دانستوان بخبران وقایع دیر کهن. و ورق خوانان توان بخ اهل سخن. بکونه سرد حکما
و تقریر و روایت ایلدیکر که زمان پیشینده کفاردن بر ملک و لاری که شدید و محک
مجاوز و کبر و غرور چشم حق بدینی سائر و عدالت حاجب و حاکم ظلم و فساد دخی
و عناد و بسبیل خلق کینزین عاجز صغیر السن و بی تجربه حدیث الدوله و بی خبره
بر ملک اولوب تحسین اسب سوار اولسه احسانه شکر و عدالت سپاس و خلقه مدح
و شان و غیره بر فرد رفع شوائبه فردی و بوملک لری و و صراحت لری جل علی الشیبه
حضرت لریه مؤمن بر وزیر اولوب خوف و ایمانی کتوم و سر اینده مخفی بر چهره ده فرشتا
اولدیکر عبادت مشغول و اول ملک دین عیسی علیه السلام ایلدیکر متدین ایتیمو خواست کرو
وقت فرصه مترصد و دیده دوز اولدیکر بر کون ملک اسب سوار و بر طرفه سیر و کنا ایرد کین
انتهای راهده بر پیکر خورده تندری روز کاردن تمذیه اولوب کندی احوال لذت
شکایت کونه دفع صوت ایلدیکر مالک بر بوز کوز شری اولدیکر ترتیب جزایچون
اخذ ایلدیکر امر اندر دخی علف ایلدیکر اخذ ایلدیکر کینز پیر صد اقتدار و لایه دیدی اولان

وزیر عسکری پیری ترک و سیلی تخلصه ایدک دیو امر اندر دخی کشاد و ازاد ایلوب
 کرجه مالک وزیر عظیم غیظ و غضب ایدک لکن خالق وزیر ملکه مخالفت
 و امری اجرا ایدر مدی و یو گفت و کو ایدر بکنز و نقیصه اولور ملا حظیه ایضا
 عاین و مواخذه و ترتیب بحیرت اسنی و قدر آخر تاخیر و سرایه عودت ایدر دخی وزیر
 احضار و مواخذه کونه ایستام و خرمه مواجره سندن بم امری نقض و باطله تجارته
 نه باعث اولمشدی دیو عتاب وزیر دخی جوابه تصدی ایلوب اگر ملکه تانی ایل
 معامله و اجرای غیضه تراخی ایدر سه کنز و یه اولان شفقت و نصیحت و ضیاع
 و حفظی ارادت و سبب و جرم بی بیان و اشارت ایدر و سبب تحت جزا اولمق دکل
 اکرام ملکه شایان اولد یغم ظاهر و عیان اولور دیکر که ملکه مساعده ایدر و
 جزا که عجله ایتمک کن اثبات مدعی ایلکه عقوبت بدین خلاص اولکن هیری وزیر
 دخی ای ملکه پیشگاه تخت که بر پرده کشیده اولنوب سن و راو پرده ده جالس
 و سر زده ظهور اوله حق امره چشم و گوش و احواله واقف اولدیری ملک
 دخی وزیر تعلیم و تعیینی اوزره تشر و معامله وزیر منتظر اولوب خدمه
 ملکن بر ملک ایچون بر کمان بی نظیر ساخته و نقش و نگارینا اتمام و کنزی
 نامی کمانه رسم و تحریر ایلدک وزیر اول کمانی کنزی چاکم لرزدن بر سینه
 و یرو بای غلام بو کمانی پر داخته ایدن کسبی شمعی احضار ایدر حکم سن
 کمانه مرسوم اولان نقش و نامی بالماجره چهره ایلد قراوت بعد کمانی شکست
 ایلد دیو تعلیم و کمان پر داخته ایدن کسبی مجلس احضار غلام دخی مامور
 اولد یغم اوزره قراوت بعد شکست ایلد که صانع کمان اولان کسبی
 غضبناک و کنز و یمنع و ضبط ایدر میوب وزیر غلامی ضرب و سرخی شیخ و
 شق و خونری زینان ایدر و وزیر غلامی تخلص و تجاسر و اقدام ایدر یکی فعل
 قبیح ایچون مواخذه و سبب غضبند استقام ایلد که صانع قوس اولان کسبی
 ای وزیر بو کمان بنم عمام وجود و نقلته مثالی میا لیکن غلام که نه سبب ایل

کس و شکست ایلدی دیدی وزیر دخی غالب غلام کمان سندن عملاک اولد یغمه عالم دکل
 ایدر دیکر که نیجه عالم اولم که کمان بنم عمام اولد یغمی خبر و یردی دیدی وزیر نه کونه
 خبر و یردی دیدی اولم که دخی ای وزیر کمان اوزره کنزی قلم ایلد خبر ایلد یکم
 خطی حضور من قراوت و اسمی شاهه و بر کمان ایلم دیدر که وزیر کمان پر داخته
 ایدر شخصی بیرونه دفع و اخراج و ملکه توجه ایدر و بای ملک کانضی و شفقت
 و جرمی معلوم ای اولدی وقت که سن پیره سطوت و غضبی اجرا ایچون عسکری
 اخذ ایدر دکل پیر بنم دم اسر جل شانده در دیو خبر و یردی بن خوف ایلد که پیر
 ربیسی اولان الله کا بطش و غضب ایدر و باری تعالینک غضبینه بر شی مقاوم
 و مقابل اولم دیدر که ملک ای وزیر اول پیر ک بندن غیری ربی واریدر دیدر که
 وزیر دخی ای ملک مشاهده ایلد کی اولم که شیخ و پیر و سن شاب و بر ناسک
 و هیچ ممکن میدر که سن تولد ایتزدن مقدم پیر دنیا ده موجود اولده ربی اولمیه
 دیدر که ملک اول وقت که اول پیر ربی بنم پیرم ایدر دیدر وزیر دخی ای ملک سبب
 ندر که رب اولان هلال و مر بوب اولان پیر پیر رندن صکره بو وقت که کلجی حیانه
 اولد دیدر که ملک انصافه کلوب ای وزیر کلام در رونم تاثیر و حق و صواب اولد یغمه
 اعتقاد و تحقیق ملک و ملوک رب و خالق و دائم و باقی دخی لایموت و مالک الملک
 اولان اسر عظیم شان اولد یغمه اعتماد ایلد اگر عالم ایسک راه هدایه بکا دلالت ایل
 کا بقیه عمر من اتباع ایدر دم دیدی وزیر دخی ای ملک سکا دلالت و طریقه تقیید
 ابتدا اوزریدر واجب اولان شایان دندن و سندن بکا اتباع اگر ایدر سکی فساد
 و شقاوتدن حفظ و حرمت ایدر عبده که اتباع اینش اولور سک دیوب باری جل شانده
 حضرت لر نیلک ذات و صفاتی تقریر و تعلیم و ایمانی تعریف ایدر و بملک قبول و فهم و وزیر
 بر عمل و عبادت و امیدر که ایان ایلد رب عز اولان خدای متعاله قوی تقرب و رفیع القدر
 اولمق ممکن اولد دیدر که وزیر بلی ای ملک باری تک قول لرینه بر مقدار عبادت تعیین

ایلدیکه قولری اول عبادتی ادا ایلدیکه جناب ایلده قولدن راضی و آخرتدن جنات عالییه
احسن ایلدیکه وعد و احسن ایلدیر و تقرب الحاقه دخی عبادت ایلده حاصل اولور و یوق
صلوة و صیام و شریع عیب علیه السلام سائر عباداتی تعداد ایلدی و مملکت
از درون اعتماد و مخلص بال ایلده اعتقاد و شریع مسیحیه بیه عالم و عبادت و عمل
متوغل و مشغول و ذوقیاب اولوب بکون و پره توجه و مشرف ایمان ایلده مشرف
اولدیفنه تشکر ایدوب ای وزیر خالق موجودات اولان باری تعالی یه نیچون بنی دعوت
ایلدیکه کبری خلقی دخی دعوت و ضلالتدن تخلص و راه هدایت دلالت ایلر سک
دیو جمع ناسی دین عیسایه دعوتی طلب ایلدیکه وزیر ای مملکت سنک رعتیک قاسی
قلبی اذعان و عامی نفس عنود و غبی بر قومدر تکلیف ایمان ایلسم بنی قتل ایدر لر
دیو خوف ایدرم دیری و مملکت کمال ایا نندن ای وزیر اگر سن تجار ایدر منسک بن البتة
بوام صوابه بشارت ایدرم و یدر که وزیر عاقبت اندیش مملکتی اشرار ناسدن حفظ
ایچو ای مملکتی ضرر لرندن و قایه و صایه از مدر ابتداین تکلیف ایمان و تلقین
ادله و سر د بر کما ایدیم لکن عناد و تمرد لری و بنی قتل ایدر بیکلری بی شتابه دگر سعی
سکافدا و سنی و قایه ایدوب بنون صکر بوام محاله بشارت اجترای تیو و عز و اقبال
ایلد آسوده اولکن دیوب لینه رجعت و ولایت و حکام و اهل نسا و وجوه مملکتی
دعوت و ایتاده اولوب بر خطبة قراوت و طریق متقی ارادت و باری تعالی بی مؤمن
اولمیرینه دلالت ایلدیکه جمله ای انکار و اوزرینه هجوم و قتل ایلدوب مجموعی ساری مملکه
و اروب وزیر تکلیفی و کذیلرک فعل قیسی ای اعلام و ای مملکت ظنر بودر که بو
تکلیفی وزیر سن تعلیم و توصیه ایلدک و سنک اعتقادک نه کونه در بلک استرز
دیو اعتقاد ای اعلام ایلدیکه مملکتی شریکند صون و قتل مبادرت لرندن خوف
ایروم قولین ایلده ارضا و وزیر قتل ایلدیکه بنی تصویب مدهنه ایدوب قوم متفرق اولدیر
و مملکت بر مقتد دخی بر مملکه جالس بعده ترک سلطنت و ترهب و بر بیعه ده عمری اخر

اولمجه

اولمجه عبادت الله مشغول اولدی

روضه رابقه و ریاضه فائقه

مورخان فادردان و محرران حوادث زمان • بو طرز اوزره نقل و بیان ایدر لر که
اردشیر بن بابک بن ساسانک حدائق و اوائل سلطنتنه بر فرزند ی تولد و
پدری اسمیه قصد تبرک و بابک تسمیه و نام داده و تربیه و محافظه کنیزکان
و دایکان تعیین اندر دخی کهواره اغوشده پرورده و شب و روز خدمت قانم
و ایتاده اولوب بابک خوب و و ماهی کرم خصال حمیده و شمایل مدوحه صاحبی بر
شهرزاده پاک کهر ظم و روان د شیر علاقه و محبت ایدوب فلسفه ده ماهر و حکمته راسخ
زاهد و عابد بر فیلسوفی تعلیم و تربیه سنه تعیین و بابکی کندی فرزندک اتخاذ ایلد دیو
فیلسوف و تسلیم اولدخی بر پر مادر چچرندن اخراج و کندی حجر سنه کتور و تعلیم علوم
فلسفه و حکمیه ایتده بزرگ قد و روحی زهد و تقوی ایلده تحلی ایلده سعی موفور بابک
دخی ذکی و فطین اولمغله جمله سنی تحصیل و تعلم ایدوب بر عالم و عامل و زاهد و متوغل و کمال
اولوب علم و عبادت مشغول اولدی و قنایه اردشیر کله فرسی ضم و ملوک طوائفی قتل و اقلیم
فرسی قبضه تصرفه الدی فرزند ی بابکدن ظهور این مهمات و وقایعه استمداد و اشتهاره
ورای و تدبیر و کمال سومند و منتفع و امنیه سنه ظفر بابک اولوب بابک عقل و دها
و فضل و کماله مسرور و خندان اولور دکن هر چند که بابک اردشیر ملایق و مجلسنه
داخل اولور د دولت دنیا و قیام و ذم و معاویه و مال بنی سر و شوائب و لوثنی ایراد
و وخامت عاقبتدن تخویف و اهل آخرت اولمغله مدح و ترغیب و حث و تقوی ایدردی
و بوج هر قدر اردشیرک سروری ناقص و بابکدن درونی مغفوم و منقبض ایدری و دیر که
قال مایتوف فکر المملک علی امر و لحد حق تطول عنایه به علی انفراد • یعنی نادر و قلیل ایدر
که مملکت فکر و ملاحظه سنی تقلا بر خصوص و حصوله جمیع منفعت و مضرتنه و ایتا
ولوا منه رعایت و بر فرد ایلده اشتهار ایتدن اول امرک اتمام و حصوله عنایتی کافی اولوب
اصابت ایلدیه زیرا امور کثیر ملاحظه ایلد خاطر ی پریشان و فکری متفرق ایدر

حق ملک بر امرک لوازم و متفرعاته رعایت و فکر و اندیشه سی اول امر جمع و صرف آید
 مامول در که سر بیا اول امره مظفر اولوب حصول پذیر اوله پس ملکی تقریر اولوبی اوزره
 بر امری تفکر و ملاحظه آید و مشاهده آید رسالت امور و لذت بر امر دیگری عرض
 آید یوب ناد را ظفر یاب اولوبی فرصت آید ملک میانه محفل آید و ملکی حالی اوزره
 ترک آید زیر اکثر اوقات امور کثیره تفکر و لوازمه رعایت عاقل اولوب
 فوق فرصت ایتمی غالب بسیار و فقط بر امری تفکر و لوازمه رعایتی نادر اولوب
 رعایت آید یکی وقتد امر اخری عرض آید ظفر یاب اولوبی مانع اوله ارد شیر دخی بر ملک
 هفت کشور اولوبی لشغال کثیره سبیله کرجه استاره به محتاج آید کن مشورتی
 فرزندان تخصیص آید از غرضی حال محبت و بابک دولت دنیا به عدم توجه می مشا
 آید و مشورت سبیله و نیایه تالیف و میل و محبت و لطف خواهش و رغبت تحصیل
 آید سون آید حتی بر کون یا بابک پدری بیلور میل کیدر دیدی بابک دخی ای
 ملک عید بنم پدرم آید بر کون و حیایه سبب و بری دوام و بقا میسیدر یکس
 دخی معلوم در دیدی ارد شیر دخی بابک حکیمان جوانه داده اولوبی هم آید و ب
 ای بابک کوز و حیایه سبب اولان پدری بکا و صف انده دید که بابک ای ملک سعید
 سبب حیایه اولان بر ملک جلیل القدر که حسن و پر لیل چشمان و پهل و شکلیه آذان
 ملان و صدور هیبت و قلوب محبت لبریز و شادان و رافت و مرحمتی رعیه به
 شامله و سیرت و خصلتی مدوحه و عادل و حکومتی فاصله اولوب دشمنای خوفدن
 ترسان و لرزان و شقی و مفسدان سیف عدلند هر اسان و کریزان و سیاح و افای
 مضرتدن دخی خلق امین و الم و اجسار رعیه سیف حکنده و عزم امر نه کردن اطاعت
 تسلیم آید و بابک ای پدری و حلیه رفیق و عبود دید که ارد شیر یا بابک دوام
 و بقا که علت اولان پدری دخی و صف آید یوب بابک ای ملک عید بقا علت اولان
 پدرم بر حکم که کنی نفسک شرف و فضیلت عالم و عارف اولوبی نفسه اکرام
 و احترام و ذل و حقارت آید نفسه خدمت آید و دیدی ارد شیر دخی یا بابک

نفسه خدمتی نه کونه در کیفیت بیانی آید یوب بابک ای ملک جلیل الشان پدرم اولان حکیم
 و قیصران نفسی تامل و تفکر آید بوارض مثالی برارض بوشکه پاک و نظیف و حسن و بهر آید
 جمیع خیر و منفعتی جامع اولوب میانه کثیره و اشجار طبع و انار لطیفه و ظل ظلیل و نیم حیات بخش
 صاحبی کنن اطرافه نیچ کنام اولوب شیر غضب و غم و دل و ذنب غدر و کران طبع و کلبه عرض و
 ضیع حق و حیة ظلم و عقرب جسد توطن و احاطه ایمن شاهده و جملگی نفی و اعدام و بوی
 افاتدن ارض نفی تطهیر و تحصین و کرگی کبی محافظه و احکام آید و ب نفس خیر محض اولوب دیو
 سر کنا یات حکم آید و بر ارد شیر مقاله بابک ای شمع و ملکان موضع و تاج و تختی قبول ایثام مصر
 و زهر و در عدل و ملکان اولوبی هم آید و بتکدر اولوب یا بابک بنی ملول الیدک دید که بابک
 ای ملک جم چاه در کسسه نک صحنه ملا مت حاصل اولوب بری هشیا و تقیر که مجلس نشین
 و دران یاده نشان اولوب و بری طمع کار که بخیلان صله طلب آید و بری متکبر که محبت در ویشا
 بولینه و بری زاهد که حریصان دنیا آید بحالسه آید و دیدی ارد شیر دخی ای بابک اگر ملکان
 اعراض آید رسالت جمیع ناس میانه سر زده و مرجور اولوب دیدی بابک در کسسه دانما
 سرافنده و غشکان اولوب بری سائل که عطارد محروم اولوب و بری بصیت که بلا و موجب
 زنا آید و قتلزار اولوب و بری متمول که دست بندیر و اسراف آید و بری غافل که بخالکان
 فانی آید مشغول و ملکت باقیدن محروم اولوب دیدی ارد شیر دخی اگر کلامی صفا ایتم رسالت
 سندن بیزار اولوب دید که بابک ای پدر و الا که در کسسه دن بیزار اولوبی پسندیده در
 بری دوست که سندن دشمن آید و سائق آید و بری زنده که شوهرینه خیانتی روا کوره
 و بری فرزند که پدرینک شرعاً بیچ اولوبان امر نه انقیاد ایمیه و بری کافر نه اولان کسکه
 حقوقی عقوبه بتدیل آید دیدی ارد شیر دخی ای بابک سبک چون جلد یکم ریخ و زحمت هبا
 اولوب دید که بابک ای پدر ریخ اوچ کسکه به ضایع در بری جاهل که کنی و بی عالم بیلور
 و بری ناز که کنی جهلند مطلع ایکن تعلم آید و بری احمق که کنی و بی صبح بلدن بزرگ
 و کبابیلور دیدی ارد شیر دخی سندن نوین اولوب دید که بابک در کسسه دن امین جانن
 و کلد بری فرزند که پدر و مادر بی تکدی آید و بری شوکسکه که کنی حرمینه و حیث و غیا

اوله وبری طمعکار که دوستی و طام دنیوی تحصیل مینی اوله وبری کود که اواز صبا و تله
پرده حیای رویندن دریده ایلیم دیدی اردشیر دخی ای بابک تکلمه دلیرین دیدی بابک
دخی در کینه سخنی بی بابک تکلمه ایدر بری امین اولان کینه که دامن همتی کرد خیانت تلویث
ایتماش اوله وبری علم پر هین کار که زن پاک سپر که افتاب بنا کوش حنی معر عصمتدن غیرنی
مشاهده ایتماش اوله وبری عالم بر هین کار که عفت و صلاح ایلیم موصوف اوله وبری بلند
هم که حطام دنیا طبعی ایلیم کنرونی ردیل ایتیمه دیدی اردشیر دخی ای بابک بزم صلاح حال
نه کونه شیده در بیاز ایلیم دید که بابک ای پدر نذر کواری صلاح حال اندر در که بنم صفر سرت
قلت تجارتی نظر بیور میوب نزل دنیا و اعراض زینت که تکلم ایلیم یکم نصایحی قبول بیور نکره
جاده طاعت رسیده وسعادت اخیری تحصیل بیور و براه خراجو رسیده انکه تعا و زینت
ایروب درهای بسته کشاده اولوب آثار فیض الهی مشاهده اولنه دیدی اردشیر دخی
ای بابک معلوم که اولسونکه پادشاه لقمه خراجی اولم کند زیر وظایف معدومته
قیام و مراسم انصاف تقدیم ایلیم ثواب عظیم و اجز بیل بائل اولمش اولور مگر حکایتی درش
وراهن کوش زک دکلمید دیدی بابک دخی شماع ایتیم نقل بیور مع ستفید اوله بزم
دید که اردشیر بکونه آغاز افسانه ایلیم که مرید بر درویش قافله تجارت ایلیم همراه
اولوب اثنای راه طاع طریقین بر کوه اوزر لینه هجوم و اموال باز کالانی نهب و
غارت و باز کالین دستلین قفالرینه بند و بست و خاطر شکسته جاده اندوه و غمه فزاده
ودیده لرزیدن قطرات اشک باریده اولوب فریاد و فغان ایدر لری و اولور ویش مرد فارغ
البال منع خوش حال کی دست قناعتی در پشت و کروه تجاری تماشای ایدر و چون کراف
باران سختی می روند هم بابک باری وستی خوش بخت بیتی ایلیم تو خنم ساز اوله رقی
دزدانه توجه اندک دخی تکران اولوب باز کالین شکر و باران ریخته و هر بری مقدار خوا
تناول ایدر و بامردان اکل ایتیم و دست طعن آستین قناعت کشیده ایلیم مشاهده ایلیم
سبیلک و آل دزدان دخی امیریز صاندردی و جواب داده اوله قلندرن درویش قجیکان
ای امیر افعالی متناقض مشاهده و افراط و تفریط معاینه ایلیم هم راهزن اولوب اموال

مسلمانانی اخذ ایدرین هم صائم اولورین دید که امیر دزدان ای درویش راست سویلرسن
کن هر جاده جانبدار زهول ایتیم و هر وقت طرفه بر نوزنه مفتوح اولم لازم که بالکلیه
بیکنه که ایلیم موسوم اولوب رواج اثنای یکباره منقطع اولیمه دیدی و بوندک اوزرینه
بر قیام سنه مروید و بپر کون درویش حرم کعبه ده دزدی فرقه پوش و احرام ریاضت بردوش
و آثار صلاح صفحا خالندک لایح و علایم صدق ظاهر و باطنی واضح مشاهده ایلیم که دزد درویش
خطاب ایدر ای یا صادق بن اول ایدر دانه اول وقت شکر و باد می تناو لیتیم و برونه دار
ایم ن قجیک ایدر دیک اول اثنای بی برو شایع رسیده ایلیم دیدی دیوب تمام مثل ایلیم که
بابک ای ملک سعادت دنیا ایلیم کرامت اخراج و علو دنیا و عزت عیبا معا حاصل اولم ۵
مشکل تر در وین نه هنوز کنده هم نفسم هر که کینه عا جریکن مصالحی هر خدایقی نه
کونه اتمام ایدم اگر ملک حضرت لری کنده نفس کریتی لایش دنیا دن منع و حفظ و سفر آخره قد م
نماده اولم و ز مقدم خارینداری پای دندن اخراج ایدر و مسالک عارفانه سالک اولم فی صواب
عذر ایدر که مقصد اصلی بیالو مطلوبه واصل اولمش اولور نیکه اول پادشاه عاقل ایلیم دخت و عقیفه
میانند و وقع اولدی دید که اردشیر بکونه در نقل ایلیم دیدی بابک دخی آغاز افسانه ایدر و دیدی
مروید که زمان گذشته ده بر پادشاه و ایدر یک ملک و مال ایلیم معجز و خارق و معجزات دنیا
مرد و طواصن مثال مقام کبر و ضرورده جلوه کرا اولوب دیده اعتبار ایلیم پایان کاره نظر و
عاقبت و انجامه فکر ایتیم و بولشی اجرا و مردن نفی اخطای ایدر دی بر کون امر ایلیم که فلان
محل بر خانه بنا ایدر که بر و جرم ایلیم و طبع خدمه دخی زمان اندک تر سینه بر خانه ساخته ایلیم
فضلی و در کارانی کی طرب افزا هوای موسم جوانی کی باصفانیم مشکه دمی دمیدم دم
هرمان مثال فرج بخش روزی شب و روز چشم عاشق کی کشاده طاق لری ز زوه فلکه
رسیده بنور شمع اوزره در شب بچور چو بر شمس روز از رخ فلک بید هزار بار ز رشک
کلاه کوشه او شکر در ابروس نه طاق طارم خضرا چونکه خانه رسیدن اتمام اولدی امر ایلیم که
بر فرم آماده و بر ضیافت ترتیب این که دیده هر صاحب نظر مثلی معاینه و عدلیتی مشاهده
ایتماش اوله خدمه دخی مورا اولد لری وجه اوزره ترتیب ضیافه ایلیم کلر نه سنا دیر ندا

ایندیردیکه خام و عام و مسافر و مقیم اعلا و ادنا بای و کد کلو باماده اولان طعانی تاول
 و خانه به نظر انداز اولوب بر عیب ایله معیوب ایسه افاده و ارادت ایدر لرو صادر و
 وارد اولنلرین گفت و کولرین مکه تبلیغ ایچون ایکو معتد اتم تعیین اولنوب هر کس
 بروفق فوج فوج کلو بکلو طعانی تاول و خانه به نظر انداز اولوب موکلر عیندن سوال
 ایلر کلمه هر کس بروفق ارادت و طبق رضای ملک فضائی ریاض هشت کبی دلاویز
 و هوایی سیم خلد مثال روح افزا و شرفات قصری منظر کیواندن برتر **از شهرش رفت**
امده شک و زبر هشت بنز همت امده عار **دیوبت ناخوان اولدیر و بواشته ایلکی**
 درویش صاحب وقت ظهور ایدوب بوخانه نک ایکو عیب فاحشی وارد و دیگر کلمه
 موکلر مکه انرا و ملک دخی درویش لری احضار ایتدیر و عیب لری سوال ایلر کده درویش
 ای پناه عیلمین بری بوخانه عاقبت صدمه زان فنا ایلر ضرب اولور پی دخی
 صاحبی طلبانجه ملک ایلر تحت مراددن تخت نامرادی پیرفته اولور دیگر کلمه سخن
 درویشان و ملک اثر تمام ایلر تاثیر ایدوب ای عزیزان بوخانه معنوی مکر میسر که دست
 حوادث روزگار پیرمرده و ویران اینیه و صاحبی ارسیب فنا رسیده اولمیه دیدی
 درویش ارض جنت لری هشت که حقنه و آسید عوالاتی دار السلام پیور لری و فضائی
 و جنة عرضها السموات والارض و هوای لایرون فیها شمس و انوار مهیر و بناسی لبنة من
 ذهب و لبنة من فضة و ملاطها المسك و قصوری عیب و قصور دن مبر احور و غلمان
 ایل مالی و اهالی سک درون و بیرون فیها انوار صف و خواطر خلان و فاکبی و تکلیف
 مقر بری ظاهرها من باطنها و باطنها من ظاهرها قبیلندن اولوب جای لایت و زای و زور
 خاکش از مسک و عنبر و کافور مرغ بریان کی و کبران **خود که بر کنار و که بر دان دیوب**
 تعداد اوصاف ایلر کلمه مکه کلمات مکروره فی اجتماع بر حالت رو غوده اولدیر که
 جذبه من جذبات الخلق توانی عمل الثقلین حدیث شریفی کردن جاننده فتاده اولوب پس
 پرده عصمت برد خری و آری کی که کرد زلات و امن عفتی آکوده و هوای هوا و هو
 کوشه تنق صلاحه و زیه اولماش لری آفتاب تار و بود ز رفعت اولری سرد و لیا اینیه

سایه انداز اولدی و ماهتاب تاحله پرنیانه مشابه اولدی بدت چینی در اغوش ایلدی
 • آفتاب اندر سرایش راه امده نداشت • تا بتانیشتن مسمی و اضحی الیما نکرد •
 • سرور کوش کنیز انش نیارست آورید • لالو کافوروش تا نام خود اولان نکرد •
 پناه سر پرده دختره و ارجای فرزندار چند عالم و دردن جاننه فیض الی رسید
 اولوب دنیا و مافیها بحثی در و نمدن اخراج و نظر اعتبار مکن اسقاط ایلدی و البته هر
 کمسه که پشت پیردن شکم ماده کلمه منها خلقناکم و فیها نعیدکم مصمونخ خال اولوب
 فانی و ملق متعیندر و بپناهی و سلطنتی سکا تقویض و ملک مالی بیایی تسلیم ایدوب عبادت
 ساروم و تحصیل ملک باقی میثغول اولمغه قرار و یردم و یرکن دختر بکر سر پرده عفت سخط
 مرواریدی **خبر مکه پشیره و یا باز افتاده رادر کاروان بکند شسته** بر و فایا رانکه بر بستر بار
 خوش **را** بیتی انش ایدوب ای پیر کندیکی بوغراق جلالدن تخلص و بنم هلاکی روا
 کور ملک لایقیدر چونکه قید وجود ایلر مقیدر و ملایمه سبک کن رستگاری و خجانه دخی
 و طعنه اولدیر که ملک ای فرزند بنم قدم نهاده اولد جعفر راحه کاه شواحق رلیات و کاه
 مضایق مغارات بولینوب کاه اتشین دل ایلر خدمت باده روان و کاه صحبت خاک نشینان
 ابروی ریزان ایدرم بوکار ایسه **مردی باید ز شهر را ناخته** بنیاد وجود خود بر انداخته •
 زین کرم و خسته ناخته **در یک دندی هر دو جهان باخته** دید که دختر هر کاه که نظر رحمت
 الی ایلر منظور اولم موانع و مبالغه مراد مکن مرفوع اولوب عنایه الله ایلر رسیده منزل
 مقصود اولورم **هر بشته که از کوی تو پیر و از کند** صیدی کند او که باز نتواند کرد و اگر چه هیبت
 و صورت موعجبه فتنه در رعایت مصلحت ایچون جامه مردان لایسه اولوب جولیت معنوی نه
 حاصله اولمغه صورتی دخی تحصیل انیش اولورم و بود جامه مردانه لایه و اولن شب پیر لیه
 سر وقت رویشانه رسیده و معیت الیه و بر راه و اول ملک حدود دند و بیرون بخانقاه
 رسید اولدیر که معبد درویشان ایدری بر قیام کون ملک و قائم ایدوب و جوره ای
 برادر و لوطه ریاضت ایلر بنم حال مرعاز و زبیره رعایت ایدوب اذن داده اولد که
 بونفس جوع و سرکش بیاحت ایلر زیر پای مجاهد ایه لم زیر روح که سوار مرکب

تندر هزل تعب و مشقت چکلو در که مقصد اصلی به ایر شده و بزه بر محل لازم در که نه برگسه
برجیله و نه بز برگسه و سیله یوز. انکر که در معرفتی هست کدام است. آنست که با پیش
معرفتی نیست. دیوب در دیشانی و داع و راه مقصود در وان و بر دیره رسیده اولوب لکها
دیردن کنا طلبا لدر دخی مقام تعیین ایلدیلر و اولدیرا هالینک مزرعه لری اولوب
نوبت ایلد حمایت و مر است ایدر لردی و قنا که نوبت مر است ملک و دختره ملدی دخترای
برروالا که وقتکی تکلف ایتیمجب فراغت عیادت غنیمت ایدیم و بکا اذن ویر که مراسم حرامی
اتیان و ادای خدمت ایدر و بتخلیص کریبان این لم دیوب مر دانه لیل ایلد صحرایه قدم نهاده
اولوب کشت مزارع وجوده دانه طاعتی پاشیده و مرغار هوا و هو درن محافظه و رخامت
عاقبتدن احتیازی کند ویه واجب ایلدی اما اولدیرک رهانه سدن برینک بر قحری
واریک دست و باز و چون بلور عارض و دندان جودر. زلف و ابرو چون کمان و
غره و بالا چو تیر. پیکری بر دکنشای شاهه بر دکر با. نازکی بر دلفریه چالکی بر
دلبذیر. قطعه ناک ماصد قی اولوب چونکه هیات دلبذیر و شما نکل لظیف ایلد دختر
ملکی شاهه ایلدی از دوجان عاشق اولوب مواصلت طلب دختر ملک دخی ابا و شاع
و دختر دیری و ضالندن نو مید اولوب همراه عشقنی بشکین ایچون برینکانه یه رام اول
دخی و صلیله شاکام و دختر دیری حامل اولوب بر مردن صکن امارت حمل اشکال اولدق
زاهدانه یه اعتماد و حجه سه خفته اولدیم خواه و ناخواه بخنددی به رام ایدر و بوجبل
اندرد دیوب چونکه هادیت ابنای روزگار برگسند دن صدور زلالت بلا تجسس اعتماد
و صلاح حالی هزار کله ایلد انکار ایتکدن اهالی دیر دخی بلا تردد اعتماد و ملک زاده یه زبان
طعن و تشنیع و زان ایلد و ملک و دختر اذیت و ابتلا یه صبر و باری تعالید اجر نیاز دن
اولدیر و بر قاج کونر ضاکه ملک زندان رای دنیا دن برشت باقی به انتقال ایدر و دختر
ملکی لکها دیر بر در ایلدیلر دختر دخی کریبان و نالان دیره قریب مجرا ده چون جگر گاه نای
و سینه چک بر ویرانه فی قمارگاه امتحان و عبادت شغول و بر از مدت مروندن بیمار اولوب
علایم موت دیدار اولدی غنی انشاده بر شخص اولجا نبدن مرور و دخترین این حزین استماع

و مجلسنه داخل و پریش حال مشاهده ایلدکن اگر پیشتر از فروک و اراسیه و بلیه و صیت
ایلد دیدی دختر دخی و صیت و قضا و محب ایلدیکده پدرم جوانه بی دخی ایلدیلر دیو جانانی
جانانه سپرده ایلدی و اول شخص اهل دیره دخترین واقعه و صیتی تبلیغ ایدر و بعلما
دیر امر شرعیده و صیتی اهل لایق کلدردیوب غسال سال چون چاهه خن سندن جدا ایلدی
زن اولدیفنه مطلع و فریاد و اهل دیرگاه اولدق خر و ش و فغان و مفتری بر کاره ملامت
بسیار ایدر و بجنب پدر دخی ایلدیلر و هرگاه که اهالی دیره بر نازله رسیده یا خود بر امر مکر و
حادث اوله رفاع دعواتی قبر لری و زنیه وضع ایدر لردی البته توقیع بخاج ایلد موشج اولدی
دیوبابک اتمام افشا ایدر و جلی ملک ذیشان بوجلیتی ایراد ایلد مکه تابن بنده یی ملک
امور دنیوی شتفاننه تحریض ایلدیه دیکدن اردشیر کوت ایدر و بر قاج کونر لکناک بعده یه
بیارام اولوب و بابکی لکه تالیف ایچون نیمه زمان کلامتسکته تفکر ایدر و بر کونر یا بابک
برگسند که حکمت ایلد متصف و حکیم اولد حکمت اولدکسند نک ر قاهر اولدق مکن ایلکن
مربوب قه و اولدسند راضی و مرز دیری بابک دخی ای ملک عید قو کده صادق و ملا
کده مصیب و حق کوسک لکن اگر ملک حضرت لری مساعده بیور دسه ر قاهر ایلد مر بوب
مقر و حقنه بر مثل ایراد ایدر یک ملک حضرت لری شایسته سی زائل و کلامه راضی و قائل
لوله دیکدن اردشیر ایراد مثل ایتکه از داده و القار سمع ایدر و بخت نظر اولدی بابک دخی
ایراد مثله آغاز ایدر و بحقایق شکان اهل حکمت و دقایق بینان صاحب بصیرت ایراد
مثل طریقه سیده عبرت غا و بابک فم و دانشه بیوزدن بصیرت کویا. اولور لکر که ملوک صاضیه
بر ملک صریبه و تادیب و تانیس او لکش بر فیلی اولوب بر وقتده اولدکه بر فیلی و حشی
مید و اهدا و فیلیا نره تسلیم اولدقده فیلیا نلر ربط و بنددن و تانیس و تالیفدن عظم
و وحشت و رنده لکی مرزاد و غیر منافع اولوب تحصیل انش ایدر ملا حظه یل فیلی تانیس
و ادیبک نزد و قریبه ربط و بند ایلدی رای و تقریب ایلد کمر نه تنفر و توحشی متر ایدر تانیس
و تالیف احکام و ر و بعید اولدقن بالاخره سرفر برده انقیاد اوست ایچون تعزیه و عقوبت
چهره و مبالغه و تضییق و تجویع و بی خواب و راحت ایتد سعوی غایه ایلد فیلی و حشی

متاثر و بحال و فرومانده اولوب قيل اديب رحمت و نصيحه مبادرت ايدوب اي
 قيل سرکش و تند خو جهالك سبيله نفسكه اسماوت و دردمصيبة مبتلا
 اتمكله جنابيت ايلدك و اگر نوع انسانك سكامراد ايلدكي خير و نفعه عالم اوليك
 بورتبه رنده و وحشي اولمزديك لكن ديركره. الفرقة باب الحجة الالباب
 الصواب يعني عدم تجربه بر يادركه عقلاري حق و صواب طرفدن منع و حجة اديب
 خطايي حقدن فرق ايتدري و ديركره. الجاهل قسيت الاحياء. يعني جاهل حيانه اوليك
 ميتيد زير اذ انما تصور و ملا حظتي خلاف نفس الامر و فاسد و مغله كان ميتد و
 ديركره. لا تخرج كرامتك غير طالبها كما لا تخرج كرامتك غير طالبها. يعني كرامتي طالب و ملاينه
 اباحه و بزل ايله بخترني خطبه و طلب ايتمينه و يرميدكي كبي ديوانم پند ايلدكه قيل
 وحشي قيل اديب توجه و انانك كذويه مرادي نه اولديغن سوال قيل اديب خي اي وحشي
 انكليك سكامرادي خير محضدركه مانوس اولورسك علف و كياهل طيب و نفيسي و
 آبلرين عذب و شيريني ايله ني اطعام وارو و مسكنكي تنظيم و جله لوازم و خدمتي اتمام
 واد ايتك خدمتكار تعيين ايدوب بشيئه ضرورت چكرسك و مسكنكدن خروج و بروك
 اوقات معلومه اولوب خلق تجمع و سير و تماشاكه منتظر و سني ديپا و زيرفت جل ايله
 تزيين و پيشگاهكه طرب بخش اولور كوس و كرناي طرب نفع اولوب سن كبر و عجب ايله
 رفتار ايله رك مكرم و معظم بر و ز ايدرسك و سائر ذواب و صكذ اوكه مانع و فراح اولوب
 سند خوف و خشيت و فرار ايدري ديوبسطة مقال فريادشمال ايلدكه قيل وحشي بد
 مقدار ملايم اولوب اي قيل اديب ذكر و تفصيل ايلديك احوال واقعه مطابقتد و بر كره
 تجربه و اختبار اين يم ديوب تحش و نفارتي ترك و فيلبا ناره موافقت و ملايمت
 كوستردى انلر دغي مسرور اولوب كياه و علفك نفيسي احضار و آبخو كوار ايله
 از و او مسكنكي نظري و تعظيم ايله اداي خدمته مداوم اولوب بعد برهته من الزمان
 بر طرف دشمن ظهور و ملك ترتيب عسكرو مقابله به راهي اولوق مراد ايلدكه فيروشي
 تنظيم و ديپا جل ايله تزيين و پشتنه مرتين بر سري و وضع و ربط و سريه ز رهپوش

مبارز ريزه و عود آهين ايله صعود و كردنده آهن چوكان ايله مراد ايلدكلى جانبده
 تشاب ايتدريك ايجون بر شخص سوار و بيني سده دوع حديد ربط و بشيئه بزرگ
 بند و فيلبا نلر ز رهپوش و چي بركتدن فيلكه نابلي بي اخذ و النرينه بر آهن عود
 اولوب پيشگاه فيله طبل و سرناسجل ضرب و نفع اولور رق ز مكاهه توجه و دشمن
 ايله مقاتله و منصور اعدوت و فيلي مقررته بند ايلدك رنده فيل وحشي فيل مانوسه خطاب
 مقدمه ماني تايمس ايجون سرد ايلديك كلامك حقيقتي تجربه و بران شي مشاهده ايلدكه
 انلري سندن استعلام ايتك مراد ايدرم و يدي فيل مانوس دغي ندر ديوب فيل وحشي
 پشتمه تخيل ايلدكلى آهن دراز باركان و انفي ستر ايلدكلى شي ثقل و بند ايلدكلى
 آهن دراز و ايكي شخص چپ و راستدن نابلي مي مسك و اخذ و كردنه بر كنه سوار
 اولوب بني قبا ايتدري نرين غرضنه اولور ديوب تخيل اديب دغي اي وحشي ظهريه تخيل
 اولنان سريرو اوزر دن اولنلر ز رهپوش و لات صربه تفرق مبارز و مقاتلار و و انك
 پوشيده اولور سني مكر اعداد حفظ ايجون زره و ربط اولنان مقاتله ايجون شمشير و نابلي
 ماسك اولنلر دشمن ايله مقاتله و سني محافظه و كامعاوت ايجون اولوب كردنك سوار
 اولان مراد ايلدكلى جانبده سني سوق و اذهاب ايتك ايجوندد ديوب جاباده اولورده فيل
 وحشي علفي تطيب و آبي شيرين و مسكن و بر دغي تنظيم و لبسي تزيين و اسسم ايله ندا
 و اكرام و احترامده افراط ايلدك رنده سبي شمدري معلوم اولور لكن بوبر امر درك خيري شرنه
 مقابل و كافي و نفعي ضرر نه معادل و وافي و ملاز و بعد اليوم التماس خلاص نفسمه سني و صر صام
 ايله بر صول و لورم زير ايدركه. من عني بغير نفسه فقد بسط عليه باضم و بسط له باضم
 يعني بر كنه كندري نفسندن غير به ذل و خضوع و مشقت ارتكاب ايلسيه تحقيق اولغريك
 ضررني نفسنه بسط و نشر و نفسنه او كنه نك ضررني طلب و استخراج ايتن اولور و ديركره
 اذ كانت الحاجة ت تعبدا المحتاج للمحتاج اليه بقدر حاجته فالنام عبدا الدنيا واعبد هم لها
 احوالهم اليها. يعني احتياج محتاج اليه او ليون كنه حاجتي مقداري بنده ايدريه خلق
 دنيا نك قول ايدري و مطلق دنيايه زياده قول اولور زياده محتاج اولانيد و ديركره

اذا كانت العبدية كناية عن خدمة المعبود والحاجة اليه فاعبد العبيد ثلاثة الملوك والمحجب
 والمنعم عليه • يعني قولن معبودي وافنديسي اولاد نه تحتاج اولوب خدمته اولمقلن
 كناية اولورسه قولن زياره سيله قول اولاد نه اوچدر پادشاه محب وكنديه انعام
 اولناندر زياره عبوديت بونلرين ظاهر وباطني استيلا واستيعاب اليمشدر وبو
 اوچ كسسه نك دخی زياره سيله عباد اولان ملكدر كه رعيه ملك ظاهر وباطني
 استخدام ايدر زياره ملك رعيه يي تدبير وتاديب و دشمندن حفظ وحمايه مصالح
 رعيه يي عون وعنايه واوزر لر زياره ظالمی منع وزجر ومظالم اولنلرين اعانت
 ونصر وسبل وطرق دزدان شرنن تامين وتغور ودر بندگري سد واحكام
 وتلك سال وقطه وقتنده تعيشلرينه و صروب وقتال زمانده حفظ وحرارتلرينه
 قبل انظور سباي اماده ايدر ورعيه نك اموالده عشره ضراحي وجزيره يي اخذ
 وينه نظام احوال رعيه يي صرف ورايانك بي راحت اولمسه وقتنده وهج ومرج
 ظهور نه سبب اولان اشيا يي جسم وقطع وازاله ايدر وبوزكر اولناندن ماعد املاك
 صون نفسنده وتنفيذ امر نه ودفع دشمنده رعيه يي اشده احتياج ايله محتاجدر
 ديوسر دكلمان حكيمه وفيل اديك تمنع ايلدر كه كنديك فيل وحشيدن زياره
 تصور يي فاسد و فكر يي ناقص وغير مجرب اولديغي متبين وظاهر اولوب اي فيل
 وحشي حكمانك الجهل يحجب العيان ويقلب الاعيان يعني جهل اشكار اولان
 شي ستر وموجود اولان ومحسوس اولنلري قلب ايدر قولي • ولانزال المخطي مرجوا
 مالم بخامر الاعجاب بخطائه فاذا عجب عجب يعني خطا ايدر كسسه نك اصابتي مامل
 اولنلر نال و خالي اولما زمانده عجب و غرور عقلني مختل ومشوش وخطاسنه واقف
 اولمغه مانع اولميه اما فتن را كندي وي اعجاب ايله اولدقده اشيا كنديك محجب اولوب
 حقي باطلدن وصوابي خطادن فرق ايدر ميوب اصابتي مامل اولماز قولي دخی راست اميش
 ديوكنديك خطاسني اقرار وحشي را اينده مصيب اولديغن اعتراف ايلوب اي
 وحشي بك اولان تبصر كه جزا ايلديك نصيحه مكافات سكا باب حيله كشاد و

و خلاص و رها ياب و ملكه ارشاد قورين اخلاق انسانه عارف و عادات نوح بيشم واقف
 و دست جور و ظلم لر دن وجه خلاصه عالم كامل و بورايدن حيكيمي زماندر متفكر و متامل و غرور
 و بخانه تابع و حيانه اولدقجه سكا خادم اولور ميويوب بر بيله مشهوريت و شرف فيلك
 سرنيلرينه اصابت ايدر رجز ديكر يي مرض كه شئي و حركته مانع و حركت مراد ايلدر كه ساقط
 وقتاده اولدق قمر تبه لر زياره اولوب فصد و حركت خفيفه ايله تحريك ايله معالجه ايدر لر
 اول مرضه ابتلا لر يي اظهار ايتيكه اتفاق و انظار ايلدر كننده فيل با نلر معالجه منبر عت و فصد
 و حجامت و صحر ايه اخراج و آستيش و حركت لر نه سباد و ايدر و فيل لر شرنن بعيد و صحران
 فردي و حيا لر نه فرصتياب و پرتا و شتاب و پيلان وحشي يي واصل و هم يي هم اجبار اولديدر
 ديوانام افسانه ايدر و باي ملك سعيد بك ايلديك تكاليف بو حكا يي مشهور ديوبار شرنن
 فرزني بايكه جواب و يرمندن عاجز و تدبير كره سرفروبره انديشه و ملكه تاليف و
 تانيست و مايوس اولوب بوجال اوزره بر مدت مرون در ضللك مجلدن ايستاده و بايكه
 در يي اولمسه امر و اشاره بايك دخی امثال ايدر و بارشير بايك خزان اموالده احوال
 و جواهر و زر و سيم و سائر تحف كر انقدر و امتعه نفيسه يي اسراوت بعده اي بايك
 بو مشاهده ايلديك مال حبس كيمه ترك ايدر سكا نفس كلن زياره محبت ايلديك
 وسندن بر تر بو ماله تحق اولور شخص وار مير كه كه ترك ايدر سكا ديوا ظهار خرن
 ورايندن رجوع نه اهتمام ايلدر كه بايك اي ملك هفت كشور كرازن بويريلور سه
 بر مثل ايراد ايدر ييكه بو بنده نه ايلديك سؤاله جوابي شتمل اولد ديدي اردشير دخی
 اذن داده و مقالة نه چشم وكوش اولدقده بايك ايراد مثله اغاز ايدر و روات
 صيحه الكلمات وثقات فصيحته العباراتدن مرويدر كه بر كاوبان بر قريه الهالينك
 مجموع كاويريني رعي و كياه و علفي بسيار و طري و تازه اولان مرغی و علفزار
 تدارك و آب خوشكوار و جدانه صرف مقدور و سباع و درنده افانندن صون و
 حفظ ايتده سعی موفور ايدر و بك اولر فربه و سمين و قوي و متين و اهالي قريه
 كاوبانك سعی و اهتمامدن منون و سائر قريه لر اهالي يي ميانده محسوس و مغبوط

اولوب کاو بانه کمال محبت و امنیت و اعتماد لریدن قطعا کاولری تفتیش احوال لریدن
 تفحص ایتیر لریدی زیاده لرکه. الموثوق موموق والامین بالموده تمین. یعنی
 معتمد علیه اولان محبوس و امین اولان کس نه مودت جریر و لایققد و
 دیر لرکه. الاحسان والامانه مملقان بکل لسان بافقان عند کل ان. یعنی
 احسان و امانت هر زبان ایلده مدوح و مشکور و هر انسان عند نه لایق و معتبر در
 و کاو بان مزبور کاولری نصف ثمار مدح و رحمت شمسدن بی تاب اولورده
 بر راهبک صومعه نیک سقفی سایه سنده اسایش و دفع تاب و حرارت ایچون
 استراحت ایدرکن آه و این و چکدیکی تعب و مشقتدن ناله و فغان ایلده از عالج
 مستمعین ایدریدی خصوصاً راهب هر بار متاذی و متکدر و فریادندن مختل الوداع
 اولوب بالآخر بر کوز صومعه سندن بروز و نزد کاو بانه و اروپای کاو باندن در
 بزم سندن آه و این ایلده چکدیکی عذاب روحانی دیومواخذه کاو بان دخی ای راهب
 بنم آه و اندیم سنی تعجب قصد یله اولیوب بلکه بو کاولری مفریت باعدن حفظ
 و منع و کپاه و سبزه سی بسیار اولان مرغاری قشع و تجسس ایتده بر مرتبه
 تکلف و سعی ایلده زحمت کشیده و بی تاب و توان اولورمه بندن غیر بر کاو بان
 بنم تحمل ایلدی یکم مشاق و زحمتاری تحمل و نفسنی آتاع ایلر ببناء علیه وقت
 ظهر ده کلوب صومعه کسایه سنده بر مقدار اسایش و تحصیل قوت ایدرم دیدرند
 راهب ای کاو بان باعث نه در که غیر اصلاحنده نفسکی اضرار و آتاع ایدرک
 حال بو که نفسک کا غیر بدین اقد و اصلاح و میا ننگه احق و اولیدر دیری
 کاو بان دخی ای راهب اگرین بومرتبه حفظ و حمایه لرنده ارتکاب تعب و مشقت ایتسم
 مشاهده ایلدی یک مقدار فربه و بسیار اولور لری ایدی و بو کاولر بکات لیم و
 پارس اولندیغی و قنده اندک شمار و لاغر و بستانلر شیر دن خالی و انتفاعی منعدم
 ایدی دیدرکه راهب ای کاو بان کچ نه جوابک سؤالمه مطابق و کلامک مقالمه
 دکلدر بن سندن غیر ایچون نفسکی آتاع و غیر و منفعتکی اجنبی پرایتار ایتکه

سبب نه در دیو تسلیم و سکا و لره کمال عنایتکی و بزرگ مقدور ایدوب سمین
 و بسیار اولور قلندن جواب داده اولور سک ایدی سعی بلیغک و دخی سدیدک کا
 نه فائده و پیرانی بیان ایلده دیری کاو بان دخی ای راهب بو کاولردن ادنی مرتبه
 فائده مند اولدیغیم ایچلرندن بر صبیهار اولسه ذبح و دلخواه اوزره لحنی اکل و فقرایه
 بذل و شیر و ماست و زبدندن مراد بجه انتفاع و تنعم ایدوب سائر منافعدن دخی
 مالکری کچی حصه یایم و علفزار و مرغزارک هر ققیقنه مراد ایدر رسم کاولری اول
 طرفه سوق ایدرم کان بو کاولره مالکم و فی الحقیقه دست تصرفده در دیدرکه راهب
 ای کاو بان راهب ایلده سنک کی زعم بعده حق و بلا همتی کندینک دخی معلومی اولد
 دیری کاو بان دخی حکایه راهب نه کونه در نقل ایلده لتماع ایدرم دیری و راهب
 نقل افسانه یه آغاز ایدوب سخن اوران دیر دیرینه و پیرایه بخشان و قایم بلیشینه
 دن منقولدر که بر راهب اختیار غربت و اعتبار سیاحت ایدوب اقطار ارضی کشت
 و کزار و هر سبزه و دیری سیر و غاشا و بر از مدت قرار ایدر که سر راهی بر دیره سیده
 اولدی که فسیحه اطراف بر نزهتگاهده واقع و دیرک بر طرفی باغ و بستان و بر طرفی
 مرغزار و خیابان و انهار عذبه جاری و عند لیسان خوش نوا فریاد و زاری ایلده طرب
 انگیز اولوب دیر خوش طرح و ضرب بنالکر بعض دیواری رخنه دار و بستانی محتاج عماد
 ایدی و اولدیره ملازم و خدمت کلنننن و محافظه سنده مداوم پیر نا توان و ضعیف
 درمان بقیه فرم ماندکان فقط بر راهب از عان اولغله راهب بلج اولدیره در بو
 و انده نوطن و قرار ایلدیوب قوی البدن و زورمند و معمار اولغله رخنه دار اولان
 محله لری و باغچه لری تعمیر و بر قاج جانبینه حفر بار و ساقیه لر وضع و آب لراجر و انواع
 اشجار غریب ایدوب منافع دیر بسیار و هر طرفدن رهبان کلوب نوطن و راهب تاجی کلبه
 رئیس اتحاد ایدوب سیاح عبدلر و دابه لر و آلات زراعت و عمارت ارض اشتر و بستان
 قدیمه قناعت ایتدیوب اراضی خالی نه و فرمحلنی بستانه ضم و اضافه و کرم و زیتون
 ولوز و سائر اشجار مثمر غریب نشان ایدوب منافع عظیمه و جبات و ایرادی کثیره



و سیاح جمیع ایرادی اخذ و دست خیسره ده که نژدیکه و مال و غیر از خار و مجتمع اولان راهبدر
 محروم و ایراد دیردن بزرگه اولدیلر زیر دیر کرکه الما و کمالا فربستکثر منه و لم یجعل
 له مسربا یشرب فیہ ما زاد علی قدر الحاجة غرقابه یعنی ابجاری مالکبیدر هر کسکه
ماو کثیر پیدا ایدره و قدر حاجت فضل سی جریان این جک مجری اتحاد ایتیمیه اولکسکه
 ایدر غرق اولور و دیر کرکه المواساة فی الجاه و المال عوده بقائهما یعنی برکسنه لی
 منصبی الله شریک و یولد اشراک جاه و مالک بقاسی جمع ایدوب زائل اولور
 چونکه راهب سیاح دیری کنری ایله معا قیر ایدن رهبانی ایرادن محروم و مستقلا
 کنری حراز ایلدی و راهبدر کمال مرتبه فقر و فاقه مبتلا اولوب سیاح شکوه و کایتلری
 کتار و سیاحدن استیجائی ترک و عرض حاجتی اظهار و کیده رک طلب مال ایتیمکی آشکار
 و مؤاخذه و تضییق مبادرت و یدنده موجود اولان مالی میالورنده تقسیم و
 انصاف و اشتراک دعوت ایتیمکی تصریح ایلدی راهب سیاح مکابره و عنف ایله ملای
 ایلدی کدیمین و عرق جبین و بذل جهد و سعی ایله تحصیل و انکساب ایلدی یکم مالی
 سزونه نیجه و یرمک ممکنه که طلب ایدر کنری رهبان دخی مال سنک ملکک دکلر
 بلکه وقف سیجه اولوب هر بریزک حق و نصیبی وارد و جمله مزایغ و ربانی تغییر
 و محافظه مشترک ایز دیو جواب داده اولوب راهب سیاح غضبتک ای
 راهبدر مال کی کدر قریبا معلومکن اولور دیوب اولکجه تاریک شبهه غلامرینه
 امر بیک عدد کرم و بیک زیتون و بیک لوز قطع و عقرا یدیر و ب صبح اولورده
 راهبدر بوشاعتی شاهده و راهب سیاح افاده و بوفعل شیخ سیاح صدور
 ایلدی کی معلوملری او لم افله بوخیانته تجاسر ایدنی تفتیش و ظفر باب اولوب
 ترتیب عقوبت اولسون دیو الحاج ایلد کمرنده راهب سیاح جمعی منعی و زجر و غتا
 ایلد اشجار بنهم کدر سنک علاقه کنری قدر که حتی عمار و خرابدن و دوام و زوالند
 محبت و تقطیش ایدره سز و وظیفه کنز اولمیان امر مدخله ایتیمو جامور اولدی فکسر
 خدمته مشغول اولک دیو دفع ایلد که راهبدرین معلومی اولدی که بوفعل شنج

سیاحکدر هماندم یک رأی اولوب سیاحه هجوم و ضرب و لطم و شتم ایدره رک دیر
 دن طرد و ابعاد و ازخار ایلدی کی موالی اخذ و ضبط ایدوب سیاح خائب و خاسر
 و کالول فقیر غیر صابر دیردن خروج و بستان و یدره نگران و عمارت و نقاشی و شاد
 ایدوب مال کراندن جدا و بوفانده قوتی و شباب و عمر غریزی تلف و هبا اولدیغنه
 آه و وایلا ایدوب عاقبت حال متاع و نیادن رامی کشیده و فقر و فاقه و ضعف یدره
 مبتلا اولمقلغه شتیب و یردیکنه متاسف و واقف اولوب حکیمانک الدنیاسبیل
یعبور ولا یعبر و مترسالك لا مفر سداک یعنی دنیا عبور اولنجق سبیل اولوب
معمور اولنجق دکلر و سالک و راهی یرمتر اولوب ملانم و مستقر اولان رایجون
جای قرار دکلر دیر کمری حقدور و دخی الدنیاجسر من عبوره باعتبار اخفی الی
قرار فی سیاه و من عمره باعترار افضی الی دمار و تبار یعنی دنیا جسر در هر کیمکه
فناز و النی اعتبار ایدوب عبور ایلیمه سهولت دار قراره مؤدی و موصل اولور
و هر کسکه مغرور لوق ایلد تعمر ایلیمه هلاک و تلفه مودی و مفضی اولور دیکری
حقدور و دخی الدنیاقرب سبلها الی سلمها و خطفها من عطفها و العاقل من اهلها
من استعد لحملها و لیس الاستعداد لذلك الا التاهب لبعثها المختوم و فراقها
المختوم و الاستعداد منها نفیض ذلك یعنی دنیا ناک سلب و متاعنی نزعی و
وانقباد و مصالحه سنه قریب و ولت و اقبالنی سرعت ایلد اخذ و ازاله سی عطوفت
و احسانه قریب و نزدیکدر و اهل دنیا ز عاقل اولان دنیا ناک خدعه و مکره
مستعد و ماده اوله و استعداد دکلر الا محکم و ظهوری متعین اولان فحاجه
خدعه سنه و متیقن اولان فرقتنه منتهی و حاضر اولمقدر حاصلی نعمت دنیا
سریع الزوال و طغنی بیلوب اخرته نافع عمل ایلد حاضر اوله و نیادن استکثار و
دولت و اقبالنه فریفته اولوب امور دنیا به زیاده منهک اولمق ذکر اولنانک
خلافیدر کاه اوله میوب عاقل ایکن دنیا خدعهنی فحاجه اجرا ایدر و دخی
ان الخروج من الدنیا ما لا تطیب به نفس و کنز قد تهریا ریاضة النفس علیه بالمشقة

الزهد في الفاني العاجل والاستكثار من العمل النافع في الاجل • يعني دنيادن خروج نفسك
 مطيب اوليوي و تفر ايله يكي شيدن لکن نفس فاني وعاجل اولان نعمت دنيایي
 ترك ايله زهدی کنیدی شعار و لباس و آجلاه نافع اولان علمی اکتار ایلد کده
 ریاضت نفس خروجه منتهی و اماده اولور و دخی • اشتم في الدنيا يضاعف
حسرة زايها ويؤكده غصته اغتيالها • یعنی دنياده شتم و ترفه دنيادن مفارقتك
 محسروار زكسي و علی الغفله دنيایي ترك و هلاك اولمسي غصته نسي و وبالاه
 ايد رحاصلي موت غني اولانه فقير دن دشوار در ديد كتری حقد در يوب
 معتاد اولديغي سياحته عود و شروع و مدت يسير مرونده مرد اولدی
 ديور اهب اتمام افسانه حكمت امير و كا و بانه مقاله نسي استماع و ضرب ايلديكي
 مثلي فهم و متضمن اولديغي حكمتي استبصار ايلوب اي ر اهب نصيح و پند كنه بني ايقاظ
 و غفلت و خطامي اشكار و كنايات و رموز كنه تاديب و كلام حق قبوله استعداد
 و باس غرور دن خفلي مجله و صافي ايلديك ما مولد كه مراحه احوال بياني
 و شمره فكره مناسب و لائق اولان وضع و مركبي عيان و راه سدادی ارشاد
 و بنم بوي و مرحله دن تخليص كريان ايتمه نصيح و پند كي د ر يغ ايتمه ن و يركده
 ا رهب اي كا و بان چونكه دخی ايلديك كا و لركنزي ملكك اولمق دعوت كنون
 سني منع ايد جك نصايحي سكا ايضاح و غير ايجون نفسكي ايقاب و منافعه كي
 صرف ايلد كده قبح عظيم و شناعة جسيم اولديغي كشف ايلدم پس بعد اليوم
 كا و لري ما كطرينه رد و تسليم و نفسني غضب و جهل و غدر و حرص و طمع
 و حق و ظلم و حسد باعندك و وسوسه شيطان دن تخليص ايتكه سعي
 ايله كه هلاك و بوار دن نجات و عالم انواره و صول ايله رفح درجات ايد من ديور
 ر اهبك اتمام نصيح ايلديكي بابك نقل و بيان ايلوب سكوت پدري اردشير
 دخی فرزنديك ايراد مثل و سر و كلمات حكيميه بي ايله كندي بي افهام و
 اسكات ايلمه تفكر و تأمل و عاقبت تانيسندك مايوس و مضطرب

و پيشان

و پيشان حال مجلسدن ايستاده و آخر قصم روانه اولدقه بابك اولان
 سياحته تشهير ساق و كشت و كذا افاق قصد بليه سر خود گرفته اولوب نابود
 و هر چند كه تجسس اولندي نه مافه راهي اولديغي معلوم اولمق نام و نشان دن
 خبر دار اولمق ممكن اولدي • تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب
 و الحمد لله ما انتهيت بغية ما اوردت الى نهية ما اردت • و انا اعوذ بالله
 من عذاب الاعذاب كما اعوذ به من محابب الاعجاب • و استغفني عول السوال
 كما استغفني من عول الجواب • و استدفع به فساد الخطاء •
 كما استدفع به كساد الصواب • و اتوب اليه
 فهو الرحيم التواب

